

جميت والمحقوق محفظت والديسم بالمكادة الص كمام هذا المحتان الم

(الطَّبْعَث مِن الْلَالُوكِيَّةِ) 107-17 - عا284 ما 107-7



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods, it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

ڴٳٛۯڵڷٵڟۣؽؙڵڬ ۻٛػۯٙٳڵۼٷؙؽٵٙڡٛڣٙؽؿٙٳڵڂ۪ڶٷٵڮٛٵ









٧١- كِنَا لِكِيَّ التَّفْسِلِينَ

الممالح المالة

وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

(سَمِعْتُ) (١) عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْمُشَاوَرِ الْمُحَدِّثِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتَابٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ فِي مَسْجِدِه بِحَاضِرَةِ قُرْطُبَةً - ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَشْرَةَ وَحَمْسَمِائَةٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْفَقِيهِ حَرَسَهَا اللَّهُ - سَنَةً ثَلَاثَ عَشْرَةً وَحَمْسَمِائَةٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْفَقِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ حَاتِم بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَابُلُسِيِّ نَحَلِّلْهُ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ حَلَفٍ الْقَابِسِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَابُلُسِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْرَةُ أَبُو عُمَرَ أَجُولُوا أَبُو مُحَمِّدِ الْكِنَانِيُّ . قَالَ لِيَ ابْنُ عَتَّابٍ : وَأَجَازَ لِيَ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ أَجُومُ مُنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِالْبَرِ النَّمَرِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّه بْنِ مُحَمِّدِ بْنِ عَبْدِالْبَرِ النَّمَرِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمِّدٍ الْمُنِي اللَّه وَيُعَالِى اللَّهُ فِي الْمَالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَرِي مُحَمِّد بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّهُ النَّهُ النَّهُ الْعَلَى الْمُؤْلُولُ الْمَدِي أَنَا اللَّهُ مُ مُعَمِّدٍ الْكَوْمُ الْمُ الْحَذَاءِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا (أَبُو مُحَمِّدٍ) (١) الْقَاضِي مُحَمِّد بْنِ يَحْيَى ابْنُ الْحَذَاءِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا (أَبُو مُحَمِّدٍ) الللَّهُ اللَّهُ مُنْ مُحَمِّد بْنِ عَجْدِالْرُو مُنْ الْمُؤْلِقُ الْمَلْوِي الْمُولِي اللَّهُ الْمُعْرَالِ الْمُولِي اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْرِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْرِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُقُولُولُ الْمُعْمِلُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُ

⁽۱) غالب الظن أن قائل هذا هو: الحافظ أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال الأنصاري، فهو راوي الكتاب عن ابن عتاب، وعنه ابن خير الإشبيلي قراءة منه عليه، وأخذه - أيضًا - ابن خير إجازة عن ابن عتاب، كذا في «فهرسة ابن خير» (ص٥٨، ١١٢).

⁽٢) بعدها سقط في (د)، وهو كما في «فهرسة ابن خير» (ص٥٨، ١١٢): «عبدالله بن محمد بن أسد قال: نا حمزة بن محمد، قال: نا النسائي تَعَلَّلْتُهُ قال: أخبرنا»



الْإِمَامُ أَبُوعَلِيَّ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِيرُّهُ (الصَّدَفِيُّ) (۱) الْحَافِظُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ - إِجَازَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْحَبَالُ نَحْلَلْهُ إِجَازَةً يَلْفِظُ لِي بِهَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، إِذْ كَانَ قَدِ امْتَنَعَ مِنْ كِتَابَةِ الْحَبَالُ نَحْلَلْهُ إِجَازَةً يَلْفِظُ لِي بِهَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ ، إِذْ كَانَ قَدِ امْتَنَعَ مِنْ كِتَابَةِ الْحَبَالُ نَحْلَلْهُ إِجَازَةٍ ، وَنَقَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَأُرِيتُ عَلَيْهِ خَطَّهُ أَخْبَرَ بِهِ ، إِجَازَةٍ ، وَنَقَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ ، وَأُرِيتُ عَلَيْهِ خَطَّهُ أَخْبَرَ بِهِ ، عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْأَنْمَاطِئِي قَرَأَهُ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْأَنْمَاطِئِي قَرَأَهُ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ الْأَنْمَاطِئِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِهِ وَأَخْبَرَنَا أَسْمَعُ مِنْهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَجْوَلِ النَّسَائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنْ الْمَعْمُ مِنْهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعْمِنِ مِنْ عَلِيْ بْنِ سِنَانَ بْنِ بَحْرِ النَسَائِيُّ قَالَ :

• [١١٠٩١] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا مِوَ وَهُو يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ : فَصَلَيْتُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ ، أَنَّ النَّبِي عَيَّا مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي فَدَعَاهُ قَالَ : فَصَلَيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ : فَصَلَيْتُ ، ثَمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ : فَصَلَيْتُ ، ثَمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ : فَالَ : فَصَلَيْتُ ، قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي . قَالَ : فَصَلَيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ : فَالَ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى

[1/7] 1

⁽١) في (د): «الصوفي»، وهو خطأ، والمذكور مترجم في «السير» (١٩/ ٣٧٦)، وغيره.





الْعَسَلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي (١) وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ (٢).

• [١١٠٩٢] أُخْبُ لُ سُويْدُ بُنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ وَلَمْرَةً يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : (الْحُلُ صَلَاةٍ لَمْ يُقْرَأُ فَيْهُ اللَّهُ الْقُرْآنِ هِي خِدَاجٌ هِي خِدَاجٌ هِي خِدَاجٌ عَيْرُ ثَمَامٍ ، قُلْتُ : يَاأَبَا هُرَيْرَةً ، فَيْهُ اللهِ اللهُ اللهُ عَيْرُ ثَمَامٍ ، قُلْتُ : يَاأَبَا هُرَيْرَةً ، فَيهَ اللهُ الْعَبْدِي مَاسَأَلُ ، قَالَ رَسُولُ الله عَبْدِي وَقَالَ : اقْرأَ بِهَا يَافَارِسِيُ فِي نَفْسِكَ ، وَلِعَبْدِي مَاسَأَلُ ، قَالَ رَسُولُ اللهُ عَبْدِي نِصْفَيْنِ : فَنِصْفُهَا لِي ، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَاسَأَلُ ، قَالَ رَسُولُ اللهُ عَبْدِي نِصْفُيْنِ : فَيْصِفُهُمَا لِي ، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَاسَأَلُ ، قَالَ رَسُولُ اللهُ عَبْدِي نَصْفُهُمُ اللهُ اللهُهُ اللهُ ال

⁽۱) المثاني: هي الفاتحة؛ لأنها تتلى وتكرر، أو يثنى فيها على الله عز وجل، وقيل هي السبع الطول؛ أي: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائلة، والأنعام، والأعراف، و(براءة والأنفال) سورة واحدة، ومنهم من فرق بينهما وجعل مكانهما سورة يونس، وقيل المثاني: ما بعد المئين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٥٨).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد برقم (١٠٧٨).

^{* [}١١٠٩١] [التحفة: خ دس ق ١٢٠٤٧] [المجتبئ: ٩٢٥]

⁽٣) خداج: ناقصة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/٥٤).

السُّنَاكِيْرِيلِيْسِائِيِّ



يَقُولُ اللَّهُ: مَجَّدنِي عَبْدِي (1). يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿إِيَاكَ نَبْتُهُ وَإِيَاكَ نَسْتَعِبِثُ ﴾ [الفاتحة: ٥]، فَهَذِو الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ إِنَاكَ نَشْتُ مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ إِلَا لَهُ مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ آهْدِنَا الْقِدَنَ السَّمَا لَيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِ وَلَا الشَّمَا آيِنَ ﴾ [الفاتحة: ٢،٧]، فَهَوُلا عِلْعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ (٢).

١ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاقُهُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ ذَوَلَا ٱلصَّآ آلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧]

• [١١٠٩٣] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ ثَرَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَعْضُوبِ عَلَيْهِ مَوَلَا أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ ثَا رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَعْضُوبِ عَلَيْهِ مَوَلَا الْمَلَائِكَةِ ، غَيْرِ ٱلْمَعَلَائِكَةِ ، غَيْرِ ٱلشَّكَ آلِينَ ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾ [الفاتحة : ٧] .

* * *

الا [٢/ب]

⁽١) زاد هنا: «وهذه الآية بيني وبين عبدي» ، ولعلها انتقال نظر من الناسخ .

⁽٢) سبق من وجه آخر عن مالك برقم (١٠٧٤).

^{* [}١١٠٩٢] [التحفة: م دت س ق ١٤٩٣٥]

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة - والذي تقدم برقم (١٠٩٤) - وكتاب الملائكة ، والحديث عندنا في كتابي الصلاة والتفسير .

^{* [}١١٠٩٣] [التحفة: خ د س ١٢٥٧٦] [المجتبى: ٩٤١]





سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٧- قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلُّهَا ﴾ [البقرة: ٣١]

• [١١٠٩٤] أَخْبَرَني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةً، عَنْ هِشَامِ (اللَّسْتُوائِيُّ) ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَاآدَمُ، أَنْتَ أَبُوالنَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَاآدَمُ، أَنْتَ أَبُوالنَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَافِكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ حَتَّى ثُولِيدٍ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَافِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ حَتَّى ثُولِيكَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا» . . . وَسَاقَ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ بِطُولِهِ .

٣- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزُوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلًا مِنْهَا رَغَدًا (٢) حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [البقرة: ٣٥]

• [١١٠٩٥] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «احْتَجَ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «احْتَجَ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ

⁽١) في (د): «الرستوانى» ، وهو تحريف.

^{* [}۱۱۰۹۱] [التحفة: خ م س ۱۳۵۷] • أخرجه البخاري (۲۷۱۱، ۷٤۱۰) من طريق همام بن يحيي عن طريق همام بن يحيي عن قتادة، وفي «الصحيحين» روايات أخرى عن قتادة، وليس فيها: «وعلمك أسهاء كل شيء».

⁽٢) رغدا: واسعًا كثيرًا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٦٤).





لَهُ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ ، حَلَقَكَ اللّهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ نَفْحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَكَ : كُنْ فَكُنْتَ ، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة فَكُنْتَ ، ثُمَّ أَمَرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة وَكُلَا مِنْهَا رَغَدَا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَلِهِ الشَّجَرَة فَتَكُونًا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ . فَقَالَ آدَمُ : يَامُوسَىٰ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ قَدَّرَ هَذَا عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ . فَقَالَ آدَمُ : يَامُوسَىٰ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ قَدَّرَ هَذَا عَنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَعَصَيْتَ رَبَّكَ . فَقَالَ آدَمُ : يَامُوسَىٰ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ قَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، لَقَدْ حَجَ آدَمُ مُوسَىٰ ،

• [١١٠٩٦] أخبر عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي (هُرَيْرَةً) (٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ لَقِي آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ ۩ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا الْفِعْلَ ، كُنْتَ قَالَ : ﴿ لَقِي آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ ۩ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا الْفِعْلَ ، كُنْتَ

[1/4]

⁽١) في (د) في الجمل الثلاث زيادة: «و» بين «آدم» و «موسى» ، وهو وهم .

^{* [}١١٠٩٥] [التحفة: س ١٣٩٥] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٤)، والآجري في «الشريعة» (٣٩٥) من طريق عمرو بإسناده، ولم يسق ابن أبي عاصم متنه، وعَمرو - وهو ابن أبي عمر و مولى المطلب - مختلف فيه.

وقد أخرجه مسلم (١٥/٢٦٥٢) من طريق الحارث بن أبيذباب، عن يزيد بن هرمز وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة بلفظ: «وأسجد لك ملائكته، وأسكنك في جنته، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض...»، وأخرجه البخاري عقب (٦٦١٤)، ومسلم (١٤/٢٦٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج بلفظ: «أنت آدم الذي أغويت الناس؛ وأخرجتهم من الجنة»، وأخرجه الشيخان أيضا من طرق أخرى، عن أبي هريرة بنحو هذا اللفظ الأخير، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧٠).

⁽٢) مكانها بياض في (د)، ومن حديث ابن عجلان أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٧)، وفيه: عن أبي هريرة.



فِي الْجَنَةِ ، فَأَهْبَطْتَنَا إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَ لَهُ آدَمُ النَّهِ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي آتَاكَ اللّهُ التَّوْرَاةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فِي كَمْ تَجِدُ التَّوْرَاةَ كُتِبَتْ قَبْلَ خَلْقِي؟ قَالَ : مُوسَىٰ التَّوْرَاةَ؟ وَالَ : بَلَىٰ . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ آدَمُ : فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا خَطِيئَتِي؟ قَالَ : بَلَىٰ . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ آدَمُ : فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا خَطِيئَتِي؟ قَالَ : بَلَىٰ . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ بِكَذَا وَكَذَا . قَالَ آدَمُ : فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا خَطِيئَتِي؟ قَالَ : بَلَىٰ . قَالَ : فَتَلُومُنِي فِي النَّهُ عَلَيْ قَبْلَ خَلْقِي؟! قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ .

٤- قَوْلُهُ: ﴿ (فَكَ)(١) تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا (٢) وَأَنتُمْ تَعَلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢]

• [١١٠٩٧] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُورُ بِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِي ﷺ : قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ . عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : ﴿ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًا وَهُو خَلَقَكَ » . قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ :

^{* [11.97] [}التحفة: س ١٢٨٧٢] • أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٧) من طريق الليث بإسناده، ولم يسق متنه، ورواه الترمذي (٢١٣٤) من طريق الأعمش، عن أبي صالح بلفظ: «أغويت الناس؛ وأخرجتهم من الجنة»، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سليان التيمي، عن الأعمش». اه. والحديث في «الصحيحين» - كما تقدم - من طرق أخرى عن أبي هريرة.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/١٨): «وهذا حديث ثابت من جهة الإسناد، لا يختلفون في ثبوته، رواه عن أبي هريرة جماعة من التابعين، وروي من وجوه عن النبي على من رواية الثقات الأثبات». اهـ.

⁽١) في (د): ﴿ولا﴾.

⁽٢) **أندادا**: ج. نِدّ، وهو: الشبيه والمثيل، والمراد: ما يُعبد من دون اللّه. (انظر: لسان العرب، مادة: ندد).





«أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةً جَارِكَ» (١)

٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ (١) وَٱلسَّلُوَى (٣) ﴾ [البقرة: ٥٧]

• [١١٠٩٨] أخبر ال إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطُرِّفٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةً ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «الْكَمْأَةُ (٤) مِنَ الْمَنِّ - قَالَ عَلَيٌّ فِي حَدِيثِهِ : سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ قَالَ : «الْكَمْأَةُ (٤) مِنَ الْمَنِّ - قَالَ عَلَيٌّ فِي حَدِيثِهِ : الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ - وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٥) .

٦- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّكُ ا ﴾ [البقرة: ٥٨]

• [١١٠٩٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ بْنِ مُنْبَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ

* [١١٠٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٢٤٦٥]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٨٦) ، وانظر ما سبق برقم (٣٦٦٤) .

^{* [}١١٠٩٧] [التحفة: خ م دت س ٩٤٨٠]

⁽٢) **المن:** ندئ ينزل على الشجر ويجف كالصمغ وهو حلو يؤكل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

⁽٣) السلوئ: طائر السُّهاني، وهو طائر صغير من رتبة الدجاجيات، جسمه منضغط ممتلئ، وهو من القواطع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سلو).

⁽٤) **الكمأة:** نبات لا ورق لها ولا ساق، وهي كثيرة بأرض العرب، وتوجد بالشام ومصر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٩٥).

 ⁽۵) سبق برقم عن إسحاق بن إبراهيم فقط (٦٨٤٠)، وانظر ماسبق برقم (٦٨٤١)،
 (٦٨٤٢)، (٧٧١٩)، (١١٢٩٨)، (١١٢٩٩).





لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ. فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَىٰ أَسْتَاهِهِمْ ، وَبَدَّلُوا فَقَالُوا: حِنْطَةٌ (١) حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ.

٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقُولُواْ حِطَّةٌ ﴾ [البقرة: ٥٥]

• [١١١٠٠] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ١ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿حِطَّةٌ ﴾ [البقرة : ٥٨] قَالَ : ﴿بَدَّلُوا ، فَقَالُوا : حَبَةُ ١ (٢) .

٨- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَوَيْلُ لِلَّذِينَ يَكُنُبُونَ ٱلْكِئنَبَ بِأَيْدِ بَهِمْ ﴾ [البقرة: ٧٩]

• [١١١٠١] أَخْبَى الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُو : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ ابْنِ نَمَيْسٍ يَقُولُ : الَّذِينَ يَكُنُّبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيمِ مْ نَرَلَتْ فِي (أَهْلِ مَكَّةً) (٣) .

⁽١) حنطة: قمح . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: حنط) .

^{* [}۱۱۰۹] [التحفة: خس ١٤٦٨] • هكذا أخرجه النسائي عن شيخه محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية بإسناده موقوفًا ، ورفعه محفوظ ، فقد أخرجه الإمام البخاري (٤٤٧٩) عن محمد - قيل هو ابن سلام وقيل غيره - عن ابن مهدي به مرفوعًا ، وسيأتي في الرواية التالية من وجه آخر عن ابن المبارك به مرفوعًا ، كما أخرجه البخاري (٣٤٠٣) ، ومسلم (٣٠١٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر بإسناده مرفوعا .

٥ [٣/ ب]

⁽۲) تقدم (۱۱۰۹۹).

^{* [}١١١٠٠] [التحفة: خ س ١٨٠٠]

⁽٣) كذا في (د) ، وفي «التحفة» : «أهل الكتاب» معزو للنسائي .

^{* [}١١١٠١] [التحفة: س ٥٨١٩] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤١٢) من طريق وكيع بلفظ: «في أهل الكتاب»، وأورد ابن كثير في «التفسير» (١٦٨/١) من رواية الثوري =

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّهِ إِنِّي





9- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ [البقرة: ٩٧]

• [١١١٠٦] أَضِوْ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدِ ، عَنْ أَنسٍ - إِنْ شَاءَاللَهُ - قَالَ : جَاءَ عَبْدُاللَّهِ بِنُ سَلَامٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ وَ مَقْدَمَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ - فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِي يَ وَالْوَلَدُ يَتْزِعُ اللَّهِ وَإِلَىٰ مَا أَوْلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنِّةِ ؟ وَالْوَلَدُ يَتْزِعُ اللَّهِ وَإِلَىٰ مَا وَلُولُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنِّةِ ؟ وَالْوَلَدُ يَتْزِعُ اللَّهِ وَإِلَىٰ أَبِيهِ وَإِلَىٰ أَبِيهُ وَلَىٰ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ مَ وَأَمْ الْوَلِهُ وَإِنْ اللَّهُ مَ وَالْ اللَّهُ مَ وَالْ اللَّهُ مَ وَالْ اللَهُ مُ وَالْ أَنْ تَسْأَلُهُمْ عَنِي بَهَتُونِي (*) عِلْمُولُ اللَّهِ فَا لَا يَعْمُولُ اللَّهُ مُ وَالْ اللَّهُ وَالْ إِلِيهُ لِي اللَّهُ مُ رَسُولُ اللَّهُ وَيَعْ وَالْ أَنْ تَسْأَلُهُمْ عَنِي بَهَتُونِي (*) عِلْمُولُ اللَّهُ مُ رَسُولُ اللَّهُ وَالْمَا أَنْ تَسْأَلُهُمْ عَنِي بَهَمُولُونِي (*) عِلْمُولُ اللَّهُ مُ وَالْمُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ

عن عبدالرحمن بن علقمة قال: سألت ابن عباس . . . قال: نزلت في المشركين وأهل الكتاب .
 والحديث رجاله ثقات .

⁽١) ينزع: يشبه . (انظر: هدي الساري ، ص١٩٤) .

⁽٢) هكذا جاءت هذه اللفظة في النسخة ، ولم نر أحدًا نسبها لرواية النسائي ، بل لم نجدها في شيء من مصادر تخريج هذا الحديث ، و «رَدُّلَة» تطلق على الأنثى من «رَدُّل» بمعنى رديء . (انظر: المصباح المنير ، مادة : رذل) .

⁽٣) في (د): «فناء» ، وهو تصحيف.

⁽٤) بهت: أهل غدر وكذب وفجور . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٥٣) .

⁽٥) بهتوني: من البهتان ، وهو قول الباطل . (انظر : هدي الساري ، ص ٩٠) .





قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا. قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ؟ قَالُوا: أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحْمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا. وَانْتَقَصُوهُ، قَالَ: هَذَا مَا كُنْتُ أَخَافُ ﴿ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

١٠٠ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]

• [١١١٠٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الَّذِي أَصَابَ الْمِنْهَالَ بْنَ دَاوُدَ الطَّيْلِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةُ ، وَكَانَتْ أَحَبَ سَلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّيْلَ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ يُقَالُ لَهَا : جَرَادَةُ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي نِسَاءَهُ ، أَوْ يَدْخُلَ الْخَلَاء (٢) أَعْطَاهَا الْخَاتَمَ ، فَجَاءَ أَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَرَادَةِ يُخَاصِمُونَ قَوْمًا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّيْلَا ، فَكَانَ فَجَاءَ أَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَرَادَةِ يُخَاصِمُونَ قَوْمًا إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّيْلَا ، فَكَانَ هَوَى سُلِيمَانَ أَنْ يَكُونَ الْحَقِّ لِأَهْلِ الْجَرَادَةِ ، فَيَقْضِي لَهُمْ ، فَعُوقِبَ حِينَ لَمْ مَوَى اللّهُ مَلَا الْجَرَادَةِ ، فَيَقْضِي لَهُمْ ، فَعُوقِبَ حِينَ لَمْ يَكُنْ هَوَاهُ فِيهِمْ (٣) ، فَجَاءَ حِينَ أَرَادَ اللّهُ أَنْ يَبْتَلِيّهُ ، فَأَعْطَاهَا الْخَاتَمَ ، وَدَخَلَ الْخَلَاءَ ، وَتَمَثَّلَ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : هَاتِي خَاتَمِي . فَأَعْطَتُهُ الشَيْعَانُ ، قَالَ : هَاتِي خَاتَمِي . فَأَعْطَتُهُ خَاتَمَهُ ، فَلَيَسَهُ ، فَلَمَّا لَبِسَهُ (دَانَتْ) (٤) لَهُ الشَّيَاطِينُ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُ وَكُلُّ شَيْءٍ . خَاتَمَهُ ، فَلَيَسَهُ ، فَلَمَا لَبِسَهُ (دَانَتْ) (٤) لَهُ الشَّيَاطِينُ وَالْإِنْسُ وَالْجِنُ وَكُلُّ شَيْء

^{[1/ 2] @}

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٣٩٤).

^{* [}١١١٠٢] [التحفة: س ٦٤٨]

⁽٢) الخلاء: موضع قضاء الحاجة من بول وغائط. (انظر: لسان العرب، مادة: خلا).

⁽٣) زاد في رواية الطبري (٢/ ٤١٤): «واحدا» ، ولابد منها .

⁽٤) في (د): «ونت» ، وهو تصحيف . ودانت له ، أي : ذلت له وأطاعته . (انظر : لسان العرب ، مادة : دين) .





جَاءَهَا سُلَيْمَانُ ، قَالَ : هَاتِي خَاتَمِي . قَالَتِ : اخْرُجْ لَسْتَ بِسُلَيْمَانَ . قَالَ سُلَيْمَانُ الْطَيْكِمْ: إِنَّ ذَاكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهَ أُبْتَلَىٰ بِهِ. فَخَرَجَ فَجَعَلَ إِذَا قَالَ: أَنَا سُلَيْمَانُ، رَجَمُوهُ حَتَّىٰ (يُلْمُونَ)(١) عَقِبَهُ، فَخَرَجَ يَحْمِلُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَمَكَثَ هَذَا الشَّيْطَانُ فِيهِمْ (مُقِيمًا) (٢) يَنْكِحُ نِسَاءَهُ، وَيَقْضِى بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا أَرَادَاللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل يَرُدَّ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ مُلْكَهُ انْطَلَقَتِ (٣) الشَّيَاطِينُ، وَكَتَبُوا كُتُبًا فِيهَا سِحْرٌ وَفِيهَا كُفْرٌ ، فَكَفَنُوهَا تَحْتَ كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ الطِّيِّلِ ، ثُمَّ أَثَارُوهَا وَقَالُوا: هَذَا كَانَ يَفْتِنُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ. قَالَ: فَأَكْفَرَ النَّاسُ سُلَيْمَانَ حَتَّىٰ بَعَثَاللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ اللَّهِ : ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَن مُ وَلَكِنَ ٱلشَّيَاطِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: ١٠٢] يَقُولُ الَّذِي صَنَعُوا . فَخَرَجَ سُلَيْمَانُ يَحْمِلُ عَلَىٰ شَاطِئِ الْبَحْرِ ، قَالَ : وَلَمَّا أَنْكَرَ النَّاسُ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ مُلْكَهُ أَنْكَرُوا ، انْطَلَقَتِ الشَّيَاطِينُ جَاءُوا إِلَى نِسَائِهِ، فَسَأَلُوهُنَّ ۞ فَقُلْنَ: إِنَّهُ لَيَأْتِينَا وَنَحْنُ حُيِّضٌ ، وَمَاكَانَ يَأْتِينَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ حَضَرَ هَلَاكُهُ هَرَبَ وَأَرْسَلَ بِهِ، فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: فَتَلَقَّاهُ سَمَكُهُ، فَأَخَذَهُ وَخَرَجَ الشَّيْطَانُ حَتَّى لَحِقَ بِجَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ السَّيْلَا يَحْمِلُ لِرَجُلِ سَمَكَا قَالَ : بِكَمْ تَحْمِلُ؟ قَالَ : بِسَمَكَةٍ مِنْ هَذَا السَّمَكِ ، فَحَمَلَ مَعَهُ حَتَّىٰ بِلَغَ بِهِ أَعْطَاهُ السَّمَكَةَ الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْخَاتَمُ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ السَّمَكَةَ شَقَّ بَطْنَهَا يُرِيدُ يَشْوِيهَا،

ح: حزة بجار الله

⁽١) كذا في (د) بإثبات النون ، وكأنها: «يرمون».

⁽٢) في (د): «مقيم» ، والصواب ما أثبتناه .

⁽٣) من هنا إلى قوله: «فتلقاه سمكة» فيه اضطراب وتقديم وتأخير، راجع «تفسير ابن كثير» (٧/ ٥٩، ٥٠)، و«الدر المنثور» (١٢/ ٥٧١).

١ ﴿ ١ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّاللَّا الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ





فَإِذَا الْخَاتَمُ فَلَيِسَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ الْإِنْسُ وَالشَّيَاطِينُ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا الْخَاتَمُ فَلَيِسَهُ، فَقَالَ: احْتَالُوا لَهُ، فَذَهَبُوا فَوَجَدُوهُ نَائِمًا قَدْ سَكِرَ، فَبَنُوا عَلَيْهِ فَجَعَلُوا لَا يُطِيقُونَهُ، فَقَالَ: احْتَالُوا لَهُ، فَذَهَبُوا فَوَجَدُوهُ نَائِمًا قَدْ سَكِرَ، فَبَنُوا عَلَيْهِ بَيْتًا مِنْ رَصَاصٍ، ثُمَّ جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ، فَوَثَبَ (١) فَجَعَلَ لَا يَثِبُ فِي نَاحِيَةٍ إِلَّا بَيْتًا مِنْ رَصَاصٍ مَعَهُ، فَأَخَذُوهُ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ، فَأَمَرَ بِتَحْتٍ مِنْ رُحَامٍ أَمَاطَ (٢) الرَّصَاصَ مَعَهُ، فَأَخَذُوهُ فَجَاءُوا بِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ، فَأَمَرَ بِتَحْتٍ مِنْ رُحَامٍ فَنُقِرَ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ فِي جَوْفِهِ، ثُمَّ سَدَّهُ بِالنُّحَاسِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ.

• [١١١٠٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ آصِفُ كَاتِبَ سُلَيْمَانَ الْمِنْهَالِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ آصِفُ كَاتِبَ سُلَيْمَانُ ابْنِ دَاوُدَ الطَّيِّ ، وَكَانَ يَعْلَمُ الْإِسْمَ (٣) كَانَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ يَأْمُرُهُ بِهِ سُلَيْمَانُ ابْنِ دَاوُدَ الطَّيِّ ، وَكَانَ يَعْلَمُ الْإِسْمَ (٣) كَانَ يَكْتُبُوا بَيْنَ الطَّيِّ ، وَيَدْفِئُهُ تَحْتَ كُرْسِيِّهِ ، فَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ أَخْرَجَتْهُ الشَّيَاطِينُ ، فَكَتَبُوا بَيْنَ كُلِّ سَطْرَيْنِ (سِحْرٌ وَكَذِبٌ وَكُفْرٌ) (١٤) ، فَقَالُوا : هَذَا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ سُلَيْمَانُ كُلِّ سَطْرَيْنِ (سِحْرٌ وَكَذِبٌ وَكُفْرٌ) (١٤) ، فَقَالُوا : هَذَا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ سُلَيْمَانُ

⁽١) فوثب: قفز . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: وثب) .

⁽٢) في (د): «أماطا» بزيادة ألف في آخره. وأماط أي: أزال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣٢٠/١).

^{* [111.}٣] [التحفة: س ٥٦٣١] • منكر، أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/ ٣٥٧)، وابن أبي حاتم «تفسير ابن كثير» (٧/ ٥٩، ٦٠) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به، ولم يسقه الطبري بتهامه، ولم يذكر الطبري جزءا من أوله.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ٥٩ ، ٢٠): «إسناده إلى ابن عباس قوي ، ولكن الظاهر أنه إنها تلقاه ابن عباس - إن صح عنه - من أهل الكتاب ، ومنهم طائفة لا يعتقدون نبوة سليهان الحين ، فالظاهر أنهم يكذبون عليه ، ولهذا كان في السياق منكرات . . . » . اه ، والأعمش مدلس ، وقد عنعن ، وانظر الرواية التالية .

⁽٣) لعله يعنى الأعظم.

⁽٤) كذا في (د) ، ولعله على لغة من يقف على المنصوب بالسكون ، وهي لغة ربيعة .

السُّنَاكِكِبَوْلِلسِّبَائِيُّ





بِهَا فَأَكْفَرَهُ جُهَّالُ النَّاسِ وَسُفَهَاؤُهُمْ وَسَبُّوهُ، وَوَقَفَ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَرَلْ جُهَّالُهُمْ يَسَبُّوهُ، وَوَقَفَ عُلَمَاؤُهُمْ، فَلَمْ يَرَلْ جُهَّالُهُمْ يَسُبُونَهُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَنْلُواْ ٱلشَّيَطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَنَ أَلَيْ يَصُلُونُ اللَّهُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرُواْ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

١١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنْسَأُها)(١) ﴾ [البقرة: ١٠٦]

- [١١١٠٦] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا (شُعَيْبٌ) (٢) ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةً قَالَ : قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : إِنَّ سَعِيدَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ . قَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَقْرَأُهُ اللَّهُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقْرَأُ : ﴿ مَا نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ . قَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَقْرَأُهُ اللَّهُ

ت: تطوان

^{* [}١١١٠٤] • أخرجه ابن أبي حاتم (٩٨٢) عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة به .

⁽١) كذا في (د)، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو، وننسأها أي: نؤخرها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٦٧/٨).

^{[1/0]1}

 ^{☀ [}١١١٠٥] [التحفة: خ س ٧١] • أخرجه البخاري (٤٤٨١)، عن عمروبن علي به،
 و (٥٠٠٥) من طريق يحيى القطان به.

⁽٢) كذا في (د) ، وهو خطأ ، والصواب : «شعبة» كما في «التحفة» .





عَلَىٰ (الْمُسَيَّبِ) (١) ، وَإِنَّهُ إِنَّمَا ﴿نَسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ (نَنسأُهَا) (٢) ﴾ [البقرة: ١٠٦] يَامُحَمَّدُ ، قَالَ : ﴿وَٱذْكُر رَّبَكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ [الكهف: ٢٤].

١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثَمَّ (٣) وَجُهُ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١١٥]

• [١١١٠٧] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي
عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ (٤) حَيْثُ تَوجَّهَتْ بِهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيةَ ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَثَمَّ وَجُهُ اللّهِ ﴾
[البقرة: ١١٥].

⁽١) هكذا في (د) ، وزاد ابن أبي حاتم في «تفسيره» : «ولا ابنه» .

⁽٢) في (د) بغير نقط، وذكر الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٦٧) أن قراءة: «تنسأها» بفتح المثناة.

^{* [}١١١٠٦] [التحفة: س ٢٩١٢] • أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠٣٢) من طريق النسائي به، وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/٥٥)، وسعيدبن منصور «التفسير» (١/٥٩٧)، والطبري (١/٤٧٦)، وابن أبي حاتم (١/٢٠٠) من طريق يعلى، وصححه الحاكم على شرط الشيخين «المستدرك» (٢/٢٤٢).

والقاسم هو: ابن عبدالله بن ربيعة الثقفي، تفرد عنه يعلى بن عطاء العامري، كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

⁽٣) فثم: فهناك ، وهو: اسم إشارة للبعيد. (انظر: لسان العرب، مادة: ثمم).

⁽٤) راحلته: الراحلة: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

^{* [}۱۱۱۰۷] [التحفة: م ت س ۷۰۰۷] • أخرجه مسلم (۷۰۰/ ٣٤) من طريق ابن المبارك وغيره عن عبدالملك، وفيه: «ثم تلا ابن عمر ...»، وزاد: «وقال: في هذا نزلت»، وأخرجه البخاري ومسلم من طرق أخرى عن ابن عمر بدون ذكر الآية. والحديث سبق من وجه آخر عن عبدالملك برقم (۱۰۳۸).





١٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلَّى ﴾ [البقرة: ١٢٥]

• [١١١٠٨] أَخْبُ فَ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ عَنْ أَنْسٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّىٰ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمْ مُصَلِّىٰ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمْ مُصَلِّىٰ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

18 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَهِ عُمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [البقرة: ١٢٧]

• [١١١٠٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّنَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمْرَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ قَالَ : ﴿ اللَّمْ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمْرَ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ قَوْمِكِ حِينَ بَعُوا الْكَعْبَة اقْتَصَرُوا عَنْ قَواعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟! فَقُلْتُ : تَرَيْ إِلَىٰ قَوْمِكِ حِينَ بَعُوا الْكَعْبَة اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟! فَقُلْتُ : وَلُولًا حِدْثَانُ (() قَوْمِكِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَرُدُهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ : ﴿ لُولًا حِدْثَانُ (() قَوْمِكِ بِاللَّهِ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ : ﴿ لُولًا حِدْثَانُ اللَّهِ مِنْ رَسُولِ اللَّه بِالْكُفُو ، فَقَالَ ﴿ عَمْرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه بِالْكُفُو ، فَقَالَ ﴿ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه بِالْكُفُو ، فَقَالَ ﴿ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عُمْرَ : لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ () .

^{* [}۱۱۱۰۸] [التحفة: خ ت س ق ۱۰۶۰۹] • أخرجه البخاري (۲۰۱، ۴۸۳) من طريق حميد بإسناده مطولا. وسيأتي برقم (۱۱۵۳۰)، (۱۱۷۲۳) بطرف آخر غير المذكور هنا.

⁽١) حدثان : قُرُب عهد . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٩٠/٩) .

ا ٥ [٥ / ب]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٧٦)، (٦٠٨٢).

^{* [}١١١٠٩] [التحفة: خ م س ١٦٢٨٧] [المجتبى: ٢٩٢٢]





١٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّنهُمْ عَن قِبْلَئِمٍ مُ [البقرة: ١٤٢]

- [١١١١] أخبى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ زَكَرِيًا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللّه ﷺ الْمَدِينَة ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ كَانَ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَدْ كُانَ صَلَّىٰ الْكَعْبَةِ ، فَانْحَرَ فُوا إِلَى الْكَعْبَةِ () .
- [١١١١٦] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَبْدُاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا صَبْدُاللَّهِ ، فَرْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبْلَئِمٍ مُ أَنِي كَافُوا عَلَيْهَا ﴾ [البقرة: ١٤٢]. قال : هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ السُّفَهَاءُ .

١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ أَلَّهُ وَخُهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُولِيْ نَكَ قِبْلَةً تَرْضَلها ﴾ [البقرة: ١٤٤]

• [١١١١٢] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥).

^{* [}١١١١٠] [التحفة: س ١٨٣٥] [المجتبئ: ٤٩٩-٤٥٧]

^{* [}١١١١] • أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٢٠٨، ٢٢٠٤)، والطبري (١/٢) من طرق عن شريك به، وأخرجه البخاري (٣٩٩) من طريق إسرائيل، والطبري (١/١) من طريق زهير كلاهما عن أبي إسحاق عن البراء: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾، قال: اليهود، ورواية البخاري مطولة.

السُّهُ وَالْهُ يَبِوُلِلنَّسِمُ إِنِّيُ





ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءِ (١) فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، جَاءَهُمْ آتِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَأُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّام، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ (٢).

• [١١١١٣] أَضِ فِا مُحَمَّدُ بِنُ حَاتِم بِنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبُدُاللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ نَحْوَ بَيْتِ اللَّه عَلَيْ اللَّه عَلَيْ يُحِبُ أَنْ يُصَلِّي نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، اللَّمَقْدِسِ سِتَّةً عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ نَبِيُ اللَّه ﷺ يُحِبُ أَنْ يُصلِّي نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، اللَّمَقْدِسِ سِتَّةً عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ نَبِيُ اللَّه عَلَيْ يُحِبُ أَنْ يُصلِّي نَحْوَ الْكَعْبَةِ ، اللَّهُ فَكَانَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلا : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلَّبَ وَجَهِكَ فِي فَكَانَ يَرْفَعْ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلا : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلَّبُ وَجَهِكَ فِي السَّمَاءِ أَنْ اللَّهُ وَلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاءِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاءِ ، فَقَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لِيُضِيعَ الْمَوْدِ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لِيُضِيعَ الْمَقْدِسُ وَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَمَلَ مَاتَ ، وَهُو يُصلِي إِيمَنَكُمُ ﴿ وَالْمَلْوِ اللَّهُ عَلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ صَلَاةً مَنْ مَاتَ ، وَهُو يُصلِي يَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسُ (٣) . قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ صَلَاةً مَنْ مَاتَ ، وَهُو يُصلَى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسُ (٣) .

ت: تطوان

⁽١) بقباء: هو موضع على بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٣٥).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٩).

^{* [}۱۱۱۱۲] [التحفة: خ م س ۷۲۲۸] [المجتبئ: ۵۰۳-۷۰۷] [۲/۱] [التحفة: خ م س ۷۲۲۸]

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة - أيضا - وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك ، والله أعلم .

^{* [}١١١١٣] [التحفة: س ١٨٦٥] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٢١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٣٧)، من طريق شريك بإسناده مقتصرين على تفسير ﴿شَطْرَهُ, ﴾، وشريك بن عبدالله النخعي القاضي في حفظه مقال، والحديث في «الصحيحين» - كما تقدم - من طرق عن أبي إسحاق دون قوله: «فكان يرفع رأسه في السماء»، وقوله: «والشطر فينا قبله».



• [١١١١٤] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَنَّ عُبُدَدُ بْنَ خُلُو (٢ كُنَّا نَغُدُو (٢ لِلسُّوقِ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ (الْمُعَلِّيل) (١ قَالَ : كُنَّا نَغُدُو (٢ لِلسُّوقِ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ (الْمُعَلِّيل) (١ قَالَ : كُنَّا نَغُدُو (٢ لِلسُّوقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَلَى الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ ، فَمَرَوْنَا يَوْمَا وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ ، فَجَلَسْتُ فَقَرَأَ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ ، فَجَلَسْتُ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ فَدْ زَيْنَ تَقَلُّتُ وَجُهِكَ فِي السَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ١٤٤] حَتَّى فَرَغَ وَسُولُ الله عَلَيْهِ : ﴿ فَدْ زَيْنَ تَقَلُّبُ وَجُهِكَ فِي السَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ١٤٤] حَتَّى فَرَغَ مِنْ الْآيَةِ . قُلْتُ لِصَاحِبِي : تَعَالَ نَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ فَصَلَّينَاهُمَا ، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الظُّهْرَ يَوْمِئِذٍ (٣) .

⁼ وهذا التفسير لـ ﴿ سَمُورُهُ ﴾ جاء أيضا عن علي ﴿ الطبري في «تفسيره» (٢/ ٢٢)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» أيضا (١٣٦٣) وغيرهما، وصحح إسناده الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٦٩). وفي إسناده عميرة بن زياد الكندي، وفيه جهالة، وجاء أيضا من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس - وهو قول جمهور السلف - أن شطره بمعنى: نحوه وتلقاءه وقبله ؛ انظر: «تفسير الطبري» (٢/ ٢١، ٢٢)، وابن أبي حاتم (١/ ٢٥٤)، وابن كثير (١/ ٢٧٩). وأما قوله: «فكان يرفع رأسه إلى السهاء» فورد أيضا عند ابن ماجه (١٠١٠) من رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به بنحوه، وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢٧٤) من رواية ابن إسحاق، قال: حدثني إسهاعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن البراء، فذكره بنحوه أيضا، وجاء أيضا عند الطبري (٢/ ٢٠)، وابن أبي حاتم (١٣٢٩، ١٣٥٥) من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، وثبت ذلك من تفسير قتادة عند الطبري وغيره، وانظر ما سبق برقم (قم (١٠٣٥)).

⁽١) في (د) كأنها: «الثعلبي» ، وبإهمال نقط الثاء ، وهو تصحيف.

⁽٢) نغدو: نذهب مُبكّرين . (انظر: لسان العرب، مادة: غدا) .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٨٩٩).

^{* [}١١١١٤] [التحفة: س ٢٠٤٨] [المجتبئ: ٤٤٤]

السُّنَاكِكِبرُولِلنِّيمَائِيُّ



• [١١١١٥] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا (أَبُو زُبِيْدِ) (''، عَنْ سُلَيْمَانَ (التَّيْمِيِّ) ('^{۲)} ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: مَا بَقِيَ أَحَدُ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي .

١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمُ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]

- [١١١١٦] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيدٍ : ﴿ جَعَلْنَكُمْ أَحْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيدٍ : ﴿ جَعَلْنَكُمْ أَمْتَةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] قال : (عَدُلًا) .
- [١١١١٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «يَجِيءُ النّبِيُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ الرّجُلُانِ ، وَيَجِيءُ النّبِيُ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ الْقِيَامَةِ مَعَهُ الرّجُلُانِ ، وَيَجِيءُ النّبِيُ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ الْقِيَامَةِ مَعَهُ الرّجُلُانِ ، وَيَجِيءُ النّبِيُ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَيُقَالُ ۞ لَهُ : هَلْ بَلّغُتُ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُلْعَوْنَ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُ : نُعَمْ . فَيُقَالُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : نُعَمْ . فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ أَمَّةُ مُحَمَّدِ ﷺ . فَتُلْعَلَ أَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ نَ : نَعَمْ . فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ إِلَيْ مُلَكَ ؟ فَيَقُولُ وَنَ : نَعَمْ . فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ إِلَى الْمُولُ وَنَ : (أَحْبَرَنَا) (٢ نَبِيتًا ﷺ أَنَّ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ إِلَى اللّهُ مُلْكَ ؟ فَيَقُولُونَ : (أَحْبَرَنَا) (٢ نَبِيتًا ﷺ أَنَّ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ إِلَى اللّهُ مُلْكَامُ اللّهُ مُنْ الرّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ إِلَى اللّهُ اللّهِ مِنْ الرّسُلُ قَدْ بَلّغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ إِلْكَ ؟ فَيَقُولُونَ : (أَخْبَرَنَا) (٢ تَبِيتًا ﷺ أَنَّ الرُّسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ النَّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الرّبُولُ الْمُعْلَى المُوسُلُ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَاهُ ، فَلَلِكَ الرّبُولِ اللّهُ الرّبُولُ اللّهُ الْعُولُ اللّهُ الرّبُولُ الرّبُولُ المُنْ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ المُهُ اللّهُ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ المُعْلَى المُعْمَلِ اللّهُ الرّبُولُ المُنْ الرّبُ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ الرّبُولُ المُؤْلِلُ الْمُ الرّبُولُ اللّهُ الرّبُولُ الرّبُولُ اللّهُ الرّبُولُ الرّبُولُ اللّهُ الرّبُولُ اللّهُ الرّبُولُ الرّبُولُ اللّهُ ال

ح: حمزة بنجار الله

⁽١) في (د): «أبو زبير» بالراء، وهو تصحيف.

⁽٢) في (د): «القمي» ، وهو خطأ .

^{* [}١١١١٥] [التحفة: خ ص ٨٨١] • أخرجه البخاري (٤٤٨٩) من طريق سليهان التيمي.

^{* [}١١١١٦] [التحفة: خ ت س ق ٤٠٠٣]

ال ٢/٦]

⁽٣) جاءت في (د): «أبنا»، وهو اختصار: «أخبرنا» في الأسانيد.





قَوْلُهُ: ﴿ وَكَذَالِكَ جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣] قَالَ: عَدُلًا ؛ ﴿ لِنَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٤٣]» .

11- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]

• [١١١١٨] أَضِرُ اللَّهِ بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ) (١) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّقِةٍ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : المَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : المَقْدِسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة : الله إنَّ القبلة قَدْحُولَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ ، (فَمَالُوا) (٢) وُكُوعًا .

19 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ (٣) ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]

[١١١١٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ ابْنِ الْمَةَ مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةً -

^{* [}١١١١٧] [التحفة: خ ت س ق ٤٠٠٣] • أخرجه البخاري (٣٣٣٩، ٤٤٨٧، ٥٣٤٩) من طرق عن الأعمش به .

⁽۱) كذا في (د)، ووقع في «التحفة»: «بهز»، وكذا رواه ابن عبدالبر في «التمهيد» (۱/۱۷) من طريق حمزة الكناني عن النسائي، به، وفيه: «حدثنا بهز»، ورواه ابن خزيمة (٤٣٠) من طريق محمدبن أبي صفوان، عن بهزبن أسد، به.

⁽٢) في (د): «فقالوا» ، والمثبت من «التمهيد» (١٧/ ٥١) من رواية حمزة عن النسائي.

^{* [}١١١١٨] [التحفة: م د س ٣١٤] • أخرجه مسلم (٥٢٧) من طريق حماد به . (٣) شعائر: مناسك الحج . (انظر: لسان العرب، مادة: شعر) .





زَوْجِ النّبِيِّ عَلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ: أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللّه ظَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِاللّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِاعْتَمَر فَلَاجُنَاحَ (') عَلَيْهِ أَن يَطَوَّفَ بِهِمَا . قَالَتْ عَائِشَةُ : كَلّا ، لَوْ اللّبَةِ : كَلّا ، لَوْ اللّبَةِ : كَلّا ، لَوْ اللّبَةِ : كَلّا ، لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، كَانَتْ لَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَلّا يَطَوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، كَانَتْ لَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَلّا يَطَوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، كَانَتْ لَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَلّا يَطَوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، كَانَتْ لَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَلّا يَطَوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَانَتْ كَمَا تَقُولُ ، كَانَتْ لَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَلّا يَطُوفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْآيَةُ وَلَا يَعْوَلُ اللّهِ يَعْفَو اللّه عَلَيْهِ عَنْ ذَلِكَ ، اللّهُ يَعْفَو عَنْ الصّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِاللّهِ فَصَلْ اللّه يَعْفَى عَنْ ذَلِكَ ، فَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَيْهِ الْمَالَةُ مَنْ حَجَ الْبَيْتَ أُواعَتَمَرَ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

• ٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّكَمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١٦٤] الْآية

• [١١١٢٠] أَخْبُ مِنْ هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةً ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ بِيَدِي ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِاللَّه عَلَيْهِ بِيَدِي ، فَقَالَ :

⁽١) جناح: إثم وذنب. (انظر: لسان العرب، مادة: جنح).

⁽٢) **يهلون: ي**حجّون. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٢٤٩).

⁽٣) قديد: موضع قرب مكة . (انظر : معجم البلدان) (٣١٣/٤) .

^{[1/}v] û

 ^{* [}۱۱۱۱۹] [التحفة: خ د س ۱۷۱۵۱] • أخرجه البخاري (۱۷۹۰ ، ۱۷۹۰) من طريق مالك
 به ، ومسلم (۱۲۷۷ / ۲۵۰ ، ۲۰۰) من وجهين آخرين عن هشام ، وأخرجاه أيضا من طريق
 الزهري عن عروة ، وسبق برقم (۱۵۱۱) ، وسيأتي برقم (۱۱۶۲۰) .





«خَلَقَ اللّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الْأَشْجَارَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا اللَّوَابَّاتِ يَوْمَ الْخَرْمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ آخِرَ الْخَلْقِ، آخِرَ اللَّوَابَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ آخِرَ الْخَلْقِ، آخِرَ اللَّهَارِ» (١٠).

٢١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَنَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا ﴾ [البقرة: ١٦٥]

• [١١١٢١] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَيْقِيدٍ : «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلّهِ نِدًّا أَدْخَلَهُ النَّارَ » . وَأَنَا أَقُولُ : مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلّهِ نِدًّا أَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ .

⁽١) سيأتي الحديث في سورة السجدة برقم (١١٥٠٣).

^{* [}۱۱۱۲] [التحفة: م س ۱۳۵۵] • أخرجه مسلم (۲۷۸۹) عن هارون بن عبدالله وغيره عن حجاج به ، وأحمد (۳۲۷) عن حجاج به ، وصححه ابن خزيمة (۱۷۳۱) ، وابن حبان عن حجاج به ، وأحمد (۲۱۲۱) ، أَعَلَّهُ البخاري في «التاريخ الكبير» (۱/۲۱۳) بقوله: «وقال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب ، وهو أصحّ» ، وانظر ماسيأتي برقم (۱۱۵۰۳) .

^{* [}۱۱۱۲۱] [التحفة: خ م س ٩٢٥٥] • أخرجه البخاري (١٢٣٨ ، ٤٤٩٧ ، ٦٦٨٣) ، ومسلم (٩٢) من طرق عن الأعمش بإسناده ، وقال عند مسلم : «يشرك بالله شيئا» .

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّسِمُ الْحُ





٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشُرُّونَ بِعَهُدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] (١)

• [۱۱۱۲۲] أخب را الْهَيْتَمُ بُنُ (أَيُّوبَ) (٢) ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيّا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : "مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ يَقْطَعُ بِهَا مَالَا لَقِي اللّه وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ فِي كِتَابِ اللّه تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ لَيْعَظُعُ بِهَا مَالَا لَقِي اللّه وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ فِي كِتَابِ اللّه تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ اللّهِ مَا لَا لَقِي اللّه وَهُو عَلَيْهِ مَنْ اللّهِ عَصْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ فِي كِتَابِ اللّه تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّ اللّهِ مَا اللّهِ وَأَيْمَنِهُمْ ثَمَنَا قَلِيلًا أُولَيَهِكَ لَا خَلَقَ (٣) لَهُمُ فِي اللّهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؟ عمران : ٢٧١] . قَالَ : صَدَقَ - وَاللّه - أُنْزِلَتْ فِيَ وَفِي فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ ، كَانَتْ بَيْنِي قَلْمُ اللّه عَلَيْهِ وَاللّه - أُنْزِلَتْ فِي وَفِي فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، كَانَتْ بَيْنِي وَبُكُ اللّهُ عَلْمُ اللّه عَلَيْهُ ﴿ اللّهُ اللّهُ عَلَى يَمِينِ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُو فِيهَا كَاذِبٌ ، لَقِي اللّه ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَى يَمِينِ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُو فِيهَا كَاذِبٌ ، لَقِي اللّه ، وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى يَمِينِ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُو فِيهَا كَاذِبٌ ، لَقِي اللّه ، وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ » . فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى يَمِينِ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُو فِيهَا كَاذِبٌ ، لَقِي اللّه ، فَقَالَ رَاللّهُ عَلْهُ هَذِهِ الْآيَة وَالْاَيَةُ وَلَا اللّهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ وَلَا اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ وَلَا اللّهُ عَلْهُ وَلَا اللّهُ عَلْهُ وَلَو اللّهُ عَلْهُ وَلَوْلُكُ أَلُولُ الللّهُ عَلْهُ وَلَا لَكُو اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ ا

* [١١١٢٢] [التحفة: ع ١٥٨]

د: جامعة استانبول (: الظاهرية

⁽١) كذا في (د)، وهذه الآية من سورة آل عمران، وسيكرر النسائي الترجمة وحديثها في سورة آل عمران، ولعل مراد النسائي هنا إيراد آية (١٧٤) من سورة البقرة، وهي ﴿ إِنَّ ٱلَّذِيرَ ـَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَبُ وَكُنْ تَمُّونَ بَهُ إِنْ اللَّهِ مَا اللهُ مِنْ ٱلْكِتَبُ وَكُنْ تَمُونَ بِهِ مَمُنَا قَلِيلًا . . . ﴾ [البقرة: ١٧٤].

⁽٢) في (د): «أيوبه» ، وهو تحريف.

⁽٣) خلاق: حظ و نصيب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٩٦/٩).

١٠ /٧]١

⁽٤) في (د) كأنها: «بنته» وهي مصحفة ، والمثبت من عند النسائي نفسه ، حيث أورد الحديث في الباب (٥٧) من سورة آل عمران .

⁽٥) سبق برقم (٦١٦٢)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٧٢)، وانظر ماسبق برقم (٦١٦١)، (٦١٦٣).



• [١١١٢٣] أخب ال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي ذُرِّ ، عَنْ أَبِي ذُرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ عَنْ أَبِي ذُرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ عَنْ النَّبِي عَلَيْهُ عَنْ اللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُنِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ ﴾ [البقرة: ١٧٨]

• [١١١٢٤] أخب را عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فَي مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْقِصَاصُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مُلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَنْلَى فَي الْقَنْلَى لَهُ إِن اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ : ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَنْلَى لَهُ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ وَقُلِهِ : ﴿ فَمَنْ عُفِي لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ [البقرة : ١٧٨]، فَالْعَفْوُ أَنْ تُقْبَلَ الدِّيَةُ فِي الْعَمْدِ ، وَاتِّبَاعُ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَتَبِعَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ ،

⁽١) **المسبل إزاره:** الذي يُطَوِّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

⁽٢) المنفق: المروِّج. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نفق).

⁽٣) المنان: الذي يفتخر بها أعطاه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: منن).

⁽٤) سبق برقم (٢٥٤٩)، (٦٢٢٥)، (٩٨١٧) بنفس الإسناد والمتن، وانظر ماسبق برقم (٢٥٥٠)، (٢٢٢٦)، (٩٨١٨).

^{* [}١١١٢٣] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩] [المجتبى: ٢٥٨٢-٤٤٩]





وَ (تُؤَدِّيَ) (١) هَذَا بِإِحْسَانٍ ، فَخُفُّفَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ (٢) .

٢٤ - قَوْلُهُ عَلَىٰ : ﴿ كُنِبَ عَلَيْ حَكُمُ الصِّيامُ كَمَا كُنِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٣]

- [١١١٢٥] أخبر (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٣) بنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، أَحْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ (يَوْمٌ) (٤) تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِيئَةَ صَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَنَرَلَ صَوْمُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِيئَةَ صَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَنَرَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ هُوَ الْفَرِيضَةُ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ (٥) .
- [١١١٢٦] أخبر فَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ عَرَاكًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرُوهَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَضِيَامِهِ حَتَّىٰ فُرِضَ رَمَضَانُ ، عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَصِيَامِهِ حَتَّىٰ فُرِضَ رَمَضَانُ ،

[1/1]

⁽١) في (د): «بدئ» بغير نقط، والمثبت من الرواية السابقة في كتاب القسامة، باب: تأويل قول الله على: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ برقم (٧١٥٧) من حديث الحارث بن مسكين، عن سفيان، عن عمرو، به.

⁽٢) سبق برقم (٧١٥٧) ، من وجه آخر عن سفيان ، وبرقم (٧١٥٨) من وجه آخر عن مجاهد قوله .

^{* [}١١١٢٤] [التحفة: خ س ٦٤١٥]

⁽٣) وقع في (د): «عبدالله» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» ، وغيرها .

⁽٤) كذا في (د) ، وفي (ط) ، (ر) فجاءت فيه على الصواب : «يوما» ، وفي (ط) : «يومّ» .

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٤٥) ، وانظر ما سبق برقم (٣٠٤٦) .

^{* [}١١١٢٥] [التحفة: خ س ١٧٣١٠]





فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ اللَّه عَلَيْكُ اللَّه

٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وَدُيَّةٌ طَعَامُ (مَسَاكِينَ) (٢) ﴿ [البقرة: ١٨٤]

- [١١١٢٧] أَضِرُ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكُرُ ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ الْأَكُوعِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ الْأَكُوعِ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ الْأَكُوعِ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ الْأَكُوعِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يَطِيقُونَهُ وَدَيةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يَطِيقُونَهُ وَدَيةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة: ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ، فَنَسَخَتْهَا (٣) .
- [١١١٢٨] أخبر لل مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وَدْ يَدُّ لَكُ لَفُونَهُ ﴿ فِدْ يَدُّ لَكُ لُونَهُ وَفَدْ يَكُ لَفُونَهُ ﴿ فِدْ يَدُّ لَكُ لَفُونَهُ وَقَالَ : يُطِيقُونَهُ يُكَلِّفُونَهُ ﴿ فِدْ يَدُّ لَكُ لَعُونَهُ وَقَالَ : يُطِيقُونَهُ يُكَلِّفُونَهُ ﴿ فِدْ يَدُّ لَكُ لَفُونَهُ ﴿ فِدْ يَدُّ لَكُمْ وَمُوا خَيْرُ لَكُمْ وَمُوا خَيْرُ لَكُمْ اللَّهِ وَ البقرة : ١٨٤] وَاحِدٍ ، ﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾ [البقرة : ١٨٤]، فَزَادَ مِسْكِينًا لَحَرَ (لَيْسَ) (١٤) بِمَنْسُوخَةٍ ﴿ فَهُو خَيْرٌ لَكُمْ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٤]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٤٤).

^{* [}١١١٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٨]

⁽٢) كذا في (د) ، وهي قراءة نافع وابن ذكوان. انظر «القراءات السبعة» لابن مجاهد (ص١٧٦).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٣٢).

^{* [}١١١٢٧] [التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤] [المجتبى: ٢٣٣٥]

⁽٤) كذا في (د) وفي رواية النسائي في «المجتبى»: «ليست».



لَا يُرَخَّصُ فِي هَذَا إِلَّا لِلْكَبِيرِ الَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ ، وَالْمَرِيضِ الَّذِي لَا يُشْفَى (١).

• [١١١٢٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ (٢) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ (٣) .

٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَعِدَّةً مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٤]

[١١١٣٠] أضرنا علِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ علِيٍّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ تَمِيمٍ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي خَيْثَمَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي صَوْمٍ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ قَلْتُ : فَأَيْنَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ فَعِلَةً أُمِنَ أَيَامٍ أُخَرَ ﴾؟ قَالَ : إِنَّهَا نَرَلَتْ يَوْمَ نَرَلَتْ وَقُلْتُ .
 يَعْنِي - عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ ، وَنَحْنُ نَرْتَحِلُ جِيَاعًا، وَنَنْزِلُ عَلَى غَيْرِ شِبَعٍ، وَالْيَوْمَ نَرْتَحِلُ شِبَاعًا، وَنَنْزِلُ عَلَى غَيْرِ شِبَعٍ، وَالْيَوْمَ نَرْتَحِلُ شِبَاعًا، وَنَنْزِلُ عَلَى عَيْرِ شِبَعٍ، وَالْيَوْمَ نَرْتَحِلُ شِبَاعًا، وَنَنْزِلُ عَلَى شِبَع.

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٣٣).

* [١١١٢٨] [التحفة: خ س ٥٩٤٥] [المجتبئ: ٢٣٣٦]

(٢) كذا في (د)، ووقع في «التحفة» : «يحيي بن أبي يحيي».

(٣) كذا في (د)، وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٨٠): «وقع عند النسائي من طريق ابن أبي نجيح، عن عمروبن دينار: يُطَوَّقُونهُ يُكَلَّفُونه». اهد. وكذا وقع عند الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٨)، والبيهقي في «الكبرئ» (٤/ ٢٧١) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح.

* [١١١٢٩] [التحفة: خ س ٥٩٤٥] • قال البخاري في «صحيحه» باب: قوله: ﴿ أَيَّنَامًا مَّعَـٰدُودَتِ . . .﴾ (١٦٣٨/٤): «قراءة العامة ﴿ يُطِيقُونَهُ ﴾ وهو أكثر» . اهـ.

وانظر «التفسير» لابن جرير (٢/ ١٣٢ ، ١٤١)، وانظر ماسبق برقم (٢٨٣٣).

* [١١١٣] [التحفة: س ٨٢٧] • أخرجه الطبري (٢/ ١٥٣)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» مختصرًا (٣/ ٢١٦) من طرق عن بشير بن سلمان بإسناده، وخيثمة بن أبي خيثمة قال فيه ابن معين: «ليس بشيء». اهد. من «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٦٩).





٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُوا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْجَيْطِ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ اللهِ مَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

- [١١١٣١] قال أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيُ ٥، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيُ ٥، عَنْ عَلِي بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُو اللَّهُ عَلَيْ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ هَذَا هُو سَوَادُ اللَّيْلِ وَبِيَاضُ النَّهَارِ ١٠٠٠.
- [١١١٣٢] أَضِوْ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُوا أَبُو عَسَانَ ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُوا وَالْمَرْبُوا حَتَىٰ يَنَبَيْنَ لَكُوالُخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْفَجْرِ ، فكانَ رِجَالٌ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْحَيْطَ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْحَيْطُ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيتُهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَالْمَا يَعْنِي بِذَلِكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة : ١٨٧] فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ اللّهُ لَلَ وَالنَّهَارَ لَا اللّهُ لَى وَالنَّهَارَ وَاللَّهُ وَالنَّهَارَ لَاللَّهُ وَالنَّهَارَ وَاللَّهُ وَلِكَ اللّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَلَا يَعْنِي بِلْكُ

[[] ٨/ ب] ا

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٨٥).

^{* [}١١١٣١] [التحفة: خ س ٩٨٦٩] [المجتبى: ٢١٨٧]

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصوم، وهو عندنا في كتاب التفسر.

^{* [}١١١٣٢] [التحفة: خ م س ٤٧٥٠] • أخرجه البخاري (١٩١٧، ١٩١١) عن سعيدبن أبي مريم به، به، ومسلم (١٩٥١/ ٣٥) عن أبي بكربن إسحاق ومحمدبن سهل كلاهما عن ابن أبي مريم به، وأخرجه البخاري (١٩١٧)، ومسلم (١٩١١/ ٣٤) أيضًا من غير هذا الوجه عن أبي حازم به.



• [١١١٣٣] أخبر في هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّىٰ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا وَلَا يَشْرَبُ لَيْلَتَهُ وَيَوْمَهُ مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ [البقرة: ١٨٧] إِلَىٰ : ﴿ الْمَنْ الْأَسْوَدِ ﴾ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾ [البقرة: ١٨٧] إِلَىٰ : ﴿ الْمَنْ اللّهُ مَنْ الْعَرْبُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

[البقرة: ١٨٧]، وَأُنْزِلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍ و أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَاعِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً، فَخَرَجَتْ وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا، وَأَيْقَظَتْهُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا، وَبَاتَ صَائِمًا، وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَغُشِي عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْآيةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ (۱).

٢٨- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩]

• [١١١٣٤] أَخْبِ رَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّتْ لَمْ تَدْخُلْ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَدَخَلَتْ مِنْ ظُهُورِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ هُمِن ظُهُورِهِمَا ﴾ (١) فأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرُ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ هُمِن ظُهُورِهِمَا ﴾ (١) [البقرة: ١٨٩].

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٦٨٤).

^{* [}۱۱۱۳۳] [التحفة: س ۱۸٤٣] [المجتبئ: ۲۱۸٦] أ [٩/ أ]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٤٦).

^{* [}١١١٣٤] [التحفة: خ م س ١٨٧٤]



• [١١١٣٥] أخب لا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرِّ بِأَن تَا أَتُوا ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩]. قالَ : كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْرَمُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَدَحَلُوهَا مِنْ ظُهُورِهَا مِنَ الْحِيطَانِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاوُهُ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرِّ مِنَ ٱلنِّهُ جَلَّ ثَنَاوُهُ : ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرِّ مِنَ ٱلنَّهُ حَلَّ ٱللَّهُ مِنَ الْمُورِهِ وَلَاكِنَ ٱلْبِرِّ مَنِ ٱللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

٧٩ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاقُهُ: ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِلْنَةً ﴾ [البقرة: ١٩٣]

• [١١١٣٦] عَمْرُو (١) بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ تَرْجُو عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ وَبَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ تَرْجُو أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا عَجِيبًا ، فَبَدَرَ (٢) إِلَيْهِ رَجُلٌ بِالْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَا يَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [البقرة : مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [البقرة : مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِنْنَةً ﴾ [البقرة : المَعْنَالُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُلْكِ .

^{* [}١١١٣٥] [التحفة: س ١٨٦٦] • تفرد به النسائي من طريق شريك النخعي، وفي حفظه مقال، وقد تابعه شعبة عند الشيخين، وإسرائيل عند البخاري، وفي رواية إسرائيل أنهم كانوا يفعلونه في الجاهلية، وانظر ما سبق برقم (٤٤٤٦).

⁽١) هكذا في (د) بدون صيغة الأداء ، ولعله سقط هاهنا لفظ: «أخبرنا» .

⁽٢) فيدر: فسبق. (انظر: لسان العرب، مادة: بدر).

⁽٣) ثكلتك: فَقَدَتْك؛ دعاءٌ بالموت، وهو من الألفاظ التي تَجْري على ألسِنة العرب وقد لا يُرادُ بها الدُّعاء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثكل).

^{* [}١١١٣٦] [التحفة: خ س ٧٠٥٩] • أخرجه البخاري (٧٠٩٥) من طريق خالد، و(٢٠٥١) =





• ٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٩٥]

• [١١١٣٧] أخبرا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم بنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ النَّبِيعِ عَلَيْهُ قَالَ : (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه كُتِبَ خُرِيم ، بنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه كُتِب خُريم ، بنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهِ قَالَ : (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَة فِي سَبِيلِ اللَّه كُتِب كُتِب لَكُ (تِسْعُ) (١) مِائَة ضِعْفِ . .

١٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى النَّهُ لُكَةِ ﴾ [البقرة: ١٩٥]

• [١١١٣٨] أَضِوْ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (٢) بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ حَيْوة ابْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَسْلَمُ أَبُوعِمْرَانَ ، ابْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَسْلَمُ أَبُوعِمْرَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَسْلَمُ أَبُوعِمْرَانَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ النَّبِيِّ عَيَّكِ : إِنَّا لَمَّا أَعَزَّ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، ﴿ وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ ، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا بَيْنَنَا : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَعَزَّ الْإِسْلَامَ ، وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا ، وَأَصْلَحْنَا مِنْهَا ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَرَدَّ ذَلِكَ نَاصِرِيهِ ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا ، وَأَصْلَحْنَا مِنْهَا ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَرَدَّ ذَلِكَ نَاصِرِيهِ ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا ، وَأَصْلَحْنَا مِنْهَا ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا : ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا إِلَيْدِيكُو إِلَى ٱلنَّهُ كُولُو أَنَا اللَّهُ كُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْمُولِينَ ﴾ ، عَلَيْنَا : ﴿ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا إِلَيْدِيكُو إِلَى ٱلللَّهُ كُولُو اللَّهُ اللَّهُ مُنَا فِي عَلَى اللَّهُ وَلَا تُلْقُوا إِلَيْدِيكُو إِلَى ٱلللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ

۩ [٩/ب]

⁼ من طريق بيان بن بشر ، وأخرجه أيضًا (٤٥١٥ ، ٤٦٥٠) من طريق نافع عن ابن عمر مطولا . وسيأتي من طريق بيان كذلك برقم (١١٣١٧) .

⁽١) كذا في (د)، وهو تصحيف، وإنها الصواب: «بسبع»، كما في الترمذي (١٦٢٥) و «التحفة»، وهكذا وردت عند النسائي في الجهاد من طريق الثوري عن الركين.

^{* [}١١١٣٧] [التحفة: ت س ٢٥٢٦]

⁽٢) في (د): «عبداللَّه» ، والصواب: «عبيداللَّه» كما في «التحفة» وغيرها .





فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الْإِقَامَةَ فِي أَمْوَالِنَا.

• [١١١٣٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم، أَخْبَرَنَا حِبَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَهِ ، عَنْ حَيْوة ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ أَبُو عِمْرَانَ قَالَ : كُنّا بِالْقُسْطَعْطِينَة ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، فَحَرَجَ مِنَ الْمُدِينَةِ صَفَّ عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ الْمَدِينَةِ صَفَّ عَظِيمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَى صَفَّ الرُّومِ حَتَّى دَحَلَ بِهِمْ ، ثُمَّ حَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلًا ، فَصَاحَ النَّاسُ فَقَالُوا : سُبْحَانَ الله الْفَتَى أَلْقَى بِيدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ . فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ صَاحِبُ رَسُولِ الله يَعْفِي : يَا أَيُهُا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَتَأُوّلُونَ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ – لَمَّا أَعْرَ اللَّهُ دِينَهُ ، وَكُثَرَ صَاحِبُ رَسُولِ الله يَعِيْهِ : إِنَّ أَمْوالْنَا قَدْ صَاعَت ، التَّاوِيلِ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا – مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ – لَمَّا أَعْرَ اللهُ دِينَهُ ، وَكَثَرَ نَا صَلِيهِ قُلْنَا بَيْنَنَا بَعْضُنَا لِيعْضٍ سِرًا مِنْ رَسُولِ الله يَعْفِي : إِنَّ أَمْوالْنَا قَدْ صَاعَت ، فَلَو أَنَّ أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلُحْنَا مَا صَاعَ عِنْهَا ، فَأَنْوَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ فَلَوْ أَنَا أَقَمْنَا فِيهَا وَأَصْلُحْنَا مَا صَاعَ عَنْهَا ، فَأَنْوَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ فَلَوْ أَنَّا أَوْمُنَا بِهِ قَالَ : ﴿ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّه وَلَا ثُلُولُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَرُدُ اللهُ مُنْ الْمُعَمِّ النَّهُ الْمُقَالِي التَهُ لَكُولُ اللّهُ وَلَى الْقَلْمَةُ الْإِقَامَةَ الَّتِي أَرَدُنَا أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوالِنَا فَنُصْلِحَهَا ، فَأَمْولَ اللّهُ الْمُعْلِحَةَ ا ، فَأَمْولُونَ اللّهُ الْمُعْلَى الْقَلْولُ اللّهُ الْمُولِولِ اللّهُ الْمُعْلَى الْعَلَى فَلَ الْكُولُ الْقَلْ الْقُولُ اللّهُ الْمُ الْمُ الْولِاللّهُ وَلَا أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوالِنَا فَنُصُولِكَا فَلَوهُ الْمُعْلِحَةَا ، فَأَمْولُوا فَلْ الْمُولُولُ اللّهُ الْمُلْلِكُولُ اللّهُ الْمُؤْلِلُ الْمُعْلَى الللّهُ الْمُنَا الللّهُ الْعُلُولُ الللّهُ الْمُولِلُهُ الْمُؤْلِ اللّهُ الْمُؤَل

^{* [}۱۱۱۳۸] [التحفة: د ت س ٣٤٥٢] • أخرجه أبو داود (٢٥١٢)، والترمذي (٢٩٧٢) وغيرهما من طريق حيوة بن شريح - زاد بعضهم: وابن لهيعة - عن يزيد.

وقال الترمذي (٢٩٧٢): «حسن صحيح غريب». اه.. وكذا صححه ابن حبان (٤٧١١)، وقال الحاكم (٢/ ٢٧٥، ٨٤): «صحيح على شرط الشيخين». اه.. وعزاه الحافظ في «الفتح» تحت رقم (٤٥١٦) لمسلم، ووهم في ذلك كَمَلَنْهُ.

وقد ثبت عن حذيفة قال: «نزلت في النفقة» ، أخرجه البخاري (٤٥١٦) ، قال الحافظ: «وصحّ عن ابن عباس وجماعة من التابعين نحو ذلك في تأويل الآية» . اه. يعني أنها نزلت في النفقة لا في القتال . وانظر «تفسير الطبري» (٢/ ٢٠٠-٢٠) والله أعلم .

السُّبَالَكِبَرُولِلسِّبَائِيُّ





بِالْغَرْوِ . فَمَا زَالَ أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهَ حَتَّىٰ قُبِضَ .

٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَهَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ ۗ أَذَى مِّن زَّأْسِهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]

- [١١١٤٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ الْبْنِ عُجْرَةَ قَالَ : فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ الْبْنِ عُجْرَةَ قَالَ : (أَيُوْذِيكَ هَوَامُكُ (٢)؟) فَأَمَرَنِي (فَأَتَيْتُ) (أَ فَقَالَ : (أَيُوْذِيكَ هَوَامُكُ (٢)؟) فَأَمَرَنِي (فَأَتَيْتُ) أَنْ فَقَالَ : (أَيُوْذِيكَ هَوَامُكُ (٢)؟) فَأَمَرَنِي بِصِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ . قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَقَسَرَهُ لِي مُجَاهِدٌ فَلَمْ أَحْفَظُهُ ، وَالصَدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، فَسَالُتُ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، وَالنَّسُدُ (٣) مَا اسْتَيْسَرَ (٤) .
- [١١١٤١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : جَلَسْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَىٰ كَعْبِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : جَلَسْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ إِلَىٰ كَعْبِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ هَذِهِ الْآيةِ : ﴿ فَفِذْيَةُ مِنْ صِيَامٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قَالَ كَعْبُ : ابْنِ عُجْرَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيةِ : ﴿ فَفِذْيَةُ مِن صِيَامٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]، قالَ كَعْبُ :

* [١١١٤] [التحفة: خ م دت س ١١١١٤]

^{* [}١١١٣٩] [التحفة: دت س ٢٥٢]

^[1/1.]

⁽١) هكذا في (د).

⁽٢) هوامك: ج. هامّة، والمراد بها ما يُلازم جسد الإنسان إذا طال عهدُه بالتَّنظيف، وقيل: هي القَمْلُ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٣/٤).

⁽٣) **النسك :** ج نسيكة وهي الذبيحة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢١٧) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٠١)، وانظر ماسبق برقم (٤٠٢١)، (٤٣٠١)،(٤٣٠٣).



فِيَّ نَرَلَتْ، وَكَانَ بِي أَذَىٰ مِنْ رَأْسِي، فَحُمِلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَىٰ، أَتَجِدُ شَاةً؟» قَالَ: لا مَا كُنْتُ هَذِهِ الْآيةُ: ﴿ فَفِدْيَةُ مِن صِيَامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِ ﴾ [البقرة: شَاةً؟» قَالَ: لا . فَنَرَلَتْ هَذِهِ الْآيةُ: ﴿ فَفِدْيَةُ مِن صِيَامٍ أَوْصَدَقَةٍ أَوْنُسُكِ ﴾ [البقرة: 197]، فَالصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَالصَّدَقَةُ عَلَىٰ سِتَةٍ مَسَاكِينَ؛ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعِ (١)، وَالنَّسُكُ شَاةً (٢).

٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَنَ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى ٓ لَخَجَ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْي ﴾ [البقرة: ١٩٦]

• [١١١٤٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: نَرَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ يَعْنِي مُتْعَةَ الْحَجِّ فِي كِتَابِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: نَرَلَتْ آيَةُ الْمُتْعَةِ يَعْنِي مُتُعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَتُهُ عَنْهَا اللّهِ، وَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ، لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةً مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهُ عَنْهَا رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ حَتَى مَات، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ.

٣٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَكَزَّوَّدُواْ فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة: ١٩٧]

• [١١١٤٣] أَخْبُ لَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ عِمْرٍ و ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَتَكَزَوَّدُواْ فَإِنَ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقُوىٰ ﴾

⁽١) صاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

⁽٢) سبق برقم (٤٣٠٤) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى .

^{* [}١١١٤١] [التحفة: خ م ت س ق ١١١١٢]

^{* [}۱۱۱٤۲] [التحفة: خ م س ۱۰۸۷۲] • أخرجه البخاري (٤٥١٨)، ومسلم (١٧٢/١٢٢٦ - ١٧٢/١٢٢٦) من طريق عمران بن مسلم به، وأخرجاه أيضًا من طريق مطرف عن عمران: البخاري (١٥٧٢) مسلم (١٧٢١/١٦٥٥)، وانظر ماسبق برقم (٣٨٩٥)، (٣٩٠٧).



£ (73)

قَالَ: كَانَ نَاسٌ يَحُجُّونَ بِغَيْرِ زَادٍ، فَنَزَلَتْ ﴿وَتَكَزَّوَدُواْ فَالِّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلنَّقُوكَ ﴾ (١) [البقرة: ١٩٧].

٣٥- قَوْلُهُ تَعَالَى:﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَكَاضَ ٱلنَّكَاسُ ﴾ أَوَالبقرة: ١٩٩]

• [١١١٤٤] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرُيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ ، وَسَائِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَقِفُ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ ، وَسَائِرُ اللّهُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةً ، ثُمَّ يَدْفَعَ مِنْهَا ؛ فَأَنْزَلَ اللّهُ الْعَرَبِ تَقِفُ بِعَرَفَةً ، ثُمَّ يَدُفَعَ مِنْهَا ؛ فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ثُمَّ الْفِيضُوا (٢) مِنْ حَيْثُ أَفَ اضَاضَ النَّاسُ ﴾ (٣) .

٣٦- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَمِنْهُ مِ مَن يَـ قُولُ رَبَّنَآ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْيَا كَالُّهُ نَيَا حَسَنَةً ﴾ [البقرة: ٢٠١]

• [١١١٤٥] أخب را إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْرِالْعَزِيزِ قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنسًا: أَيَّةُ دَعْوَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدْعُو بِهَا أَكْثَرَ؟

ال ۱۰/۱۰]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٣٨).

^{* [}١١١٤٣] [التحفة: خ د س ٢١٦٦]

⁽٢) **أفيضوا:** الإفاضة: سرعة الركض، وهو طَواف يوم الذّبح؛ حين ينصرف الحاج من مِنى إلى مكة فيَطُوف ويرجع. (انظر: لسان العرب، مادة: فيض).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٢٠٤).

^{* [}١١١٤٤] [التحفة: خ م د س ١٧١٩٥] [المجتبى: ٣٠٣٥]





فَقَالَ: كَانَ يَدْعُو أَكْثَرَ مَا يَدْعُو بِهَذَا الْقَوْلِ: «اللَّهُمَّ آتِنًا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (١) .

٣٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهُو أَلَدُ ١٠٠ ٱلْخِصَامِ ﴾ [البقرة: ٢٠٤]

• [١١١٤٦] أخبى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الله ﷺ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الله ﷺ الْأَلُدُ الْخَصِمُ» (٣).

٣٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْهُو أَذَى فَأَعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

• [١١١٤٧] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ ، ابْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ ، لَمْ يُعَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ عَلَيْهُ لَمْ يُقَاكِلُوهُنَّ ، وَلَمْ يُحَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَمْ يُعَالِمُ اللَّهُ يَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضُ قُلُهُو أَذَى فَأَعْتَزِلُوا ٱلنِسَاءَ عَنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضُ قُلُهُو أَذَى فَأَعْتَزِلُوا ٱلنِسَاءَ فِي ٱلْمُحِيضِ ﴾ [البقرة : ٢٢٢] ، فَأَمْرَهُمْ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ أَنْ يُوَاكِلُوهُنَ ، وَأَنْ

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٠٦).

^{* [}١١١٤٥] [التحفة: م دس ٩٩٦]

⁽٢) ألد: شديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لدد).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٥٦).

^{* [}١١١٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٤٨] [المجتبئ: ٥٤٦٧]





يُشَارِبُوهُنَّ ، وَأَنْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ ، وَأَنْ يَصْنَعُوا بِهِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا النِّكَاحَ (١).

٣٩- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ نِسَآ وَكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣]

- [١١١٤٨] أخبرا إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَن ابْن الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ فِي الرَّجُل يَأْتِي امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَل دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا: إِنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ أَحْوَلَ ؛ فَنَرَلَتْ : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ (٢) [البقرة: ٢٢٣].
- [١١١٤٩] أَضِعْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ قِبَل دُبُرِهَا كَانَ الْحَوَلُ مِنْ ذَلِكَ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْبُ لَكُمْ فَأْتُوا ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. قَالَ: قَائِمًا وَقَاعِدًا وَبَارِكًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَأْتَىٰ.

⁽١) سبق بنفس الإسناد برقم (٣٤٦).

^{* [}١١١٤٧] [التحفة: م دت س ق ٣٠٨] [المجتبئ: ٣٩٣-٣٧٣]

^[1/11]

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزى في «التحفة» إلى كتاب عشرة النساء، والذي تقدم برقم (٩١٢٤)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١١٤٨] [التحفة: مت س ق ٣٠٣٠]

^{* [}١١١٤٩] [التحفة: م س ٣٠٩١] • أخرجه مسلم (١١٨/١٤٣٥) من طرق عن ابن المنكدر، وانظر ماسبق برقم (٩١٢٤).



• 3 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ (إِذَا) (١) طَلَقَتُمُ ٱلنِسَآ اَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَ وَجَلَهُنَ أَجَلَهُنَ فَكَ فَكُونُ وَ البقرة : ٢٣٢]

• [١١١٥١] أخبر سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : كَانَتْ لِي أُخْتُ تُخْطَبُ ، فَأَمْنَعُهَا فَخَطَبَهَا ابْنُ عَمِّ لِي ، فَزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ ، فَاصْطَحَبَا كَانَتْ لِي أُخْتُ تُخْطَبُ ، فَأَمْنَعُهَا فَخَطَبَهَا ابْنُ عَمِّ لِي ، فَزَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ ، فَاصْطَحَبَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصْطَحِبَا ، ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَاقًا لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ ، فَتَركَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ ، فَتَركَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَتُهَا ، وَخَطَبَهَا الْخُطَّابُ ، جَاءَ فَخَطَبَهَا ، فَقُلْتُ : يَالْكُعُ (٤) خَطَبْتَ أُخْتِي ، عَلَيْهَا وَخَطَبَهَا الْخُطَّابُ ، جَاءَ فَخَطَبَهَا ، فَقُلْتُ : يَالْكُعُ (٤) خَطَبْتَ أُخْتِي ،

⁽١) حولت رحلي: كَنَىٰ برَحْله عن زَوجَته ، والمراد: أنه جامعها من الخلف في قُبُلِها . (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٥٨) .

^{* [}١١١٥٠] [التحفة: ت س ٢٦٥٥]

⁽٢) كذا في (د) ، بدون الواو.

⁽٣) **تعضلوهن:** تقهروهن وتمنعوهن ظُلُمًا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٤٥).

⁽٤) لكع: لئيم أحمق . (انظر: لسان العرب، مادة: لكع) .



فَمَنَعْتُهَا النَّاسَ وَآثَرْتُكَ بِهَا طَلَّقْتَهَا، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جِئْتَ تَخْطُبُهَا! لَا -وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - لَا أُزَوِّجُكُمًا ، فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَإِذَا طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ١٠٤ يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوا ﴿ [البقرة: ٢٣٢]، فَقُلْتُ : سَمْعًا وَطَاعَةً ، كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَنْكَحْتُهَا .

• [١١١٥٢] أخب را أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثْنَا (سُرَيْجُ بْنُ يُونْسَ ، أَخْبَرَنَا يُونْسُ)(١)، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِل بْن يَسَارِ قَالَ : زَوَّجْتُ أُخْتِي رَجُلًا مِنَّا فَطَلَّقَهَا ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ خَطَبَهَا إِلَى وَوَافَقَهَا ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَآثَرْتُكَ ، ثُمَّ طَلَّقْتَهَا ، مَا هِيَ بِالَّتِي تَعُودَ إِلَيْكَ ، فَنَرَلَتْ : ﴿ وَإِذَا طَلَّقَتُم ۗ ٱلنِّسَآةَ فَبَكَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم وِٱلْمُعْرُوفِ ﴾ [البقرة: ٢٣٢]، فَقُلْتُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: أَمَا إِنَّهَا سَتَعُودُ إِلَيْكَ.

١ ٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَدَ إَ ﴿ [البقرة: ٢٣٤]

• [١١١٥٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ،

د: جامعة استانبول

⁽۱۱/س]

^{* [}١١١٥١] [التحفة: خ د ت س ١١٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٥٢٩) من طريق عبادبن راشد به.

⁽١) كذا في (د)، وفي «التحفة»: «سريج بن يونس، عن هشيم، عن يونس بن عبيد» بزيادة هشيم بينهما ، وهو الصواب.

^{* [}١١١٥٢] [التحفة: خ دت س ١١٤٦٥] • أخرجه البخاري (٤٥٢٩) ، ٥٦٣٠) من طرقي عن يونس بن عبيد به ، و (٥٣٣١) من طريق قتادة عن الحسن .





أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَقِيتُ مَالِكَا (١) ، فَقُلْتُ: (كَيْفَ) (٢) كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةً؟ قَالَ: (قَالَ) (٢): أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّحْصَةً؟! لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ بَعْدَ الطُّولَىٰ (٣).

• [١١١٥٤] أخبو مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَة ، أَنَّ الْفُرَيْعَة بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا الْفُريْعَة بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا الْفُريْعَة بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانُوا فِي سَعِيدٍ الْخُدْدِيِّ ، فَإِنَّ زَوْجِهَا فَقَتَلُوهُ؟ خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي طَرَفِ الْقَدُّومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ؟ فَالنَّ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتُوكُنِي فِي قَالَتْ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَإِنَّ رَوْجِي لَمْ يَتُوكُنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَقْقَةٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : (لَعَمْ بِي فَدُوجِي لَمْ يَتُوكُ حَتَّى مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَقْقَةٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : (لَعَمْ بِي فَدُعِيثُ ، فَقَالَ : (كَيْفَ مَسَلَى إِلَى أَهْلِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبُلُغُ الْكِتَابُ هِ وَعَشْرَا ، فَلَمَ اللّهُ عَلَيْهِ . فَاعْتَدَدْتُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَأَخْبَرُتُهُ فَقَالَ : (الْمَكْثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبُلُغُ الْكِتَابُ هُ فَقَالَ : (الْمَكْثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبُلُغُ الْكِتَابُ اللّهُ الْمُسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَلَى اللّهُ الْكَالَ عَنْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَأَخْبَرُتُهُ فَالَتَ عَنْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَأَخْبَرُتُهُ فَا لَهُ الْمُسْجِدِ وَعَشْرًا ، فَلَمًا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ مُ فَالَى اللّهُ الْمُنْ أَلْتُلُ الْمُولِ وَعَشْرًا ، فَلَمَا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيْ مَ وَقَضَى بِهِ .

⁽١) هو: ابن عامر أبو عطية الهمداني.

⁽٢) سقطت من (د) وأثبتناها من «المجتبئ».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٥٨٩٥).

^{* [}١١١٥٣] [التحفة: خ س ٤٥٤٤] [المجتبئ: ٣٥٤٧]

^{[| | | | | |}

^{* [}١١١٥٤] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٢٥٤)، وأبو داود =





٤٢ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

- [١١١٥] أخبر السَّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ مُسْلِم ، عَنْ شُنَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيِّ الطِّيخُ قَالَ : شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ صَلَّاهَا بَيْنَ صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ . فَقَالَ : «شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ، مَلَأَ اللَّهُ بَيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارَا اللهُ (١)
- [١١١٥٦] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَ مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَعْقَاع ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ، فَآذِنِّي ﴿حَنْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَاتِ وَٱلصَّكُوةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَلَمَّا بِلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ عَلَىً

ر: الظاهرية

⁽۲۳۰۰)، والترمذي (۱۲۰٤) وابن ماجه (۲۰۳۱)، وأحمد (۲/۳۷۰، ٤٢٠)، وغيرهم من طريق سعد بن إسحاق.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٢٩٢، ٣٩٣٤)، وقال الحاكم (٢/٨/٢): «صحيح الإسناد». اه. ثم نقل عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: «حديث صحيح محفوظ». اه. وقال ابن عبدالر في «التمهيد» (٢١/ ٣١): «هو حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق، أن المتوفي عنها زوجها عليها أن تعتد في بيتها، ولاتخرج منه». اهـ. وذكر أيضًا أنه سنة ثابتة، وصححه أيضًا ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢٥٦٢)، وابن القيم في «الزاد» (٥/ ٦٧٩- ٦٨١)، وأبطل كلاهما كلام ابن حزم في تضعيف الحديث.

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٧).

^{* [}١١١٥٥] [التحفة: م س ١٠١٢٣]



﴿ حَنفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَافِةِ ٱلْوُسْطَىٰ (وصلاة العصر) وَقُومُواْ لِلَهِ وَلَيْتِينَ (١) ﴿ ، ثُمَّ قَالَتْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (٢) .

27- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨]

• [١١١٥٧] أَضِرُا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، وَهُو : ابْنُ شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّىٰ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّىٰ قَالَ : كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ حَنْفِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَتِ وَٱلصَّلَوةِ ٱلْوُسْطَى وَقُومُوا لِللّهِ تَنْ لِللّهِ عَلَى الصَّلَوَةِ وَالصَّلَوةِ ٱلْوُسْطَى وَقُومُوا لِللّهِ قَنْبِينَ ﴾ ، فَأُمِرْنَا حِيئَذٍ بِالسُّكُوتِ (٣) .

23 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَاۤ إِكْرَاهَ فِي ٱلَّذِينِ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

• [١١١٥٨] أَخْبَرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عُثَمَانُ بْنُ عُمَرَ الْمَوْأَةُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَوْأَةُ مَنْ مُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَوْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَكُونُ لَهَا وَلَدُ ١٤ تَجْعَلُ فِي نَفْسِهَا لَئِنْ كَانَ لَهَا وَلَدُ لَتُهَوِّدَنَّهُ ،

⁽۱) قانتين: ج. قانت، وهو: الطائع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۸/ 80).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٩).

 ^{* [}۱۱۱۵٦] [التحفة: م د ت س ۱۷۸۰۹] [المجتبئ: ٤٧٩] • أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٩).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٢).

^{* [}١١١٥٧] [التحفة: خ م دت س ٢٦٦١]

١٢/ب]





فَلَمَّا أَسْلَمَتِ الْأَنْصَارُ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ بِأَبْنَائِنَا؟ فَنَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِينِ ﴾ .

20 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشَدُمِنَ ٱلْغَيِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

• [١١١٥٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ (امْرَأَةٌ) (١) عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ (امْرَأَةٌ) (١) تَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ ، فَلَمَّا أُجْلِيتُ بَنُو النَّضِيرِ (٢) كَانَ قَبْعُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهُوِّدَهُ ، فَلَمَّا أُجْلِيتُ بَنُو النَّضِيرِ (٢) كَانَ فِي فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا : لَا نَدَعُ أَبْنَاءَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَاۤ إِكْرَاهَ فِي اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَ

٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عُمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَى ﴾ [البقرة: ٢٦٠]

• [١١١٦٠] أَضِلُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ،

* [١١١٥٩] [التحفة: دس ٥٤٥٩]

^{* [}۱۱۱۵۸] [التحفة: د س ٥٤٥٩] • أخرجه أبو داود (٢٦٨٢)، والضياء في «المختارة» (١٤٠). (٢٦٨٧)، وغيرهما من طرق عن شعبة، عن أبي بشر به، وصححه ابن حبان (١٤٠). وخالف غندر؛ فرواه عن شعبة بإسناده مرسلا؛ أخرجه الطبري (٣/ ١٥)، وكذا رواه أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد مرسلا، أخرجه سعيد بن منصور «التفسير» (٤٢٧)، والبيهقي (١٨٦/٩) وغيرهما.

⁽١) كذا في (د) ، والصواب «المرأة».

⁽٢) **بنو النضير :** هم قبيلة من اليهود كانت بالمدينة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٠) .



عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : ﴿ رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : ﴿ رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : ﴿ رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكُ مِنْهُ قَالَ : ﴿ رَحِمَ اللَّهُ أَوْلَمَ نَوْمُ اللَّهُ وَلَاكِن لِيَظْمَدٍ نَ قَلْبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] - فَذَكَرَ الْآيَةَ - وَيَرْحَمُ اللَّهُ (لُوطَلَّ) كَانَ يَأْوِي (١) إِلَى رُكُن شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَهِ اللَّهُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لَأَجَبَتُهُ ﴾ .

٧٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

• [١١١٦١] أخب را هنّا دُبْنُ السّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَلْمَ الله عَبْدِاللّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : ﴿ إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَةً (٢) ، وَلِلْمَلَكِ لَمَة ، فَأَمّا لَمَةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادُ بِالشَّوْء ، فَأَمّا لَمَةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادُ بِالْحَيْرِ ، الشَّيْطَانِ فَإِيعَادُ بِالشَّرْ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَأَمّا لَمَةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادُ بِالْحَيْرِ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَأَمّا لَمّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادُ بِالْحَيْرِ ، وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَهُ مِنَ اللّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللّه ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَهُ مِنَ اللّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللّه ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلْيَعْلَمْ أَنَهُ مِنَ اللّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللّه ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

⁽١) يأوي: يلجأ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أوي).

^{* [}١١١٦٠] [التحفة: خ م س ١٢٩٣٢] • أخرجه البخاري (١٩٩٢، ٣٣٨٧)، ومسلم (كتاب الإيهان، وكتاب الفضائل: ١٥١) كلاهما عن عبدالله بن محمد به، ولكن اقتصر البخاري في الرواية الأولى على قصتي لوط ويوسف، وفي الثانية على قصة يوسف، أخرجه مسلم أيضًا من طريق أبي أويس عن الزهرى.

وأخرجه البخاري (٣٣٧٢) ٢٩٥٤)، ومسلم (١٥١) من طريق يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة، وأخرجاه أيضًا البخاري (٣٣٧٥)، ومسلم في الفضائل: (١٥١/ ١٥٣) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مقتصرين على قصة لوط، وسيأتي برقم (١١٣٦٤).

⁽٢) لمة: هي الهمة والخطرة تقع في القلب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لمم).

وَيَأْمُرُكُم بِأَلْفَحْشَاءً وَأَللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ﴾ ١ [البقرة: ٢٦٨].

٨١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَنهُ مُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]

• [١١١٦٢] أخبراً مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَنْ الْمُ سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا (١) لِأَنْسِبَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَسَأَلُوا فَرَضَحَ لَا اللَّهُ مَا لَكُ مُنَ اللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَاتُهُ لَهُمْ ، فَنَرَلَتْ هَذِهِ اللَّيَةُ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَنِهُمْ وَلَكِنَ اللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَاتُهُ وَمَا تُنفِقُونَ وَمَا تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٢].

[1/17]

* [١١١٦١] [التحفة: ت س ٩٥٥٠] • أخرجه الترمذي (٢٩٨٨) وغيره من طريق أبي الأحوص به مرفوعًا، وصححه ابن حبان (٩٩٧).

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص لا نعلمه مرفوعًا إلا من حديث أبي الأحوص». اه..

وقال البزار (٥/ ٣٩٤): «وقد رواه غير أبي الأحوص موقوفًا». اهـ. وجاء أيضًا عن ابن مسعود موقوفًا من غير وجه، ورجّح غير واحد من الأثمة الوقف، انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٤)، و «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٨٨٧).

(١) يرضخوا: الرضخ: العطية القليلة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رضخ).

* [۱۱۱٦۲] [التحفة: س ٢١٩٦] • أخرجه الطبري (٣/ ٦٣)، والبزار (٢١٩٣ - كشف)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٤)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٧٧، ٧٧) وغيرهم من طرق عن الثوري به.

وقال الحاكم (٢/٣١٣): «صحيح الإسناد». اه. ولم يقع في إسناده الأعمش. وقال البزار عقبه: «لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد». اه.





٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَا يَسْعَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة: ٢٧٣]

• [١١١٦٣] أخبر عَلِي بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُهُ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ اقْرُءُوا إِنْ شِئتُمْ: التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَقَانِ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ اقْرُءُوا إِنْ شِئتُمْ: ﴿ لَا يَسْتَلُونِ كَالنَّاسِ إِلْحَافًا (١) ﴾ (٢).

• ٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوْا ﴾ [البقرة: ٢٧٥]

• [١١١٦٤] أَضِلْ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ ، وَهُو : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُغِيرَةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلْقَمَةً : أَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَعَنَ النَّبِيُّ عَيْدٌ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ ، قُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ . قُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ . قُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ . قُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : وَكَاتِبَهُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا .

١٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوا ﴾ [البقرة: ٢٧٥]

• [١١١٦٥] أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وَأَخْبَرَنَا شُعْبَةً ، عَنْ شُلَيْمَانَ قَالَ : الْأَعْمَشِ . وَأَخْبَرَنَا بِشُوبُنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا نَرَلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ سَمِعْتُ أَبَا الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : لَمَّا نَرَلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ

⁽١) إلحافا: إلحاحا وإسرافا من غير اضطرار . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٣) .

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٥٧)، وتقدم من وجُوه أخرى عن أبي هريرة برقم (٢٥٥٨)، (٢٥٥٩).

^{* [}١١١٦٣] [التحفة: خ م س ١٤٢٢] [المجتبى: ٢٥٩٠]

 ^{* [}۱۱۱٦٤] [التحفة: م ٩٤٤٨] • أخرجه مسلم (١٠٥/١٥٩٧) من طريق مغيرة .



(30)

مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَرَأَهُنَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ (١).

اللَّفْظُ لِمَحْمُودٍ .

٥٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ ٱلرِّبُوا ﴾ [البقرة: ٢٧٦]

• [١١١٦٦] أخب را مَحْمُو دُبْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ﴿ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً ، لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، فَتَلَاهُنَّ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ (٢) .

٥٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيدٍ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٨١]

[١١١٦٧] أخب را الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : آخِرُ شَيْءٍ نَرَلَ مِنَ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : آخِرُ شَيْءٍ نَرَلَ مِنَ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : آخِرُ شَيْءٍ نَرَلَ مِنَ الْقُوا آنِ وَأَتَقُوا يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ .

⁽١) سبق برقم (٦٤٣٧) من وجه آخر عن مسروق، وحديث بشر هنا زاد الحافظ المزي في «التحفة»، عزوه إلى كتاب البيوع، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك، واللّه أعلم.

^{* [}١١١٦٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣١]

ا ۱۳/ب]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٣٧).

^{* [}١١١٦٦] [التحفة: خ م دس ق ١٧٦٣] [المجتبئ: ٤٧٠٨]

^{* [}١١١٦٧] [التحفة: س ١٢٧٠] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/ ٧٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٣٧) وغيرهما من طريق الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي به، وعلّقه البخاري في البيوع، باب: موكل الربا، قبل حديث (٢٠٨٦) بصيغة الجزم عن ابن عباس.





٥٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِن تُبَدُوا (١) مَا فِيَ أَنفُسِكُمْ أَوْتُخْفُوهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

• [١١١٦٩] أَضِرُ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلْيَمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿إِن تُبَدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُحْفُوهُ يُحَاسِبُكُم بِهِ اللّهُ ﴾ دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلُهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ النّبِي ﷺ : ﴿قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَمْنَا ﴾ . فَأَنْقَى اللّهُ يَدْخُلُهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ النّبِي ﷺ : ﴿قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَمْنَا ﴾ . فَأَنْقَى اللّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى : ﴿ وَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَبِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة : ٢٨٥] الْآيَةُ ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللّهُ وَاللّهُ وَلِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللّهُ وَلَا يَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَا لَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَال

⁼ وقد أخرج البخاري في كتاب التفسير ، باب ﴿ وَاتَّقُواْ يَوْمَا تُرَجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ ، (٤٥٤٤) من طريق عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عباس هيئ قال : «آخر آية نزلت على النبي على النبي آية الربا» .

فكأنه أشار بالترجمة إلى أن المراد بالآية في الحديث قوله تعالى : ﴿ وَاَتَّقُواْ يَوْمَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ الآية ، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» .

^{* [}١١١٦٨] [التحفة: س ٢٢٧٠]

⁽١) تبدوا: تظهروا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدو).





وَعَلَيْهَا مَا أَكْتُسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذُنَا إِن نُسِينَا أَوْ أَخْطَأَنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] «قَال: قَدْ فَعَلْتُ ، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْ نَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ ، عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦ ﴿ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَكِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِدِيَّ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِر لَنَا وَٱرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَكِنَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَنْفِرِينِ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ﴿قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ) ﴿

[1/18]

• أخرجه مسلم (١٢٦) من طرق ، عن وكيع . * [١١١٦٩] [التحفة: م ت س ٥٤٣٤]

ح: حزة بجار الله



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بالله الخاليا

٥٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَ لِ ءَادَمَّ خَلَقَ كُهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيكُونُ ﴾ [آل عمران: ٥٩]

• [١١١٧] أخب را تُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى ءَالْكِيلَا: يَاآدَمُ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيلِهِ ، وَنَفَحْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَكَ : كُنْ فَكُنْتَ ، ثُمَّ قَالَ الْمَلَاثِكَةَ ، فَكُلَا مِنْهَا أَمْرَ الْمَلَاثِكَةَ ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ، فَكُلَا مِنْهَا مَرَ الْمَلَاثِكَة ، فَسَجَدُوا لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّة ، فَكُلَا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ، وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَحَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ، وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَالشَّجَرَةِ ؛ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَهَاكَ عَنْ شَجَرَةٍ وَالمَّ مَنْ اللّهَ تَعْلَىٰ قَلْلَ وَلَا تَعْرَبُوا مَنَ اللّهَ تَعْلَىٰ قَلْلَ وَلَا اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلْمَ أَنَّ اللّهَ تَعَالَىٰ قَدْرَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهَ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

٥٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ ثُمَّ ذَبْتَهِ لَ فَنَجْعَلَ لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَذِبِينَ ﴾ [آل عمران: ٦١]

• [١١١٧١] أَضِرُ عَبُدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، (عَنْ) (٢) عَبْدِ الْكَرِيمِ

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٩٥).

^{* [}۱۱۱۷۰] [التحفة: س١٣٩٥٠]

⁽٢) في (د): «بن» ، وهو خطأ ، والصواب: «عن» كها ورد في «التحفة» ، وسبق التنبيه على مثله .





الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُوجَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ (رَسُولَ اللهَ عَلَيْ) (1) يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، أَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَطَأَ عَلَىٰ عُنُقِهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (لَا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، أَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَطَأَ عَلَىٰ عُنُقِهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (لَمُوتَ، لَمَاتُوا وَرَأَوْا اللهُ فَعَلَ أَخَذَتُهُ الْمَلَاثِكَةُ عِبَانًا». وَإِنَّ الْيَهُودَ لَوْ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ، لَمَاتُوا وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّادِ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ الله عَلَيْهُ، لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ مَالًا وَلَا أَهْلًا.

٥٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَّا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧]

• [١١١٧٢] أخب را الْهَيْئَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًّا ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ (يَمِينِ) (٢) ، لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَصْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ ﴿ فِي كِتَابِ اللَّه ﴿ إِنَّ ٱلّذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَهُدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِيمُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَصْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ ﴿ فِي كِتَابِ اللّه ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَهُدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِيمُ مَنْ وَهُو عَلَيْهِ غَصْبَانُ ، وَتَصْدِيقُهُ ﴿ فِي كِتَابِ اللّه ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَأَيْمَنِيمُ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهِ ، فَقَالَ : مَدَقَ ، وَاللّهِ ، لَأُنْزِلَتْ مَا يُحَدِّرُ أَنْ وَلَتْ اللّهِ ، لَأُنْزِلَتْ مَا يُحَدِّرُ أَنْ وَلَتْ اللّهِ ، لَأَنْزِلَتْ مَا يُحَدِّرُ أَنْ وَلَتْ اللّهِ ، لَأَنْزِلَتْ مَدَقَ ، وَاللّهِ ، لَأَنْزِلَتْ مَا يُحَدِّرُ أَنْ وَلَا عَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : صَدَقَ ، وَاللّهِ ، لَأُنْزِلَتْ

* [۱۱۱۷۱] [التحفة: خ ت س ۲۱٤۸] • أخرجه أحمد (۲٤٨/۱)، والطبري (۱/٤٢٤)، (۳۰/ ۲۵٦/۳۰)، وأبو يعلى (۲٦٠٤) وغيرهم من طريق عبدالكريم به .

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١/ ٥٢) عن معمر، عن عكرمة، عن ابن عباس به، دون قوله: «ولو رأوا مقاعدهم من النار»، ومن طريق عبدالرزاق، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩٩٨٤) مقتصرًا على قصة أبي جهل، وستأتي أيضًا برقم (١١٧٩٧).

(٢) كذا في (د) ، وتقدم الحديث بنفس السند برقم (٦١٦٢) ، (١١١٢٢) ، وزاد فيه : «يقتطع بها مالا وهو فيها كاذب» ، وتقدم أيضًا برقم (٦١٦١) ، واقتصر على زيادة : «يقطع بها مالا» .

ح: حمزة بمجار اللَّه

١٤]٩ ا

•

⁽١) كذا في (د).



فِيَّ وَفِي فُلَانٍ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (شُهُودَكَ أَوْ يَمِينُهُ؟) قُلْتُ : إِذَنْ يَحْلِف . قَالَ : (مَنْ حَلَف عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُوَ يَمِينُهُ؟) قُلْتُ : إِذَنْ يَحْلِف . قَالَ : (مَنْ حَلَف عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ ، لَقِيَ اللَّهُ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ هَذِهِ الْآيَة .

• [١١١٧٣] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ وَعَبْدُ اللّلِكِ بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ ٱلّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَآيَ مَنْبِمٌ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ [آل مسعُودٍ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِنَّ ٱلّذِينَ يَشُتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللّهِ وَآيَ مَنْ مِمَّ مُمَنَا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران : ٧٧] إلَى آخِرِ الْآيَةِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ، فَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، فَهُو مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ .

٥٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ قُلْ يَكَأَهْلَ ٱلْكِئْبِ تَعَالُواْ إِلَى كَلِمَةِ سَوَآعِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦٤]

• [١١١٧٤] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

^{* [}١١١٧٢] [التحفة: ع ١٥٨ -ع ١٢٤٤]

 ^{* [}۱۱۱۷۳] • أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥٧٤) من طريق قتيبة ، وأخرجه أيضًا (٥٧٣) من طريق عبدالله - (كذا) - بن أعين ، عن أمي وائل به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٧٨) من طريق عبدالواحدبن زياد عن إسماعيل عن مسلم البطين عن أبي وائل به .

وقد ثبت الحديث عند البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨/ ٢٢٢) من طريق عبدالملك بن أعين، وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة، لقي الله وهو عليه غضبان» ثم قرأ رسول الله على الآية، وأخرجاه أيضًا مرفوعًا من وجهين آخرين، عن أبي وائل، وقد تقدم ذلك برقم (١١١٢٢).



سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِح ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، أَنَّهُ كَانَ بِالشَّام فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشِ قَدِمُوا تُجَّارًا فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشِ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَوَجَدَنَا رَسُولَ قَيْصَرَ بِبَعْضِ الشَّامِ، فَانْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا إِيلِيَاءَ (١) ، فَأَدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِس مُلْكِهِ ، وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَحَوْلَهُ عُلَمَاءُ الرُّومِ. فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: سَلْهُمْ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ نَسَبَا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا. فَقَالَ: مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ؟ فَقُلْتُ: هُوَ ابْنُ عَمِّي. قَالَ: وَلَيْسَ فِي الرَّكْب يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي . قَالَ ۞ : فَقَالَ قَيْصَرُ : أَذْنُوهُ مِنِّي . ثُمَّ أَمَرَ بِأَصْحَابِي، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لِأَصْحَابِهِ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ، لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَأْثُرَ عَلَى ٓ (أَصْحَابِيَ) (٢) الْكَذِبَ (لَحَدَّثْتُهُ) (٣) عَنْهُ حِينَ سَأَلَنِي، وَلَكِنِ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ الْكَذِب، فَصَدَقْتُهُ عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ . قَالَ : فَقَالَ : هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ : لا . قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَاقَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ

⁽١) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٩٣).

^[1/10]

⁽٢) عليها في (د) علامة تقديم وتأخير.

⁽٣) في رواية البخاري (٢٩٤١): «لكذبته حين سألني عنه».



كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لَا . قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ ، أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ مِنْهُ الْآنَ فِي مُدَّةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهَا أَخَافُ أَنْ تُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَهَلْ قَاتَلَكُمْ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُكُمْ وَحَرْبُهُ؟ قُلْتُ: كَانَتْ دُولًا(١) وَسِجَالًا(٢) يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ، وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ. قَالَ: فَمَا كَانَ يَأْمُو كُمْ بِهِ؟ قُلْتُ: يَأْمُونَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْبًا، وَنَهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا، وَيَأْمُونَا بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ. فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَب، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ : أَنْ لَوْ قَالَ ١ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ قُلْتُ: رَجُلُ يَأْتَمُ بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَاقَالَ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ ، أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ

لَقُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ، وَسَأَلْتُكَ: أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟

⁽١) دولا: متداولة تارة لكم وتارة عليكم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دول) .

⁽٢) سجالا: مَرة لنا ومرة علينا. (انظر: لسان العرب، مادة: سجل).

١٥] ١٥] ا



فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّىٰ (يتامن)(١) ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ يُخَالِطُ بِشَاشَةَ الْقَلْبِ لَا يُبْغِضُهُ أَحَدٌ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ يَغْدِرُ ؟ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ ، وَسَأَلْتُكَ : هَلْ (قَاتَلْتُمُوهُ) (٢) وَقَاتَلَكُمْ ؟ فَرَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ تَكُونُ دُولًا يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ ، وَكَذَٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَىٰ وَيَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ : بِمَاذَا أَمَرَكُمْ؟ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ وَ(الْوَفَاءِ)(٢) بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَاتِ قَالَ: وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيِّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، فَوَاللَّهِ ، لَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ (١) لَتَجَشَّمْتُ (٥) لُقِيَّهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ غَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ . قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَأَمَرَ بِهِ فَقُرِئَ ، فَإِذَا فِيهِ : ﴿ بِسْمِ اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ (رَسُولِهِ) (٢) إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَام

⁽١) كذا في (د) ، ووقع في رواية البخاري: «يتم».

⁽٢) في (د): «قاتلتوه» ، والمثبت من البخاري ومسلم .

⁽٣) في (د): «الفاء».

⁽٤) أخلص إليه: أصِلَ إليه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خلص).

⁽٥) لتجشمت: لتكلفت. (انظر: لسان العرب، مادة: جشم).

⁽٦) كذا بالأصل بدون واو. [[7 | 7]



أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنْ تَوَلَيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ (الْيَرِيسِيِّينَ) (() ، وَ ﴿ يَتَأَهّلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَآعِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ أَلَّا نَعْبُهُ الْيَرِيسِيِّينَ) (() ، وَ ﴿ يَتَأَهّلَ ٱلْكِنْبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةِ سَوَآعِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ أَلَّا نَعْبُهُ اللَّهِ وَلَا أَشْهِ وَلَا أَشْهِ وَلَا أَنْتُ وَلَا أَنْ اللّهِ وَلَا أَلَهُ وَلَا أَنْ اللّهِ وَلَا أَنْ اللّهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اللّهِ وَلَا أَنْ اللّهِ وَلَا أَنْ اللّهِ وَلَا أَنْ اللّهِ وَلَا أَنْ اللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَا اللّهِ وَلَا أَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ وَلَا أَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

يَخَافُهُ. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَوَاللَّهِ، مَا زِلْتُ (قَلِيلًا)(٥) مُسْتَيْقِنَا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ

حَتَّىٰ أَدْخَلَ اللَّهُ قُلْبِيَ الْإِسْلَامَ ، وَأَنَا كَارِهٌ .

⁽١) كذا في (د) ، وكذا وقع عند البخاري (رقم ٧) في رواية أبي ذر والأصيلي وغيرهما ، والمشهور : «الأريسيين» بالهمزة في أولها ، وقد تقلب ياء كها وقع هنا . واليَرِيسِيِّين أي : الفلاحين ، ونبه بهؤلاء دون جميع الرعايا ؛ لأنهم الأغلب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٩/١٢) .

⁽٢) لغطهم: كلامهم بما فيه إثم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٧٦/٩).

⁽٣) كذا، وعند البخاري وغيره: «أَمِرَ أَمْرُ». أي: عظُم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٠/١٢).

⁽٤) بني الأصفر: هم الروم سموا بذلك لصفر اللون في آبائهم. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣٨٠/٤).

⁽٥) كذا في (د) ، وعند البخاري وغيره: «ذليلا».

^{* [}۱۱۱۷٤] [التحفة: خ م دت س ٤٨٥٠] • أخرجه البخاري (٢، ٢٩٤١ ، ٢٥٥٣ ، ومواضع أخرى) ، ومسلم (١٧٧٣) من طريق عن ابن شهاب ، ورواية البخاري (٢٩٤١) من طريق إبراهيم بن سعد .





٥٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قُوْمًا كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَنِهِمْ ﴾ [آل عمران: ٨٦]

• [١١١٧٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُو : ابْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْلَمَ ، ثُمَّ ارْتَدَ ، وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ ، ثُمَّ (نَدِمَ) (١) ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ قَوْمِهِ : سَلُوا لِي رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالُوا : إِنَّ فُلَانَا قَدْ عَمْ ارْتَدَ ، وَلَحِقَ بِالشِّرِكِ ، ثُمَّ (نَدِمَ) (١) ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ وَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالُوا : إِنَّ فُلَانَا قَدْ عَلَيْ : هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَقَالُوا : إِنَّ فُلَانَا قَدْ (نَدِمَ) (١) ، وَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلُكَ : هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَنَرَلَتْ ﴿ كَيْفَ يَهْدِي (نَدِمَ) (١) ، وَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلُكَ : هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَنَرَلَتْ ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْمًا كَفُرُو لَا بَعْدَ إِيمَانِهُمْ ﴾ [آل عمران : ٢٨] إِلَىٰ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمُ ﴾ [آل عمران : ٢٨] إلَىٰ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمُ ﴾ [آل عمران : ٢٨] أَلَى اللّهُ عَوْمًا صَالَةُ إِلَىٰ مَنْ اللّهُ مَنْ أَنْ اللّهُ عَوْمًا اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَلْ اللّهُ عَنْ أَلْ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَلَا اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ عَنْ أَلْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَلَالُكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ أَلْ اللّهُ عَلْ أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَلْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

· ٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَن لَنَا لُواْ ٱلْبِرَ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا يُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٦]

• [١١١٧٦] أَخْبَرَ فَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، حَدَّثَنَا مَعْنُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ طَلْحَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاطلْحَةً كَانَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِيِّ مَالًا بِالْمَدِينَةِ بِالنَّحْلِ، وَكَانَ أَحَبَ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءُ أَنَ ، وَكَانَتُ مُسْتَقْبِلَةً مَالًا بِالْمَدِينَةِ بِالنَّحْلِ، وَكَانَ أَحَبَ أَمْوالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءُ أَنَ ، وَكَانَتُ مُسْتَقْبِلَة الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُهَا فَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُهَا فَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيها

ر: الطّاهرية

⁽١) في (د): «قدم» ، وهو تصحيف ، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٧٢٠) على الصواب.

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٧٢٠).

^{* [}١١١٧٥] [التحفة: س ٢٠٨٤] [المجتبئ: ٤١٠٤]

^{﴿ [} ١٦ /بِ]

⁽٣) بيرحاء: أَرْضٌ بالمدينةِ ، أَو مالٌ بها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برح) .



طَيِّبٍ، قَالَ أَنسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ لَن نَنَالُوا ٱلْبِرَحَتَى تُنفِقُوا مِمَّا عُجِبُّور ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَي فَقَالَ: يَارَسُولَ اللّه ، إِنَّ اللّهَ يَقُولُ: ﴿ لَن نَنَالُوا ٱلْبِرَحَتَى تُنفِقُوا مِمَّا عُجِبُور ﴾ ، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرَحَاء ، يَقُولُ: ﴿ لَن نَنَالُوا ٱلْبِرَحَتَى تُنفِقُوا مِمَّا عُجِبُور ﴾ ، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَي بَيْرَحَاء ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّهِ ، أَرْجُو بِرَها وَدُحْرَها (١) عِنْدَ اللّهِ ، فَضَعْها يَارَسُولَ اللّه حَيْثُ أَرَاكَ اللّه مَن فَصَعْها يَارَسُولَ اللّه حَيْثُ أَرَاكَ اللّه مُ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿ بَخِ (٢) ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْ يَارَسُولَ اللّه عَلَيْ : ﴿ بَخِ اللّه مِنْ اللّه مِنْ اللّه مَا لُوطَدْحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللّه مَا قُلْ يَارَسُولَ اللّه مَا قُلْ بَارَسُولَ اللّه مَا قُلْ مَا لُوطَدْحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللّه مَا قُلْ مَا لُوطَدْحَةً : أَفْعَلُ يَارَسُولَ اللّه مِنْ مَمَّا فَيْ مَا فَلُ مَا لُوطَدْحَةً : أَنْعَلُ يَارَسُولَ اللّه وَ فَيَنِي عَمِّهِ .

• [۱۱۱۷۷] أَضِرُ أَبُو بَكُرِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا عَنْ أَنْسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لَن نَنَالُواْ ٱلْبِرَّحَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا شِحُبُور ﴾ [آل عمران: ٩٢] قَالَ أَبُو طلْحَةً : أُرَىٰ رَبَّنَا يَسْأَلُنَا أَمْوَالَنَا ، فَأَشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهُ أَنِّي عمران: ٩٤] قَالَ أَبُو طلْحَةً : أُرىٰ رَبَّنَا يَسْأَلُنَا أَمْوَالَنَا ، فَأَشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهُ أَنِّي عَمران: ٩٤ عَلْمًا فِي قَرَابِتِكَ ، فَجَعَلَهَا فِي قَرَابِتِكَ ، فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبِ (٣) .

⁽١) **ذخرها:** ذخر الشيء: احتفظ به لوقت الحاجة إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذخر).

⁽٢) بخ: كلمة تقال عند الرضا والمدح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بخ).

^{* [}۱۱۱۷٦] [التحفة: خ م س ٢٠٤] • أخرجه البخاري (١٤٦١، ٢٣١٨، ٢٧٥٢، ٢٧٦٩، ٢٧٦٢، ٢٧٦٩، ٢٧٦٦) . ومسلم (٤٦٠٣) من طريق مالك، وقد سبق برقم (٦٦٠٣) من طريق ثابت عن أنس مختصرًا.

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠٣).

^{* [}١١١٧٧] [التحفة: م د س ٣١٥] [المجتبى: ٣٦٢٨]





٦١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَأَتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتَّلُوهَاۤ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٣]

• [١١١٧٨] أَضِرُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ مِنْ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ لَمَّا وَفِعَا إِلَى النَّبِيِّ عَنَىٰ أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ لَمَّا وَفِعَا إِلَى النَّبِيِّ عَنَا إِلَى النَّبِي عَنَا إِلْهُ مُ فَقِيلَ : فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : فَلَاتُو مَا إِللَّوْرَاةِ ، وَجَاءَ قَارِئُهُمْ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ الرَّجْمِ ، فَعَيلَ يَقْرَأُ مَا خَلَا ذَلِكَ ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَزْحِلْ (١) كَفَّكَ ، فَإِذَا هُوَ اللَّهِ بِالرَّجْمِ يَلُوحُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَزْحِلْ (١) كَفَّكَ ، فَإِذَا هُوَ اللَّهُ بِالرَّجْمِ يَلُوحُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَزْحِلْ (١) كَفَّكَ ، فَإِذَا هُوَ اللَّهِ بِالرَّجْمِ يَلُوحُ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّه عَبْدُ اللَّهِ بِهِ مَا فَرُجِمَا (٢).

77- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ أُوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ٩٦]

• [١١١٧٩] أَخْبَى بِشْوُبْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا غُنْدَوُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَوَّلِ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ قَالَ: (مَسْجِدُ الْحَرَامِ وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ). فَسُئِلَ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟

ر: الظاهرية

⁽١) أزحل: أَبْعِدْ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زحل).

^{[1/\}v] û

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٧٦) ، وانظر ماسبق برقم (٧٣٧٥) .

^{* [}١١١٧٨] [التحفة: خ م س ١٩٥٧]





قَالَ : ﴿ (أَرْبَعِينَ) (١) عَامًا ، وَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَثَمَّ مَسْجِدٌ (٢) .

77 - قَوْلُهُ: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

• [١١١٨] أَضِرُ بِشْرُ بِنُ حَالِدٍ ، أَخْبَرَ نَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا ٱنَّقُوا ٱللّه ﷺ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلّذِينَ مَامَنُوا ٱنَّقُوا ٱللّه صَحَقَ تُقَالِهِ وَلَا تَمُوثُ إِلَا وَأَنتُم مُسَلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُومِ (٢) قُطِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَا مَرَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعِيشَتَهُمْ ، فَكَيْفَ مَنْ هُو طَعَامُهُ ؟ قُطِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَا مُعَامُهُ ؟ أَهْلِ الْأَرْضِ مَعِيشَتَهُمْ ، فَكَيْفَ مَنْ هُو طَعَامُهُ ؟ أَوْ لَيْسَ لَهُ طَعَامُ غَيْرُهُ ؟ .

فأخرجه عبداللَّه بن أحمد في «زوائد المسند» (إتحاف المهرة : ۸۷۹۷، و «المسند» طبعة الرسالة ٥/ ٢٣٧) من طريق فضيل بن عياض، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦١/١٣)، وابن =

⁽١) كذا في (د) ، والجادة : «أربعون» .

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، وهو عندنا في كتاب التفسير.

^{* [}١١١٧٩] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤]

⁽٣) **الزقوم:** شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم والرائحة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٥٩).

^{* [}١١١٨] [التحفة: ت س ق ٦٣٩٨] • أخرجه الترمذي (٢٥٨٥)، وابن ماجه (٤٣٢٥)، وابن ماجه (٤٣٢٥)، وأحمد (١/ ٣٠٠، ٣٠٠) وغيرهم من طرق، عن شعبة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ، وصححه أيضًا ابن حبان (٧٤٧٠)، وقال الحاكم (٢/ ٢٩٤، ٢٥١): «صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وقال الطبراني في «الصغير» (٩١١) : «لم يروه عن الأعمش إلا شعبة» . اه. .

وسليمان الأعمش مدلس، وقد قال أبوحاتم لابنه في «العلل» (٢١٠/٢): «إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلّس». اه. وهذه الرواية وإن كانت من رواية شعبة عنه، وشعبة لا يروي عن الأعمش، إلا ما سمعه من شيوخه، لكن رواه غير شعبة بذكر واسطة.

السُّهُ وَالْهُ مِرْوَلِلْسِّيَا لِيُّ





78 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]

- [١١١٨١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّلَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ: نَحْنُ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، نَجِيءُ بِهِمُ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَنُدْخِلُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ.
- [١١١٨٢] أخبر فَتُقِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، أَخْبَرَنَا (إِسْمَاعِيلُ)(١)، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِ اللَّهَ تَعَالَىٰ : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةً إِلَىٰ الْمَدِينَةِ.

70 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ﴾ [آل عمران: ١١٣]

• [١١١٨٣] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية، عَنْ

ح: حمزة بجار الله

ت: تطوان

ر: الظاهرية

⁼ أبي الدنيا في «صفة النار» (٧٩) ، والطبري في «التفسير» (٢٣/ ١١١ ، ٢٥/ ١٣١) من طريق يحيى بن عيسى الرملي كلاهما عن الأعمش ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس موقوفًا ، ولم يذكر الآية.

وأبو يحيى هو القتات الكوفي ، وفي حديثه ضعف.

^{* [}١١١٨١] [التحفة: خس ١٣٤٣٥] • أخرجه البخاري (٤٥٥٧) من طريق سفيان. (١) كذا في (د) والصواب: «إسم ائيل» كما في «التحفة».

^{* [}١١١٨٢] [التحفة: س ٥٥٢١] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٧٢- ٢٧٣، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٥٤) وغيره من طريق إسرائيل به، وصححه الحاكم على شرط مسلم (٢/ ٢٩٤)، وجود إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٢٥).



عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَرَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: ﴿ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ ، قَالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: هَلِهِ السَّاعَة غَيْرُكُمْ ، قَالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَاللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ عَلِيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُولُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّ

77 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٣]

• [١١١٨٤] أَضِرْا قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّه ﷺ : «كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ لَيَدْخُلَنَ حَاطِبُ النَّارَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ لَيَدْخُلُنَ حَاطِبُ النَّالَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا ؛ فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدُرًا وَالْحُدَيْبِيَةً ﴾ (١) .

الا /١٧]

^{* [}۱۱۱۸۳] [التحفة: س ۱۹۲۶] • أخرجه الإمام أحمد (۱/ ۳۹۳)، والبزار (٥/ ۲۱٦۱۹۷)، وأبويعلى (٥٣٠٦) وغيرهم من طرق عن أبي معاوية وشيبان بن عبدالرحمن النحوي،
عن عاصم به، وصححه ابن حبان (١٥٣٠)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٣١٢):
«ورجال أحمد ثقات، ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود، وهو مختلف في الاحتجاج به». اهد.
وللحديث شواهد في «الصحيحين» عن عائشة، وانظر رقم (٤٧٣) وأبي هريرة وأبي موسى،

والتحديث سواهند في «الصحيحين» عن عائسة ، والصر رقم (۱۲۰) و بي سريره و. لكن ليس فيها ذكر نزول الآيات .

⁽١) سبق برقم (٨٤٣٥) بنفس الإسناد والمتن.

^{* [}١١١٨٤] [التحفة: مت س ٢٩١٠]





77 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

- [١١١٨٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، حَدَّثْنَا مَعْمَرٌ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ يَقُولُ: ﴿اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا ﴾. دَعَا عَلَىٰ نَاسِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾ (١) [آل عمران: ١٢٨].
- [١١١٨٦] أخبى عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ الْعَنْ فَلَانَا وَفَلَانَا» . بَعْدَمَا يَقُولُ : (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨].
- [١١١٨٧] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، عَنْ خَالِدٍ ، حَدَّثْنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : قَالَ أَنَسُ :

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٥٣).

^{* [}١١١٨٥] [التحفة: خ س ١٩٤٠] [المجتبى: ١٠٩٠]

^{* [}١١١٨٦] [التحفة: خ س ١٩٤٠] • أخرجه البخاري (٢٠٦٩) ٥٥٩، ٧٣٤٦) من طرق، عن ابن المبارك ، عن معمر به . وسبق برقم (٧٥٣) من طريق عبدالرزاق عن معمر .





كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ (١) رَسُولِ اللَّه ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَشُجَ (٢) فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى الْ وَجُهِهِ ، وَمَسَحَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: (كَيْفَ يَغْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا (٣) وَجُه نَبِيهِمْ ، وَجُهِهِ ، وَمَسَحَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: (كَيْفَ يَغْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا (٣) وَجُه نَبِيهِمْ ، وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ (٤) ؟ ! فأَنْرَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ هَمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَعُذِبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

7A - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱلَّذِيكِ إِذَافَعَلُواْ فَحِشَةً أَوْظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَأَسْتَغْفَرُواللّذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبِ إِلَّا ٱللّهُ ﴾ [آل عمران: ١٣٥]

• [١١١٨٨] أَخْبُ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ

ص: كوبريلي

⁽١) رباعية: السن التي بين الثنية والناب، وهي أربع: رباعيتان في الفك الأعلى، ورباعيتان في الفك الأسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ربع).

 ⁽۲) شج: الشج: ضرب الرأس خاصة وجرحه وشقه ، ثم استعمل في غيره. (انظر: تحفة الأحوذي) (۸/ ۲۸۲).

^[1/\]

⁽٣) خضبوا: شجوا وجهه فتغير لونه بالدم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٦٦/٧).

⁽٤) زاد هنا في (د): «الله تبارك وتعالى».

^{* [}۱۱۱۸۷] [التحفة: س ۵۷۳ س ۲۶۲] • أخرجه الإمام أحمد (۳/ ۹۹، ۱۷۸، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، والترمذي (۲۰۱، ۳۰۰۳)، وابن ماجه (۲۰۲۷)، وغيرهم من طرق، عن حميد، عن أنس به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان أيضًا (۲۰۷۶). وأخرجه مسلم (۱۷۹۱) وغيره من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس.

وعلّقه البخاري في «صحيحه» كتاب المغازي، باب: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ من الوجهين، قال: «قال حميد وثابت عن أنس: شج النبي ﷺ» فذكره مختصرًا.



VY

عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَرَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا هِيْفُ يَقُولُ : الله عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَرَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا لِللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعْنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعْنِي ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقَتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ هِلِكُ وَقَلْ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ يَقُولُ : حَدَّيْنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ هِلِكُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهُ يَقُولُ : هُمَا مِنْ رَجُلٍ يُلْذِبِ دُنْبًا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَعَظَهَرُ فَيُحْسِنُ الطَّهُورَ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ عَلْوا اللهَ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ ا

79 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَالرَّسُولُ لَهُ يَكُمُ ﴾ [آل عمران: ١٥٣]

• [١١١٨٩] أَخْبَرِ فِي هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ – وَكَانُوا حَمْسِينَ رَجُلًا – عَبْدَاللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ . قَالَ : وَوَضَعَهُمْ مَكَانَا ، وَقَالَ لَهُمْ : ﴿ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا مَكَانَكُمْ هَذَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا مَكَانِكُمْ هَذَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَى أُرْسِلَ الْنَكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرُمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرُمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرُمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرُمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَرُمُنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأَنْهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : وَسَارَ رَسُولُ اللّه ﷺ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ : فَهَرَمَهُمْ . قَالَ : (فَأَمَا) (٢) هُ

د: جامعة استانبول

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥٧)، وانظر (١٠٣٥٤)، (١٠٣٥٥)، (١٠٣٥٥).

^{* [}۱۱۱۸۸] [التحفة: دت س ق ٢٦٦١]

⁽٢) كذا في (د) ، وصوابها: (وأنا) كما في البخاري وأحمد.

۱۸] ۱۸]





وَاللَّهُ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَلِدْنَ (١) عَلَى الْجَبَلِ بَدَتْ خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ (٢) رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ: الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْم الْغَنِيمَةَ ، قَدْ ظَهَر أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟! قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ: أَنْسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّه عَيْكِيْ ؟ فَقَالُوا: إِنَّا - وَاللَّه - لَنَأْتِينَ النَّاسَ فَلَنْصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ. فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ، (فَذَاكَ) (٢) حِينَ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً: سَبْعِينَ أَسِيرًا، (وَسَبْعِينَ)(٤) قَتِيلًا. فَقَالَ أَبُوسُفْيَانَ: أَفِي الْقَوْم مُحَمَّدٌ، أَفِي الْقَوْم مُحَمَّدٌ؟ فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهَ عَيَلِيْهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةً؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - قَالَ: (أَفِي)(٥) الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلاءِ فَقَدْ قُتِلُوا. فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهَ إِنَّ الَّذِي عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ (بَقِيَ لَكَ) (١٦) مَا يَسُو عُكَ . فَقَالَ: يَوْمٌ بِيَوْم بَدْرٍ ، وَالْحُرُوبُ سِجَالٌ ، إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرُ بِهَا وَلَمْ

⁽۱) **يشتددن:** يسرعن المشى . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) $(\sqrt{800})$.

⁽٢) **أسوقهن :** ج . ساق ، وهي : ما بين الركبة والقدم . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سوق) .

⁽٣) في (د): «فدلنا» كذا.

⁽٤) في (د): «أو سبعين»، وكتب فوقها: «كذا».

⁽٥) زاد قبلها في (د) هنا: «أفي محمد القوم» ، وهو تكرار من الناسخ.

⁽٦) في (د): «بَذلك» كذا.

السُّهُ وَالْهُ مِبْوَلِلْسِّهِ إِنِّيُ



VE

تَسُؤْنِي . ثُمَّ أَخَذَ يَرْتَجِزُ (() : اعْلُ هُبَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ الْلا تُجِيبُوهُ؟ فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ : ﴿ قُولُوا : اللَّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُ ، قَالَ : إِنَّ لَنَا عُزَىٰ ، وَلَا عُزَىٰ لَكُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَلَا تُجِيبُوهُ؟ قَالُوا : يَارَسُولَ عُزَىٰ ، وَلَا عَزَىٰ لَكُمْ ، (١) . اللَّهِ ، مَا نَقُولُ؟ قَالَ : ﴿ قُولُوا : اللَّهُ مَوْلَانًا ، وَلَا مَوْلَىٰ لَكُمْ ، (١) .

٧٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ) (٣) أَمَنَةُ مِّنْهُ ﴾ (٤) [الأنفال: ١١]

• [١١١٩٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : وَلَنْ الْمُثَنِّىٰ ، قَالَ أَبُو طَلْحَةً : كُنْتُ فِيمَنْ ﴿ أُلْقِي عَلَيْهِ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّىٰ سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِى ثَلَاثًا .

ت: تطوان

[1/19]@

* [١١١٩٠] [التحفة: خ ت س ٣٧٧١] • أخرجه البخاري (٤٠٦٨ ، ٤٥٦٢) من طريق قتادة ، عن أنس .

وأخرج البخاري (٣٨١١، ٢٠٤٤)، ومسلم (١٨١١) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس في آخر حديث له، عن غزوة أحد، قال: «ولقد سقط السيف من يدي أبي طلحة، إما مرتين وإما ثلاثة» زاد مسلم: «من النعاس»، وانظر ماسيأتي برقم (١١٣٠٨)، (١١٣٠٩).

⁽١) يرتجز: الرَّجَز: نوع من الشُّعْر كهيئة السجع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٣١).

⁽٢) سبق برقم (٨٨٩٠) من وجه آخر عن زهير .

^{* [}١١١٨٩] [التحفة: خ د س ١٨٣٧]

⁽٣) كذا في (د) ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو.

⁽٤) كذا في (د) ترجم بآية الأنفال، وحقه أن يترجم بآية آل عمران: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ بَعْدِ ٱلْغَيِّ أَمَنَةً نُعُاسًا ﴾ الآية.





٧١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٧٣]

- [١١١٩١] أخب را مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالاً: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، أَحْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلامِ إِبْرَاهِيمَ الْكَانِ حِينَ أُلْقِيَ فِي أَبِي الضَّحَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلامِ إِبْرَاهِيمَ الْكَانِ حِينَ أُلْقِي فِي النَّادِ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّكُمْ عَلَيْهُ مِثْلَهَا: ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسُ وَتَ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَنَا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣].
- [١١١٩٢] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ إِسْنَادَا آخَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ (٢) قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَاَلَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ (٢) قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَاَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَى بِجَبْهَتِهِ يَتُنظِرُ ، مَتَىٰ يُؤْمَرُ يَنْفُخُ » . قَالُوا : يَارَسُولَ الله وَأَصْدُ نَقُولُ؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْئِنَا الله وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى الله تَوكَلْنَا » .

⁽١) سبق برقم (١٠٥٤٨) عن هارون فقط.

^{* [}١١١٩١] [التحفة: خ س ١٩٤٦]

⁽٢) صاحب الصور: الصور: القرن، أو البوق، وصاحب الصور: إسرافيل الله . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٦٨/١١) .

^{* [}١١١٩٢] [التحفة: س ١٢٤٦٥] • هذا الحديث يرويه الأعمش واختلف عليه ، فرواه موسئ بن أعين - أعين كما في هذا الحديث ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ورواه أيضًا - يعني موسئ بن أعين - عن الأعمش ، عن عمران البارقي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، ولم يتابع على رواية الإسنادين ، عن الأعمش .





٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَنقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضَّلٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٤]

• [١١١٩٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ (عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ ابْنُ عَنْ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ ، وَبَلَغُوا الرَّوْحَاء (٢) قَالُوا : عَبَّاسٍ) (١) : لَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ ، وَبَلَغُوا الرَّوْحَاء (٢) قَالُوا :

= قال الدارقطني في «أفراد الغرائب» كما في «الأطراف» (٥/ ٣٣٧): «تفرد به موسئ بن أعين ، عن الأعمش جمع بين الإسنادين» . اه . والظاهر أنه سلك الجادة في الإسناد الأول ، وأقامه في الإسناد الثاني . وكذلك رواه جرير بن عبدالحميد وإسهاعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، إلا أنهما جعلا أباصالح بدلا من عطية العوفي ، فسلكا فيه الجادة ، أخرجه ابن حبان (٨٢٣) ، وأبو يعلى (١٠٨٤) ، والمحفوظ : عن الأعمش ، عن عطية العوفي هكذا رواه الثوري ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد . أخرجه أحمد عن عطية العوفي عن الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر . وهو غير محفوظ ، قال الدارقطني في «الأفراد» (١٦٦٥) : «تفرد به محمد بن عبدالعزيز الواسطى عن الفريابي» . اه . .

وقال أبو نعيم في «الحلية»: «غريب من حديث الثوري عن جعفر تفرد به الرملي عن الفريابي ومشهوره مارواه الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد». اهـ.

وهكذا رواه جماعة ، عن عطية ، عن أبي سعيد منهم : مطرف ، ومالك بن مغول ، وحجاج ابن عطية ، وخالد بن طهمان ، وعمران البارقي ، أخرجه من هذه الطريق الترمذي (٢٤٣١) ، والحميدي (٧٥٤) ، وأحمد (٧/٣) ، والطبراني (٢١/ ٢٩-٣٠) ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣١٦) وغيرهم .

قال الحافظ في «الإتحاف» (٧/ ٤٦٤): «روي عن عطية عن أبي سعيد، وهو المشهور». اه.. فإن كان ذلك كذلك فالحديث لايصح؛ لأن مداره على عطية العوفي، وهو ضعيف، وللحديث شاهد من حديث أنس. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٣)، والضياء في «المختارة» (٧/ ١٣٣ – ١٣٤).

- (۱) كذا في (د)، والصواب أن بينهما «عكرمة» كما في «التحفة»، وكذا هو عند الطبراني في «الكبير» (۱۲۳۲)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (۱۲۳۲) من طريق محمد بن منصور بإثبات عكرمة بينهما.
- (٢) **الروحاء:** مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢) الروحاء: مكان على بعد ستة وثلاثين ميلا من المدينة. (انظر: شرح النووي على مسلم)





لَا مُحمَّدً لَ قَتَلْتُمُوهُ، وَلَا الْكَوَاعِبَ (') أَرْدَفْتُمْ ('')، وَبِسْسَ مَا صَنَعْتُمُ الْرِجِعُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللّه ﷺ فَنَدَبَ النَّاسَ، فَانْتَدَبُوا حَتَّىٰ بَلَغُوا حَمْرَاءَ الْأَسَدِ ('') وَبِعْرَ أَلِينَ السَّتَجَابُوا لِللّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ أَبِي عِنَبَةً، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِللّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ أَلِي عِنَبَةً ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِللّهِ وَٱلرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ [آل عمران: ١٧٢] وقد كانَ أَبُو سُفْيَانَ قَالَ لِلنّبِي ﷺ: مَوْعِدُكَ مَوْسِمُ بَدْرٍ حَيْثُ قَتَلْتُمْ أَصْحَابَنَا. فَأَمَّا الْجَبَانُ فَرَجَعَ ، وَأَمَّا الشُّجَاعُ فَأَخَذَ أَهْبَةَ الْقِتَالِ وَالتّجَارَةِ ، فَأَتُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا وَتَسَوَّقُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ : ﴿ فَأَنقَلَبُوا فَاللّهُ لَعَالَىٰ ﴿ : ﴿ فَأَنقَلَمُوا لِيعِمُ مَا وَتَسَوَّقُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ : ﴿ فَأَنقَلَبُوا لِيعِمُ مَا مُؤْهُ فَلَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا وَتَسَوَّقُوا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَلَا عَمْران: ١٧٤].

٧٧- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَغِلُواْ ﴾ [آل عمران: ١٨٠]

• [١١١٩٤] أَخْبِ رَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ ،

⁽۱) **الكواعب:** ج. كاعب، وهي: الفتاة التي ظهر ثديها، والمراد هنا: النساء بشكل عام. (انظر: لسان العرب، مادة: كعب).

⁽٢) أردفتم: أركبتموهن خلفكم أسيرات. (انظر: لسان العرب، مادة: ردف).

⁽٣) **حراء الأسد:** موضع على ثمانية أميال من المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٣٠١) . 1 [19 / ب]

^{* [}١١١٩٣] [التحفة: س ٢١٧٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٣٢)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» (١٤٣/٢) من طريق محمد بن منصور به .

قال الحافظ (٨/ ٢٢٨ - ٢٢٩): «ورجاله رجال الصحيح، إلا أن المحفوظ إرساله عن عكرمة، ليس فيه ابن عباس». اه.. يشير إلى ما أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤٥١٠)، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سفيان، عن عمرو، عن عكرمة مرسلا.





لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ (١)، فَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ * قَالَ : ثُمَّ قَرَأً مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ [آل عمران: ١٨٠] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيدَ مَةِ ﴾ [آل عمران: ١٨٠]

٧٤ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّكَةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران: ١٨٥]

• [١١١٩٥] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ قَالَ : ﴿ قَالَ اللَّهُ تُبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنُ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنُّ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قُلْبِ بَشَرٍ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَءُوا: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ مَّا أُخْفِي لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعَيْنٍ (٣) ﴿ [السجدة: ١٧]. وَقَالَ: ﴿ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلُّهَا مِائَّةً عَامٍ ، فَاقْرَءُوا : ﴿ وَظِلِّ مَّدُّودِ ﴾ [الواقعة : ٣٠] وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَافِيهَا فَاقْرَءُوا: ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّادِ وَأَدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدُ فَازُّ وَمَا ٱلْحَيَوْةُ ٱلدُّنْيَا إِلَّا مَتَكُ ٱلْخُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥]».

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) شجاع أقرع: الشجاع: الحية الذكر ، والأقرع: الذي سقط شعره لكثرة سمه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٧١).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٢٤٢٧).

^{* [}١١١٩٤] [التحفة: ت س ق ٩٢٣٧]

⁽٣) قرة أعين: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرر).

^{* [}١١١٩٥] [التحفة: س ١٥٠٣١] • أخرجه الترمذي (٣٠٩٣، ٣٠٩٣)، وابن ماجه (٤٣٣٥)، وأحمد (٢/ ٤٣٨)، والدارمي (٢٨٢٨، ٢٨٢٨، ٢٨٢٠ مقطعًا) وغيرهم من طرق، عن محمدبن =





٧٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتُواْ ﴾ [آل عمران: ١٨٨]

• [١١١٩٦] أخب را الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنَا وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَرُوانَ قَالَ : اذْهَبْ أَبِي مُلَيْكَةً ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَرُوانَ قَالَ : اذْهَبْ يَارَافِعُ - لِبَوَّابِهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ : لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى يَارَافِعُ - لِبَوَّابِهِ - إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ : لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَى وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا ، لَنُعَذَّبًا ، لَنُعَذَّبَنَ أَجْمَعُونَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّبًا ، لَنُعَذَّبًا ، لَنُعَذَّبَلُ الْكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَة ؛ إِنَّمَا نَرَلَتْ هَذِهِ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَقَ الَّذِينَ أُولُوا الْكِتَبِ (لَيُبَيِّئُنَهُ) (اللَّهُ اللَّهُ مِيثَقَ الَّذِينَ أُولُوا الْكِتَبِ (لَيُبَيِّئُنَهُ) (اللَّهُ اللَّهُ مِيثَقَ الَّذِينَ أُولُوا الْكِحَتَبَ (لَيُبَيِّئُنَهُ) (اللَّهُ مَنُ مَدُوا مِمَانُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَا تَحْسَبَنَ الَّذِينَ الْوَلُوا الْوَيَانِ اللَّهُ اللَّهُ مِيثَنَى اللَّهُ مَلَا اللَّهُ مَعْدُوا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَعْلُوا اللَّهُ مَالَوْلُ مَوْلُوا اللَّهُ مَالَو الْعَلَالُ الْمُ اللَّهُ مِنَالًى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَا الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَلُولُ الْمُ وَلَوْلُ الْمُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَلُولُ اللَّهُ مَلُولُوا اللَّهُ مَلُولُ اللَّهُ مَا لَهُ مَلَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ لَا اللَّهُ ا

⁼ عمرو، وبعض الروايات مختصرة، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٧٤١٧)، والحاكم (٢/ ٢٩٩)، وقد اقتصرا على قوله: «موضع سوط...» إلخ.

والجزء الأول من الحديث عند البخاري (٣٢٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وعندهما أيضًا البخاري (٤٧٨٠)، ومسلم (٢٨٢٤) من طريق من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وعند البخاري (٧٤٩٨) بدون ذكر الآية من طريق همام، عن أبي هريرة.

والجزء الثاني عند البخاري (٤٨٨١)، ومسلم (٧/٢٨٢٦) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وعند البخاري (٣٢٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، وعند مسلم (٢٨٢٦) بدون ذكر الآية من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

والجزء الثالث عند البخاري (٣٢٥٣) بدون ذكر الآية من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، وكل من أجزاء الحديث له شواهد في «الصحيح» وغيره .

^{[1/4.]0}

⁽١) كذا في (د) ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، بالياء . «السبعة» (ص٢٢١) .





قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكْتَمُوهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا، وَفَرِحُوا أَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ.

٧٦ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٩٠]

• [۱۱۱۹۷] أخب الحقيقة بن سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَحْرَمَة بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَاسٍ أَحْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ عَيْ وَهِي حَالَتُهُ، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّه عَيْ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، النَّيْقُ مَ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ أَوْ بَعْدَهُ بِقلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّه عَيْ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْاَيْاتِ الْحَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنِّ () مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّا مِنْهَ اللَّه وَصُعَ رَسُولُ اللَّه عَيْ يَدَهُ الْمُؤَمِّنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَحَدُ بِأُذُنِي وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَاصَنَعَ، وَذَهَبْتُ وَضُعَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ يَدَهُ الْمُؤَمِّى عَلَى رَأْسِي، وَأَحَدُ بِأُذُنِي وَضُعَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ يَدَهُ الْمُؤَمِّى عَلَى رَأْسِي، وَأَحَدُ بِأُذُنِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِو، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّه عَيْقِ يَدَهُ الْمُؤَمِّى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَد بِأُذُنِي وَضُعَ اللَّهُ مَنْ مَعْتَيْنِ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ وَكُعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْبَرَ فَاضُطَجَعَ حَتَى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ الصَّبَع رَعْقَامِ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَصَلَى رَحْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ الصَّبَع حَتَى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى رَكُعتَيْنِ، ثُمَّ وَلَعَوْرِ اللَّهُ عَنَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ الصَّبَع وَتَى الصَّبَع حَتَى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَى رَكُعتَيْنِ، ثُمَّ وَلَعَتَيْنِ، ثُولُهُ مُنْ فَامَ فَصَلَى رَاسُولُ اللَّهُ وَلَا عَلَى الصَّالَى الصَّهُ الْمُؤْدِدُنُ اللَّهُ وَلَى الصَّالَى اللَّهُ الْمُؤْدُلُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ الْمُؤْدُلُ الْمُؤْدُلُ اللَّهُ الْمُؤْدُلُ اللَّهُ الْمُؤْدُلُ الْمُؤْدُلُ الْمُؤْدُلُ الْمُؤْدُلُ اللَّهُ الْمُؤْدُلُ الْمُ الْمُؤْدُلُ ال

ت: تطوان

^{* [}١١١٩٦] [التحفة: خ م ت س ٥٤١٤] • أخرجه البخاري (٤٥٦٨)، ومسلم (٢٧٧٨). (١) شن: وعاء للهاء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية

⁽١) **شن:** وعاء للماء من جلد، واكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم والرقيق. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٣).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٨٢)، (١٤٣٠).

^{* [}١١١٩٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢]





• [١١١٩٨] أخب را عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ النَّجَاشِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

«صَلُّوا عَلَيْهِ» . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، نُصَلِّي عَلَىٰ عَبْدٍ حَبَشِيِّ ؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ :

﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِ تَنْ لِمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ الْاَيْكُمُ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمُ خَشِعِينَ ﴾ [آل عمران : ١٩٩] الْآية اللَّهِ . .

[س/۲۰] ا

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا أبوبكربن عياش ومعتمربن سليهان». اهد. وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٣٠)، والواحدي في «الأسباب» (ص١٠٥)، والضياء في «المختارة» (٧٣٠)، والدارقطني في «الأفراد»، وابن شاهين كما في «الإصابة» (١٠٦/١) من طريق المعتمر بن سليهان، والبزار كما في «كشف الأستار» (٨٣٢) من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان والمعتمر كلاهما عن حميد عن أنس.

وقال الدارقطني «أطراف الغرائب» (٢/ ٨٠): «غريب من حديث حميد عن أنس، تفرد به المعتمر، ولا نعلم رواه عنه غير أبي هانئ أحمد بن بكار». اه. وقد تابعه المسيب بن واضح عند ابن عبدالبر، وتابع المعتمر أبو بكر بن عياش عند النسائي وغيره، وعبدالرحمن بن ثابت عند البزار، وقال ابن كثير: «رواه ابن مردويه من طرق عن حميد، عن أنس». اه.

وحميدبن أبي حميد الطويل ثقة يدلس، وقد عنعن، لكن ذكر غير واحد أن مارواه عن أنس يدلسه، قد سمعه من ثابت، ويؤيد ذلك ورود الحديث من طريق ثابت: أخرجه ابن أبي حاتم (٤٦٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٨٨)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» =

⁽١) لم يورد المزي هذا الحديث والذي يليه في «التحفة»، وقد عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٩٢) للنسائي.

^{* [}١١١٩٨] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٤٧)، والضياء في «المختارة» (٢٠٣٨، ٢٠٣٨) من طريق يزيد بن مهران به .



• [١١١٩٩] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو خَالِدٍ الْخَبَّادُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ . . . مِثْلَهُ .

* * *

(١٦٤٩) من طريق مؤمل بن إسهاعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بنحوه ، وقال

الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا مؤمل». اه.. ومؤمل صدوق سيئ الحفظ.

وللحديث شواهد من رواية جماعة من الصحابة فيها مقال. انظر: «الدر المنثور» (٢/ ٤١٥- ٢)، و«ابن كثير» (٢/ ١٦٩)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٣٨-٣٩)، وجاء أيضًا مرسلا عن الحسن

كما سيأتي ، وعن قتادة من طرق عنه عند الطبري وغيره .

وأصل الحديث في صلاة النبي على النجاشي ثابت في «الصحيحين» وغيرهما من رواية أبي هريرة وجابر انظر (٢٣٠٢)، (٢٣٠٢).

ر: الظاهرية

* [11199] • أخرجه ابن أبي حاتم (٤٤٨٣)، وعبد بن حميد كما في «تفسير ابن كثير» (٢/ ١٦٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت، عن الحسن مرسلا.

مراد ملا ت : تطوان ح : حزة بجار الله د : جامعة استانبول





سُورَةُ النِّسَاءِ

بلية الخالية

٧٧- قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمَ أَلَّا نُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَنَهَىٰ ﴾ [النساء: ٣]

[۱۱۲۰۰] أخب إلى أبو داؤد سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللّه عَلَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُم آلاً لُقْسِطُوا فِي ٱلْيَنْهَى فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِسَاءَ مَنْ فَي وَثُلَكَ وَرُبِكَع ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، هِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَبْرِ وَلِيها، تَشْرَكُهُ فِي مَالِها فَيُعْجِبُهُ مَالُها وَجَمَالُها، فَيُرِيدُ وَلِيُها أَنْ يَتَرَوَّجَها بِعَيْرِ أَنْ يُقْسِطُ فِي صَدَاقِها، فَيُعْطِيها مِثْلَ مَا يُعْطِيها غَيْرُهُ، فَنَهُوا أَنْ يَتَرَوَّجَها إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهُنَّ، وَيَبَلُغُوا بِهِنَ أَعْلَى سُتَّتِهِنَ (١) فِي الصَّدَاقِ (٢)، فَأُمِرُوا أَنْ يَتْكِحُوهُنَ اللّهُ تَبْارَكُ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَيَسْتَغُتُونَكَ اللّهُ أَنْ لَكُونَ اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَيَسْتَغُتُونَكَ اللّهُ أَنْ لَكُونَ اللّهُ يَتَعْمَ أَلُونَ اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَيَسْتَغُتُونَكَ اللّهُ أَنْ اللّهُ اللّهُ يَتَعْمَ أَلُونَ اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْتَغُتُونَكَ اللّهُ أَنْ لِللّهَ مُنْ النَّسَاءِ سِوَاهُنَّ . قَالَ عُرُوةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ السَّفُتُوا رَسُولَ اللّه يُقْتِي بَعْدَ هَلِو الْآيَةِ، فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَيَسْتَغُتُونَكُ اللّهُ أَنْ النَّاسَ فِي السَمَاءِ سِوَاهُنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَ ﴾ [النساء: ١٢٧] فَذَكَرَ اللّهُ أَنَّهُ وَالْمَعْمُ الْوَلَهُ وَالْمَلِهُ فَي الْكِمُ وَالْهِ وَالْمَلُولُ فِي الْكِمُولُ فِي الْمَنْ مَا كُنِبَ لَهُ مُنْ وَلَوْ اللّهُ أَنْ مَنْ كَمُوهُ مُنَ ﴾ [النساء: ١٧٧] فَذَكَرَ الللهُ أَنَّهُ وَالْمَالِمُ فَي الْكِمُنَا وَالْمُ اللّهُ أَنْهُ وَالْمَنَانِ الْأَوْلُ ، قَالَ اللّهُ : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمُ أَلّا لُقُومُ اللّهُ الْمُنْ فَالْمُولُولُ فِي الْكِمُولُ فَالْمُولُولُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ

⁽١) سنتهن: طريقتهن وعادتهن . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٥٢) .

⁽٢) الصداق: المهر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صدق) .



λ **Λ**ξ

مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ ٱلنِّسَآهِ ﴾ [النساء: ٣] قَالَتْ عَائِشَةُ: وَقَوْلُ اللَّه ﷺ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَىٰ: ﴿ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَ ﴾ [النساء: ١٢٧] رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ قَلِيلَةَ الْجَمَالِ، قَالَتْ: فَنْهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ قَلِيلَةَ الْجَمَالِ، قَالَتْ: فَنْهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ (رَغْبَتِهِمْ) (١) هَ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ.

٧٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي آولَكِ كُمْ ﴾ [النساء: ١١]

• [١١٢٠١] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، (أُرَاهُ) (٢) عَنِ ابْنِ جُرِيْحٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَنِي سَلِمَة يَمْشِيَانِ فَوَجَدَانِي لَا أَعْقِلُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّا أَ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَي بَنِي سَلِمَة يَمْشِيَانِ فَوَجَدَانِي لَا أَعْقِلُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّا أَ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَي بَنِي سَلِمَة يَمْشِيَانِ فَوَجَدَانِي لَا أَعْقِلُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّا أَ، ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ مِنْهُ فَلَعَا فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ: ﴿ يُوصِيكُو اللهُ فَا فَا لَا اللَّهُ : ﴿ يُوصِيكُو اللّهُ فَا فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ : ﴿ يُوصِيكُو اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللهُ الللهُ الللللهُ اللّهُ الللللّهُ الللّه

* [١١٢٠١] [التحفة: خ م س ٢٠٦٠]

د: جامعة استانبول

ح: حزة بجار الله

ت: تطوان

م: مراد ملا

⁽١) في (د): «رغبتهن» ، وهو خطأ .

^{[1 /} Y \] @

^{* [}۱۱۲۰۰] [التحفة: خ م س ١٦٤٩٣] • أخرجه البخاري (٢٤٩٤) ومواضع أخرى ، ومسلم (٣٠١٨) . وسبق برقم (٥٦٩٩) .

⁽٢) هذا هو الأقرب في ضبط هذه الكلمة ، وإن كانت تحتمل أن تكون : «أداه» ، وقد صرح حجاج بالتحديث من ابن جريج عند مسلم من غير طريق الحسن بن محمد عنه برقم (١٦١٦) .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٩٧)، وهذا الحديث بهذا الإسناد عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .





٧٩ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ يَـلُكَ حُـدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴿ [النساء: ١٣]

• [۱۱۲۰۲] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ) (1) ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ ، ثُمَّ تَلا : ﴿ يَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِع اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يُدُخِلَهُ جَنَّتٍ ثُمَّ تَلا : ﴿ يَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِع اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يُدُخِلَهُ جَنَّتٍ تَجْرِح مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا رُكَلِدِينَ فِيهِا وَذَالِكَ ٱلْفَوْرُ ٱلْعَظِيمُ تَجْرِح مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَا وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ ، يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِدًا فِيهَا وَلَهُ وَلَاكُ مُولِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [النساء: ١٢ ، ١٤].

* [۱۱۲۰۲] [التحفة: س ٢٠٨٥] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/ ٨٨ رقم ١٦٤٥)، وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور في «التفسير» (رقم ٢٥٨ - ٦٦٠)، «السنن» (٣٤٦ – ٣٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٠٤، ٢٠٥)، والطبري (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، وابن أبي حاتم (٤٩٤٤، في «المصنف» (٢٠٥، ٢٠٤) وغيرهم من طرق عن داود به موقوفًا، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٥/ ٤٩٢، ٢/ ٣٨٣).

ورواه الطبري (٤/ ٢٨٩)، والعقيلي (٣/ ١٨٩)، وابن أبي حاتم (٤٩٤٣، ٢٠٩٥)، والدارقطني في «السنن» (٤/ ١٥١) وغيرهم من طريق عمر بن المغيرة المصيصي عن داود بإسناده مرفوعًا.

وقال العقيلي : «رواه الناس عن داود موقوفًا ، لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة» . اه. . وقال أيضًا : «لا يتابع على رفعه» . اه. .

وقال ابن أِي حاتم (عقب ٥٢١٠): «والصحيح أنه موقوف». اه..

وقال البيهقي (٦/ ٢٧١) بعد أن رواه مرفوعًا وموقوفًا : «هذا هو الصحيح موقوف ، وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفًا ، وروي من وجه آخر مرفوعًا ، ورفعه ضعيف» . اهـ.

⁽١) كذا في (د) ، والصواب: «عليّ بن مُسْهِر» كما في «التحفة».





• ٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ أَوْ يَجُعَلَ ٱللَّهُ لَمُنَّ سَبِيلًا ﴾ [النساء: ١٥]

[١١٢٠٣] أخنكرنى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ النَّبِيِّ عَلِيهِ : عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ : عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ : عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ : هَنْ اللَّهِ مَعْلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الْبِكُرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِاثَةٍ وَنَفْيُ سَبِيلًا ، الْبِكُرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِاثَةٍ وَنَفْيُ سَبِيلًا ، الْبِكُرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِاثَةٍ وَنَفْيُ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِاثَةٍ وَنَفْيُ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِاثَةٍ وَنَفْيُ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِاثَةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ» (١) .

٨١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهَا ﴾ [النساء: ١٩]

• [١١٢٠٤] أخبى أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَسْبَاطٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ (٣) - فِي ابْنِ عَبَاسٍ) أَبُو إِسْحَاقَ : (وَذَكَرَ عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ) (٣) - فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ يَنَأَيُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَعِلُ لَكُمْ أَن تَرِثُوا ٱلنِّسَاءَ كَرَهُا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ يَنَأَيُهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَعِلُ لَكُمْ أَن تَرِثُوا ٱلنِّسَاءَ كَرَهُا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ

* [۱۱۲۰۳] [التحفة: م دت س ق ۵۰۸۳]

وهذه العبارة أوضح من عبارة النسائي هنا، والمراد أن لأبي إسحاق الشيباني فيه طريقين: إحداهما موصولة وهي: عن عكرمة، عن ابن عباس، والأخرى مشكوك في وصلها، وهي: عن أبي الحسن السوائي، عن ابن عباس.

د: جامعة استانبول

ت: تطوان

⁼ وكذا صحح أنه موقوف الأزدي كها في «تهذيب التهذيب» (١٩٢/١)، والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٢٤)، وابن كثير في «التفسير» (٢/ ٢٤٤) وغيرهم، وعمر بن المغيرة ضعيف. وقال فيه البخاري: «منكر الحديث مجهول». اهـ.

⁽١) **الثيب:** الذي سبق له الزواج رجلا كان أو امرأة . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثيب) .

⁽۲) سبق برقم (۷۳۰۵)، (۸۱۲۳) من وجهین آخرین عن ابن أبی عروبة، وانظر ماسبق برقم (۷۳۰۶)، (۷۳۰۲).

⁽٣) كذا في (د) قول أبي إسحاق الشيباني ، وذكره المزي في «التحفة» فقال : «قال الشيباني : وذكره عطاء أبو الحسن السوائي ، ولا أظن ذكره إلا عن ابن عباس به» . اه. .



لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَا عَاتَيْتُمُوهُنَ ﴾ [النساء: ١٩] قَالُوا: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاوُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ.

• [١١٢٠٥] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةً ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا تُوفِي أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ أَرَادَ ابْنُهُ أَنْ يَعِلُ الْمَعْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿لَا يَعِلُ لَكُمْ أَن تَرِثُوا ٱللِّسَاءَ كَرَهًا ﴾ [النساء: ١٩].

٨٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ (١) مِنَ ٱلنِّسَاءَ إِلَّا مَامَلَكُتُ أَيْمَنُكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤]

• [١١٢٠٦] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَصْحَابَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَصْحَابَ

١٥ [٢١/ب]

^{* [}۱۱۲۰٤] [التحفة: خ د س ٥٩٨٢ -خ د س ٦٦٠٠] • أخرجه البخاري (٤٥٧٩ ، ٦٩٤٩) من طريق أسباط به .

^{* [}١١٢٠٥] [التحفة: س ١٤١] • أخرجه الطبري (٢٠٥/٤)، وابن أبي حاتم (٥٠٣٠)، وابن مردويه كما في «ابن كثير» (٢٠٩/٢-٢١٠)، من طريق محمدبن فضيل به، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٤٧)، ولكن أورده من رواية أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه، والصواب أنه من حكاية أبي أمامة واسمه أسعد بن سهل، وله رؤية ولم يسمع من النبي عن النبي، فروايته مرسلة.

⁽١) المحصنات: المتزوجات. (انظر: لسان العرب، مادة: حصن).

السُّبَاكِكِبَرُ كِللنِّيمَ إِنِّي





رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ أَصَابُوا سَبَايَا (') مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ كَفُوا عَنْ غِشْيَانِهِنَ ('') مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَ ، فَنَرَلَتْ: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنْ النِّسَاءَ إِلَا مَامَلَكُتُ أَيْمَنُكُمْ ﴾ (") [النساء: ٢٤].

• [١١٢٠٧] أَخْبُ لِيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاالْخَلِيلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَابُوا عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَاالْخَلِيلِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَابُوا سَبْيًا لَهُنَّ أَنْهُ لَلَّهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللهُ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الله

ت: تطوان

وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٣٣٤) أن قتادة يرويه بزيادة أبي علقمة ، ولم يذكر اختلافًا عليه ، قال : «وخالفه عثمان البتي . . . وقول قتادة أصح» . اهـ .

⁽١) سبايا: ج. سبية ، وهي المرأة التي تؤخذ أمة في الحروب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبا).

⁽٢) غشيانهن: جماعهن . (انظر: لسان العرب ، مادة: غشا) .

⁽٣) سبق برقم (٧٧٧٥).

^{* [}١١٢٠٦] [التحفة: م د ت س ٤٣٤]

 ^{* [}۱۱۲۰۷] [التحفة: م ت س ۲۰۷۷] • أخرجه الترمذي (۲۰۱۷، ۲۰۱۷)، وأحمد (۳/ ۷۲)،
 والطبري (٥/ ۲) وغيرهم من طرق عن عثمان البتي به .

وقال الترمذي: «حديث حسن». اه.

وقد جزم المزي في «تهذيب الكهال» أن رواية أبي الخليل، عن أبي سعيد مرسلة، وسيأتي من رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بإثبات أبي علقمة بينهها.

قال الترمذي (٣٠١٦): «ولا أعلم أن أحدًا ذكر أباعلقمة في هذا الحديث إلا ماذكر همام عن قتادة» اه..

كذا قال ، وقد تابع همامًا في ذكر أبي علقمة : سعيد بن أبي عروبة كما سيأتي وابن أبي عدي عند أحمد (٣/ ٨٤).





• [١١٢٠٨] أخبر يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَحْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

٨٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِن تَجُنَّ نِبُواْ كَبَآيِرَ (١) مَا أُنَّهُوْنَ عَنْهُ ﴾ [النساء: ٣١]

- [١١٢٠٩] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّ
- [١١٢١٠] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ،
- * [۱۱۲۰۸] [التحفة: س ۷۰۰۷] أخرجه الطبري في «تفسيره» (١/٥) من طريق إسرائيل بإسناده مختصرًا، ولفظه: «كل ذات زوج إتيانها زنا، إلا ماسبيت»، وأخرجه أيضًا الحاكم (٢/ ٤٠٣)، وعنه البيهقي (٧/ ١٦٧) من طريق شعبة، عن أبي حصين، عن سعيد، عن ابن عباس أنه قال في الآية ﴿وَٱلْمُحْصَنَاتُ مِنَ ٱلنِسَاءَ إِلَّا مَامَلَكَتُ أَيْمَنَكُمُ * قال: كل ذات ...، فذكر مثل لفظ الطبري، وليس في رواياتهم قصة أوطاس، ولا أن الآية نزلت بسببها . وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين» . اه. .

وأخرج البيهقي (٧/ ١٦٧) نحو رواية الطبري من وجهين آخرين عن سعيد، وفيها مقال.

- (١) كبائر: ج. الكبيرة، وهي: السيئة العظيمة في نفسها وعقوبة فاعلها عظيمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٢٣).
 - (٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٦١) ، (٣١٩٣).
 - * [۱۱۲۰۹] [التحفة: خ م ت س ۱۰۷۷] [المجتبى: ٤٠٤٥- ٤٩١١] [

السُّهُ الهِ بَرُولِلسِّمَ إِنِّ





عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللّهَ وَلَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْعًا ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرِ ۚ فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةُ» . فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَبَائِرِ ۚ فَقَالَ : «الْإِشْرَاكُ بِاللّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرَّحْفِ» (١) .

- [١١٢١١] أَخْبَرَنَى عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا فِرَاسٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَدَّثَلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ أَنَّهُ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ أَنَّهُ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ أَنَّهُ قَالَ : «الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْعَمُوسُ » (٢) .
- [١١٢١٢] أخبر مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَة ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا» (٣) .

ر: الظاهرية

⁽۱) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب التفسير ، وعزاه إلى المحاربة ، وقد تقدم برقم (٣٦٦٠) ، والسير ، وقد تقدم برقم (٨٩١٠) .

^{* [}١١٢١٠] [التحفة: س ٥١ه] [المجتبئ: ٤٠٤٤]

⁽٢) الغموس: التي تُدخل صاحِبَها في الإثم، ثم في النار، أو التي تَقْتَطِعُ بها مالَ غيرك، وهي الكاذبة التي تَعَمَّدها صاحِبُها، عالِمَا بأنَّ الأمْرُ بخلافه. (انظر: شرح النووي على مسلم)، وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٦٢).

^{* [}١١٢١١] [التحفة: خ ت س ٨٨٣٥] [المجتبى: ٢٦٠٤-١٩١٢]

⁽٣) هذا الحديث لم يعزه المزي لكتاب التفسير ، وعزاه إلى السير ، وقد تقدم برقم (٨٧٢٩)، والله أعلم .

^{* [}١١٢١٢] [التحفة: خ م س ٩٠٤٦ - س ٩٠٧٦]





٨٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلِكُ لِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَالِدَانِوَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ [النساء: ٣٣]

• [١١٢١٣] أخبر هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَرِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ:
حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ:
﴿ وَٱلّذِينَ (عَاقَدَتْ) () أَيْمَنُكُمُ فَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾ [النساء: ٣٣] قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (يَرِثُ) () الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (يَرِثُ) () الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (يَرِثُ) () الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (يَرِثُ) () الْأَنْصَارَ دُونَ رَحِمِهِ لِلْأُخُورَةِ اللّتِي الْمَدِينَةُ وَلِكُلّ جَعَلَنَا مَوَلِي مِمَّا تَرَكَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللللهُ اللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللله

⁽١) كذا في (د) ، وهي قراءة نافع.

⁽٢) كذا في (د)، وفي الرواية المتقدمة رقم (٦٥٩١) بنفس الإسناد: «تورث»، وكذا هو عند أبي داود (٢٩٢٢) بنفس السند، قال في «عون المعبود» (٨/ ٩٧): «تُورَّث بصيغة المجهول أي المهاجرون، وتأنيث الضمير بتأويل الجهاعة، (الأنصار) بالنصب، والمعنى أُعطوا الميراث من الأنصار».

⁽٣) الرفادة: هو شيء كانت قُرَيش تتعاون به في الجاهلية؛ فيُخْرج كُل إنسانٍ بقَدْر طاقتِه، فيجْمَعُون مالًا عظيمًا، فيشترُون به الطَّعام والزبيب للنبيذ، ويطعمون الناس ويَسْقُونهم أيامَ موسِم الحج حتى يَنقضى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رفد).

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الفرائض، والذي تقدم برقم (٦٥٩١)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}۱۱۲۱۳] [التحفة: خ د س ۲۵۹۳] • أخرجه البخاري (۲۲۹۲، ۲۵۸۰، ۲۷۶۷) من طريق أبي أسامة، وقد تقدم (۲۰۹۱).





• [١١٢١٤] أَضِرُا عَبْدَةُ بُنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَرَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْقِ سَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَنْ حَكِيم الْبُنِ مُعَاوِيةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ سَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا؟ قَالَ : (تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْشُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلَا تَصْرِبِ عَلَىٰ زَوْجِهَا؟ قَالَ : (تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْشُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلَا تَصْرِبِ الْبَيْتِ) الْبَيْتِ اللهَ الْمَا الْمَا اللهَ عَلَىٰ الْمَا اللهَ عَلَىٰ الْمَا اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهَ اللهُ اللهُ اللهَ اللهَ اللهُ ال

٨٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِتْنَا مِن كُلِّ أُمَّتِمْ بِشَهِيدٍ ﴾ [النساء: ١١]

• [١١٢١٥] أخب را هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَهُوَ : ابْنُ مُسْهِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (عَبِيدَةً) (٣) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَهُو عَلَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ (عَبِيدَةً) تَا ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَهُو عَلَى الْمِسْبِرِ : «اقْرَأْ عَلَيْنَا» . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : الْمِسْبِرِ : «اقْرَأْ عَلَيْنَا» . قُلْتُ اللهِ ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ إِذَا بِلَغْتُ قَوْلَهُ: ﴿ فَكِيْنُ مِنْ غَيْرِي * . فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ إِذَا بِلَغْتُ قَوْلَهُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئَنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدِوَجِئَنَا بِكَ عَلَىٰ هَنَوُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ١٤]

ت: تطوان ح: حزة بجار الله

ـ: مراد ملا ت:

ر: الظاهرية

⁽۱) نشوزهن: أصل النشوز: الارتفاع، ونشوز المرأة هو: بغضها لزوجها ورفع نفسها عن طاعته والتكبر عليه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٢٩).

^{۩ [} ۲۲/ب]

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب عشرة النساء، والذي تقدم برقم (٩٣٢٢)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٢١٤] [التحفة: دس ق ١١٣٩٦]

⁽٣) في (د): «عُميرة» ، والصواب ما أثبتناه ، كما في «التحفة» .





غَمَزَنِي (١) فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ (تُهْرَاقَانِ) (٢).

٨٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لَا تَقَّرَبُواْ ٱلصَّكَاوَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ [النساء: ٢٣]

• [١١٢١٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِي بَنِ بَذِيمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّكُوةَ وَأَنتُمْ شُكَرَىٰ ﴾ [النساء: ٣٤] قَالَ: نَسَخَتْهَا: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا عَلَىٰ اللَّذِينَ اللَّهَ اللَّذِينَ عَامَنُواْ إِذَا قُمَتُمْ اللَّهُ اللَّذِينَ عَامَنُواْ وَجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٢] الآية .

٨٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَلَمْ يَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ (٣) صَعِيدًا (٤) طَيِّبًا ﴾ [النساء: ٤٣]

• [١١٢١٧] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ اللهِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةِ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا

⁽١) **غمزني:** الغمز: العصر والكبس باليد، أي أشار باليد لأن يمتنع عن القراءة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٠).

⁽٢) تهراقان: تسيلان (انظر: القاموس المحيط، مادة: هرق). وهذا الحديث سبق برقم (٨٢١٨).

^{* [}١١٢١٥] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٠٢]

^{* [}١١٢١٦] [التحفة: س ٢١٦٠] • أخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٣٧٢) عن النسائي به، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥٣٥٤) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان به.

⁽٣) فتيمموا: التيمم: مسح اليدين والوجه بالتراب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يمم).

⁽٤) صعيدا: كل تراب طيب على وجه الأرض. (انظر: القاموس المحيط، مادة: صعد).



بِالْبَيْدَاءِ (۱) ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ (۲) ، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ النّاسُ الْبَعَاسُ مَعَهُ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النّاسُ الْبَعْدِ وَلَيْسُ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَاعَتْ عَائِشَةٌ ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللّه عَلَىٰ أَبَا بَكْرٍ وَسُولُ اللّه عَلَىٰ وَبِالنّاسِ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللّه عَلَىٰ وَبِالنّاسِ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ الله عَلَىٰ فَخِذِي قَدْ نَامَ ، فَقَالَ : أَحَبَسْتِ رَسُولَ اللّه وَالنّاسَ ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَسُولُ اللّه عَلَىٰ مَاءٌ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ : فَعَاتَبنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ : فَعَاتَبنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَاشَاءَ اللّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَلِهِ فِي خَاصِرَتِي (۲) ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّ لِ إِلّا مَكَانُ رَأْسِ رَسُولِ اللّه وَلَيْ يَعْوَلَ اللّهُ عَلَىٰ فَخِذِي حَتَى أَسُولُ اللّه عَلَىٰ فَخِذِي حَتَى أَسُولُ اللّه عَلَىٰ فَخِذِي حَتَى أَسُولُ اللّه عَلْمَ اللّه عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الل

٨٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ (٥) ﴾ [النساء: ٥١]

• [١١٢١٨] أخبر إسحاق بن إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

د: جامعة استانبول

⁽١) بالبيداء: اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة . (انظر : معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

⁽٢) بذات الجيش: موضع بين المدينة وخيبر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٥٩).

[[] TY\] P

⁽٣) خاصرتي: الخاصرة من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٨).

^{* [}١١٢١٧] [التحفة: خ م س ١٧٥١٩] [المجتبى: ٣١٥]

⁽٥) بالجبت: بما يُعْبد من دون الله . (انظر: لسان العرب، مادة: جبت).



حَيَّانُ بإِصْطَخْرُ (١) ، عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿إِنَّ الطَّرْقَ (٢) وَ (الطِّيرَةَ) (٣) وَالْعِيَافَةُ (٤) مِنَ الْجِبْتِ» .

• ٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأُولِهَ ٱلْأَمْرِ ﴾ [النساء: ٥٩]

• [١١٢١٩] أَخْبَوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواۤ أَطِيعُوا يَعْلَى بْنُ مُسْلِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواۤ أَطِيعُوا اللَّهِ بْنِ حُلَافَةً بْنِ اللَّهِ وَالسَّاء : ٥٩] نَرْلَتْ فِي عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُلَافَةً بْنِ حُلَافَةً بْنِ عَيْسُ بْنِ عَدِيِّ السَّهِ هِيِّ إِذْ بَعَنَهُ ٱلنَّبِيُ عَلِيهِ فِي السَّرِيَّةِ (٥) .

⁽١) بإصطخر: بلدة بفارس (إيران حاليًا). (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢١١).

⁽٢) **الطرق:** الضَّرب بالحصا، وهو نوع من التكهن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٠/ ٢٧٨).

⁽٣) في (د): «الكيرة» ، وهو تصحيف . والطيرة أي : التشاؤم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢١٢/١٠) .

⁽٤) **العيافة:** زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وأماكن طيرانها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: عيف).

^{* [}١١٢١٨] [التحقة: دس ١١٠٦٧] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٧٧)، (٥/ ٦٠)، وأبو داود (٣/ ٢٠٠١) وغيرهما من طرق عن عوف به. وصححه ابن حبان (٦١٣١)، وحيان قيل فيه: ابن العلاء، وقيل حيان بن مخارق أبو العلاء، ولم يذكروا عنه راويا سوئ عوف الأعرابي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه الحافظ: «مقبول». اهد. يعني حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

⁽٥) السرية: هي مابين خمسة أنفس إلى ثلاثهائة ، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. انظر: «لسان العرب» ، مادة: سرا. وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٦٧).

^{* [}١١٢١٩] [التحفة: خ م د ت س ٥٦٥١] [المجتبى: ٤٢٣٢]



91- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ وَلَا مُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بِلَنَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٥]

• [١١٢٢] أخبر التَّيَيةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلا خَاصَمَ الرُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَنَدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَيْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَيْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَيْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرُّولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : لِلرُّبَيْرِ : السَّقِ يَازُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ » . فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : لِيَا لِلرُّبَيْرِ : السَّقِ يَازُبِيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ » . فَعَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : لَيَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْجُدُو رَبُكَ وَلَيْ وَاللَّهُ عَلَى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى الْجَدُو اللَّه عَلَى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى الْدُبَيْرُ : وَاللَه ، إِنِّى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى الْمُعَمِّ الْمُعَلِى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى الْجُنُونُ وَجُعَ إِلَى الْجُدُو اللَّهُ عَلَى الْجُنُونُ : وَاللَّهُ ، إِنِّى الْجُمُولُ اللَّهُ عَلَى الْجُنُو اللَّهُ عَلَى الْجُنُونُ فَى اللَّهُ عَلَى الْجُنُونُ اللَّهُ عَلَى الْجُنُولُ اللَّهُ عَلَى الْحُنْ الْمُنْ عَمِّ لَى الْحُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْحُنْ الْمُنْ عَمِّ الْحُنْ الْمُنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى الْحُنْ الْمُنْ الْمُنْ عَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُولِ اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَامِلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِقُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُعَلَى اللَّهُ ا

٩٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ فَأُوْلَئِهِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعُمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّنَ ﴾ [النساء: ٦٩]

• [١١٢٢١] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثْنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ

⁽١) شراج الحرة: مسايل الماء في منطقة الحرّة وهي موضع بالمدينة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٦/٥).

٩ [٢٣/ب]

⁽٢) الجدر: لغة في الجِدَار، وهو أصل الحائط. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٨/١٥).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٣٦).

^{* [}١١٢٢٠] [التحفة: ع ٥٧٧٥] [المجتبى: ٥٤٦٠]





سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ اللَّهُ نِيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَخَذْتُهُ بُحَةٌ (١) فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنَعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّيبِيَّنَ وَٱلصِّدِيقِينَ (٢) وَٱلشَّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينَ وَالصِّدِيقِينَ (٢) وَٱلشَّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينَ وَحَسُنَ أُولَنَيِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٦٩] فَظَنَنْتُ أَنَّهُ حُيِّرُ (٣).

97 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَوْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّواْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [النساء: ٧٧]

• [١١٢٢٢] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي (أَخْبَرَنَا) ('') ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (الْحُسَيْنُ) ('') بنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتَوُا النَّبِيِّ عَيَّا بِمَكَّة فَقَالُوا : ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَأَصْحَابًا لَهُ أَتُوا النَّبِي عَيَّا بِمَكَّة فَقَالُوا : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنًا فِي عِرِّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا آمَنًا صِرْنَا أَذِلَة . فَقَالَ : ﴿ إِنِّ عَيْ اللَّهِ ، إِنَّا كُنًا فِي عِرِّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ ، فَلَمَّا آمَنًا صِرْنَا أَذِلَة . فَقَالُ : ﴿ إِنِّ عَيْ اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا ، فَلَمَّا كُنِبَ الْعَفُو فَلَا تُقَالِلُ فَكَفُوا ، فَلَمَّا كُنِبَ اللَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا ، فَلَمَّا كُنِبَ اللَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا ، فَلَمَّا كُنِبَ اللَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِالْقِتَالِ فَكَفُوا ، فَلَمَّا كُنِبَ اللَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَلُونَالُ إِذَا فَرِينَ مِنَالُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْوَلَالُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ ا

⁽١) بحة: هي الخشونة والغِلْظة في الصّوت. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٨٠).

⁽٢) **الصديقين:** ج الصِّدِّيق وهو: من يلتزم بالصدق في قوله وفعله وصحبته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صدق).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٦٦)، (٨٩٥٦).

^{* [}١١٢٢١] [التحفة: خ م س ق ١٦٣٣٨]

⁽٤) كذا ، وتقدم أيضًا بنفس السياق برقم (٤٤٨٨).

⁽٥) في (د): «الحسن» ، والمثبت من الرواية المتقدمة برقم (٤٤٨٨) ، ومن «المجتبي» ، «التحفة» .

^{* [}١١٢٢٢] [التحفة: س ٦١٧١] [المجتبئ: ٣١٠٩]





٩٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلمُنْكِفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكُسَهُم (١) ﴾ [النساء: ٨٨]

• [١١٢٢٣] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَرِيدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فِي هَذِهِ ١ الْآيَةِ ﴿ فَمَا لَكُر فِي ٱلمُنكفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكُسُهُم بِمَا كَسَبُوّاً ﴾ [النساء: ٨٨] قَالَ: رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابٍ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ مِنْ أُحُدٍ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ: فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَقُولُ: اقْتُلْهُمْ ، وَفَرِيقٌ يَقُولُ : لَا . فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَكِفِقِينَ فِثَتَيْنِ ﴾ [النساء: ٨٨] وَقَالَ: ﴿إِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ (٢) كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ (٣) .

٩٥ - قَوْلُهُ تَعَالَهِ :

﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَ الْمُتَعَمِّدُا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣]

• [١١٢٢٤] أخبر مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسِ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيتَيْنِ: ﴿ وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ مَهَ خَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣] فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ. وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونِ مَعَ

ر: الظاهرية

⁽١) **أركسهم:** ردهم إلى كفرهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٠٤).

^[1/48]

⁽٢) الخبث: النَّجَاسة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠).

⁽٣) خبث الفضة: وَسَخ وشوائب الفضة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: خبث) .

^{* [}١١٢٢٣] [التحفة: خ م ت س ٣٧٢٧] • أخرجه البخاري (١٨٨٤، ٤٠٥٠، ٤٥٨٩)، ومسلم (٢٧٧٦) من طريق شعبة به.





أُللَّهِ إِلَنهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي أَهْلِ الشُّوكِ (١٠).

• [١١٢٢٥] أخبر أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْمُغُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَن يَقُتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا ﴾ [النساء: ٩٣] فَرَحَلْتُ اللهُ وَقَالَ : لَقَدْ نَرَلَتْ فِي آخِرِ مَا نَرَلَتْ ، مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ (٢).

97 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا نَقُولُو الْمَنْ أَلْقَى ٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَامَ لَسَّتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَ ﴾ [النساء: 98]

• [١١٢٢٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، سَمِعَ عَطَاءً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَطَاءً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا غُنَيْمَتَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَلَا نَقُولُو الْمِنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ ال

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥٣).

^{* [}١١٢٢٤] [التحفة: خ م د س ٢٦٦٤] [المجتبى: ٣٧٠٤–٤٩٠٧]

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥١).

^{* [}١١٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٢١] [المجتبئ: ٤٩٠٨-٤٩٠٨]

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨٤٥).

^{* [}١١٢٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٩٤٠]



٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥]

• [۱۱۲۲۷] أخب را الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ قَالَ : لَا يَسْتَوِي أَخْبَرَنِي عَبْدُالْكَرِيمِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ ، وَالْحَارِجُونَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَحْشٍ الْقَاعِدُونَ ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ ، وَالْحَارِجُونَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ أُمُّ مَكْتُومٍ : إِنَّا أَعْمَيَانِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَهَلْ (الْأَسَدِيُّ) (١) ، وَعَبْدُاللَّهِ ، وَهُو : ابْنُ أُمُّ مَكْتُومٍ : إِنَّا أَعْمَيَانِ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ ؟ فَنَرَلَتْ : ﴿ لَا يَسْتَوِى الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَدِ ﴾ [النساء : ٩٥] ﴿ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [النساء : ٩٥] فَهَوُ لَاءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴿ وَفَضَلَ اللهُ اللهُ عَيْرِ أُولِي الضَّرَ . (وَفَضَلَ اللهُ أَلْمُجَهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ أَجُرًا عَظِيمًا ﴿ (١٠) دَرَجَكَ لِ النساء : ٩٥] عَلَى الْقَاعِدِينَ عَيْر أُولِي الضَّرَ .

=

ر: الظاهرية

آ ۲٤/س]

⁽١) كذا في (د): «الأسدي»، وقد ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٨٧)، وقال: «وليس بالأسدي»، وذكر الحديث الترمذي (٣٠٣٢) واستغربه، ولم ينسب عبدالله بن جحش.

^{* [}١١٢٢٧] [التحفة: خ ت (س) ٦٤٩٢] • أخرجه البخاري (٣٩٥٤، ٣٩٥٥) من طريق ابن جريج بإسناده إلى قوله: «والخارجون إلى بدر».

وأخرجه الترمذي (٣٠٣٢) عن الحسن بن محمد الزعفراني به ، وقال : «حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس» . اهـ.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/ ٢٢٩) من طريق سنيد، عن حجاج بإسناده إلى قوله: فنزلت ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجُهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَلِهِمْ وَٱنفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَهِدِينَ بِأَمُولِهِمْ وَٱنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَعِدِينَ دَرَجَةً ﴾.

ثم أخرج الطبري (٥/ ٣٢١) بقية الخبر من طريق سنيد ، عن الحجاج ، عن ابن جريج من قوله ، ولذا حكم الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٦٢) بأن ما بعد قوله : «درجة» مدرج من كلام ابن جريج .





٩٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿غَيْرُأُولِي ٱلضَّرَدِ ﴾ [النساء: ٩٥]

• [١١٢٢٨] أَضِرُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ – وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا – قَالَ : «آثُونِي بِالْكَتِفِ وَاللَّوَاقِ (۱)». فَكَتَبَ ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥]، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَتَبَ ﴿ لَا يَسْتَوِى ٱلْقَعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النساء: ٩٥]، وَعَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَهُ قَالَ : هَلْ مِنْ رُخْصَةٍ فَنَزَلَتْ : ﴿ غَيْرُأُولِ ٱلظَّرَدِ ﴾ (١) [النساء: ٩٥].

99 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ ﴾ [النساء: ٩٨]

• [١١٢٢٩] أَضِهُ زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا السَّعْرِئُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : قُطِعَ عَلَىٰ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعْثُ إِلَى الْيَمَنِ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةً ، فَأَحْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَ بَعْثُ إِلَى الْيَمَنِ فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةً ، فَأَحْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَ

⁼ وقد وقع في لفظ الطبري: «أبو أحمد بن جحش» بدل: «عبدالله بن جحش» ، وصوَّب الحافظ ما عند الطبري ، قال: «فإن عبدالله أخوه ، وأما هو فاسمه: عبد ، بغير إضافة وهو: مشهور بكنيته» . اهـ.

زاد العيني في «العمدة» (١٠٩/١٥): «وأيضًا أن عبدالله بن جحش لم ينقل أن له عذرًا، إنها المعذور أخوه أبو أحمد بن جحش، وذكر الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه ابن جحش وليس بالأسدي، وكان أعمى . . . » . اه.

وانظر «الإصابة» (٤/ ٣٧) ترجمة: عبدالله بن جحش آخر.

⁽١) الدواة: محبرة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دوي) .

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحقة» إلى كتاب الجهاد، والذي تقدم برقم (٤٥٠٤)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٢٢٨] [التحفة: ت س ١٨٥٩] [المجتبى: ٣١٢٤]





النَّهْيِ وَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ (١) الْمُشْرِكِينَ ، فَيَأْتِي أَحَدَهُمُ السَّهْمُ يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يُكَثِّرُونَ سَوَادَ (فَيُصِيبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يُكَثِّرُهُمُ السَّهْمُ يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ فَيَقْتُلُهُ ، أَوْ يُخَرِّبُ فَيُقْتُلُهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

• • ١ - قَوْلُهُ عَلَىٰ : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَن نَقَصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوْةِ ﴾ [النساء: ١٠١]

• [١١٢٣٠] أَخْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةً قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ : إِقْصَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ اللَّهُ عَبْدَ ١٠٤ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةً قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ : إِقْصَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهُ عَلَى بْنِ أُمِيَّةً قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ : إِقْصَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [النساء: ١٠١] وقد ذَهَبَ ذَلِكَ الْآنَ؟ قالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ ١٠٠ مِنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ ٢٠٠ . وقد مُعَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ ١٠٠ . وقد اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُولُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتُهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالَ عَلَى اللَّهُ عَلَى الَالِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَ

⁽۱) سواد: هو الأشياء الكثيرة والأشخاص البارزة من حيوان وغيره ، ولفظ السواد يطلق على كل شخص . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٦٥) .

^{* [}۱۱۲۲۹] [التحفة: خ س ۲۲۱۰] • أخرجه البخاري (۲۰۹۵، ۷۰۸۵) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن حيوة وغيره، عن أبي الأسود، وعلقمة (۲۰۸۵، ۲۰۹۱) عن الليث، عن أبي الأسود.

^{[1/}Yo]®

⁽٢) سبق برقم (٢٠٩٦) من وجه آخر عن ابن جريج .

^{* [}١١٢٣٠] [التحفة: م دت س ق ١١٦٣٠]





١٠١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِّن مَّطَرٍ ﴾ [النساء: ١٠٢]

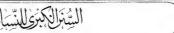
• [١١٢٣١] أخب رَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَلِيلِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْحٍ : أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذَى مِّن مَّطْ رِ أَوْكُنتُم مَّرْضَى ﴾ [النساء: ١٠٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ . زَادَ أَحْمَدُ : كَانَ جَرِيحًا .

١٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيَكُمْ وَلَا أَمَانِي آهْلِ ٱلْكِتَابِ ﴾ [النساء: ١٢٣]

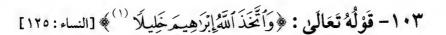
• [١١٢٣٢] أَضِوْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْنَةً اللَّهُ عَلَيْنَةً اللَّهُ عَلَيْنَةً اللّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

^{* [}١١٢٣١] [التحفة: خس ٥٦٥٣] • أخرجه البخاري (٤٥٩٩) من طريق حجاج بن محمد به . (١) سددوا: الزموا السداد وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٩٥).

⁽۲) **النكبة:** ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۷/ ١٥٤). * [۱۲۳۲] [التحفة: م ت س ۱8۹۸] • أخرجه مسلم (۲۵۷٤) من طريق ابن عيينة به.



(1.5)



• [١١٢٣٣] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَبِي أُنَيْسَةً ، عَنْ عَمْرِوبْنِ مُرَّةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْحَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيْكُ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّىٰ بِخَمْسِ يَقُولُ: «قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ (٢)، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَابَكْرٍ خَلِيلًا ، وَإِنَّ رَبِّي اتَّخَذُنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَلَا تَتَخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ » .

١٠٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءُ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ أَ [النساء: ١٢٧]

• [١١٢٣٤] أخب را إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، فِي (قَوْلِهِ) (٢) : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتَّلَى عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَابِ فِي يَتَامَى ٱلنِّسَآءِٱلَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ ﴾ [النساء:

ح: حمزة بجار اللَّه

ت: تطوان م: مراد ملا

⁽١) خليلا: من الخُلَّة - بالضم - وهي الصداقة والمحبة التي تخلَّلت القلب فصارت خِلالَه أَي في باطنه. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل).

⁽٢) خلته: صدَاقته ومحبته. (انظر: لسان العرب، مادة: خلل).

^{* [}١١٢٣٣] [التحقة: م س ٣٢٦٠] • أخرجه مسلم (٥٣٢) عن أبي بكربن أبي شيبة ، وإسحاق ابن إبراهيم ، عن زكريابن عدى به .

١ ٥١/ب]

⁽٣) كتب فوقها: «كذا».





١٢٧] قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ مَالِهِ، وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَوْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ يَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ مَالِهِ مَالِهِ ، وَهُوَ وَلِيُّهَا فَيَوْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوَّجَهَا رَجُلٌ فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ مِمَا شَرِكَتْهُ ، فَيَعْضُلُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَيَسْتَقَفَّونَكَ فِي ٱلنِسَاءَ ﴾ (١) إلى الله عَرِكَتْهُ ، فَيَعْضُلُهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَيَسْتَقَفَّونَكَ فِي ٱلنِسَاءَ ﴾ (١) [النساء: ١٢٧].

١٠٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَإِنِ أَمْرَأَةً كَافَتَ مِنْ بَعَلِهَا (٢) نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء: ١٢٨]

• [١١٢٣٥] أَخْبِ لَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ أَبْدِه ، عَنْ عَائِشَة ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةُ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نَشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء : ١٢٨] أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكُثُو مِنْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقُهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا فَتَقُولُ : لَا تُطَلِّقْنِي ، وَأَمْسِكُنِي ، وَأَنْتَ فِي حِلِّ مِنَ النَّفَقَةِ يَطُلِّقُهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا فَتَقُولُ : لَا تُطَلِّقْنِي ، وَأَمْسِكُنِي ، وَأَنْتَ فِي حِلِّ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ لِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن (يَصَّالَحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن (يَصَّالَحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنَ (يَصَّالَحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَاللَّهُ عَلَى . فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن (يَصَّالَحَا) (٣) بَيْنَهُمَا وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ جَلَّ وَعَلَ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن (يَصَّالَحَا) (٣) اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَقُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْتَقِلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْتَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْتَقِيْمُ الْمُعْلَقُولُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُلْكُونُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُولَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَالَهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُلْعُلِي اللَّهُ الْمُ

⁽١) سبق برقم (٥٦٩٩) من طريق الزهري ، عن عروة .

^{* [}١٧١٤] [التحفة: س ١١٢٣٤]

⁽٢) بعلها: زوجها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بعل).

⁽٣) كذا في (د) ، وهي قراءة العامة ، وقرأ أكثر الكوفيين: «يصلحا».

^{* [}١١٢٣٥] [التحفة: خ س ١٧٢٠١] • أخرجه البخاري (٢٤٥٠، ٢٦٩٤، ٢٦٩١، ٥٢٠٦)، ومسلم (٣٠٢١) من طرق عن هشام بن عروة به .





١٠٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَلَا نَقَعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾ [النساء: ١٤٠]

• [١١٢٣٦] أخبر عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (وَيْلُ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكُذِبُ خَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (وَيْلُ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكُذِبُ فَيَكُذِبُ فَيَكُذِبُ فَيَكُذِبُ فَيَكُذِبُ فَيُصْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلُ لَهُ، وَيْلُ لَهُ،

١٠٧ - عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ

• [١١٢٣٧] أَخْبِ رَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي (سُهَيْلٍ) (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَا قَالَ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ : إِذَا حَدَّثَ كَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَا قَالَ : «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ : إِذَا حَدَّثَ كَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . كَذَب ، وَإِذَا اوْ تُعِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَف » .

* [۱۱۲۳٦] [التحفة: دت س ۱۱۳۸۱] • أخرجه الإمام أحمد (۲/۵-۳، ۵، ۵-۲،۷)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (۲۳۱۵) وغيرهم من طرق عن بهز به.

وقال الترمذي: «حديث حسن». اهد. وقال الحاكم في «المستدرك» (٢٦/١): «هذا حديث رواه سفيان بن سعيد والحادان وعبدالوارث بن سعيد وإسرائيل بن يونس وغيرهم من الأئمة ، عن بهز بن حكيم ، ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم وأنه يُجمع حديثه ، وقد ذكره البخاري في «الجامع الصحيح»». اهد.

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (/ ١٣٨٤): «حديث صالح الإسناد». اه..

وقال الحافظ في «بلوغ المرام»: «إسناده قوي». اهـ. وسيأتي برقم (١١٧٦٧) من وجه آخر عن بهزبن حكيم.

(١) في (د): «سهل» ، وهو خطأ ظاهر ، والصواب ما أثبتناه من «التحفة» ، وكذا «المجتبيل» .

* [۱۱۲۳۷] [التحفة: خ م ت س ۱۱۳۳۱] • أخرجه البخاري (۳۳، ۲۸۸۲، ۲۷٤۹، ۲۷۲۹، ۲۷۲۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۳۹، ۲۷۴۹، ۲۷۴۹، ۲۰۲۹





١٠٨ - قَوْلُهُ جَلَ ثَنَاؤُهُ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كُمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوْجٍ ﴾ [النساء: ١٦٣]

- [١١٢٣٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ شَالًا وَسُولُ اللّه عَلَيْ قَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ وَقَدْ وَسُولُ اللّه عَلَيْ فَيَفْصِمُ (٢) عَنْي وَقَدْ وَأَخْيَانَا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَة (١) الْجَرَسِ ، وَهُو أَشَدُهُ عَلَيَ فَيَفْصِمُ (٢) عَنِي وَقَدْ وَعَيْثُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانَا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأْعِي مَا يَقُولُ » . قَالَتْ وَعَيْثُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانَا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأْعِي مَا يَقُولُ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَقَصَّدُ عَرَقًا (٣) .
- [١١٢٣٩] أَضِلُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُعْطِي مِنْ الْآنِي أُرتِيتُ وَحْيَا أَوْحَاهُ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُرتِيتُ وَحْيَا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيْ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » () .

^{[1/}۲٦]1

⁽١) صلصلة: صوت وقع الحديد أي طنينه . (انظر: هدي الساري) (١٤٥/٠) .

⁽٢) فيفصم: يقلع ويتجلى ما يغشاني . (انظر : هدي الساري) (٠/ ٢٠) .

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٩).

^{* [}١١٢٣٨] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٧] [المجتبى: ٩٤٦]

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨١٢٠).

^{* [}١٢٣٩] [التحفة: خ م س ١٤٣١]





١٠٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكُلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكَلِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٤]

• [١١٢٤٠] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَن الْأَعْمَش ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى ، فَقَالَ مُوسَىٰ لَإَدَمَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ أَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ (١) اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا ، أَتُلُومُنِي أَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ ا فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ١.

١١٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَ أَلْقَنَهُمْ إِلَىٰ مَرْيَمُ وَرُوحٌ مِّنَّهُ ﴾ [النساء: ١٧١]

• [١١٢٤١] أخبر يَحْيَى بْنُ حَبِيب بْن عَرَبِيّ، عَنْ حَمَّادٍ، حَدَّثْنَا مَعْبَدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ: اجْتَمَعَ رَهْطُ (٢) مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى ، فَانْتَظَرْنَا حَتَّى فَرَغَ ، فَلَخَلْنَا عَلَيْهِ فَأَجْلَسَ ثَابِتًا عَلَى

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) اصطفاك: اختارك. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: صفا).

^{* [}١١٢٤٠] [التحفة: س ١٢٣٦] • أخرجه الترمذي (٢١٣٤)، وأحمد (٣٩٨/٢) من طريق الأعمش به ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» . اه. .

وأخرجه البخاري (٣٤٠٩) ومواضع أخرى، ومسلم (٢٦٥٢) (١٥،١٥) من طرقي عن أبي هريرة به مرفوعًا ، وتقدم من وجه آخر عن أبي صالح برقم (١١٠٩٦) ، وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٥٥٥).

⁽٢) رهط: عدد من الرجال أقل من العَشرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهط).





سَريرهِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْرَةَ إِنَّ إِخْوَانَنَا يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﴿ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالَّ اللَّهُ ا فِي الشَّفَاعَةِ . قَالَ أَنَسٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِ فَيُؤْتَىٰ آدَمُ فَيُقَالُ لَهُ: يَاآدَمُ اشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَهُوَ خَلِيلُ اللَّهِ. فَيُؤْتَىٰ (بِإِبْرَاهِيمَ) (١) فَيَقُولُ -يَعْنِي : لَسْتُ لَهَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَهُوَ كَلِيمُ اللَّهِ . فَيُؤْتَى مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَىٰ فَهُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ ﷺ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ . فَأُوتَىٰ فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُّ لِي عَلَيْهِ ، فَأَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا الْآنَ ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا. فَيَقُولُ: يَامُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ - إِمَّا قَالَ: مِثْقَالُ بُرَّةٍ (٢) أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا . فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : يَارَبّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَزْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنْهَا . فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ، ثُمَّ أَخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي: يَامُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَقُولُ:

ا ۲۱/س]

⁽١) كذا في (د).

⁽٢) برة: حبة قمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلنِّسَائِيُّ





يَارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فَيُقَالُ : انْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةِ عَرْدَلِ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ . . . » . حَدِيثُ أَنَسِ إِلَى (مَبْدَاهُ)(١) .

• [١١٢٤٢] أَخْبَرَنَى مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَوُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ ﴿ وَأَنَّ مُحْمَدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عَيْدُ اللّه وَكُلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَتُّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَتُّ أَذْخَلَهُ اللّهُ الْجَنَّة عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ ﴾ .

١١١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَّلَةِ (^{")} ﴾ [النساء: ١٧٦]

• [١١٢٤٣] أَخْبُ لِيُ سُفُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْبَرَاءِ قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْبَرَاءِ قَالَ: ١٧٦].

⁽١) كذا في (د) ، ولعل الصواب: «منتهاه».

^{* [}۱۱۲٤۱] [التحفة: خ م س ۱۹۹۹] • أخرجه البخاري (۷۵۱۰)، ومسلم (۱۹۳/ ۳۲۲) من طريق حمادبن زيد به .

وانظر (١١٠٩٤) (١١٣٥٣) (١١٥٤٥) من طريق قتادة عن أنس.

^{[/}YV] û

⁽٢) سبق برقم (١١٠٨٠) من وجه آخر عن عمير ، وبرقم (١١٠٨١) بنفس الإسناد والمتن .

^{* [}١١٢٤٢] [التحفة: خ م س ٥٧٥]

⁽٣) الكلالة: الميت الذي لا ولد له ولا والد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٦٧).

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٠٠).

^{* [}۱۱۲٤٣] [التحفة: خ م د س ۱۸۷۰]





- [١١٢٤٤] أخب رَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتانِي رَسُولُ اللَّه ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَعُودَانِي وَهُمَا يَمْشِيَانِ ، فَوَجَدَانِي قَدْ أُغْمِي عَلَيَّ ، فَتَوضَّا رَضُولُ اللَّه ﷺ فَصَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّه ، كَيْفَ أُوصِي فِي مَالِي ؟ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى مَالِي ؟ كَيْفَ أُوصِي فِي مَالِي ؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى فَرَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ : ﴿ يَسَتَفَتُونَكَ قُلُ اللّهَ يُغْتِي بِشَيْءٍ حَتَّى فَرُ اللّهَ يُعْفِي وَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّه اللّهِ اللّه اللّه الله اللّه الله الله عَلَيْ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللللّ
- [١١٢٤٥] أَخْبَى وَاللَّهِ عَنْ مَعْدَانَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَدَعُ شَيْئًا بَعْدِي أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ ، وَمَارَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَلَا أَغْلَظَ الْكَلَالَةِ ، وَمَارَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ ، وَلَا أَغْلَظَ

^{* [}١١٢٤٤] [التحفة: ع ٣٠٢٨] [المجتبئ: ١٤٣] • متفق عليه، وسبق بنفس الإسناد والمتن (٨٢).

وقد أخرجه البخاري (١٩٤، ٢٥٧٥، ١٩٥، ١٦٦٥، ١٧٦٥، ١٧٢٥، ١٧٢٣، ١٧٢٥، ١٧٢٥، ١٩٧٠)، ومسلم (١٦١٦) من طرق عن محمد بن المنكدر، ولم يُذكر لفظ هذه الآية إلا في رواية لمسلم (١٦١٦/٥) من طريق عمرو الناقد عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر، وله في رواية أخرى من طريق شعبة، عن ابن المنكدر بعد قوله «فنزلت آية الميراث»، فقلت لمحمد بن المنكدر في سَنَقَتُونَكَ قُلِ الله يُقتيكُم في اللهكلالية ، وفي رواية عند الشيخين البخاري (٤٥٧٧)، ومسلم (١٦١٦/٦) من طريق ابن جريج عن ابن المنكدر: «فنزلت: ﴿ يُوصِيكُو اللّهُ فِي وَمسلم (١٦١٦/٦)، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» (١٤٣/٨)، وابن كثير في «التفسير» (١٢٤٣/٨)، وابن كثير في «التفسير» (١٢٨٥-٤٥)، وابن كثير في هذا الاختلاف.

السُّهُ وَالْهِ يَبِوُ لِلنَّهِ مِائِيٌّ





لِي فِي شَيْءٍ مُذْ - يَعْنِي - (صَحِبْتُهُ) (١) مَا أَغْلَظَ لِي فِي الْكَلَالَةِ ، حَتَّىٰ طَعَنَ بِأُصْبُعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : (يَا عُمَرُ ، إِنَّمَا يَكُفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ (٢) الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ». وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ. وَمَنْ لَا يَقْرَأُ . مُخْتَصَرُ .

• [١١٢٤٦] أُخبُ لَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أِسِمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ فِي الْقُرْآنِ آخِرُ مَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ فِي الْقُرْآنِ آخِرُ سُورَةِ النِّسَاءِ (٣) .
شُورَةِ النِّسَاءِ (٣) .
شُورَةِ النِّسَاءِ (٣) . شَورَةِ النِّسَاءِ (٣)

* * *

⁽۱) بحاشية (د): «صاحبته» ، وصحح عليها .

⁽٢) آية الصيف: الآية التي نزلت في الصيف، وهي قول الله تعالى: ﴿ يَسُتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي اَلْكَكُنُلَةِ ﴾ . . [النساء: ١٧٦] إلى آخرها . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/١٥) .

^{* [}١١٢٤٥] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦] • أخرجه مسلم (٥٦٧) من طريق هشام الدستوائي بإسناده، والرواية الأولى مطولة، وأسنده مسلم أيضًا من وجهين آخرين عن قتادة وسبق برقم (٨٧٥) بطرف آخر منه.

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٠١)، والحديث في «الصحيحين» من طرق عن أبي إسحاق. ٥ [٢٧/ ب]





سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بليم الخرائم

١١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكُمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة: ٣]

- [١١٢٤٧] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمْرَ : لَوْ عَلَيْنَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ يَهُودِيُّ لِعُمْرَ : لَوْ عَلَيْنَا نَرَلَتْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ هَذِهِ الْآيَةُ اتَّخَذْنَاهُ عِيدًا ﴿ٱلْيَوْمَ ٱلْيَوْمَ ٱلْيَوْمَ ٱلْيَوْمَ اللّهِ عَلَيْكُمْ بَعْ وَاللّيْلَةَ الَّتِي الْالِدة : ٣] الْآيَة . قَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ اللّهِ عَلَيْهِ بِعَرَفَاتٍ (١) .
- [١١٢٤٨] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الرَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةً فَقَالَتْ لَي : هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَتْ : أَمَا إِنَّهَا آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ . فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ . وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْ خَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ .

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الحج، والذي تقدم برقم (١) هذا الحديث من هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٢٤٧] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [المجتبى: ٣٠٢٥]

^{* [}١١٢٤٨] [التحفة: س ١٦٠٤٩] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٨٨) وغيره من طريق معاوية ابن صالح به .





117- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكَأَهُلَ ٱلْكِتَابِ ﴾ [المائدة: ١٥]

• [١١٢٤٩] أخبر مُحمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحَسَن ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، عَن الْحُسَيْن ، عَنْ يَزِيدَ. وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيل ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْن ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمةُ ، عَن ابْن عَبَّاس قَالَ : مَنْ كَفَرَ بِالرَّجْم فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَكَأَهُلَ ٱلْكِتَابِ قَدْ جَاةَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ ٱلْكِتَابِ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾ [المائدة: ١٥] فكانَ مِمَّا أَخْفَوْا الرَّجْمَ (١).

118 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ قَالُواْ يَامُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّذْخُلُهَا آبَداً مَّا دَامُواْ فِيها أَ فَأَذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَلْتِلا ﴿ [المائدة: ٢٤]

• [١١٢٥٠] أَخْبِ رُا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : جَاءَ ١ الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ عَلَىٰ فَرسِ لَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ

حد: حمزة بجار الله

[1/YA] D

ر: الظاهرية

وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣١١) على شرط الشيخين، ولم يرو البخاري لكل من معاوية بن صالح وأبي الزاهرية حدير بن كريب.

⁽١) إسناد محمد بن على بن الحسن لم يذكره الحافظ المزي في «التحقة» ، وأما إسناد محمد بن عقيل فقد عزاه إلى كتاب الرجم فقط، والذي تقدم برقم (٧٣٢٤)، ولم يعزه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٢٤٩] [التحفة: س ٢٦٦٩]





بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنَّهُ: امْضِهْ وَنَحْنُ مَعَكَ. فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ (١) عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.

- [١١٢٥١] أَضِوْلُ اللّهُ عَلَيْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه عَلَيْهِ أَبُو بَكْدٍ فَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْدٍ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اللّهَ عَمْرُ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اللّهَ عَلَيْهِ مَمُو ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : يَا مَعْشَرَ اللّهَ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِذَنْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلْأَنْصَارِ ، إِيَّاكُمْ يُرِيدُ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ ، قَالَ : إِذَنْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيلَا مَوْلُ اللّهَ عَلَيْهِ ، قَالَ : إِذَنْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيلَا عَلَيْ اللّهَ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ، وَالّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ ضَرَبْتَ كَبِدَنَا (٢) إِلَى بَرُكِ الْغِمَادِ (٣) لَا تَبْعُنَاكَ (١٤) .
- [١١٢٥٢] أخب را عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا ثُقْتُلُ نَفْسٌ ظُلْمَا إِلَّا مُرَّةً ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تُقْتُلُ نَفُسٌ ظُلْمَا إِلَّا كُولَةً وَلَا مَنْ سَنَ الْقَتْلُ ﴾ (٢) .

⁽١) سري: أزيل ما به وكشف عنه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٣٢) .

^{* [}١١٢٥٠] [التحفة: خ س ٩٣١٨] • أخرجه البخاري (٣٩٥٢) من طريق مخارق به.

⁽٢) ضربت كبدنا: كناية عن السفر إلى مسافات بعيدة . (انظر: لسان العرب، مادة: كبد) .

⁽٣) **برك الغياد:** موضع من وراء مكة بخمس ليال بناحية الساحل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٤/١٢).

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد برقم (٨٨٣٦).

^{* [}١١٢٥١] [التحفة: س ٢٤٩]

⁽٥) كفل: نصيب. (انظر: لسان العرب، مادة: كفل).

⁽٦) سبق برقم (٣٦٣٥) من طريق سفيان ، عن الأعمش .

^{* [}١١٢٥٢] [التحفة: خ م ت س ق ٢٥٩٨]





١١٥ - قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ:

﴿ إِنَّمَا جَزَرَ قُوا ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ, ﴾ [المائدة: ٣٣]

• [١١٢٥٣] أخب را عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَخْيَلَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكُلٍ (١) قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ الله يَخْيَلَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةً، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكُلٍ (١) قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيْقَةً، فَأَسْرَهُم النّبِي عَيْقَةً أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا (٢)، فَبَعَثَ النّبِي عَيْقَةً فِي فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا وَاسْتَاقُوهَا (٢)، فَبَعَثَ النّبِي عَيْقَ فِي طَلَيهِمْ (قَافَةً) (٤)(٥) فَأْتِي بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ (٢) أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ طَلَيهِمْ (قَافَةً) (٤)(٥) فَأْتِي بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ (٢) أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَعْدُونَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّمَا جَزَرَقُوا ٱلّذِينَ يُحَارِبُونَ يَحْسِمُهُمْ (٧)، وَتَرَكَهُمْ حَتَىٰ مَاتُوا، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّمَا جَزَرَوا ٱللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا اللّهُ وَرَسُولُهُ ﴿ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ

* [۱۱۲۵۳] [التحفة: خ م د س ٩٤٥] [المجتبئ: ٤٠٦١] • أخرجه البخاري (٣٠١٨، ٢٣٣)، ١٩٢٤، ٢٦١٠، ٢٦١٠)، ومسلم (١٦٧١) من طرق عن أبي قلابة، =

حد: حمزة بجار اللَّه

⁽١) عكل: اسم قبيلة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

⁽٣) استاقوها: ساقوها أمامهم . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق) .

⁽٤) قافة: ج. قائف، وهو الذي يتتبع الآثار ويَعْرِفها، ويَعْرِف شَبَه الرجُّل بأخيه وأبيه. (انظر: النظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

⁽٥) كذا في (د). وقافة : ج. قائف، وهو : الذي يَتَتَبَّع الآثارَ ويَعْرِفها، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بأخيه وأبيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قوف).

⁽٦) سمل: فقأ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سمل).

⁽٧) يحسمهم: يكويهم ليمنع نزول الدم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حسم).

 ⁽٨) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٧٧)، وانظر ماسبق برقم (٣٦٧٦)، (٣٦٧٨)،
 (٣٦٧٩) من طريق أبي قلابة ، عن أنس .





١١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَعَزُّنكَ ٱلَّذِينَ يُسَرِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ [المائدة: 13]

• [١١٢٥٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةً ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ بِيَهُودِيِّ مُحَمَّم (١) مَجْلُودٍ ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : «هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ. فَدَعَا (رَجُلًا)(٢) مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ: «أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الرَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟ " فَقَالَ: لَا ، وَلَوْلَا مَا نَشَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرُكَ ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ ظَهَرَ فِي أَشْرَافِنَا ، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَإِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقُلْنَا: تَعَالَوْا نَجْتَمِعُ عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيع، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحَمُّم وَالْجَلْدِ، وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿إِنِّي أُوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ * . فَأَمَرَ بِهِ فَرْجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَعُزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ ﴾ [المائدة: ٤١] إِلَى : ﴿إِن لَّمْ تُؤَتُّوهُ فَأَحَذَرُواْ ﴾ [المائدة: ٤١] يَقُولُ: ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالتَّحَمُّمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَاۤ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَتَهِكَ

وليس في شيء منها ذكر نزول الآية ، ورواية البخاري (٦٨٠٢ ، ٦٨٠٣) من طريق الوليدبن
 مسلم به ، والحديث عند الشيخين من طرق أخرى عن أنس ، وليس فيها ذكر نزول الآية .

۵[۲۸ س]

⁽١) عمم: مُسْوَد الوَّجْه بالفحم. (انظر: لسان العرب، مادة: حمم).

⁽٢) في (د): «رجلان» وهو خطأ.

السُّهُ الْهُ بِرَوْلِلسِّهِ إِنِّ





هُمُ ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ [المائدة: ٤٤] فِي الْيَهُودِ، وَإِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُولَا مِن لَمْ يَعْضُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُولَا مُونَ ﴾ [المائدة: ٤٥] فِي الْيَهُودِ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ وَمَن لَمْ اللّهُ فَأُولَا مُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] قَالَ: فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا يَعْنِي: الْآيَةُ اللّهُ فَأُولَتِهِ هُمُ ٱلفَسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] قَالَ: فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا يَعْنِي: الْآيَةُ اللّهُ فَأُولَتِهِ كَهُمُ ٱلفَسِقُونَ ﴾ [المائدة: ٤٧] قَالَ: فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا يَعْنِي: الْآيَةُ (١).

١١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٥٥]

ت: تطوان

⁽١) سبق من وجه آخر عن أبي معاوية برقم (٧٣٨٠) .

^{* [}١١٢٥٤] [التحفة: م دس ق ١٧٧١]

⁽٢) ثنية: إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم: ثنتان من فوق وثنتان من أسفل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثني).

⁽٣) **الأرش:** الأرش: دية الجراحة، وهي مقابل مالي مقدر شرعي. (انظر: هدي الساري) (٧٧/٠).

^[1/49]

⁽٤) هذا الحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧١٣٣)، ومن وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٧١٣٢). ولأبره، أي: جعله بارًا في يمينه لاحانثًا؛ أي صنع له ماأقسم عليه. (انظر: عون المعبود) (٢١٧/١٢).

^{* [}١١٢٥٥] [التحفة: س ق ٦٣٦] [المجتبين: ٤٨٠٠]





١١٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ عَهُوَكَ فَأَرَةٌ لَهُ ﴾ [المائدة: ٤٥]

• [١١٢٥٦] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُغِيرَةً، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَلَيْهِ عَنْهُ مَنْ ذَنُوبِهِ».

١١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغٌ ﴾ [المائدة: ٢٧]

• [١١٢٥٧] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : ثَلَاثُ مَنْ قَالَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللّه الْفِرْيَة (١) : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْشُ مَّاذَا تَحْسِبُ غَدًا ﴾ [لقان: ٣٤]. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَلِيهُ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ يَثَالَيُهُ الرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أُنْزِلَ وَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا وَلِيْكُ وَإِن لَدَ تَفْعَلُ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ . ﴿ [المائدة: ٢٧]. وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا

^{* [}١١٢٥٦] [التحفة: س ٥٠٩٣] • أخرجه الإمام أحمد (٣١٦/٥)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ١٦٨-١٦٩)، والضياء في «المختارة» (٨/ ٢٩٩) وغيرهم من طريق المغيرة، عن الشعبي به، وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٠٥): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». اهـ. ورواه الطيالسي (٥٨٧) ومن طريقه البيهقي في «سننه الكبرئ» (٨/ ٥٦) من طريق علقمة بن مرثد عن الشعبي، وأعله البيهقي بالانقطاع، وذكر في «جامع التحصيل» (ص٢٠٤): «أن رواية الشعبي عن عبادة بن الصامت مرسلة».

وقال أبوحاتم في «المراسيل» لابنه (ص١٦٠): «لا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام ابن أبي كريمة». اه.

الفرية: الكذب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/٨).





رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللّه الْفِرْيَةَ ، وَاللّهُ يَقُولُ: ﴿ لَا تُدَرِكُ هُ ٱلْأَبْصَدُو وَهُو يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَدَرُ وَهُو ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام: ١٠٣] ﴿ وَمَاكَانَ لِبَسَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللهُ إِلّا وَحَيًا أَوْ مِن وَرَآيِ حِجَابٍ ﴾ [الشورى: ٥١]. فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ يَقُلْ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأَنْقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣]؟ فَقَالَتْ : سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ نَبِيَ اللّه ﷺ فَقَالَ : ﴿ رَأَيْتُ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى خَلْقِهِ وَهَيْئَتِهِ - أَوْ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ - سَادًا مَا (بَيْنَهَا) (١٠) .

١٢٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضٌ مِنَ ٱلدَّمْعِ ﴾ [المائلة: ٨٣]

• [١١٢٥٨] أُخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِ شَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى اللَّهُ الرَّسُولِ رَكَ أَعَيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى اللَّهُ الرَّسُولِ رَكَ أَعَيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ : ﴿ وَإِذَا سَمِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَى اللَّهُ الرَّسُولِ رَكَ أَعَيْنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ اللَّهُ مِنْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْحَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِيْنَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْلِقُ الْمُنَالِقُولُ اللَّهُ الْمِنْ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

ت: تطوان

⁽١) كذا في (د) ، ولعل الصواب : «بينهما» .

^{* [}١١٢٥٧] [التحفة: س ١٧٦٠] • أخرجه مسلم (١٧٧/ ٢٨٧، ٢٨٨) من طريق داودبن أبي هند عن الشعبي عن مسروق مطولاً بنحوه .

وأخرجه البخاري (٢٦١ ، ٤٨٥٥ ، ٧٥٣١) بقطع منه ، ومسلم (٢٨٩ /١٧٧) من طرق عن إساعيل بن أبي خالد عن الشعبي بنحوه .

وسوف يأتي (١١٥١٩)، (١١٦٤٤).

١ (٢٩) ب

^{* [}١١٢٥٨] [التحفة: س ٥٢٨٠] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٧/٥)، وابن أبيحاتم (٦٦٨٠)، والضياء في «المختارة» (٩/ ٣٢٣، ٣٢٤) وغيرهم من طريق عمر بن علي به . =





١٢١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغُو (١) فِي آيْمَانِكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩]

• [١١٢٥٩] أَحْبَرِنَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً فِي قَوْلِهِ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغِو فِي آَيْمَانِكُمُ ﴾ [المائدة: ٨٩] قَالَتْ: نَزَلَتْ فِي (قَوْلِ الرَّجُلِ) (٢): لَا وَاللَّهِ، بَلَىٰ وَاللَّهِ.

١٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَاتِ مَاۤ أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٧]

• [١١٢٦٠] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بَنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْهُ، وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا مَعْنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا مَعْنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَوْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُو ٱللَّهُ كُمْ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ لَكُمْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ الللللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللْهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللّهُ اللللَّهُ اللللَ

⁼ والحديث في سنده عُمر بن علي بن مقدم يدلس تدليس القطع قال ابن سعد في "طبقاته" (٧/ ٢٩١): «كان يدلس تدليسا شديدًا، وكان يقول سمعت وحدثنا ثم يسكت ثم يقول: هشام بن عروة أو الأعمش ...». اه. فتصريحه بالسياع لا يدفع ما يخشئ من تدليسه، وقد خولف في وصل الحديث، فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٣٤٨-٣٤٩)، والطبري (٧/ ٥) من طريق عبدة بن سليبان، والطبري أيضًا من طريق أبي معاوية كلاهما عن هشام عن عروة به مرسلا والمرسل أصح، والله أعلم، وإسناده صحيح عن عروة، ووردت له شواهد تقويه، انظر «سيرة ابن هشام» (١/ ٢٩٠)، والطبري (٧/ ٢)، «الدرر» لابن عبدالبر

⁽١) باللغو: التكلم بالمُطْرَح من القول وما لا يَعْنِي . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: لغا) . (٢) في (د): «قول الله» ، وهو خطأ بيّن ، والصواب ما أثبتناه .

 ^{* [}١١٢٥٩] [التحفة: خ س ١٧٣١٦] • أخرجه البخاري (٢٦١٣ ، ٦٦٦٣) من طريق هشام به .

^{* [}۱۱۲٦٠] [التحفة: خ م س ٩٥٣٨] • أخرجه البخاري (٢٦١٥) ، ٥٠٧١) ، ومسلم (١٤٠٤) من طرق عن إسماعيل .





١٢٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ (١) ﴾ [المائدة: ٩٠]

• [١١٢٦١] أَضِهُ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِالرَّحِيمِ صَاعِقَةٌ ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بِنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا (رَبِيعَةُ بِنُ كُلْقُومٍ) (٢) بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَرَلَ تَحْرِيمُ الْحَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ شَرِبُوا حَتَّى إِذَا نَهَلُوا (٣) (عَثَرَ) (٤) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوجِهِهِ نَهَلُوا (٣) (عَثَرَ) (٤) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، فَلَمَّا صَحَوْا جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الْأَثَرَ بِوجِهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَبِلِحْيَتِهِ فَيَقُولُ : قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي - وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَعَائِنُ أَسِهِ وَبِلِحْيَتِهِ فَيَقُولُ : قَدْ فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي - وَكَانُوا إِخْوَةً لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَعَائِنُ أَنُوا اللّهَ لَوْ كَانَ بِي رَءُوفَا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا ، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ ضَعَائِنُ أَنْ فَأَنْرَلَ اللّهُ قَالُو بِهِمُ اللّهُ عَلَى إِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيَعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ ال

ر: الظاهرية

⁽١) الميسر: القهار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يسر).

⁽٢) في (د): «ربيعة عن كلثوم» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتنا ، كما في «التحفة» .

⁽٣) نهلوا: رووا. (انظر: لسان العرب، مادة: نهل).

 ⁽٤) كذا في (د)، وفي رواية الطبري (٨/ ٦٦١): «عبث». وعثر أي: تصادم. (انظر: لسان العرب، مادة: عثر).

⁽٥) ضغائن: أحقاد. (انظر: لسان العرب، مادة: ضغن).

⁽٦) رجس: مستقذرة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : رجس) .

^{* [}١١٢٦١] [التحفة: س ٥٦٠١] • أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٤/٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٤١-١٤٢)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٤١-٣٤١) وغيرهم من طريق حجاج به، وسكت عنه الحاكم، ونقل السيوطي في «الدر» (٢/ ٣١٥) عنه تصحيحه، وقال الذهبي: «صحيح على شرط مسلم». اه.





١٢٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ ٱلْكَعْبَ لَا الْهَدَة : ٩٧]

• [١١٢٦٢] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ﴿ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «يُخرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويْقَتَيْنِ (١) مِنَ الْحَبَشَةِ (٢) .

١٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ ﴾ [المائدة: ٩٣]

• [١١٢٦٣] أَضِرْا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا ٱتَقُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا ٱتَقُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ ثُمَّ ٱتَقُواْ وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ ثُمَّ ٱتَقُواْ وَءَامَنُواْ ﴾ [المائدة : ٩٣] قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّهُ مِنْ عَلْهُمْ ﴾ .

⁼ وربيعة بن كلثوم وأبوه كل منها قال فيه النسائي: «ليس بالقوي» . اه. . ووثقها ابن معين وغيره .

^{[1/4.]0}

⁽١) ذو السويقتين: هما تصغير ساقي الإنسان لرقتهما، وهي صفة سوق السودان غالبا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٣٥).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٠٧٦).

^{* [}١١٢٦٢] [التحفة: خ م س ١٦ ١٣١] [المجتبئ: ٢٩٢٦]

 ^{* [}۱۱۲٦٣] [التحفة: م ت س ٩٤٢٧] • أخرجه مسلم (٢٤٥٩) من طرق عن علي بن مسهر به .





١٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَّدَ لَكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١]

• [١١٢٦٤] أخبر (مَحْمُودُ) (١) بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا النَّصْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ عَنْ (أَصْحَابِهِ) (٢) مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَلَغَ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ عَنْ (أَصْحَابِ فَقَالَ : ﴿ عُرِضَتْ عَلَيّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِ ، وَلَوْ فَخَطَبَ فَقَالَ : ﴿ عُرِضَتْ عَلَيّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُتُمْ قَلِيلاً وَلَبُكَيْتُمْ كَثِيرًا ﴾ . قَالَ : فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللّه عَيْقِ يَوْمٌ أَشَدُ مِنْهُ ، قَالَ : غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ وَسُولِ اللّه عَيْقِ يَوْمٌ أَشَدُ مِنْهُ ، قَالَ : غَطَّوْا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللّهِ ، رَضِينَا بِاللّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا . فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : ﴿ أَبُوكَ فَلَانٌ » . قَالَ : فَنَرَلَتْ : ﴿ لَا تَسْتَلُوا فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : ﴿ أَبُوكَ فَلَانٌ » . قَالَ : فَنَرَلَتْ : ﴿ لَا تَسْتَلُوا عَنْ أَشْفَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : ﴿ اللَّهُ مَنُولُكُمْ مُنُولًا مُنَالًا عَنْ الْمَالَا اللّهُ مَنْ أَشْفَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْهُمْ عَنْ أَشْفَى الْمُلْلُولُ الرَّوْلُ الْمُنْ الْمُلْكُ مُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّ

١٢٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿مَاجَعَلَ ٱللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ (٣) وَلَاسَآبِبَةٍ (١٠) ﴿ [المائدة: ١٠٣]

• [١١٢٦٥] أخبى مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُينْنَةً ، عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ ، عَنْ

د: جامعة استانبول

ر: الظاهرية

⁽١) في (د): «محمد»، وهو خطأ.

⁽٢) زاد هنا في رواية مسلم لفظة: «شيء».

^{* [}١٦٢٦٤] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨ – س ١٦١٧] • أخرجه البخاري (٢٦١ ، ٢٦٥٥)، ومسلم (٢٣٥٩/ ١٣٤ ، ١٣٥) من طرق عن شعبة بإسناده، وللحديث روايات أخرى عندهما بدون ذكر الآية.

⁽٣) بحيرة: الناقة إذا ولدت خمسة أبطن شقوا أذنها، ولم يمنعوها من مرعَى ولا ماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بحر).

⁽٤) سائية: بعير يدرك نتاج نتاجه فيسيب ولا يركب ولا يحمل عليه. (انظر: لسان العرب، مادة: سيب).



أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَصَعَّدَ (') فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَهُ ('') وَقَالَ: ﴿ [أَرَبُ] ('') إِبِلٍ أَوْ غَنْمِ؟ قُلْتُ: مِنْ كُلِّ قَدْ آتَانِي اللَّهُ فَأَكْثَرَ وَأَطَابَ (''). فَقَالَ: ﴿ أَلَسْتَ تُنْتِجُهَا وَافِيَةَ ﴿ أَعْيُنُهَا ﴾ (' ' ﴿ وَآذَانُهَا ، فَتَجْدَعُ (') هَذِهِ وَتَقُولُ بَحِيرَةٌ ، وَتَفْقَأُ (هَذِهِ) (') ، سَاعِدُ اللَّهُ أَشَدُ وَ (مُوسَاهُ) (() أَحَدُ).

• [١١٢٦٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ

* [١١٢٦٥] [التحفة: س ١١٢٠٧] • أخرجه الإمام أحمد (١٣٦/٤)، والحميدي (٨٨٣) عن ابن عيينة بإسناده.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٦٩/١١)، وأحمد (٤/٣/٤)، والطبري في «تفسيره» (٧/ ٨٨) وغيرهما من طرق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به مطولا، وصححه ابن حبان (٥٦١٥)، والحاكم (١/ ٢٤-٢٥) ٤١٨).

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٢١٢): «هذا حديث جيد قوي الإسناد». اه.. وقد صرحَ أبو إسحاق بالسياع في رواية لأحمد وعند ابن حبان والحاكم.

وأصل الحديث من هذا الوجه في «المجتبئ» (٥٢٦٧ ، ٥٣٣٨)، وعند أبي داود (٤٠٦٣)، والترمذي (٢٠٠٦)، وقال : «حديث حسن صحيح». اهـ.

⁽١) فصعد: فرفع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/٢١٢).

⁽٢) صوبه: خفضه. (انظر: لسان العرب، مادة: صوب).

⁽٣) في (د): «أنه»، والتصويب من «التحفة». وأرب: أصاحب. (انظر: تحفة الأحوذي) (١١٢/٩).

⁽٤) أطاب: جعلها طيبة . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦/١) .

⁽٥) في (د): «أعيانها».

⁽٦) فتجدع: فتقطع الأنف أو الأذن أو غيرهما من الأطراف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٩٧).

⁽V) هكذا في (د) . (مواساه» .





رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : ﴿ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ (١) فِي النَّارِ ، وَكَانَ أُوَّلَ مَنْ سَيَّبَ الشَّيُوبَ ٩.

١٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمُ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيَّتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]

• [١١٢٦٧] أخب را عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَابَكْرِ الصِّدِّيقَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: ١٠٥]، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْنَةً يَقُولُ: ﴿إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ .

وذكر أبو زرعة - فيها نقله ابن أبي حاتم عنه في «العلل» (١٧٨٨) ، والدارقطني في «العلل» (٤٧) - الخلاف على إسماعيل في رفعه ووقفه، وأن جماعة رووه عن قيس موقوفًا، قال =

ح: حمزة بجار الله

⁽١) قصبه: أمعاءه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٢٠٨) .

^{* [}١١٢٦٦] [التحفة: خ م س ١٣١٧٧] . أخرجه البخاري (٣٥٢١) [التحفة: خ م س ١٣٥٧٧] . ومسلم (٥١/٢٨٥٦) من طريقين عن الزهري به، ورواية البخاري الثانية ومسلم من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح ، عن ابن شهاب الزهري .

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٨٥٦/ ٥٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا .

^{* [}١١٢٦٧] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥] • أخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٨، ٣٠٥٧)، وابن ماجه (٤٠٠٥)، وأحمد (١/٢، ٥، ٧، ٩) وغيرهم من طرق عن إسهاعيل بإسناده مرفوعًا.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد، عن إسماعيل بن أبي خالد نحو هذا الحديث مرفوعًا ، وحكى بعضهم ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي بكر قوله ، ولم يرفعوه». اه..





١٢٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ عَامَنًا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (١) [آل عمران: ٥٦]

• [١١٢٦٨] أُخِبْ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةَ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ عَامَنَا بِاللهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ وَكُعتَي الْفَجْرِ ، فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةِ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ : ﴿ عَامَنَا بِاللّهِ وَاللّه عَلَيْ اللّهِ عَلَيْهِ وَاللّه عَلَيْهِ وَاللّه عَلَيْهِ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ عَرَىٰ : ﴿ عَامَنَا بِاللّهِ وَاللّه عَلَيْهِ وَاللّه عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَمَا أُنْ إِلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهِ وَمَا أَنْ إِلَيْهِ وَمَا أُنْ إِلَيْهِ وَمَا أُنْ إِلَيْهِ وَمَا أُولَا إِلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ كُلّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُونَ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونَ عَلَيْكُولِكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُكُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولُكُ عَلَيْكُولُكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولِكُ عَلَيْكُولِكُولُ عَلَيْكُولُكُولُ عَلَيْكُولُولُولُ عَلَيْكُولُ عَلَيْكُولِكُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْكُولُكُولِكُولِ عَلَيْكُولُولُولُولُولُكُولُكُولُولُكُولُولُ عَلَيْكُولُكُولُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُ عَلَيْكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول

١٣٠ - الْحَوَارِيُّونَ (٣)

• [١١٢٦٩] أخبى الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيًّا، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ يَأْتِينًا بِحَبَرِ الْقَوْم؟» فَقَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَأْتِينًا بِحَبَرِ الْقَوْم؟» فَقَالَ الرُّبَيْرُ: أَنَا. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ

⁼ أبوزرعة: «وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة». اه. وقال الدارقطني: «ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيوقفه على أبي بكر». اه. وانظر كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل» (١/ ١٣٩ - ١٤٤).

⁽١) هكذا ترجم بآية آل عمران، وأخرج الحديث المتعلق بها هنا في ثنايا تفسير سورة المائدة، وأما آية المائدة فبلفظ: ﴿ عَامَنَّا وَاشَّهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة: ١١١]، ولعل الوهم من الناسخ. والله أعلم.

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن (١١٠٩).

^{* [}١١٢٦٨] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [المجتبئ: ٩٥٦]

⁽٣) **الحواريون:** جمع حواري وهو: الناصر والصاحب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨٠/٧).





حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ» (١)

١٣١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [المائدة: ١١٨]

• [۱۱۲۷۱] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ﴿ ، حَدَّثَنَا السُّعَاقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ فِي النَّاسِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ فِي النَّاسِ فَوَعَظَهُمْ ، وَقَالَ : ﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّه حُفَّاةً عُرَاةً فَوَعَظَهُمْ ، وَقَالَ : ﴿ كَمَابَدَأَنَا أَوَلَ حَلْقِ نَعِيدُهُ، وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعِلِينِ ﴾ غُرُلًا (١٠) ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ كَمَابَدَأَنَا أَوْلَ حَلْقِ نَعِيدُهُ، وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَا فَعِلِينِ ﴾ غُرُلًا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَنْ الْعَنْ الْعَبْدُ وَكُنْتُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَنْ فَي اللَّالِ عَلَى الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَبْدُ وَكُنْتُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ فَلَوْ عَلَى الْعَنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِهُ مِ مُنْذُ فَارَقْتُهُمْ ﴾ [المُعْلِى عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المُعْلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ ﴾ [المائدة : ١١٥] إلَى : ﴿ الْعَنْ الْمُعَلِى الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَنْ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى

د: جامعة استانبول

⁽۱) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب المناقب، والذي تقدم برقم (۸۳۵۱)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٢٦٩] [التحفة: خ م ت س ق ٣٠٢٠ م س ٣٠٨٧]

^[1/41]

⁽٢) غولا: ج. أغْرَل ، وهو : الذي لم يُخْتَن . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١١٤/٤).

⁽٣) سبق برقم (٢٤١٥) ، (٢٤٢٠) ، وسيأتي برقم (١١٤٤٩) من طريق المغيرة بن النعمان .

^{* [}١١٢٧٠] [التحفة: خ م ت س ٢٢٢٥]





- [١١٢٧١] أَخْبُ لَ نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُدُامَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَتْنِي (جَسْرَةُ) (١) بِنْتُ دَجَاجَةً ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي (جَسْرَةُ) (١) بِنْتُ دَجَاجَةً ، قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُ عَيْكِ حَتَّى أَصْبَحَ بِآيَةٍ ، وَالْآيَةُ : ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكُ وَإِن تَعْفِر لَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكُ وَإِن تَعْفِر لَهُمْ فَإِنَّكُ أَنْتَ ٱلْعَرْبِذُ لُكُرِيمُ ﴾ (١) [المائدة: ١١٨].
- [۱۱۲۷۲] مرثنا زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَلَقَّىٰ عِيسَىٰ السَّنِ حُجْتَهُ ، لَقَاهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَنِعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ التَّخِذُونِ وَأُمِّى إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَنِعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ التَّخِذُونِ وَأُمِّى إِلَنَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١٦] ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ : ﴿ فَلَقَاهُ اللَّهُ ﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِى النَّالِي اللَّهُ اللهُ الله

* * *

⁽١) في (د): «جرة» ، وهو تصحيف.

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٢٧١).

^{* [}١١٢٧١] [التحفة: س ق ١٢٠١١] [المجتبع: ١٠٢٢]

^{* [}۱۱۲۷۲] [التحفة: ت س ۱۳۰۳۱] • أخرجه الترمذي (۳۰۲۲)، وابن أبي حاتم (۷۰۵۲) من طريق محمد بن يحيي بن أبي عمر العدني، عن سفيان به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.





سُورَةُ الْأَنْعَام

١٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ [الأنعام: ٥٦]

• [١١٢٧٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرِيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَلَا تَظَرُّدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ لَلْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَلَا تَظَرُّدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِأَلْفَدَوْةِ وَٱلْمَشِيِّ (١) ﴾ [الأنعام: ٥٢]، قَالَ : نَرَلَتْ فِي سِتَّةٍ : أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ فِيهِمْ ، فَنَرَلَتْ أَنِ ائْذَنْ لِهَؤُلَاءٍ (٢).

١٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ الْعَلَيْكُمْ عَذَابًا ﴾ [الأنعام: ٦٥]

• [١١٢٧٤] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ وَقَنَّيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ قُلْ هُو ٱلْقَادِرُ عَلَىٰ النَّهِ عَنَادٍ مَ عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُمْ عَذَابُامِن فَوْقِكُم ﴾ [الأنعام: ٦٥]، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْكِ : ﴿ أَعُودُ بِوَجْهِك ﴾ .

١ (٣١ ب]

ر: الظاهرية

⁽١) العشى: ما بين الزوال إلى الغروب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ٣٣٣).

⁽۲) هذا الحديث لم يعزه المزي إلى كتاب التفسير ، وعزاه بنفس الإسناد لكتاب المناقب وقد تقدم برقم (۸۳۹۰) عن بندار ، عن ابن مهدي به مختصرًا ، وانظر ماسبق برقم (۸۳۹۰)، (۸۳۷۷) من طريق المقدام بن شريح .

^{* [}١١٢٧٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٥]



قَالَ: ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٥]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ . ﴿ أَوْ يَلْسِسَكُمْ أَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿ هَذَا أَيْسَرُ ﴾ (*) . ﴿ أَوْ يَلْسِسَكُمْ أَ الْبَيْعُ ﷺ: ﴿ هَذَا أَيْسَرُ ﴾ (*) . اللَّفْظُ لِقُتَيْبَةً .

• [١١٢٧٥] أَخْبُ لِلْ مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَوْ ، عَنْ عَمْوِ ابْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ قُلْ هُو ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ ابْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ قُلْ هُو ٱلْقَادِرُ عَلَىٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَدَابَامِن فَوْقِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٥]، قَالَ النَّبِيُ عَيْهِ : ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ . ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٢٥]، قَالَ النَّبِيُ عَيْهِ : ﴿ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ﴾ . ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيعًا ﴾ [الأنعام: ٢٥]، قَالَ النَّبِيُ عَيْهِ : ﴿ هَذَا أَهُونُ ﴾ .

قَالَ أَبُو عَبِلِرِهِمْن : بَعْضُ حُرُوفِ ﴿ أَوْ يَلْسِكُمْ ﴾ لَمْ تَصِحَّ عَنْ مُحَمَّدٍ.

١٣٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓ أَ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٦]

• [١١٢٧٦] أخب را بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٦]، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه ﷺ: أَيُّنَا لَمْ

⁽١) يلبسكم: يخلطكم فرقا مختلفة الأهواء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/٨٨).

⁽٢) شيعا: جماعات. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: شيع).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد عن قتيبة وحده والمتن برقم (٧٨٨٧).

^{* [}١١٢٧٤] [التحفة: خ س ٢٥١٦]

^{* [}١١٢٧٥] [التحفة: س ٢٥٦٨]





يَظْلِمْ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان: ١٣].

١٣٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيُونُسُ وَلُوطًا ۚ وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَلَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٦]

• [١١٢٧٧] أَضِرُ مَحْمُو دُبْنُ عَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَا قَالَ : ﴿ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَقُولَ : أَنَا حَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَا قَالَ : ﴿ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَقُولَ : أَنَا حَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ : ﴿ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ أَنْ يَقُولَ : أَنَا حَنْ رُعُنُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَى ﴾ .

١٣٦ - بَرَكَةُ الذُّرِّيَّةِ

• [١١٢٧٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الرُّرَقِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الرُّرَقِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي ﴿ عَلَيْ مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه مَّكَمَّدٍ نَصَلِّي ﴿ عَلَيْ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَةِ كَمَا صَلَيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّ وَاجِهِ وَذُرِّ وَالْمِهِ وَالْرُوا فِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ

[1/47]

(١) كذا في (د): «صلى» بإثبات الياء.

^{* [}۱۱۲۷٦] [التحفة: خ م ت س ٩٤٢٠] • أخرجه البخاري (٣٢) ومواضع أخرى، ومسلم (١٢٤) من طرق عن الأعمش به، وسيأتي برقم (١١٥٠١) من وجه آخر عن الأعمش.

^{* [}۱۱۲۷۷] [التحقة: خ س ۹۲۲۲] • أخرجه البخاري (۳٤۱۲) من طريق سفيان، و (٤٨٠٤) من طريق جرير كلاهما عن الأعمش به .





وَذُرِّ يَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللهُ (١).

١٣٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ أُوْلَتِهِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَنهُمُ ٱقْتَدِهُ ﴾ [الأنعام: ٩٠]

- [١١٢٧٩] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي ﴿ صَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي ﴿ صَ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : أَمْرَنِي اللَّهُ أَنْ أَقْتَدِيَ بِالْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ قَرَأً : ﴿ أُوْلَئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُ دَنهُ مُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ فَبِهُ دَنهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ الللللَّ
- [١١٢٨٠] أَخْبُولُ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَ نَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿ضَ ﴾ ، ﴿ أُوْلَيْكَ ٱلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبَهُ دَنْهُمُ ٱقْتَدِهُ ﴾ [الأنعام: ٩٠].

⁽١) سبق برقم (١٣١٠)، (٩٩٩٧) من وجه آخر عن القاسم.

^{* [}١١٢٧٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦]

^{* [}١١٢٧٩] [التحفة: س ٢٣٨٤] • كذا لفظه عندنا، ووقع في «التحفة»: «أمر نبي الله عليه أن يقتدي بالأنبياء...» الحديث، وهذا هو الأليق الموافق لما في المصادر الأخرى، وقد أخرجه البخاري (٢٤٢١) ٢٩٠٠، ٤٨٠١) من طريق مجاهد.

^{* [}١١٢٨٠] [التحفة: خدت س ٥٩٨٨] • أخرجه البخاري (٢٠١، ١٠٦٩) وغيره من طرق عن أيوب بإسناده بدون ذكر الآية ، وأخرجه محمدبن الحسن في «الحجة» (١٠٩/١) عن سفيان بن عيينة ، وكذا الترمذي (٥٧٧) ، وابن خزيمة (٥٥٠) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩١/ ١٢٩ – ١٣٠) من طرق عن سفيان بإسناده بدون ذكر الآية ، ولم أجد من تابع عتبة على ذكرها عن سفيان .

والحديث تقدم من طريق سعيدبن جبير، عن ابن عباس بنحوه برقم (١١٢٢)، وكذا سيأتي برقم (١١٥٥٠).





١٣٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمُ يُذَكِّر آسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١]

• [١١٢٨١] أُخْبِى عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ ابْنُ أَبِي وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذَكِّر آسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [الأنعام: ١٢١]، قَالَ: خَاصَمَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَقَالُوا: مَا (ذَبَحَ)(١) لَا تَأْكُلُوهُ ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ (٢).

١٣٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ (٢) حَرَّمْنَا ﴾ [الأنعام: ١٤٦]

• [١١٢٨٢] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : بَلَغَ [عُمَرَ] (٤) أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةً ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيْدُ قَالَ : ﴿ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا » . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي أَذَابُوهَا (٥) .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هكذا في (د) ، ووقع في «المجتبئ» : «ما ذبح اللَّه» ، وهو أوضح .

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤٧٢١).

^{* [}١١٢٨١] [التحفة: س ٢٣٢٥] [المجتبئ: ٤٧٨]

⁽٣) الذين هادوا: اليهود . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: الذين هدي) .

⁽٤) من «التحفة» ، وسقط من (د).

⁽٥) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٧٩).

^{* [}١١٢٨٢] [التحفة: خ م س ق ٢٠٥٠١] [المجتبى: ٤٢٩٥] • متفق عليه من طريق سفيان بزيادة: «فباعوها».





• 18 - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا تَقَّرَبُواْ ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ [الأنعام: ١٥١]

• [١١٢٨٣] أَضِوْا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَا : سَمِعْتُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً قَالَ : «لَا أَحَدَ - يَعْنِي - أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ وَرَفَعَهُ قَالَ : «لَا أَحَدَ - يَعْنِي - أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهِ عَنْدَاللَّهِ يَقُولُ وَرَفَعَهُ قَالَ : «لَا أَحَدَ - يَعْنِي - أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى مَدَحَ نَفْسَهُ » .

١٤١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَأَنَّ هَلْدَاصِرَ طِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [الانعام: ١٥٣]

• [١١٢٨٤] أَضِرُ يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ يَوْمًا خَطًّا - وَخَطَّهُ لَنَا عَاصِمٌ - فَقَالَ : (هَذَا سَبِيلُ (۱) اللَّهِ) . ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ ، فَقَالَ : (هَذَا سَبِيلُ وَهَذِهِ سُبُلُ ، عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدُعُو إِلَيْهِ . ثُمَّ فَقَالَ : (هَذِهِ السَّبِيلُ وَهَذِهِ سُبُلُ ، عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدُعُو إِلَيْهِ . ثُمَّ فَقَالَ : (هَذِهِ السَّبِيلُ وَهَذِهِ سُبُلُ ، عَلَىٰ كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدُعُو إِلَيْهِ . ثُمَّ تَقَيْمًا فَأَتَبِعُوهُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] لِلْخَطِّ لَا يَتَبِعُوا الشّبُلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٣] لِلْخُطُوطِ ، ﴿ فَنَفَرَقَ بِكُمْ عَن اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ الله

١ ١٣٠ [٢٣/ ت

^{* [}١١٢٨٣] [التحفة: خ م ت س ٩٢٨٧] • أخرجه البخاري (٤٦٣٤، ٤٦٣٧)، ومسلم (٢٢٨٠) من طريق شعبة به، وسيأتي أيضًا من طريق الأعمش عن أبي وائل به برقم (١١٢٩٣).

⁽١) سبيل: طريق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سبل).

 ^{* [}۱۱۲۸٤] [التحفة: س ۹۲۸۱] • أخرجه أحمد (۱/ ٤٣٥)، والدارمي (۲۰۲) وغيرهما من طريق حماد بن زيد به ، وصححه ابن حبان (۲، ۷)، والحاكم (۲۱۸/۲).





• [١١٢٨٥] أخب را الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : خَطَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ خَطَّ ، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُطًا ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا صِرَاطُ اللَّه مُسْتَقِيمَا ، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ وَعَنْ شِمَالِهِ خُطُطًا ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا صِرَاطُ اللَّه مُسْتَقِيمَا ، وَهَذِهِ السُّبُلُ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانُ يَدْعُو إِلَيْهِ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَأَنَّ مَسْتَقِيمَا ، وَهَذِهِ السُّبُلُ ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانُ يَدْعُو إِلَيْهِ . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

187 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَاينتِ رَبِكَ كَانِينَ مَنْ مَا اللهُ عَالَى اللهُ اللهُ

• [١١٢٨٦] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (فَإِنَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : (فَإِنَّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : (فَإِنَّهَا

ح: حمزة بجار اللّه

وأخرجه أحمد أيضًا (١/ ٤٦٥) من طريق أبي بكربن عياش ، عن عاصم .

وأخرجه البزار من طريق منصور والأعمش فرقهم (١٦٧٧ ، ١٦٩٤) كلاهما عن أبي وائل به . وقال البزار (١٦٧٧) : «قد رواه غير واحد عن أبي وائل» . اهـ.

وأخرجه البزار أيضًا (١٨٦٥) من طريق الربيع بن خثيم عن ابن مسعود، وإسناده روى به البخاري حديثًا في الرقاق (رقم ٦٤١٧).

وقال البزار عقبه: «قد روي عن عبدالله بن مسعود من غير وجه نحوه أو قريبًا منه». اه.. وسيأتي الحديث أيضًا من رواية زربن حبيش عن ابن مسعود.

^{* [}١١٢٨٥] [التحفة: س ٩٢١٥] • أخرجه ابن نصر في «السنة» (١٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٣٩) وغيرهما من طريق أبي بكر به . وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ .

وقد أخرجه أحمد (١/ ٤٦٥) من طريق أبي بكر ، عن أبي وائل ، وكذا رواه جماعة عن أبي وائل كما تقدم في الرواية السابقة . فالله أعلم .





تَجْرِي حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ لَهَا: ارْتَهِْعِي فَاطْلُعِي مِنْ مَغْرِبِكِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا». قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا ذَاكُمْ؟ ذَاكَ حِينَ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِينَنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنتَ مِن قَبْلُ ﴾» [الأنعام: ١٥٨] الْآية .

- [١١٢٨٧] أَضِرُ (حَمْرَةُ) (١) بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَاكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَاكَ حِينَ ﴿ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [الأنعام: ١٥٨]» (٢).
- [١١٢٨٨] صر ثنا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ بن مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ : قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ قُلْتُ : هَلْ حَفِظْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : قَالَ : قَالَ حَفِظْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ

* [١١٢٨٦] [التحفة: خ م د ت س ١١٩٩٣] • أخرجه مسلم (١٥٩/ ٢٥٠) عن إسحاق، عن السحاق، عن إسماعيل به مطولا، ومن وجه آخر عن يونس به .

وأخرجه البخاري (٣١٩٩، ٣١٩٩)، ومسلم (١٥٩) من طريق الأعمش عن إبراهيم بإسناده دون قوله: «أتدرون ماذاكم . . » إلخ ، وسيأتي برقم (١١٥٤٢) بنفس الإسناد .

(١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أحمد» كما في «التحفة» وغيرها .

[1/44]

- (٢) هذا الحديث عزاه في «التحفة» إلى كتاب الوصايا، وهو عندنا في كتاب التفسير، وقد زاد طريقًا آخر، وهو طريق محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، عن عهارة به، وعزاه إلى كتاب الزكاة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا هناك. والله أعلم.
- * [۱۱۲۸۷] [التحفة: خم دس ق ۱۶۸۹۷] أخرجه البخاري (٤٦٣٥)، ومسلم (١٥٧) من طرق، عن عمارة به، وأخرجه البخاري (٣٦٣٦، ٢٥٠٦، ٧١٢١)، ومسلم (١٥٧) من طرق أخرى، عن أبي هريرة.





فِي الْهَوَىٰ حَدِيثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ - قَدْ سَمَّاهُ عَاصِمٌ - إِذْ نَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيِّ جِلْفُ جَافِي ('')، إِنَّكَ نُهِيتَ عَنْ هَذَا. فَقَالَ: (يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ أَنَ وَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَهُ ('') مِاوُلُ اللّه عَلَىٰ يَحْوِ مِنْ صَوْتِهِ: (هَاوُمُ ("') هَاوُمُ (" هَاوُمُ مَعَ مَنْ أَحَبُ . الرَّجُلُ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (الْمَوْهُ مَعَ مَنْ أَحَبُ . فَمَا يُحِبُ الْقَوْمَ وَلَمًا يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (الْمَوْهُ مَعَ مَنْ أَحَبُ . فَمَا يَحِبُ الْقَوْمَ وَلَمًا يَلْحَقْ بِهِمْ . قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ : وَذَلِكَ عَرْضِهِ سَبْعُونَ عَامَا يَحِمُ يَعَلَىٰ مَالُمْ تَطُلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبِلِهِ . قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُ اللّهَ عَلَىٰ : ﴿ يَوَمَلُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الله

ح: حمزة بجار الله

⁽١) جهوري جلف جافي: عال خشن غليظ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جهر).

⁽٢) مه: اكفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: مهه).

⁽٣) هاؤم: تعال . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هاؤم) .

^{* [}۱۱۲۸۸] [التحفة: ت س ق ۲۹۵۲] • أخرجه الترمذي (۳۵۳۰، ۳۵۳۰)، وابن ماجه (۲۰۷۰) بقصة التوبة وطلوع الشمس، وأحمد (۲۳۹، ۲۲۰، ۲۲۰) وغيرهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود بإسناده، وذكر ابن السكن أنه رواه عن عاصم أكثر من ثلاثين من الأئمة، ذكره في «النكت الظراف» (۲۹۵۶)، والمراد أصل الحديث؛ لأنه مشتمل على فَضْل طلب العلم، والمسح على الخفين، والتوبة، والمرء مع مَن أَحَبَّ، وذكر ابن منده أنه رواه عنه أكثر من أربعين نفسًا، وقد أطال الطبراني في ذكر رواياته عن عاصم في «المعجم الكبير» أكثر من أربعين نفسًا، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهد. وصححه أيضًا ابن خزيمة (۱۹۳۷)، وابن حبان (۱۳۲۱، ۱۳۲۱)، وقال أبو نعيم في «الحلية» (۹/۵): «وحديث المسح على الخفين وطلوع الشمس مشهور، ورواه عاصم وزبيد وطلحة وحبيب وابن أبي ليلي =





- [١١٢٨٩] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ» .
- [١١٢٩٠] أخبر أَبُو صَالِح الْمَكِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُارِ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيتُوبَ بِاللَّهُالِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

عن زر». اه.. وزاد ابن منده وأبو القاسم فيمن تابع عاصماً: عبدالوهاب بن بخت وإساعيل بن أبي خالد والمنهال بن عمرو ومحمد بن سوقة ، قال الحافظ في «التلخيص» (١٥٧١): «وذكر جماعة معه ، ومراده أصل الحديث». اه.. وانظر رواية محمد بن سوقة عند أبي نعيم في «الحلية» (٥/٩) وقال: «غريب من حديث محمد بن سوقة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اه.. ورواية طلحة بن مصرف عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٩) ، و«الصغير» (١٩٨) وذكر أنه تفرد به عنه أبو جناب الكلبي ، ورواية زبيد اليامي عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٨) ، وأبي نعيم في «الحلية» (٥/٣٧) وذكر أنه تفرد به عن زبيد ابنه عبدالرحمن ، ورواية حبيب بن أبي ثابت عند الطبراني في «الكبير» (٧٣٥٠) من طريق عبدالكريم بن أبي المخارق عنه ، وعبدالكريم فيه مقال ، ورواية عيسي بن عبدالرحمن بن أبي ليل عند الطبراني في «الكبير» (١٤٥٧) من طريق إسحاق بن أبي فروة عنه ، وإسحاق متروك ، وانظر «أطراف الغرائب» (٣/٥٥) .

وانظر ماسبق برقم (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٦)، (١٨٨)، (١٨٧)، (١٨٨) من طرق عن عاصم بذكر المسح على الخفين.

^{* [}۱۱۲۸۹] [التحفة: س ۱۱۲۸۹] • أخرجه مسلم (۲۷۰۳) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين به .

^{* [}۱۱۲۹۰] [التحفة: م س ٩١٤٥] • أخرجه مسلم (٢٧٥٩) من طريق شعبة ، عن عمروبن مرة به .





١٤٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحُسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠]

• [١١٢٩١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ ١٠ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ : ﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا وَاحِدَةً ، وَإِنْ تَرَكَّهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنةً » .

ا ٢٣ س] ا

* [١١٢٩١] [التحفة: م ت س ١٣٦٧٩] • أخرجه البخاري (٧٥٠١)، ومسلم (١٢٨/ ٢٠٣) من طريق أبي الزناد به، وفي لفظ البخاري زيادة، وأخرجاه أيضًا البخاري (٤٢)، ومسلم (۲۰۶/ ۱۲۹/ ۱۲۹) من طرق أخرى عن أبي هريرة .

حد: حمزة بجار اللَّه



سُورَةُ الْأَعْرَافِ

المالح المال

• [١١٢٩٢] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةً قَالَ : سَمِعْتُ (مُسْلِمَ) (١) الْبَطِينَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ الْمَوْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ وَتَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أُحِلُهُ فَلَا أُحِلُهُ فَلَا أُحِلُهُ فَنَزَلَتْ: ﴿ يَنَهَ عَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَكُلِ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١].

١٤٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ [الأعراف: ٣٣]

• [١١٢٩٣] أخبئ مُحَمَّدُ بنُ آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنْ اللَّهِ ؛ وَلِأَحَدَ أَخْيَرُ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ أَحْبُ إِلَيْهِ مِنْ اللَّهِ ؛ وَلِأَلِكَ حَرَّمَ الْفُواحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ؛ وَلِللَّاكِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ .

اللَّفْظُ لِإِبْنِ الْعَلَاءِ.

⁽١) كذا في (د)، والجادة: «مسلمًا» كما سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤١٣٧)، ولعلها من باب رسم المنصوب بصورة المرفوع بدون ألف، وهي لغة.

^{* [}١١٢٩٢] [التحفة: م س ٥٦١٥] [المجتبئ: ٢٩٧٨]

^{* [}١١٢٩٣] [التحفة: خ م س ٩٢٥٦] • أخرجه البخاري (٥٢٢٠)، ومسلم =





١٤٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَاكُنتُ مَّ مَكُونَ ﴾ [الأعراف: ٤٣]

• [١١٢٩٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ : ﴿ وَنُودُوا أَن يَلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ ﴾ [الأعراف: ٣٤]، قَالَ : (نُودُوا: الْنُحِيدِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ : ﴿ وَنُودُوا أَن يَلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ ﴾ [الأعراف: ٣٤]، قَالَ : (نُودُوا: الْنُحِيدُ مَا اللهُ تَسْقَمُوا أَن يَلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ مُوا ، وَشِبُوا فَلَا تَهْرَمُوا » .

187 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَتَوا عَلَىٰ قَوْمِ يَعَكُفُونَ (٢) عَلَىٰ أَصْنَامِ لَهُمْ أَعُلَىٰ أَوْلُهُ مَ عَلَىٰ أَوْلُهُمْ اللهُمُ وَسَى ٱجْعَلَ لَنَا إِلَنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٣٨]

• [١١٢٩٥] أَخْبُو مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ النُّهْرِيِّ ، عَنْ اللهِ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

ت: تطوان

ر: الظاهرية

^{= (}٢٧٦٠/ ٣٣، ٣٣) من طرق عن الأعمش به، وتقدم من وجه آخر عن أبي وائل شقيق بن سلمة برقم (١١٢٨٣).

⁽١) تسقموا: تمرضوا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سقم).

^{* [}۱۱۲۹٤] [التحفة: م ت س ٣٩٦٣ م ت س ١٢١٩٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٣١٩)، (٣/ ٣٨) عن يحيى بن آدم بإسناده نحوه، وزاد: «تحيوا فلا تموتوا أبدًا»، وأخرجه الدارمي (٢٨٢٤) عن عبيد بن يعيش بإسناده، وزاد: «واخلدوا فلا تموتوا»، وأخرج مسلم (٢٨٣٧) وغيره من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق بإسناده نحوه مع الزيادة الأولى. وقال الترمذي (٣٢٤٦): «وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث، عن الثوري ولم يرفعه».

اه.. وذكر الدارقطني في «العلل» (٢٢٦١) من رفعه عن الثوري وعن أبي إسحاق ثم قال: «ورفعه صحيح». اه..

⁽٢) يعكفون: يلزمون ويقبلون. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عكف).





١٤٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكُمُوسَىٰ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَلَتِي وَبِكُلُمِي ﴾ [الأعراف: ١٤٤]

• [١١٢٩٦] أخبر عُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ : أَنْتَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ الَّذِي أَشْقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَلَسْتَ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَفَلَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُرْسَالُتِهِ وَكَلَامِهِ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : أَفَلَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

^{[1/48]@}

⁽١) كذا في (د) ، وفي «التحفة» : «خيبر» .

⁽٢) بسدرة: بشجرة نبق . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سدر) .

⁽٣) ذات أنواط: شجرة خضراء عظيمة كان أهل الجاهلية يأتونها كل سنة تعظيما لها فيعلقون عليها أسلحتهم ويذبحون عندها. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٢٧٣).

⁽٤) **ينوطون:** يعلقون. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٣٣٩).

^{* [}١١٢٩٥] [التحفة: تس ١٥٥١] • أخرجه الترمذي (٢١٨٠)، وأحمد (٢١٨٠) وغيرهما من طرق عن الزهري بإسناده. وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٦٧٠٢).





عَلَيْكَ أَنَّهُ سَيُّخْرِجُنِي مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَنِيهَا؟ قَالَ: بَلَى . فَخَصَمَ آدَمُ مُوسَى .

12٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَكَتَبْنَالُهُ فِي ٱلْأَلُواحِ ﴾ [الأعراف: ١٤٥]

• [١١٢٩٧] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «قَالَ مُوسَى لِآدَمَ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ الَّذِي حَيَّبْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ الَّذِي حَيَّبْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ وَكُتَبَ لَكَ بِيدِهِ التَّوْرَاةَ ؟ أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقُنِي وَكَتَبَ لَكَ بِيدِهِ التَّوْرَاةَ ؟ أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ أَنْ .

١٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلْمَنَ وَٱلسَّلُوى ﴾ [الأعراف: ١٦٠]

• [١١٢٩٨] أَخْبَرُنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا عَمُدُو بِنَ عُرَيْثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ عَبُدُالْمَلِكِ بِنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بِنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَبْنَ زَيْدِبْنِ عَمْرِوبْنِ ثَفَيْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَ ﷺ يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ زَيْدِبْنِ عَمْرِوبْنِ ثَفَيْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ

حد: حمزة بجار الله

^{* [}١١٢٩٦] [التحفة: س ١٣٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٩) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص١٣٨ ، ١٣٩) ، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٨٩٧٥) وغيرهم من طرق عن داود به ، والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى عن أبي هريرة ، وسبق برقم (١١٢٤٠) ، وانظر الرواية التالية .

^{* [}۱۱۲۹۷] [التحفة: خ م د س ق ۱۳۵۲۹] • أخرجه البخاري (۲۶۱۶)، ومسلم (۱۲۹۷) من طریق سفیان بن عیینة به، وأخرجاه أیضًا من طرق أخری عن أبي هریرة، البخاري (۳٤۰۹، ۳۷۵، ۶۷۳۸، ۷۰۱۵)، ومسلم (۲۲۵۲/ ۱۵، ۱۵) وانظر ماسبق برقم (۱۱۲۹۰) (۱۱۲٤۰).



الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ۗ (١).

• [١١٢٩٩] أَضِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هُ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ اللَّهِيِّ عَلَيْهِ .

قَالَ (شُعْبَةُ) (٢): لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِالْمَلِكِ (٣).

١٥٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٧٢]

• [١١٣٠٠] أَضِّرُا قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةً، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُسْلِم بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمُ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمُ (ذُرِيَّاتِهِمْ) (فَأَنَّ اللَّهُ عَلَى الفُسِمِمُ السَّتُ بِرَبِكُمُ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ (ذُرُيَّاتِهِمْ) (فَرُيَّاتِهِمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرُيَّاتِهِمْ) (فَرُيَّاتِهِمْ) (فَرُيَّاتِهِمْ) (فَيُسَعِمْ) (فَرُيَّاتِهِمْ) (فَرَيَّاتِهِمْ) (فَرُيَّاتِهِمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرَيَّاتِهُمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرَيَّاتِهُمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرَيَّاتِهُمْ) (فَرَيَّاتِهُمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرَيَّاتِهُمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرُيْ) (فَرُيْ كُنْ الْمُعْرَاتِهُمْ) (فَرُيَّاتِهُمْ) (فَرَيْ الْمُعْمَاتُهُ أَنْ الْمُعْرَاتِهُمْ) (فَرَيَّاتِهُمْ) (فَرَيْ الْمُعْرَاتِهُمْ الْمُعْرَاتِهُمْ عَلَيْ الْمُعْرِيْقِ الْمُعِلْمُ الْمُعْرَاتِهُمْ عَلَيْ الْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتِهُمْ عَلَيْ الْمُعْرَاتِهُمْ عِلْمُ الْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتِهُمْ عَلَيْ الْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتِهُمْ عَلَيْ الْمُعْرَاتِهِ عَلَيْ الْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتُهُ وَالْمُوالِعُلْمُ الْمُعْرَاتِهُ الْمُعْرِقِيْ الْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتُهُ الْمُعْرَاتُهُ وَالْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتُهُ وَلَهُ الْمُعْرَاتُهُ الْمُعْرَاتُهُ وَالْمُعْرُونِ الْمُعْرَاتُ الْمُعْرَاتُهُ وَالْمُعْرِقِيْ الْمُعْرَاتُ

الا ٢٤] ب]

⁽۱) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٤١)، وانظر ماسبق برقم (٦٨٤٠)، (٦٨٤٢)، (٧٧١٩)، (١٠٩٨)، (١٠٩٨)

^{* [}١١٢٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥]

⁽٢) في (د): «سمعته» ، وهو تصحيف ، انظر «التحفة» ورواية «الصحيحين» .

⁽٣) انظر ما قبله.

^{* [}١١٢٩٩] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥]

⁽٤) كذا في (د) على الجمع ، وهي قراءة نافع ، وأبي عمرو ، وابن عامر ؛ وقرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحزة ، والكسائي : ﴿ ذُرِّيَّنَّهُم ﴾ واحدة ، «السبعة» (ص٢٩٨) .

السُّهُ الْهُ بِبُولِلنَّسِهِ إِنَّيْ





ٱلْقِيكَمَةِ إِنَّاكُنَا عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ: ﴿إِنَّ اللّهَ عَلَىٰ حَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ عَلَىٰ اللّهَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَىٰ : ﴿إِنَّ اللّهَ عَلَىٰ حَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَىٰ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِعَمَلُ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ ، فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ وَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَجُلُّ : يَارَسُولَ اللّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَنْهِ : ﴿إِنَّ اللّهَ عَلَىٰ إِذَا حَلَقَ الْعَبْدُ لِلْمَالِ الْمَنْعُمَلُهُ وَمِعْمَلِ أَهْلِ النَّارِ اسْتَعْمَلُهُ وَلَا حَلَقَ الْعَبْدُ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةُ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدُ لِلنَارِ اسْتَعْمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ فَيْدُخِلَهُ بِهِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ فَيْدُخِلَهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ الْمَالِ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ اللّهُ النَّارِ ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْمَالِ النَّارِ الللّهُ وَلَا النَّارِ اللّهُ النَّارِ اللّهُ النَّارِ الللّهُ النَّالِ اللّهُ النَارِ اللّهُ اللّهُ النَّالِ الْمَالِ اللّهُ الْمَالِ اللّهُ الْمَلِ اللّهُ اللّهُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمَالُولُ اللللّهُ الللّهُ الْمَالِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ النَّذِ الللّهُ اللّهُ ال

قال ابن عبدالبر (٦/ ٤٠٣): «وهو أيضًا مع هذا الإسناد لا تقوم به حجة ، ومسلم بن يسار هذا مجهول». اه. ثم ذكر بإسناده عن ابن معين أنه قرئ عليه هذا الحديث فكتب بيده =

ح: حزة بجار الله

^{* [}۱۱۳۰۰] [التحفة: دت س ۱۰۶۰۶] • أخرجه مالك في «الموطأ» (۱۲۲۱)، ومن طريقه أبو داود (٤٧٠٣)، والترمذي (٣٠٧٥)، وأحمد (١/ ٤٤، ٤٥) وغيرهم.

وقال الترمذي: «حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا مجهولا». اهـ.

وكذا ذكر أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما أن مسلم بن يسار لم يسمع من عمر ، زاد أبو حاتم وغيره: "بينها نعيم بن ربيعة". اهـ. انظر: "المراسيل" لابن أبي حاتم (١٠/١١-٢١١)، و"التمهيد" (٣/٦، ٤)، ومع ذلك صححه ابن حبان (٢١٦٦)، وقال الحاكم (٢/٢٢)، ٢/٤٤٥): "صحيح على شرط الشيخين". اهـ. وقال في موضع آخر (٢/٤٢): "صحيح على شرط مسلم". اهـ. وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله: "فيه إرسال". اهـ.

ورواية نعيم بن ربيعة التي ذكرها أبو حاتم وغيره وأشار إليها الترمذي: أخرجها أبو داود (٤٠٠٤) وغيره من طريق عمر بن جعثم القرشي، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٠١) وغيره من طريق يزيد بن سنان الرهاوي كلاهما عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مسلم بن يسار ، عن نعيم بن ربيعة قال: كنت عند عمر بن الخطاب . . . فذكر الحديث .





• [١١٣٠١] أَخْبَرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا وَجِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ قَالَ : ﴿ أَخَذَاللَّهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ - عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ قَالَ : ﴿ أَخَذَاللَّهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ - عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ قَالَ : ﴿ أَخَذَاللَّهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَى الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ - يَعْنِي : عَرَفَة - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ (٢ كُلَّ ذُرِيّةٍ ذَرَأَهَا ، فَتَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاللَّرُ (٣) ، يَعْنِي : عَرَفَة - فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ (٢ كُلَّ قَلُواْ بَلَيْ شَهِدُنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيكَمَةِ إِنَّا فَتُمَ كُلِّهُ مَا لَا يَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيكَمَةِ إِنَّا كُلُّ مَا عَنْ هَلَا قَالَ : ﴿ أَلَسَتُ بِرَبِكُمْ قَالُواْ بَلَيْ شَهِدُنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيكَمَةِ إِنَّا كُنْ هَذَا عَنْ هَذَا غَلِيلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] إلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿ .

على مسلم بن يسار: «لا يعرف» . اه. . ثم قال ابن عبدالبر (٦/ ٥-٦): «زيادة من زاد في هذا الحديث نعيم بن ربيعة ليست حجة ؛ لأن الذي لم يذكره - يعني مالكا - أحفظ ، وإنها تقبل الزيادة من الحافظ المتقن» . اه. وعكس الدارقطني فقال (٢/ ٢٢٢): «وحديث يزيد بن سنان متصل وهو أولى بالصواب ، والله أعلم ، وقد تابعه عمر بن جعثم . . . » . اه. وظاهر كلام أبي حاتم أن زيادة نعيم بن ربيعة محفوظة ، قال المزي في «تهذيبه» في ترجمة مسلم بن يسار: «وهو الصحيح» . اه. .

قال ابن عبدالبر (٦/٦): «وجملة القول في هذا الحديث أنه حديث ليس إسناده بالقائم لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعًا غير معروفين بحمل العلم، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي على من وجوه كثيرة ثابتة . . . » . اه .

⁽١) كتب في حاشية (د) بخط مخالف: «قال النسائي: كلثوم بن جبر ليس بالقوي، وحديثه ليس بمحفوظ». اه. وانظر «التحفة»، و «المختارة» (١٠/ ٣٤٠).

⁽٢) صلبه: ظهره. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

⁽٣) كالذر: صِغارُ النَّملِ. (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر).

^{[1/40]1}

^{* [}۱۱۳۰۱] [التحفة: س ٢٠٢٥] • أخرجه أحمد (١/ ٢٧٢)، والطبري (٩/ ١١١، ١١١)، والحاكم (١/ ٤٤٥) وغيرهم من طريق الحسين بن محمد، والحاكم أيضًا (١/ ٢٧) من طريق وهب بن جرير كلاهما عن جرير بن حازم بإسناده عن ابن عباس مرفوعًا .

السُّهُ وَالْهِ مِنْ وَلِلسِّمَ إِنِّيُ





١٥١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ءَاتَيْنَهُ ءَايَكِنَا فَأَنسَكَخَ (١) مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥] وَذِكْرُ الإِخْتِلَافِ فِيهِ

- [١١٣٠٢] أَضِمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءِ ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ : قَوْلُهُ : يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : قَوْلُهُ : ﴿ عَالَىٰ بِنُ مُ عَطَاءٍ ، قَالَ : نَرَلَتْ فِي أُمَيَّةً .
- [١١٣٠٣] أخبر طُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، أَخْبَرَنَا
- = وقال الحاكم (١/ ٢٧): «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر». اهـ. وكلثوم بن جبر روى له مسلم حديثًا واحدًا قد توبع فيه، ووثقه أحمد وابن معين، لكن رفع هذا الحديث غير محفوظ كها أشار النسائي.

فقد رواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٢٩)، والطبري (٩/ ١١١، ١١٢) من طرق عن كلثوم، عن سعيد، عن ابن عباس موقوفًا، كذا وروياه من طرق عن سعيد عن ابن عباس موقوفًا.

قال ابن كثير في التفسير (٣/ ٥٠١) : «وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس». اهـ. يعني موقوفًا، قال : «فهذا أكثر وأثبت، واللّه أعلم». اهـ.

فهذا كله يدل على خطأ جرير في رفعه . لكن الحديث له شواهد مرفوعة ، عن جمع من الصحابة ، وثبت من حديث أنس مختصرًا عند البخاري (٣٣٣٤) ، ومسلم (٢٨٠٥) .

(١) فانسلخ: خرج ونزع. (انظر: لسان العرب، مادة: سلخ).

* [۱۱۳۰۲] [التحفة: س ۱۹۹۱] • أخرجه الطبري (۹/ ۱۲۱)، وابن أبي حاتم (۸۵٤۲) من طريق شعبة به، ونافع بن عاصم، وثقه العجلي وابن حبان، وتابعه يعقوب أخوه كما يأتي، ويعقوب ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا، وروى له مسلم في «صحيحه»، وروى عنه جماعة من الصحابة.

وقد قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٥٤): «وروى ابن مردويه بإسناد قوي عن عبداللّه بن عمرو . . . فذكره» . اهـ .

وقال ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٥٠٨): «وقد روي من غير وجه عنه، وهو صحيح إليه، وكأنه إنها أراد أن أمية بن أبي الصلت يشبهه». اهـ.

م: مراد ملا ت: تطوان





شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِى ٓ ءَاتَيْنَكُ ءَايَٰنِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، قَالَ : هُوَ بَلْعَمُ. وَقَالَ : نَزَلَتْ فِي أُمَيَّةَ .

• [١١٣٠٤] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ غَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْ فِي مَنْ فَيَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ وَنَافِعِ ابْنَيْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ وَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ عَاتَيْنَكُ عَايَٰنِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، قَالَ : هُوَ أُمِيّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

١٥٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفُو وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩]

• [١١٣٠٥] أَخْبُولُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفُو ﴾ [الأعراف: ابْنِ الرُّبَيْرِ قَالَ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفُو ﴾ [الأعراف: ١٩٩] مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ.

^{* [}١١٣٠٣] [التحفة: س ٩٥٨٢] • أخرجه الطبري (١١٩/٩)، وابن أبي حاتم (١٢٠) وغيرهما من طرق عن منصور، وفي بعض الروايات: «بلعم بن أبر».

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢٤٣/٢) - ومن طريقه الحاكم (٣٢٥/٢) وغيره - عن الثوري ، عن الأعمش ومنصور ، عن أبي الضحي بإسناده بلفظ : «هو بلعم بن أبر» . وقد قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٥٤) : «وروي من أوجه أنها نزلت في بلعام الإسرائيلي

وقد قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٥٤): «وروي من أوجه أنها نزلت في بلعام الإسرائيلي وهو المشهور». اهـ.

 ^{* [}۱۱۳۰٤] • أخرجه الطبري (٩/ ١٢١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، وانظر ما سبق قبل حديث .
 (١) في (د): «لما» ، والتصويب من الطبري رقم (١٥٥٤١) .

^{* [}١١٣٠٥] [التحفة: خ د س ٥٢٧٧] • أخرجه البخاري (٤٦٤٣)، ومعلقًا في (٤٦٤٤) مِن طريق هشام بن عروة بإسناده .





سُورَةُ الْأَنْفَالِ(''

- [١١٣٠٦] أَضِمُ هَنَا دُبْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالُ نَعْدُوً ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالُ نَعْدُو الْعَيْفِ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يَبُلِ فَقَالَ: عَلَمْ السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ، فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ: يُعْطِي الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يَبُلِ بَلَائِي. فَبَيْنَمَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ، فَقَالَ: ﴿أَجِبُ . فَظَنَنْتُ أَنَهُ نَرَلَ فِيَّ شَيْءُ لِكَالَمِي ، فَجِئْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُو لِي لِكَلَامِي ، فَجِئْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ وَلَيْسَ هُو لِي لَكَ لَا كَاللّهُ فَوْ لَكَ ، وَإِنَّ اللّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي وَهُو لَكَ » . ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَسَتَلُونَكَ هُ عَنِ ٱلاَنْفَالُ قُلُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْالْهِ فَيْ اللّهُ الْكَ ، وَإِنَّ اللّهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي وَهُو لَكَ » . ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَسَتَلُونَكَ هُ عَنِ ٱلاَنْفَالُ قُلُ اللّهُ اللّهُ وَالرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ١]، إلَى آخِر الْآيَةِ .
- [١١٣٠٧] أخب را الْهَيْئَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدِ ، فَسَارَعَ إِلَيْهِ الشُّبَانُ هَمْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، أَوْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » . فَسَارَعَ إِلَيْهِ الشُّبَانُ وَتَبَتَ الشُّبُونَ مَا جَعَلَ وَتَبَتَ الشَّبُونُ مَا جَعَلَ وَتَبَتَ الشَّبُونُ مَا جَعَلَ

⁽١) زاد هنا في (د): «وبراءة»، وسيأتي إفراد أحاديث سورة براءة بترجمة تحت عنوان «سورة براءة».

[[] س/٣٥] ا

^{* [}۱۱۳۰۲] [التحقة: م دت س ۳۹۳۰] • أخرجه مسلم (۱۷٤۸) من طريق سماك بن حرب عن مصعب .





لَهُمْ ، فَقَالَ الْأَشْيَاخُ: لَا تَذْهَبُوا بِهِ دُونَنَا ، فَإِنَّمَا كُنَّا رِدْءَا لَكُمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ظَلَ: ﴿ فَا تَقُوا ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال: ١].

١٥٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِذْ (يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ)(١) أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ [الأنفال: ١١]

- [١١٣٠٨] أَخْبُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنِي طَلْحَةً قَالَ : رَفَعْتُ رَأْسِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَعَلْتُ لَا أَرَى أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا تَحْتَ حَجَفَتِهِ (٢) يَمِيلُ مِنَ النُّعَاسِ (٣) .
- [١١٣٠٩] أخبر فَ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسٍ ، عَنْ أَنسٍ ، عَنْ أَبْنِ لَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ أَمَنَةً يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّىٰ سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مِرَارًا .

^{* [}۱۱۳۰۷] [التحفة: د س ۱۰۸۱] • أخرجه أبو داو د (۲۷۳۷–۲۷۳۹)، والطبري (۹/ ۱۷۱، ۱۲۲، ۲۲۱) وغيرهما من طرق عن داود، وصححه الحاكم في «مستدركه» (۲/ ۱۳۱، ۱۳۱، ۲۲۲، ۲۲۱، ۳۲۲، ۳۲۲).

⁽۱) كذا في (د) مع رفع «النعاس»، وهي قراءة ابن كثير المكي وأبي عمرو البصري، وقرأ نافع: «يُغْشِيكُم» بضم الياء وتسكين الغين وكسر الشين مع نصب «النعاس»، وقرأ عاصم، وابن عامر، وهمزة، والكسائي: ﴿يُعَشِيكُمُ ﴾ بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين المشددة مع نصب «النعاس». (انظر: السبعة لابن مجاهد ١/ ٢٨٢)، ويَغْشَاكم؛ أي: يغلبكم. (انظر: لسان العرب، مادة: غشي).

⁽٢) حجفته: درعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حجف).

⁽٣) سبق من وجه آخر عن أنس برقم (١١١٩٠).

^{* [}۱۱۳۰۸] [التحفة: خ ت س ۲۷۷۱]

^{* [}١١٣٠٩] [التحفة: خ ت س ٢٧٧١]





١٥٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓ أَ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا ﴾ [الأنفال: ١٥]

• [١١٣١٠] أَخْبُ اللَّهِ مَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا خَلَاهُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ ! قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ لَا نَدْرِي مَنِ الْفِئَةُ . قَالَ لِي : الْفِئَةُ رَسُولُ اللّه ﷺ . فَالَ لِي : الْفِئَةُ رَسُولُ اللّه ﷺ . فَالَ لِي : الْفِئَةُ رَسُولُ اللّه ﷺ . فَقُلْتُ : إِنَّ اللّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ يَكَأَيْهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُهُ ٱلنَّذِينَ كَفَرُوا
فَقُلْتُ : إِنَّ اللّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُهُ ٱللّذِينَ كَفَرُوا
زَحْفًا (') فَلَا تُولُوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ('') ﴿ [الأنفال: ١٥]. قَالَ : إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ لِأَهْلِ
بَدْرٍ لَا لِقَبْلِهَا وَلَا لِبَعْدِهَا .

١٥٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِن تَسْتَفَيْحُواْ فَقَدْ جَآءَ كُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩]

• [١١٣١١] أخبى (عَبْدُ اللَّهِ) (٣) بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا وَ أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةً بْنِ صُعَيْرٍ ،

(٣) كذا في (د) وهو خطأ، والصواب: «عبيدالله» كما في «التحفة» وغيرها.

ت: تطوان

⁽١) زحفا: الزحف: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/٨٠٥).

⁽٢) تولوهم الأدبار: تهربوا من الحرب، والأدبار ج. دُبُر، وهو: مؤخرة الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: دبر).

^{* [}١١٣١٠] [التحفة: س ٧٦٥٩] • تفرد به النسائي من بين الستة ، وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٨٩٧) عن أبيه عن حسان به ، وحسان بن عبدالله بن سهل الكندي المصري روئ عنه البخاري حديثًا توبع فيه ، وثقه أبو حاتم وقال ابن حبان : «كان نخطئ» . اه. . وسائر رجاله ثقات . .



قَالَ: كَانَ الْمُسْتَفْتِحَ ﴿ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُوجَهْلٍ ، وَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطُعَ لِلرَّحِمِ وَآتَىٰ لِمَا لَا نَعْرِفُ ، (فَافْتَحِ) (١) (الْعَدَاةَ) (٢) . وَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ إِن تَسْتَقَنِّحُوا فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَكَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩].

١٥٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدُ ﴾ [الأنفال: ١٩]

• [١١٣١٢] أَخْبُولُ بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا غُنْدَرُ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُودٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَمَّا رَأَىٰ قَرْيْشًا قَدِ اسْتَعْصَوْا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِي بِسَبْعِ كَسَبْعِ يُوسُفَ». فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ (٢) قُرَيْشًا قَدِ اسْتَعْصَوْا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِي بِسَبْعِ كَسَبْعِ يُوسُفَ». فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ (٢) حَتَّى حَصَّتْ (٤) كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكُلُوا الْجُلُودَ، وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ اللَّهُ أَنْ حَصَّتْ (٤) فَقَالَ: أَيْ مُحَمَّدُ، إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ ، فَدَعَا وَقَالَ: «تَعُودُ نَعُدْ». هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ يَكْشِفَ عَنْهُمْ ، فَدَعَا وَقَالَ: «تَعُودُ نَعُدْ». هَذَا فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِه

^{[1/27] @}

⁽١) كذا في (د)، وكذا هو في «المختارة» للضياء (١١٨/٩)، ووقع في عامة المصادر: «فأحِنْهُ» بدل «فافتح»، ومعنى فأحنه: فأهلكه. (انظر: لسان العرب، مادة: حين).

⁽٢) من حاشية (د)، وصحح عليها، ووقع في أصل (د): «الغد» وفوقها: «نخ»، والمثبت موافق لما في سائر المصادر.

^{* [}۱۱۳۱۱] [التحفة: س ٥٢١١] • تفرد به النسائي من بين الستة ، وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣١)، والطبري (٩/ ٢٠٨) ، وابن أبي حاتم (٨٩١٧) وغيرهم من طرق عن الزهري به ، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٣٢٨/٢) على شرط الشيخين ، وعبدالله بن ثعلبة بن صعير صحابي صغير له رؤية ، ومسح النبي الله وجهه ودعا له ، ولم يثبت له سماع .

⁽٣) **السنة:** القحط أو زمان الجدب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٩/١٣).

⁽٤) حصت: استأصلت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤١/١٧).

اليتُنَوالْكِيرُولِلسِّيَاكِيُّ



الْآيَةَ: ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان: ١٠]، قَالَ: عَذَابُ الْآخِرَةِ ، فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ (١) وَاللِّرَامُ . وَقَالَ أَحَدُهُمَا : الْقَمَرُ . وَقَالَ الآخرُ: وَالرُّومُ.

١٥٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ إِذْ دُبُرَهُ ﴾ [الأنفال: ١٦]

- [١١٣١٣] أخبر أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ بِذِ دُبُرَهُ ﴾ [الأنفال: ١٦]، قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْل بَدْرٍ (٢).
- [١١٣١٤] أَخْبِى حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ بِشْرِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أُنْزِلَتْ فِي يَوْم بَدْرٍ : ﴿ وَمَن يُولِهِمْ يَوْمَ إِذِ دُبُرَهُ ﴾ [الأنفال: ١٦].

د: جامعة استانبول

⁽١) البطشة: القتل الذي وقع يوم بدر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩٦/٩).

^{* [}۱۱۳۱۲] [التحفة: خ م ت س ٩٥٧٤] • أخرجه البخاري (١٠٠٧، ١٠٢٠، ٤٦٩٣، ٤٨٢٤) ومواضع أخرى ، ومسلم (٢٧٩٨) من طريق سليهان ، ومنصور ، عن أبي الضحي ، ورواية البخاري (٤٨٢٤) عن بشر بن خالد به مع زيادة في أوله . وسيأتي برقم (١١٥٩٣) من وجه آخر عن الأعمش فقط، وبرقم (١١٥٩٥) من وجه آخر عن شعبة.

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٠٩).

^{* [}١١٣١٣] [التحفة: دس ٢١٣١٦]

^{* [}١١٣١٤] [التحفة: دس٢٣١٤]



١٥٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ٢٤]

• [١١٣١٥] أخبر عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْن عَبْدِالرَّحْمَن، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَيْ اللَّه عَلَىٰ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِيهِ (١) أَبَيُّ ، فَالْتَفَتَ أُبَيٌّ وَلَمْ يُحِبْهُ ، ثُمَّ صَلَّى أُبَيٌّ فَخَفَّف ، ثُمَّ انْصَرَف إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ ١٠: سَلَامٌ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: ﴿ وَيُحَكَ (٢) مَامَنَعَكَ أَبَيُّ أَنْ دَعَوْتُكَ أَلَّا تُجِيبَنِي؟ * قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ فِي صَلَاةٍ. قَالَ: «فَلَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَىَّ أَنِ ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ يلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٤]». قَالَ: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ ، لَا أَعُودُ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ﴿ أَتُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزِلْ فِي التَّوْرَاةِ وَلَافِي الْإِنْجِيلِ وَلَافِي الزَّبُورِ وَلَافِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَتَّىٰ تَعَلَّمَهَا، أَخَذَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِيَدِي يُحَدِّثُنِي وَأَنَا أَتَبَطَّأُ مَخَافَةً أَنْ نَبْلُغَ الْبَابَ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ الْحَدِيثُ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَابِ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه ، مَا السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي؟ قَالَ : (كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ؟) فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِيدٌ : ﴿ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ

⁽١) إيه: اسم فعل أمر بمعنى: زدني. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: إيه).

^{۩ [} ٣٦/ب]

⁽٢) ويحك : كلمة زجر لمن أشرف على الوقوع في هلكة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨١).





وَلَافِي الْإِنْجِيلِ وَلَافِي الزَّبُورِ وَلَافِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ؛ إِنَّهَا السَّبْحُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَعْطِيتُ».

* [١١٣١٥] [التحفة: س ١٤٠١٨] • أخرجه ابن خزيمة (٨٦١)، والطبري (٨١٤) وغيرهما من طريق روح بن القاسم، والترمذي (٢٨٧٥)، والدارمي (٣٣٧٣) من طريق عبدالعزيز ابن محمد الدراوردي ، وابن خزيمة (٨٦١) من طريق حفص بن ميسرة ، وأحمد (٢/ ٤١٢) ، والطبري (١٤/ ٥٩) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وأحمد (٢/ ٣٥٧) من طريق إسهاعيل ابن جعفربن أبي كثير، والطبري (٥٨/١٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، والبيهقي في القراءة (١/ ٥٣) من طريق جهضم بن عبدالله .

كلهم عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به .

وبعض الروايات مختصرة ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وسمى الدارقطني في «العلل» (١٦١٦) آخرين رووا الحديث عن العلاء فجعلوه أيضًا من مسند أي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٣١٢٥)، وعبدبن حميد (١٦٥)، والدارمي (٣٣٧٢)، وابن خزيمة (٥٠١،٥٠٠)، وغيرهم من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن العلاء، فقال: عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب.

وقال الحاكم (١/ ٥٥٧)، (٢/ ٢٥٨، ٣٥٤): «حديث صحيح على شرط مسلم». اه..

وساق الترمذي بعده إسناد الحديث من طريق عبدالعزيز الدراوردي بإسناده عن أبي هريرة قال : خرج النبي ﷺ ، ثم قال : «وهذا أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر ، هكذا رواه غير واحد عن العلاء بن عبدالر حن». اه.

قال الحافظ (٨/ ١٥٧): «وقد أخرجه الحاكم أيضًا من طريق الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نادي أبي بن كعب ، وهو مما يقوي مارجحه الترمذي» . اهـ .

يعنى كونه من مسند أبي هريرة.

ورواية الحاكم هذه في «المستدرك» (١/ ٥٥٨)، ورجح ابن عبدالبر كونه من مسند أبي بن كعب كما سيأتى .

ورواه مالك في «الموطأ» (١٨٧)، ومن طريقه الحاكم (١/٥٥٧) وغيره عن العلاء أن أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ نادئ أبي بن كعب . . فذكره مرسلا .

ح: حمزة بجار الله





١٥٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَتَّقُواْ فِتَّنَدَّ ﴾ [الأنفال: ٢٥]

• [١١٣١٦] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَحْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ مَهْدِيِّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ عَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَاتَ قُواْفِتُ نَةً لَا نُصِيبَنَ ٱللَّذِينَ ظَلَمُواْمِن كُمْ خَاصَكُ ﴾ [الأنفال : ٢٥]، هذه الْآية ، قَالَ : وَنَحْنُ يَوْمِئِذٍ مُتَوَافِرُونَ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، قَالَ : وَنَحْنُ يَوْمِئِذٍ مُتَوَافِرُونَ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، أَيُّ فِتْنَةٍ تُصِيبُنَا؟ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ ؟ حَتَّى رَأَيْنَاهَا .

وذكر الحافظ في «الفتح» (٨/ ١٥٧) أن شعبة قال في روايته: عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب . وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٨/٢٠) الخلاف على العلاء ، وزاد أنه رواه ابن جريج ، وابن عجلان ، وابن إسحاق ، عن العلاء مرسلا ، عن النبي ، ثم رجح كَمْلَتُهُ رواية عبدالحميد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب ، عن النبي على الفال : «وهو الأشبه عندي ، والله أعلم» . اه. .

وقال (٢٢/ ٢٢): «اختلف على العلاء في هذا الحديث . . . في الإسناد والمتن ، وأظنه كان في حفظه شيء ، والله أعلم ، وقد جوده ابن أبي شيبة ، ويوسف بن موسى ، عن أبي أسامة ، عن عبدالحميد بن جعفر وبالله التوفيق» . اه. . والظاهر أن رواية الأكثر الذين جعلوه من مسند أبي هريرة أرجح من رواية عبدالحميد بن جعفر كها قال الترمذي وغيره .

وأما الدارقطني فقال: «ويشبه أن يكون الحديث عند العلاء على الوجهين». اه..

يعني: عن أبيه كما في رواية الأكثر، وعن أبي سعيد مولى عامر بن كريز مرسلا كما رواه مالك، وظاهر كلامه أنه يرجح في الوجه الأول كونه من مسند أبي هريرة، والله أعلم. وانظر ما تقدم برقم (١٠٧٩).

* [۱۱۳۱٦] [التحفة: س ۳٦٢١] • أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (ص٤٩-٤٦) عن
 عبدالرحمن بن مهدي به ، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٧) عن الأسود بن عامر ، عن جرير به . =

وأخرجه الطبري (١٤/ ٥٥)، والحاكم (١/ ٥٥٨) من طريق شعبة، عن العلاء، عن أبيه،
 عن أبي بن كعب مختصرا، لم يذكر فيه أبا هريرة، وذكر الدارقطني في «العلل» (١٦١٦) أن
 رواية شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي على الله .





• ١٦٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَائِلُوهُمْ حَتَّى لَاتَكُونَ فِتَنَةً ﴾ [الأنفال: ٣٩]

• [١١٣١٧] أَخْبِ رَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، حَدَّثْنَا بِيَانُ ، أَنَّ وَبَرَةَ حَدَّثَهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ (لِعَبْدِاللَّهِ بْن عُمَرَ)(١): يَاأَبَا عَبْدِالرَّحْمَن ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ تُكِلَتْكَ أُمُّك؟ كَانَ مُحَمَّدُ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ ﴿ الدُّخُولُ فِيهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ قِتَالْكُمْ إِلَّا عَلَى الْمُلْكِ (٢).

171 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَلَاكُ طَيِّبًا ﴾ [الأنفال: 19]

• [١١٣١٨] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

د: جامعة استانبول

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ١١٥) من طريق داود ، والطبري (١٨/٩) من طريق حميد كلاهما عن الحسن به . والحسن لا يصح له سماع من الزبير . وورد في بعض طرق الحديث : ذكر وسائط بين الحسن والزبير ، ولا يثبت شيء منها ، وانظر «العلل» للدارقطني (٥٤٥).

وورد من طرق أخرى عن الزبر:

أخرجه أحمد (١/ ١٦٥)، والبزار (٩٧٦) من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن الزبير. قال البزار: «لا نعرف روى مطرف عن الزبير إلا هذا الحديث». اه.

وفي إسناده شدادبن سعيد أبو طلحة الراسبي، والأكثر على توثيقه، وروى له مسلم في الشواهد. وأخرج الطبري (٩/ ٢١٨) من طريق قتادة ، عن الزبير نحوه ، وقتادة لم يدرك الزبير .

وأخرجه الطيالسي (١٩٢) من طريق عقبة بن صهبان، وأبي رجاء العطاردي قالا: سمعنا الزبير . . . فذكر نحوه ، وفي إسناده الصلت بن دينار ، وهو متروك ناصبي .

⁽١) في (د): «عبداللَّه بن عمرو» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» وغيرها .

^{[/}TV] @

⁽٢) سبق من طريق بيان برقم (١١١٣٦).

^{* [}١١٣١٧] [التحفة: خ س ٢٠٥٩]





قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «إِنَّ اللهَ أَطْعَمَنَا الْغَنَاثِمَ رَحْمَةً رَحِمَنَا بِهَا وَتَخْفِيفًا ، وَحَفَّفَ عَنَّا لِمَا عَلِمَ مِنْ ضَعْفِنَا» (١٠).

• [١١٣١٩] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ لِعَنَائِمُ لَعَنَائِمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (لَمْ تَحِلَّ الْعَنَائِمُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ لِقَوْمٍ سُودِ الرُّعُوسِ (٢) قَبْلَكُمْ ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ لَوَلَا كِنَبُ مِنَ السَّمَاءِ مَنَ اللَّهُ عَلَى الْمَالِكَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُو

١٦٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَوُ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [الأنفال: ٣٣]

• [١١٣٢٠] أَخْبَرَ فَى مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَفْصٍ ، وَهُو : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ خَفْصٍ ، وَهُو : ابْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : ضَمَّنِي إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ فَقَالَ : إِنِّي لَأُجِبُّكَ فِي اللَّهِ ، حَنْ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ : ضَمَّنِي إِلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ فَقَالَ : إِنِّي لَأُجْبُكَ فِي اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَحُوصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ لَوَ أَنفَقَتَ مَا

⁽١) سبق بنفس الإسناد مطولا برقم (٨٨٢٧).

^{* [}١٣١٨] [التحفة: س ١٣١٨]

⁽۲) سود الرءوس: هم بنو آدم، سموا بذلك لأن رءوسهم سود. (انظر: تحفة الأحوذي) $(7/\sqrt{4})$.

^{* [}١١٣١٩] [التحفة: س ١٢٥٤٢] • أخرجه الترمذي (٣٠٨٥) وأحمد (٢٥٢/٢)، وابن الجارود (١٠٧١) وغيرهم من طرق عن الأعمش به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش». اه. وصححه أيضًا ابن حبان (٤٨٠٦).

السُّهُ وَالْكِبِرِي لِلنِّسَائِيُّ





فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا ٱلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾ [الأنفال: ٦٣]، قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّه .

17٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَّوَ لَا كِنَابُ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ [الأنفال: ٢٨]

• [١١٣٢١] أخبى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَّوْلَا كِنَنِّ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمُسَّكُّمْ فِيمَا آَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٦٨]، قَالَ: سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّه الرَّحْمَةُ قَبَلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَعْصِيةِ.

ر: الظاهرية

^{* [}١١٣٢٠] [التحفة: س ٩٥١٧] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦٣) عن فضيل، والبزار (۲۰۷۷)، والطبري (۱۰/۳٦، ۳۷) وغيرهم من طرق عن فضيل بن غزوان به، وصححه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٢٩) على شرط الشيخين، وقال البزار: «لا نعلم رواه عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله إلا فضيل بن غزوان». اه. .

وقد نُص عند الحاكم، والبغوى في «الجعديات» (٤١١، ٤١٢) على أنه لقي أبا إسحاق بعدما عمى ، يعنى: بعد الاختلاط.

^{* [}١١٣٢١] [التحفة: س ٦٤١٤] • تفرد به النسائي كما في «التحفة»، وعلى بن أبي طلحة صدوق تكلم في حفظه أحمد وغيره ، وروى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة .





سُورَةُ بَرَاءَةَ

• [١١٣٢٢] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : (آخِرُ آيَةٍ) (١) نَزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ (٢) ، وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بَرَاءَةُ .

١٦٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ١٤ : ﴿ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ (٣) ﴾ [التوبة: ٣]

• [١١٣٢٣] أخبر هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنِ ابْنِ غَوْقَدَة ، عَنْ شَلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ » – ثَلَاثَ مرَّاتٍ – «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ » قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ؛ يَقُولُ النَّهُ النَّاسُ » – ثَلَاثَ مرَّاتٍ – «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ » قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ؛ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوالْكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامُ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . قَالَ : «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمُوالْكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامُ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي جَانٍ عَلَىٰ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ ، أَلَا كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَايَجْنِي جَانٍ عَلَىٰ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَىٰ وَالِدِهِ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى ، أَلَا وَإِنَّ كُلِّ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دِمَ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا أَلُولُ وَلَا تُطْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمِ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ

⁽١) سقط من (د)، والحديث سبق من وجه آخر عن شعبة برقم (٢٥٠٠)، (١١٢٤٣).

⁽٢) آية الكلالة: الآية الأخيرة من سورة النساء . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٦٩) .

^{* [}۱۱۳۲۲] [التحفة: خ م د س ۱۸۷۰]

^{۩ [} ٣٧/ب]

⁽٣) **الحج الأكبر:** يوم النحر وقيل يوم عرفة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٢١).





مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ (عَبْدِالْمُطَّلِبِ) ('` ، كَانَ مُسْتَوْضَعَا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلُ ، أَلَا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَّغْتُ؟) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالُوا: نَعَمْ . قَالَ : «اللَّهُمَّ اشْهَدُ» ('`).

170 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشَّهُرٍ ﴾ [التوبة: ٢]

ت: تطوان

⁽١) كذا في (د)، ومصادر تخريج الحديث، وقد سبق ذكره تحت حديث رقم (٤١٩٢) بلفظ: «ابن الحارث بن ربيعة» وهو كذلك في «صحيح مسلم».

⁽٢) سبق سندا ومتنا برقم (٤٢٩١)، وعزاه المزي في «التحفة» في الموضع الأول لكتاب المناسك فقط، وفي الموضع الثاني لكتاب عشرة النساء، وهو عندنا في المناسك والتفسير.

^{* [}١١٣٢٣] [التحفة: دت س ق ١٠٦٩١ -ت س ١٠٦٩٣]

⁽٣) كذا في (د) ومثله في «المجتبى» ، ووقع في «التحفة» : «بشر بن عمر» .

⁽٤) في (د): «مونه» ، وهو تحريف.

⁽٥) صَحِل صوتي : أي بَعَ وحَشُن . (وانظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صحل) . والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤١٣٩) .

^{* [}١١٣٢٤] [التحفة: س١٤٣٥٣] [المجتبى: ٢٩٨٠]





١٦٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَاتِلُواأَبِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ١٢]

• [١١٣٢٥] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةً - وَهُوَ يُقَلِّبُ يَدَهُ - قَالَ ١٤ : مَا بَقِي مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ ، إِنَّ أَحَدَهُمُ الْيَوْمَ لَشَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ .

١٦٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَكُٰنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَةَ ﴾ [التوبة: ٣٤]

- [١١٣٢٦] أخبر عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شَعِيْ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شَعْيْبٌ ، حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرِيْرَةَ يُحَدِّشُ بِهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : (يَكُونُ كُنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقَيَامَةِ شُجَاعًا أَبَا هُرِيْرَةً يُخِدُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ ، أَنَا كَنْزُكَ فَلَا يَرْالُ بِهِ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ » .
- [١١٣٢٧] أَخْبِرُا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ،

[1/TA] @

^{* [}١١٣٢٥] [التحفة: خ س ٣٣٠٠] • أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٦٥٨) من طريق يحيى القطان ، عن إساعيل بإسناده .

^{* [}۱۱۳۲۱] [التحفة: خ س ۱۳۷۳] • أخرجه البخاري (٢٥٩٤) من طريق شعيب بإسناده . الله قوله: «أقرع»، وأحمد (٢/ ٥٣٠) بتهامه من طريق ورقاء، عن أبي الزناد بإسناده . وأخرج البخاري (٦٩٥٨) نحوه من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، وأيضًا (١٤٠٣، ٥٥٥) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وله شاهد من حديث جابر عند مسلم (٩٨٨)، والحديث سبق مطولا (٢٤٣٤) بنفس الإسناد والمتن.





عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يَكُونُ كُنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ (١) يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ، وَلَا يَرْالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ » .

• [١١٣٢٨] (أضرا) أَبُوصَالِحٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا (فُضَيْلُ) "، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ الرَّبَذَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عِيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَتَيْتُ الرَّبَذَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِبْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ أَبِي ذَرِّ فَقُلْتُ: مَا أَنْزَلَكَ هَذَا؟ قَالَ: كُنْتُ بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكُنزُونَ اللَّيَةِ فَقَالَ يَكُنزُونَ اللَّهَ هَبَ وَٱلْفِضَةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا ﴾ [التوبة: ٣٤]، إِلَى آخِرِ الْآيةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (نَرَلَتْ فِينَا) (٤٠)، إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُلْتُ: مُعَاوِيَةُ: لَيْسَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (نَرَلَتْ فِينَا) (٤٠)، إِنَّمَا هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُلْتُ:

ت : تطوان

⁽١) زبيبتين: ث. زبيبة ، وهي: نُقْطة سوداء فوق عين الحية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبب).

^{* [}۱۱۳۲۷] [التحفة: س ۱۲۸۷۳] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٩) وغيره من طرق عن الليث به، وصححه ابن خزيمة (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٥٨)، وذكر الحاكم أنه على شرط مسلم، ومحمد بن عجلان إنها أخرج له مسلم في المتابعات.

والحديث عند البخاري (٢٤٠٣، ٥٥٦٥) من غير هذا الوجه عن أبي صالح، وعند البخاري (٢٩٥٩، ١٤٠٨) وغيره من أوجه أخرى عن أبي هريرة دون قوله: «وهو يتعوذ منه»، وله شاهد من حديث جابر وغيره دون هذه الزيادة أيضًا.

⁽٢) زاد بعدها في حاشية (د): "قتيبة بن سعيد أبنا" وصحح عليها ، وقد ذكر المزي في "التحفة" في الموضعين أن رواية النسائي عن أبي صالح محمد بن زنبور ، ولم يذكر قتيبة ، وأيضًا رواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٥١/١٧) من طريق حمزة الكناني ، عن النسائي ، عن أبي صالح المكى ، ليس فيه قتيبة .

⁽٣) كذا في (د)، وكذا وقع في رواية «التمهيد» (١٥١/١٥) من طريق النسائي، وكذا أورده المزي في «التحفة» في الموضع الأول (١١٤٥٤)، وأما الموضع الثاني (١١٩١٦) فقال: «محمد بن فضيل» بدل: «فضيل بن عياض»، والظاهر أنه سهو منه تَعَلَّلْتُهُ.

⁽٤) على أوله وآخره في (د): «مـ» أي: مقدم، ومؤخر.



إِنَّهَا فِينَا وَفِي أَهْلَ الْكِتَابِ. إِلَىٰ أَنْ كَانَ قَوْلٌ وَتَنَازُعٌ. وَكَتَبَ إِلَىٰ عُثْمَانَ يَشْكُونِي، كَتَبَ إِلَىٰ عُثْمَانُ يَشْكُونِي، كَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ يَخَلِّلُهُ: أَنِ اقْدَمْ. فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَكَثْرَ وَرَائِي النَّاسُ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَطُّ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تَنَعَ وَكُنْ قَرِيبًا. يَرَوْنِي قَطُّ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تَنَعَ وَكُنْ قَرِيبًا. فَنَزَلْتُ هَذَا الْمَنْزِلَ، وَاللَّه لَوْ أُمِّرَ عَلَيَّ حَبَشِيٌّ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ قَوْلِي.

١٦٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثَانِي ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِ ٱلْفَارِ ﴾ [التوبة: ٤٠]

• [١١٣٢٩] أخب را نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ (نُفَيْطٍ) (١) : أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ (نُفَيْطِ بْنِ شَرِيكٍ) (٢) ، عَنْ سَالِم بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﴿ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : رَسُولَ اللَّهِ ﴿ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ اللَّهِ مَنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ اللَّهِ مِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ اللَّهُ مِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ اللَّهُ مِنْكُمْ أَمِيرٌ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ التَّلَاثِ : ﴿ إِذْ هُمَا فِ النَّالِ ﴾ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُو؟ ﴿ لا تَحْدُزَنْ إِنَ اللّهَ مَعَنَا ﴾ يَتُولُ لِصَمَحِيهِ عِهِ ﴾ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُو؟ ﴿ لا تَحْدُزَنْ إِنَ اللّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُو؟ ﴿ لا تَحْدُزَنْ إِنَ اللّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة : ٤٠] مَنْ هُو؟ وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً .

^{* [}١١٣٢٨] [التحفة: س ١١٤٥٤ -خ س ١١٩١٦] • أخرجه البخاري (١٤٠٦) ، ٢٦٦١) من طريق حصين به ، ورواية البخاري الثانية مختصرة .

⁽١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «نبيط» كما في «التحفة» وغيرها .

⁽٢) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «نبيط بن شريط» كما في «التحفة» وغيرها . ١٢ /٣٨ ب]

^{* [}١١٣٢٩] [التحفة: س ١٠٤٤١] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٩) كلاهما عن نصر بن علي بإسناده مطولًا، وأصل الحديث عند ابن ماجه (١٢٣٤) أيضًا عن نصر بن علي، لكن لم يذكر القدر المذكور هاهنا.

وأخرجه عبدبن حميد (٣٦٥) وغيره من طريق عبداللَّه بن داود بإسناده مطولًا ، وأصله عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٤١ ، ١٦٢٤) من هذا الوجه دون القدر المذكور هاهنا .



ر: الظاهرية



179 - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ ﴾ [التوبة: ٥٨]

• [١١٣٣٠] أخب لل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّه عَيَّا يُقْسِمُ قَسْمًا ، إِذْ جَاءَ ابْنُ أَبِي الْخُويْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : قَالَ : ﴿ وَيُحَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! . فَقَالَ عُمَرُ : اعْدِلْ يَارَسُولَ اللَّه ، قَالَ : ﴿ وَيُحَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! . فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللَّه ، اثْذَنْ لِي فَأَصْرِبَ عُنْقَهُ . قَالَ : ﴿ وَعُمْ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عَلَا تَهُ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ ، يَمْرُقُونَ () مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهُمُ مَنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ فِي قُدُذُو () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيَّهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيَّهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيَّهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ () فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رَصَافِهِ اللَّهُ عَلَا يُو الْكُولُ فَي اللَّهُ الْمُعَالِي اللَّهُ الْمُؤْمِلِهُ الْكُولُ فِي اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُ السَالِهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ

م: مراد ملا ت: تطوان ح: حزة بجار الله **د: جامعة استانبول**

وأخرجه النسائي كما سبق (٧٢٨١)، (٨٢٥٢) مطولًا من طريق حميدبن عبدالرحمن، وبحشل في «تاريخ واسط» (٥١/١، ٥١) مطولًا، وغيره من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما عن سلمة بن نبيط بإسناده، وأخرجه البيهةي (٨/١٤٥) من طريق يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن أبيه، لم يذكر نعيم بن أبي هند، والصواب رواية الأولين بذكر نعيم كما ذكر الدارقطني في العلل (٤٣).

ورجاله ثقات ، وصححه ابن خزيمة كها تقدم ، إلا أن سلمة بن نبيط قال فيه البخاري : «يقال : إنه كان اختلط في آخر عمره» . اه. . «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ١٤٧) .

⁽١) يمرقون: يخرجون. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٨).

⁽٢) قذذه: ج. قُذَّة، وهي: ريشة الطائر بعد تسويتها وإعدادها لتركب في السهم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قذذ).

⁽٣) نضيه: عود السَّهم قبل أن يراش وينصل ، وقيل : هو ما بين الريش والنصل . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦١٨/٦) .

⁽٤) رصافه: الرصاف: مدخل النصل من السهم، والنصل هو: حديدة السهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٥).



نَصْلِهِ ('' فَلَا يُوجَدُّ فِيهِ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ ('' وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلُ أَسُودُ فِي إِحْدَىٰ يَدِيهِ أَوْ إِحْدَىٰ (ثَدْيَيُهِ) ('') مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ ('') تَدَرُدَوُ (') مَثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ (') تَدَرُدَوُ (') مِنْ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَرَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِرُكَ يَخُرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فَتَرَةٍ (۲) مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَرَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِرُكَ فَي يَخُرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فَتَرَةٍ (۲) مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَرَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِرُكَ فَي يَخُرُجُونَ عَلَىٰ حِينِ فَتَرَةٍ (۲) مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَنَرَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِرُكَ فَي النَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ (۲) . وَمَن قَتَلَهُمْ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُمْ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعْتَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ (۲) .

• ١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَٱلْمُوَلَّفَةِ (أَ فُلُو بُهُمٌ ﴾ [التوبة: ٢٠]

• [١١٣٣١] أَضِرُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ) (٩) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيُّ السَّكُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيُّ السَّكُ عَنْ الْأَقْرَع وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذُهُ عَيْبَةٍ يُهْدِيهَا إِلَى رَسُولِ اللَّه عَلَيْ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ الْأَقْرَع

⁽١) نصله: حديدة سهمه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٦٥).

⁽٢) الفرث: بقايا الطعام في الكرش. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فرث).

⁽٣) في (د): «يده أو في إحدى يديه» ، والمثبت من مصادر الحديث.

⁽٤) البضعة: القطعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٩٤).

⁽٥) تدردر: تضطرب وتذهب وتجيء . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/١٦٦).

⁽٦) فترة: انكسار وضعف. (انظر: لسان العرب، مادة: فتر).

⁽٧) تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (٨٢٣٢).

^{* [}١١٣٣٠] [التحفة: خ م ٨١٠٤-خ م س ق ٤٤٢١]

⁽A) **المؤلفة:** ناس من قريش أسلموا يوم الفتح إسلاما ضعيفا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٨).

⁽٩) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «عبدالرحمن بن أبي نعم» كما في «التحفة» وغيرها .





بْنِ ﴿ حَابِسِ الْحَنْظَلِيّ ، وَعُينِئة بْنِ بَدْدٍ الْفَرَادِيّ ، وَعَلْقَمَة بْنِ عُلاَثَة الْعَامِرِيِّ مُ أَحَدِ بَنِي كَلَابٍ ، وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ ، فَغَضِبَتْ قُريْشٌ ، وَقَالَ : مُرَّة أُخْرَىٰ : صَنَادِيدُ (') قُرَيْشٍ . فَقَالُوا : يُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ ('') وَيَدَعُنَا؟! فَقَالَ : (إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَّالَفَهُمْ ﴾ . فَجَاءَ رَجُلٌ كَتُ اللَّحْيَةِ ، مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ ('') الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِئُ (' الْجَبِينِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَامُحُمَّدُ . غَائِرُ (' الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِئُ (' الْجَبِينِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَامُحُمَّدُ . غَائِرُ (' الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِئُ (' الْجَبِينِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ يَامُحُمَّدُ . قَالَ : (فَقَالَ : الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِئُ (فَكَ اللَّهُ إِلْهُ اللَّهُ إِلْهُ الْمُؤْنِ فَي قَلْلِهِ ، يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأُذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَيْلِهِ ، يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ وَاللَّهُ عَلَيْ أَنْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُونَ اللَّهُ مُونَ الْقُومِ فِي قَيْلِهِ ، يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَى اللَّهُ مُونَ الْقُومِ فِي قَيْلِهِ ، يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَى اللَّهُ مُونَ الْقُومُ وَى الْقُومُ فِي قَيْلِهِ ، يُونَ أَنْهُ مُونَ الْقُولُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأُونَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأُونَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهُلَ الْأُونَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهُلَ الْأُونَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ الللَّهُ مُ الرَّعُونَ الْقَوْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْولَالُولُومُ اللَّهُ اللَّهُ الْولُ اللَّهُ اللْهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

[1/49] 🏻

ح: حمزة بجار اللَّه

* [١١٣٣١] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [المجتبى: ٢٥٩٧]

⁽١) صناديد: ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

⁽٢) نجد: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة، وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

⁽٣) مشرف الوجنتين: مرتفع أعلى الخدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

⁽٤) **غائر :** غارت عيناه ودخلتا في رأسه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧) .

⁽٥) ناتئ : مرتفع . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/٧٧) .

⁽٦) ضنضع: نسل وعقب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٩).

⁽٧) في (د) بحذف نون التوكيد.

⁽٨) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٥٦٤) ، ومن وجه آخر عن سعيدبن مسروق برقم (٣٧٥٣).



• [١١٣٣١] أَضِ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَمَا أَفَاء (١) اللّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالٍ يَقُولُونَ يَوْمَ حُبَيْنٍ : طَفِقَ (٢) رَسُولُ اللّه عَلَيْ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ الْمِائَة مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالَ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَغْفِرُ اللّهُ لِرَسُولِ اللّه ، يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُو مِنْ دِمَائِهِمْ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿إِنِّي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُو مِنْ دِمَائِهِمْ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿إِنِّي رَجَالًا مَنْ قُرَيْشٍ وَيَتُرُكُنَا وَسُيُوفَنَا تَقْطُو مِنْ دِمَائِهِمْ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿إِنِّي لَا عُلْمُولُ اللّه عَلَيْ مَنْ أَلُولُهُمْ (٣) ، أَولَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ لَلْعُلْمُونَ أَنْ يَذْهَبَ لِللّهُ مَا لِللّهُ مَولُولُ وَتُرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ (٤) بِرَسُولِ اللّه عَلِيهِ ؟ فَواللّهِ لَمَا يَنْقَلِبُونَ بِهِ » . قَالُوا : بَلَى يَارَسُولَ اللّهِ ، قَدْ رَضِينَا (٢) . مُخْتَصَرٌ . (خَيْرُ) (٥) مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ » . قَالُوا : بَلَى يَارَسُولَ اللّهِ ، قَدْ رَضِينَا (٢) . مُخْتَصَرٌ .

١٧١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ (V) مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ٧٩]

• [١١٣٣٣] أَخْبِى إِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرُ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

⁽١) أفاء: رد الله إليه أموال الكفار. (انظر: لسان العرب، مادة: فيأ).

⁽٢) طفق: أخذ. (انظر: لسان العرب، مادة: طفق).

⁽٣) فأتألفهم: فأتودد إليهم بالمال رغبة في تثبيتهم على الإسلام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألف).

⁽٤) رحالكم: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

⁽٥) تكررت في (د).

⁽٦) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٤٧٤).

^{* [}۱۱۳۳۲] [التحفة: خ م س ١٥٠٦]

⁽٧) المطوعين: ج. المطوع وهو الذي يفعل الشيء تبرُّعا من نَفْسه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طوع).





أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ (ابْنِ مَسْعُودٍ) (١) قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ بِنِصْفِ صَاعٍ ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً . فَنَرَلَتْ : ﴿ الَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً . فَنَرَلَتْ : ﴿ الَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ مَذَا ، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً . فَنَرَلَتْ : ﴿ النَّذِينَ لَيْ مَنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا كُونَ إِلَّا مِنَا اللَّهُ لَعْمَدُهُمْ ﴾ [النوبة : ٧٩].

١٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱسْتَغْفِرُ هَمُ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ هَمُ ﴾ [التوبة: ٨٠]

• [١١٣٣٤] أَخْبُ لَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكُفِّنَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكُفِّنَهُ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ . فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ اللَّهُ عُمْرُ وَقَالَ : قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَوْلا اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ السَّنَغْفِرُ لَمُمْ أَوْلا اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ السَّنَغْفِرُ لَمُمْ أَوْلا اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ السَّغْفِرُ لَمُمْ أَوْلا اللَّهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَلَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ وَلا تُصَلِّ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . قَالَ : ﴿ أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ قَالَ : ﴿ وَلا تُصَلِّ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللللهُ اللللللهُ الل

⁽١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أبي مسعود» كما في «التحفة» .

١ ٢٩١ ب]

^{* [}۱۱۳۳۳] [التحقة: خ م س ق ۱۹۹۱] [المجتبئ: ۲۵۶۹] • أخرجه البخاري (۱٤١٥، ۱۲۵۸)، ومسلم (۱۰۱۸) من طرق عن شعبة به، وإحدى روايات البخاري (۲٦٦٨)، ومسلم عن بشر بن خالد بإسناده.

⁽٢) فآذنوني: فأعلموني. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٢٢٤).

⁽٣) سبق تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٢٣٢).

^{* [}١١٣٣٤] [التحفة: خ م ت س ق ٨١٣٩] [المجتبى: ١٩١٦]





١٧٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٓ أَحَدِ مِّنْهُم مَّاتَ أَبِدًا ﴾ [التربة: ٨٤]

• [١١٣٣٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُاللَّه بْنِ الْمُبَارِكِ ، قَالا : حَدَّنَا لَه مُ حَمَّدُ بْنُ الْمُبَارِكِ ، قَالا : حَدَّنَا لَيْكُ ، عَنْ عُمَّيْلِ اللَّه بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْلِ اللَّه بْنِ عَبْلِ اللَّه بْنِ عُبْلِ اللَّه بْنِ عُبْلِ اللَّه بْنِ عُبْلِ اللَّه بَنْ عَبْلِ اللَّه بَنْ الْحَطَّابِ يَحَلَّقُهُ قَالَ : لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّه بْنِ أَبْتِ ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ لِيصَلِّي عَلَيه ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَي ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه ، أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أَبْتِي وَقَدْ قَالَ : وَأَخْرُ لَنَّ عَلَى اللَّه بَنِي مُعْرَلُه لَوْ فَالَ : وَأَخْرُتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ اللَّه عَلَى الله عَلَيْ وَقَلْ : وَأَخْرُتُ عَلَيْهِ قَالَ : وَإِنِّي خُيْرَتُ فَاخَتُوتُ ، لَوْ أَعْلَمُ أَنِي إِنْ فَكَالِ وَمُ كَلَاه وَكَذَا كَذَا كَذَا عَلَى السَّبْعِينَ عُفْورَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهِ قَالَ : وَإِنِّ يَعْمُونُ اللّه وَلَاهُ وَلَاهُ وَلَهُ وَلَاهُ عَلَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللّه عَلَى السَّبْعِينَ عُفْورَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهِ اللّه عَلَيْهِ رَسُولُ اللّه عَلَى عَلَيْهِ وَسُولُ اللّه عَلَى مَسُولُ اللّه عَلَى السَّهُ عَلَى مَسُولُ اللّه عَلَى وَاللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَاللّه وَرَسُولُ أَللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَاللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ اللّه وَاللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ اللّه وَاللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَلَا أَنْ اللّه وَاللّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَلَهُ وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ أَا عَلَمُ وَلَا اللّه وَرَسُولُ اللّه وَاللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَرَسُولُ اللّه وَلَهُ وَرَسُولُ اللّه وَاللّه وَلَا اللله وَلَا اللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَرَسُولُ اللّه وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَاللّه وَلَا

١٧٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ خَلَطُواْ عَمَلًا صَلِحًا وَءَا خَرَسَيِّنًا ﴾ [التوبة: ١٠٢]

• [١١٣٣٦] أَخْبُ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُالْوَهَّابِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : (هَلْ رَأَىٰ أَحَدُ مِنْكُمْ رُوْيَا؟) فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : (هَلْ رَأَىٰ أَحَدُ مِنْكُمْ رُوْيَا؟)

^[1/2.]

⁽١) سبق تخريجه برقم (٢٢٩٨).

^{* [}١١٣٣٥] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩]





أَنْ يَقُصَّ ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْم : ﴿إِنَّهُ أَتَانِي آتِيَانِ اللَّيْلَةَ وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي (١) فَقَالًا لِيَ : انْطَلِقْ . وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مِبْنِيَّةٍ بِلَبِن ذَهَبِ وَفِضَّةٍ ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِيئةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا ، فَدَخَلْنَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ ، وَإِذَا هُوَ مُعَرَّضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ وَصَارُوا كَأَحْسَن صُورَةٍ، فَقَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةً عَدْنٍ، وَذَلِكَ مَنْزِلُكَ. فَبَيْنَمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ، قَالَا لِي: هَذَا مَنْزِلُكَ. قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا، ذَرَانِي أَدْخُلْهُ. قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ. فَقَالَ: الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانَ (شَطْرًا) (٢) مِنْهُمْ (حَسَنٌ) (٣) وَ (شَطَّرًا) مِنْهُمْ قَبِيحٌ ، فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّتًا فَتَجَاوَزُ اللَّهُ (عَنْهُمُّ) . مُخْتَصَرُ (٤٠).

١٧٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ (أَلَمُ) () يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُو يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ . ﴾ [التوبة: ١٠٤]

• [١١٣٣٧] أخبر سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ

د: جامعة استانبول

⁽١) ابتعثاني: أيقظاني. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٤٤١).

⁽٢) هكذا في (د) بالنصب في الموضعين وبرفع لفظة «قبيح» وسقطت لفظة «حسن» ، وينبغي أن تكون مرفوعة أيضًا، وذكر الحافظ أن له وجهًا، انظر «فتح الباري» (١٢/ ٤٤٥). وشطرا: نصفا (انظر: هدى السارى) (ص١٣٨).

⁽٣) سقطت من (د) ، وزدناها من رواية «الصحيح».

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن أبي رجاء برقم (٧٨٠٩).

^{* [}١١٣٣٦] [التحفة: خ م ت س ٢٦٣٠]

⁽٥) في (د): «أولم»، والمثبت هو الموافق للمصحف.



سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهَ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا طَيْبًا - إِلَّا كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّهَا كَمَا اللهُ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (() أَوْ فَصِيلَهُ (()) كَانَ اللهُ يَأْخُذُهَا مِنْهُ بِيَمِينِهِ، فَيُرَبِّهَا كَمَا اللهُ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (() أَوْ فَصِيلَهُ (()) حَتَّى تَبْلُغَ الثَّمَرَةُ مِثْلُ أُحُدٍه (()).

١٧٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقَوَىٰ مِنْ أَوَّلِيوْ مِ أَحَقُّ أَن تَـقُومَ فِيهِ ﴾ [التوبة: ١٠٨]

- [١١٣٣٨] أَضِوْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنسٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَقَالَ رَجُلُّ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ . الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقُوىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَجُلُّ : هُوَ مَسْجِدِي وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ : هُوَ مَسْجِدِي وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ : هُوَ مَسْجِدِي مَسْجِدِي مَسْجِدِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ : هُوَ مَسْجِدِي مَسْجِدِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ : هُوَ مَسْجِدِي .
- [١١٣٣٩] أَخْبَرَنِي زَكَرِيًا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ أَبِيهِ قَالَ : الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ

ا (٤٠] ا

⁽١) فلوه: فرسه الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/٨).

⁽٢) فصيله: ولد الناقة إذا ترك الرضاع وفصل عن أمه. (انظر: لسان العرب، مادة: فصل).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن سعيد المقبري برقم (٢٥١٠).

^{* [}١١٣٣٧] [التحفة: خت م ت س ق ١١٣٣٧]

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦٤).

^{* [}١١٣٣٨] [التحفة: م ت س ٤١١٨] [المجتبى: ٧٠٩]





مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ .

١٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِي وَالَّذِينَ ءَامَنُوَا الْمَشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٣]

• [١١٣٤٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبِي أَمْيَةً أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَيْقِ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمْيَةً فَقَالَ لَهُ فَقَالَ : ﴿ أَيْ عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . كَلِمَةً أُحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ فَقَالَ لَهُ

* [١١٣٣٩] [التحفة: س ٢١٧٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٦٩/١٣) من طريق النسائي به موقوفًا .

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/ق ٢٢٨/٢)، والطبري (٢٧/١١)، والمفضل الجندي في «فضائل المدينة» (٤٣)، والطبراني (٤٨٥٣) من طرق عن سفيان بن عيينة بإسناده موقوفًا، إلا أن عبدالرزاق رواه عن سفيان عن أبي الزناد عن خارجة قال: «أحسبه عن أبيه». اه. والطبري (٢٧/١١)، والطبراني (٤٨٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه بإسناده موقوفًا.

والطبري (٢١/ ٢٧) من طريق عثمان بن عبيدالله ، والطبراني (٤٨٢٨) من طريق عروة كلاهما عن زيد بن ثابت موقوفًا .

وجاء عن سفيان بن عيينة خلاف ما تقدم ؛ فرواه سعيد بن منصور في «سننه» (التفسير ١٠٣٥) عنه عن أبي الزناد عن خارجة قوله ، ليس فيه زيد ، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٢) عنه بسنده عن خارجة عن النبي عليه مرسلا .

والراجح رواية الأكثر الذين جعلوه عن زيدبن ثابت موقوفًا .

وأخرجه المفضل الجندي (٤٤)، من طريق عبدالله بن عامر الأسلمي، عن أبي الزناد عن خارجة مرسلا، وكذا أخرجه الطبراني (٤٨٥٤) من هذا الوجه، لكن عنده عن خارجة عن زيد مرفوعا، وعلى كُلِّ عبدالله بن عامر الأسلمي ضعيف، فالرفع غير محفوظ.





أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّة : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَوْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ فَلَمْ يَرَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ فَيَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ : عَلَى مِلَّةٍ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِي وَاللَّهِ عَنْكَ » . فَنَرَلَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّيِ وَاللَّينَ وَاللَّينِ وَاللَّينِ وَاللَّينِ وَاللَّينِ وَاللَّينِ وَاللَّينَ وَاللَّينَ وَاللَّهِ عَنْكَ اللَّهُ عَنْكُ اللَّهُ عَنْكُ لَا تَهْدِى مَنْ اللَّهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٣]، وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ الْمَبْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٣]، وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ الْمَبْرِكِينَ ﴾ [التوبة: ١١٣]، وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ

• [١١٣٤١] أَضِلْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، أَخْبَرَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونِ ، عَنْ غَيْلانَ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : أَرَأَيْتُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَهَذَا الْإِسْمُ أَكُنْتُمْ تُسَمَّوْنَ بِهِ أَمْ سَمَّاكُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ؟ قَالَ : بَلْ سَمَّانَا اللَّهُ بِهِ .

١٧٨ - (قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا التَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّدِقِينَ ﴾ ١٤ [التوبة: ١١٩])

• [١١٣٤٢] أخبى يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِي - قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَمِي - قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَا قَدْ وَيَعْ عَزْ وَقِ تَبُوكَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَا قَدْ

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٣٦٨).

^{* [}١١٣٤٠] [التحفة: خ م س ١١٢٨١] [المجتبى: ٢٠٥٣]

^{* [}١١٣٤١] [التحفة: خ س ١١٢٨] • أخرجه البخاري (٣٧٧٦) من طريق مهدي بن ميمون به مع زيادة في آخره .

^[1/{1]





ضَاقَتْ عَلَىَّ نَفْسِى وَضَاقَتْ عَلَىَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ، سَمِعْتُ صَارِخًا أَوْفَى عَلَىٰ أَعْلَىٰ جَبَلِ بِأَعْلَىٰ صَوْتٍ: يَاكَعْبُ بْنَ مَالِكٍ، أَبْشِرْ. قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ ، وَآذَنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بِتَوْبَةِ اللَّه عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةً الْفَجْرِ، فَدَهَمَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَا، وَذَهَبَ قِبَلَ صَاحِبَيَّ مُبَشِّرُونَ، وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَىٰ سَاع مِنْ أَسْلَمَ، فَأَوْفَىٰ (١) عَلَىٰ جَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ بَشَّرَنِي نَزَعْتُ تَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا بِشَارَةً ، وَاللَّه مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا ، وَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ ، فَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجَا فَوْجَا يُهَنِّتُونِي بِالتَّوْبَةِ ، يَقُولُونَ: لِتَهْنِئُكَ تَوْبَةُ اللَّهَ عَلَيْكَ. قَالَ كَعْبُ: حَتَّىٰ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ جَالِسًا حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَىَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ يُهَرُولُ (٢) حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّأُنِي، وَوَاللَّهِ، مَا قَامَ إِلَىَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ، وَلَا أَنْسَاهَا لِطَلْحَةً ، قَالَ كَعْبُ : فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ (٣) وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ: ﴿ أَبْشِرْ بِخَيْرِ يَوْمٍ مَرَ عَلَيْكَ مُثْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ ﴾ . فَقُلْتُ : مِنْ عِنْدِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ ، وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ ١٤ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ

⁽١) **فأوفى:** أشرف واطلع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وفا) .

⁽٢) يهرول: أسرع في مشيه . (انظر: المصباح المنير ، مادة: هرول) .

⁽٣) يبرق: يتلألأ (انظر: القاموس المحيط، مادة: برق).

١ /٤١] ا





مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَإِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ . قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ». قُلْتُ: فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبِتِي أَلَّا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيتُ . فَوَاللَّهِ مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكُرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله عَيْنَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي، وَمَا تَعْلَمُونَ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ كَذِبًا ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿ لَّقَد تَابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَاجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ [التوبة: ١١٧]، تَلَا إِلَىٰ: ﴿ٱلصَّدِقِينَ ﴾ [التوبة: ١١٩]، فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَام بِأَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّه عَيْنِ يَوْمَئِذٍ أَلَّا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوهُ ، حَتَّىٰ أُنْزِلَ (الْوَحْيُ)(١) بِشَرِّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ : ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبَ تُمْ إِلَيْهِمُ لِتُعْرِضُواْ عَنَّهُمْ ﴾ [التوبة: ٩٥]، إِلَى : ﴿ ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ [التوبة: ٩٦]، قَالَ كَعْبٌ: وَكُنَّا تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّه عَيْكِيْ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهَ عَيْكِيْ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَاثَةِ ٱلَّذِيرَ خُلِّفُوا ﴾ [التوبة: ١١٨]، وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَخَلُّفَنَا عَنِ الْغَزْوِ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ. مُخْتَصَرٌ.

⁽١) كذا في رواية البخاري (٤٤١٨) ، وزاد بعدها في (د): «حتى».

^{* [}۱۱۳٤۲] [التحفة: س ۱۱۱٤۲] [المجتبئ: ٣٤٥٠] • أخرجه البخاري (٤٤١٨) ، ٢٦٧٨)، ومسلم (٢٧٦٩) من طريق الزهري بإسناده، وللحديث روايات أخرى عندهما، ليس فيها =





سُورَةُ يُونُسَ العَلَيْ لِا

• [١١٣٤٣] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثْنَا بَقِيَّةُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْوَلِيدِ ، (عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّوَّاسِ) (١٠ هُبْنِ سَمْعَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ : ﴿ إِنَّ اللَّهُ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَىٰ كَنَفِي (٢) الصَّرَاطِ سُورَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَة، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ ، وَدَاع يَدْعُو عَلَىٰ رَأْسِ الصِّرَاطِ ، وَدَاع يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ ، ﴿ وَأَلَّهُ يَدْعُوٓا إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَامِ وَيَهْدِى مَن يَشَآهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْنَقِيمٍ ﴾ [يونس: ٢٥]، فَالْأَبْوَابُ الَّتِي عَلَىٰ كَنْفِي الصِّرَاطِ حُدُودُ اللَّهَ لَا يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ اللَّه حَتَّىٰ يَكْشِفَ سِثْرَ اللَّهِ ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّه

ر: الظاهرية

موضع الشاهد. وقد تقدم برقم (۸۹۸)، (۸۹۸)، (۴۹۵۹)، (۷۹۷ه)، (۷۹۷ه)، (PPVO), (++AO), (77.P), (77.P).

⁽١) مطموس في (د) ، وأثبتناه من «التحفة» .

^[1/27]

⁽٢) كنفي: جانبي . (انظر: لسان العرب، مادة: كنف) .

^{* [}١١٣٤٣] [التحفة: ت س ١١٧١٤] • أخرجه الترمذي (٢٨٥٩) عن علي بن حجر به، وأحمد (١٨٣/٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٨) وغيرهما من طرق عن بقية، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اه.. وصرح بقية بالتحديث عند أحمد وغيره.

وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٢)، وابن أبي عاصم (١٩)، وابن نصر في «السنة» (١٦، ١٧) وغيرهم من طرق عن معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النواس مرفوعًا بلفظ أتم.

وقال الحاكم (١/ ٧٣): «حديث صحيح على شرط مسلم، ولا أعرف له علة». اه.. وقال ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٣) بعد أن ذكره من الوجهين : «إسناد حسن صحيح» . اهـ.





١٧٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْخُسِّنَى ﴾ [يونس: ٢٦]

• [١١٣٤٤] أخبرًا أخبرًا أخمدُ بن سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ هَذِهِ الْآية : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْخُسُنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦]، قالَ : ﴿ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَىٰ مُتَادٍ : يَا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُتْجِرُكُمُوهُ . قَالُوا : أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُتُقُلُ عِنْدَ رَبِّكُمْ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُتْجِرُكُمُوهُ . قَالُوا : أَلَمْ يُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُتُقُلُ مَوَازِينَنَا وَيُدُخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟! قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ مَوَازِينَنَا وَيُدُخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟! قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ لِلْعُورِ لِللّهِ وَلَا أَقَرَ لِأَعْيُنِهِمْ ﴾ . للنَّالِهِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْتًا أَحَبَ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظُرِ إِلَيْهِ وَلَا أَقَرَ لِأَعْيُنِهِمْ ﴾ .

١٨٠ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَاخُوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس: ٦٢]

• [١١٣٤٥] أَخْبَرُنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفْرَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبَ ، عَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفْرَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبَ ، عَدْ شَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا سُئِلَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه عَيْلاً - : مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ؟ قَالَ : «الَّذِينَ إِذَا رُعُوا ذُكِرَ اللَّهُ ؟ .

^{* [}۱۱۳٤٤] [التحفة: م ت س ق ۲۹۲۸] • أخرجه مسلم (۱۸۱) وقد سبق من وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (۷۹۱٦).

^{* [}١١٣٤٥] [التحفة: س ٢٥٤٥] • أخرجه البزار (٣٦٢٦) وابن أبي حاتم (١٠٤٤٥) و ويحيئ بن صاعد في «زوائد الزهد لابن المبارك» (٢١٨) والضياء في «المختارة» (١٠٨/١٠، ١٠٨) وغيرهم من طريق محمد بن سعيد بن سابق عن يعقوب بن عبدالله القمي .



والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢٥) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣١) من طريق عبدالله ابن عمربن أبان عن يحيى بن يهان عن أشعث بن إسحاق. كلاهما عن جعفربن أبي المغيرة به موصولا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (١٥) من طريق محمد بن عبدالوهاب، والطبري في «تفسيره» (١٣٢/١١) من طريق أبي يزيد الرازي، وابن مردويه (كما في «تخريج الكشاف» للزيلعي (١/ ١٢٩)) من طريق يحيى الحماني. ثلاثتهم عن يعقوب القمى.

والطبري (١٣١/١١) عن أبيكريب وأبي هشام عن يحيى بن يهان، عن أشعث بن إسحاق، كلاهما عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير مرسلا. فتبين أن من ورد عنه موصولا اختلف عليه في وصله وإرساله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٧) وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٢٧) والطبري (١٣١/١١) من طريق سهل أبي الأسد، والطبري (١٣١/١١) من طريق أبي سعد، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١، ٧/ ٢٣١) من طريق بكربن خنيس. ثلاثتهم عن سعيد بن جبير مرسلا أيضا. ولم يختلف عليهم في إرساله، فتبين أن الإرسال هو المحفوظ.

وقد رواه الطبري (١١/ ١٣١) من طريق يحيى بن يهان عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم وسعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا . وكُلُّ من ابن يهان وابن أبي ليلى في حفظه مقال . وللحديث شواهد: عن أسهاء بنت يزيد بن السكن: عند البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٣) وابن ماجه (٤١٩٩) وأحمد (٢/ ٤٥٩) وغيرهم .

وعن عمروبن الجموح: عند أبي نعيم في «الحلية» (١/٦).

وعن عبادة بن الصامت: عند البزار (٧/ ١٥٨ ، ٢٧١٩).

وعن ابن مسعود: عند ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٢٦).

وعن عبدالله بن عمر: عند البيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٩٧).

وفي أسانيدها مقال.

ت: تطوان

وجاء أيضًا عن الحسن البصري مرسلا: عند ابن المبارك في «الزهد» (٩٥٨).

وعن أبي الضحى مسلم بن صبيح من قوله عند الطبري (١١/ ١٣١) وغيره.

مه: مراد ملا



• [١١٣٤٦] أخبرنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ بْنِ (وَاصِلٍ) (١) ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ وَسُولُ اللّه ﷺ (عَنْ أَبِيهِ وَعُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ (الْأَنبِيَاءُ وَالشَّهَدَاءُ ٣ . قِيلَ : مَنْ هُمْ يَارَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُوا بِرُوحِ اللّه عَلَىٰ غَيْرِ أَمْوَالٍ وَلَا أَنسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ نُورُ - يَعْنِي - عَلَىٰ مَنابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِنْ خَافَ وَلَا أَنسَابٍ ، وَجُوهُهُمْ نُورُ - يَعْنِي - عَلَىٰ مَنابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِنْ خَافَ النّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النّاسُ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلاّ إِنَ أَوْلِيالَهُ اللّهِ لَا حَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النّاسُ » . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَلاّ إِنَ أَوْلِيالَهُ اللّهِ لَا حَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [يونس: ١٦] .

والصواب: «ابن واصل» كما وقع عند النسائي وغيره ، ولم نقف لمن قال: «ابن هلال» على مستند.

١ /٤٢] ا

(٢) يغبطهم: أي يتمنون أن لهم مثل ما لهم . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٤٤).

* [١١٣٤٦] [التحفة: س ١٤٩١٩-س ١٤٩١٦] • أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٥)، والطبري (١٣٢/١١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٨٤)، وغيرهم من طريق محمد بن فضيل، عن أبيه عن عمارة به .

وصححه ابن حبان (٥٧٣) من طريق محمد بن فضيل عن عمارة ، ولم يذكر فضيلا .

وقال البيهقي: «كذا قال عن أبي هريرة ، وهو وهم ، والمحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب ، وأبو زرعة عن عمر مرسل». اه.

⁽۱) كذا في (د)، وكذا سياه النسائي في «مشيخته» (ص٩٤)، وكذا سياه في «الجرح والتعديل» (كيا وقع في نسخة وانظر حاشية ٩/٣٢)، وابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٣١)، وابن منجويه في «رجال مسلم» (٢/ ٣٠٤)، وابن القيسراني في «رجال الصحيحين» (٢/ ٥٤٣). وأما في «تهذيب الكيال» وفروعه فوقع فيها: «ابن هلال» بدل: «ابن واصل»، ووقع في حاشية نسخة المزي من «التهذيب» - كيا ذكر محققه - تعقيب على صاحب «الكيال» نصه: «كان فيه واصل بن عبدالأعلى بن واصل وهو وهم».

السُّهُ وَالْهُ مِنْ وَلِلنَّهِ مِا فِيْ





١٨١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَوَزُنَا بِبَنِيٓ إِسُزَهِ بِلَ ٱلْبَحْرَ ﴾ [بونس: ٩٠]

• [١١٣٤٧] أخب الزيادُ بن أَيُّوب ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَيِّةِ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ وَبَعْنَ ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقٍ : وَبَعْنُ أَوْلَى بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ (١) .

١٨٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ حَتَّى إِذَاۤ أَدْرَكَ هُٱلْفَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ ﴾ [يونس: ٩٠]

• [١١٣٤٨] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَعَنْ عَدِيٌ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيِّلِهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيِّلِهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ عَيْلِهُ قَالَ : ﴿ إِنَّ جِبْرِيلَ

م: مراد ملا ت : تطوان

يشير البيهقي إلى ما أخرجه عَقِبه في «الشعب» (٨٥٨٥، ٨٥٨٥) من طريق جرير بن عبدالحميد وقيس بن الربيع، وأبو داود (٣٥٧٧)، والطبري (١١/ ١٣٢) من طريق جرير، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٥) من طريق قيس، كلاهما عن عهارة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عمر به مرفوعًا.

وقال ابن كثير: «وهذا أيضًا إسناد جيد، إلا أنه منقطع بين أبي زرعة وعمر». اه..

ورواه ابن مردويه ، كما في «تخريج الكشاف» للزيلعي (٢/ ١٣١) من طريق جرير ، فزاد أبا هريرة بين أبي زرعة وعمر وإسناده ضعيف .

وللحديث شواهد انظر: «الترغيب والترهيب» (٤/ ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) ، و «تخريج الكشاف» للزيلعي ، وللحافظ .

⁽١) هذا الحديث متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٣٠٤١).

^{* [}١١٣٤٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٥٠]





كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ ؛ مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

* [١١٣٤٨] [التحفة: ت س ٥٥٦١ - ت س ٥٥٧١] • أخرجه أحمد (٢٤٠، ٢٤٠) عن محمد بن جعفر، وكذا الطبري (١١/ ١٦٣) والحاكم (١/ ٥٧) والضياء في «المختارة» (١/ ٢٤٢) وعن معمد بن جعفر به . وصححه ابن حبان (٦٢١٥).

وأخرجه الترمذي (٣١٠٨) والحاكم (١/٥٧)، (٢٤٩/٤) من طريق خالدبن الحارث والطبري (١٦٣/١) من طريق عمروبن محمد العنقزي، والطيالسي (٢٧٤٠) وابن أبي حاتم (١٠٥٦٢) والضياء (٢٤٣/١٠) من طريق الطيالسي، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٤٦) من طريق ألى النضر.

كلهم عن شعبة به ، إلا أنه ليس في رواية العنقزي والطيالسي «رفعه أحدهما» ، ووقع في رواية أبي النضر : «أحدهما عن النبي عليه أو كلاهما» .

وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اه..

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اه.

وأخرجه الطبري (١٦٣/١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٧/٢) من طريق عمروبن حكام عن شعبة عن عطاء بن السائب .

والحاكم (٢/ ٣٤٠) من طريق النضر بن شميل ، عن شعبة عن عدي بن ثابت.

كلاهما عن سعيد عن ابن عباس مرفوعا .

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس». اه..

وقد أخرجه الطبري (١٦٤/١١) من طريق وكيع. والخطيب (٢٧٦/٥) من طريق النضر بن شميل. كلاهما عن شعبة عن عدي بإسناده موقوفًا.

وقال الخطيب: «كذا رواه لنا ابن بشران موقوفًا ، ورواه إسحاق بن راهويه وحميد بن زنجويه كلاهما عن النضر بن شميل ، فرفعاه إلى النبي ﷺ . ورواه وكيع عن شعبة موقوفًا» . اهـ.

والظاهر أن الصواب قول من فصل كمحمد بن جعفر وخالد بن الحارث ، فقال عن شعبة : «رفعه أحدهما» والظاهر أن الذي رفعه هو عطاء بن السائب ؛ لأنه لم يختلف عليه في رفعه ، وسياع شعبة منه قبل الاختلاط .

وقد جاء في الحديث من طريق أخرى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفا .

ومن طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس مرفوعًا .

وجاء أيضا من حديث أبي هريرة وابن عمر وغيرهما ، وكلها فيها مقال .





سُورَةُ هُودٍ العَلِيَّلِ

بالمال المالية

١٨٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ وَعَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧]

- [١١٣٤٩] أَضِرُ عِمْرَانُ بْنُ بَكَارِ بْنِ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلَا (الْعَرْجُ مِمَّا ذَكَرَ ، أَنَّهُ شَعْيْبُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الرِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اللَّهُ مَلْأَىٰ لَا (تَغِيضُهَا (۱) سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ يَمِينُ اللَّهُ مَلْأَىٰ لَا (تَغِيضُهَا (۱) نَفَقَةُ ، سَحَّاءُ (۱) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ) (۱) ١٤ السَّمَوَاتِ نَفَقَةُ ، سَحَّاءُ (۱) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ) (۱) ١٤ وَالنَّهَارَ . وَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ) (۱) ١٤ وَالنَّهُ وَلَى عَيْمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَلِهِ الْأُخْرَىٰ وَالْأَرْضَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يُنْفِقُ مَا فِي يَمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيلِهِ الْأُخْرَىٰ اللَّهُ مِيْرَانُ يُخْفِضُ وَيَرْفُحُ اللَّهُ وَلَيْ الْمَاءِ ، وَبِيلِهِ الْأُخْرَىٰ اللَّهُ مِيْرُانُ يُخْفِضُ وَيَرْفُحُ اللَّهُ الْمُا وَالْمُيْرَانُ لَكُونُ اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيلِهِ الْأُخْرَىٰ اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيلِهِ الْأُخْرَىٰ اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيلِهِ الْأُخْرَىٰ الْمُيْرَانُ يُخْفِضُ وَيَرْفُحُ الْمُ الْمُعْلَى الْمَاءِ ، وَبِيلِهِ الْمُعْلَى الْمُولُولُ وَلَا الْمُعْلَىٰ الْمُولِلَهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلَى الْمُولِقُ الْمُولِيْقُولُ الْمُؤْلُقُ مُنْ الْمُعْلَى الْمُعْلِقُلَى الْمُعْلَى الْمُولِي الْمُعْلِقُلُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُولِقُلُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْرَالَهُ مُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولِولُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى
- [١١٣٥٠] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: أَنْبَأْنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ (مُحْرِزٍ) (٥٠) ،

⁽١) تغيضها: تنقصها . (انظر : لسان العرب ، مادة : غيض) .

⁽٢) سحاء: دائمة الصبِّ والعَطاء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ٣٩٥).

⁽٣) غير واضحة في (د) ، وأثبتناها من المصادر الأخرى .

^[1/27]

⁽٤) سبق من وجه آخر عن أبي الزناد برقم (٧٨٨٤).

^{* [}١١٣٤٩] [التحفة: خ س ١٣٧٤٠]

⁽٥) قال في حاشية (د): «سمع صفوان بن محرز من ابن مسعود وعمران بن حصين ، روى عنه الحسن وأبو قتادة ومورق العجلي».





عَنِ ابْنِ (حُصَيْبٍ) (ا) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: «كَانَ اللّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ اللّهُ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، فكتَبَ فِي الذُّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ.

١٨٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَمَن يَكُفُرُ بِهِ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَأَلْتَارُ مَوْعِدُهُ ، ﴿ [هود: ١٧]

- [١١٣٥١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «لَا يَسْمَعُ بِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «لَا يَسْمَعُ بِي مِنْ أُمَتِي أَوْ يَهُودِيُّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ لَا يُؤْمِنْ بِي إِلّا دَخَلَ النَّارَ » .
- [١١٣٥٢] أَخْبُونُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، (عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ

⁽١) كذا في (د) وكتب فوقها: «صح كذا»، وكتب في الحاشية: «صوابه: حصين»، وكذلك أودعه المزى في «التحفة» في مسند عمران بن حصين.

^{* [}١١٣٥٠] [التحفة: خ ت س ١٠٨٢٩] • أخرجه البخاري (٣١٩٢) من طريق الأعمش عن جامع بن شداد مطولا.

^{* [}۱۱۳۵۱] [التحفة: س ۱۹۹۵] • أخرجه الطيالسي (٥١١) عن شعبة، وكذا أحمد (١١٥٥) التحفة: س ١٩٩٥)، والطبري (٢٠/١٢) وغيرهما من طرق عن شعبة به، وسعيدبن منصور (التفسير ١٠٨٤) عن أبي عوانة عن أبي بشر به.

وقال البزار في «مسنده» (٣٠٥٠): «وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي على إلا أبو موسى بهذا الإسناد، ولا أحسب سمع سعيد بن جبير من أبي موسى». اه.

وقد رواه الطبري (١٩/١٢)، وابن أبي حاتم (١٠٧٦٩) من طرق عن أيوب عن سعيدبن جبير بلاغًا عن النبي على وفي رواية عند الطبري، قال أيوب: «نبئت أن سعيدبن جبر...».

والحديث ثابت عن أبي هريرة مرفوعًا عند مسلم (١٥٣) وغيره.





يَقُولُ فِي النَّجْوَىٰ (١) ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَيْكَ يَقُولُ (٢): «يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيضَعُ عَلَيْهِ كَنْفُهُ، ثُمَّ يُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ: هَلْ تَعْرفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ: وَإِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ. ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَة حَسَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ فَيُنَادِي رَبُّهُمْ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ: هَوُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ ».

110- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَلَاتَسْتَلْنِمَالَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [مود: ٤٦]

• [١١٣٥٣] أخب را أَبُو الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَىٰ رَبُّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِئَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ الْخَيْلا فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتَهُ فَاشْفَعْ لَنَا

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) **النجوئ :** هو ما تكلم به المرء يسمع نفسه ولا يسمع غيره ، أو يسمع غيره سرا دون من يليه ، والمراد هنا : المناجاة التي تقع من الرب سبحانه وتعالى يوم القيامة مع المؤمنين . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٨٨).

⁽٢) كذا في النسخة الخطية الوحيدة لكتاب «التفسير» ، وفي الكلام اختصار يظهر في رواية البخاري لطريق يزيدبن زريع وفيها: عن صفوان بن محرز قال: بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال: يا أبا عبدالرحمن - أو قال: يا ابن عمر سمعت النبي عليه في النجوي فقال: سمعت النبي عَلَيْكُ .

^{* [}١١٣٥٢] [التحفة: خ م س ق ٧٠٩٦] • أخرجه البخاري (٢٤٤١، ٤٦٨٥)، ومسلم (٢٧٦٨) من طرق عن قتادة به ، إلا أن في رواية مسلم: «هؤلاء الذين كذبوا على الله». وأخرجه البخاري (٢٠٧٠ ، ٢٥١٤) من طريق أبي عوانة عن قتادة إلى قوله : «وأغفرها لك اليوم» ، فلم يذكر الآية .



عِنْدَ رَبِّكَ ١٠ . فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ (١١) ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِ اثْتُوا نُوحًا؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَالَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِ اثْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ اثْنُوا مُوسَىٰ عَبْدًا كَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ قَتَلَهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ النَّفْس، وَلَكِن اثْتُوا عِيسَى عَبْدَاللَّهُ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهُ وَرُوحَهُ. فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكَ (٢)، وَلَكِنِ اثْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِاللَّهُ عَبْدًا غَفَرَاللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخُرَ . قَالَ : فَيَأْتُونَنِي فَأَنْطَلِقُ ، - قَالَ سَعِيدٌ : فَذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ : «فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ (٢) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» - ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ حَدِيثِ أَنْسِ قَالَ: «فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيَأْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ يَامُحَمَّدُ ، قُلْ تُسْمَعْ ، سَلْ تُعْطَهْ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ:

١٤٣] ا ٤٣/ب

⁽١) هناكم: أهلا لذلك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٥٥).

 ⁽۲) كذا في النسخة، وهي اسم للمكان، والمعنى: ليس لي هذه المرتبة والمنزلة. انظر: (عمدة القارى: ۲۰/ ۲۰).

⁽٣) سماطين: ث. سِماط، وهو: الجماعةُ من الناس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمط).





ارْفَعْ يَامُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَاشَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ يَامُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يَامُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَارَبِ، مَا بَقِي إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

• [١١٣٥٤] قال: وَيَقُولُ قَتَادَةُ عَلَىٰ ﴿ أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكِ ، أَنَ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْهِ قَالَ: ﴿ يَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ مِنَ النّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ مِنَ النّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْقَالُ ذَرّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النّارِ مَنْ خَيْرٍ ،

^{* [}۱۱۳۰۳] [التحفة: خ م س ق ۱۱۷۱] • أخرجه البخاري (۲۷۲) من طريق هشام وسعيد عن قتادة ، وللحديث روايات أخرى في «الصحيحين» ؛ البخاري (۲۵۲۵، ۲۵۱۰، ۷۵۱۰، ۷۵۱۰ ، ۷۵۱۰ ، ۷۵۱۰ ، ومسلم (۱۹۳) لكن ليس فيها موضع الشاهد ، وهو قوله في نوح الشخ : «ويذكر سؤاله ربه ماليس له به علم» . وقد تقدم مختصرًا من وجه آخر عن قتادة برقم (۱۱۰۹٤) .

^[1/{{ }]

⁽١) هذا الحديث فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى النسائي.

^{* [}۱۱۳۵٤] [التحفة: م ق ۱۱۹۵] • أخرجه مسلم (۱۹۳ / ۳۲۵) من طريق سعيد، عن قتادة به . وأخرجه البخاري (٤٤)، وغيره، ومسلم (۱۹۳ / ۳۲۵)، من طرق أخرى عن قتادة به .





١٨٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مُّنِيبٌ ﴾ (١) [هود: ٧٥]

• [١١٣٥] أَضِرُا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّه مَنْ فَأَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ، وَرَجُلُ يَقْرَأُ وَآخَرُ يَدْعُو ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ فَلَقِيتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ وَرَجُلُ يَقْرَأُ وَآخَرُ يَدْعُو ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ اللَّيْلَةَ الْمُقْبِلَةَ فَلَقِيتُهُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَدْ أَضَاءَ الْمَسْجِدُ ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَثُرَاهُ مُرَائِيًا؟ قَالَ : «لَا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَثُرَاهُ مُرَائِيًا؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ ، بَلْ مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ » .

١٨٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَكَذَالِكَ أَخُذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ [هود: ١٠٢]

• [١١٣٥٦] أخب را أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنْ بُرِيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةً ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ اللَّه ﷺ قَلْ اللَّه ﷺ فَلْ يُعْلِقُهُ أَوْ يُمْعِلْهُ » . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخُذُ رَبِكَ لَئُهُ مُؤَلِّهُ أَوْ يُمْعِلْهُ » . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخُذُ رَبِكَ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُغْلِثُهُ أَوْ يُمْعِلْهُ » . ثُمَّ قَرَأً : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخُذُ رَبِكَ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَعْلِمُهُ ﴾ [هود: ١٠٢].

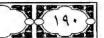
⁽١) منيب: الإنابة: الرجوع إلى اللَّه بالتوبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نوب).

^{* [}١١٣٥٥] [التحقة: س ٢٠٠٠] • أخرجه أحمد (٣٤٩/٥) عن عثمان بن عمر ، وعبدالرزاق (٢/ ٥٨٥ رقم ٤١٧٨) ، عن ابن عيينة كلاهما عن مالك بن مغول ، بإسناده بأتم من هذا ، وفيه تسمية الرجل: أبا موسى الأشعري .

وقد جاءت مواضع أخرى من الحديث عند مسلم في «صحيحه» ($(770)^{10}$)، وأبي داود ($(780)^{10}$)، والترمذي ($(780)^{10}$)، وابن ماجه ($(780)^{10}$)، وابن حبان في «صحيحه» ($(780)^{10}$)، والحاكم في «المستدرك» ($(780)^{10}$)، وصححه على شرطهها، وغيرهم من طريق مالك به مغول بإسناده، وليس فيه لفظ النسائي: «بل مؤمن منيب».

 ^{* [}١١٣٥٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٣٧] • أخرجه البخاري (٤٦٨٦)، ومسلم (٢٥٨٣)
 من طريق أبي معاوية به .





١٨٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴾ [مود: ١٠٥]

• [١١٣٥٧] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْوٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ فِطْوٍ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ. وَحَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْهِ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: ﴿ إِنَّ حَلْقَ ابْنِ آدَمَ يُحْمَعُ فِي بَطْنِ أُمّهِ لِأَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةُ (١) الْمَصْدُوقُ: ﴿ إِنَّ حَلْقَ ابْنِ آدَمَ يُحْمَعُ فِي بَطْنِ أُمّهِ لِأَرْبَعِينَ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً (١) مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَكُتُبُ أَرْبَعَا أَمْ سَعِيدًا ﴾ . وَشَقَيًا أَمْ سَعِيدًا ﴾ .

119- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰهَ طَرَفِي ٱلنَّهَارِ ﴾ ١ [مود: ١١٤]

• [١١٣٥٨] أخبر فَتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُو: ابْنُ زُرَيْعٍ، وَبِشْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ مَرْ أَوْ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنَ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ عَلَيْ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ مَرْ كَفَّارَتِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ مَلَ اللَّهُ مَنْ كَفَّارَتِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ مَلْ وَرُلُفًا () مِنَ النَّيْ عَلَى إِنَّ الْخَسَنَتِ يُذْهِبُنَ السَّيْعَاتِ ﴾ [هود: ١١٤]، قال :

⁽١) علقة: أي دمًا غليظًا جامدًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٢/ ٣١٠).

⁽٢) مضغة: قطعة من اللحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/١).

^{* [}۱۱۳۵۷] [التحفة: ع ۹۲۲۸] • أخرجه البخاري (۳۲۰۸، ۳۳۳۲، ۲۰۹۶، ۷۶۵۶)، ومسلم (۲۶٤۳) من طرق عن الأعمش به مطولا.

١ ٤٤ ب]

⁽٣) **زلفا:** ج. زُلْفة، وهي: ساعة ومنزلة وقربة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٥٥).





يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِي هَذِهِ ؟ قَالَ : «بَلْ هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي» .

^{* [}۱۱۳۵۸] [التحفة: خ م ت س ق ۱۹۳۷] • أخرجه البخاري (۵۲۱، ۲۸۷، ۱۳۵۸)، ومسلم (۳۹۸) من طرق عن يزيدبن زريع عن سليمان به . وسبق برقم (٤٠٤) . وعن وأخرجه مسلم أيضًا من غير هذا اله جه عن سليمان التيمي (۲۷٦٣) ، ٤٠٤)، وعن

وأخرجه مسلم أيضًا من غير هذا الوجه عن سليهان التيمي (٢٧٦٣/ ٤١، ٤١)، وعن عبدالله بن مسعود (٢٧٦٣/ ٤٢، ٤٣).

⁽١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أبي اليسر» كما في «التحفة» وغيرها .

⁽٢) في (د): «طرق»، بدون ألف. وأطرق أي: سكت ولم يتكلم. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طرق)

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد برقم (٧٤٨٦).

^{* [}١١٣٥] [التحفة: ت س ١١١٢٥]





سُورَةُ يُوسُفَ العَلِيَثِلِ

الله الخالم

• ١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدُكَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخُورَهِ * [يوسف: ٧]

• [١١٣٦٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنَا (عَبْدُاللَّهِ) (() ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَعَبْدُاللَّهِ) (() ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ : وَاللَّهِ ، مَنْ اللَّهِ ، مَنْ الْكُومُ النَّاسِ؟ قَالَ : وَالتَّقَاهُمْ ، قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ : وَلَيْسَ اللَّهِ ابْنِ نَبِي اللَّهِ ابْنِ نَبِي اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا : (لَيْسَ) (() عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ : وَنَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ فَإِنَّ قَالُوا : (لَيْسَ) (() عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ : وَنَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ فَإِنَّ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا » .

قَالَ أَبُو عُبِارِهِمِن : خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ :

• [١١٣٦١] أَخْبَىٰ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . مِثْلَهُ .

⁽١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «عبيداللَّه» مصغرا كما في «التحفة» وغيرها .

^[1/20]

⁽٢) في (د): «أليس» ، وهو خطأ .

^{* [}۱۱۳۲۰] [التحفة: خ م س ۱۱۳۳۰] • أخرجه البخاري (۳۳۵۳، ۳۲۹۰، ۲۲۸۹)، ومسلم (۲۳۷۸) كلاهما من طريق يحيي بن سعيد به .

^{* [}١١٣٦١] [التحفة: خ س ١٢٩٨٧] • أخرجه البخاري (٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٤٦٨٩) من طرق =





191- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَبْرُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَاتَصِفُونَ ﴾ [يُوسُف: ١٨]

• [١١٣٦٢] أَضِعْ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثْنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيِّبِ وَعَلْقَمَةُ بَنْ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْج النَّبِيّ عِيْكِ حِينَ قَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ (١) مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ قَالَ : وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَلِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَلِيثِهَا مِنْ بَعْضِ ، وَأَثْبَتَ لَهُ (اقْتِصَاصًا)(٢)، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُل مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةً، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضِ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ فَتَشَهَّدَ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿أَمَّا بَعْدُ يَاعَاثِشَةُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيْبَرِّثُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبِ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لأَبِي: أَجِبْ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِيمَا قَالَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ . فَقُلْتُ لِأُمِّى : أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهَ ﷺ فِيمَا قَالَ. قَالَتْ: وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ. فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ

⁼ عن عبيدالله ، وحكى الدارقطني الخلاف فيه على عبيدالله بن عمر ، ورجح رواية يحيى عنه ، وهي الرواية المتقدمة ، انظر «علل الدارقطني» (٨/ ١٣٤ ، ١٣٥) .

⁽١) **الإفك:** أسوأ الكذب، والمراد: اتهام السيدة عائشة رضي الله عنها بالزنا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٣٤٩).

⁽۲) كأنها في (د): «امصاها» ، وفوقها: «ط».



• [١١٣٦٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: «مُرُوا حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهُ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: يَارَسُولَ الله ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

١ (٥٤/ ب]

⁽١) في (د): «في» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من الروايات الأخرى .

⁽٢) رام: فارق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/ ١١١).

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي إلى كتاب عشرة النساء، والذي سبق برقم (٣) هذا الحديث من كتاب التفسير .

^{* [}۱۱۳۲۱] [التحفة: خ م س ۱۲۱۲۱-خ م س ۱۲۳۲۱-خ م ۲۷۵۰۱-خ م س ۱۷۶۰۹] • أخرجه البخاري (۲۲۲۱، ۲۶۱۱) ، ومسلم (۲۷۷۰/ ۵۰، ۵۰) من طرق أخرجه البخاري (۲۲۱، ۲۲۹۱) ، ومسلم (۲۲۷۰/ ۵۰، ۵۰) من طويق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب بإسناده ، وروايتا البخاري رقم (۲۱۱، ۲۹۹۶) من طويق إبراهيم بن سعد بإسناده ، الأولى مطولة والثانية مختصرة .

وأخرجه البخاري معلقًا (عقب ٤٧٥٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مطولا. وللحديث روايات أخرى في «الصحيحين» ليس فيها موضع الشاهد، وله شاهد من حديث أم رومان عند البخاري (٣٣٨٨، ٣٢٨١).





مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَمُوْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ إِذَا أَبَا بَكْرٍ إِذَا عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأَمُو عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «إِنْكُنَّ لَأَنْتُنَ صَوَاحِبُ يُوسُف، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ». قَالَتْ حَفْصَةُ : مَا كُنْتُ لأَصْبِ مِنْكِ حَيْرًا.

١٩٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ ﴾ [يوسف: ٥٠]

• [١١٣٦٤] أخبرا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا جُويْرِيةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عَبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَيْقِ قَالَ : ﴿رَحِمَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ، نَحْنُ أَحَقُ بِالشَّكِ مِنْهُ قَالَ : ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيَ ٱلْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُوْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَكِن الْمَعْمَ بِالشَّكِ مِنْهُ قَالَ : ﴿رَبِ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيَ ٱلْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمْ تُوْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَكِن لَكِن لَكُ لِللَّهُ لُوطًا ، كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكُن لِيَطْمَبِنَ قَلْي ﴾ [البقرة : ٢٦٠]» وقالَ : ﴿يَوْحَمُ اللّهُ لُوطًا ، كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكُن شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَجَبْتُهُ ﴾ [السِّجْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَجْبَتُهُ ﴾ [السِّجْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَجَبْتُهُ ﴾ [السِّجْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَجَبْتُهُ ﴾ [السِّجْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَجْبَتُهُ ﴾ [السِّعْنِ مَالَئِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَجْبَتُهُ ﴾ [السِّعْنِ مَالَمِثَ يُوسُفُ ثُولُمْ جَاءَنِي الدَّاعِي لاَ عَلَى السَّعْنِ مَالْمُ لَعْنَ السُّعْنِ مَالِكُ لَيْ عَلَيْ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ السَّعْنِ مَا لَكُولُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُونُ الْمُؤْمِنِ السَّهُ الْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ عَا اللَّهُ الْمُؤْمِلُونُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ السَّهُ الْمُ الْمُؤْمِنُ السُّهُ مِنْ السُّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللْمُؤْمِنُ الْمُعَالِي السِّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُعُلُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِلُونُ الْمُعْمُ اللّهُ ا

^{* [}۱۱۳۲۳] [التحفة: ختس ۱۷۱۵] • أخرجه البخاري (۲۷۹، ۲۷۹، ۷۳۰،) من طريق مالك به، و (۳۳۸۶) من طريق سعدبن إبراهيم عن عروة به مختصرًا، وأخرجه البخاري أيضًا (۲۱۶، ۲۱۲، ۷۱۳)، ومسلم (۲۱۸/ ۹۶، ۹۵) من غير هذا الوجه عن عائشة (۹٤۲٥).

⁽١) تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن محمد برقم (١١١٦٠).

^{* [}١١٣٦٤] [التحفة: خ م س ١٢٩٣٢]





١٩٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْفَسْتُلْهُ مَا بَالْ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٥٠]

• [١١٣٦٥] أخبر لا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهُ : ﴿ إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكريمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلٍ الرَّحْمَنِ . ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَني الدَّاعِي لَأَجَنْتُهُ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْتَلْهُ مَا بَالْٱلنِّسْوَةِ ٱلَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيمُنَّ ﴾ [يوسف: ٥٠]».

١٩٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا ٱسْتَيْتُسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ [يوسف: ١١٠]

• [١١٣٦٦] أَضِرُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا خَالَفَتْ ذَلِكَ وَأَبَتْهُ، قَالَتْ: مَا وَعَدَاللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ حَتَّى مَات،

ر: الظاهرية

^[1/27]D

^{* [}١١٣٦٥] [التحفة: ت س ١٥٠٨١] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٥، ١٩٦٠)، والترمذي (٣١١٦)، وأحمد (٢/ ٣٣٢، ٤١٦) وغيرهم من طرق عن محمدبن عمرو بإسناده، وبعض الروايات مختصرة.

وقال الترمذي: «حديث حسن» . اهـ . وصححه ابن حبان (٥٧٧٦) .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اه.

ولشطره الأول شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٣٣٩٠، وغيره)، ولباقيه شاهد من حديث أبي هريرة بدون ذكر الآية عند البخاري (٣٣٧٢ وغيره) ، ومسلم (١٥١) .





وَإِنَّهُ لَمْ تَزَلِ الْبَلَايَا بِالرُّسُلِ حَتَّى ظُنُّوا أَنَّ مَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ. قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً فِي حَدِيثِ عُرْوَةً: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقْرَؤُهَا: ﴿ظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ (كُذِّبُوا)﴾ [يوسف: ١١٠] مُثَقَّلَةً.

- [١١٣٦٧] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ : ﴿ حَقَهِإِذَا ٱسْتَيْعَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُواۤ الْمَهُمُ وَقَدْ كُدِبُواْ ﴾ [يوسف: ١١٠] ، قَالَ : ذَهَب هَاهُنَا وَأَشَارَ (إِلَىٰ) السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : وَتَلَا ابْنُ عَبَاسٍ : ﴿ حَتَى يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ مُمَى نَصْرُ اللهِ أَبِي مُلَيْكَةً : فَذَكُرْتُ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : فَذَكُرْتُ ذَلِكَ اللهِ أَلَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً : فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبِيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَاذَ اللّهِ ، وَاللّهَ مَا حَدَّثَ اللّهُ تَعَالَىٰ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبِيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَعَاذَ اللّهِ ، وَاللّهَ مَا حَدَّثَ اللّهُ تَعَالَىٰ رَسُولَهُ وَيَالِيْ شَيْئًا إِلّا عَلِمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ نَرَلَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْبَلاءُ وَسُولَهُ وَيَالَ ابْنُ أَنْ يَمُوتَ ، وَلَكِنْ نَرَلَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْبَلاءُ وَسُولَهُ وَيَالِيْ مَعْهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَذَّبُوهُمْ ، وَكَانَتْ تَقُرَأُ : (كُذَبُوا) [يوسف: ١١٠] مُثَقَلَةً .
- [١١٣٦٨] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ كُلْتُومٍ ١١٣٦٨] أَضْبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرُنِ عَبَاسٍ ، أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ حَتَى إِذَا

وأخرجه البخاري أيضًا (٣٣٨٩، ٣٦٩٦) من طريق ابن شهاب عن عروة بنحوه مطولا . 1 [٤٦/ب]

 ^{★ [}١١٣٦٦] [التحفة: خ س ٥٧٩٤ - خ س ١٦٣٥٣] • أخرجه البخاري (٤٥٢٥) من طريق
 هشام بن يوسف عن ابن جريج به .





ٱسْتَيْعَسَ ٱلرُّسُلُ وَظُنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ [يوسف: ١١٠] خَفِيفَةً، قَالَ: إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِنْ إِيمَانِ قَوْمِهِمْ ، وَظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ كَذَّبُوهُمْ .

ح: حزة بجار الله

^{* [}١١٣٦٨] [التحفة: س ٥٦٠٣] • تفرد به النسائي، وقد اختلف على كلثوم بن جبر؛ فرواه جرير عنه كما هنا.

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٣٦٩): «إسناده حسن». اه..

وخالفه ابن علية وربيعة بن كلثوم، وحماد عند الطبري (١٣/ ٨٤)؛ فرووه عنه عن سعيد بن جبير قوله ، ليس فيه ابن عباس .

وقد جاء من وجوه أخرى عن سعيد عن ابن عباس ، ومن وجوه أخرى عن ابن عباس ، انظر «سنن سعيدبن منصور» (التفسير ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٥١) ، «تفسير الطبري» (١٣/ ٨٣ ، ٨٣ ، ٨٤)، «تفسير ابن أبي حاتم» (١٢٠٥٧ - ١٢٠٥١)، «تفسير ابن كثير» (٣٤٨/٤)، «الفتح» $(\Lambda \setminus \Lambda \Gamma \Upsilon - P \Gamma \Upsilon)$.



سُّورَةُ الرَّعْدِ

بالله الخالئ

190- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى ﴾ [الرعد: ٨]

• [١١٣٦٩] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ حَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا يَعْدَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَعْلَمُ نَفْسُ بِأَي أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ﷺ .

١٩٦ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَعِقَ فَيُصِيبُ بِهَامَن يَشَاءُ ﴾ [الرعد: ١٣]

- [١١٣٧٠] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُ عَلِيُّ مَرَّةً رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ فَرَاعِنَةِ الْعَرَبِ : ﴿ أَنِ ادْعُهُ لِي ﴾ . قَالَ : يَعَثَ النَّبِيُ عَلِيْهِ مَرَّةً أَعْتَى (١) مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : ﴿ الْذَهَبُ إِلَيْهِ فَادْعُهُ ﴾ . قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْتَى (١) مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : ﴿ الْذَهَبُ إِلَيْهِ فَادْعُهُ ﴾ . قَالَ : فَأَتَاهُ
- * [١١٣٦٩] [التحفة: س ٧١٤٦] أخرجه البخاري (١٠٣٩ ، ٤٦٩٧ ، ٧٣٧٩) من طرق عن عبدالله بن دينار ، وأخرجه أيضًا (٤٦٢٧ ، ٤٧٧٨) من طريقين أخريين عن ابن عمر . وتقدم من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٧٨٧٩) .

(١) أعتى: أشد تَجبُّرا. (انظر: لسان العرب، مادة: عتا).





فَقَالَ: رَسُولُ الله عَلَيْ يَدْعُوكَ. قَالَ: أَرَسُولُ اللَّهِ؟ وَمَا اللَّهُ؟ أَمِنْ ذَهَبٍ هُو؟ أَمِنْ نُحَاسٍ هُو؟ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَخْبَرْ تُكَ أَنَّهُ أَعْتَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، قَالَ: (فَارْجِعْ إِلَيْهِ أَخْبَرْ النَّبِيَ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، قَالَ: (فَارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ النَّبِيَ عَلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِيَ فَادْعُهُ اللَّهُ مَثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِي فَادْعُهُ اللَّهُ مَثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِي الْمُقَالَة الْأُولَى، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِي فَادْعُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ الْجَوَابِ، فَأَتَى النَّبِي اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَمَا إِلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الَ

وقال البزار: «ديلم بصري صالح». اهـ. وجاء في هذا المعنى روايات أخرى فيها مقال، انظر «تفسير ابن كثير»، «تخريج الكشاف» للزيلعي (٢/ ١٨٥-١٨٧)، «تفسير الطبري» (١٢٥/١٢٠).

⁽١) حيال: حذاء و مقابل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٠٨).

۱/٤٧] وقعت». (د): «وقعت». هـ (۲)

⁽٣) بقحف رأسه: العظم الذي فوق الدِّماغ من الجُمجمة . (انظر: لسان العرب، مادة: قحف) .

⁽٤) **المحال**: العقوبة ، و قيل : القوة ، و قيل : الانتقام . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٧٢) .

^{* [}١١٣٧٠] [التحفة: س ٤٥٨] • أخرجه أبويعلى (٣٣٤٦، ٣٤٦٨)، والطبري (١٣٥/١٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٣٢) من طريق علي بن أبي سارة به .

وأعله العقيلي بعلى هذا ، وقال : «لا يتابعه عليه إلا من هو مثله أو قريبًا منه» . اه. .

وعلي بن أبي سارة ضعيف، وتركه بعضهم، وروئ له ابن عدي أحاديث عن ثابت، ثم قال : «كلها غير محفوظة، وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضًا». اهـ.

وقد رواه البزار (۲۲۲۱ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (۳۳٤۱) وغيرها من طرق عن ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس مرفوعًا بنحوه .





سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ الطَيْعُلا

السلاح المراع

• [١١٣٧١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيْسَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِي إِسْمَالِ اللّهِ عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ قَالَ: «قَامَ مُوسَىٰ يَوْمَا فِي قَوْمِهِ فَلَدُّكُرَهُمُ بِأَيّامِ اللّه وَأَيّامُ اللّه نَعْمَا وُهُ ﴾ (١) .

١٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كِلِمَةُ طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ [إبراهيم: ٢٤]

• [١١٣٧٢] أَخْبَى ْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْبَنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ ، فَحَدِّثُونِي مَا هِي؟ قَالَ عَبْدُاللَّهِ : فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا مَا هِيَ الْبَوَادِي ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ ، فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا مَا هِيَ

⁽١) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «و هو بعض الحديث الأول» أي: رقم (٣٩). قال الحافظ في «النكت»: «لم أره في شيء من الطرق عند النسائي في الأول». قلت: بل هو كما قال الحافظ المزي، وانظر ماسيأتي برقم (١١٤١٨).

 ^{* [}۱۱۳۷۱] [التحفة: س ٤٨] • أخرجه مسلم (٢٣٨٠/ ١٧١) من طريق رقبة بن مصقلة عن أبي إسحاق بإسناده مطولا. ويأتي من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (١١٤١٨).

السُّبَرَاكَ كِبرُولِلسِّبَائِيُّ





يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : (هِيَ النَّخْلَةُ) .

- * [۱۱۳۷۲] [التحفة: خ م س ۲۱۲۷] أخرجه البخاري (۲۱، ۱۲، ۱۳۱)، ومسلم (۲۸۱/۳۲) من طرق عن عبدالله بن دينار به، وأخرجاه أيضًا من طرق عن ابن عمر، البخاري (۷۲، ۲۲۰۹، ۲۲۰۹، من طرق عن عبدالله بن دينار به، وأخرجاه أيضًا من طرق عن ابن عمر، البخاري (۲۲، ۹، ۲۲۰۹، ۲۲۰۹).
 - (١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «شعيب بن الحباب» كما في «التحفة» وغيرها .
 - (٢) بقناع: بطبق يؤكل فيه . (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٦٣/١) .
 - (٣) بسر: تمر نخل قبل أن يُرُطِب. (انظر: لسان العرب، مادة: بسر).
 - (٤) كذا في المخطوط ، ومصادر تخريج الحديث . والتلاوة : ﴿مَثَلَا ﴾ .
- * [۱۱۳۷۳] [التحفة: ت س ٩١٦] أخرجه الترمذي (٣١١٩)، والطبري (١٣/ ٢٠٥) وغيرهما من طرق عن حماد بن سلمة به، وصححه ابن حبان (٤٧٥).

وقال الحاكم (٢/ ٣٥٢): «صحيح على شرط مسلم». اه. وقد خولف حماد فيه ؛ فرواه الترمذي من طريق أبي بكربن شعيب بن الحبحاب وحماد بن زيد، والطبري (١٣/ ٢٠٤، ٢٠٥) من طريق إسماعيل بن علية ومهدي بن ميمون ومعمر، كلهم عن شعيب بن الحبحاب عن أنس موقوفًا.

وقال الترمذي: «وهذا أصح من حديث حمادبن سلمة، وروئ غير واحد مثل هذا موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه غير حمادبن سلمة، ورواه معمر وحمادبن زيد وغير واحد ولم يرفعوه». اهـ.

وقد أخرجه الطبري (١٣/ ٢٠٤) وغيره من طريق معاوية بن قرة عن أنس موقوفًا أيضًا ، وإسناده صحيح .





١٩٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءِ صَكِدِيدِ إِنَّ يَتَجَرَّعُهُ ﴾ [إبراهيم: ١٦ - ١٧]

• [١١٣٧٤] أخب را سُويْدُ بنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ) (١) بننِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَيُسْعَىٰ مِن مَّآءِ صَكِيدِ (١٠) يَنَجَرَّعُ هُ ، ﴿ وَيُسْعَىٰ مِن مَّآءِ صَكِيدِ (١٠) يَتَجَرَّعُ هُ ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَحْرُجَ أَذْنِي مِنْهُ شُويَ وَجُهُهُ ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةٌ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَحْرُجَ مَنْ دُبُرِهِ ، يَقُولُ اللّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَشُعُوا مَاءً حَمِيمًا (٢) فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُ مَ الله وَ الله وَالله وَ الله وَالله وَ الله وَ الله وَ الله وَالله وَالله وَالله وَال

وأخرجه الترمذي (٢٥٨٣)، والطبري (١٣/ ١٩٥، ١٩٦) وغيرهما من طرق عن ابن المبارك، لكن عندهم: «عبيدالله بن بسر» مصغرًا.

وكذا رواه الطبري (١٣/ ١٩٦) من طريق بقية بن الوليد عن صفوان عن عبيدالله بن بسر، مصغرًا.

⁽١) كذا في (د) مكبرا، وفي «التحفة»: «عبيدالله» مصغرا، وكلاهما مذكور في اسمه.

⁽٢) حميها: ساخنا حارا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٣٣١) . [٧٤/ ب]

⁽٣) كالمهل: ما ذاب من نحاس أو حديد. (انظر: لسان العرب، مادة: مهل).

^{* [}١١٣٧٤] [التحفة: ت س ٤٨٩٤] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (زوائد نعيم على المروزي رقم ٣١٤)، وكذا أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٥)، ووقع في مطبوعات «المسند»: «عبيدالله»، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٦٩) من طرق عن ابن المبارك، عن صفوان، عن عبدالله بن بسر، عن أبي أمامة به. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اه..





١٩٩ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧]

• [١١٣٧٥] أَخْبَ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، حَذَّنَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْتَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ مَرْتَدٍ ، عَنْ النَّبِيِ عَلَيْ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ اللَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ الثَّالِتِ فِي الْحَيَوْةِ الدُّنِيَا ﴾ [إبراهيم : ٢٧] ، قالَ : ﴿ نَرَلَتْ فَي عَذَابِ الْقَبْرِ ، يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَ[دِينِي] (١ دِينِ وَاللَّهُ مُحَمَّدٍ عَلِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّك؟ فَيقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَ[دِينِي] (١ دِينَ اللَّهُ مَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ قوله : ﴿ يُثَيِّتُ اللَّهُ الذِينَ عَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوْةِ الدُّيْنَ ﴾ [ابراهيم : ٢٧]» .

وقد روى صفوان بن عمرو عن عبدالله بن بسر صاحب النبي على غير هذا الحديث، وعبدالله بن بسر له أخ قد سمع من النبي على ، وأخته قد سمعت من النبي على ، وعبيدالله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو هذا الحديث رجل آخر ليس الصحابي .

وقال المزي في «التهذيب» (١٩/ ١٤): «وقد اختلف الرواة عن ابن المبارك فيه . . . ، وأما بقية فلم يختلفوا عليه أنه عبدالله بن بسر ، فكأن هذا القول أولى بالصواب» . اه. . وتقدم عند الطبري من طريق بقية ، قال : «عبيدالله» بالتصغير .

وذهب ابن عدي (٥/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٢) إلى أن عبيدالله بن بسر الشامي الحمصي أبو سعيد التابعي ، زاد ابن عدي: الحبراني السكسكي ، وزاد أبو نعيم: اليحصبي .

وقال الذهبي في «الميزان»: «وهو أظهر». اه.. وكذا ذهب الطبراني في «الكبير» (١٠٦/٨) إلى أنه اليحصبي، وأبو سعيد هذا ضعيف؛ ضعّفه القطان وأبو حاتم وغيرهما كما في «التهذيبين».

(١) ليست في (د)، ولا يستقيم المعنى بدونها، فأثبتناها من «المجتبي».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٩٠).

* [١١٣٧٥] [التحفة:ع ١٧٦٢] [المجتبى: ٢٠٧٥]

ت: تطوان

⁼ وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، وهكذا قال محمد بن إسهاعيل عن عبيدالله بن بسر، ولا نعرف عبيدالله بن بسر إلا في هذا الحديث». اه.

كَنَا لِيُّا لِيُّعَنِيلِينَ





- [١١٣٧٧] أَخْبَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِ فِي عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِ فِي اللَّهُ اللَّذِينَ عَالِ الْقَبْرِ (٢٠) . الْحَيَوْةِ ٱلدُّنِيَا ﴾ [إبراهيم : ٢٧] ، قَالَ : نَرَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ (٢٠) .

· · · - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ (٣) ﴾ [إبراهيم: ٢٨]

• [١١٣٧٨] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، سَمِعَ عَلِيًّا هِيْكُ ، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ اللَّذِينَ بَدَّ لُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفُرا وَأَحَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ اللهِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا (٤٠) ﴿ اللَّذِينَ بَدَّ لُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفُرا وَأَحَلُواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ الله جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا (٤٠) ﴾ [ابراهيم: ٢٨: ٢٨]، قال : هُمْ كُفَّارُ قُريش يَوْمَ بَدْرٍ .

⁽١) سقطت من (د) ، وأثبتناها من «التحفة» .

 ^{★ [}١١٣٧٦] [التحفة: س ١٥٥١] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٣٧)،
 ومن طريقه رواه الضياء في «المختارة» (١١/ ١٦٤) من طريق شريك به .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد برقم (٢٣٨٩).

^{* [}١١٣٧٧] [التحفة: م س ١٧٥٤] [المجتبى: ٢٠٧٤]

⁽٣) دار البوار: الموار: الهلاك، و دار البوار: جهنم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣٠٣/٧).

⁽٤) يصلونها: يدخلونها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صلا).

^{* [}۱۱۳۷۸] [التحفة: س ١٠١٥٥] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبري (١٣/ ٢٢٠، ٢٢١)، =

السُّهُ الْأَبْرُولِ لِشِّهِ إِنِّيْ



- 7(1.1)
- [۱۱۳۷۹] أخبر فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، [عَنْ سُفْيَانَ] (۱) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللّهِ كُفْرًا وَأَحَلُواْ فَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَادِ ﴾ [إبراهيم : ٢٨] ، قَالَ : هُمْ أَهْلُ مَكَّةً . قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي كُفَّارَهُمْ .
- [۱۱۳۸۰] أخب را يُونُسُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الْحَادِثِ ، أَنَّ بَكْر بنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ﴿ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَادِثِ ، أَنَّ بَكْر بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ﴿ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَالِثِ ، وَقَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ ابْنُ مَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِ تَلَا قَوْلَ اللَّه تَعَالَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ ابْنُ لَنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ النَّبِي عَيْقِ تَلَا قَوْلَ اللَّه تَعَالَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ : ﴿ وَتَالَ عِيسَىٰ : ﴿ إِن تُعَدِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ الْعَرْبِيلُ الْمَهُ عَلَيْكَ ، وَقَالَ عِيسَىٰ : ﴿ إِن تُعَدِّبُهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ الْعَرْبِيلُ الْمُرْكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : عَاجِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ عَيْقِ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ عَيْقِ .

حد: حمزة بجار الله

⁼ وابن أبي حاتم – كما في «تفسير ابن كثير» (٤٢٧/٤) من طرق عن شعبة به ، وإسناده صحيح ، روئ به مسلم حديثًا واحدًا في الأضاحي (١٩٧٨) .

وأخرجه الطبري أيضًا (٢٢ / ٢٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٢) وغيرهما، من طريق بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل، عن علي بلفظ: «قال: منافقو قريش». وصححه الحاكم. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٩٥)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٨٨) بصيغة التعليق، وعزاه في «تهذيب الكهال» (٣١ / ٤٠٠) للنسائي في «مسند علي»، كلهم من طريق يحيل بن عبدالله بن الأدرع عن أبي الطفيل، عن علي بنحوه، وصحّ ذلك عن ابن عباس كها في الرواية التالية.

⁽١) سقطت من (د) ، وأثبتناها من «التحفة».

 ^{* [}۱۱۳۷۹] [التحفة: خس ٥٩٤٦] • أخرجه البخاري (٣٩٧٧، ٣٩٧٧) من طريق سفيان به .
 □ [١٤٨] أ]





وَرَبُّكَ أَعْلَمُ - فَاسْأَلُهُ مَا يُبْكِيهِ. فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِمَا قَالَ - وَهُو أَعْلَمُ - فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ: إِنَّا سَنُوْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُو وُكَ.

• [١١٣٨١] أخبن سُوَيْدُبْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ . وَتَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى (الرَّحْلِ) (۱)

* * *

^{* [}١١٣٨] [التحفة: م س ٨٨٧٣] • أخرجه مسلم (٢٠٢) عن يونس به .

⁽١) كذا، والأجدر به أن يكون في تفسير سورة الحجر تحت الباب القادم. والرحل: الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل)

^{* [}۱۱۳۸۱] [التحفة: خ س ۲۹۶۲] • أخرجه البخاري (۳۳۸، ۳۳۸۱) ، ومسلم (۱۱۳۸۰) ، ومسلم (۲۹۸۰) من طريق الزهري بإسناده ، وأخرجاه أيضًا من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر ، البخاري (۲۳۳ ، ٤٤٢٠ ، ٤٧٠٢) ، ومسلم (۲۹۸۰) . وسيأتي عند النسائي برقم (۱۱۳۸۵) .





سُورَةُ الْحِجْرِ

بالله الخراج

• [١١٣٨٦] أَحْنَبَى عُثْمَانُ بُنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادِ الْمَكِّيُ ، حَدَّثَنَا مَا مُن يَرِيدَ بْنِ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الصَّيْرَفِيُ ، وَهُوَ : بَسَّامٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُهَيْبِ الْفَقِيرِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ فَذَكَرَ الْحَوَارِجَ (١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : وَهُوَ النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، وَيُكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، وَإِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذِّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ ، فَيَكُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، وَيَعُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، فَيَعُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، فَيَعُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، فَيَعُونُوا ، فَيَعُونُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ : مَا نَرَى مَا كُنْتُمْ (تُخَالِفُونَا) (٢) فِيهِ ، مِنَ تَصْدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ نَفَعَكُمْ ؛ لَمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُرِي اللَّهُ عَلَى الشَّرُكِ مِنَ الْحَسْرَةِ ، فَمَا يَبْقَى مُوحِدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّه يَسِيْهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ زُبُمَا فَمَا يَبْقَى مُوحِدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ » . ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّه يَسِيْهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ زُبُمَا يَرَقُ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢] .

وللحديث شاهد عند الطبري في «التفسير» (٢/١٤) من حديث سعيدبن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال: بلغنا. فذكره بنحوه، وهو عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٠٥ ح ٨٤٣)، والحاكم (٢/ ٢٦٥) بهذا الإسناد، وقال فيه: عن النبي عليه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وقال في «المجمع» (٧/ ٤٥): «وفيه خالدبن نافع الأشعري، قال أبو داود: (متروك). قال الواهبي: (هذا تجاوز في الحد، فلا يستحق الترك، فقد حدث عنه أحمد بن حنبل)، وبقية رجاله ثقات». اهـ.

__

ت: تطوان

⁽۱) الخوارج: فرقة إسلامية خرجت على على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خرج). (٢) كذا في: (د)، وهو وجه في اللغة، انظر «شواهد التوضيح» (ص١٧٣).

^{* [}١١٣٨٢] [التحفة: س ٣١٤٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٤٦) من طريق محمد بن عباد المكي، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن بسام الصيرفي إلا حاتم، تفرد به محمد بن عباد». اهـ.



١٠١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ (١١ ١٥ السَّمْعَ ﴾ [الحجر: ١٨]

• [١١٣٨٣] أخْبَرِنى كَثِيرُ بِنْ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الرُّبيْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ الرُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ حُسَيْنِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِيَّ اللَّهِ عَلَى النَّبِي عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْ الْمَا فَرُمِي بِمِثْلِ هَذَا؟ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «مَا كُثْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَةِ إِذَا رُمِي بِمِثْلِ هَذَا؟ ، قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «فَإِلَهُ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : «فَإِنَهَا لَا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدٍ أَوْ وَمَاتَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَى : «فَإِنَهَا لَا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدٍ أَوْ لَحَيَاةٍ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ رَبِئًا تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْسِ ، ثُمَّ قَالَ لَحَيَاةٍ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ رَبِئًا تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْسِ ، ثُمَّ قَالَ لَحَيَاةٍ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّ رَبِئًا تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَى الْمُولُ السَّمَاءِ اللَّيْسِ ، ثُمَّ الْمُوسُ ، ثُمَّ الْمُوسُ ، ثُمَّ اللَّهُ عَلَى يَبُلُغُ الشَّسِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَلَى يَبْلُغُ الْتَسْمِيعُ أَهْلَ هَذِهِ السَمَاءِ اللَّهُ مُونَ اللَّهُ عَلَى يَبْلُغُ الْحَبُو هَلُو السَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَشْرَونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَدُونَ ، فَمُا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَدُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَدُونَ ، فَمُو حَقٌ ، وَلَكِنَهُمْ (يفرقونَ) (٢) فِيه وَيَزِيدُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَدُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَدُونَ ، فَمُا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَدُونَ ، فَمُو حَقٌ ، وَلَكِنَهُمْ (يفرقونَ) (٢) فيه وَيَزِيدُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَيَوْيَا بُونَ الْمَالِقُونَ ، فَهُو حَقٌ ، وَلَكِنَهُمْ (يفرقونَ) (٢)

⁼ وله شاهد أيضًا من حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٧٠٩ ح ٧٢٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢١٧).

ومن حديث أبي سعيد الخدري عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٣٢).

⁽١) استرق: خطف . (انظر: لسان العرب، مادة: سرق) .

۵[۸۱/ ب]

⁽٢) كذا في (د) بتقديم الفاء على القاف وبينهم راء ، ولعله وهم من الناسخ ، ووقع هذا الحرف في «صحيح مسلم» هكذا: «يقرفون» بتقديم القاف ، أو: «يرقون» ، كما ذكر الإمام مسلم ، =





٢٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْسُتَغْخِرِينَ ﴾ [الحجر: ٢٤]

• [١١٣٨٤] أَخْبُ رَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُوحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ مَالِكٍ ، يَعْنِي : عَمْرًا ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَيْنِي : عَمْرًا ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّه عَيْنِي : عَمْرًا ، عَنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي رَسُولِ اللَّه عَيْنِي حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، قَالَ : وَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِ الْمُؤَخَّرِ ، الصَّفِ الْمُؤَخَّرِ ، وَهُو يَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَى يَكُونَ فِي الصَّفِ الْمُؤَخَّرِ ،

* [۱۱۳۸۳] [التحفة: م ت س ۱۵۲۱۲] • هكذا رواه الزبيدي عن الزهري، وتابعه عليه: صالح بن كيسان، ويونس، والأوزاعي، ومعقل بن عبيدالله، جميعًا عند مسلم (۲۲۲۹)، وفي حديث يونس عنده: ولكنهم يرقون فيه ويزيدون. وزاد: وقال الله: ﴿إِذَاهُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْهَ عَن عَلَو اللهِ عَن عَلَو اللهِ عَن قُلُوبِهِمْ

وخالفهم معمر ؛ فرواه عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن ابن عباس قال : بينها رسول الله على جالس . . . الحديث ، ولم يقل فيه : عن رجل من أصحاب النبي على ، أخرجه الترمذي (٣٢٢٤) وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اه. . ثم أشار لمخالفة معمر في إسناده .

ت: تطوان

وقال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٦): «في حديث الكهان: فيقذفون فيها ويزيدون، كذا رواية الجهاعة؛ أي: يتقوّلون ويكذبون، كها قدمنا، وعند الهوزني: يقترفون بالراء، والاقتراف الاكتساب، والأول أظهر». اهد. وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» (١٤ / ٢٣٥): «هذه اللفظة ضبطوها من رواية صالح على وجهين: أحدهما: بالراء، والثاني: بالذال، ووقع في رواية الأوزاعي وابن معقل الراء باتفاق النسخ، ومعناه: يخلطون فيه الكذب، وهو بمعنى: يقذفون، وفي رواية يونس: يرقون، قال القاضي: ضبطناه عن شيوخنا بضم الياء وفتح الراء وتشديد القاف، قال: ورواه بعضهم بفتح الياء وإسكان الراء، قال في «المشارق»: (قال بعضهم: صوابه بفتح الياء وإسكان الراء وفتح القاف)، قال: وكذا ذكره الخطابي، قال: ومعناه معنى يزيدون، يقال: رقي فلان إلى الباطلة بكسر القاف أي: رفعه، وأصله من الصعود، أي: يدعون فيها فوق ما سمعوا. قال القاضي: وقد تصح الرواية الأولى على تضعيف هذا الفعل وتكثيره، والله أعلم». اهد.





فَإِذَا رَكَعَ - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبِطَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ وَلَقَدُ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقَدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدُ عَلِمُنَا ٱلْمُسْتَقَدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدُ عَلِمُنَا ٱلْمُسْتَقَدِمِينَ ﴾ (١) [الحجر: ٢٤].

٣٠٧- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَقَدُ كَذَّبَ أَصْعَابُ ٱلْحِجْرِ (٢) ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الحجر: ٨٠]

• [١١٣٨٥] أخب را عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ﴿ عَبْدُاللَّهِ بنُ دِينَارٍ ، أَنَهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لأَصْحَابِ الْجِجْرِ : ﴿ لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَوُلَاهِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ؛ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ﴾ .

٤ • ٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧]

• [١١٣٨٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثُنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ قَالَ : مَرَّ بِي

[1/29]1

*[۱۱۳۸۵] [التحفة: م س ۲۱۳۷] • أخرجه مسلم (۲۹۸۰) من طريق إسماعيل بن جعفر به،
 وتابعه عليه: مالك عند البخاري (۲۳۳، ۲۶۲۰، ۲۷۰۱)، وسفيان عند أحمد (۲/۹، ۵۸)،
 وتقدم قريبًا من وجه آخر عن ابن عمر برقم (۱۱۳۸۱).

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣١).

^{* [}١١٣٨٤] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤] [المجتبئ: ٨٨٢]

⁽۲) **الحجر:** هو واد بين الشام و المدينة و هو ديار ثمود و بلادهم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۸/ ۱۲٥).





رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ، قَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِينِي؟» قُلْتُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ الْمَنُواْ اَسْتَجِيبُواْ قُلْتُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ اللهُ عَلْلَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَى الله الله الله عَلَمُكَ اَفْضَلَ الله وَلِلرَسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُعِيدِكُمْ ﴿ [الأنفال: ٢٤]» قَالَ: «أَلَا أُعلَمُكَ أَفْضَلَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ ؟ قَالَ: فَلَمّا ذَهَبَ يَخْرُجُ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ ؟ قَالَ: فَلَمّا ذَهَبَ يَخْرُجُ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ ؟ قَالَ: فَلَمّا ذَهَبَ يَخْرُجُ ذَكُوتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ ان فَقَالَ: ﴿ وَالْفَاتِهِ اللّهُ الْمَثَانِي ، قَالَ اللهُ عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الْمُثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الّذِي أُوتِيثُهُ (١).

• [١١٣٨٧] أَخْبَرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ ءَانَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ ٱلْمَثَافِى وَٱلْقُرْءَاتَ الْبَقْرَةُ ، وَآلُ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءُ ، وَالْأَعْرَافُ ، وَالْأَنْعَامُ ، الْمَقْرَةُ ، وَآلُ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءُ ، وَالْأَعْرَافُ ، وَالْأَنْعَامُ ، وَالْمَائِدَةُ (٢) . قَالَ شَرِيكُ : السَّبْعُ الطُّولُ (٣) .

ت: تطوان

⁽١) سبق، وزاد محمد بن جعفر مع يحييي فيه برقم (٨١٥٣).

^{* [}١١٣٨٦] [التحفة: خ دس ق ١٢٠٤٧]

⁽٢) كذا في (د) لم يذكر إلا ست سور، وانظر التعليق على الحديث، وكذا «تفسير القرطبي» (١١٤/١).

 ⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨١). والسبع الطول: السور الطويلة، وهي السبع الطوال:
 من أول البقرة إلى آخر الأعراف ثم براءة وقيل يونس. (انظر: عون المعبود) (٢/ ٣٥٢).

^{* [}١١٣٨٧] [التحفة: س ٥٥٥٠] [المجتبى: ٩٢٨]





٢٠٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَعْبُدُرَبُّكَ حَتَّى يَأْنِيكَ ٱلْيَقِينُ ﴾ [الحجر: ٩٩]

• [١١٣٨٨] أَضِوْ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ بَعْجَةً بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَاعَاشَ النَّاسُ لَهُ رَجُلُ يُمْسِكُ بِعِنَانِ (١) فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلِّمَا سَمِعَ هَيْعَةً (١) أَوْ فَزْعَةً طَارَ وَجُلُ يُمْسِكُ بِعِنَانِ (١) فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُلِّمَا سَمِعَ هَيْعَةً (١) أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَى مَثْنِ فَرَسِهِ فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ فِي مَظَانَّهِ، أَوْ رَجُلُ فِي (شُعْبَةٍ) أَنْ مِنْ هَذِهِ اللَّهُ عَلَى مَثْنِ فَرَسِهِ فَالْتَمَسَ الْمَوْتَ فِي مَظَانَّهِ، أَوْ رَجُلُ فِي (شُعْبَةٍ) أَنْ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ فِي غُنْيُمَةٍ (١) لَهُ، يُقِيمُ الصَّلَاةُ وَيَعْبُدُ اللَّهَ حَتَى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي حَيْرٍ (٥).

* * *

⁽١) بعنان: العنان: سَيْر اللجام الذي تُمسَك به الدابة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عنن) .

⁽٢) هيعة: هي: الصوت عند حضور العدو. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٣٥).

⁽٣) كذا في (د) ، وفي الحاشية : «شعب» ، وفوقها : «خ» .

⁽٤) غنيمة: عدد قليل من الغنم. (انظر: لسان العرب، مادة: غنم).

١ [٤٩] ا

⁽٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧٨).

^{* [}١٣٨٨] [التحفة: م س ق ١٢٢٢٤]





سُورَةُ النَّحْلِ

السالخ الم

• [١١٣٨٩] أَخْبِ رَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ (أَبِي رَنِينٍ) (١) الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَطَاء ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ (أَبِي رَنِينٍ) (١) الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَظَاء ، مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيْبًا وَلَا تَضَعُ إِلَّا طَيْبًا .

٢٠٦ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَإِنَّ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ٤ ﴾ [النحل: ١٢٦]

• [١١٣٩٠] أَخْبِى الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ (عِيسَى بْنِ

(١) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب : «أبي رزين» كما في «التحفة» وغيرها .

* [١١٣٨٩] [التحفة: س ١١١٧٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٨/٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٤٧١ ح ١٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٠٤) من طريق ابن أبي عدي بهذا الإسناد، وبنحوه.

وقد تابعه على هذا الإسناد: حرمي بن عهارة عند البخاري في «التاريخ» (٧/ ٢٤٨)، ومؤمل بن إسهاعيل عند ابن حبان (٢٤٧)، وحجاج بن نصير عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٤٠٤)، و«الأوسط» (٣/ ١١٠ ح ٢٦٣٧)، والقضاعي (٢/ ٢٧٧ ح ١٣٥٣)، وقد زعم في «الأوسط» أنه لم يروه عن شعبة إلا مؤمل وحجاج، وقد رواه عنه غيرهما كها تقدم.

وخالفهم سلام بن سليهان ؛ فرواه عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعًا ، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٥٨ ح ٥٧٦٦) ، والعسكري في «التصحيفات» (١/ ٣٩٤) ، وخالفه آدم ؛ فرواه عن شعبة بهذا الإسناد ، فأوقفه على عبدالله بن عمرو ، أخرجه في «الشعب» (٥٧٦٥) وقال : «هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد : موقوف» . اهـ .

ت: تطوان



عُبَيْدٍ) (١) ، عَنْ رَبِيعٍ ، عَنِ (ابْنِ الْعَالِيَةِ) (٢) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ عُبَيْدٍ) (١) ، عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ ؛ مِنْهُمْ حَمْرَةُ ، فَمَثَّلُوا بِهِ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْمَا مِثْلَ هَذَا لَنُوْبِينَ (٢) عَلَيْهِمْ . فَلَمَّا أَنْ كَانَ يَوْمُ فَتَحِ مَكَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبُ ثُمِّ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ عَلَيْهِمْ . فَلَمَّا أَنْ كَانَ يَوْمُ فَتَحِ مَكَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبُ ثُمِّ فَعَالَ رَجُلٌ : مَا عُورِ اللّهَ عَلَيْ اللّهَ عَلَيْ اللّهَ عَلَيْهِمْ عَيْرَ أَرْبَعَةٍ ﴾ . لا قُومُ عَيْرَ أَرْبَعَةٍ ﴾ .

* * *

⁽١) في حاشية (د) مانصه: «عيسلى بن عبيد الكندي المروزي سمع عكرمة والربيع بن أنس، روئ عنه الفضل بن موسلى، وأبو تميلة يجيل بن واضح، قال أبو زرعة: لا بأس به».

⁽٢) كذا في (د) وهو خطأ ، والصواب: «أبي العالية» كما في «التحفة» وغيرها .

⁽٣) **لنربين:** لنزيدن. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٤٤).

^{* [}۱۱۳۹۰] [التحفة: ت س ۱۳] • أخرجه الترمذي (۳۱۲۹)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (۱۲۹۰)، والطبراني في «الكبير» (۱۶۳/۳) ح ۲۹۳۸) من طريق عيسى بن عبيد بسنده، وبنحوه.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب». اهـ. وصححه ابن حبان (٤٨٧)، والحاكم (٢/ ٣٩١) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.





شُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بليم الحج المراع

- [١١٣٩١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّنَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمٌ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى آَسُرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِحَدَّنِي عَاصِمٌ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : ﴿ سُبْحَنَ ٱلَّذِى آَسُرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِحَدَّ أَلْمَ مَعْ فَي وَلَوْ مِحَلَّ فِيهِ وَلَوْ مِحَدَّ الْمَعْبَدِ ٱلْمُحْدَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْمُحْدَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ [الإسراء: ١] ، قالَ : لَمْ يُصَلِّ فِيهِ وَلَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُوبُ مَا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ .
- [١١٣٩٢] أَخْبَرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَّةِ ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ ، قَالَ : إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَّةِ ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ ، قَلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ ، تَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟! قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاذَرِّ يَقُولُ : سَأَلْتُ وَسُولَ اللَّه عَيْدٍ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ * : «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» .

[1/0.]

 ^{* [}۱۱۳۹۱] [التحفة: ت س ٢٣٣٤] • أخرجه الطبري في «التفسير» (١٥/١٥) عن محمد بن بشار بهذا الإسناد، والحديث عند الترمذي (٣١٤٧)، والحميدي (٤٤٨) من طريق مسعر . وعند أحمد أرم (٧/ ٣١٥ ح ٢٩١٥) من طريق شيبان، وعند أحمد أيضًا (٥/ ٣٩٠) من طريق سفيان، و(٥/ ٣٩٢) من طريق حماد بن سلمة .

وعند ابن حبان (٤٥) من طريق حمادبن زيد، وعند الحاكم (٣٩١/٢) من طريق أبي بكربن عياش، جميعًا عن عاصم بن أبي النجود بسنده مطولا ومختصرًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اه.. وصححه ابن حبان أيضًا.





قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ». قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ عَامًا، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدُ، فَحَيْثُ مَا أَدْرَكْتَ صَلَاةً فَصَلِّ»(١).

- [١١٣٩٣] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَمَا كَذَبَتْنِي قُرُيْشُ قُمْتُ فِي أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «لَمَا كَذَبَتْنِي قُرُيْشُ قُمْتُ فِي الْبَعْرُ مُنْ اللَّهُ لِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ الْحِجْرِ (٢)، فَجَلَّى اللَّهُ لِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ.
- [١١٣٩٤] أَضِرُا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا وَاللَّهِ عَلَالِهِ عَلَالً ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ وَعَدَّنَهُمْ بِمَسِيرِهِ وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَحَدَّنَهُمْ بِمَسِيرِهِ وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبِعِيرِهِمْ ، فَقَالَ نَاسٌ : نَحْنُ (لَلْ) نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا . فَارْتَدُّوا كُفَّارًا ، فَضَرَبَ اللَّهُ وَبِعِيرِهِمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ .

⁽١) متفق عليه وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٥٧). كما سبق من طريق شعبة عن الأعمش برقم (١١١٧٩).

^{* [}۱۱۳۹۲] [التحفة: خ م س ق ۱۱۹۹۶] [المجتبى: ٧٠٢]

⁽٢) الحجر: اسم الحائط المستدير إلى جانب الكَعْبة العَرْبيّ. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٢٥).

^{* [}١١٣٩٣] [التحفة: خ م ت س ١٥١٨] • أخرجه البخاري (٣٨٨٦)، ومسلم (١٧٠) من طريق الليث به .

^{* [}١١٣٩٤] [التحفة: س ٦٢٣٧] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) من طريق ثابت مطولا ، وفيه: «نحن نصدق محمدًا».

وكذا نقله الهيثمي في «المجمع» (١/ ٦٦) عن أحمد، ولكن نقله ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٥) عن أحمد بسنده وقال فيه: «نحن لانصدق»؛ بزيادة: «لا»، وكذلك رواه أبويعلى في «مسنده» (٢٧٢٠) من طريق ثابت مطولا. قال ابن كثير: «إسناده صحيح». اهـ.

السُّنَاكِبَرُولِلنِّسَائِيِّ





- [١١٣٩٥] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، وَهُوَ : الْمَاجِشُونُ ، عَنِ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَهُولُ اللّهَ ﷺ : «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشُ تَسْأَلُونِي عَنِ مَسْرَاي ، فَسَأَلُونِي عَنْ مَسْرَاي ، فَسَأَلُونِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ (أَثْبُهَا) (١) ، فَكُرِبْتُ كُرْبَا مَاكُرِبْتُ مِثْلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ (أَثْبُهَا) (١) ، فَكُرِبْتُ كُرْبًا مَاكُرِبْتُ مِثْلَهُ عَنْ أَشْيَاء مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ (أَثْبُهَا) (١) ، فَكُرِبْتُ كُرْبُا مَاكُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطْ ، فَرَفَعَهُ اللّهُ لِي (اللهُ اللهُ لِي (اللهُ اللهُ لِي (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لِي (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لِي (اللهُ الل
- [١١٣٩٦] أخب را مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَىٰ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَا، عَنْ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ: (لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ سَمِعْتُ عَوْفَا، عَنْ زُرَارَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: (لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ (بِي) (نَهُ مُ أَصْبَحْتُ بِمَكَّةً) قَالَ: (قَطَعْتُ بِأَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ . قَالَ: (فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلًا حَزِينًا، فَمَرَ بِي عَدُو الله أَبُوجَهْلٍ . فَجَاءَ مُكَذِّبِيً . قَالَ: (فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلًا حَزِينًا، فَمَرَ بِي عَدُو الله أَبُوجَهْلٍ . فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ : هَلِ (اسْتَقَدْتَ) (٥) مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ : هَلِ (اسْتَقَدْتَ) (٥) مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: (إِلَىٰ أَيْنَ؟ قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ). قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظُهُرِنَا؟! قَالَ: (تَعَمْ . قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ). قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: (تَعَمْ . قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ). قَالَ: فَلَ: فَلَمْ يَرْهُ وَاللّهُ إِنَّا إِلَىٰ أَنْهُمْ نَا؟! قَالَ: (تَعَمْ . قَالَ: فَلَمْ يُرُو

ت: تطوان

⁽١) كذا في : (د) . وأثبها أي : أسترجعها . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثوب) .

⁽٢) فكربت: حَزِنْت و هممت . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرب) .

⁽٣) كذا في (د) وقع الثناء على الله تعالى بعد لفظ: «لي».

^{* [}١١٣٩٥] [التحفة: م س ١٤٩٦٥] • أخرجه مسلم (١٧٢) من طريق حجين بن المثنى مطولا، وقال فيه: «فسألتني عن أشياء»، وقال: «لم أثبتها». وهذا الحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٥٩٢)، ويشهد له حديث جابر المتقدم في «الصحيحين»، وقد سبق برقم (١١٣٩٣).

⁽٤) في (د): «به» ، كذا! والمثبت من «التحفة».

⁽٥) كذا في (د) ، وفي الروايات الأخرى : «كان» .



أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ؛ مَخَافَة أَنْ يَجْحَدَ (١) الْحَدِيثَ إِنْ دَعَا لَهُ قَوْمَهُ، قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ الْنَكُ هُ قَوْمَكَ أَتُحَدُّهُمْ؟ قَالَ: «تَعَمْ». قَالَ أَبُوجَهْلٍ: مَعْشَرَ بَنِي كَعْبِ بْنِ لَوْيِّ، هَلُمَّ. فَتَنَقَّضَتِ (٢) الْمَجَالِسُ، فَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدِّثُ لُويِّ، هَلُمَّ. فَتَنَقَّضَتِ (٢) الْمَجَالِسُ، فَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدِّثُ قَوْمَكَ مَا حَدَّثَتَنِي. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي أُسْرِي بِي اللَّيْلَةَ». قَالُوا: إِلَى قَوْمَكَ مَا حَدَّثَتَنِي. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظَهُرِنَا؟! أَيْنَ؟ قَالَ: «إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ». قَالَ: قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظَهُرِنَا؟! قَالُ: «تَعَمْ». فَمَنْ بَيْنِ (مُصَفِّقٍ) (٣) وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُسْتَعْجِبَا لِلْكَذِبِ، فَرَعَمَ قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ مَنْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ وَرَأَى الْمَسْجِدَ لَلْكَ الْبَلَدِ وَرَأَى الْمَسْجِدَ لَلْكَ الْبَلَدِ وَرَأَى الْمَسْجِدَ لَا الله عَلَيْ بَعْضُ اللّه ﷺ: (فَلَدَهُبُتُ أَلُكُ اللّه عَلَى الله وَالله وَالله وَالله وَلَا الله عَلَى الله المُعْمَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله المَعْمَ المَلْ الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله المُعَلَ

⁽١) يجحد: ينكر . (انظر: لسان العرب، مادة: جحد) .

الله الله الله الله

⁽٢) فتنقضت: تفرقت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقض) .

⁽٣) في (د): «مصدق»، ولا يتناسب مع اللاحق، والمثبت هو الموافق لما عند أحمد (١/ ٣٠٩)، والبيهقي (٢٨٢٠)، وهو الأليق.

^{* [}١١٣٩٦] [التحفة: س ٥٤٣٠] • أخرجه أحمد (٣٠٩/١)، وابن أبي شيبة (٧/٣٣٤)، والتحفة: س ١٦٧/١٢ • ١٢٧٨٢) والحارث بن أبي أسامة (١/١٦٥ ح ٢١ زوائد)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧/١٢ ح ١٢٧٨٢) من طريق عوف.

قال الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٥٢ ح ٢٤٤٧): «لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عوف». اهـ.





٧٠٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوجٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ [الإسراء: ٣]

• [١١٣٩٧] أخبئ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِي رَسُولُ اللَّه عَيْكِ يَوْمًا بِلَحْمِ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَشَ (١) مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ (١) وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْمِلُونَ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْض : أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضِ : أَبُوكُمْ آدَمُ. فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَاثِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بِلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ السَّكِيرُ ١٤ إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، (وَلَا) (٢) يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوح . فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ، أَنْتَ أَوَّلُ

ر: الظاهرية

⁽١) فنهش: بالمعجمة هو الأخذ بالأضراس، و بالمهملة أبلغ من المعجمة. (انظر: هدي الساري، ص ١٩٩).

⁽٢) صعيد: الأرض الواسعة المستوية . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥١/١٤) .

^{[1/01]1}

⁽٣) في (د): «و لم» ، وهو وهم ، والمثبت من الروايات الأخرى .





الرُّسُل إِلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ لِي دَعْوَةٌ عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي (نَفْسِي) ، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ. فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهُ وَحَلِيلُهُ مِنْ أَهْل الْأَرْض، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبُّكَ ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فْيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، تَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَىٰ . فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُونَ : يَامُوسَىٰ ، أَنْتَ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى النَّاس، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَانَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَاقَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ : إِنَّ (رَبِّي)(١) قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسَا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ . فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُونَ: يَاعِيسَىٰ ، أَنْتَ رُوحُ اللَّه وَكَلِمَةٌ مِنْهُ ٱلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَانَحْنُ فِيهِ؟ أَلَا تَرَىٰ مَاقَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ عِيسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. فَيَأْتُونَ فَيَقُولُونَ: يَامُحَمَّدُ،

⁽١) في (د): «ربه»! والمثبت من الروايات الأخرى.





٨٠١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ٱلَّذِينَ زَعَمْتُ مِن دُونِهِ عَلَا يَمْلِكُونَ كَشَفَ السَّاء : ٥٦ - أَلشُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَعْوِيلًا ﴾ [الإسراء: ٥٦]

• [١١٣٩٨] أخبر مُحمَّمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

١٥/ب]

⁽١) فوقها في (د) علامة لحق ، وبالحاشية : «لربي» ، وفوقها : «خ» .

⁽٢) كذا في: (د) ، ومثلها عند أحمد.

⁽٣) مصراعين: ث . مصراع ، و هو: أحد جزأي الباب . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: صرع) .

⁽٤) في (د): «هجرى» كذا! والمثبت من الروايات الأخرى. وهَجَر: قرية من قرى البحرين. (١٠ انظر: معجم البلدان) (٩٩٣/٥).

⁽٥) سبق بنفس الإسناد مختصرا برقم (٦٩٣٨)، ومن وجه آخر عن أبي حيان برقم (٦٨٣٤).

^{* [}١١٣٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧]





عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ الْجِنَّ، فَأَسْلَمَ الْجِنُّ، وَثَبَتَ الْإِنْسُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿ أُولَٰكِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ الْجِنُّ، وَثَبَتَ الْإِنْسُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿ أُولَٰكِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ لَلْجِنُّ، وَثَبَتَ الْإِنْسُ عَلَىٰ عِبَادَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ: ﴿ أُولَٰكِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ الْجِنْ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

• [١١٣٩٩] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ : ﴿ أُولَكِيكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٧٥] ، قَالَ : كَانَ قَوْمٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ قَوْمًا مِنَ الْجِنّ ، الْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٧٥] ، قَالَ : كَانَ قَوْمٌ عَلَى عِبَادَتِهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ عَلَى عِبَادَتِهِمْ ، فَقَالَ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٧٥] .

٢٠٩ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أُولَكِيكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٥٧]

• [١١٤٠٠] أَخْبِى (عَمْرُو) (٢) بنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : وَ الْحَبَى مُعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أُولَكِنَكَ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أُولَكِنَكَ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أُولَكِنَكَ اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ أُولَكِنَكَ اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي اللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ فَي اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَي اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَي اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَي اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَي اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلْمِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْدِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُواللَّهِ عَلْمِ عَلْمُ عَلَيْكُواللَّهِ عَلْمُ عَلَيْكُواللَّهِ عَلَيْكُوالِمُ اللِّهِ عَلَيْكُواللَّهِ عَلَيْكُولِهِ عِنْ عَبْدِي عَلَيْكُواللَّهِ عَلَيْكُواللَّهِ عَلَيْكُواللَّهِ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَيْكُولِهِ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَى عَلَيْكُولِهِ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُوالْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْكُولُولُولِهِ عَلَيْكُولِهِ عَلَيْكُولُولُولِهِ عَلَى اللَّهُ عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَالَالْمُ عَلَيْكُولِهِ عَلَيْكُولُ عَلَى

⁽١) **الوسيلة:** هي ما يُتقرب به إلى الكبير، و تطلق على المنزلة العالية. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٥).

^{* [}۱۱۳۹۸] [التحفة: خ م س ۹۳۳۷] • أخرجه البخاري (٤٧١٤)، ومسلم (٣٠٣٠/ ٢٩) من طريق سفيان بنحوه، وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٤٧١٥)، ومسلم (٣٠٣٠/ ٢٩ م، ٢٨)، وكذا تابعه عليه عبدالله بن إدريس كما في التالي.

^{[11499] *}

⁽٢) في (د): «عُمر» ، وهو خطأ ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» ، ومصادر الترجمة .





ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْنَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [الإسراء: ٥٧]، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هَؤُلَاءِ بِدِينِهِمْ (١).

٢١٠ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُرُسِلَ بِٱلْآيَنَتِ إِلَّآ أَن كَذَبَ بِهَا ١٠ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [الإسراء: ٥٥]

• [١١٤٠١] أَضِوْ زَكْرِيّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَّة رَسُولَ اللّه عَيْقِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا ، وَأَنْ يُنَحِّي عَنْهُمُ الْجِبَالَ فَيَزْدَرِعُوا ، وَاللّه اللّه عَيْقِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا ، وَأَنْ يُنَحِّي عَنْهُمُ الْجِبَالَ فَيَزْدَرِعُوا ، قَالَ اللّه عَلْقَ اللّه عَلْقَ اللّه عَلْقَ اللّه عَلْمُ مَا سَأَلُوا ، فَإِنْ كَفُرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلِكُ مَنْ قَالَ اللّهُ عَلْد اللّهُ مَا سَأَلُوا ، فَإِنْ كَفُرُوا أَهْلِكُوا كَمَا أَهْلِكُ مَنْ قَالَ اللّهُ هَلِكُ اللّهُ مَنْ فَالَ : ﴿ بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ ﴾ . فَقَالَ : ﴿ بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ ﴾ . فَقَالَ : ﴿ بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ ﴾ . فَقَالَ : ﴿ وَمَا مَنَعَنَ أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَنِ لِ إِلَا لَيْتَ إِلّا أَن شَرْسِلَ إِلَا لَيْتَ إِلّا أَن شَرْسِلَ إِلَا لَا لَهُ هُذِهِ الْآيَةُ فَهُ مُرْمِرَةً ﴾ [الإسراء: ٩٥] . فَالْنَا ثَمُودَ ٱلنَّافَةَ مُجْمِرةً ﴾ [الإسراء: ٩٥] .

ت: تطوان

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اه.. وقال البزار: «لا نعلم يروى عن النبي عَلَيْ من وجه صحيح إلا من هذا الوجه». اه..

_

⁽١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (١١٣٩٨).

^{* [}١١٤٠٠] [التحفة: خ م س ٩٣٣٧]

^{[1/0}Y] D

⁽٢) نستأنى: ننتظر. (انظر: لسان العرب، مادة: أنى).

^{* [}۱۱٤٠۱] [التحفة: س ٥٤٦٧] • أخرجه أحمد (٢٥٨/١)، والبزار (٣/٥٦ ح ٢٢٢٥ - ٢٢٢٥ كشف)، والحاكم (٢/ ٣٩٤)، وابن جرير الطبري في «التفسير» (١٠٨/١٥) من طريق جرير بسنده، وبنحوه، وقال ابن جرير والحاكم في لفظه: «فيزرعوا».





٢١١ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءُيَا ٱلَّتِيَّ أَرَيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [الإسراء: ٦٠]

• [١١٤٠٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي: ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِيَ أَرَيْنَكَ ﴾ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي: ﴿ وَمَاجَعَلْنَا ٱلرُّءَيَا ٱلَّتِيَ أَرَيْنَكَ ﴾ [الإسراء: ٦٠]، قال: حِينَ أُسْرِيَ بِهِ، قال: ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [الإسراء: ٦٠]، قال: هِي شَجَرَةُ الزَّقُومِ.

= ورواه حمادبن زيد، عن أيوب، عن سعيدبن جبير، مرسلا: أخرجه ابن جرير (١٠٨/١٥). ورواه ابن أبي حاتم كما في «الفتح» (٨/ ٢٣٥) عن الحسنبن موسى، عن يعقوب القمي، عن جعفربن أبي المغيرة، عن سعيد مرسلا أيضًا، قال الحافظ: «وهو أشبه». اهـ.

وقد روي الحديث عن ابن عباس من غير هذا الوجه ، فأخرجه أحمد (١/ ٢٤٢) ، وعبدبن حميد (٧٠٠) ، والحاكم (١/ ١١٩) وغيرهم عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عمران بن الحكم السلمي ، عن ابن عباس بنحوه .

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح محفوظ من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل، وعمران ابن الحكم السلمي تابعي كبير محتج به، وإنها أهملا هذا الحديث - والله أعلم - لخلاف وقع من يحيي بن سلمة بن كهيل في إسناده، ويحيى كثير الوهم على أبيه». اهـ.

ثم ساق الحديث من طريق يحيى بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمران بن الجعد ، عن ابن عباس (١/ ١٢٠) وقال : «هذا الوهم لا يوهن حديث الثوري ، فإني لا أعرف عمران بن الجعد في التابعين ، وإنها روى إسهاعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد ، فأما عمران بن أبي الجعد فإنه من أتباع التابعين » . اه. .

* [۱۱٤٠٢] [التحفة: س ٢٤٥٨] • هكذا رواه محمد بن العلاء، وخالفه أبو السائب ويعقوب عند الطبري في «التفسير» (١١٣/١٥)؛ فروياه عن ابن إدريس بإسناده، وقال فيه: عن مسروق به، ولم يقل: عن ابن عباس.

وتابعها على ذلك ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الحسن بن عبيدالله ، عند الطبري أيضًا ، والحديث أصله عند البخاري من حديث ابن عباس ، كما سيأتي في الحديث التالي .





• [١١٤٠٣] أخب را مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و ، سَمِعَ عِكْرِمَةَ ، يُحَدِّثُ وَ النَّرِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْفَرْءَانِ ﴾ [الإسراء: ٢٠]، قال : هِي شَجَرَةُ الرَّقُومِ . ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيّ أَرَيْنَكَ ﴾ [الإسراء: ٢٠]، قال : وَقَا عَيْنِ رَآهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ .

٢١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِكَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨]

• [١١٤٠٤] أَضِرُ (عُبَيْدُ اللَّهِ) (١) بنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ لِإِنَّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ لِإِنَّ فَي عَنْ أَبِي مَثْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨] ، قَالَ : ﴿ يَشْهَدُهُ مَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةً اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةً اللَّهَارِ) .

ح: حمزة بجار الله د: جامعة استانبول

^{* [}۱۱٤٠٣] [التحفة: خ ت س ٦١٦٧] • أخرجه البخاري (٣٨٨٨، ٢٧١٦، ٣٦٦٣)، والترمذي (٣١٨٨) من طريق سفيان بن عيينة بنحوه، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

⁽١) كذا كتبها وضبطها في (د) وهو خطأ، والصواب: «عُبيد» من غير إضافة كما في «التحفة» وغيرها.

^{* [}١١٤٠٤] [التحقة: ت س ق ١٢٣٣١] • أخرجه الترمذي (٣١٣٥)، وابن ماجه (٦٧٠) عن عبيدبن أسباط بن محمد بسنده به .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وروى علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أي صالح، عن أي هريرة، وأي سعيد، عن النبي عليه نحوه.

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٧٤): «خبر غريب غريب». اه.

وصححه الحاكم على شرطهما (١/ ٣٣٠)، وتقدم برقم (٥٤٦) من وجه آخر عن أي هريرة في فضل صلاة الجماعة، وجعل تفسير الآية من قول أبي هريرة، وهو المتفق عليه في «الصحيحين». والله أعلم.





117- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثُكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩]

- [١١٤٠٥] أَضِرْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ : يَعُولُ : يُعْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَلَا تَكَلَّمُ نَفْسُ ، فَأَوَّلُ مَدْعُو مُحَمَّدٌ وَيَقُولُ : يُعْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَلَا تَكَلَّمُ نَفْسُ ، فَأَوَّلُ مَدْعُو مُحَمَّدٌ وَيَقُولُ : «لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْت ، وَاللَّمَ لُوسَ إِلَيْكَ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْت ، وَعَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَمِكَ وَإِلَيْكَ ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْت وَعَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَمِكَ وَإِلْيْكَ ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْت وَعَالَيْتَ » . فَهَذَا قَوْلُهُ : ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُكَ مَقَامَا تَحْمُودَا ﴾ [الإسراء: ٢٩] . وتَعَالَيْتَ » . فَهَذَا قَوْلُهُ : ﴿ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُكَ مَقَامَا تَحْمُودَا ﴾ [الإسراء: ٢٩] .
- [١١٤٠٦] أَخْبُ لِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ :

١٥٢] ١٥ (ب

^{* [}١١٤٠٥] [التحفة: س ٣٣٥٥] • أخرجه أبوداود الطيالسي (٤١٤)، والطبري (١٥٠/ ١٤٤)، والبزار (١٤٧/ ٣٢٥ - ٢٩٢١)، وأبو نعيم في «الإيهان» (٢/ ٨٧٢ ح ٢٩٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٧٨) من طريق شعبة بسنده وبنحوه.

وتابعه عليه: إسرائيل عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣١٩)، والحاكم (٢/ ٣٩٥) وصححه، وسفيان عند ابن منده (٩٣١)، والطبري (١٤٥/١٥)، ومعمر عند الطبري (١٤٥/١٥)، وأبو الأحوص عند ابن منده (٩٣٠).

وخالفهم عبدالله بن المختار ؛ فرواه عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ، عن النبي على النبي الله ، عن النبي الله ، عن حديث ، عن النبي الله ، عن حديث ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن صلة ، عن صلة ، عن النبي الله ، عن الله ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن الله ، عن

وأبو إسحاق السبيعي رمي بالاختلاط ، ورواية إسرائيل ، وسفيان الثوري وأبي الأحوص وشعبة عنه مخرجة في «الصحيحين» فهي محمولة على ما قبل الاختلاط .

والحديث صححه ابن منده فقال: «هذا إسناد مجمع على صحته وقبول رواته». اهـ. وصححه أيضًا الحاكم، وابن حجر في «الفتح» (٨/ ٣٩٩).





سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثَا (١) ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا ، يَقُولُونَ: أَيْ فَلَانُ ، اشْفَعْ لَنَا » . حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ .

• [١١٤٠٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزَّعْرَاءِ ، (قَالَ) (٢) عَبْدُ اللَّهِ : أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْفَيَامَةِ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الزَّعْرَاءِ ، (قَالَ) (٢) عَبْدُ اللَّهِ : أَوَّلُ شَافِعٍ يَوْمَ الْفِيَامَةِ رُوحُ الْقُدُسِ ، ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ الْفَيْنَ ، [ثُمَّ مُوسَىٰ أَوْ عِيسَىٰ ، قَالَ أَبُو الزَّعْرَاءِ : لَا أَدْرِي أَيتُهُمَا قَالَ ، قَالَ] (٣) : ثُمَّ يَقُومُ نَبِيُّكُمْ عَيْقُ رَابِعًا فَلَا يَشْفَعُ أَحَدُ بِمِثْلِ لَا أَدْرِي أَيتُهُمَا قَالَ ، قَالَ] (٣) : ثُمَّ يَقُومُ نَبِيكُمْ عَيْقَ وَابِعًا فَلَا يَشْفَعُ أَحَدُ بِمِثْلِ شَفَاعَتِهِ ، وَهُو وَعْدُهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ .

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اه.. وتعقبه الذهبي بأنها لم يحتجا بأبي الزعراء.

=

ت: تطوان

⁽١) **جثا:** الجثا بالضم: جمع جثوة وهو الشيء المجموع، وتروى جثيّ بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جثا).

 ^{★ [}١١٤٠٦] [التحفة: خس ٦٦٤٤] • أخرجه البخاري (٤٧١٨) من طريق أبي الأحوص، ولم
 يقل فيه: «لنا».

⁽٢) كذا في (د).

⁽٣) سقط من (د)، وكأنه انتقال نظر من الناسخ، وأثبتناه من «تفسير الطبري» (١٥٥/١٥)؛ ليستقيم المعنى .

^{* [}١١٤٠٧] [التحفة: س ٩٣٥٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٣ ٢ - ٩٧٦٠) من طريق شعبة بسنده عن عبدالله بن مسعود، أنه ذكر الشفاعة، قال: «فيقوم نبيكم على رابع أربعة». قال شعبة: لم أسمع هذا إلا في هذا الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥١١)، والطبري في «التفسير» (١٥٥/ ١٤٤)، والحاكم (٤/ ٥٤٢)، وغيرهم من طريق سفيان الثوري مطولا.





٢١٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ (١) ٱلْبَاطِلُ ﴾ [الإسراء: ١٨]

- [١١٤٠٨] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ (٢) وَحَوْلَ الْبَيْتِ مُحْجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : ﴿ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَطِلُ وَوَرَهُقَ الْبَيْطِلُ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُعِدُ ﴾ [الإسراء: ١٨] ، و ﴿ جَاءَ ٱلْمَقُ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُعِدُ ﴾ [سأ: ٤٩] .
- [١١٤٠٩] صر أَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . (قَالَ) (٣) : وَحَدَّثَنِي سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ رَبِيعَةَ النَّمَرِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَمَعَنَا أَبُو هُرَيْرَةً يَدْعُو كَثِيرًا ﴿ إِلَى وَمَضَانَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَدْعُو كَثِيرًا ﴿ إِلَى وَمَغَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَدْعُو كَثِيرًا ﴿ إِلَى وَمَضَانَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةً يَدْعُو كَثِيرًا ﴿ إِلَى وَحَلُوا لَنَا طَعَامًا . فَفَعَلُوا ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةً بِالْعَشِيِّ ،

⁼ وقال البخاري: «والمعروف عن النبي ﷺ: أنا أول شافع، ولايتابع في حديثه». اهر. «التاريخ» (٥/ ٢٢١). وقال مسلم: «تفرد عنه سلمة بن كهيل». اهر. «المنفردات» (١٥١)، وانظر «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣١٤)، «المجروحين» (٣/ ١١٣).

⁽١) زهق: الزهوق: الذاهب الهالك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٠٠).

⁽٢) كذا في (د) ، ويوافقها ما عند أحمد ، ووقع بعدها عند البخاري ومسلم وغيرهما : «مكة».

^{* [}١١٤٠٨] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٤] • أخرجه البخاري (٢٤٧٨ ، ٢٤٧٨) ، ومسلم (١٧٨١) من طريق سفيان بن عيينة ، وزاد في بعض الروايات عند مسلم: "يوم الفتح" ، ورواه الثوري عند مسلم بهذا الإسناد ، وقال فيه : "نصبًا" مكان : "صنمًا" . والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان برقم (١١٥٤٠).

⁽٣) القائل زيد بن الحباب كما في «التحفة» .

^[1/07]





فَقُلْتُ : الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ . فَقَالَ : لَقَدْ سَبَقْتَنِي إِلَيْهَا . فَقُلْتُ : أَجَلْ . قَالَ : فَجَاءَنَا فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَلَا أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ؟ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ مَكَّةَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الزُّبَيْرَبْنَ الْعَوَّامِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ الْمَجْنَبَتَيْنِ (١) ، وَخَالِدَبْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْأُخْرَىٰ . قَالَ : فَبَصُرَ بِي رَسُولُ اللَّهَ ﷺ فِي كَبْكَبَةٍ (٢) فَهَتَفَ بِي ، قُلْتُ : لَبَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ» . فَهَتَفْتُ بِهِمْ فَطَافُوا بِرَسُولِ اللَّه ﷺ كَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَىٰ مِيعَادٍ ، قَالَ : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنَّ قُرَيْشًا قَدْ جَمَعُوا لَنَا، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاحْصُدُوهُمْ حَصْدًا حَتَّىٰ تُوافُونِي بِالصَّفَا، الصَّفَا مِيعَادُكُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا لَقِينَا مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا فَعَلْنَا بِهِ كَذَا وَكَذَا، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَبَحْتَ خَضْرَاءَ قُرَيْشِ (٢٦) ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : «مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُو آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَى السَّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ) . وَلَجَأَتْ صَنَادِيدُ قُرَيْشِ وَعُظَمَاؤُهَا إِلَى الْكَعْبَةِ - يَعْنِي: دَخَلُوا فِيهَا - قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ حَتَّى طَافَ بِالْبَيْتِ فَجَعَلَ يَمُرُّ بِتِلْكَ الْأَصْنَام فَيَطْعَنُّهَا بِسِيَةِ الْقَوْسِ (٤٠) وَيَقُولُ: ﴿ جَاءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَرْطِلُ إِنَّ ٱلْبَرْطِلُ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]». حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ وَصَلَّىٰ ، جَاءَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْبَابِ (٥) ، ثُمَّ قَالَ : (يَا مَعْشُرَ قُرَيْشٍ

⁽١) **المجنبتين:** يمين الجيش و يساره . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢٦/١٢) .

⁽٢) كبكبة: جماعة من الناس. (انظر: لسان العرب، مادة: كبب).

⁽٣) خضراء قريش: جماعتهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/ ١٢٧).

⁽٤) بسية القوس: سية القوس: رأسه، و قيل: ما اعوج من رأسه. (انظر: لسان العرب، مادة: سيا).

⁽٥) بعضادي الباب: بالخشبتين المنصوبتين على جنبتيه . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨٨/٢) .





مَا تَقُولُونَ؟ قَالُوا: نَقُولُ: ابْنُ أَخِ وَابْنُ عَمِّ، رَحِيمٌ كَرِيمٌ. ثُمَّ (عَادَ) (1) عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ، قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ﴿ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: ﴿ لَا تَغْمِيبُ الْقَوْلَ، قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ﴿ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ: ﴿ لَا تَغْمِيبُ اللّهَ لَكُمْ وَهُو أَرَّحَمُ الزَّحِمِينَ ﴾ [يوسف: تَثْرِيبُ (1) عَلَيْكُمُ الْمُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا لِمِيعَادِ اللَّائْصَارِ فَقَامَ عَلَى الْصَفَا عَلَى مَكَانٍ يَرَى الْبَيْتَ مِنْهُ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكْرَ نَصْرَهُ إِيّاهُ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ وَهُمْ أَسْفَلَ مِنْهُ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَذْرَكُنْهُ رَأْفَةٌ لِقَوَابَتِهِ وَرَغْبَتُهُ فِي عَشِيرَتِهِ . فَجَاءَهُ الْوَحْيُ بِذَلِكَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : وَكَانَ رَسُولُ اللّه عَيْهُ إِذَا جَاءَهُ الْوَحْيُ لِمَا يَوْفَعُ طَوْفَهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتُقضِي الْوَحْيُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قُضِي عَشِيرَتِهِ . فَجَاءَهُ الْوَحْيُ بِذَلِكَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : وَكَانَ رَسُولُ اللّه عَيْهُ إِذَا جَاءَهُ الْوَحْيُ لِمَا يَوْعَعُ مِنْ اللّهُ عَلَى يَتْقضِي الْوَحْيُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضِي عَشِيرَتِهِ ؟ وَاللّه إِنِّ يَرْفَعُ طَوْفَهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتْقَضِي الْوَحْيُ عَنْهُ ، فَلَمَّ قَلْمَ اللّهُ فَرَعُونُ اللّهُ فَرَعُونُ اللّهُ فَرَعُونُ اللّهُ فَرَعُونُ اللّهُ فَرَابُولُهُ وَقِيلُ قَوْلُكُمْ ، ثُمَّ قَالُوا: مَعْذِرَةً إِلَى اللّه وَرَسُولِهِ ، وَاللّه مَا قُلْنَا الّذِي قُلْنَا اللّهِ مَا اللّهُ وَاللّهُ وَبِرَسُولِهِ . قَالَ : ﴿ فَإِنَّ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَقِيلُ قَوْلُكُمْ ، ثُمَّ قَالُوا: مَعْذِرَةً إِلَى اللّهُ وَرَسُولُهِ ، وَاللّهُ مَا قُلْكُمْ ، قَالُوا: مَعْذِرَةً إِلَى اللّه وَرَسُولُهُ وَقِيلَ قَوْلُكُمْ .

⁽١) كذا في (د) ، والأشبه: «أعاد».

⁽٢) تثريب: تأنيب و تعيير . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ثرب) .

الله الله الله الله الله

⁽٣) **هيه:** المراد بها هنا الزجر و طلب الكف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢٥٩/١٣).

^{* [}۱۱٤٠٩] [التحفة: م س ۱۳۵۱] • أخرجه مسلم (۱۷۸۰) من طريق سليهان بن المغيرة مطولا، وهو عند أبي داود (۱۸۷۲) من هذا الوجه مختصرًا، ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (٤٧٦٠)، وأبو عوانة (٦٧٨٠).





٢١٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ [الإسراء: ٨٥]

• [١١٤١٠] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتُوكَأُ أَنَّ عَلَىٰ عَسِيبٍ (٢) ، فَمَرَ [بِنَفَرٍ] (٣) مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ . فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: سَأَلْتُمُوهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا تَسْأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ . فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: يَا أَبُنَا الْقَاسِمِ ، حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ . فَقَامَ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ قَالَ : (﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَيْهِ ، حَتَّىٰ صَعِدَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ قَالَ : (﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِي وَمَا أُوتِيتُم مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلَيْهِ مَا يَكُمْ وَلَا الْمُولِ . وَالإسراء: ٨٥]» .

٢١٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَجَهَرُ بِصَلَائِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠]

• [١١٤١١] أَضِرُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ : ﴿ وَلَا تَجَهَرَ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتَ بِهَا ﴾ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ : ﴿ وَلَا تَجَهَرَ بِصَلَائِكَ وَلَا تَخَافِ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] قال : [نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللّه عَلَيْ مُخْتَفٍ بِمَكَّةً ، فكانَ إِذَا صَلّىٰ إِلَاسِراء: ٥١٠ عَنْ وَمَنْ أَنْزَلَهُ عَلَيْهُ مُخْتَفٍ بِمَكَّةً ، فكانَ إِذَا صَلّىٰ بِأَصْحَابِهِ] فَعَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ بِأَصْحَابِهِ]

حـ: حمزة سجار اللَّه

⁽١) يتوكأ: يتحامل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وكأ) .

⁽٢) عسيب: جريدة من جريد النَّخْل . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ١٤) .

⁽٣) كأنها في (د): «بسنفر» ، وفوق السين نقطة واحدة ، والمثبت من «التحفة» .

^{* [}١١٤١٠] [التحفة: خ م ت س ٩٤١٩] • أخرجه البخاري (١٢٥، ٢٧٢١، ٧٢٩٧، ٧٤٥٧)، ومسلم (٢٧٩٤) من طريق الأعمش، بنحوه .

⁽٤) مكانها بياض في (د) بسبب عيب في التصوير ؛ فاستدركناها من الروايات الأخرى .

^{[1/08]1}





وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ: ﴿ وَلَا تَجَهُرُ بِصَلَائِكَ ﴾ [الإسراء: ١١٠] [أَيْ] (١) بِقِرَاءَتِكَ ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَصْحَابَكَ فَلَا يَسْمَعُونَ ﴿ وَٱبْتَعِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (الإسراء: ١١٠].

• [١١٤١٢] أَخْبِى هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَلَا تَجَمَّهَرُ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ أبي، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ وَلَا تَجَمَّهَرُ بِصَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠]: نَزَلَتْ فِي الدُّعَاءِ.

* * *

⁽١) في (د): «لئن»، وهو خطأ، والتصحيح من الروايات الأخرى .

⁽٢) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد ، زاد فيه ابن منيع ، برقم (١١٧٦) .

^{* [}١١٤١١] [التحفة: خ م ت س ١٥٤١]

^{* [}۱۱٤۱۲] [التحفة: س ۱۷۰۹٤ – س ۱۷۳۳۲] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عبدة، ويجيى القطان، وقد أخرجه أبوعوانة في «صحيحه» (۱/ ٤٥٠)، (۲/ ۱۲۳) عن يجيئ بن سعيد القطان، وقد تابعه عليه: أبو أسامة عند البخاري (۲۵۲۱)، ومسلم (٤٤٧)، وزائدة بن قدامة، ومالك بن سعير عند البخاري (۲۲۲۷)، وحماد بن زيد، وأبو معاوية، ووكيع، ويجيئ بن زكريا عند مسلم.

وخالفهم في لفظه: حفص بن غياث؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: نزلت في التشهد. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٠٧).

وخالفهم في إسناده: مالك في «الموطأ» (٥٠٧)، ومعمر عند الطبري في «التفسير» (١٥/ ١٨٤)؛ فروياه عن هشام بن عروة، عن أبيه في الدعاء من قوله، ليس فيه عائشة.





سُورَةُ الْكَهْفِ

الله الخالج

٧١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا نَقُولَنَّ لِشَاْقَ وِإِنِي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا اللهَ إِلَّا أَن يَشَاءَ أُلِلهُ ﴾ [الكهف: ٢٢، ٢٢]

• [١١٤١٣] أخب لا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ قَالَ : «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ قَالَ : «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلِي الرِّنَادِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ مِائَةِ امْرَأَةٍ ، فَتَأْتِي كُلُ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ دَاوُدَ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ ، فَتَأْتِي كُلُ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَ فَجَاءَتْ وَاحِدَةٌ بِنِصْفِ وَلَدٍ ، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَكَانَ مَا قَالَ » (١) .

٢١٨ - قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ [الكهف: ٣٩]

• [١١٤١٤] أَضِرُ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا أَبَاذَرٌ ، أَلَا أَدُلُكَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا أَبِالَذِ ، أَلَا أَدُلُكَ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلِي اللَّهِ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُثُوزِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : (تَعُمْ ، قَالَ : (تَقُولُ : لَاحَوْلَ وَلَا قُوَةً إِلَّا بِاللَّهِ) .

⁽١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الأيمان والنذور، وهو عندنا في كتاب التفسير، وسبق كذلك في كتاب عشرة النساء برقم (٩١٨٠).

^{* [}١١٤١٣] [التحفة: س ١٣٩٢٠]

^{* [}١١٤١٤] [التحفة: س ق ١١٩٦٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٥١، ١٥٦) من طريق سفيان، =





٢١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٧]

• [١١٤١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : قَالَ تَعْوَلُهُ عُولًا » . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : عَلَيْهُ : قُلْتُ : يَكُومُ الْقَيَامَةِ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا » . قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه عَائِشَةُ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّه عَالِشَه عَلَيْهُ : يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ؟! قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهُ : هَالْأَمْرُ أَشَدُ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ » (١) .

• ٢٢- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف: ٥٥]

• [١١٤١٦] أخبر قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

⁼ والبزار (٩/ ٤١٥ ح ٤٠٢٠) من طريق أبي عوانة ، وابن ماجه (٣٨٢٥) ، من طريق وكيع ، وأحمد (٥/ ٢٨٥) من طريق عهار بن محمد ، جميعًا عن الأعمش بهذا الإسناد ، وبنحوه .

وخالفهم يعلى بن عبيد عند البزار (٩/ ٤٣٨ ح ٤٠٤٩)؛ فرواه عن الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر بنحوه.

وقد تقدم برقم (٩٩٥٢)، (٩٩٨١)، (١٠٢٩٤) في عمل اليوم والليلة عن أبي ذر من غير هذا الوجه، وانظر: «صحيح ابن حبان» (٨٢٠، ٨٢٥)، و «التاريخ الكبير» (١٠٠١)، و (الحلية» (٢/ ٢٥٠).

والحديث أصله في «الصحيحين» ؛ فأخرجه البخاري (٤٢٠٥ ، ٦٣٨٤ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) من حديث أبي موسى الأشعرى .

ا ٤٥/ب]

⁽١) سبق من طريق عروة ، عن عائشة بنحوه برقم (٢٤١٧).

^{* [}١١٤١٥] [التحفة: خ م س ق ٢١٤١٥]





طَرَقَهُ (١) وَفَاطِمَةَ فَقَالَ: «أَلَا تُصَلُّونَ» قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِاللَّه، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهْوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَانُ أَكُمْ مَنْ عِجَدَلًا ﴾ (٢) [الكهف: ٥٤]».

٢٢١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَ لَهُ لَاۤ أَبْرَحُ حَقَّ آبُلُغَ مَجْمَعَ اللهُ تَعَالَىٰ : ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَ لَهُ لَاۤ أَبْرَحُ حَقَّ آبُلُغَ مَجْمَعَ اللهُ عَالَىٰ اللهُ عَاللهُ عَالَىٰ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ ا

• [١١٤١٧] أَخْبُواْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرُ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدٍ) ، عَنْ (سَلَمَةُ) (٢) بْنُ عَلْقَمَة ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُبَيْدٍ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَبْلَغَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَبْلَغَ فِي الْخُطْبَةِ ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِي ، وَعَلِمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْخُطْبَةِ ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِي ، وَعَلِمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى عَلَى الْغِلْمِ مَا لَمْ أُوتِي مَنْ آتَيْتَهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ لَهُ : يَا مُوسَى ، إِنَّ مِن عِبَادِي مَنْ آتَيْتُهُ مِنْ الْغِلْمِ عَالَى الْعَلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ . قَالَ : فَاذَلُنْنِي عَلَى الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ . قَالَ : يَدُلُّكَ عَلَيْهِ مَلْ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ . قَالَ : يَدُلُكُ عَلَيْهِ مَذَا الرَّجُلِ الَّذِي آتَيْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ . قَالَ : يَدُلُكُ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ . قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ : ﴿ لَا آبُرَحُ (أَبُي حَتَى آبُلُغُ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ يَنِي عَلَى الْعَلَامُ مِنْهُ . قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ : ﴿ لَا آبُرَحُ (أَنْ مَنَ الْعَلْمَ مَا لَمْ وَلَا لِفَقَاهُ يُوشَعَ : ﴿ لَا آبُرَحُ (أَنْ الْعِلْمِ مَا لَوْلِي الْعَلَامُ مِنْهُ . قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ : ﴿ لَا آبُرَحُ (أَنْ كُونُ الْعَلَامُ مَا لَمْ الْعَلَامُ مَنَ الْعِلْمِ الْمَالُمُ الْعَلَامُ الْمُ الْعَلَامُ مَالًى الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْمَاهُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعُولُ الْعَلَامُ الْمُ الْعَلَامُ الْمُسْتَعَ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْمُ الْعَلَامُ اللّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ اللّهُ الللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

ح: حمزة بجار اللَّه

⁽١) طرقه: أتاه ليلا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠٥).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٠٤).

^{* [}١١٤١٦] [التحفة: خ م س ١٠٠٧٠] [المجتبى: ١٦٢٧]

⁽٣) كذا في (د) ، وهو خطأ ، والصواب : «مسلمة بن علقمة» كما في «التحفة» ومصادر ترجمته .

⁽٤) في «التحفة»: «عبيدالله» ، بالإضافة .

⁽٥) أبرح: أزال سائرًا. (انظر: لسان العرب، مادة: برح).



أَمْضِيَ حُقُبًا (١) ﴾، وَكَانَ مِمَّا تَزَوَّدَ حُوتٌ مُمَلَّحٌ فِي زِنْبِيلِ(٢)، وَكَانَا يُصِيبَانِ مِنْهُ عِنْدَ الْعَشَاءِ وَالْغَدَاةِ ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ عِنْدَ سَاحِل الْبَحْرِ وَضَعَ فَتَاهُ الْمِكْتَلَ (٣) عَلَىٰ سَاحِل الْبَحْرِ ، فَأَصَابَ الْحُوتَ ثَرَىٰ الْبَحْرِ ، فَتَحَرَّكَ فِي الْمِكْتَل ، فَقَلَبَ الْمِكْتَلَ وَانْسَرَبَ (٤) فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا جَاوَزَا حَضَرَ الْغَدَاةُ قَالَ: ﴿ عَالَنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَاهَذَا نَصَبًا ﴾ ١ [الكهف: ٦٢]. ذَكَرَ الْفَتَى ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَاۤ أَنْسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ [الكهف: ٦٣]. فَذَكَرَ مُوسَىٰي الطَّيْلًا مَاكَانَ عَهِدَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ ، فَقَالَ : ذَلِكِ مَا كُنَّا نَبْغِ [أَيْ] (٥) هَذِهِ حَاجَتُنًا . ﴿ فَأَرْبَدَاعَلَى ٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ [الكهف: ٦٤] يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فَعَلَ (فِيهِ)(٦) الْحُوتُ مَا فَعَلَ ، وَأَبْصَرَ مُوسَىٰ الْكُلْ أَثْرَ الْحُوتِ ، فَأَخَذَ إِثْرَ الْحُوتِ يَمْشِيَانِ عَلَى الْمَاءِ ، حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَانَيْنَهُ رَحْمَةُ مِّنْعِندِنَا وَعَلَّمْنَهُ مِن لَّدُنَا عِلْمًا ١٠٠ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتَ رُشْدًا ١٠٠ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ١٧٠ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالَة

⁽١) حقبا: زمانًا . (انظر: هدي الساري، ص١٠٧) .

⁽٢) زنبيل: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا،، و هو المكتل، و الصاع مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

⁽٣) المكتل: هو الزنبيل و قد تقدم بيانه. (انظر: المكاييل والموازين، ص٣٧).

⁽٤) انسرب: مضى في البحر. (انظر: لسان العرب، مادة: سرب).

^[1/00]

⁽٥) في (د): «لي» ، كذا! وكأنها تصحيف لما أثبتناه من «الدر المنثور».

⁽٦) كذا في (د) ، والأليق بالسياق : «فيها» كما في «الدر المنثور» .



يَّحُطُ بِهِ عَنْبُراً ﴾ [الكهف: ٦٥ - ٦٨] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ حَقِّىَ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً ﴾ [الكهف: ٧٠] أَيْ: حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا أُحْدِثُ لَكَ ذَلِكَ. ﴿ فَٱنطَلَقَا حَقَّنَ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَفَهَا ﴾ [الكهف: ٧١] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ فَأَنظَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَمًا ﴾ [الكهف: ٧٤]، [عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ فِي غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَعَهِدَ إِلَىٰ أَصْبَحِهِمْ [(١) ﴿ فَقَنَلَهُ, قَالَ أَقَلَلْتَ نَفْسًا (زاكية)(٢) بِغَيْرِ نَفْسِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا الله قَالَ أَلَمْ أَقُل لَك إِنَّك لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبِّرًا ﴾ [الْكَهْفِ: ٧٤، ٧٥] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: «فَاسْتَحْيَا عِنْدَ ذَلِكَ نَبِيُ اللَّه عَلَيْ مُوسَى ، فَقَالَ : ﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِبنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذُرًا (٧) فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْيَا أَهْلَ قُرْيَةٍ استَطْعَما آهُلَها فَأَبُواْأَن يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَاجِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف: ٧٧، ٧٧]، قَرَأَ إِلَى: ﴿ سَأُنِّ بِنَا وَيِلِ مَا لَمُ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا اللهِ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدَتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [الكهف: ٧٨، ٧٩] قَرَأَ إِلَىٰ: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكُ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصَّبًا ﴾ [الكهف: ٧٩] - وَفِي قِرَاءَةِ أُبَيِّ: ﴿ يَأْخُذُ كُلُّ سَفِينَةٍ (صَالِحَةٍ) غَصَّبًا ﴾ [الكهف: ٧٩] ﴿ فَأَرَدتُ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ٧٩]؛ حَتَّىٰ لَا يَأْخُذُهَا

الْمَلِكُ ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْمَلِكَ رَقَّعُوهَا ١ وَانْتَفَعُوا بِهَا وَبَقِيَتْ لَهُمْ ، ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَامُ

فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ [الكهف: ٨٠] قَرَأً إِلَى : ﴿ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾

[الكهف: ٨٢]، فَجَاءَ طَائِرٌ فَجَعَلَ يَغْمِسُ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ (فَقَالَ) (٣): تَدْرِي

⁽١) ما بين القوسين ألحق في حاشية (د) وأوله: «إلى» ، والمثبت من «الدر المنثور» وغيره .

⁽٢) كذا في (د) ، وهي قراءة الجمهور ، وقرأ الكوفيون وابن عامر : «زكية» ، بدون ألف وتشديد الياء .

(١٥ / ب]

⁽٣) القائل هو : الخضر ، كما في رواية البخاري (٤٧٢٧) ، ومسلم (٢٣٨٠) ، والحديث التالي .





مَا يَقُولُ هَذَا الطَّائِرُ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَقُولَ: مَا عِلْمُكُمَّا الَّذِي تَعْلَمَانِ فِي عِلْمِ اللَّهَ إِلَّا مِثْلُ مَا أُنْقِصُ [بِعِ](١) بِمِنْقَارِي مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْبَحْرِ.

٢٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزًا قَالَ لِفَتَ لَهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَاهَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]

⁽١) كذا في (د).

^{* [}١١٤١٧] [التحفة: س ٥٥٣٣] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤٣/٤) في «الميزان» (٤١٠/١٦) في «الميزان» (٤١٠/١٦) في ترجمة عبدالله بن عبيد، وأشار إلى تفرد داود بن أبي هند بروايته عن عبدالله هذا، وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اه..

والحديث أصله في «الصحيح» مطول من حديث ابن عباس ، كما يأتي برقم (١١٤١٩).





الصَّخْرَةِ ، فَعُمِّي (١) فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ ، فَاضْطَرَبَ الْحُوثُ فِي الْمَاءِ ، فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِمُ (٢) عَلَيْهِ إِلَّا صَارَ مِثْلَ الْكُوَّةِ» (٣) . قَالَ : ﴿فَقَالَ فَتَاهُ: أَلَا ٱلْحَقُّ نَبِيَّ اللَّهُ عَيْنَ فَأُخْبِرَهُ ؟ قَالَ : فَنَسِي ، فَلَمَّا تَجَاوَزًا ﴿قَالَ لِفَتَنْهُ ءَانِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَلَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبُ (١) حَتَّى تَجَاوَزًا، قَالَ: فَتَذَكَّرَ فَقَالَ: ﴿ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوْتَ وَمَا أَنسَينيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ. وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ. فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا اللَّ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدًا عَلَيْ ءَاثَارِهِمَا ١ قَصَصَا ﴾ [الكهف: ٦٣، ٦٤]، فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحُوتِ، فَقَالَ: هَاهُنَا وُصِفَ لِي، قَالَ: فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذًا هُوَ بِالْحَضِر مُسَجِّي (٥) ثَوْبَا مُسْتَلْقِيَا عَلَى الْقَفَّا، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَكَشَّفَ النَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَىٰ . قَالَ: وَمَنْ مُوسَىٰ ؟ قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِثْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ رُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا اللَّ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَوْ تَجْطُ بِهِ عَبْرًا ﴾ [الكهف: ٧٧ - ٢٨]، شَيْءٌ أَمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، إِذَا رَأَيْتَنِي لَمْ تَصْبِرْ ، ﴿ قَالَسَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿ أَنَّ عَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَك مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَن شَيْءٍ حَتَّى أُمْدِثَ لَك مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ

⁽١) فعمى: ضل الطريق و التبس عليه . (انظر : المعجم الوجيز ، مادة : عمى) .

⁽٢) يلتمم: يجتمع. (انظر: لسان العرب، مادة: لم).

⁽٣) الكوة: بالضم والفتح: الثقب في البيت. (انظر: عمدة القاري) (٢/ ١٥٨).

⁽٤) نصب: تعب و مشقة . (انظر: لسان العرب، مادة: نصب) .

^[1/07] P

⁽٥) مسجى: مُغَطِّي . (انظر : لسان العرب ، مادة : سجا) .





فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ [الكهف: ٦٩ - ٧١] قَالَ: انْتَحَى عَلَيْهَا، قَالَ لَهُ مُوسَى اللَّهِ : ﴿ أَخَرَقَنْهَ النُّغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْنًا إِمْرًا (١) ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا ﴿ اللَّهِ عَالَ لَا نُوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللّ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا ﴾ [الكهف: ٧١ - ٧٤] غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ. قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِيَ الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ. قَالَ: فَذُعِرَ عِنْدَهَا مُوسَى ذَعْرَةً مُنْكَرَةً ﴿ قَالَ أَقَنْلَتَ نَفْسًا زَكِيَةٌ (٢) بِغَيْرِنَفْسٍ لَّقَدْ جِنْتَ شَيًّا نُكُرًا ﴾ [الكهف: ٧٤]» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقُ عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ: ((رَحْمَتُ)(")اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لَوْلَا عَجِلَ لَرَأَىٰ الْعَجَبَ، وَلَكِنَّهُ أَخَذَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ [ذَمَامَةٌ](٤) ﴿ قَالَ إِنسَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ [الكهف: ٧٦] ، وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ . قَالَ -وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأً بِنَفْسِهِ -: (رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي هَذَا رَحْمَةُ اللَّهُ عَلَيْنَا قَالَ: ﴿ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَآ أَنْيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ﴾ [الكهف: ٧٧] لِثَامًا فَطَافًا فِي الْمَجَالِس فَاسْتَطْعَمَا ﴿فَأَبُواْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ, قَالَ لَوْ شِثْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا اللَّ قَالَ هَنذَا فِرَاقُ بَيْنِي ﴿ وَبِنْنِكَ سَأُنَبِّنُكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ١١ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾

⁽١) إمرا: عظيمًا ، و قيل : عجبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٤٠) .

⁽٢) زكية: طاهرة من الذنوب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٧١).

⁽٣) كذا رسمت في (د) بالتاء.

⁽٤) في (د): «دمامة»، بالدال المهملة في أولها، والصواب ما أثبتناه من رواية مسلم وغيره. وذَمامَةٌ أي: حَياءٌ وإشفاق. (انظر: لسان العرب، مادة: ذمم).

١ ٢٥/ب]



727

[الْكَهْفِ: ٧٧ - ٧٩]» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ﴿ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي ﴿ يَتَحَسَّرُهَا) (١) وَجَدَهَا مُنْحَرِقَةً فَيُجَاوِزُهَا، وَأَصْلَحُوهَا بِحَشَبَةٍ، ﴿ وَأَمَّا الْفُلَامُ ﴾ [الكهف: ٨٠] فَطُبِعَ (٢) يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، كَانَ أَبْوَاهُ قَدْ عَطَفًا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا ﴿ طُغْيَنَا يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا، كَانَ أَبُواهُ قَدْ عَطَفًا عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُمَا ﴿ طُغْيَنَا وَكُفُومًا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوةً وَأَقْرَبَ رُحُمًا ﴿ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

٣٢٢- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرُهُ، وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ، فِي ٱلْبَحْرِعِجَبًا ﴾ [الكهف: ٦٣]

ت: تطوان

⁽١) في قراءتها صعوبة في (د)، وهي كما أثبتناها، والتخسير: الإهلاك. وكأنه في أخذه لها قد أهلكها عند أصحابها، ووقع عند مسلم: «يُسخِّرها» أي: يقهرها ويجعلها تحت تصرفه.

⁽٢) **فطبع:** خلق على أنه لو عاش يصير كافرا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣٠٩/١٢).

^{* [}١١٤١٨] [التحفة: خ م ت س ٣٩] • أخرجه مسلم (١٧١/٢٣٨٠) عن محمد بن عبدالأعلى مطولا، وسيأتي من وجه آخر عن سعيد بن جبير بعد هذا عند البخاري ومسلم.





رَبِّ فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ حُوتًا فِي مِكْتَلِ فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَاتَّبِعْهُ ، فَخَرَجَ مُوسَىٰ وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَىٰ صَخْرَةٍ فَنَزَلَا عِنْدَهَا، فَوَضَعَ مُوسَىٰ الْعَيْلَا رَأْسَهُ فَنَامَ - قَالَ سُفْيَانُ: فِي غَيْر حَدِيثٍ عَمْرِو - وَفِي أَصْلِ الصَّحْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: الْحَيَاةُ ، لَا يُصِيبُ شَيْءٌ مِنْ مَائِهَا شَيْتًا إِلَّا حَيِي ، فَأَصَابَ الْحُوثُ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ فَتَحَرَّكَ وَانْسَلَّ (١) مِنَ الْمِكْتَلِ فَلَخَلَ الْبَحْرَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظُ مُوسَى ﴿ قَالَ لِفَتَىهُ ءَالِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَاهَنَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢]، قَالَ: فَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَاۤ إِلَى ١ الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُهُ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكهف: ٦٣]، قَالَ لَهُ مُوسَى : ﴿ ذَالِكَ مَا كُنَّا (نَبْغِي) (٢) فَأَرْتَدًا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصَا (٣) ﴾ [الْكَهْفِ: ٦٤]، فَرَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا وَجَدًا سَرَبًا فِي الْبَحْرِ كَالطَّاقِ مَمَرَّ الْحُوتِ ، فكَانَ لَهُمَا عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلِ مُسَجَّىٰ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى السِّلا قَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أُتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلَّمْتَ

⁽١) انسل: ذهب في خُفْيَة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧).

^{[1/}ov]@

⁽٢) كذا في: (د)، وفيها قراءات، فوصلها بياء ووقف عليها بغيرياء أبو عمرو، ونافع، والكسائي، ووصلها ابن كثير بياء ووقف بياء، ووصلها عاصم، وابن عامر، وحمزة بغيرياء، «السبعة» (ص١٣٩).

⁽٣) قصصا: يتتبعان آثارهما. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦٩).





رُشْدًا، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ: يَامُوسَى، إِنَّكَ عَلَىٰ عِلْمِ مِنْ عِلْمِ اللَّهُ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ، وَأَنَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهُ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ، قَالَ: بَلْ أَتَّبِعُكَ. ﴿ قَالَ فَإِن أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [الكهف: ٧٠]، فَانْطَلَقًا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَمَرَّتْ بِهِمْ سَفِيئةٌ فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمْ فِي السَّفِيئةِ فَرَكِبَا ، فَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَىٰ حَرْفِ السَّفِيئةِ فَغَمَسَ مِنْقَارَهُ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ: يَا مُوسَىٰ ، مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ وَعِلْمُ الْخَلَاثِقِ فِي عِلْمِ اللَّه إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَفْجَأُ مُوسَىٰ إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى ، قُدَّام السَّفِيئةِ فَخَرَقَ السَّفِينَة ، فَقَالَ مُوسَىٰ : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَىٰ سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتُهَا ﴿ لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِنْتَ شَيْئًا إِمْرًا اللهِ قَالَ أَلَمُ أَقُلُ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْرًا الكه فَالَ لَا نُؤَاخِذُ فِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسَرًا ١٧٠ فَٱنطَلَقًا ﴾ [الكهف: ٧١-٧٤] فَإِذَا هُمَا بِغُلَام يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ فَقَطَعَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ : ﴿ أَقَنَلْتَ نَفْسُا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسِ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿ اللَّهِ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٠٠ قَالَ إِنسَأَلْكُ عَنشَىْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِي عُذْرًا اللَّهُ فَأَنطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُواْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٤ -٧٧]، فَمَرَّ الْحَضِرُ بِجِدَارٍ ﴿ يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾ [الكهف: ٧٧]، فقالَ لَهُ مُوسَى : إِنَّا دَخَلْنَا ﴿ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا ﴿ لَوْشِئْتَ لَنَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا اللهِ عَالَ هَنَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَيَنْنِكَ سَأُنَيِتُكَ بِنَأُولِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [الكهف: ٧٧، ٧٧] . قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْ : ﴿ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى

۩ [۷٥/ب]





يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». وَكَانَ ابْنُ الْعَبَاسِ يَقْرَؤُهَا ﴿ وَكَانَ (أَمَامَهُم) مَلِكُ يَأْخُذُ كُلُّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ [الكهف: ٧٩] وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا.

٢٢٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَرْتَدَّاعَلَىٰ ءَاثَارِهِمَاقَصَصًا ﴾ [الكهف: ٢٤]

• [١١٤٢] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْسٍ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَىٰ هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَرَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْنَهُ عَبَّاسٍ : هُوَ حَضِرٌ ، فَمَرَ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ فَقَالَ : إِنِّي تَمَارَيْتُ وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَىٰ لِقَائِهِ ، هلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَذْكُرُ شَيْئًا؟ قَالَ : أَيْ نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلِي يَقُولُ : ﴿ بَيْنَا مُوسَى فِي مَلاٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : هلْ تَعْلَمُ وَسَى اللَّهُ لِلْهُ لِهُ الْمَالِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : هلْ تَعْلَمُ مَنِي السَّبِيلَ إِلَىٰ لُقِيِّهِ ، فَصَعَى اللَّهُ لِلْهُ مُوسَى : ﴿ الْمَعْنَ اللَّهُ لِلْهُ لَلْهُ الْمُوتَ اللَّهُ الْمُوتَ اللَّهُ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ لُهُ الْمُوتَ آلِيهُ الْمَالِيلُ الْمُوتَ اللَّهُ لَهُ الْمُوتَ آلَيْهُ الْمُوتَ آلَةً مُ وَلَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ ، فَحَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْمُوتَ آلَيَة ، وَقِيلَ : ﴿ وَالْمُ مَنَى الْمُوتَ فَالُ فَتَى مُوسَى السِّهُ عَلَى الْمُوسَى السَّهُ فَي الْمُوسَى السَّهُ وَالْمَ الْمُوتَ آلِهُ الْمُوسَى السَّهُ وَالْمَ مَا اللَّهُ وَالِكُ الشَّخِرِةِ وَالْكَ مُوسَى السَّهُ وَاللَهُ الْمُوسَى السَّهُ وَالْكَ مَا مُوسَى السَّهُ وَالْكَ مُوسَى السَّهُ وَالْكَ مُوسَى السَّهُ وَاللَهُ مَا كُولُ مَا كُنَا مُوسَى السَّهُ وَالْكُولُ الْمُوسَى السَّهُ وَلَيْكَ مَا كُنَا مُوسَى السَّهُ وَالْكُ مُوسَى السَّهُ وَالْكُولُ الْمُوسَى السَّهُ وَالْكُولُ مَا لَكُنَا وَالْمُولُ الْمُؤْمِنَ وَالْمُولُ الْمُولِ الْمُعْمَلِي الْمُوسَى السَّهُ الْمُوسَى السَّهُ الْمُوسَى الْمُوسَى السَّهُ الْمُولِ اللَّهُ الْمُوسَى الْمُوسَى السَّهُ الْمُ الْمُوسَى اللَّهُ

^{* [}۱۱٤۱۹] [التحفة: خ م ت س ٣٩] • أخرجه البخاري (۱۲۲، ۳٤، ۳۲۰، ۲۷۲۵)، ومسلم (۲۳۸۰/ ۱۷۰) من طريق سفيان بن عيينة مطولا، وسيأتي بعده من طرق أخرى عن ابن عباس.

السُّهُ الْهُ بَرُولِلسِّهِ إِنِّي





نَبْغُ فَأُرْتَدَّاعَلَى عَاثَارِهِمَاقَصَصَا ﴿ فَ فَرَجَدَا ﴾ [الكهف: ٦٥، ٦٥] خَضِرًا، فكانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

٧٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَبَوْ أَأَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧]

- [١١٤٢١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيَ ٣ بْنِ مَيْمُونِ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبِي بْنِ كَعْبٍ ، [عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧] قَالَ : (كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِتَامَا)] (١) .
- [١١٤٢٢] [. . .] (٢) كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ
- * [۱۱٤۲۰] [التحفة: خ م ت س ٣٩] أخرجه البخاري (٧٨، ٧٨) من طريق الأوزاعي ،
 وتابعه عليه عنده صالح (٧٤، ٠٠٤٠) ، ويونس عند مسلم (٢٣٨٠/ ١٧٤) .

[1/OA] P

- (١) ما بين المعقوفين سقط من (د)، واستدركناه من «تخريج الكشاف» للزيلعي (٢/ ٣٠٦)، ومن «تحفة الأشراف» (رقم ٤٩).
- * [۱۱٤۲۱] [التحفة: س ٤٩] أخرجه العباس الدوري (تاريخ ابن معين رقم ١٥٦٤) من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق به .

وأخرجه أيضًا «مسلم» (١٧٢/٢٣٨٠) من طريق رقبة بن مصقلة ، عن أبي إسحاق بإسناده ضمن الحديث المطول في قصة موسى والخضر ، ولفظه : «فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئامًا ، فطافا في المجالس فاستطعها أهلها فأبَوًا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا» ، وقد تقدم عند المصنف (١١٤١٨) بنفس إسناد مسلم ولفظه ، وتقدم أيضًا بنحوه (٢٠٢٢) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق بإسناده ضمن حديث مطول .

(٢) سقط من (د) إسناد هذا الحديث مع متن الحديث السابق، وفي «تحفة الأشراف» (رقم ٤١)
 أن النسائي رواه عن أحمد بن الخليل، عن حجاج بن محمد، عن حزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن =





ذَاتَ يَوْمٍ: «(رَحْمَتُ) (اللَّهِ عَلَيْنًا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ ، لَوْ لَبِثَ مَعَ صَاحِبِهِ لَأَبْصَرَ الْعَجَبَ الْعَاجِبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: ﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَرِّخِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَرِّخِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَهْ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَرِّخِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكَهْ فَا لَا يَعْهَا فَلَا تُصَرِّخِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكُهُ فَا لَا يَعْهَا فَاللَّا لَهُ عَنْ مَنْ عَنْ مَنْ عَلَى اللَّهُ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَرِّخِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَرِّخِنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ وَمُ لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ وَمَا لَكُونُ عَلَى اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ وَمَا لَا لَعْمَ عَنْ شَيْءٍ وَمَا لَكُونُ عَلَى اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ وَمَا لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ وَمُ لَكُونُ اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ وَمَا لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ وَمُعْلَى اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ وَمُ لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ وَمُعْلَى اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا لَا لَكُونُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَنْ شَيْءً وَاللَّهُ عَنْ شَيْءً وَلَا لَكُونُ عَلَى اللَّهُ عَنْ شَيْءً مِنْ مَا عَالِهُ لَكُونُ عَنْ شَيْءً وَلَا لَا عَلَى اللَّهُ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلْكُ عَنْ شَيْءً مِنْ مَا فَلَا تُصَافِيقِ لَا لَكُونُ عَنْ مَنْ عَنْ مَنْ عَنْ عَنْ مَا عَلَا لَعْمَ عَنْ مَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَلَى اللَّهُ عَلَا لَا عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعُلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْ

٢٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُرُ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾ [الكهف: ٩٥]

• [١١٤٣] أَخْبُ رَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِهُ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولَ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَتْ : انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّه عَيْنِهُ مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولَ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

* [١١٤٢٢] [التحفة: دت س ٤١] • أخرجه أبو عمر الدوري (جزء فيه قراءات النبي على رقم ٢٧) عن حجاج بن محمد، وكذا الطبري في «تفسيره» (١٥/ ٣٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» رقم (٤٨٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٤٢) من طرق عن حجاج بن محمد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب به.

وأخرجه أبو داود (رقم ٣٩٨٤)، والترمذي (رقم ٣٣٨٥)، وأحمد (١٢١/٥) وغيرهم من طرق عن حمزة الزيات بإسناده، ولفظ الترمذي مختصر، وقال عقبه: «حديث حسن غريب صحيح». اهـ.

وأخرجه مسلم (١٧٢/٢٣٨٠) بنحوه من طريق رقبة بن مصقلة ، عن أبي إسحاق بإسناده ضمن الحديث الطويل في قصة موسى والخضر ، وهو عند المصنف (١١٤١٨) بنفس إسناد مسلم ولفظه .

⁼ سعيدبن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب به، وكذا بيّن الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣٠ / ٣٠) أن رواية النسائي من طريق حمزة الزيات، عن أبي إسحاق.

والظاهر أن فيها سقط أيضًا مع الإسناد ترجمة الباب المتعلقة بهذا الحديث، واللفظ المتوقع للترجمة من خلال النظر في تراجم التفسير: «قوله تعالى: ﴿إِنْ سَأَلْنُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَيْحِنِي قَدُ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذُرًا ﴾».

⁽١) كذا رسمت في (د) بالتاء المفتوحة.





ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَلِ اقْتَرَبَ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا»، وَعَقَدَ (سُبْعِينَ عَشْرَةً) (١) سَوَاءً، قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: (نَعَمْ، إِذَا كَثْرَ الْحَبَثُ (٢)».

٢٢٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ [الكهف: ٩٩]

• [١١٤٢٤] أخبر عَمْرُو بْنُ زُرَارَةً ، قَالَ : حَدَّثْنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ

 (١) كذا كتبها وضبطها في (د)، والظاهر أن الصواب: «سبعين أو عشرة»؛ ويؤيده ماعند البخاري (٧٠٥٩): «وعقد سفيان تسعين أو مائة».

(٢) الخبث: الفسوق و الفجور . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/١٨) .

* [١١٤٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠] • هكذا رواه عبيدالله بن سعيد، عن ابن عيينة، وتابعه عليه: أبوبكربن أبي شيبة، وسعيدبن عمرو الأشعثي، وزهيربن حرب، وابن أبي عمر عند مسلم (٢٨٨٠)، وسعيدبن عبدالرحمن المخزومي، وأبوبكربن نافع عند الترمذي (٢١٨٧) وغيرهم.

ورواه مالك بن إسماعيل عند البخاري (٧٠٥٩)، وعمرو الناقد عند مسلم (٢٨٨٠)، عن ابن عيينة ، فأسقطا من إسناده : حبيبة .

وكذا رواه عن الزهري: عقيل عند البخاري (٣٣٤٦)، ومسلم (٢٨٨٠)، وشعيب (٣٥٩٨)، وابن أبي عتيق (٧١٣٥) كلاهما عند البخاري، ويونس، وصالح عند مسلم، وغيرهم، فأسقطوا من الإسناد: حبيبة.

قال الترمذي تعليقًا على طريق حبيبة: «وقد جوَّد سفيان هذا الحديث، هكذا روى الحميدي وابن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة نحو هذا، وقال الحميدي: قال سفيان بن عيينة: حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش». اه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨٢): «وأظن أن ابن عيينة كان ربها أسقطها، وربها ذكرها... والمحفوظ قول من لم يذكرها». اهـ. وكذا قال محمدبن يحيى الذهلي كها في «التمهيد» (٣٠٥/٢٤) وما بعدها. وسيأتي هذا الحديث بنفس الإسناد برقم (٣٠٥/٢).





[التَّيْمِيِّ] (١) ، عَنْ أَسْلَمَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ بِشْرِبْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٍّ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَا الصُّورُ؟ قَالَ : «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

٧٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَلَ (نُنَيِّنُكُمُ) (٢) بِٱلْأَخْسَرِينَأَعُمَالًا ﴾ [الكهف: ١٠٣]

• [١١٤٢٥] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ قُلُهُ لُو لَا نَبَيْكُمُ ﴾ [الكهف: ١٠٣] أَهُمُ الْحَرُورِيَّةُ (٢) عَالَ : لَا ، هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ : أَمَّا الْيَهُودُ فَكَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَيْقٍ ، وَأَمَّا النَّصَارَىٰ فَكَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ بِالْمَعْوِدُ وَلَا شَرَابٌ ، وَلَكِنَ الْحَرُورِيَّةَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ بِالْمَعْوِدُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٧] إلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَيَقْطِعُونَ مَا آمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٧] إلَى

⁽١) في (د): «التميمي» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» .

^{* [}۱۱٤۲٤] [التحفة: دت س ٨٦٠٨] • أخرجه أبو داود (٤٧٤٢) والترمذي (٢٤٣٠) وأحمد (٢/٢١) (١٩٢٠).

قال الترمذي: «حسن وقد رواه غير واحد عن سليهان التيمي ولا نعرفه إلا من حديث أسلم». اه. كذا في «التحفة» وفي المطبوع من «الجامع»: «و لا نعرفه إلا من حديثه». اه. وصححه الحاكم في «مستدركه» (٢٦٦، ٥٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٠، ٢٥١٧)، وابن حجر في «الفتح» (٨٩٨٨). وسيأتي من وجه آخر عن سليهان التيمي برقم (١١٤٩٢)، (١١٤٩٨).

⁽٢) في (د): «أنبئكم».

⁽٣) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، موضع قريب من الكوفة، كان أول اجتماع للخوارج بها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٥).





«الفَاسِقِينَ» (١) . قَالَ يَزِيدُ: هَكَذَا حَفِظْتُ ؛ كَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ (الْفَاسِقِينَ) (٢) .

٣٢٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُل لَوْكَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادَا لِكَامِنْتِ رَقِي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلُ أَن ال نَنفَدَكُامِنتُ رَبِّ ﴾ [الكهف: ١٠٩]

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨/ ٧٤): «لم يرو هذا الحديث عن داودبن أبي هند إلا ابن أبي زائدة ، تفرد به قتيبة» . اهـ .

_

⁽١) كذا في (د)، والتلاوة: ﴿ أُوْلِكُمِكَ هُمُ الْخَلِيرُونَ ﴾ . ووقع عند البخاري: «والحرورية الذين ينقضون عهدالله من بعد ميثاقه، وكان سعد يسميهم الفاسقين» . اهـ . وانظر التعليق التالي؟ آخر قول يزيد .

⁽٢) قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٦٦) - تعليقًا على قول يزيد: «هكذا حفظت . . . إلخ» - قال : «و هو غلط منه أو ممن حفظه عنه ، وكذا وقع عند ابن مردويه : ﴿أُولئك هم الفاسقون ﴾ لعل هذا السبب في الغلط المذكور» . اهـ . وانظر بقية كلامه هناك .

^{* [}١١٤٢٥] [التحفة: خ س ٣٩٣٦] • أخرجه البخاري (٤٧٢٨) من طريق شعبة . ١٥ / ب]

^{* [}١١٤٢٦] [التحفة: س ٢٠٨٣] • أخرجه الترمذي (٣١٤٠) عن قتيبة بن سعيد به ، وقال: «هذا حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه» . اه. .





الله الحرابي المرابع ا

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلِيلِيُطَا

• ٢٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنَأَخْتَ هَنُرُونَ ﴾ [مريم: ٢٨]

• [١١٤٢٧] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ بِأَرْضِ نَجْرَانَ (٢) فَسَأَلُونِي فَقَالُوا : أَرَأَيْتُمْ شَيْبًا تَقْرَءُونَهُ : ﴿ يَتَأَخْتَ هَرُونَ ﴾ [مريم: نَجْرَانَ (٢) فَسَأَلُونِي فَقَالُوا : أَرَأَيْتُمْ شَيْبًا تَقْرَءُونَهُ : ﴿ يَتَأَخْتَ هَرُونَ ﴾ [مريم: ٢٨] وَبَيْنَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ السِّنِينَ؟ قَالَ : فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ بِهِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ عَلِيْهُ ذَكُرْتُ ذَكِرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : ﴿ أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَهُمْ كَانُوا يُسَمَّونَ بِأَنْبِيَاثِهِمْ وَالصَّالِحِينَ » .

٢٣١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنذِ زَهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ ﴾ [مريم: ٣٩]

• [١١٤٢٨] أَضِرُ هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ النَّارِ النَّارِ وَأُذْخِلَ أَهْلُ

⁼ وقد صححه ابن حبان (۹۹) من طریق مسروق بن المرزبان، والحاکم (۷۹/۲) من طریق یحیی بن یحیی، کلاهما عن ابن أبی زائدة .

وله شاهد من حديث ابن مسعود في السؤال عن الروح ، وقد تقدم برقم (١١٤١٠).

⁽١) كذا في (د) وقعت البسملة قبل اسم السورة هنا ، بخلاف ما تقدم .

⁽٢) نجران: موضع باليمن. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٢٦٦).

^{* [}١١٤٢٧] [التحفة: م ت س ١١٥١٩] • أخرجه مسلم (٢١٣٥)، وقال الترمذي (٣١٥٥): «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن إدريس». اه.



الْجَنَةِ الْجَنَةِ الْجَنَةِ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأْنَهُ كَبْشُ أَمْلَحُ (') فَيُنَادِي (مُنَادِي) ('' يَاأَهْلَ الْجَنَةِ ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ (قَالَ) ('' فَيَشْرَئِبُونَ (' وَيَنْظُرُونَ) ، وَكُلِّ قَدْ رَأَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَاأَهْلَ النَّارِ ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُونَ وَيُنْظُرُونَ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْخَذُ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَاأَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَيَلُوبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَاأَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَيَلُوبُكُ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَاأَهْلَ الْجَنَةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، وَيَاأَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَلَلِكَ يُنَادِي : يَاأَهْلَ الْجَنَةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، وَيَاأَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَلَلِكَ يَنَادِي : يَاأَهْلَ الْجَنَةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، وَيَاأَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، فَيَاأَهُ فَي غَفْلَةٍ ﴾ [مريم: ٣٩] قَالَ ﴿ • اللَّمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾ [مريم: ٣٩] قَالَ ﴿ • اللَّهُ مُعْلَةٍ فِي غَفْلَةٍ اللَّهُ مُ عَفْلَةٍ اللَّهُ عَفْلَةٍ اللَّهُ اللَّالِ فَي غَفْلَةٍ اللَّهُ اللَّهُ مُ فَلَا اللَّهُ مَنْ عَفْلَةٍ اللَّهُ اللَّهُ الْوَلَا مَوْلُ اللَّهُ اللَّهُ مُ عَفْلَةٍ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ عَفْلَةً اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْمَالُودُ وَلَا مَوْلَ اللَّهُ وَلَكُودُ وَلَا مَوْلُهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْمُ اللَّهُ الْمُؤْتُ الْمُؤْتُ الْمُؤْتِهُ اللَّهُ الْمُؤْتِهُ الْمُؤْلِلُهُ اللَّهُ الْمُؤْلِهُ الْمُؤْلِكُ الْمُؤْلِقُهُ اللَّهُ الْمُؤْلِكُ اللَّهُ الْمُؤْلِودُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللْمُولُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُو

ت: تطوان

ورواه أبوبدر شجاع بن الوليد ، عن الأعمش قال : سمعتهم يذكرون عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، موقوفًا بهذا الحديث ، أخرجه ابن عمار في «علل مسلم» (ص١٣٣٥) وقال : «فتبين بهذا أن هذا الحديث ليس هو مما سمع الأعمش من أبي صالح ، ووقفه أيضًا على أبي سعيد ، غير أن رفعه صحيح إلى النبي على الله . اهد .

_

⁽١) **أملح:** الذي بياضه أكثر من سواده، و قيل: الخالص البياض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ملح).

⁽٢) كذا في (د) بإثبات الياء.

⁽٣) مكانها في (د) علامة لحق ، وأثبتها بالحاشية ، وصحح عليها ، وفوقها : «خ» .

⁽٤) فيشرثبون: يمدون أعناقهم ينظرون. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٢٨). ١ [٥٥/ أ]

 ^{* [}١١٤٢٨] [التحفة: خ م ت س ٤٠٠٢] • أخرجه أحمد (٩/٣) عن محمد بن عبيد مقرونًا بأبي
 معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد و بنحوه .

وتابع محمدبن عبيدعليه: حفصبن غياث عند البخاري (٤٧٣٠)، وأبو معاوية عند مسلم (٢٨٤٩)، وأحمد (٩/٣)، وجرير عند مسلم، وأبي يعلى (١١٧٥)، ويعلى بن عبيدعند عبدبن حميد (٩١٤)، وهنّاد بن السري في «الزهد» (١/ ١٥٧ ح ٢١٣) مقرونًا بمحمد، والنضر بن إسماعيل عند الترمذي (٣١٥٦)، وقال: «حديث حسن صحيح». اهه.

والثوري عند الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٦٧).





• [١١٤٢٩] أخب ال مُحمَّدُ بن عُبَيْدِ بنِ مُحمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ ٱلْمُسْرَةِ ﴾ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَأَنذِ رَهُمْ يَوْمَ ٱلْمُسْرَةِ ﴾ [مريم : ٣٩] قَالَ : ﴿ وَيَتَادَىٰ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشُرَ يُبُونَ فَيَنْظُرُونَ ، وَيُتَادَىٰ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَشُرَ يُبُونَ الْمَوْتَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، النَّالِ ، فَيَشُرَقِبُونَ فَيَتُظُرُونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، النَّالِ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتُ ، فَيُقَدِّمُ فَيُلْبَعُ » . فَيُعَالُ : هَذَا الْمَوْتُ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّالِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّالِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، خُلُودُ لَا مَوْتَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلُ النَّذِرْ وَهُرَيْوَمُ الْمُسْرَةِ إِذَقُومِ النَّذِرَهُمُ النَّالِ الْمُ النَّارِ ، وَلَا النَّارِ مُولُ النَّالِ الْمُؤْلُودُ الْمُولُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُودُ الْمُؤْلُ اللَّالِ الْمُؤْلُودُ لَا مَوْتَ ، وَيُقُلُلُ اللْمُؤْلُ اللْمُؤْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُودُ اللَّالَ الْمُؤْلُودُ الْمُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ الْمُؤْلُ اللْمُؤْلُودُ الْمُؤُ

وخالفه أيضًا حمادبن سلمة؛ فرواه عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فلم يذكر فيه الأعمش، أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٦/)، والدارمي في «السنن» (٢٨١١). والحديث يأتي من وجه آخر عن أبي هريرة هيئ برقم (١١٦٨١).

⁼ وقد صرَّح الأعمش بالتحديث عن أبي صالح عند البخاري ، فيها تقدم من رواية حفص بن غياث عنه ، وهو من أثبت وأوثق أصحاب الأعمش ، وشجاع بن الوليد متكلم فيه ، فلا يقوى على مخالفة حفص ومن تابعه .

وفيه مخالفة أخرى ذكرها النسائي في التالي؛ فرواه أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فخالف في ذلك أصحاب الأعمش الثقات، وقال العقيلي في أسباط هذا: «ربها يهم في الشيء». اه. وقد وثقه غير واحد. انظر «التهذيب» (٢١١/١). والحديث يأتى من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٤٤٣).

^{* [}١١٤٢٩] [التحقة: س ١٢٣٣٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبري في «التفسير» (١٨/١٦) عن أسباط بهذا الإسناد، وقد خالف فيه أصحاب الأعمش؛ فرووه عنه عن أبي صالح، عن أبي سعيد.





٢٣٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَرَّبَنَهُ نَجِيًّا (١) ﴾ [مريم: ٥٢]

• [١١٤٣٠] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُ بٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : هَلَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ «لَقِي آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتُهُ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَتُهُ ، وَنَفَحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَى! أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ ، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًا ، فَأَنَا أَقْدَمُ اللَّهِ يَا صَطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ ، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًا ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَلْ الذِي اصْطَفَاكَ النَّهُ بِرِسَالَاتِهِ ، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًا ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَلَا اللَّذِي اصْطَفَاكَ النَّهُ بِرِسَالَاتِهِ ، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًا ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَمُ اللَّذِي اصْطَفَاكَ النَّهُ إِلَى النَّوْرَاةَ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيًا ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَلَى اللَّذِي اصْطَفَاكَ النَّهُ إِلَى اللَّهُ مِنْ سَلَمَةً ؟ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُوسَى .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٤٠٩، ٣٧٣٦، ٤٧٣٨ ، ٥١٥٧)، ومسلم (٢٦٥٢) من طرق عنه .

د: جامعة استانبول

⁽۱) نجيا: هو ما تكلم به المرء يسمع نفسه ولا يسمع غيره ، أو يسمع غيره سرا دون من يليه ، والمراد هنا : كلمناه من قريب . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱۰/ ٤٨٨).

^{* [}١١٤٣٠] [التحفة: س ٣٢٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن موسى بن إسماعيل، وقد تابعه عليه: حرمي بن حفص، وأبو سلمة، ذكر ذلك الذهبي في «السير» (٥/ ٢٧٩)، وقال: «هذا حديث جيد الإسناد». اه. والحجاج بن منهال عند الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٠ ح ١٦٦٠).

ورواه عفان عن حماد بهذا الإسناد، وقال فيه: عن رجل، قال حماد: أظنه جندب بن عبدالله البجلي، أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٤)، ورواه هدبة بن خالد عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٢٦ حـ ١٤٣) عن حماد، وقال فيه: عن جندب أو غيره. وكذا قال عبدالواحد بن غياث عند أبي يعلى (١٥٢١).

ورواية حميد عن الحسن كتاب ، فقد قال حماد بن سلمة : «أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردها عليه» . اه. . وحميد يدلس ، ولم يخرج له صاحب «الصحيح» ولا أصحاب «السنن» شيئًا من روايته عن الحسن ولم نر من نص على سماعه منه .





٢٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَانَنَانَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِرَبِكَ ﴾ [مريم: ١٤]

• [١١٤٣١] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرَ ، وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَمْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ مُحَمَّدُ : عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - قَالَ مُحَمَّدُ : إِنَّ النَّبِيَ عَيِّكُ أَنْ النَّبِي عَلَيْهِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَيْهٍ - قَالَ لِجِبْرِيلَ : «مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَرُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُورُنَا » . فَنَرَلَتْ : ﴿ وَمَانَنَازَلُ إِلَّا بِأَمْرِرَيِكَ ﴾ [مريم : ١٤] قَالَ مُحَمَّدُ : الْآيَةَ .

٢٣٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١]

• [١١٤٣٢] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّو بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعْيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٍ اللَّهِ عَنْ أَلَاثُةٌ مِنَ الْوَلَدِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٍ اللَّهُ اللَّهُ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِحَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَةً (١) الْقَسَم .

^{* [}١١٤٣١] [التحفة: خ ت س ٥٥٠٥] • أخرجه البخاري (٣٢١٨) ٤٧٣١، ٥٤٠١)، والترمذي (٣١٥٨) من طريق عمر بن ذر بهذا الإسناد، وبنحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٨/٤): «غريب من حديث سعيد وذر، تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر، وهو حديث صحيح، متفق على صحته». اه.

١ ٥٩] ١

⁽١) تحلة: إبرار القسم. (انظر: لسان العرب، مادة: حلل).

^{* [}١١٤٣٢] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٣] • أخرجه البخاري (١٢٥١)، ومسلم (٢٦٣٢) من طريق سفيان بلفظ: «لا يموت لمسلم . . .» الحديث .

وتابعه عليه: مالك عند البخاري (٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢) بلفظ: «لا يموت لأحد من المسلمين . . .»، وقال: «فتمسه النار».





٧٣٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَنَذَرُ الظَّلِمِينَ فِيهَاجِتِيًّا (١) ﴾ [مريم: ٧٧]

• [١١٤٣٣] أخبر الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَأَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيِّ عَلَيْتُ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةً - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا: ﴿ لَا يَدْخُلُ النَّارَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مِنْ أَصْحَابٍ الشَّجَرَةِ (أَحَدُ)(٢) الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قَالَتْ: بَلَىٰ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَانْتَهَرَهَا ، قَالَتْ حَفْصَةُ : ﴿ وَإِن مِنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم: ٧١]. قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ الْ (فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ أَتَّقُواْ وَنَذَرُ الظَّلِمِينَ فِهَاجِئِيًّا ﴾ [مريم: ٧٧]».

٢٣٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَفَرَءَ يْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِاَيْلِيّنَا ﴾ [مريم: ٧٧]

• [١١٤٣٤] أخبر لل مُحمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا قَيْنَا (٣) ، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِل دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ: وَاللَّهَ لَا أَقْضِيَكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ. فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أَكُفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّىٰ تَمُوتَ ، ثُمَّ تُبْعَثَ . قَالَ : فَإِنِّي إِذَا مِتُّ ، ثُمَّ بُعِثْتُ جِئْتَنِي وَلِي ثُمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُعْطِيكَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ ﴿ أَفَرَءَيْتَ

ح: حزة بجار الله

⁽١) جثيا: جالسين على رُكبهم. (انظر: لسان العرب، مادة: جثا).

⁽٢) في (د): «واحد» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

^{* [}١١٤٣٣] [التحفة: م س ١٨٣٥٦] . أخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق الحجاج بن محمد به . (٣) قينا: حدَّادا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٣٩).



ٱلَّذِي كَفَرَ بِعَايَدَتِنَا ﴾ [مريم: ٧٧]، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَيَأْنِينَا فَرْدًا ﴾ [مريم: ٨٠].

• [١١٤٣٥] أخبر هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْدِبْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَنْ اللَّهِ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ، وَيُحْعَلُ لَهُ نِدُّ، وَهُو يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ (۱).

* * *

^{* [}١١٤٣٤] [التحفة: خ م ت س ٣٥٢٠] • أخرجه مسلم (٢٧٩٥)، والترمذي (٣١٦٢ مكرر) عن أبي معاوية ، عن الأعمش بسنده .

وتابع أبامعاوية عليه: سفيان عند البخاري (٤٧٣٢، ٤٧٣٣)، ومسلم (٢٧٩٥)، ووكيع عندهما (٤٧٣٥، ٢٤٢٥، ٢٤٢٥)، وجرير، وابن نمير عند مسلم (٢٧٩٥).

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة».

^{* [}١١٤٣٥] [التحفة: خ م س ٩٠١٥] • أخرجه مسلم (٢٨٠٤) من طريق أبي معاوية مقرونًا بأبي أسامة، عن الأعمش، بلفظ: «و يجعل له الولد». وقال أبو أسامة: «يجعلون له ندًا، ويجعلون له ولدًا، وهو مع ذلك...» الحديث.

ورواه سفيان عن الأعمش عند البخاري (٢٠٩٩) بلفظ: «ليس أحد، أو: ليس شيء»، وقال: «ليدعون له ولدًا»، ولم يقل فيه: «يشرك به» و «ويدفع عنهم». وكذا لم يذكره أبو حمزة محمد بن ميمون عنه عند البخاري (٧٣٧٨).

ورواه وكيع عند مسلم بنحو رواية أبي معاوية ، ولم يذكر فيه : «و يجعل له الولد».





الله الخالم (١)

سُورَةُ طَهَ

- [١١٤٣٦] أخبر إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة ، عن أبي إسحاق، عن النب حزا إسماعيل بن مسعود ، عن خالد ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ابن حزن قال: افتخر أهل الإبل والشّاة فقال رسول الله على : «بُعِث مُوسَى اللّه وهُو رَاعِي غَنْم، وَبُعِثُ أَنَا مُوسَى اللّه فَيْم ، وَبُعِثُ أَنَا أَدْعَى غَنْم الْإِهْلِي بِأَجْيَاد (٢)».
- [١١٤٣٧] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَدِيِّ -: قَالَ: شُعْبَةُ ، قَالَ: شُعْبَةُ ، قَالَ: شُعْبَةُ ، قَالَ: تُعَمْ.

* [١١٤٣٧] • انظر «الإصابة» (٤/ ٣٨٩)، و «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٩)، و «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٧) في بيان الاختلاف في صحبة نصر بن حَزْن .

د: جامعة استانبول (: الظاهرية

⁽١) كذا وقعت البسملة في (د) هنا قبل اسم السورة .

^{[1/7.]@}

⁽٢) بأجياد: موضع معروف بأسفل مكة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جيد) .

^{* [}١١٤٣٦] [التحفة: س ١١٥٩١] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٢/٦) من طريق غندر، عن شعبة بمثل إسناد خالد. ورواه عثمان بن جبلة، عن شعبة، وقال فيه: عن عبيدة بن حزن. ورواه ابن أبي عدي، وأبو داود في رواية عنه، وقالا: عن نصر بن حزن. وفي رواية أخرى عن أبي داود قال: عن عبدة بن حزن النصري. ورواه سفيان الثوري عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن حزن. أخرجها كلها البخاري في «التاريخ» (٦/ ١١٢) في ترجمة عبدة بن حزن النصري.

وخالفهما - يعني: شعبة، وسفيان - زهير؛ فرواه عن أبي إسحاق، مرسلا، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١١٧٧).





٧٣٧ - قَوْلُهُ عَلَى : ﴿ وَفَنَنَّكَ فُنُونًا ﴾ [طه: ٤٠]

حَدِيثُ الفُتُونِ

• [١١٤٣٨] أَضِوْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي (أَيُّوبَ) (١) ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهَ عَلَى لِمُوسَى الطَّلِينَ : ﴿ وَفَنَنَّكَ فُنُونًا ﴾ [طه: ٤٠] ؛ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ ، مَا هُوَ؟ قَالَ : اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلًا .

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ عَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لِأَنْتَجِرْ مِنْهُ مَا وَعَدَنِيَ مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ، فَقَالَ: تَذَاكَرَ فِرْعَوْنُ وَجُلْسَاؤُهُ مَاكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْعَلُونَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢) يَنْتَظِرُونَ يَبْعَلُ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِياءَ وَمُلُوكًا؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢) يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ مَا يَشُكُونَ فِيهِ، وَكَانُوا يَظُنُونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فَلَكَ مَا يَشُكُونَ فِيهِ، وَكَانُوا يَظُنُونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فَلَكَ قَالُوا: لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعَدُ إِبْرَاهِيمَ الطَّيِّ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ: وَكَيْفَ فَلَمَا هَلَكَ قَالُوا: لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعَدُ إِبْرَاهِيمَ الطَّيِّ، فَقَالَ فِرْعُونُ : وَكَيْفَ تَرُونَ؟ فَأَلُوا: لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعَدُ إِبْرَاهِيمَ الطِّي ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ : وَكَيْفَ تَرُونَ؟ فَأَنُوا وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رِجَالًا مَعَهُمُ الشِّفَارُ يَطُوفُونَ وَكُونَ؟ فَأَتْوا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلَّا ذَبَحُوهُ ، فَقَعَلُوا ذَلِكَ . فَلَمَا رَأُوا أَنْ يَبْعَثَ رِجَالِهِمْ وَالصِّغَارُ يُذِيكُونَ ، فَلَمَالُ وَالْخِدُمَةِ أَنَ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَهُولُونَ بِآجَالِهِمْ وَالصِّغَارُ يُذْبَحُونَ ، قَالُوا: تُوسَكُونَ أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ تُوسَعُونَ أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ تُوسَعُونَ أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ

⁽١) في حاشية (د) ما نصه: «أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أيوب ثقتان عندهم».

⁽٢) بعدها في (د) بياض قدر كلمة آخر السطر مصحَّحًا فيه .





الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرِ فَيَقِلَّ نَبَاتُهُمْ ، وَدَعُوا عَامًا فَلَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَيَنْشَأَ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ؛ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ ١ مِنْهُمْ فَتَخَافُوا مُكاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ . فَأَجْمَعُوا أَمَرَهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ .

فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَىٰ بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لَا يُذْبَحُ فِيهِ الْغِلْمَانُ فَوَلَدَتْهُ عَلَانِيَةً آمِنَةً ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلِ حَمَلَتْ بِمُوسَىٰ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحَزَنُ ، وَذَلِكَ مَنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ ؛ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ إِلَيْهَا أَنْ: ﴿ لَا تَحْنَافِ وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [القصص: ٧].

فَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ وَتُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا تَوَارَىٰ عَنْهَا ابْنُهَا أَتَاهَا الشَّيْطَانُ ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَا فَعَلْتُ بِابْنِي! لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَىَّ أَنْ أُلْقِيَهُ إِلَىٰ دَوَابّ الْبَحْر وَحِيتَانِهِ .

فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ حَتَّىٰ أَوْفَىٰ بِهِ عِنْدَ فُرْضَةٍ مُسْتَقَىٰ جِوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَخَذْنَهُ ، فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ : إِنَّ فِي هَذَا مَالًا وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ. فَحَمَلْنَهُ كَهَيْئَتِهِ لَمْ يُخْرِجْنَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّىٰ دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلَامًا ، فَأُلْقِي عَلَيْهَا مِنْهُ مَحَبَّةٌ لَمْ يُلْقَ مِنْهَا عَلَىٰ أَحَدٍ قَطُّ.

[س/٦٠]١



فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ مَنْ حَوْلَهَا إِلَىٰ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنْ ﴿ تَخْتَارُ لَهُ ظِئْرًا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتُرْضِعَهُ لَمْ يُغْيِلْ عَلَىٰ ثَدْيِهَا ، حَتَّى أَشْفَقَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَعْبَلْ عَلَىٰ ثَدْيِهَا ، حَتَّى أَشْفَقَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبِنِ فَيَمُوتَ ، فَأَحْرَنَهَا ذَلِكَ ، فَأَمَرَتْ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ وَمَجْمَعِ لِنَّاسٍ ؛ تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا تَأْخُذُهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَقْبَلْ .

فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَى وَالِهَا فَقَالَتْ لأَخْتِهِ: قُصِّي أَثَرَهُ وَاطْلُبِيهِ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا، أَحَيُّ ابْنِي أَمْ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُ؟ وَنَسِيَتْ مَاكَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فِيهِ.

﴿ فَبَصُرَتَ بِهِ عَ ﴾ أُخْتُهُ ﴿ عَن جُنُبٍ ﴾ [القصص: ١١]، وَالْجُنُبُ : أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَى نَاحِيَةٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرِحِ حِينَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَهُوَ إِلَى نَاحِيَةٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ، فَقَالَتْ مِنَ الْفَرِحِ حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّنُورَاتُ : أَنَا ﴿ أَدُلُّكُمُ عَلَىٰ آهَلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمُ مَا فَكُمْ لَهُ مَنصِحُونَ ﴾ أَعْيَاهُمُ الظُّنُورَاتُ : أَنَا ﴿ أَدُلُّكُمُ عَلَىٰ آهَلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ مَنصِحُونَ ﴾ أَعْيَاهُمُ الظُّنُورَاتُ : فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا : مَا يُدْرِيكِ مَا نُصْحُهُمْ ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ ؟ حَتَّى القصص : ١٢]. فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا : مَا يُدْرِيكِ مَا نُصْحُهُمْ ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ ؟ حَتَى

[1/71]





شَكُّوْا فِي ذَلِكَ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَاابْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَتْ : نَصِيحَتُّهُمْ لَهُ وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ رَغْبَتُهُمْ فِي صِهْرِ الْمَلِكِ وَرَجَاءُ مَنْفَعَةِ الْمَلِكِ.

فَأَرْسَلُوهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ أُمِّهَا فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ فَجَاءَتْ أُمُّهُ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهَا ثَوَىٰ إِلَىٰ ثَدْيِهَا فَمَصَّهُ حَتَّى امْتَلاَّ جَنْبَاهُ رِيًّا ، وَانْطَلَقَ الْبُشَرَاءُ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ يُبَشِّرُونَهَا أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لِإبْنِكِ ظِئْرًا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا وَبِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ قَالَتِ: امْكُثِي تُرْضِعِي ابْنِي هَذَا فَإِنِّي لَمْ أُحِبَّ شَيْئًا حُبَّهُ قَطُّ. قَالَتْ أُمُّ مُوسَىٰ : لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَيَضِيعَ ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تُعْطِينِيهِ فَأَذْهَبَ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِي ، فَيَكُونَ مَعِى لَا ٱلُّوهُ خَيْرًا فَعَلْتُ ، فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكَةٍ بَيْتِي وَوَلَدِي. وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسَىٰ مَاكَانَ اللَّهُ وَعَدَهَا فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ، وَأَيْقَنَتْ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَوْعُودَهُ ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِهَا مِنْ يَوْمِهَا ، فَأَنْبَتَهُ اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا وَحَفِظَ لِمَا قَدْ قَضَىٰ فِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ مُمْتَنِعِينَ مِنَ السُّخْرَةِ وَالظُّلْمِ مَاكَانَ فِيهِمْ .

فَلَمَّا تَرَعْرَعَ قَالَتِ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ لِأُمُّ مُوسَى : أَزِيرِينِي ١ ابْنِي . فَوَعَدَتْهَا يَوْمَّا تُزِيرُهَا إِيَّاهُ فِيهِ، وَقَالَتِ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ لِخُزَّانِهَا وَظُنُّورِهَا وَقَهَارِمَتِهَا: لَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ لِأَرَىٰ ذَلِكَ فِيهِ، وَأَنَا بَاعِثَةُ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ. فَلَمْ تَزَلِ الْهَدَايَا وَالْكَرَامَةُ وَالنِّحَلُّ تَسْتَقْبِلُهُ مِنْ حِينِ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ إِلَىٰ أَنْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا دَخَلَ

ح: حمزة بجار الله

۱۱/س]





عَلَيْهَا نَحَلَتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ وَفَرِحَتْ بِهِ، وَنَحَلَتْ أُمَّهُ بِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: لَآتِيَنَّ بِهِ فِرْعَوْنَ فَلَيَنْحِلَنَهُ وَلَيُكْرِمَنَّهُ. فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَهُ فِي حَجْرِهِ، فَتَاوَلَ مُوسَىٰ لِحْيَةَ فِرْعَوْنَ فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الغُوَاةُ مِنْ أَعْدَاءِ الله لِفِرْعَوْنَ: فَتَنَاوَلَ مُوسَىٰ لِحْيَةَ فِرْعَوْنَ فَمَدَّهَا إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الغُوَاةُ مِنْ أَعْدَاءِ الله لِفِرْعَوْنَ: أَلَا تَرَىٰ مَا وَعَدَ الله لِإِبْرَاهِيمَ نَبِيّهُ إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ (يَرُبَّكَ) (١١) وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ؟ اللهَ تُرَى مَا وَعَدَ الله لِإِبْرَاهِيمَ نَبِيّهُ إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ (يَرُبَّكَ) (١١) وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ؟ الْعَلْمُ اللهُ الله النَّبَاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ بَعْدَ كُلِّ بَلَاءِ ابْتُلِي بِهِ وَأُرِيدَ بِهِ فَتُونًا .

فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ (تَسْعَىٰ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ) (٢) فَقَالَتْ: مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ فَقَالَ: أَلَا تَرِيْنَهُ إِنَّهُ يَرْعُمُ سَيَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي. وَالْغُلَامِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ فَقَالَ: أَلَا تَرِيْنَهُ إِنَّهُ يَزْعُمُ سَيَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي. قَالَتِ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا يُعْرَفُ فِيهِ الْحَقُّ ؛ الْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلُوْلُوْتَيْنِ وَلُوْلُوْتَيْنِ وَلُوْلُو وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ ، وَإِنْ فَقَرِّبُهُنَّ إِلَيْهِ ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللَّوْلُو وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ ، وَإِنْ تَعْلَى اللَّوْلُو تَيْنِ عَلِيمتَ أَنَّ أَحَدًا لَا يُؤْثِرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللَّوْلُو تَيْنِ وَهُو يَعْقِلُ . فَقُرِّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ (فَنَزَعُوهُمَا) (٣) مِنْهُ اللَّهُ بَالِغًا فِيهِ أَمْرُهُ . الْمَرْأَةُ : أَلَا تَرَىٰ ؟ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ مَحَافَةً أَنْ يَحْرِقًا يَدَيْهِ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَلَا تَرَىٰ ؟ فَصَرَفَهُ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ مَتَافِلَ اللَّهُ بَالِغًا فِيهِ أَمْرُهُ .

فَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَهُ وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَىٰ أَحَدُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَخْلُصُ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ وَلَا سُخْرَةٍ، حَتَّى امْتَنَعُوا كُلَّ الإمْتِنَاع، فَبَيْنَمَا

⁽١) كذا في حاشية (د) ، وفوقها : «خ» ، ووقع في أصل (د) : «يريك» ، وكتب فوقها : «كذا» .

⁽٢) أُلْحِقَت بالحاشية في (د).

⁽٣) صحح عليها في (د) ، وفي الحاشية : «فانتزعوهما» ، وصحح عليها .





مُوسَىٰ الطَّكِالِمُ يَمْشِي فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَفْتَتِلَانِ: أَحَدُهُمَا فِرْعَوْنِيُّ وَالْآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَىٰ الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَغَضِبَ مُوسَىٰ الطَيْكُ غَضَبًا شَدِيدًا؛ لأنَّهُ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَفْظَهُ لَهُمْ، لَا يَعْلَمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا أُمُّ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَطْلَعَ مُوسَىٰ السَّيْ مِنْ ذَلِكَ عَلَىٰ مَالَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، فَوَكَّرَ مُوسَى الْفِرْ عَوْنِيَّ فَقَتَلَهُ وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَى وَالْإِسْرَائِيلِيُّ ، فَقَالَ مُوسَى حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ: ﴿ هَلَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَنِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلُّ مُبِينٌ ﴾ [القصص: ١٥]، ثُمَّ قَالَ: ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَعَفَرَلَهُ وَإِنَّكُهُ هُو ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [القصص: ١٦] ﴿ فَأَصْبَحَ فِي ٱلْمَدِينَةِ خَآبِفَا يَتَرَقَّبُ ﴾ [القصص: ١٨] الْأَحْبَارَ.

فَأْتِيَ فِرْعَوْنُ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَخُذْ لَنَا بِحَقِّكَ وَلَا تَرَخَّصْ لَهُمْ. فَقَالَ: ابْغُونِي قَاتِلَهُ، مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ الْمَلِكَ وَإِنْ كَانَ صَفْوُهُ مَعَ قَوْمِهِ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يُقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا تُبْتٍ ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ آخُذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ.

فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لَا يَجِدُونَ ثَبْتًا إِذَا مُوسَىٰ مِنَ الْغَدِ قَدْ رَأَىٰ ذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيّ يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ آخَرَ ، فَاسْتَغَاثَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَوْنِيِّ ، فَصَادَفَ مُوسَىٰ قَدْ نَدِمَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْهُ وَكُرهَ الَّذِي رَأَىٰ ، فَغَضِبَ الْإِسْرَائِيلِي وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْطِشَ بِالْفِرْعَوْنِيِّ ، فَقَالَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ : ﴿إِنَّكَ لَغَوِيْتُ

[| | | | | | | |



مُّبِينٌ ﴾ [القصص: ١٨]، فَتَظَرَ الْإِسْرَائِيلِيُ إِلَىٰ مُوسَىٰ السِّنْ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ مَا قَالَ ، فَإِذْ هُوَ عَضْبَانُ كَعْضَبِهِ بِالْأَمْسِ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْفِرْعَوْنِيَ ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ بِعُدَمَا قَالَ لَهُ: ﴿إِنَّكَ لَنَوْيَ مُّبِينٌ ﴾ [القصص: ١٨]، أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: ﴿إِنَّكَ لَنَوْيَ مُونِيَ فَخَافَ الْإِسْرَائِيلِيُ وَقَالَ : ﴿ يَعُوسَى ٓ أَثُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَالَ لَهُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ كَمَا قَنْلَتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ﴾ [القصص: ١٩]. وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَقَتَارَكَا . وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُ فَأَحْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِي مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَقَتَارَكَا . وَانْطَلَقَ الْفِرْعَوْنِيُ فَأَحْبَرَهُمْ بِمَا سَمِع مِنَ الْإِسْرَائِيلِي مُوسَىٰ لِيقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ مَعَافَةً أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ وَالْمَرْعُونَ إِيَّا أَلَا لَهُ مِنَا لَعُرَونَ الْإِسْرَائِيلِي مُوسَىٰ لِيَقْتُلُوا مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ مُعَافَونَ أَنْ اللَّابِيلِي عَلَيْ فَيْعَوْنَ اللَّابِيلِي عَلَيْ اللَّهِ الْفَوْعُونَ فَيْ الْفَرْعُونَ الْقَرْدِيقَ الْأَعْظَمَ يَمُشُونَ عَلَىٰ هِينَتِهِمْ يَطْلُبُونَ مُوسَىٰ ، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ لَلْمُورِيقَ الْمُؤْمِنَ مُوسَىٰ ، وَهُمْ لَا يَخَافُونَ أَنْ يَقُولُ لَا يَعْرَالُولُ مِنْ شِيعَةِ مُوسَىٰ مِنْ أَفْصَى الْمَدِيئَةِ ، فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا حَتَى سَبَقَهُمْ إِلَىٰ مُوسَىٰ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَهُ الْخَبَرَهُ الْخَبَرَهُ الْخَبَرَهُ الْفَتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ .

فَخَرَجَ مُوسَىٰ مُتَوَجِّهَا نَحْوَ مَدْيَنَ لَمْ يَلْقَ بَلَاءً قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَ لَهُ بِالطَّرِيقِ عِلْمٌ إِلَّا حُسْنَ ظَنَّهِ بِرَبِّهِ تَعَالَىٰ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : ﴿عَسَىٰ رَقِّتَ أَن يَهْدِيَنِي سَوْآءَ السَّكِيلِ ﴾ [القصص: ٢٢].

﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَذْيَكَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَمِن دُونِهِمُ الْمَرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ [القصص: ٢٣] يعْنِي بِذَلِكَ حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا، فقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ فقَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاحِمُ الْقَوْمَ مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لَا تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ فقَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاحِمُ الْقَوْمَ

١٥ [٢٢/ب]





وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حِيَاضِهِمْ. فَسَقَىٰ لَهُمَا فَجَعَلَ يَغْتَرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كثيرًا حَتَّىٰ كَانَ أَوَّلَ الرِّعَاءِ، وَانْصَرَفَتَا بِغَنْمِهِمَا إِلَىٰ أَبِيهِمَا، وَانْصَرَفَ مُوسَىٰ الطَّيُّلا فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ وَقَالَ: ﴿ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَى مِنْ خَيْرِ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤]. وَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةً صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفَّلًا بِطَانًا ؛ فَقَالَ : إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا! فَأَخْبَرَتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسَى ، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَدْعُوهُ ، فَأَتَتْ مُوسَى فَدَعَتْهُ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ ﴿ قَالَ لَا تَخَفُّ نَجُونَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ [القصص: ٢٠]، لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ وَلَا لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ. فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: ﴿ يَتَأْبَتِ ٱسْتَعْجِرُهُ إِنَّ حَيْرَ مَنِ ٱسْتَعْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ [القصص: ٢٦]. فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ قَالَ لَهَا: مَا يُنْدِيكِ مَا قُوَّتُهُ وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ حِينَ سَقَىٰ لَنَا ، لَمْ أَرَ رَجُلًا قَطُّ أَقْوَىٰ فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ ، وَأَمَّا الْأَمَانَةُ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَىَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَشَخَصْتُ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ صَوَّبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ حَتَّىٰ بَلَّغْتُهُ رِسَالَتَكَ ، ثُمَّ قَالَ لِيَ ١٠ : امْشِي خَلْفِي وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا إِلَّا وَهُوَ أَمِينٌ . فَشُرِّيَ عَنْ أَبِيهَا وَصَدَّقَهَا وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ ﴿ أُنكِ حَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَى آهَنَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتَّمَمْتَ عَشَّرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِ إِن شَاءَ ٱللَّهُ مِن ٱلصَّبَالِحِينَ ﴾ [القصص: ٢٧]. فَفَعَلَ ، فكَانَتْ عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّه مُوسَىٰ ثَمَانِي سِنِينَ وَاجِبَةٌ ، وَكَانَتْ سَنَتَانِ عِدَةً مِنْهُ ، فَقَضَى اللَّهُ عَنْهُ عِدَتَهُ فَأَتَّمَهَا عَشْرًا .

[175/1]

ر: الظاهرية





قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ قَالَ: هَلْ تَدْرِي أَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيَّ الْأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ؟ قُلْتُ: لَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَا أَدْرِي ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيَا كَانَتْ عَلَىٰ نَبِيُّ اللّهَ وَاجِبَةً ، لَمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَتْ عَلَىٰ نَبِي اللّه وَاجِبَةً ، لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللّه عَلَىٰ مُوسَىٰ عِدَتَهُ يَكُنْ نَبِي اللّه عَلَىٰ مَوسَىٰ عِدَتَهُ النَّه وَعَدَهُ فَإِنَّهُ قَضَىٰ عَشْرَ سِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّه مُرانِيَ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ: الَّذِي اللّه عَشْرَ سِنِينَ . فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ: الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرُكُ أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ . قُلْتُ : أَجَلُ ، وَأَوْلَىٰ .

فَلَمَّا سَارَ مُوسَىٰ بِأَهْلِهِ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ وَالْعَصَا وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ ، فَشَكَا إِلَىٰ اللَّه سُبْحَانَهُ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَتِيلِ وَعُقْدَةَ لِسَانِهِ ؟ الْقُرْآنِ ، فَشَكَا إِلَىٰ اللَّه سُبْحَانَهُ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فِي الْقَتِيلِ وَعُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَسَأَلُ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ يَكُونُ لَهُ رِدْءًا وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَثِيرٍ مِمَّا لَا يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ ، فَآتَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ وَحَلَى اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ وَحَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِهِ ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِي هَارُونَ النَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِي هَارُونَ النَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِي هَارُونَ النَّهُ إِلَىٰ هَارُونَ وَالْمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ ، فَانْدَفَعَ مُوسَىٰ بِعَصَاهُ حَتَّىٰ لَقِي هَارُونَ النَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ ا

فَانْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَا عَلَىٰ بَابِهِ حِينًا لَا يُؤْذَنُ لَهُمَا، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ فَقَالًا: إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ. قَالَ: فَمَنْ رَبُّكُمَا؟ فَأَخْبَرَهُ لِهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ فَقَالًا: إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ. قَالَ: فَمَا تُرِيدَانِ؟ وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ، فَاعْتَذَرَ بِاللَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَمَا تُرِيدَانِ؟ وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ، فَاعْتَذَرَ بِاللَّذِي قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُرْسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَبَىٰ عِمَا قَدْ سَمِعْتَ ﴿، قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَتُرْسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَبَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ: اثْبَ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ. فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِي حَيَّةً عَظِيمَةً

١٥ [٣٦/ب]





فَاغِرَةٌ فَاهَا مُسْرِعَةٌ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا رَآهَا فِرْعَوْنُ قَاصِدَةٌ إِلَيْهِ خَافَهَا فَاقْتَحَمَ عَنْ سَريرهِ ، وَاسْتَغَاثَ بِمُوسَىٰ أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ فَرَآهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ، يَعْنِي مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، ثُمَّ رَدَّهَا فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا الْأَوَّلِ. فَاسْتَشَارَ الْمَلَأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى ، فَقَالُوا لَهُ: ﴿ هَلَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثَانَى ﴾ [طه: ٣٣]. يَعْنِي: مُلْكَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشَ. فَأَبَوْا عَلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ: اجْمَعْ لَهُمَا السَّحَرَةَ ؛ فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ ، حَتَّىٰ تَغْلِبَ بِسِحْرِكَ سِحْرَهُمَا . فَأَرْسَلَ فِي الْمَدَائِن فَحُشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِر مُتَّعَالِمٍ ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَوْنَ قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ بِالْحَيَّاتِ. قَالُوا: فَلَا وَاللَّهُ مَا أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ بِالسِّحْرِ بِالْحَيَّاتِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصِى الَّذِي نَعْمَلُ. وَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، وَأَنَا صَانِعٌ إِلَيْكُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَحْبَبْتُمْ. فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزِّينَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضَحَى .

قَالَ سَعِيدٌ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسِ أَنَّ يَوْمَ الزِّيئةِ الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَالسَّحَرَةِ هُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ.

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرْ هَذَا الْأَمْرَ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ. يَعْنُونَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ اسْتِهْزَاءً بِهِمَا ، فَقَالُوا يَا مُوسَىٰ - لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ - ﴿ إِمَّا أَن تُلْقِى وَإِمَّا أَن نَكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٥]. ﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُواْ ﴾ [طه: ٦٦]. ﴿ فَأَلْقَواْ حِبَالْهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحَنُ ٱلْعَلِبُونَ ﴾ [الشُّعَرَاء: ٤٤]. فَرَأَى مُوسَىٰ مِنْ سِحْرهِمْ

ح: حمزة بجار اللَّه



مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمَةً فَاغِرَةً فَاهَا ﴿ ، فَجَعَلَتِ (الْعِصِيُ) (١) تَلَبَسُ (بِالْحِبَالِ) (٢) حَتَّى صَارَتْ جَرَرًا عَلَى الثُّعْبَانِ تَدْخُلُ فِيهِ ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصَا وَلَا حَبْلًا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ قَالُوا : لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا كُلَّ هَذَا ، فَلَكَ عَلَى اللَّهِ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ . وَلَكِنَهُ أَمْرُ مِنَ اللَّهِ مِمَّا كُنَّا عِلَيْهِ .

فَكَسَرَ اللّهُ ظَهْرَ فِرْعَوْنَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ وَأَشْيَاعِهِ، وَظَهَرَ الْحَقُ ﴿ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ الْاعراف: ١١٩-١١]. وَامْرَأَةُ وَوْعَوْنَ بَارِزَةٌ تَدْعُو اللّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، فَمَنْ رَآهَا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ بَارِزَةٌ تَدْعُو اللّهَ بِالنَّصْرِ لِمُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُرْثُهَا فِرْعَوْنَ ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا ابْتَذَلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُرْثُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَىٰ ، فَلَمَّا طَالَ مُكْتُ مُوسَىٰ بِمَوَاعِدِ فِرْعَوْنَ الْكَاذِبَةِ؛ كُلَّمَا جَاءَهُ بِلَيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ، وَقَالَ : وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ، وَقَالَ : وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ وَلَكُ يَشْكُو إِلَى هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُكَ أَنْ يَصْنَعَ غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللّهُ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَلَكُ مَا اللّهُ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَلَكُ مَنْ مَنْ مَوْمَ اللّهُ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَلَكُ مَا اللّهُ عَلَىٰ قَلْ مَنْ مِنْ إِلَىٰ مَعْهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا كُفَ دَلِكَ عَنْهُ أَخْلُفَ مَوْعِدَهُ وَنَكُتَ عَهْدَهُ . حَتَّى أُمِرَ مُوسَىٰ بِالْخُرُوجِ فِقَوْمِهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمًا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ فَرَأَىٰ أَنَّهُمْ قَدْ مَضَوْا أَرْسَلَ فِي فِقَوْمِهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلًا ، فَلَمًا أَصْبَحَ فِرْعَوْنُ فَرَأَى أَنْ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ مَنْ وَلَا أَنْ مُؤْمِولِهُ فَيْ مَنْ مَضَوْا أَرْسَلَ فِي فِي عَوْنُ فَرَأَى أَنْ أَنَا اللّهُ مَنْ فَرَأَى أَلَى اللّهُ مَا قَدْ مَضَوْا أَرْسَلَ فِي عَوْمُ فَوْمُ أَلِيلًا مَا لَلْكُ مَنْ مَالْمُولُ أَلْكُولُولُ مَا أَنْ مُنْ مُوسَلَى اللّهُ فَي مُنْ مَا مُوسَلِي الْمُؤْولِ فَلَا أَنْ مُؤْمِولِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُولُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْ

^{[1/78]1}

⁽١) كذا في حاشية (د) وصحح عليها ، وفي أصل (د): «العصا» وصحح عليها أيضا.

⁽٢) كذا في (د) ، وفي الحاشية : «بالحيات» ، وفوقها : «خ» .



الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ، فَتَبِعَهُ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى الْبَحْرِ: إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسَىٰ بِعَصَاهُ فَانْفَرِقِ اثْنَتَىٰ عَشْرَةً فِرْقَةٌ حَتَّىٰ يَجُوزَ مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ الْتَقِ عَلَىٰ مَنْ بَقِيَ بَعْدُ مِنْ فِوْعَوْنَ وَأَشْيَاعِهِ. فَنَسِيَ مُوسَىٰ أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا فَانْتَهَىٰ إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ قَصِيفٌ مَخَافَةً أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ ، وَهُوَ غَافِلْ ، فَيَصِيرَ عَاصِيًا لِلَّهِ .

﴿ فَلَمَّا تَرَّهَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء: ٦١] تَقَارَبًا ، قَالَ قَوْمُ مُوسَى : ﴿ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ [الشعراء: ٦١]، افْعَلْ مَا أَمَرَكَ بِهِ رَبُّكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ ﴿ وَلَمْ تَكْذِبْ . قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ انْفَرَقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً حَتَّى أُجَاوِزَهُ. ثُمَّ ذكر بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا فَضَرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَوَاخِر جُنْدِ مُوسَىٰ ، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ وَكَمَا وُعِدَ مُوسَىٰ ، فَلَمَّا أَنْ جَازَ مُوسَىٰ وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمُ الْبَحْرَ وَدَخَلَ فِرْعَوْنُ وَأَصْحَابُهُ الْتَقَىٰ عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ كَمَا أُمِر، فَلَمَّا جَاوَزَ مُوسَى الْبَحْرَ قَالَ أَصْحَابُهُ: إِنَّا نَخَافُ أَلَّا يَكُونَ فِرْعَوْنُ غَرِقَ وَلَا نُؤْمِنُ بِهَلَاكِهِ . فَدَعَا رَبَّهُ فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِبَدَنِهِ حَتَّى اسْتَيْقَنُوا هَلَاكهُ .

ثُمَّ مَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ ﴿ عَلَىٰ قَوْمِ يَعَكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامِ لَهُمْ قَالُواْ يَنْمُوسَى ٱجْعَل لَّنَا إِلَنْهَا كُمَا لَمُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجَهَلُونَ ﴿ إِنَّ هَنَوُلَآءٍ مُتَكِّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٨، ١٣٨] قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ. وَمَضَىٰ ، فَأَنْزَلَهُمْ مُوسَىٰ مَنْزِلًا وَقَالَ لَهُمْ : أَطِيعُوا هَارُونَ ؛ فَإِنِّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُهُ

ح: حمزة بجار الله

١ ١٦٤] ١





عَلَيْكُمْ؛ فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي. وَأَجَّلَهُمْ (ثَلَاثُونَ)(١) يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِيهَا، فَلَمَّا أَتَىٰ رَبَّهُ (أَنْ يُكَلِّمَهُ)(٢) فِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَقَدْ صَامَهُنَّ لَيْلَهُنَّ وَنَهَارَهُنَّ ، وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ وَرِيحُ فِيهِ رِيحُ فَمِ الصَّائِمِ ، فَتَنَاوَلَ مُوسَىٰ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ شَيْئًا فَمَضَغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ حِينَ أَتَاهُ: لَمَ أَفْطَرْتَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ ، قَالَ : يَارَبِّ إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا وَفَمِي طَيِّبُ الرِّيحِ . قَالَ : أَوَمَا عَلِمْتَ يَامُوسَى أَنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ؟ ارْجِعْ فَصُمْ عَشْرًا ثُمَّ ائْتِنِي . فَفَعَلَ مُوسَىٰ السَّكِ مَا أَمَرَهُ بِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ قَوْمُ مُوسَىٰ أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِي الْأَجَلِ سَاءَهُمْ ذَلِكَ ، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ وَلِقَوْمِ فِرْعَوْنَ عِنْدَكُمْ (عَوَارِي)(٣) وَوَدَائِعُ وَلَكُمْ فِيهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنْ تَحْتَسِبُوا مَالَكُمْ عِنْدَهُمْ ، وَلَا أُحِلُّ لَكُمْ وَدِيعَةً اسْتُودِعْتُمُوهَا وَلَا عَارِيَةً ، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ إِلَيْهِمْ ۞ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَلَا مُمْسِكِيهِ لِأَنْفُسِنَا. فَحَفَرَ حَفِيرًا وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعِ أَوْ حِلْيَةٍ أَنْ يَقْذِفُوهُ فِي ذَلِكَ الحَفِيرِ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ، فَقَالَ: لَا يَكُونُ لَنَا وَلَالَهُمْ. وَكَانَ السَّامِرِيُّ مِنْ قَوْم يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ جِيرَانٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسَىٰ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ احْتَمَلُوا ، فَقُضِيَ لَهُ أَنْ رَأَىٰ أَثَرًا فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً

⁽١) كذا في (د) بالرفع ، والجادة : «ثلاثين» .

⁽٢) هكذا في (د) ، وفي بعض الروايات: «أراد أن يكلمه».

⁽٣) كذا في (د). وعواري: ج. عارية ، وهي : ما تعطيه غيرك على أن يعيده إليك. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عور).

^{[1/20]1}





فَمَرَ بِهَارُونَ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ الْكُلَّا: يَاسَامِرِيُّ أَلَا تُلْقِي مَافِي يَدِكَ؟ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ الَّذِي قَابِضٌ عَلَيْهِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ طَوَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثْرِ الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمُ الْبَحْرَ، فَلَا أُلْقِيهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَدْعُو اللَّهَ إِذَا أَلْقَيْتُهَا أَنْ يَكُونَ عِجْلَا. فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ مَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلَا. فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ مَا أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلَا. فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَنَاعٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ فَصَارَ عِجْلَا أَجْوَفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ ، لَهُ خُوارٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا وَاللَّهَ مَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ ، فكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ .

فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرَقًا؛ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: يَاسَامِرِيُّ مَاهَذَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ؟ قَالَ: هَذَا رَبُّكُمْ وَلَكِنَّ مُوسَى أَضَلَّ الطَّرِيقَ. فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لَا نُكذَّبُ بِهَذَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا، وَإِنْ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا، وَإِنْ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا لَمْ نَكُنْ ضَيَعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا فَإِنَّا نَتَبِعُ قَوْلَ مُوسَى . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَلَيْسَ بِرَبِّنَا لَمْ يَكُنْ رَبِنَا فَإِنَّا نَتَبِعُ قَوْلَ مُوسَى . وَقَالَتْ فِرْقَةٌ : هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ وَلَيْسَ بِرَبِّنَا وَلَيْسَ بِرَبِّنَا وَلَيْسَ بِرَبِنَا وَلَيْسَ بِرَبِنَا وَلَنْ نُوْمِنَ بِهِ وَلَا نُصَدِّقَ . وَ(أَشْرِبَ) (١) فِرْقَةٌ (فِي) (٢) قُلُوبِهِمُ الصِّدْقَ بِمَا وَلَنْ نُوْمِنَ بِهِ وَلَا نُصَدِّقَ . وَ(أَشْرِبَ) (١) فِرْقَةٌ (فِي) أَنَ قُلُوبِهِمُ الصِّدْقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُ فِي الْعِجْلِ، وَأَعْلَنُوا التَّكُذِيبَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : ﴿ يَنَقَرُهِ إِنَّ مَنَا بَالُ مُوسَى وَعَدَنَا إِنَا مَنَا بَالُ مُوسَى وَعَدَنَا إِنَّا نَعْمَلُ اللَّهُ مُ عَالُوا : فَمَا بَالُ مُوسَى وَعَدَنَا إِنَّا فَيُتِنْتُم بِهِ وَ إِنَ رَبِّكُمُ ٱلرَّهُنُ ﴾ (٣) [طه: ٩٠] . قالُوا: فَمَا بَالُ مُوسَى وَعَدَنَا

⁽١) في الحاشية: «أشرت» كذا، وكتب فوقها: «خ»، وكأن الصواب: «أشربت».

⁽٢) في (د): «من» ، والتصويب من كتب التفسير.

⁽٣) زاد هنا في (د): «هكذا» ، وكأن الناسخ ينبه على أن الآية لم تكتمل في النسخة التي ينقل منها ، و الله تعالى أعلم .





ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَخْلَفَنَا ، هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ . فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ : أَخْطَأَ رَبَّهُ فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتْبَعُهُ .

فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ الْكُلُّ وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ ، أَخْبَرَهُ ۚ بِمَا لَقِي قَوْمُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَبَجُرُهُ إِلَيْهِ ، وَأَلْقَى الْأَلُواحَ مِنَ الْعَضَبِ ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ بِعُنْرِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَلَتَ لِى مَا مِنَعْتَ ؟ قَالَ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَلَتَ لِى مَا مَنَعْتَ ؟ قَالَ : قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَلَتَ لِى مَا مَنَعْتَ ؟ قَالَ : قَبَصْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ وَفَطِنْتُ إِلَيْهَا وَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ ، فَقَذَفْتُهَا ﴿ وَكَانَ إِلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُوسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِذًا لَنَ مَعْفَدُ أَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْفِنْنَةِ وَاغْتُبِطَ الَّذِينَ كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْيُ هَارُونَ، فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَامُوسَىٰ سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا فَيُكَفِّرَ عَنَا مَا عَمِلْنَا. فَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ، لَا يَأْلُو الْخَيْرَ، خِيَارَ بَنِي مَا عَمِلْنَا. فَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِذَلِكَ، لَا يَأْلُو الْخَيْرَ، خِيَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكُ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَةَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكُ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَة، فَرَجَفَتْ بِهِمُ اللَّوْبَة ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ اللَّوْبَة ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكُ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَة ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ اللَّوْبَة ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكُ فِي الْعِجْلِ ، فَقَالَ : الْأَرْضُ ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللّهَ عَلَيْهُ مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْ وَفْدِهِ حِينَ فُعِلَ بِهِمْ مَا فُعِلَ ، فَقَالَ : ﴿ لَا عَرَالِهُ مُن اللّهُ اللّهُ عَلَى مَا أَشُولِ بَ قَلْهُ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ وَإِيمَانٍ بِهِ ، وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ اللّهُ اطْلَعَ مِنْهُ عَلَى مَا أَشْرِبَ قَلْهُ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ وَإِيمَانٍ بِهِ ،

١ ٥٥/ب]





فَلِذَلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ ، فَقَالَ : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتَ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكَ تُبُهَا لِلَّذِينَ يَنَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوْةَ وَالَّذِينَ هُم إِنَّا يَكِنَا يُؤْمِنُونَ اللَّهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّي ٱلَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَئِةِ وَٱلْإِنجِيلِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧، ١٥٦]. فَقَالَ: يَارَبِّ سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي فَقُلْتَ: إِنَّ رَحْمَتِي كَتَبْتُهَا لِقَوْم غَيْرِ قَوْمِي فَلَيْتَكَ أَخَّرْتَنِي حَتَّىٰ تُخْرِجَنِي فِي أُمَّةِ ذَلِكَ الرَّجُل الْمَرْحُومَةِ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَوْبَنَهُمْ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُل مِنْهُمْ (كُلَّ)(١) مَنْ لَقِيَ ۞ مِنْ وَالِدٍ وَوَلَدٍ فَيَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ، لَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ، وَيَأْتِي أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَ خَفِيَ عَلَى مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَاطَّلَعَ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، فَاعْتَرَفُوا بِهَا وَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا وَغَفَرَ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ وَالْمَقْتُولِ.

ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسَىٰ ﷺ مُتَوجِّهَا نَحْوَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَخَذَ الْأَلْوَاحَ بَعْدَمَا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّعَهُمْ مِنَ الْوَظَائِفِ ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُقِرُّوا بِهَا ، فَنَتَقَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ، وَدَنَا مِنْهُمْ حَتَّىٰ خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ وَهُمْ مُصْطَفُّونَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ ، وَهُوَ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ مَخَافَةً أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ مَضَوْا حَتَّىٰ أَتَوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، فَوَجَدُوا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ خَلْقُهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرُ ، وَذَكرَ مِنْ ثِمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عِظْمِهَا . فَقَالُوا : يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ لَاطَاقَةَ لَنَا بِهِمْ وَلَانَدْخُلُهَا مَادَامُوا فِيهَا ﴿ فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا

ح: حمزة بجار الله

[1/77]

ر: الظاهرية

⁽١) في (د): «على» ، والتصويب من رواية أبي يعلى وغيره .





دَاخِلُونَ اللَّهُ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾ [المائدة: ٢٢، ٢٣] - قِيلَ لِيَزِيدَ : هَكَذَا قَرَأَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ - مِنَ الْجَبَّارِينَ : آمَنَا (بِمُوسَىٰ)(١) وَخَرَجَا إِلَيْهِ فَقَالُوا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا ، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَخَافُونَ (مَا)(٢) رَأَيْتُمْ مَنْ أَجْسَامِهِمْ وَعَدَدِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا قُلُوبَ لَهُمْ وَلَا مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ. وَيَقُولُ أَنَاسٌ إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمٍ مُوسَى ، فَقَالَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ؛ بَنُو إِسْرَائِيلَ : ﴿ قَالُواْ يَكُوسَى ٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَ ٓ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَأَذْهَبَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَدْتِلآ إِنَّا هَاهُمَا قَاعِدُونَ ﴾ [المائدة: ٢٤]. فَأَغْضَبُوا مُوسَى الطَّيِّكُمْ فَدَعَا عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ لَمَّا رَأَىٰ مِنْهُمْ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ وَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسَىٰ فَاسِقِينَ، فَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْم فَيَسِيرُونَ ١ لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي التِّيهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لَا تَبْلَىٰ وَلَا تَتَّسِخُ ، وَجَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا وَأَمَرَ مُوسَىٰ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ، فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلَاثَةُ أَعْيُنِ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سِبْطٍ (عَيْنَهُمُ) (٢) الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا ، فَلَا يَرْتَحِلُونَ مِنْ مُتَقَّلَةٍ إِلَّا وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ بِالْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ.

⁽١) في (د): «يا موسىي»، وهو خطأ، والتصويب من الروايات الأخرى.

⁽٢) قبلها في (د): «من» ، وضرب عليها .

^{۩[} ۲۲/ب]

⁽٣) في (د): «منهم» ، وهو خطأ ، والتصويب من الروايات الأخرى .





رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ الَّذِي سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَوْنِيُّ الَّذِي أَفْشَى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَبَّاسٍ عَلَيْم بِهِ ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ؟! فَعَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلِم بِهِ ، وَلَا ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلَّا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ؟! فَعَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيةً فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى سَعْدِبْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا فَأَخَذَ بِيدِ مُعَاوِيةً فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى سَعْدِبْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حُدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ إِسْحَاقَ ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حُدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ عَنْ قَتِيلِ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ الْإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى عَلَيْهِ أَمِ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ ؟ قَالَ : (إِنَّمَا) (١) أَفْشَى عَلَيْهِ أَمْ الْفِرْعَوْنِيُّ مَا سَمِعَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ وَحَضَرَهُ .

⁽١) كذا في حاشية (د) ، وفوقها : «خ» ، وفي أصل (د) : «أما» ، وفوقها علامة حاشية .

^{* [}١١٤٣٨] [التحفة: س ٥٩٥٨] • تفرد به النسائي، وهو عند أبي يعلى (١٠/٥)، والطبري في «تفسيره» (١٦/ ١٦٤)، والحاكم (٢٥٨/٢) من طريق يزيد بن هارون، مطولا عندهم إلا الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهد.

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١٥٤): «هو موقوف من كلام ابن عباس، وليس فيه مرفوع إلا قليل منه، وكأنه تلقاه ابن عباس عشم عما أبيح نقله من الإسرائيليات عن كعب الأحبار أو غيره، والله أعلم، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول ذلك أيضًا». اه..

وقد ذكر حديث الفتون الإمام ابن عدي في ترجمة أصبغ بن زيد، قال: «و لأصبغ أحاديث غير محفوظة يرويها عنه يزيد بن هارون» . اهـ . «معرفة الرجال» (١/ رقم ٣٣٦) ، و «الكامل» لابن عدي (ص٤٠٠) ، و «البداية والنهاية» (٢/ ١٩٦) ط. هجر ، و «تفسير ابن كثير» (٢/ ٢٨٦) ط. الشعب .





٢٣٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبُّهُ مُعْ رِمَّا فَإِنَّ لَهُ حَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ [طه: ٧٤]

• [١١٤٣٩] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا عُتْمَانُ ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةً حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : «يُجْمَعُ النّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَمَ ، وَإِنَّ عَلَيْءِ حَسَكًا (١) وَكَلَالِيبَ (٢) ، وَيَمُوُّ النّاسُ - قَالَ : فَيَمُوُّ مِنْهُمْ مِثْلَ الْفَرْسِ الْمُضَمَّرِ (٣) ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَىٰ ، وَبَعْضُهُمْ الْفَرْسِ الْمُضَمَّرِ (٣) ، وَلَكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ ، وَالْمَلَاثِكَةُ بِجَنْبَتَيْهِ : يَمْشِي ، وَبَعْضُهُمْ (يَتَرْحَفُ) (١٤) ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ ، وَالْمَلَاثِكَةُ بِجَنْبَتَيْهِ : اللّهُمَّ سَلّمْ سَلّمْ مَلَمْ ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ - قَالَ : فَأَمَّا أَهْلُهَا الّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا اللّهُمَّ سَلّمْ مَلَمْ ، وَالْكَلَالِيبُ تَخْطَفُهُمْ - قَالَ : فَأَمَّا أَهْلُهَا الّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلُهُمْ فَلُكُمُ نُونِ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ فَلَا يَمُوثُونَ وَلَا يَخْوَنُ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا يَحْتَرِقُونَ فَلَا يَمُونُونَ هُ فَحْمًا ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ (٥) ضِبَارَاتٍ فَيُعُدُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْبُونَ كَمَا تَنْبُثُ الْحِبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) – قَالَ : قَالَ النَّيِيُ عَلَى الْجَيْ عَلَى الْجَنَةِ ، فَيَنْبُونَ كَمَا تَنْبُثُ الْحِبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) – قَالَ : قَالَ النَّي يُعَلِي عَلَى الْمَلْعُ الْحَبَةُ وَلَى الْجَنَةِ ، فَيَنْبُونَ كَمَا تَنْبُثُ الْحِبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) – قَالَ : قَالَ النَّي يُعْفَدُ اللَّهُ عَلَى نَهُو مِنَ الْعَلَقُونَ كَمَا تَنْبُثُ الْحِبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (٢) – قَالَ : قَالَ النَّي يُعْفَدُ مَلْ الْمَالِي الْمَالِولَةُ عَلَى الْمَلْمُ اللّهُ الْمُلْكُولِ الْمُعْطُلُهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمَلْمُ اللّهُ الْمُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلُكِلِيلُونَ الْمُلْمُ اللّهُ الْمُعْمَا اللّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ ا

⁽١) حسكا: نبات له شوك صلب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٥٠٧/٤).

⁽٢) كلاليب: حديدة معوجَّة الرأس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلب).

⁽٣) **المضمر:** الفرس يقلل علفه مدة ، و يدخل بيتا ، و يغطى فيه ليعرق و يجف عرقه فيخف لحمه و يقوئ على الجري . (انظر: فيض القدير) (٥/ ٢٩٠).

⁽٤) كذا في (د). ويتزحف أي: يمشي على يديه وركبتيه. (انظر: لسان العرب، مادة: زحف). [77/ أ]

⁽٥) ضبارات: ج. ضِبارة ، و هي : الجماعة . (انظر : لسان العرب ، مادة : ضبر) .

⁽٦) حميل السيل: ما يجيء به السَّيْل من طين أو غيره . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حمل) .





رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ (١) بَعْدُ؟ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ٤ .

٧٣٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوي ﴾ [طه: ٨٠]

• [١١٤٤٠] أَضِوْ عَمْرُوبْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ وَفِي يَدِهِ (كَمُؤَاتُ) (٢) ، فَقَالَ : (هَذَا مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهُ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ (٣) .

· ٢٤٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا يُغْرِجَنَّكُم مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ [طه: ١١٧]

• [١١٤٤١] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْحَنَفِيُ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ [أَبِي] (١) كثيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،

ت: تطوان

⁽١) الصبغاء: نَباتٌ ضعيف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤١).

^{* [}١١٤٣٩] [التحفة: س ٤٣٦٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٥، ٢٦) من طريق عثمان بن غياث، مطولا ومختصرًا. وقد صححه ابن حبان (٧٣٧٩)، والحاكم (٤/ ٦٢٧) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم». اهـ.

والحديث أصله عند البخاري (٢٢) مختصرًا، وعند مسلم (٣٠٣/١٨٣) عن أبي سعيد مطولا، ومن طريق أبي نضرة عنه مختصرًا (١٨٥)، وانظر «الإيهان» لابن منده (٢/ ٧٩٧ وما بعدها) فقد أخرجه من طرق كثيرة غير ما هنا عن أبي سعيد الخدري.

⁽٢) كذا في (د)، وفي «التحفة»: «أكمؤ». وكمؤات: ج. كمأة، وهي: نبات لاورق لها ولاساق، توجد في الأرض من غير أن تزرع، وهي كثيرة بأرض العرب، وتوجد بالشام ومصر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١٩٥).

⁽٣) تفرد به النسائي وقد سبق برقم (٦٨٥٠) من وجه آخر عن الأعمش.

^{* [}١١٤٤٠] [التحفة: س ١٣١]

⁽٤) سقطت من (د) ، واستدركناها من «التحفة» .





عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «حَاجً آدَمُ مُوسَىٰ فَقَالَ لَهُ: يَاآدَمُ! أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَشْقَيْتَهُمْ . قَالَ آدَمُ : يَامُوسَىٰ ، أَنْتَ الَّذِي اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتُلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَ – أَوْ : قَدَرَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَ – أَوْ : قَدَرَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَ – أَوْ : قَدَرَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ . عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ . عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ . عَلَىٰ مَوسَىٰ » .

٢٤١ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ عُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠]

• [١١٤٤٢] أَضِوْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي حَالِدٍ ، يَذْكُرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقِ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : ﴿إِنْكُمْ سَتَرَوْنَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : ﴿إِنْكُمْ سَتَرَوْنَ وَلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ : ﴿إِنْكُمْ سَتَرَوْنَ وَلَا يَكُمُ سَتَرَوْنَ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَيْتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَا تُعْلَيُوا عَلَى مَنَا تَرُونَ هَذَا ، لَا تُضَارُونَ (١) فِي رُوْيِهِ [فَافِعُلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ (وَسَيِّحُ) (٣) عِمَدِرَيِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ (وَسَيِّحُ) (٣) عِمَدِرَيِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ (وَسَيِّحُ) (٣) عِمَدِرَيِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمُ قَرَأَ : ﴿ (وَسَيِّحُ) (٣) عَمْدِرَيِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ (وَسَيِّحُ) (٣) عَمْدِرَيِّكَ قَبْلُ طُلُومِ الشَّمْسِ وَقَبْلُ غُرُوبِهَا [فَافْعَلُوا] (٢) . ثُمُ قَرَأَ : ﴿ (وَسَيِّحُ) (٣) عَمْدِرَيِّكَ قَبْلُ طُلُومِ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْقَافِعُلُوا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَيْلُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَالَةُ اللَّهُ الْوَالِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْوَالِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ الْكُولُولُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

^{* [}١١٤٤١] [التحفة: خ م س ١٥٣٦١] • أخرجه البخاري (٤٧٣٨)، ومسلم (١٣/٢٦٥) من طريق أيوب بن النجار، واللفظ للبخاري، وزاد فيه: «من الجنة بذنبك». وقد روي عندهما من غير هذا الوجه.

⁽١) تضارون: تَتَنازَعون و تختلفون . (انظر: لسان العرب، مادة: ضرر) .

⁽٢) سقطت من (د) ، واستدركناها من «صحيح البخاري» (٥٥٤) .

⁽٣) وقعت في (د): «فسبح» ، والمثبت هو التلاوة .

⁽٤) سبق من وجه آخر عن إسهاعيل بن أبي خالد به برقم (٥٤٥).

^{* [}١١٤٤٢] [التحفة:ع ٣٢٢٣]





سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عِللَّالِيَّالِا اللهُ ال

- [١١٤٤٣] أخب را زيادُ بن أيُّوب، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِاً : قَوْلُهُ : ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ ﴾ [الأنبياء: ١] قال : ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ ﴾ [الأنبياء: ١] قال : ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ ﴾ [الأنبياء: ١] قال : ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ ﴾ [الأنبياء: ١] قال : ﴿ وَهُمْ فِي غَفْ لَمْ إِلَيْ اللَّهُ نَيَا ﴾ .
- [١١٤٤٤] أَضِ رَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَحْبَرَ نَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ : ﴿ فِي الدُّنْيَا » .

(١) كذا وقعت البسملة في (د) هنا قبل اسم السورة .

١٠ /٦٧]

* [١١٤٤٣] [التحفة: س ٤٠١٧] • أخرجه أبو يعلى (١١٢٠، ١٢٢٤)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢)، وأحمد في «الزهد» (٢٢٠) من طريق أبي معاوية به .

وعند مسلم (٢٨٤٩) من هذا الوجه مطولا في مجيء الموت يوم القيامة كهيئة كبش أملح، وفي آخره: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْمُسْرَةِ إِذْ قَضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾، وأشار بيده إلى الدنيا.

ورواه البخاري (٤٧٣٠) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش بمثل رواية مسلم، وقال فيه: «وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا». وسيأتي الحديث برقم (١١٤٤٤) من وجه آخر عن أبي معاوية.

* [١١٤٤٤] [التحفة: س ٤٠١٧] • هكذا رواه أحمد بن نصر ، وقد خالفه محمد بن المثنى عند الطبري في «التفسير» (١/١٧)؛ فرواه عن أبي معاوية بهذا الإسناد، وقال فيه: عن أبي هريرة، ولم يذكر: عن أبي سعيد.





٢٤٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ حَقَّى إِذَا فُنِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء: ٩٦]

- [١١٤٤٥] أَضِوْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْ عَنْ أَلُو بَيْنِ جَحْشٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْهَا أَمُّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْهِ دَحَلَ عَلَيْهَا فَزَعًا يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ فَزِعًا يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ فَزِعًا يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلُ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فَتُحَ الْيُومَ مِنْ رَدْمِ يَا أَمُوجَ مِثْلُ هَذِهِ ، قَالَ : وَحَلَق بِأُصْبُعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلَكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ : «نَعَمْ إِذَا كَثُورَ الْحَبَثُ» (1) .
- [١١٤٤٦] أَضِرُا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ
 سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

 ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَهُمْ [نِسَاءً] (٢) يُجَامِعُونَ مَا شَاءُوا، وَ(شَجَرٌ) (٣)

 يُلُقِّحُونَ مَا شَاءُوا، فَلَا يَمُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا تَرَكَ مِنْ ذُرِيَتِهِ أَلْفًا فَصَاعِدًا».

⁽١) قد تقدم ذكر الخلاف في هذا الحديث على ابن عيينة والزهري برقم (١١٤٢٣).

^{* [}١١٤٤٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠]

⁽٢) سقطت من : (د) ، واستدركناها من «التحفة» .

⁽٣) في (د): «شجو» ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من «التحفة» .

^{* [}١٧٤١] [التحفة: س ١٧٤١]





٢٤٣ - قَوْلُهُ:

﴿ يَوْمَ نَطُوِي ٱلسَّكَمَاءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ (لِلْكِتَابِ)(١) ﴿ [الأنبياء: ١٠٤]

• [١١٤٤٧] أَخْبُونُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُوحٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السِّجِلُّ : كَاتِبُ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) كذا في (د)، وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، وللباقين: ﴿لِلْكُتُبُ ﴾، انظر «السبعة» لابن مجاهد (ص٤٣٠).

* [١١٤٤٧] [التحفة: دس ٥٣٦٥] • أخرجه أبو داود (٢٩٣٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (١٠٠/١٠)، والطبري في «التفسير» (١٧/ ١٠٠) من طريق نوح بن قيس بهذا الإسناد به .

وفي إسناده يزيدبن كعب العوذي؛ قال الذهبي في «الميزان» (٩٦٠٣)، وابن حجر في «المتوريب» (٧٧٦٦): «مجهول». اه.. وقال الذهبي في ترجمته في «الميزان» (٩٧٥١): «لا يدرئ من ذا أصلا؟ انفرد عنه نوح بن قيس». اه..

وتابعه عليه: يحيى بن عمرو بن مالك عند العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٠٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧٠ ح ١٢٧٩) عن عمرو بن مالك بسنده.

ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف ، وقال ابن عدي : «وليس ذاك بمحفوظ أيضًا» . اه. وقال الطبري في تفسير هذه الآية : «وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب ، قول من قال : السجل في هذا الموضع : الصحيفة ؛ لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب ، ولا يُعرَف لنبينا على كاتبٌ كان اسمه السجل ، ولا في الملائكة ملك ذلك اسمه» . اه.

وهذا مااعتمده أيضًا ابن كثير في «تفسيره» حيث قال (٢٠١/٣): «و لا يصح - يعني: الحديث - وقد صرح جماعة من الحفاظ بوضعه، وإن كان في «سنن أبي داود»، منهم شيخنا الحافظ الكبير أبو الحجاج المزي، وقد تصدئ أبو جعفر بن جرير للإنكار على هذا الحديث، ورده أتم رد». ثم أورد كلام ابن جرير المتقدم.

ثم قال: «و هو من أقوى الأدلة على نكارة هذا الحديث . . . والصحيح عن ابن عباس : أن السجل هو الصحيفة ، قاله علي بن أبي طلحة والعوفي ، ونصَّ على ذلك مجاهد وقتادة وغير واحد ، واختاره ابن جرير ؛ لأنه المعروف في اللغة» . اهـ .

=

ت: تطوان





• [١١٤٤٨] أَخْبُونُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا نُوحٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّكَمَآءَ كَلَجَ السِّجِلِّ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قَالَ: السِّجِلُ هُوَ: الرَّجُلُ.

٢٤٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُمَابَدَأْنَا أَوَّلَ خَالِقٍ نَّعِيدُهُ ، ﴿ [الأنبياء: ١٠٤]

• [١١٤٤٩] أَضِ لِ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، حَدَّثَنَا بَهْرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النَّعْمَانِ فَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى رَبِّكُمْ قَامَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ : ﴿ أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى رَبِّكُمْ مَعْنَا (١٠٤ عُرُولُ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَى الْعَالَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّى الْمُعَلِّى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعَلِّى الْمُعَلِّى الْمُعَلِّى الْمُعَلِّى الْمُعَلِّى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعْلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

وتعقبهم الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٤/٣) بأن الحديث صحيح من طريق ابن عباس، ومن طريق ابن عباس، ومن طريق ابن عمر، فها أجاد، فحديث ابن عباس في إسناده ما تقدم، وحديث ابن عمر، عمر قال فيه ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٠١): «منكر جدًّا من حديث نافع عن ابن عمر، لا يصح أصلا». اهد.

وفضلا عن ذلك كله، فقد اضطرب نوح بن قيس في إسناده، فتارة يرويه عن يزيد بن كعب، عن عمرو بن مالك، وتارة يرويه عن عمرو بن مالك بلا واسطة.

[1/7]

(١) **شعثا:** الشَّعِثُ: المغبر الرأس، المنتف (المتفرق) الشعر، الذي لم يَلَّهِنْ. (انظر: لسان العرب، مادة: شعث).

⁼ وقال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٨/ ١١٠ عون): «سمعت شيخنا أبا العباس بن تيمية يقول: (هذا الحديث موضوع، ولا يعرف لرسول الله على كاتب اسمه السجل قط...)، قال: (و الآية مكية، ولم يكن لرسول الله على كاتب بمكة)». اهـ.





بِأَنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُوْحَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي. فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ عَالَاتُهُ وَا لَا عَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿ إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّكُ مَنْ لَا يَرَالُوا عَبَادُكَ وَإِن تَغْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْمَكِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٨]. فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَرَالُوا مُرْتَدِينَ عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَى مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ .

• [١١٤٥٠] أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَن الْبَيْ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَن الْبَيْ مَعْ الْبَيْ مَعْ الْبَيْ مَعْ اللَّهُ عَن اللَّهُ عَن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

^{* [}١١٤٤٩] [التحفة: خ م ت س ٢٥٦٧] • أخرجه البخاري (٤٦٢٥ ، ٤٧٤٠ ، ٢٥٢٦) ، ومسلم (١١٤٤٩) ، والترمذي (٣١٦٧ ، ٢٤٢٧) ، وأحمد (١/ ٢٣٥ ، ٢٥٣) جميعًا من طريق شعبة . وتقدم من وجه آخر عن المغيرة بن النعمان برقم (٢٤١٥) ، (٢٤٢٠) ، (٢٤٢٠) غتصرًا ومطولا .

⁽١) كتب فوقها في (د): «كذا» ، وفي رواية البخاري (٤٩٧٤): «و أنا الأحد الصمد». والصَّمَدُ: أي: السيد المقصود في الحوائج. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صمد).

⁽٢) كفوا: مُكافئًا و مماثلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

⁽٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٤١١) ومن وجه آخر عن أبي هريرة من طريق شعيب بن الليث أيضًا برقم (٧٨١٨).

^{* [}١٧٤٥٠] [التحفة: س ١٣٩٥٣]



الله المحالية

سُورَةُ الْحَجِّ

٧٤٥ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنَّرَىٰ وَمَا هُم بِسُكُنرَىٰ ﴾ [الحج: ٢]

• [١١٤٥١] أخب را مُحمَّدُ بنُ الْعَلاءِ ، أَحْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : "يَقُولُ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِاَدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَاآدَمُ ، قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيَتِكَ بَعْثَ النَّارِ . فَيَقُولُ : يَارَبٌ ، وَمَا لِاَدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَاآدَمُ ، قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيتِكَ بَعْثَ النَّارِ . فَيَقُولُ : يَارَبُ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفِ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، وَيَبَقَى (وَاحِدٌ) (١) . فَعَنْدُ ذَلِكَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَىٰ النَّاسَ سَكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَ عَذَابَ اللّه شَدِيدٌ » . فَشَقَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ سَكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَ عَذَابَ اللّه شَدِيدٌ » . فَشَقَ ذَلِكَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : يَارَسُولَ [اللَّهِ أَ ، مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، فَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ ؟! فَدَحَلَ مَنْزِلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالُ : "مِنْ يَأْجُوجَ فَالَ : "مِنْ يَأْجُوجَ فَالُ : "مِنْ يَارَسُولَ [اللَّهِ أَيْ الْفَو تِسْعَمَائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَيَبْقِى وَاحِدٌ ، وَأَبْشِرُوا ، فَإِنِي لَازُجُو أَانْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ وَمَا هُمْ وَاحِدٌ ، وَأَبْشِرُوا ، فَإِنِي لَازُجُو أَانْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَكَبُرُوا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : "إِنِّي لَازُجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا نِضَفَ أَهْلِ الْجَعْرَةِ اللّهَ أَنْ تَكُونُوا نِضَفَ أَهْلِ الْجَعْرَةِ اللّهَ أَنْ تَكُونُوا نِضَفَ أَهْلِ الْجَعْرَةِ اللّهَ الْحَدُولَ وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : "إِنِّى لَأَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا نِضَفَ أَهْلِ الْجَعْرَةِ وَا وَحَمِدُوا اللّهَ ، قَالَ : "إِنْ يَى لَأَرْجُو اللّهَ أَنْ تَكُونُوا نِضَفَ أَهْلَ اللّهَ الْحَدُى اللّهُ اللّهُ الْحَدُى اللّهَ الْحَلَى الْوَاحِدُ اللّهُ الْحَدُى الْوَاحِدُلُولُ اللّهُ الْحَدُولُ اللّهُ الْفَالَ : "إِنْ اللّهُ الْعَلَى الْحَدُى اللّهُ الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْحَدُى اللّهُ الْحَدُى الْوَلَهُ الْمَالِهُ الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ الْمَالِعُ الْمَالِعُ الْعَلَى الْع

⁽١) في (د) بالنصب: «واحدًا» ، والصواب ما أثبتناه من مصادر التخريج .

١٥ [٦٨] ب





الْجَنَّةِ». فَكَتِّرُوا وَحَمِدُوا اللَّهَ، قَالَ: «مَا أَنْتُمْ فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ .

• [١١٤٥٢] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةً ، عَن الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِي السَّيْرِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيتَيْنِ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىٰ أَء عَظِيدٌ اللَّهِ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةِ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمْلِ خَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكُنري وَمَا هُم بِسُكَنرَىٰ وَلَنكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ [الحج: ١، ٢]، فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ أَصْحَابُهُ عَرَفُوا أَنَّهُ قَوْلٌ يَقُولُهُ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَاكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «ذَلِكَ يَوْمٌ يُتَادِي اللَّهُ فِيهِ: يَاآدَمُ، ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ : يَارَبِّ ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَة وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ». فَأَبْلَسَ (١) الْقَوْمُ حَتَّىٰ مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ الَّذِي بِأَصْحَابِهِ قَالَ: «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَاكَانَتَا مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ ؛ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَبَنِي إِبْلِيسَ ، قَالَ : فَسُرِّيَ عَنِ الْقَوْم بَعْضُ الَّذِي يَجِدُونَ ، فَقَالَ : «اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ فِي

حد: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

^{* [}١١٤٥١] [التحفة: خ م س ٤٠٠٥] . أخرجه البخاري (٣٣٤٨، ٤٧٤١، ٦٥٣٠، ٧٤٨٧)، ومسلم (٢٢٢) ، وأحمد (٣/ ٣٢) و «مستخرج أبي عوانة» (١/ ٨٥) جميعًا من طريق الأعمش به. (١) فأبلس: سكت غمًّا. (انظر: مختار الصحاح، مادة: بلس).





النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ (١) فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ (٢) فِي ذِرَاعِ ١ الدَّابَّةِ ٢ .

(١) كالشامة: كالعلامة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شيم).

(٢) كالرقمة: الرقمة: الأثر البارز في ذراع الدابة من دّاخل، و هما رَقمتان في ذراعيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٩٨).

[1/79]

* [١١٤٥٢] [التحفة: ت س ١٠٨٠٢] • أخرجه الترمذي (٣١٦٩)، وأحمد (٤/ ٤٣٥)، والحاكم (٤/ ٣١٦) وغيرهم، جميعًا من طريق هشام وهو: الدستوائي بسنده، وبنحوه.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وقال الحاكم (١/ ٨١): «صحيح الإسناد ولم يخرجاه بطوله، والذي عندي أنها قد تحرجا من ذلك خشية الإرسال، وقد سمع الحسن من عمران بن حصين، وهذه الزيادات التي في المتن أكثرها عند معمر عن قتادة عن أنس، وهو صحيح على شرطهها جميعًا، ولم يخرجاه ولا واحد منهها». اه.. وقال في موضع آخر (٢/ ٢٥٤): «أكثر أثمتنا المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران». اه..

وقال في موضع آخر أيضًا (٤١٧/٢): «أكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران». اهـ. وقد أنكر البصريون سياعه من عمران – وهم أهل بلده وأعرف به – وأما الكوفيون فيثبتون السياع له ، ذكره ابن معين ، وانظر «جامع التحصيل» (ص١٦٤).

وقد تابع هشامًا الدستوائي عليه: شيبان عند الحاكم (١/ ٨١)، والحكم بن عبدالملك عنده (٢/ ٢٥٤)، وسفيان بن عبدالرحمن عنده (٢/ ٤١٧)، وابن أبي عروبة عنده (٢/ ٤١٧)، (٤/ ٢١٦)، وقد اختلف فيه عنه ؛ فرواه روح بن عبادة عنه بهذا الإسناد، ورواه محمد بن بشر عند الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨ ح ٥٤٦)، وعبدة عند هناد في «الزهد» (١٨/ ١٨ ح ١٩٧) عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن عمران بن حصين ، ولم يذكرا فيه الحسن .

ورواه معمر فخالف في إسناده أصحاب قتادة ، فأخرج أبويعلى (٣١٢٢) وغيره عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس ، وصححه ابن حبان (٤ / ٧٣٥) ، والحاكم (٤ / ٦١٠) ، ونقل عن الذهلي : «الحديث غير محفوظ عن أنس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين» . اه. .

ومعمر في قتادة سيئ الحفظ، وكان لا يحفظ عنه الأسانيد، ذكر ذلك ابن رجب في «شرح العلل» (٥٠٨/٢).

ورواه أيضًا حماد بن سلمة ، وشك فيه ، فقال : عن ثابت ويونس ، عن الحسن ، عن عمران أو غيره ، أخرجه الطبراني (١٨/ ١٥١ ح ٣٢٨) .





٢٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَلْذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩]

• [١١٤٥٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاذَرِ يُقْسِمُ لَقَدْ نَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] فِي عَلِيِّ نَرْلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿هَذَانِ حَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩] فِي عَلِيِّ وَحَمْزَةَ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَشَيْبَةً بْنِ رَبِيعَةً وَعُثْبَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةً ، وَحَمْزَةً وَعُبَيْدَةً بْنِ الْحَارِثِ وَشَيْبَةً بْنِ رَبِيعَةً وَعُثْبَةً بْنِ رَبِيعَةً وَالْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةً ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُنْبَةً ،

خَالَفَهُ سُلَيْمَانُ (التَّيْمِيُّ) (٢):

• [١١٤٥٤] أخبر هِ هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِّةُ قَالَ : فِينَا نَرَلَتْ التَّيْمِيُ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِّةُ قَالَ : فِينَا نَرَلَتْ هَذِهِ التَّيْمِيُ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِّةُ قَالَ : فِينَا نَرَلَتْ هَذِهِ التَّيْمِيُ ، عَنْ عَلِيِّ الطَّيِّةِ قَالَ : فِينَا نَرَلَتْ هَا لَا يَهُ مِعْدُو اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ الطَّيِّةِ مَ اللَّهُ فِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ٱخْنَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ ﴾ (1) [الحج: ١٩].

د: جامعة استانبول

⁽۱) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (۸۳۱۳)، (۸۳٤۳). وسبق أيضًا من وجه آخر عن أبي هاشم برقم (۸۲۹۵)، (۸۹۰۳).

⁽٢) في (د): «الهيتمي» ، وقال في الحاشية: «صوابه: التيمي».

^{* [}١١٤٥٣] [التحفة: خ م س ق ١١٩٧٤]

⁽٣) في (د): «أبي مجلد» ، وهو خطأ ، وانظر الإسناد قبله .

⁽٤) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب السير، والذي تقدم برقم (٤) هذا الحديث من هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٤٥٤] [التحفة: خ س ١٠٢٥٦]





٧٤٧ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلِبَاشُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ [الحج: ٢٣]

- [١١٤٥٥] أَضِلْ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَحْبَرَنَا شُعْبَةً ، حَدَّثَنَا حَلِيفَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ يَخْطُبُ فَقَالَ : لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِيشُنِهُ (يَقُولُ) (١) : مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْجَلُ فَي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ؛ لَمْ يَلْبَسُهُ فِي الْدُنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّة ؛ لَمْ يَلْبَسُهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّة ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾ (٢) [الحج: ٢٣].
- [١١٤٥٦] أَخْبِى قَلَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبِرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: "مِنْ لَبِسَ الْحَرِيرِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ" (٣).

٢٤٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ﴾ (1) [الحج: ٣٩]

• [١١٤٥٧] أَخْبِى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الْمُعْمَدِ ، عَنْ الْمُعْمِدِ ، عَنْ الْمُعْمِدِ ، عَنْ الْمُعْمِدِ ، عَنْ الْمُعْمِدِ ، عَنْ اللَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

⁽١) كذا في (د) موقوفًا ، وقد ذكره المزي في «التحفة» ، وعزاه للنسائي في «الكبرى» مرفوعًا ، فلعل قوله : «قال رسولالله» سقط من (د) .

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٠٩).

^{* [}١١٤٥٥] [التحفة: خ م س ١٠٤٨٥]

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٠٧).

^{* [}٢١٤٥٦] [التحفة: خ س ٥٢٥٧] [المجتبى: ٥٣٤٨]

⁽٤) كذا في: (د) لم يتم الآية ، وصحح عليها .

السُّبَاكِبِرُولِلسِّبَائِيِّ





رَاجِعُونَ، لَنَهْلِكَنَّ فَنَزَلَتْ: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَنَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ اللّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَلْ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ [الحج: ٣٩] فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ (١) ٢٠ .

• [١١٤٥٨] أَخْبَرَ فَى (زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) (٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ اللهِ عَنْ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةً ، حَدَّثَنَا سَلْمُويَهُ أَبُو صَالِحٍ ، أَحْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ (كَمَّآ) أَحْبَرَنِي يُونُسَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ (كَمَّآ) أَحْبَرَنِي عُونُسَ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ (كَمَّآ) أَحْبَرَنِي عُرُوةً ، عَنْ عَائِشَةً - ﴿ أَذِنَ لِلّذِينَ يُقُنتَلُونَ عِأَنَهُمْ ظُلِمُواْ وَلِنَ اللّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ فَكُونَ عَائِشَةً - ﴿ أَذِنَ لِلّذِينَ يُقُنتَلُونَ } إِنَّانَهُمْ ظُلِمُواْ وَلِنَ اللّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَلْ لَعَرِيثُ ﴾ [الْحَجُ : ٣٩ ، ٤٠] ثُمَّ أَذِنَ لِللّهِ مِنَ الْقُرْآنِ (٤٠) .

وقد عقب المزي على هذا الحديث بقوله: «ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم». اه..

* [١١٤٥٨] [التحفة: س ١٦٧٤٧]

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٨٧).

^{19 [} س/١٩]

^{* [}١١٤٥٧] [التحفة: ت س ٢١٨٥] [المجتبئ: ٣١٠٨]

⁽٢) كذا في (د)، وفي «التحفة»: «زكريابن يحيى، عن محمدبن عبدالعزيزبن أبي رزمة» بلا واسطة، وزكريابن يحيى هو: ابن إياس السجزي يروي عن محمدبن عبدالعزيزبن أبي رزمة بغير واسطة.

⁽٣) وقعت في (د): «قوي» ، والمثبت هو التلاوة .

⁽٤) تفرد به النسائي ، وفي هذا الإسناد إشكال ؛ وهو أن المزي ذكر الحديث في «التحفة» ليس فيه محمد بن يحيى ، وهو وإن ذكره - يعني المزي - فيمن روئ عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة إلا أنه لم يذكر له رقمًا من الكتب الستة ولم يترجم له في «التهذيب» ولا فروعه .





٧٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلْيَطَّوُّواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ (١) ﴾ (٢) [الحج: ٢٩]

• [١١٤٥٩] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الرُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ ، أَنَّهُ قَالَ : «خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا ، وَ (٣) الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْعَيْقُ ، أَنَّهُ قَالَ : «خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هَذَا ، وَ (٣) الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ .

• ٢٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَ (' ') يَوْمًا عِندَ رَبِكَ كَأَلْفِ سَنَةِ مِّمَا يَعُدُّونِكَ ﴾ [الْعَجُ: ٤٧]

• [١١٤٦٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، أَخْبَرَنَا التَّوْرِيُّ ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَىٰ التَّوْرِيُّ ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَىٰ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ :

⁽١) بالبيت العتيق: الكعبة، و سميت بالبيت العتيق لأن الله عز و جل أعتقها من الجبابرة، أو من الطوفان، أو لقدمها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١١).

⁽٢) هكذا في (د) هذه الآية مؤخرة عما قبلها ، وهذا خلاف ترتيب المصحف.

⁽٣) كذا على الصواب من «التحقة» ، وفي (د): «أو» ، وهو سهو من الناسخ .

^{* [11804] [}التحفة: س ٢٩٣٠] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٠)، وأبويعلى (٢٢٦٦)، وغيرهما من طريق الليث بن سعد به، وصححه ابن حبان من هذا الوجه (١٦١٦)، وزعم الطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٢٥ ح ٧٤٠) أنه لم يروه عن الليث إلا العلاء بن موسى الباهلي، وفيه بُعد، فقد رواه قتيبة عنه كها هنا، وحجين ويونس عند أحمد، وعيسى بن حماد عند ابن حبان.

ورواه أيضًا ابن لهيعة عن أبي الزبير بمثل هذا ، وهو عند أحمد (٣/ ٣٣٦) أيضًا .

قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ١٤٩): «رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني وابن خزيمة في «صحيحيهما» إلا أنه قال: (مسجدي هذا والبيت المعمور)». اهـ.

وأبو الزبير مسلم بن تدرس مشهور بالتدليس ، وقد عنعنه .

⁽٤) في (د): ﴿إِنَّ ﴾ ، بدون الواو.





«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاثِهِمْ بِخَمْسِمِاثَةِ عَامٍ، وَهُوَ مِقْدَارُ نِصْفِ يَوْمٍ) .

• [١١٤٦١] أخبى هِ هِ شَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، أَنَّ أَخَاهُ (زَيْكُ) بْنَ سَلَّامِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي (سَلَّامٌ) أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَنْ (دَعَاً) بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَإِلَّهُ مِنْ (جُنًّا) (١) جَهَنَّمَ ٩. قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللَّهَ الَّتِي سَمَّاكُمُ (اللَّهُ أَنَّ بِهَا (الْمُسْلِمِينَ أَ) ، الْمُؤْمِنِينَ ، عِبَادَ اللَّهِ (٢).

حه: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

^{* [}١١٤٦٠] [التحفة: ت س ١٥٠٢٩] • أخرجه الترمذي (٢٣٥٣)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١)، وابن حبان (٦٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩١)، (٨/ ٢١٢ ، ٢٥٠) جميعا من طريق محمد بن عمرو به .

قال الترمذي: «و هذا حديث صحيح» . اه. . وقال أبو نعيم: «مشهور من حديث محمد بن عمرو والثوري». اه.

ورواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة تكلم فيها ابن معين ، وقال: «كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة» . اهـ. وانظر «تهذيب الكمال» ترجمة محمد بن عمروبن علقمة.

وأخرجه أحمد (٧/ ٥١٩) من طريق شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن شتير بن نهار ، عن أبي هريرة مرفوعًا، ولم يقل فيه: «بخمسائة عام»، وزاد في آخره: وتلا: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَيِّكَ كَأَلُّفِ سَنَةِ مِمَّا تَعُدُّونِكَ ﴾ .

وخالفه ابن علية عند الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٨٣) فرواه عن الجريري بسنده فأوقفه على أبي هريرة . وكلاهما سمعا من الجريري قبل الاختلاط .

⁽١) صحح عليها في (د). وجُمًّا: أي : جماعات. (انظر: فيض القدير) (٢/ ٢٢٣).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨١٤).

^{* [}١١٤٦١] [التحفة: ت س ٢٧٧٤]



بليم الخرائم

الْمُؤْمِنِينَ (١)

- [١١٤٦٢] أخب را قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا (جَعْفَرُ) ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا (يَزِيدُ)
 ابْنُ بَابِئُوسَ قَالَ : قُلْنَا لِعَائِشَةً : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهِ؟
 (قَالَتْ) (٢) : كَانَ خُلُقُ رَسُولِ الله الْقُرْآنَ ؛ فَقَرَأَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ حَتَّى انْتَهَتْ ﴿ وَٱلّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُعَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون :١-٩]. قَالَتْ ﴿ وَٱلّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُعَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون :١-٩]. قَالَتْ ﴿ وَالّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُعَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون :١-٩]. قَالَتْ ﴿ وَاللّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُعَافِطُونَ ﴾ [المؤمنون :١-٩]. قَالَتْ ﴿ وَاللّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُعَافِطُونَ ﴾ [المؤمنون :١-٩].
- [١١٤٦٣] أَخْبُ لُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا (عُبَيْدُ اللَّهِ) ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ وَعَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كُرِهَ اللَّهُ وَالْأَيْةُ : ﴿ مُسْتَكَبِينَ بِهِ عَسَلِمِرًا تَهَجُرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٧]

⁽١) كذا في (د) ، بالجر. وهي سورة : «المؤمنون».

⁽٢) في (د): «قال» ، وفي الحاشية: «لعله قالت» ، وهو الصواب.

[[] l/V ·] û

^{* [}١١٤٦٢] [التحفة: س ١٧٦٨٨] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٨)، والحاكم (٢/ ٢٠٦)، والبيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٠٩) من طريق جعفر بن سليمان، بنحوه، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهد.





فَقَالَ: مُسْتَكْبِرِينَ (بِالْبَيْتِ) (يَقُولُونَ)^(١): نَحْنُ أَهْلُهُ، ﴿سَلِمِرًا﴾ [المؤمنون: صح:د ٦٧] قَالَ : كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ فَلَا (يَعْمُرُونَهُ) ؛ يَهْجُرُونَهُ .

- [١١٤٦٤] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنِي (٢) (يَزِيدُ) ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيّ عَيَّكِيْهُ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالرَّحِمَ فَقَدْ أَكُلْنَا (العِلْهِرَ)^(٣) يَعْنِي : الْوَبَرَ^(٤) وَالدَّمَ - فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنَضَرَّعُونَ (٥) ﴾ [المؤمنون: ٧٦].
- [١١٤٦٥] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْن مُحَمَّدٍ ، حَدَّثْنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، حَدَّثْنَا بَشَّارُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةً ، قَالَ :

قال الحاكم : «صحيح الإسناد» . وأقره الذهبي ، وصححه ابن حبان كما تقدم .

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (د): «يقول» ، والصواب ما أثبتناه من الحاكم.

^{* [}١١٤٦٣] [التحفة: س ٥٥٤٦] • أخرجه الحاكم (٢/ ٤٢٧) من طريق عمروبن طلحة ، عن إسرائيل به، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.

⁽٢) كذا في (د) ، وهي اختصار: «حدثني».

⁽٣) في (د): «العِلْهَم»، وكأن فوقها ضبة، وهو خطأ، والصواب كما أثبتناه من «التحفة»، وكما ذكره أصحاب كتب الغريب، والعِلْهِز: خلط الدم بوبر الإبل في المجاعة، ثم شيه بالنار ليؤكل. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: علهز).

⁽٤) الوبر: صوف الإبل و الأرانب و نحوها . (انظر: القاموس المحيط، مادة: وبر) .

⁽٥) يتضرعون: يخضعون. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرع).

^{* [}١١٤٦٤] [التحفة: س ٢٧٧١] • أخرجه ابن حبان (٩٦٧)، والحاكم (٢/ ٤٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٩٠)، والطبري (١٨/ ٤٥)، جميعا من طريق الحسين بن واقد ، بنحوه .



سَمِعْتُ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمُّ يَجْتَرُونَ ﴿ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمُّ يَجْتَرُوا الْنَصَرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٥ ، ٢٥] قَالَ : هُمْ أَهْلُ بَدْرِ (٢٠) .

٢٥١ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَخْسَتُوا (٣) فِيهَا ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]

• [١١٤٦٦] أَضِوْ قَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أَهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللّه ﷺ شَاةٌ (فِيهَا) (ئَا سُمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ الْيَهُودِ». فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّه ﷺ: «إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي فِيهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنْ (أَبُوكُمْ) (٥)». قَالُوا: فُلانٌ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنْ (أَبُوكُمْ) (٥)». قَالُوا: فَلانٌ. قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنْ (أَبُوكُمْ) (٥)». قَالُوا: فَلانٌ. هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ وَبَرَرْتَ. قَالَ : هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ وَبَرَرْتَ. قَالَ : هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ وَبَرَرْتَ. قَالَ : هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ

⁽١) يجأرون: يستغيثون. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/٤٣١).

⁽٢) زاد في نسخة (د) الحديث الآتي: «قال حمزة بن محمد، نا محمد بن جعفر ابن الإمام، قال: حدثني على بن المديني . . بإسناده مثله »، وهذا الإسناد هو من زيادات حمزة على النسائي .

^{* [}١١٤٦٥] [التحفة: س ٢٢٢٠] • تفرد به النسائي، وفيه بشاربن عيسى، قال الذهبي في «الميزان»: «لا أدرى من هو ذا». اهـ.

⁽٣) **اخستوا:** ذِلُّوا و انزجروا كما ينزجر الكلاب إذا زُجرت، و المعنى: ادخلوا النار أذلاء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٦٢/٧).

⁽٤) في (د): «فيهم»، وكتب فوقها: «كذا»، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتناه من «صحيح البخاري» (٣١٦٩).

⁽٥) في (د): «أبويكم»، وهو خطأ ظاهر، والصواب ما أثبتناه كما في «صحيح البخاري» (٢١٦٩).





كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَ فِي أَبِينًا . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ١٠ ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا (١١) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «اخْسَتُوا فِيهَا ، وَاللَّهُ لَا نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا . . . * وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

[س/٧٠] أ

حد: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) بعدها في (د) كلمة غير واضحة ، وليست في مصادر الحديث السابقة .

^{* [}١١٤٦٦] [التحفة: خس ١٣٠٠٨] • أخرجه البخاري (٣١٦٩، ٤٢٤٩، ٥٧٧٧).





النُّورُ

٢٥٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَأَجَلِدُواْ كُلُّ وَبِعِدِ مِّنْهُمَامِأْنَةَ جَلَّدَةٍ ﴾ [النور: ٢]

• [١١٤٦٧] أخبر التَّيْتُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَعْرَابِ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (أَنْشُدُكُ) إِلَّا قَضَيْتَ لِي الْأَعْرَابِ اللّه . فَقَالَ الْحَصْمُ الْآخَوُ ، وَهُو أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، وَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّهِ ، وَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّهِ وَاقْذَنْ لِي . فَقَالَ الْحَصْمُ الْآخَوُ ، وَهُو أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، وَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللّهِ وَاقْدَنْ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (قَالَ : إِنَّ ابْنِي (كَانَ) عَسِيفًا (١) عَلَى وَاقْذَنْ لِي . فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : (قَالَ : إِنَّ ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ هَذَا ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاقً وَبِولِيدَةٍ (٢) ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبُرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ (٣) مَنْ اللّهُ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَلَى الْمَالِيدَةُ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَلَى الْمَالِي مَنْ مِنْ أَنْ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَلَى اللّهُ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَلْ رَسُولُ اللّهَ عَلَى ابْنِي عَلَى ابْنِكُمُ مَا بِكِتَابِ اللّه : الْوَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ رَدٍّ ، (وَأَنْ عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةِ الْمَائِقَ مَائَةً مَا بَيْكُمُ مَا بِكِتَابِ اللّه : الْوَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ رَدّ ، (وَأَنْ عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةً عَلَى الْمَلِيدَةُ وَالْعَنَمُ رَدّ ، (وَأَنْ عَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةِ الْمُنْ الْمَائِقُ وَلَا اللّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمَلِيلَةُ وَالْعَنَمُ رَدّ ، (وَاللّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللّهُ عَلَى الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ مُنْ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ مُنْ اللْمُ الْمُؤْلُولُ مُولِلِيلًا اللّهُ الْمُؤْلُولُ مُلْ الْعُلُولُ مِنْ الْوَلِيلَةُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ مُولُولُولُ مُؤْلُولُ مُنْ

⁽١) عسيفا: أجيرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١/٢٠٦).

⁽٢) بوليدة: بأمة . (انظر: لسان العرب، مادة: ولد) .

⁽٣) تغريب: نفّي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غرب).





وَتَغْرِيبُ عَام، اغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا فَارْجُمْهَا». فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ (١).

٢٥٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآهُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ [النور: ٦]

• [١١٤٦٨] أَخْبِوْ سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْن سَوَّادٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَيْن (٢) يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَرَىٰ امْرَأَتَهُ عَلَى الْفَاحِشَةِ، فَإِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ. فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْأَمْرُ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ ابْتُلِيتُ بِهِ. قَالَ: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ ۞ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَمُّمْ شُهُدَآهُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَهُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَتِ بِأَللَّهِ ﴾ [النور: ٦]». حَتَّىٰ قَرَأَ الآيَاتِ كُلُّهَا، فَذَكَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ،

حد: حمزة بجار الله

[1//1]

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٣٥٤)، وتقدم من أوجه أخرى عن الزهري برقم (٦١٤٢)، (4317), (404V), (404V), (7P4V), (APAV), (APAV).

^{* [}١١٤٦٧] [التحفة:ع ٥٥٧٣]

⁽٢) المتلاعنين: المتلاعنان: زوج و زوجة ؛ اتهم الزوج زوجته بالزنا و حلف خمس مرات إنه لصادق ، و حلفت زوجته خمس مرات إنه لكاذب. (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١٩/١٠).





فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَلْحَقُّ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَرْأَةِ فَلَكَّرَهَا اللَّهَ، وَأَخْبَرَهَا فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَلْحَقِّ، أَنَّ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، أَنَّ عَذَابِ الْآخِرَةِ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَانَ هَذَا. فَقَالَ لِلرَّجُلِ: ﴿ تَشْهَدُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، مَا كَانَ هِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ شَهِدَتِ الْمَرْأَةُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْطَادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَقَ بَيْنَهُمَا (١) .

الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَقَ بَيْنَهُمَا (١) .

• [١١٤٦٩] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ: أَيْقُرَقُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِتَيْنِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، نَعَمْ أَتَىٰ رَجُلُ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ مَلَىٰ عَمْهُ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أَتَاهُ أَحَدُنَا يَرَىٰ امْرَأْتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يُحِبْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ فَقَالَ: إِنِّي قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ وَمُعَالَى اللَّهِ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْحَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّه عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَى بِاللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَى بِاللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةَ أَنَّ فَضَبَ اللَّه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةَ أَنَ غَضَبَ اللَّه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الطَّادِقِينَ، ثُمَّ عَنْ مَاللَه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الطَّادِقِينَ، ثُمَّ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الطَّادِقِينَ، ثُمَّ عَنْ عَلَمْ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَادِينِينَ ، وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْحَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّه عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَالِيَةِ مِنْ الْمُؤْتَالَ عَلَيْهِا إِنْ كَانَ مَنْ الْمُؤْتَالَ مَنْ الْمُؤْتَقِ وَالْمَعْرَاقُ وَالْمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مَنَ الْمَوْلُولُ وَلَا اللَّهُ عَلَىٰ مُعْمَا اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مَنْ الْكَاذِينِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهَا إِلَى اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَالَ مَنْ مَلَا اللَّهُ عَلَيْهَا إِلَى عَلَيْهَا إِلَا لَهُ عَلَاهُ اللَّهُ ا

⁽١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان برقم (٥٨٤٧).

^{* [}١١٤٦٨] [التحفة: م ت س ٧٠٥٨]

^{* [}١١٤٦٩] [التحفة: م ت س ٧٠٥٨]





٢٥٤ - قَوْلُهُ: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ (١) كَايَنكِحُهُ آ إِلَّا زَانٍ أَوْمُشْرِكُ ﴾ [النور: ٣]

• [۱۱٤٧٠] أخب را عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا (الْمُعْتَمِرُ) (٢) بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُعْتَمِرُ) الْمُعْتَمِرُ) عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : كَانَتِ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ مَهْرُولٍ وَكَانَتْ بِجِيَادٍ (٣) ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ (٤) فَأَرَادَ رَجُلُ مِنْ الْمُعْتَمِ اللَّهُ عَلَى ﴿ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهُا اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

وقال الذهبي في «الميزان» (٢١١٠): «الحضرمي روئ عنه سليمان التيمي لا يعرف». اه.. وأخرجه أبو داود (٢٠٥١)، والترمذي (٣١٧٧) من طريق عمروبن شعيب عن أبيه عن جده. به.

د: جامعة استانبول

⁽١) كذا في (د) بغير واو.

⁽٢) في (د): «النعمان» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

⁽٣) بجياد: موضع بمكة يلي الصفا . (انظر : معجم البلدان) (١/ ١٠٥) .

⁽٤) تسافح: تزني . (انظر: لسان العرب، مادة: سفح) .

١ (٧ / ب]

 ^{* [}١١٤٧٠] [التحفة: س ١٩٩٨] • أخرجه أحمد (٢/ ١٥٩، ١٥٩)، والحاكم (٢/ ١٩٣، ١٩٩١)،
 وابن عدي في ترجمة الحضرمي قاص كان بالبصرة «الكامل» (٢/ ١٥٩٨)، والطبراني في
 «الأوسط» (١٧٩٨) جميعًا من طريق معتمر بن سليمان به .

قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اه.

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا معتمر». اه.. واختلف في الحضرمي من هو ، فصرح الحاكم في طريقه بأنه الحضرمي بن لاحق.

وقال أبوحاتم: «حضرمي اليهامي وحضرمي بن لاحق هما عندي واحد». اه..





٧٥٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُ و بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُرْ ﴾ [النور: ١١]

• [١١٤٧١] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةً زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي بِطَائِفَةٍ مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضِ ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا: زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّه عِيْدُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَرْوَةٍ غَرَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ (فِي)(١) هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ غَزْوِهِ (وَقَفَلَ) (٢) ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أُذِّنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدٌ مِنْ جَزْع أَظْفَارٍ (٣) قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي

⁽۱) في (د): «فيه»، والمثبت من مصادر الحديث: «البخاري» (۱۱۱)، و«مسلم» (۲۷۷۰)، و فيرهما.

⁽٢) في (د): «و فصلى» وفوقها: «ط»، والمثبت من مصادر الحديث السابقة. وقفل: أي: رَجَع. (انظر: لسان العرب، مادة: قفل).

⁽٣) جزع أظفار: خرز من عود طيب الرائحة يؤخذ و يثقب و يجعل في العقد و القلادة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادتي : جزع ، ظفر) .

السُّهُ وَالْهِ بِمَوْلِلْسِّمَ إِنِيِّ





وَحَمَلُوهُ عَلَىٰ بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُهُ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النُسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا، لَمْ يُهَبَّلْنَ (١) وَلَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ، إِنَّمَا يَأْكُلْنَ العُلْقَتَيْنِ (٢) مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَرحَلُوه، وَكُنْتُ جَارِيةً الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَرحَلُوه، وَكُنْتُ جَارِيةً حَدِيبَةً السِّنِّ فَبَعِثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرً الْجَيْشُ، فَحِيثُ مَتَاذِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعِ وَلَا مُجِيبٌ، فَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَظَنَتْتُ أَنَّ الْقُومَ ﴿ مِنْ وَلَهِ الْجَيْشُ، وَظَنَتُ أَنَ الْقَوْمَ ﴿ مَنْزِلِي إِذْ عَلَبَتْنِي وَظَنَتُ أَنَّ الْقُومَ ﴿ مَنْزِلِي إِذْ عَلَبَتْنِي وَظَنَتُ أَنَّ الْقُومَ ﴿ مَنْزِلِي إِذْ عَلَبَتْنِي وَطَنَتُ مَنْزِلِي الْمُعَطِّلِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، وَظَنَتُ أَنَا الْقُومَ ﴿ مَنْزِلِي الْمُعَطَّلِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ وَطَنَتُ مَنْزِلِي الْمُعَطِّلِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، وَلَانَ صَفُوانُ بُنُ الْمُعَطَّلِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ وَلَا مَنْفِادُ إِنْسَانٍ نَائِمًا، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ فَالَمُ مَنْ مَنْ لِي مَنْ اللهُ مَاكَلَقَ يَلُومُ الْعَلَقَ يَلُومُ وَلَى مَوْلِعَ عَلَى يَلِهُ الْمُومِ وَلَى مَالِلُهُ مَاكُلُوهُ وَلَيْنَ الْمُومِ عَلَى يَلِهُ الْمَالِينَ كَلِمَةً وَلَومُ الْمَعْلُولِينَ الْمُولِينَ الْمُولِينَ الْمُولِينَ الْمُولِينَ الْمُؤْلِقُ وَلَى اللّهُ مَاكُلُمَ وَلِينَ الْمُؤْلِقُ وَلَيْ الْمُؤْلِقُ وَلَى السَوْمَ عَلَى يَلِهُ الْمُؤْلِقُ وَلَيْكُ الْمُؤْلِقُ وَلَى الْمُؤْلِقُ وَلَى الْمُؤْلِولُ الْمُعْلُولِينَ الْمُؤْلِقُ وَلَا الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَلَى الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَلَمْ وَلَمُ وَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ وَلَمْ الْمُؤْلِقُ وَلَمْ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ

⁽١) يهبلن: يثقلن باللحم و الشحم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٤/١٠).

⁽٢) **العلقتين:** ث. عُلقة، وهي: القليل. (انظر: هدي الساري) (٠/ ١٥٩).

[[] YV\] û

⁽٣) فادلج: أذلج – بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، و ادَّلج – بالتشديد: إذا سار من آخره (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دلج).

⁽٤) عند الأكثر: «موغرين». ومغاولين: أي: مُبْعدِين في السَّيْر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غول).

⁽٥) كذا في (د): «نحو»، وهو الثابت في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٣٣)، ووقع في «صحيح البخاري» (٢٦٦١): «نحر»، وهو الأصوب.





الظّهِيرَةِ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ فِي شَأْنِي ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلِّى كِبْرَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِيِّ ابْنُ سَلُولَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، وَلاَ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي (١) فِي وَجَعِي أَنِّي لاَ أَعْرِفُ مِنْ وَلَا الله عَلَيْ اللَّطْف اللَّهِ عَلَيْ اللَّطْف الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَ فَيُسَلِّمُ وَيَقُولُ : (كَيْف تِيكُمْ (٢) عَلَى قَنْسُلَمُ وَيَقُولُ : (كَيْف تِيكُمْ (٢) عَلَي فَيُسَلِّمُ وَيَقُولُ : (كَيْف تِيكُمُ (٢) فَذَلِكَ اللَّذِي يَرِيبُنِي ، وَلاَ أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا وَيَقُولُ : (كَيْف تَبْكُمُ (١) أَمُّ مِسْطَح قِبَلَ الْمُنَاصِع (٥) وَهُو مُتَبَرَّزُونَا (١) ، وَلا نَخْرُجُ لَيَقُولُ الْمَنَاصِع (١٥) وَهُو مُتَبَرَّزُونَا أَمْرُ وَلَا نَخْرُجُ الْمُنْفِ أَنْ نَتَّخَذَ الْكُنُفُ (٧) قَرِيبًا مِنْ بَيُوتِنَا ، وَلَا نَخْرُجُ الْمُنْ اللَّهُ وَلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

⁽١) يريبني: يُشككني. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

⁽٢) تيكم: اسم إشارة إلى المؤنثة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٧) .

⁽٣) نقهت: أفقتُ و شفيت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقه).

⁽٤) زاد هنا في الصحيح: «معي»

⁽٥) **المناصع:** ج. المنصع، و هي: مواضع خارج المدينة كانوا يتبرّزون فيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٧).

⁽٦) متبرزنا: موضع التبرُّز . (انظر : لسان العرب ، مادة : برز) .

⁽٧) **الكنف:** ج. كَنيف، و هو: المرحاض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كنف).

⁽A) كذا في النسخة ، والصواب كما في كتب الأنساب بدون «عبد» .

⁽٩) مرطها: المؤرط: كساء من صوف، و قد يكون من غيره. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٧/١٧).



تَسُبِّينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَدْرًا! فَقَالَتْ: يَاهَنْتَاهُ (١)، أَلَمْ تَسْمَعِي مَاقَالَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا إِلَىٰ مَرَضِي، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ ، وَقَالَ : ﴿كَيْفَ تِيكُمْ؟ ﴾ ﴿ قُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِي أَبَوَيَّ؟ قَالَ: (نَعَمْ). وَأَنَا أُرِيدُ حِينَئِذٍ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ عِنْدِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ فَجِئْتُ لِأَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي: (أَيْ هَنْتَاهُ)(٢) مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ: أَيْ بُئيَّةُ ، هَوِّنِي عَلَيْكِ فَوَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ (٣) عِنْدَ رَجُلِ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا. فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أُوَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا، وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ (٤) لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْم حَتَّىٰ ظَنَّ أَبَوَايَ أَنَّ الْبُكَاءَ سَيَفْلِقُ كَبِدِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلِيٌّ عَلِيٌّ بْنَ أَبِي طَالِب وَأُسَامَةً بْنَ زَيْدٍ ، حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهُ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ، وَبِالَّذِي فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدّ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهُ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّسَاءَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَإِنْ تَسْأَلِ

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) يا هنتاه: يا هذه ، وقيل: يا بلهاء ؛ كأنها تصفها بقلة معرفتها بمكائد الناس وشرورهم . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: هنا).

[[] ٧٧] ۩

⁽٢) كذا في (د) ، و «صحيح البخاري» (٢١٤١ ، ٤٧٥٠) ، و «صحيح مسلم» (٢٧٧٠) : «يا أمتاه» .

⁽٣) وضيئة : حسنة جميلة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٦٧) .

⁽٤) يرقاً: يجف و يسكن . (انظر : لسان العرب ، مادة : رقأ) .





الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ - يَعْنِي: بَرِيرَةَ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ: «هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ مِنْ عَائِشَةً؟) قَالَتْ بَرِيرَةُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا (أَغْمِصُهُ)(١) عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ (٢) فَتَأْكُلُهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ يَعْذِرُنِي مِمَّنْ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟» يَعْنِي: عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبْتِيِّ ابْنَ سَلُولَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَيْضًا: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي مِمَّنْ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي؟» يَعْنِي: عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبَيِّ ابْنَ سَلُولَ - «فَوَاللَّهِ مَاعَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَمَاكَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي . فَقَامَ سَعْدُبْنُ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنْقَهُ ، وَإِنْ كَانَ ﴿ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ. فَقَالَ سَعْدُبْنُ عُبَادَةً وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ: أَيْ سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ . فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِبْنِ مُعَاذٍ - فَقَالَ لِسَعْدِبْنِ عُبَادَةً: كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ، لَنَقْتُلَنَّهُ؛ فَإِنَّكَ مُتَافِقُ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ. فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ

⁽١) في (د) بالضاد المعجمة وهو تصحيف، والمثبت من مصادر الحديث السابقة. وأغمصه عليها: أعيبها به وأطعن به عليها. (انظر: لسان العرب، مادة: غمص).

⁽٢) **الداجن:** الشاة التي تألف البيت و لا تخرج إلى المرعى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٤٧٠).

^{[1/}٧٣]0



يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللّهَ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَرَلْ رَسُولُ اللّهَ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ (١) حَتَّىٰ سَكَتُوا ، ثُمَّ أَتَانِي النَّبِيُ ﷺ ، وَأَنَا فِي بَيْتِ أَبَوَيَّ ، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ وَأَنَا أَبْكِي ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ (٢) .

٢٥٦ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَتِ (٣) ٱلْعَافِلَاتِ (١) ٱلْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [النور: ٢٣]

• [١١٤٧٢] أخب را الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ :

«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ (٥) . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، (وَالسِّحْرُ) (١) ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَأَكُلُ الرِّبَا ، وَأَكُلُ مَالِ الْبَيْدِ ، وَالتَّولِي يَوْمَ الرَّحْفِ ، وَقَدْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ) (١) .

⁽١) يخفضهم: يُسكِّنهم و يسهل الأمر بينهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥٨/١٢).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٠٧٩)، (١١٣٦٢).

^{* [}١١٤٧١] [التحفة: خ م س ١٦١٢٦]

⁽٣) المحصنات: العفيفات. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٨٤).

 ⁽٤) الغافلات: البعيدات عن الفواحش، و غير العالمات بها سُيِئنَ به. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٨٤).

⁽٥) الموبقات: الْهُلِكات. (انظر: هدي الساري، ص١٩١).

⁽٦) في (د): «والشح»، والمثبت من مصادر تخريج الحديث: «صحيح البخاري» (٢٧٦٧، ٢٨٥٧)، و «صحيح مسلم» (٨٩)، وغيرهما، وهو الثابت في غير نسخة من نسخ «المجتبئ» الخطية.

⁽٧) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٦٦٧٢).

^{* [}١١٤٧٢] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٥] [المجتبئ: ٣٦٩٧]





٧٥٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَدِهِمْ ﴾ [النور: ٣٠]

• [١١٤٧٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَحَكِيمٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَوْمَا ظُهْرًا ، فَوَجَدَهُمْ (يُحَدِّثُونَ) (١) فِي (مَجَالِسِهِمْ) (٢) عَلَى رَسُولُ اللَّه عَلَيْ يَوْمًا ظُهْرًا ، فَوَجَدَهُمْ (يُحَدِّثُونَ) (١) فِي (مَجَالِسِهِمْ) (٢) عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ فَقَالَ : «مَا هَذِهِ الْمَجَالِسُ ، إِيَاكُمْ وَهَذِهِ الصَّعُدَاتِ تَجْلِسُونَ أَبْوُنِ اللَّهُ عَلَيْ عَيْرِ مَا بَأْسٍ نَعْتَمُ فِي الْبُيُوتِ فَنَبُورُ (٣) فِيها» . قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، نَجْلِسُ عَلَى غَيْرِ مَا بَأْسٍ نَعْتَمُ فِي الْبُيُوتِ فَنَبُورُ (٣) فَيَهَا . قَالُوا : وَمَا حَقُّهَا يَارَسُولَ اللَّهِ؟ فَتَتَحَدَّثُ . قَالَ : «فَأَعْطُوا الْمَجَالِسَ حَقَّهَا» . قَالُوا : وَمَا حَقُّهَا يَارَسُولَ اللَّه؟ قَالَ : «غَضُّ الْبَصَرِ ، وَحُسْنُ الْكَلَام ، وَرَدُّ السَّلَام ، وَإِرْشَادُ الضَّالُ» . قَالَ : «غَضُّ الْبَصَرِ ، وَحُسْنُ الْكَلَام ، وَرَدُّ السَّلَام ، وَإِرْشَادُ الضَّالُ» .

٢٥٨ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلِيضَرِينَ ١٤٤ مَرُهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ١٠١ ﴾ [النور: ٣١]

• [١١٤٧٤] أخبرًا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
نَافِعٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةً ، عَنْ عَائِشَةً
قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَلْيَضَمِيْنَ بِخُمُرِهِنَ (٥) عَلَى جُيُومِ نَ ﴾ [النور: ٣١]

⁽١) كذا في (د).

⁽٢) في (د): «محالهم» ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

⁽٣) **فنبرز:** فنخرج. (انظر: المعجم الوجيز، مادة: برز).

^{* [}١١٤٧٣] [التحفة: م س ٢٧٧٦] • أخرجه مسلم (٢١٦١).

[[] س/٧٣] ث

⁽٤) جيوبهن: ج. جيب، وهو: ما يُدخل منه الرأس عند لُبُس القميص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

⁽٥) بخمرهن : ج . خمار ، وهو ما تغطي به المرأة رأسها . (انظر : لسان العرب ، مادة : خمر) .





قَالَتْ: أَخَذْنَ النِّسَاءُ أُزُرَهُنَّ (١) ، فَشَقَقْنَهُ مِنْ نَحْوِ الْحَوَاشِي (٢) فَاخْتَمَرْنَ بِهِ .

٢٥٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ [النور: ٣٥]

• [١١٤٧٥] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثْنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةً ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل يُصَلِّي (قَالَ)("): «اللَّهُمَّ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْض، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَتٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَتٌّ ، وَالنَّارُ حَتٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ (وَأَخَّرْتُ)(١٠) ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَّهَ إِلَّا أَنْتَ .

ر: الظاهرية

⁽١) أزرهن: ج. إزار، و هو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

⁽٢) الحواشي: بطانة الثياب. (انظر: المصباح المنير، مادة: حشا).

^{* [}١١٤٧٤] [التحفة: خ س ١٧٨٥١] • أخرجه البخاري (٤٧٥٩) من طريق إبراهيم بن نافع به، وأخرجه أبو داود (٤١٠٠)، وأحمد (١٨٨/٦) كلاهما من طريق أبي عوانة عن إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة به .

⁽٣) سقطت من (د)، ووضع علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية، والسياق يقتضيها.

⁽٤) كتب فوقها: «كذا».

^{* [}۱۱٤٧٥] [التحفة: م د س ٤٤٧٥] • أخرجه البخاري (١١٢٠) ١٣١٧، ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩)، ومسلم (٧٦٩) من طريق طاوس به.



· ٢٦٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَنَيَلَتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَلَهِ (١) ﴾ [النور: ٣٣]

• [١١٤٧٦] أَخْبَرُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَتْ مُسَيْكَةُ أَمَةٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : أَبُو الزَّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : جَاءَتْ مُسَيْكَةُ أَمَةٌ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكُرِهُواْ فَنَيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْبِغَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْبِغَاءِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الْبِغَاءِ . اللهُ عَلَى الْبِغَاءِ . وَلَا تُكْرِهُواْ فَنَيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ . وَلَا تُكْرِهُواْ فَنَيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ . فَانْزَلَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْبِغَاءِ . وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

* * *

⁽١) البغاء: الزنا. (انظر: هدى السارى، ص٨٩).

^{* [}١١٤٧٦] [التحفة: دس ٢٨٣٣] • أخرجه أبو داود (٢٣١١) وصححه الحاكم (٢/ ٣٩٧)، وأصله عند مسلم (٣٠٢٩) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر به بنحوه.



دِيْمَا عِيَّالُمْ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمُ الْمِعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمِعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمِ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلْمُ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمُ الْمِعِلْمُ الْمِعِلَمِ الْمِعْلِمِ الْمِعْلِمِ الْمِعِلْمِ الْمِعِلْمِ الْمِعِلْمِ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

• [۱۱٤٧٧] أخب لا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُرُورَة بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِالْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَر بْنَ الْحَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ يَقْرأُ سُورَة الْفُرْقَانِ عُمَر بْنَ الْحَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ يَقْرأُ سُورَة الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ أَعَجُلُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ الْبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللّه ﷺ ، فَقُلْتُ : الْمُهَلِّةُ هُ حَتَّى انْصَرَف ، ثُمَّ لَبَيْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللّه ﷺ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ﷺ ، فَقُلْتُ : فَقَلَ اللّه ﷺ . فَقَرأُ الْقَرَأُ الْقُرْقَانِ عَلَىٰ عَيْرِ مَا أَقْرَأُتُ فَقَالَ : (هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيْسَرَ) (اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَلُولُ الله عَلَيْ : (اقْرأ) . فَقَرأْتُ فَقَالَ : (هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيْسَرَ) (الله عَلَىٰ مَنْ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيْسَرَ) (الله اللهُ وَلَالَ اللهُ وَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَنْ أَوْلُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيْسَرَ) (الله عَلَىٰ اللهُ وَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

٢٦١ - قَوْلُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِ فِي مِ إِلَى جَهَنَّمَ ﴾ [الفرقان: ٣٤]

• [١١٤٧٨] أَضِعْ (الْحُسَيْنُ) (٢) بن مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا (حُسَيْنُ) بن مُحَمَّدٍ ، عَنْ

^{[1/}V £] Î

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٢)، (٨١٢٨).

^{* [}١١٤٧٧] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١] [المجتبى: ٩٤٩]

⁽٢) في (د): «الحسن» ، والمثبت من «التحفة» والمصادر ، وهو الصواب .





شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ ؟ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ ؟ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ .

٢٦٢ - قَوْلُهُ: ﴿ وَهُو ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً (١) ﴾ [الفرقان: ٦٢]

• [١١٤٧٩] أَخْبُ لِلْ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سُبُلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: أَيُّ الذَّنْ ِ أَكْبُو؟ قَالَ: اللَّه عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَا

 ^{★ [}۱۱٤٧٨] [التحفة: خ م س ۱۲۹٦] • أخرجه البخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦) من طريق شبيان به .

⁽١) خلفة: يخلف كل منهم الآخر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خلف).

⁽٢) هذا الحديث، وما بعده إلى رقم (١١٤٨٢) ليس لهم علاقة بتفسير آية الباب، وإنها تتبع الباب القادم.

^{* [}۱۱٤٧٩] [التحفة: س ٩٢٧١] • أخرجه البخاري (٦٨١١، ٤٧٦١)، والترمذي (٣١٨٣)، وأحمد (١/ ٣١٨٠) [التحفة: س ٤٦٤، ٤٦٤، ٤٦٤) جميعًا من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة به .

وقال الحافظ تحت الحديث الأول: «وقال الدارقطني: رواه أبو معاوية وأبوشهاب وشيبان، عن الأعمش، عن أبي واثل، عن عبدالله بإسقاط أبي ميسرة، والصواب إثباته في رواية الأعمش». اهـ. وانظر «علل الدارقطني» (٥/ ٢٢٢).

السُّهُ الْهِ الْهِ الْمُؤلِلْنِيمَ إِنِيَّ



- [١١٤٨٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثْنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي وَائِل ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ». قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ﴿ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ﴾ . قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : (ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةً جَارِكَ) .
- [١١٤٨١] أُخْبِى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ﴿ مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: الَّذِينَ (١) ﴿ لَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨]. قَالَ سَعِيدٌ: قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَلَانِيَّةٌ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ (٢).
- [١١٤٨٢] أخب و مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسِ عَنْ هَاتَيْنِ

ت: تطوان

^{* [}١١٤٨٠] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٨٠] • أخرجه البخاري (٤٧٦١) ٢٠٠١، ٦٠٠١، ٦٠٠١، ٦٨٦١، ٧٥٢٠، ٧٥٣٧)، ومسلم (٨٦)، وأبو داود (٢٣١٠)، والترمذي (٣١٨٢)، وأحمد (١/ ٤٣٤) جميعا من طريق أبي وائل به، بإثبات أبي ميسرة عمروبن شرحبيل. وتقدم من وجه آخر عن أبي وائل برقم (٣٦٦٤)، ومن وجه آخر عن منصور وحده برقم (٧٢٨٦)، . (11·9V)

[[] ٧٤] ا

⁽١) كذا في المخطوط، والتلاوة كما في الحديث بعده.

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٣٦٥٢).





الْآيتَيْنِ: ﴿ وَمَن يَقَتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ بَهَا نَّمُ وَالنساء: ٩٣] فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ. وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَاهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨] قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشَّرْكِ (١٠). الشَّرْكِ (١٠).

• [١١٤٨٣] أخبرُ أَحْمَدُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : أُنْزِلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، ثُمَّ أُنْزِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّا حِثْنَكَ بِأَلْحَقِ وَلَا عَلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي عِشْرِينَ سَنَةً ، قَالَ : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّا حِثْنَكَ بِأَلْحَقِ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلِ إِلَّا حِثْنَكَ بِأَلْحَقِ وَلَا يَعْدَلُ عَلَى السَّمَاءِ اللَّالِي عَلَى السَّمَاءِ اللَّهُ وَلَمْ عَلَى السَّمَاءِ اللَّوْقَلَ الْعَلْمَ وَلَمْ اللَّهُ وَلَا يَأْتُونَكُ بِمَثَلِ إِلَيْكُولِكُ وَيَعْلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الْعَلَى السَّمَاءِ اللَّهُ الْفَالِقُونَ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ وَلَا يَأْتُونَكُ بِمَثُولِ إِلَيْنَ اللَّهُ مَالْعَلَى السَّمَاءِ اللَّهُ مَالَونَ اللَّهُ وَلَوْلَوْدُ وَلَوْلَ السَّمَاءِ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ اللَّولَ لَلْ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَوْلَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَ

٢٦٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَا يَقْتُ لُونَ ٱلنَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ﴾ [الفرقان: ٦٨]

• [١١٤٨٤] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع: «أَلَا إِنَّمَا

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٦٥٣)، (١١٢٢٤).

^{* [}١١٤٨٢] [التحفة: خ م د س ١٦٢٤] [المجتبى: ٣٧٠٤-١٩٠٧]

⁽٢) فرقناه: فصَّلناه. (انظر: هدي السارى، ص١٦٧).

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد برقم (٨١٣٢)، (٨١٣٣).

^{* [}١١٤٨٣] [التحفة: س٢٠٨٦]



هِيَ أَرْبَعٌ ﴾ - فَمَا أَنَا

هِيَ أَرْبَعٌ» - فَمَا أَنَا بِأَشَحَّ عَلَيْهِنَّ مِنِّي مُئُذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ - ﴿ أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - قَالَ حَمْرَةُ: يَعْنِي - وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَسْرِقُوا » .

٢٦٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٧]

• [١١٤٨٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ اللَّهُ وَيَّ اللَّهُ وَيَّ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَضَى اللِّرَامُ وَالْبَطْشُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَمَضَى الدُّخَانُ ، وَالْقَمَرُ ، وَالرُّومُ .

* * *

ت: تطوان

^{* [}١١٤٨٤] [التحفة: س ٤٥٥٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٩، ٣٤٠)، والحاكم (٤/ ٣٥١) من طريق هلال بن يساف به .

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اه.

^{* [}١١٤٨٥] [التحفة: خ م س ٢٧٥٧] • أخرجه البخاري (٤٧٦٧، ٤٨٢٠، ٤٨٢٠)، ومسلم (٢٧٩٨)، كلاهما من طريق أبي الضحي مسلم بن صبيح به . وسيأتي من وجه آخر عن أبي الضحي برقم (٢٧٩٨).





السر الخراج

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٧٦٥ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا تُحْزِنِي وَمُ يَبْعَثُونَ ﴾ [الشعراء: ٨٧]

• [١١٤٨٦] أخب را أخمدُ بنُ حَفْصِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ١٠ حَدَّنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُوِيّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبِيهُ أَبِيهُ مُونَةٍ وَالْقَتَرَةُ وَالْقَتَرَةُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ أَنْ اللَّهُ عَلَيْكُ عَنْ هَذَا فَعَصَيْتَنِي . قَالَ : لَكَ يَتِهُ مَ لَا أَعْصِيكَ وَاحِدَةً . قَالَ : يَارِبٌ ، وَعَدْتَنِي أَنْ ﴿ لَا تُحْزِيْ يَوْمَ يُبْعَنُونَ ﴾ لَكِتَنِي الْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ وَاحِدَةً . قَالَ : يَارِبٌ ، وَعَدْتَنِي أَنْ ﴿ لَا تُحْزِيْ يَوْمَ يُبْعَنُونَ ﴾ لَكِتَنِي الْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ وَاحِدَةً . قَالَ : يَارِبٌ ، وَعَدْتَنِي أَنْ ﴿ لَا تُحْزِيْ يَوْمَ يُبْعَنُونَ ﴾ [الشعراء: ١٨٠] ، فإنْ أَخْرَيْتَ (أَبَاهُ) (٢) فقد أَخْرَيْتَ الْأَبْعَدَ . قَالَ : يَاإِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَنْتَ حَرَّمْتُهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَأُخِذَ مِنْهُ ، فَقَالَ : يَاإِبْرَاهِيمُ ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ : أَنْتُ لَعْدَرَبُ مَنْ فَيَقُلُ وَإِذَا (ذِيخٌ (٣) يَتَمَرَغُ فِي نَتُنْتِهِ) ، فَأُخِدَ لَهُ مِنْ مُنْ فَي النَّارِ » . قَالَ : انْظُرُ أَسْفُلَ مِنْهُ ، فَنَظُرَ فَإِذَا (ذِيخٌ (٣) يَتَمَرَغُ فِي نَتُنْتِهِ) ، فأَخِدَ وَقُوائِمِهِ فَأُلْقِي فِي النَّارِ » .

^{[1/}vo]û

⁽۱) **الغبرة والقترة:** قيل: الغبرة ما يعلو الوجه من الغبار، و القترة: ما يكون عليه من الكرب، فأحدهما حسي و الآخر معنوي و قيل: هما بمعنى. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) ((١٩٩ / ٨) .

⁽٢) كذا بالأصل.

⁽٣) ذيخ: ذكر الضِّباع إذا كَثُر شعرُه . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/٠٠٠).

^{* [}١١٤٨٦] [التحفة: خت س ١٤٣٢٤] • أخرجه البخاري تعليقًا (٤٧٦٨) مختصرًا، ووصله في (٣٣٥٠، ٤٧٦٩) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة بدون لفظ: (عن أبيه) مختصرًا ومطولا.

السُّهُ وَالْهِيمُولِلنِّيمُ إِنِيُّ



٢٦٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]

- [١١٤٨٧] أَضِ رَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦٤] قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْهِ : ﴿ يَافَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدِ ، يَاصَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، وَاللّهُ عَنْكُمْ مِنَ اللّهُ شَيْتًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئتُمْ ﴾ (١) يَابَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللّهُ شَيْتًا ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئتُمْ ﴾ (١) .
- [١١٤٨٨] أخب را إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اللّهَ يَكِيلِهُ قُرَيْشًا ، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَ وَحَصَّ ، الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللّه يَكِيلِهُ قُرَيْشًا ، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَ وَحَصَّ ، فَقَالَ : ﴿ يَابِنِي كَعْبِ بْنِ لُوَيِّ ، يَابِنِي مُرَّةً بْنِ كَعْبٍ ، وَيَابِنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَابِنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَابِنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَيَابِنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَابِنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَيَابِنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَيَابَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَيَابَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَيَابِنِي مَالِهُ مُنْ اللّهُ شَيْعًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُهُا (بَلَالُهَا) (٢٠) . مِنَ النَّارِ ، إِنِي لَا أَمْلِكُ لَكِ مِنَ اللّه شَيْعًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُهُا (بَلَالُهَا) (٢٠) .

د: جامعة استانبول

⁼ قال ابن كثير: «هذا إسناد غريب، وفيه نكارة» وقال – في موضع آخر: «وفي سياق الحديث غرابة، وقال الإسهاعيلي: هذا خبر في صحته نظر من جهة أن إبراهيم علم أن الله لا يخلف الميعاد، فكيف يجعل ماصار لأبيه خزيًا مع علمه بذلك؟». اه.. «تفسير ابن كثير» (٨/ ١٥٨)، «فتح الباري» (٨/ ٦٣٥).

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٤٩).

^{* [}١١٤٨٧] [التحفة: س ١٧٢٣٠] [المجتبى: ٧٤٤]

⁽٢) كذا في (د): «بلالها»، وفي رواية مسلم في الإيهان (٢٠٤/ ٣٤٨)، والترمذي (٣١٨٥): «ببلالها». وهذا الحديث تقدم بنفس الإسناد برقم (٦٦٤٥)، ومن وجه آخر عن موسى بن طلحة برقم (٦٦٤٦). وقوله: «سَأَبُلُها بلالها» البلال: الماء، ومعنى الحديث: سأصلها، شبهت قطيعة الرحم بالحرارة ووصلها بإطفاء الحرارة ببرودة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨٠).

^{* [}١١٤٨٨] [التحفة: م ت س ١٤٦٢٣] [المجتبى: ٣٦٧٠]





- [١١٤٨٩] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَنِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ ، وَأَنْ لَلْهُ عَلَيْ الصَّفَا فَقَالَ : عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قامَ رَسُولُ الله عَلَي الصَّفَا فَقَالَ : (وَاصَبَاحَاهُ) (١) .
- [١١٤٩٠] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُ ﴿ وَالْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ قَبِيصَةً بْنِ مُخَارِقٍ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍ وَ قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] عَمْرٍ و قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] انْتَهَىٰ رَسُولُ اللّه ﷺ إِلَىٰ رَضْمَةٍ (٢) مِنْ جَبَلٍ فَعَلَا أَعْلَاهَا حَجَرًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَابَنِي عَبْدِمِنَافٍ ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُو قَلَهَبَ عَبْدِمِنَافٍ ، إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُو قَلَهَبَ يَرْبَأُ (٣) أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَاصَبَاحَاهُ ﴾ (١٤) .

١٥ [٥٧/ب]

* [١١٤٩٠] [التحفة: م س ٢٥٢٣]

⁽۱) في (د): «واصبا جاره» وفوقها: «ط» ، وهو خطأ ، وقد تقدم على الصواب في اليوم والليلة . (انظر: (١٠٩٢٩) . وقوله: «واصباحاه»: كلمة يجتمع عليها العرب عند الأمور العظيمة . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢) .

^{* [}١١٤٨٩] [التحفة: خت س ٢٧١٥]

⁽٢) رضمة : هي دون الهِضاب ، و قيل صخور بعضها على بعض . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رضم) .

⁽٣) يربأ: يحفظ ، كأنه عين و طليعة على مكان مرتفع . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: ربأ) .

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٩٢٦)، ومن وجه آخر عن معتمر برقم (١٠٩٢٧) (١٠٩٢٨).





سُورَةُ النَّمْل

٢٦٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَ إِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٨٢]

• [١١٤٩١] أخبر هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص ، عَنْ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْل ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي ظِلٍّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ فَذَكَرْنَا السَّاعَة ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنْ غُرْفَتِهِ فَقَالَ : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ - أَوْ - (عَمَّ يَتَحَدَّثُونَ؟) قُلْنَا: ذِكْرُ السَّاعَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ : ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَنْ تَكُونَ - أَوْ لَنْ تَقُومَ - حَتَّىٰ يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَةِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالُ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَالدُّخَانُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفِ (١): خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارُ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ عَدَنٍ (٢٠) فَتَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ.

د: جامعة استانبول

ت: تطوان

⁽١) خسوف: ج. خسف و هو سقوط الأرض بها عليها. (انظر: لسان العرب، مادة: خسف).

⁽٢) قعرة عدن: من أقصى قعر أرض عدن ، و عدن مدينة مشهورة باليمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٢٨).

^{* [}١١٤٩١] [التحفة: م د ت س ق ٣٢٩٧] • أخرجه مسلم (٢٩٠١) من طريق فرات القزاز به، وسيأتي من وجه آخر عن فرات القزاز برقم (١١٥٩٤).





177A - قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾ [النمل: AV]

• [١١٤٩٢] أَخْبُ لُو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ (التَّيْمِيِّ) (١) ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و سَأَلَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصُّورِ . فَقَالَ : «قَرْنٌ يُتُفَخُ فِيهِ» (٢) .

* * *

⁽١) في (د): «التميمي» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «التحفة».

⁽٢) سبق من وجه آخر عن سليمان التيمي برقم (١١٤٢٤) وكذا سيأتي برقم (١١٥٦٨).

^{* [}۱۱٤٩٢] [التحفة: دت س ۲۰۸]





بليم الخراجي

الْقَصَصُ

• [١١٤٩٣] أَضِرُا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، وَهُو : ابْنُ يُونُسَ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ﴿ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِيِ ٱلطُّورِ (١) إِذْ نَادَيْنَا ﴾ [القصص : ٤٦] ، قَالَ : نُودِيَ أَنْ يَاأُمَّةً مُحْمَدٍ ، أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي .

779 - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص: ٥٦]

• [١١٤٩٤] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَمَيَة أَبَا طَالِبِ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُ يَا اللَّهُ ، وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّه بْنُ (أَبِي) أُمَيَّة فَقَالَ : «أَيْ عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه ، كَلِمَة أُحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّه » . فقالَ لَهُ فقالَ لَهُ

^{[1/}V7] D

⁽١) **الطور:** جبل بيت المقدس الممتد ما بين مصر و أيلة . (انظر : معجم ما استعجم) (٣/ ٨٩٧).

^{* [}١١٤٩٣] [التحفة: س ١٤٨٩٥] • تفرد به النسائي، وقد وقع عند السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٢٧٧) من طريق علي بن حجر به مرفوعًا. وسئل عنه الدارقطني فقال: «يرويه الأعمش واختلف عنه؛ فرواه حمزة الزيات، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، وغيره يرويه عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة قوله، وهو أصح». اهد. «العلل» (٨/ ٢٩١)، وانظر: «تفسير الطبري» (٨/ ٢٩١)، و«تفسير ابن كثير» (٣/ ٢٩١).





أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةً: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَرَالًا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّىٰ قَالَ - آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ -: عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَلَمْ يَرَالًا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّىٰ قَالَ - آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ -: عَلَىٰ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ النَّبِيُّ قَالًا يَنْ فَلَا لَكُ مَا لَمْ أَنْهُ عَنْكَ، فَنَرَلَتْ: ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِ فَقَالَ النَّبِيُ عَنْكَ، فَنَرَلَتْ: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْكَ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ الللللَلْفُ الللللللَّةُ الللللَّةُ الللللِهُ اللللللَّةُ الللللِللللللَ

• [١١٤٩٥] أَخْبِى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَفِي أَحْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَفِي أَحْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَجْبَبُتَ ﴾ [القصص: ٥٦]؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٧٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِن َ لَتَبِعِ ٱلْمُدُىٰ مَعَكَ نُنَحَظَفَ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ [القصص: ٥٠]

• [١١٤٩٦] أَضِلُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٣٦٨)، (١١٣٤٠).

^{* [}١١٤٩٤] [التحفة: خ م س ١١٢٨١] [المجتبى: ٢٠٥٣]

^{* [}١١٤٩٥] [التحفة: س ٨٥٨١] • أخرجه الطبري (٢٠/٥٩)، وزاد السيوطي في «الدر» (٥٩/٢٠) نسبته لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وأبي داود في القدر، وابن المنذر، وغيرهم.

وفي إسناده: أبو سعيد بن رافع، قال الذهبي في «الميزان»: «لا يعرف». اه.. وأصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه كها سبق.

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّمَا فِيِّ



- أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ الَّذِي قَالَ: ﴿ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْمُدَىٰ مَعَكَ نُنَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا ﴾ [القصص: ٥٧].
- [١١٤٩٧] أخبر المُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَاكَ لَرَّآذُكَ إِلَىٰ مَعَادِ ﴾ [القصص: ٨٥] قَالَ: إِلَىٰ مَكَّةً .

ح: حمزة بجار الله

* [١١٤٩٧] [التحفة: خ س ٢٠٩٤] • أخرجه البخاري (٤٧٧٣).

^{* [}١١٤٩٦] [التحفة: س ٢٣١٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبري في «التفسير» (٢٠ / ٩٤) من طريق الحسين ، عن حجاج بهذا الإسناد ، ولم يقل فيه : «عن عمروبن شعيب» . ونص في الإسناد على عدم سماع عمرو بن شعيب من ابن عباس ، فالحديث منقطع.





بليم الخراجي

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

• [١١٤٩٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قَالَ ﴿ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ قَالَ ﴿ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَةِ () ، فَيُفَسِّرُونَها بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَدِّبُوهُمْ ، وَلَكِنْ قُولُوا : آمَنَا بِاللّهِ ، وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَإِلَهُنَا وَإِلَهُنَا وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدُ ، وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ () .

* * *

^{۩ [} ۲۷/ ب]

⁽١) بالعبرانية: لغة بني إسرائيل، وهي: العبرية. (انظر: هدي الساري، ص١٥٢).

⁽٢) قال في حاشية (د): «إنها الذي في هذا الموضع: ﴿وَقُولُواْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِي ٱنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنـزِلَ إِلَيْكُمْ ﴾ [العنكبوت: ٤٦]. اهـ. أي أن آية العنكبوت: ﴿وَقُولُواْ ...﴾.

^{* [}١١٤٩٨] [التحفة: خ س ١٥٤٠٥] • أخرجه البخاري (٤٤٨٥) ، ٧٣٦٢ ، ٧٥٤٢).





باليم الخواجي

سُورَةُ الرُّوم

- [١١٤٩٩] أَخْبَى شُعَيْبُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ فِطْرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي (مُسْلِمٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ) (١) يَقُولُ : قَدْ مَضَيْنَ : الْبَطْشَةُ وَاللِّرَامُ وَالرُّومُ وَالدُّحَانُ وَالْقَمَرُ .
- [١١٥٠٠] أَضِ فَا الْحُسَيْنُ بِنُ حُرَيْثٍ ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيةُ بِنُ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُغْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بِنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ الْمَرْ آَنُ عَلْبَتِ الرَّومُ ﴾ [الروم: ١، ٢] قَالَ : غُلِبَتْ وَغَلَبَتْ ، كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ ، وَكَانَ الْمُشْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ ، وَكَانَ الْمُشْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَىٰ فَارِسَ ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَذَكَرُوا لِأَبِي بَكْرٍ ، فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ فَلْكُ لِللَّهُ عَلَىٰ فَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ فَالْ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ فَالْ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ فَالْ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ فَا فَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَىٰ فَا فَرَكُرُوا لِلَّهِ مِنْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ فَالْ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَاللَّهُ مَا الْمُتَابِ فَذَكَرُوا لَا إِلَيْهِ مِنْ فَالَ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ فَالْ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ فَالْ وَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَىٰ فَالْ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ فَالْ وَسُولُ اللَّه عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَلَا لَا اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ وَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَلَمُولُ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ وَلَا لَا لَا عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالَ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَلَكُولُ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ فَالْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ فَاللَا اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ الْمُؤْلِقُ اللْهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْهُ الْمُؤْلِقُولُ الللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ

* [١١٤٩٩] [التحفة: خ م س ٢٧٥٩]

⁽۱) قال في الحاشية: «كذا في الأصل: مسلم، قال: سمعت عبدالله - وليس بشيء - ومسلم هذا هو: مسلم بن صبيح أبو الضحي، لم يسمع من ابن مسعود، وإنها يروي مسلم أبو الضحي هذا الحديث عن مسروق، عن ابن مسعود، كذا أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي الضحي، وفطر هو: ابن خليفة يروي عن أبي الضحي. قاله أبو حاتم، وكذا ثبت في نسخة أخرى». وكذا هو في «التحفة»، وقد مضي على الصواب، بذكر مسروق في إسناده، برقم (١١٤٨٥).





فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ (طَهَرَتْ)^(۱) كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ طَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ.

* * *

(١) كذا في (د) ، وفي رواية الترمذي: «ظهرنا».

^{* [}۱۱۵۰۰] [التحفة: ت س ۵۶۸۹] • أخرجه الترمذي (۳۱۹۳)، وأحمد (١/ ٢٧٦، ٣٠٤)، والحاكم (٢/ ٤١٠)، والبخاري في «التاريخ» (٢/ ٣٢٢) جميعًا من طريق سفيان الثوري به .

قال الترمذي: «حسن غريب، إنها نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه». اه.





سُورَةُ لُقْمَانَ

٢٧١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا تُشْرِكَ بِأَللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾

• [١١٥٠١] أخبر عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيم، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَرْلَتْ ﴿ ٱلَّذِينَ مَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَأَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟! قَالَ: ﴿ لَيْسَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُوَ شِرْكٌ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَىٰ مَا قَالَ لُقْمَانُ لِإِبْنِهِ: ﴿ يَبُنَى لَا نُشْرِكَ بِأُلَّهِ إِنَ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقان: ١٣] (١).

٢٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَنكُرُ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ [لقان: ١٩]

• [١١٥٠٢] أَخْبِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَن النَّبِيِّ عَيْكِ قَالَ: ﴿ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؟ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؟ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا (٢).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٢٧٦).

^{* [}١١٥٠١] [التحفة: خ م ت س ٩٤٢٠] [1/vv] @

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٨٩١) ومن وجه آخر عن الليث مقرونًا بسعيدبن أبي أيوب برقم (١٠٨٩٠).

^{* [}١١٥٠٢] [التحفة: خ م د ت س ١١٥٠٢]





بالبيال الخالئ

تَنْزِيلُ السَّجْدَةُ

• [١١٥٠٣] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْحٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: (يَا أَبَاهُرَيْرَةً، إِنَّ النَّبِي عَلَى الْمَكِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِي عَلَى إِنَّ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَامٍ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ السَّابِعِ، وَخَلَقَ التَّرْبَة يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحْدِ، وَالشَّجَرَ الْعَرْشِ يَوْمَ السَّابِعِ، وَخَلَقَ التَّذِيةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَرْفِيعَاءِ، وَاللَّورَ يَوْمَ الْأَرْفِيعَاءِ، وَاللَّوابَ يَوْمَ الْعُرْشِ يَوْمَ الْلَّهُ وَاللَّورَ يَوْمَ الْأَرْفِيعَاءِ، وَاللَّوابَ يَوْمَ الْمُعْرِ، وَخَلَقَ أَدِيمَ يَوْمَ الْمُعْرَبِ، وَالتَّقْنَ (١) يَوْمَ الْقُلَاثُاءِ، وَاللَّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَاللَّورَ بَوْمَ الْمُؤْوِقِ قَلْ أَنْ النَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّي عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَ

⁽١) **التقن:** كل شيء يقوم به صلاح شيء فهو تِقْنه ، و منه : إتقان الشيء و هو إحكامه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٣٣) .

^{* [}۱۱۵۰۳] [التحفة: س ۱٤١٩٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وقد أخرجه مسلم (۲۷۸۹) من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه مرفوعًا .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤١٣): «وقال بعضهم: عن أبي هريرة عن كعب الأحبار، وهو أصح». اه.

قال ابن كثير (١/ ٩٩): «هذا الحديث من غرائب «صحيح مسلم»، وقد تكلم عليه علي بن المديني والبخاري وغير واحد من الحفاظ، وجعلوه من كلام كعب، وأن أبا هريرة إنها سمعه =



TYA

• [١١٥٠٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ (سَعْدِ) (١) بْنِ وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ كَانَ يَقْرَأُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ كَانَ يَقْرَأُ إِبْرَاهِيمَ مَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلِيْ كَانَ يَقْرَأُ وَفِي مَلَا قِلْهُ اللَّهُ عَلِيْهِ كَانَ يَقْرَأُ وَاللَّهُ عَلِيْهِ كَانَ يَقْرَأُ وَاللَّهُ عَلِيْهُ كَانَ يَقْرَأُ وَلَا لَهُ مُعْتَوِ فَاللَّهُ عَلِيْهُ كَانَ يَقْرَأُ وَاللَّهُ عَلِيهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَعْرِ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْعَلَى الْعَلَاقِ اللَّهُ عَلِي عَلَيْهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْمِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى الْعَلَيْمُ عَلَى الْعَلَيْمِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَالِلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللْعَلَاقِ الْعَلَيْمُ عَلَيْهُ عَلَى اللْعَلَاقِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى الْعَلَ

اللَّفْظُ لِعَمْرٍو .

٣٧٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ نُتَجَافَى (٣) جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦]
وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْشُ مَّا أُخْفِى لَهُمْ مِن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة: ١٧]

• [١١٥٠٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثَوْدٍ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَأَصْبَحْتُ قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْ نِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةُ وَيُبْعِدُنِي قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْ نِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةُ وَيُبْعِدُنِي عَنْ اللَّهِ ، أَخْبِرْ نِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةُ وَيُبْعِدُنِي عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَنْ النَّادِ . قَالَ : «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ ﴿ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ،

د: جامعة استانبول

⁼ من كلام كعب الأحبار، وإنها اشتبه على بعض الرواة فجعلوه مرفوعًا، وقد حرر ذلك البيهقي». اهـ.

⁽١) في (د): «سعيد» ، وهو خطأ ، والمثبت من «التحفة» .

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة، والذي تقدم برقم (١١٢٠)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٥٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧]

⁽٣) تتجافى: تتباعد . (انظر: لسان العرب، مادة: جفا) .

ٷ[۷۷/ب]





تُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُوْتِي الرَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ». ثُمَّ قَالَ: ﴿ الْمَاءُ الضَّلِ الْحَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيئَة كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ تَلا: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ تَلا: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ تَلا: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ السَّحِدة: ١٧] ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهِ السَّحِدة: ١٧] ثُمَّ قَالَ: ﴿ اللَّهِ اللَّهِ مِوالْمِ الْأَمْرِ وَعَمُودُهِ وَذِوْوَةِ سَنَامِهِ (١٠)؟ قُلْتُ: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ﴿ اللَّهِ مَلَاكُ اللَّهِ مَالَكُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَالَا اللَّهِ مَالَالُو عَلَى النَّالِ عَلَى النَّالَ عَلَى النَّاسَ فِي النَّالِ عَلَى وَجُوهِهِمْ * – أَوْ قَالَ: ﴿ عَلَى مَنَاخِوهِمْ - إلَّا حَصَائِدُ ٱلْسِتَهِمْ * . . أَوْ قَالَ: ﴿ عَلَى مَنَاخِوهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ ٱلْسَتِهِمْ * . . أَوْ قَالَ: ﴿ عَلَى مَنَاخِوهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ ٱلْسَتِهِمْ * . . أَوْ قَالَ: ﴿ عَلَى مَنَاخِوهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ ٱلْسَتِهِمْ * . . أَوْ قَالَ: ﴿ وَعَلَى مَنَاخِوهِمْ - إِلَّا حَصَائِدُ ٱلْسَتِهِمْ * . . أَوْ قَالَ: ﴿ وَعَلَى مَنَاخِوهِمْ - إِلَّا حَصَائِهُ الْمُقَامِلُ اللَّهُ الْمُؤْلِدُ الْمُؤْ

قال ابن رجب في «جامع العلوم» (٢/ ١٣٤): «و فيها قاله - أي: الترمذي - نظر من وجهين: أحدهما: أنه لم يثبت سهاع أبي وائل من معاذ، والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، أخرجه الإمام أحمد مختصرًا =

⁽١) **ذروة سنامه:** ذروة كل شيء: أعلاه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٩/١١).

⁽٢) بملاك: المِلاك: ما به إحكام الشيء و تقويته. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٥).

^{* [}١١٥٠٥] [التحفة: ت س ق ١١٣١١] • أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، وأمد (٥/ ٢٦١)، وابن حبان (٢١٤)، والحاكم (٢/ ٤١٢)، والحاكم (٢/ ٤١٢)، جيعًا من طريق معمر به، إلا ابن حبان فمن طريق عبدالرحمن بن غنم عن معاذ به مختصرًا، والحاكم من طريق ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اه.. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اه..



٢٧٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّن ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبِرِ لَعَلَّهُمْ مَرْجِعُونَ ﴾ [السجدة: ٢١]

• [١١٥٠٦] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَص وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ: ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّ الْعَذَابِ ٱلْأَدْنَى دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ [السجدة: ٢١]، قَالَ: سِنُونَ أَصَابَتْهُمْ.

انْقَضَى الْجُرْءُ الثَّالِثُ مِنْ أَجْرًاءِ حَمْرَةً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

ح: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٨): (وهو أشبه بالصواب؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه). ورواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه» . اه. .

ثم ذكر رواية عبدالرحمن بن غنم وعروة بن النزال وميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ أن ذلك كله مرسل، وقال: «و له طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيفة». اه..

وانظر «العلل» (٦/ ٧٣: ٧٨) للدارقطني - مسند معاذبن جبل.

^{* [}١١٥٠٦] [التحفة: س ١١٥٠٦]





السلط المنظمة (١)

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

• [١١٥٠٧] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةً إِلَّا لَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةً إِلَّا لَيْمِ بِنَ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآبِهِمْ هُوَ ٱقْسَطُ عِندَ ٱللّهِ ﴾ [الأحزاب: ٥]

٧٧٥ - (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَدْعُوهُمْ لِأَبَآبِهِمْ ﴾) [الأحزاب: ٥]

• [١١٥٠٨] أَضِوْ (الْحَسَنُ (الْحَسَنُ (الْحَسَنُ (الْحَسَنُ) (الْحَسَنُ (الْحَسَنُ (الْحَسَنُ) (الله عَلَى الل

⁽١) من هنا تبدأ النسخة (ر) مع النسخة (د).

^{* [}١١٥٠٧] [التحفة: خ م ت س ٧٠٢١] • أخرجه مسلم (٢٤٢٥) من طريق يعقوب به، وتابعه عليه عبدالعزيز بن المختار عند البخاري (٤٧٨٢)، ووهيب عند مسلم، ورواه ابن جريج عن موسئ، وزاد في إسناده: عن زيد بن حارثة، كها في الحديث الآتي، وكذا رواه الفضيل بن سليهان عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١/ ١٩٧).

⁽٢) في (ر): «أحمد» ، والمثبت من (د).

⁽٣) في (ر): «عن».

^{* [}۱۱۵۰۸] [التحفة: خ م ت س ۲۰۲۱]

السُّهُ وَالْكِيبِوَ لِلنِّيمَ إِنِيُّ





٢٧٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ ﴾(١) [الأحزاب: ١٠]

• [١١٥٠٩] (صرثنا) (٢) هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ اللهِ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً : ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ (٣) ٱلْأَبْصُلُرُ وَيَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ [الأحزاب: ١٠] (قَالَتْ: ذَلِكَ)(١٠) يَوْمُ الْحَنْدَقِ.

٢٧٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَثْرِبَ ﴾ [الأحزاب: ١٣]

• [١١٥١٠] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَاهُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَىٰ يَقُولُونَ: يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ، تَنْفِي (٥) النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ) (٦).

د: جامعة استانبول

⁽١) هذه الترجمة ليست في (ر).

⁽٢) في (ر): «أخبرنا».

^{[1/}VA] @

⁽٣) زاغت: مالت و ابتعدت عن مكانها كناية عن شدة الخوف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: زاغ).

⁽٤) في (ر): «قال ذاك».

^{* [}١١٥٠٩] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٥] • أخرجه البخاري (٤١٠٣)، ومسلم (٣٠٢١) كلاهما عن عبدة بن سليان به .

⁽٥) تنفى: تطرد. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٨٩).

⁽٦) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٤٥٦).

^{* [}١١٥١٠] [التحفة: خ م س ١١٥١٠]





٢٧٨ - الْأَحْرَابُ

• [١١٥١١] أَضِرُ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَ جُنْدَهُ، وَخَدَهُ، أَعَزَ جُنْدَهُ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ﴾.

٢٧٩ (قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَنْهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾) [الأحزاب: ٢٣]

- [١١٥١٢] أَضِرُ الْهَيْتُمُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : عَنْ خَارِجَةَ ، أَنَ أَبَاهُ قَالَ : فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَحْنَا (الْمُصْحَفَ) (١) ، كُنْتُ أَسَمَعُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقْرَؤُهَا ، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ : ﴿ مِنَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقْرَؤُهَا ، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ : ﴿ مِنَ لَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقْرَؤُهَا ، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ : ﴿ مِنَ الْمُونِينَ رَجَالُ صَدَقُواْ مَا عَلَهَ دُواْ اللّهَ عَلَيْ فِي [الأحزاب: ٣٣] فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي المُصْحَفِ .
- [١١٥١٣] أَخْبَرَ فَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : غَابَ عَمِّي أَنَسُ

^{* [}١١٥١١] [التحفة: خ م س ١٤٣١٢] • أخرجه البخاري (٤١١٤)، ومسلم (٢٧٢٤) من طريق ليث بن سعد به .

⁽١) كذا في (ر) ، وفي (د): «الصحف».

^{* [}۱۱۵۱۲] [التحفة: خ ت س ٣٧٠٣] • أخرجه البخاري (٤٧٨٤ ، ٢٧٠٨ ، ٤٠٤٩ ، ٤٩٨٧) من طريق الزهري به .

وقال الترمذي (٢٠٠٤): «حسن صحيح، وهو حديث الزهري لا نعرفه إلا من حديثه». اه..

السُّهُ الْأَكْبِرُ كِلْلَيْسَالِيُّ



ابْنُ النَّصْرِ الَّذِي سُمِّيتُ (بِهِ)(١) وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ بَدْرًا فَقَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أَمَا - وَاللَّه - لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَشْهَدًا بَعْدَهُ مَعَ رَسُولِ الله عَيْكَةُ (لَيَرَيَنَ)(٢) مَا أَصْنَعُ . فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ شَهِدَ أُحُدًا قَالَ: فَلَقِيَهُ سَعْدُبْنُ (مُعَاذٍ: مَهْيَمْ) (٣)؟ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرِو ، إِنِّي أَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ . فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ فَوُجِدَ بِهِ بِضْعَةٌ وَثَمَانُونَ مِنْ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ، قَالَتْ ۚ أُخْتُهُ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا بِبَنَانِهِ (١٤) ، وَكَانَ حَسَنَ الْبَنَانِ ، فَنَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ مِّنَ ٱلْمُوْمِنِينَ رِجَالُ صَدَقُواْ مَا عَنهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٢٣] إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ تَبْدِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٣] فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّهَا أُنْزِلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ (٥).

٠٢٨- (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ (فَمِنْهُم)(١) مَّن قَضَىٰ غَبَهُ ﴿) [الأحزاب: ٢٣]

• [١١٥١٤] وَأَضِعُوا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ:

⁽١) كذا في (ر) ، وفي (د) : «له».

⁽٢) في (ر): «ليري».

⁽٣) كذا في (د) ، (ر) بدون كلمة : «فقال» أو نحوها بينها . ومَهْيَم : أي : ما شأنك وما خبرك؟ (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: مهيم).

١ /٧٨]

⁽٤) ببنانه: بأطراف أصابعه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بنن).

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن سليهان بن المغيرة وحده برقم (٨٤٣٠).

^{* [}١١٥١٣] [التحفة: م ت س ٤٠٦]

⁽٦) في (د): «مِنْهُمْ»، والمثبت هو الموافق للتلاوة.



):{**(3)**:

٢٨١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥]

• [١١٥١٥] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ: يَا نَبِيَّ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ سَلَمَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ: يَا نَبِيَ اللَّهُ عَلَيْ : اللَّهِ ، مَا لِي أَسْمَعُ الرِّجَالَ يُذْكُرُونَ فِي الْقُرْآنِ ، وَالنِّسَاءُ لَا يُذْكُرُنَ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : اللَّهِ ، مَا لِي أَسْمَعُ الرِّجَالَ يُذْكُرُونَ فِي الْقُرْآنِ ، وَالنِّسَاءُ لَا يُذْكُرُونَ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَالنِّسَاءُ لَا يُذْكُرُونَ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَالنِّسَاءُ لَا يُذْكُرُونَ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَالنِّسَاءُ لَا يُذْكُرُونَ ؟ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْعَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَا

⁽١) من هنا بداية سقط في (ر).

^{* [}۱۱۵۱٤] [التحفة: ت س ۸۰۸] • أخرجه البخاري (۲۸۰۵، ۲۸۰۵، ٤٧٨٣)، ومسلم (۱۹۰۳) عن أنس به .

^{* [}١١٥١٥] [التحفة: س ١٨٢٣٩] • هكذا قال شريك في حديثه عن محمد بن عمرو ، ورواه أبو معاوية فخالف شريكا فيه فقال: عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن يحيل بن عبدالرحمن ابن حاطب حدثه عن أم سلمة فذكره . أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٢/ ١٠) كما سبق، وهذا الحديث يرويه جماعة عن أم سلمة منهم عبدالرحمن بن شيبة ، كما في الإسناد بعده ، ومنهم رجل من ولد أم سلمة . أخرجه الترمذي (٣٠٢٣)، ومنهم مجاهد أخرجه أحمد (٢/ ٢٢)، والترمذي والترمذي والترمذي (٣٠٢٣) .

السُّهُ وَالْهُ بِبُولِلنَّهِ إِنَّ



777

• [١١٥١٦] أَضِرُ مُحَمَّدُ بِنُ مَعْمَدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بِنُ سَلَمَةً أَبُوهِ شَامٍ الْمَخْرُومِيُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ شَيْبَة ، قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ تَقُولُ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَيْلَةٍ : مَا لَنَا لَا نُدْكُرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُلْذُكُرُ الرِّجَالُ؟ قَالَتْ : فَلَمْ يَرُعْنِي (١) ذَاتَ يَوْمٍ ظُهُرًا إِلَّا نِدَاوُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقَفْتُ شَعْرِي ، ثُمَّ حَرَجْتُ إِلَىٰ نِدَاوُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقَفْتُ شَعْرِي ، ثُمَّ حَرَجْتُ إِلَىٰ فَي لِنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقَفْتُ شَعْرِي ، ثُمَّ حَرَجْتُ إِلَىٰ فَي لِكَانُ اللّهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقَفْتُ شَعْرِي ، ثُمَّ حَرَجْتُ إِلَىٰ فَي لِكُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَاللّهُ عَلَى الْمُنْكِ فَي اللّهُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ وَاللّهُ عَالِهُ وَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ فَا اللّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأَعْرَابُ : ٣٥] النَّاسُ ، إِنَّ اللّهُ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحزاب : ٣٥] . . اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُؤْمِرَةُ وَلَامُ اللّهُ عَلَى الْمُعْمَلِمِينَ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلِمُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْمِلَ عَلَى الْمُعْلَقِي عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلِمُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْلَى عَلَى الْمُعْمَلِمُ عَلَى الْمُعْلِمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُولَ عَلَى الْمُعْرَاقِ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْمِلُونَ وَلَالْمُ اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُولَا اللّهُ عَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمِ الللّهُ اللّه

٢٨٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّاكِرَتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥] ١

• [١١٥١٧] أَضِرُ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيّا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللّه عَلِيٍّ : ﴿ مَنِ اسْتَنْقَظَ مِنَ اللّهُ كَثِيرًا وَالدَّاكِرَاتِ ﴾ وَأَيْقَظَ امْرَأَتُهُ فَصَلّيَا رَكْعَتَيْنِ عَلَى رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ : ﴿ مَنِ اسْتَنْقَظَ مِنَ اللّه كثيرًا وَالدَّاكِرَاتِ ﴾ .

⁽١) يرعني: يفجأني. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روع).

^{* [}١١٥١٦] [التحفة: س ١٨١٩١]

⁽٢) كذا في (د) ، وكتب فوقها كلمة غير مقروءة ، وفي المصادر: «ليلتئذ».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٠٣).

^{* [}١١٥١٧] [التحفة: دس ق ٣٩٦٥]





٢٨٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبِّدِيهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

- [١١٥١٨] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو امْرَأَتَهُ إِلَى النَّبِيِّ ، ﷺ فَأَمْرَهُ أَنْ يُمْسِكَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَتُحْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧]
- [١١٥١٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ عَائِشَةً قَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةً ، ثَلَاثٌ مَنْ قَالَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظُمَ عَلَىٰ اللَّهَ الْفِرْيَةَ - قَالَ : وَكُنْتُ مُثَّكِئًا فَجَلَسْتُ - فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْظِرِينِي وَلَا تَعْجَلِينِي ، أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّه عَلَى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأَفْقِ ٱلْمُدِينِ ﴾ [التكوير: ٢٣] ﴿ وَلَقَدْرَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]؟ قَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ جِبْرِيلُ الطَّيْكُ ؛ رَآهُ مَرَّةً عَلَىٰ خَلْقِهِ وَصُورَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ، وَرَآهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ حِينَ هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، سَادًّا عِظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، قَالَتْ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ نَبِيَّ اللَّهَ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ؟ فَقَالَ «هُوَ جِبْرِيلُ». وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهَ الْفِرْيَةَ وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿ قُل لَا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [النمل: ٦٥]، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّهَ الْفِرْيَةَ ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِغٌ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن زَّيْكَ وَإِن لَّمَ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ. وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَلِفِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٧] قَالَتْ: لَوْ كَانَ

^{* [}١١٥١٨] [التحفة: خ ت س ٢٩٦] • أخرجه البخاري (٤٧٨٧) من طريق حمادبن زيد، به.





مُحَمَّدٌ ﷺ كَاتِمَا شَيْتًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ لَكَتَمَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي آَنَعُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَاتَهُ وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَاتُهُ عَلَيْكَ الْآوَوَجَكَ اللَّهُ وَأَنْعَمَ اللَّهُ وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ عَلَيْكِ عَلَيْكَ الْآوَوَجَكَ الْآوَوَ اللَّهَ وَتُغْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَغْشَى ٱلنَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَغْشَلُهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٧](٢).

- [١١٥٢٠] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدِ الْأَعَلَى ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً . . . نَحْوَهُ .
- [١١٥٢١] وَقَالَ: صَرْتُنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةً... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٨٤ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَكُهَا ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

• [۱۱۰۲۲] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْ لِرَيْدٍ : هَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ زَيْدُ : فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَازَيْنَبُ أَبْشِرِي ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْ يَا فَيُدُ عَا عَلَيْ » . قَالَ زَيْدٌ : فَانْطَلَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَازَيْنَبُ أَبْشِرِي ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّه عَيْ يَا فَيُ مِنَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

ا (١) سقط من (د) .

(٢) سبق من وجه آخر عن مسروق برقم (١١٢٥٧).

* [١١٥١٩] [التحفة: خ م ت س ١١٦١٣]

* [١١٥٢٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣]

* [١١٥٢١] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٣]

(٣) مكان الألف الذي بعد الواو بياض في (د)، وأثبتناه من الرواية السابقة برقم (٥٥٨٩).
 وأُوَّاهِر : أي : أستخير . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٦/ ٧٩).





مَسْجِدِهَا ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنِ (١٠).

• [١١٥٢٣] أَضِوْ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهُمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسًا يَقُولُ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَوُ عَلَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ أَلْكَ عَلَىٰ فِسَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْ : إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ أَنْ لَكَ عَلَىٰ فِسَاءِ النَّبِيُ عَلَيْ : إِنَّ اللَّهُ عَلَىٰ أَنْ كَانَتْ رَيْنَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَفِيهَا نَرْلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَفِيهَا نَرْلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِيُ وَهُمْ قُعُودٌ ، وَفِيهَا نَرْلَتُ آيَةُ الْحِجَابِ ؛ خَرَجَ النَّبِيُ وَهُمْ قُعُودٌ فِي الْبَيْتِ حَتَّىٰ رُئِي ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهُا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

٢٨٥ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَأَمْلَ أَهُ مُّوْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيّ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

• [١١٥٢٤] أَخْبُ لِمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ: (أَنَا) ('') فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: (أَنَا) ('') فِي الْقَوْمِ إِذْ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ نَفْسِي يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا . فَقُسِي يَارَسُولَ اللَّهِ . فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: زَوِّجْنِيهَا .

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٥٨٩).

^{* [}١١٥٢٢] [التحفة: م س ٤١٠] [المجتبئ: ٣٢٧٦]

⁽٢) إناه: نُضْجَه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٨/٩).

⁽٣) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير، وقد سبق بنفس الإسناد برقم (٥٥٩٠)، (٩٠٦٦)، ومن وجه آخر عن أبي نعيم برقم (٩٠٦٦).

^{* [}١١٥٢٣] [التحفة: خ س ١١٢٤]

⁽٤) كذا في (د).

السُّبَوَالْكِبَوُولِلنَّسِمَالِيِّ





قَالَ: ﴿ الْذَهَبُ فَاطْلُبُ وَلَوْ (خَاتَمَا) (١) مِنْ حَدِيدٍ، فَذَهَبَ وَلَمْ يَجِيْ بِشَيْءٍ وَلَا بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عِنْ اللَّهِ عَنْ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَزَوَّجَهُ بِمَا مَعَهُ مِنْ السَّورِ الْقُرْآنِ (٢).

• [١١٥٢٥] أُخْبِ رَا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيِّ ﷺ تَعْرِضُ نَفْسَهَا فَقَالَ: «لَيْسَ لِي فِي النِّسَاءِ حَاجَةٌ». فَقَالَتِ ابْنَةٌ لأَنَسِ: مَاكَانَ أَصْلَبَ وَجْهِهَا (٣)! قَالَ أَنَسٌ: كَانَتْ خَيْرًا مِنْكِ؛ رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللَّهُ عَلِينَ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ (٤).

٢٨٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ تُرْجِى (٥) مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعْوِى (١) إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ﴾ [الأحزاب: ٥١]

• [١١٥٢٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثْنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ هِشَام بْنِ

م: مراد ملا

⁽١) في (د): «خاتم» ، والجادة ما ثبت.

^{[1/1.] 1}

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٥٠١١)، (٥٦٩٠)، ومن وجه آخر عن سفيان برقم (٥٧١٠).

^{* [}١١٥٢٤] [التحفة: خ م س ٢٨٩٤]

⁽٣) أصلب وجهها: المراد: التعجب من قلة حيائها ؛ حيث عرضت نفسها عليه. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩١).

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن مرحوم برقم (٥٥٥٢)، (٥٥٥٥).

^{* [}١١٥٢٥] [التحفة: خ س ق ٢٦٨]

⁽٥) ترجى: تُؤَخّر. (انظر: لسان العرب، مادة: رجا).

⁽٦) تؤوي: تضم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٦/ ١٢٢) .





عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِللَّبِيِّ عَيْلِيْ فَأَقُولُ : أَوَتَهَبُ الْمَوْأَةُ نَفْسَهَا ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ رُبِّي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَ وَتُعْوِى ٓ إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ﴾ [الأحزاب: ٥١] قُلْتُ : وَاللَّه مَا أَرَىٰ رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ (١) .

٧٨٧ - قَوْلُهُ: ﴿ لَا يَعِلُّ لَكَ ٱلنِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

• [١١٥٢٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَ نَا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تُوفِّى رَسُولُ اللَّه عَلِيْهُ حَتَّى أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَتَزُوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءً (٢).

٢٨٨ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ لَا نَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

• [١١٥٢٨] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَشِي عَنْ اللَّبِي عَثْمَانَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : لَمَّا تَرَوَّجَ النَّبِيُ عَيْلًا زَيْنَبَ أَهْدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ وَيَعْمَانَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : لَمَّا تَرَوَّجَ النَّبِي عَيْلًا وَيْنَبَ أَهْدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا (٣) فِي تَوْرٍ (٤) مِنْ حِجَارَةٍ ، قَالَ أَنسٌ : قَالَ لِي : «اذْهَبُ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ حَيْسًا (٣) فِي تَوْرٍ (٤) مِنْ حِجَارَةٍ ، قَالَ أَنسٌ : قَالَ لِي : «اذْهَبُ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ

⁽١) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٩٩) ، (٩٠٧٥) .

^{* [}١١٥٢٦] [التحفة: خ م س ١٦٧٩٩] [المجتبى: ٣٢٢٣]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد في «النكاح» (٥٥٠٧).

^{* [}١١٥٢٧] [التحفة: س ١٦٣٢٨] [المجتبئ: ٣٢٢٩]

⁽٣) حيسا: طعاما متَّخذًا من تمر و لبن مجفف و سمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٢٢٢).

⁽٤) تور: إناء. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/٩٥).





مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ . فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَوَضَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ فَدَعَا فِيهِ ، وَقَالَ مَاشَاءَاللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَلَمْ أَدَعْ أَحَدًا لَقِيتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ ، فَأَكُلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَىٰ وَلَمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا ، فَخَرَجَ وَتَرَكُهُمْ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَسْتَحِي أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا ، فَخَرَجَ وَتَرَكُهُمْ فَي الْبَيْتِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا اللَّهُ مَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

• [١١٥٢٩] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِم بْنِ نُعَيْم ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿لَا خَدُولُ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَن لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٥] قَالَ : بَنَى نَدَخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَن لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٠] قَالَ : بَنَى نَبِيُّ اللّه ﷺ بِبَعْضِ نِسَائِهِ ، وَصَنَعُوا طَعَامًا فَأَرْسَلُوا (فَدَعَوْا) (٢) رِجَالًا فَأَكُلُوا ، ثُمِيُّ اللّه ﷺ وَسَنَعُوا طَعَامًا فَأَرْسَلُوا (فَدَعَوْا) (٢) رِجَالًا فَأَكُلُوا ، ثُمِيُّ اللّه ﷺ وَسَنَعُوا طَعَامًا فَأَرْسَلُوا (فَدَعَوْا) (٢) رِجَالًا فَأَكُلُوا ، ثُمَّ قَامَ فَحَرَجَ فَأَتَى بَيْتَ عَائِشَةً ، وَتَبِعْتُهُ فَلَاحَلُ فَوَجَدَ فِي بَيْتِهَا رَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا وَنَوْلَتُ آيَةُ الْحِجَابِ : ﴿ يَتَأَيُّنُ وَلَيْكُ وَ الْعَامِ الْعَلَمُ الْمُولَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَلَالًا وَلَا مَا فَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْنَ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِلللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

⁽١) إلى هنا انتهى السقط في (ر).

[﴿] ا ١٠/٠] وا

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن أبي عثمان برقم (٦٧٩٢).

^{* [}١١٥٢٨] [التحفة: خت م ت س ١١٥٣٨]

⁽٣) في (ر): «فدعوت».

^{* [}١١٥٢٩] [التحفة: خت س ٢٥٧] • أخرجه البخاري (٥١٧٠) من طريق بيان بن بشر به .

كَنَا لِيُّالِيَّهُ لِللَّهُ فَيْلِيلِ





- [١١٥٣٠] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، أَنَّ أَنَسَا قَالَ : (قَالَ) عُمَرُ وَلِيْف : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ آيَةَ الْحِجَابِ .
- [١١٥٣١] أخب رَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، (عَنْ) أَسُفْيَانَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي كثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْدٌ وَيُسَا فِي قَعْبٍ (٢) ، فَمَرَّ عُمَرُ رَضِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، النَّبِيِّ عَيْدٌ وَيُسَا فِي قَعْبٍ (٢) ، فَمَرَّ عُمَرُ رَضِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، فَمَرَّ عُمَرُ رَضِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، فَمَرَّ عُمَرُ رَضِي اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَدَعَاهُ فَأَكُلَ ، فَأَصَابَتْ أُصْبُعِي فَقَالَ : حَسِّ (٣) (أَوْ: أَوْهِ) (١) ، لَوْ أَطَاعُ فِيكُنَّ مَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَا رَأَتْكُنَ عَنْ لَ الْحِجَابُ .
- [١١٥٣٢] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
- * [۱۱۵۳۰] [التحفة: خ ت س ق ۱۰٤۰۹] أخرجه البخاري (۲۰۱، ۱۹۱۹، ۴۹۱۹، ۱۵۳۰) اخرجه البخاري (۱۱۵، ۱۹۱۹، ۴۹۱۹، ۱۹۳۰) د عن هميد ۱۷۹۹) من طريق حميد به مطولا ومختصرًا. وقد تقدم بطرف آخر منه من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (۱۱۱۰۸)، وكذا سيأتي برقم (۱۱۷۲۳).
 - (١) في (ر): «قال: حدثنا».
 - (٢) قعب: قدح من خشب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٤٩/١٨).
 - (٣) حس: صوت يقال عند المفاجأة و الألم. (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).
- (٤) ليس في (ر). وأَوْهِ: كلمة تُقال عند الشَّكاية والتَّوجُّع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أوه).
- * [١١٥٣١] [التحفة: س ١٧٥٨٤] أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٥٣)، وابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٥٦) تفسير ابن كثير)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٧)، و«الصغير» (١/ ١٤٩) جيعًا من طريق سفيان بن عيبنة به .

وقال الطبراني: «لم يروه عن مسعر إلا سفيان بن عيينة». اهـ.





حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا تَرُوَّجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، (قَالَ) : فَأَخَذَ كَأَنَهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ ، فَلَمْ يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَامَ مَنْ قَامَ (مِنَ الْقَوْمِ) ، وَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ ، قَالَ : وَإِنَّ النَّبِي يَقُومُوا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَامَ مَنْ قَامَ (مِنَ الْقَوْمِ) ، وَقَعَدَ ثَلَاثُةٌ ، قَالَ : وَإِنَّ النَّبِي يَقَيْهِ جَاءَ لِيَدْخُلُ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِي عَيْهِ أَنَهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَى دَحَلَ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابِ النَّيِ يَقِيْهُ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَى دَحَلَ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابِ النَّي عَيْهِ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا ، فَجَاءَ حَتَى دَحَلَ قَالَ : فَذَهَبْتُ أَذْخُلُ فَأَلْوَى الْمَعْ الْحِجَابِ اللّهُ عَلَى وَبَيْنَهُ عَلَى فَا مُوا لَا لَدَيْ فَي الْمَالُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَكِنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادُخُلُوا اللّهُ فَإِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادُخُلُوا اللّهُ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانَتَشِرُوا ﴾ إلى : ﴿ إِنَ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللّهِ عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

٢٨٩ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَإِذَا سَأَ لَتُمُوهُنَّ مَتَنَعًا فَسَتَكُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]

[١١٥٣٣] أخبن عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةً، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ طَهْمَانَ،
 قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَّعَلُوهُ تَ مِن وَرَآءِ
 حِجَابٍ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] قَالَ: نَرَلَتْ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْش.

ت: تطه ان

^[1/1]

^{* [}۱۱۰۳۲] [التحفة: خ م س ۱٦٥١] • أخرجه البخاري (٤٧٩١، ٦٢٣٩، ١٢٧١)، ومسلم (١٤٢٨/ ٢٢٩).

^{* [}١١٥٣٣] [التحفة: س ١١٢٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأصله عند البخاري (٧٤٢١) عن خلاد بن يحيي حدثنا عيسي بن طهمان .



• [١١٥٣٤] أَخْبُ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَثَلِي وَمَثُلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثُلِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : «مَثَلِي وَمَثُلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثُلِ رَجُلٍ بَنِي (بَثْيَانَا) (() ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوايَاهُ ، وَجُلٍ بَنِي (بَثْيَانَا) (() ، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوايَاهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ (لَهُ) ، وَيَقُولُونَ (لَهُ) : هَلًا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِئَةِ ، وَأَنَا حَاتَمُ النَّبِيِّينَ () () .

٢٩٠ (قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَيْ حِكَتَهُ مِي مُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ [الأحزاب: ٥٦]

• [١١٥٣٥] أخبرا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي نُعَيْمُ الْمُجْمِرُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَهُ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّه عَلِيْهِ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةً فَقَالَ لَهُ الْأَنْصَارِيِّ أَنَهُ قَالَ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَت بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّي عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَت رَسُولُ اللَّه عَلَىٰ حَمَّدِ عَلَىٰ اللَّهُ مَّ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ (آلِ) إِبْرَاهِيمَ ، وَيَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ (آلِ) إِبْرَاهِيمَ ، وَيَارِكُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ،

⁽١) في (ر): «بيتا».

⁽٢) كذا ورد هذا الحديث تحت هذه الترجمة ، والظاهر أن لاعلاقة بينهما والأليق أن يوضع تحت قوله تعالى : ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَّا أَحَدِمِن رِّجَالِكُمُّ وَلَكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّيْتِ نَ ﴾ فاللَّه أعلم .

^{* [}١١٥٣٤] [التحفة: خ م س ١٢٨١٧] • أخرجه البخاري (٣٥٣٥) ، ومسلم (٢٢٨٦).





وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ (إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ ۖ) آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ (١).

٢٩١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ ﴾ [الأحزاب: ٦٩]

• [١١٥٣٦] أَخْبُولُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : (كَانَ مُوسَى اللَّهُ حَبِيًّا سِتِّيرَا (٢٠) ، لَا يُرِي مِنْ جِلْدِهِ شَيْئًا اسْتِحْيَاءَ ، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالُوا: مَا اسْتَتَرَ هَذَا السِّتْرَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ بِجِلْدِهِ ، إِمَّا بَرَصٌ (٢) ، وَإِمَّا أُدْرَةُ (١) ، أَوْ آفَةُ (٥) ، فَلَحْلَ لِيَغْتَسِلَ وَوَضَعَ * ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ، فَعَدَا (١) الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ فَخَرَجَ يَشْتَذُ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) هذا الحديث من رواية محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم برقم (١٣٠١)، وإلى كتاب اليوم والليلة، والذي تقدم برقم (٩٩٨٦)، وفاته أن يعزوه من رواية محمد بن سلمة وحده إلى هذا الموضع من كتاب التفسير .

^{* [}١١٥٣٥] [التحفة: م دت س ١٠٠٠٧] [المجتبى: ١٣٠١]

⁽٢) ستيرا: ذا تستر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٦٢).

⁽٣) برص: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: برص).

⁽٤) أدرة: انتفاخ في الخصية . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٦٢) .

⁽٥) آفة: عاهة . (انظر: لسان العرب، مادة: أوف) .

^{[-/ / \] 1}

⁽٦) فعدا: فجرى . (انظر: لسان العرب، مادة: عدا) .





فِي أَثَرِهِ (فَرَآهُ)(١) بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، فَلَلِكَ قَوْلُهُ عَلَىٰ النَّاسِ خَلْقًا ، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، فَلَلِكَ قَوْلُهُ عَلَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْلُهُ مُوسَىٰ ﴾ . [الأحزاب: ٦٩]

• [١١٥٣٧] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، عَنْ عَوْفٍ بِهَذَا الْإَسْنَادِ مِثْلَهُ.

* * *

⁽١) في (ر): «فرأوه».

^{* [}١١٥٣٦] [التحفة: خت س ١٢٣٠٢] • أخرجه البخاري (٣٤٠٤).

^{* [}١١٥٣٧] [التحفة: خ ت س ١١٢٥٢]





بليم الخراج

سُورَةُ سَبَإ

٢٩٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لِّكُم بَيْنَ يَدَى عَذَابِ شَدِيدٍ ﴾ [سبأ: ٤٦]

• [١١٥٣٨] النَّبَرِيْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبْيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلأَقْرَبِي ﴾ سَعِيدِ بْنِ جُبيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلأَقْرَبِي ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صَعِدَ رَسُولُ اللّه ﷺ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ يُنَادِي : ﴿ يَا بَنِي فِهْرٍ ، يَا بَنِي فَهُرٍ ، يَا بَنِي فَلَانٍ ﴾ . لِيُطُونِ (١١ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا يَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا (يَنْظُرُ) ، وَجَاءَ أَبُولَهِ ، وَقُرِيْشُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا (يَنْظُرُ) ، وَجَاءَ أَبُولَهِ ، وَقُرِيْشُ (فَاجْتَمَعُوا) (٢) ، فقَالَ : ﴿ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرَتُكُمْ أَنَ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ (فَاجْتَمَعُوا) (٢) ، فقَالَ : ﴿ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرَتُكُمْ أَنَ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ (فَاجْتَمَعُوا) (٢) ، فقَالَ : ﴿ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرَتُكُمْ أَنَ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ وَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ ، أَكُنتُمْ مُصَدِّقِيَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلّا صِدْقًا . قَالَ : ﴿ فَإِلْنِي عَذِيلُ لِلْكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . قَالَ أَبُولَهِ إِنْ تَبَا (٣) لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ ، أَلِهَذَا لَهُ عَلَى اللّهُ فَا فَجَعَلَ الْهُ إِلَى الْعَلَى اللّهُ وَلَهُ إِنْ الْكُمْ بَيْنَ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ » . قَالَ أَبُولُهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَهُ إِلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْهُولُولُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللْولِي اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللْولُولُ

⁽١) **لبطون :** بطون : ج . بَطْن ، و البطن دون القبيلة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : بطن) .

⁽Y) في (ر): «قد اجتمعوا».

⁽٣) تبا: خسرانًا و هلاكا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٠٩).





جَمَعْتَنَا؟! فَتَرَلَتْ: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ (١) [المد: ١].

٢٩٣ - قَوْلُهُ عَلَا: ﴿ إِنَّهُ رَسَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾ [سبأ: ٥٠]

• [١١٥٣٩] أَضِرُ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، عَنْ سُويْدٍ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُومُوسَىٰ قَالَ: كُنًا مَعَ رَسُولِ اللّهَ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلْ أَبْدِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُومُوسَىٰ قَالَ: كُنًا مَعَ رَسُولِ اللّهَ أَكْبَرُ، (اللّهُ أَكْبَرُ)، فَأَشْرَفَ النّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ اللّهُ أَكْبَرُ، (اللّهُ أَكْبَرُ)، لَا إِلَهَ إِلّا اللّهُ، وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ فَقَالَ النّبِيُ ﷺ: ﴿ يَا أَيُهَا النّاسُ، ارْبَعُوا (٢) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴿ إِنَّ الّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ إِنَّهُ مَعَكُمْ ﴾. عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ﴿ إِنَّ الّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ إِنَّهُ مَعَكُمْ ﴾. أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُومُوسَىٰ: فَسَمِعنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلّا بِاللّهِ . فَقَالَ: ﴿ يَا عَبْدَاللّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلاَ أَذُلُكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُورٍ ﴾ وَلَا قُوةً إِلّا بِاللّهِ . فَقَالَ: ﴿ يَا عَبْدَاللّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَلاَ أَذُلُكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُورٍ ﴾ الْجَنْدَ؟ وَلَا قُولُ وَلَا قُوةً إِلّا بِاللّهِ . فَقَالَ: ﴿ وَالنّا أَبِي وَأُمِّى . قَالَ: ﴿ لَا حَوْلَ وَلَا قُولُ وَلَا قُولًا بِاللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ وَلَا قُولُ وَلَا قُولُ وَلَا قُولُ وَلَا قُولًا إِللّهِ اللّهِ اللّهِ إِللّهُ إِللّهِ إِللّهُ إِللّهِ إِللّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِلَا إِللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ إِلّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِللّهُ إِلَا إِللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا قُولُ وَلَا قُولًا وَلَا قُولًا إِلَا إِللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللهُ الل

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٩٣٠).

^{* [}١١٥٣٨] [التحفة: خ م ت س ١١٥٣٨]

⁽٢) **اربعوا:** ارفقوا بأنفسكم و اخفضوا أصواتكم . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٦/١٧) . [٢٨/ أ]

⁽٣) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير من طريق عمروبن علي وبشربن هلال، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والله أعلم. والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٧٧١).

^{* [}١١٥٣٩] [التحفة: ع ١١٠٣٩]





٢٩٤ - قَوْلُهُ: ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبُدِئُ ٱلْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سبأ: ١٤]

• [١١٥٤٠] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللَّهِ بُنِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللللِّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللِهُ اللللللِّهُ ا

* * *

* [١١٥٤٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٤]

د: جامعة استانبول

⁽۱) نصب: بضم الصاد و سكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية و يتخذونه صنها فيعبدونه و الجمع أنصاب و قيل هو حجر كانوا ينصبونه و يذبحون عليه فيحمر بالدم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نصب).

⁽۲) سبق من وجه آخر عن سفیان به برقم (۱۱٤۰۸).





(المُنْ الْمُنْ الْمُن

سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ (عِلَالْيُتَلِدُ)

٧٩٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ ۗ إِلَّا فِي كَالَمُ عَمَّرِهِ ۗ إِلَّا فِي كَالَمِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ

• [١١٥٤١] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، أَوْ يُئْسَأُ فِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، أَوْ يُئْسَأُ فِي (أَثَرُو) (أَنْ يَبْسَطُ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، أَوْ يُئْسَأُ فِي (أَثَرُو) (أَثَرُو) فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ .

* * *

(١) في (ر): «أجله».

* [١١٥٤١] [التحفة: خ م د س ١٥٥٥] • أخرجه البخاري (٢٠٦٧)، ومسلم (٢٥٥٧).





بالله الخراجي

سُورَةُ بِس

٢٩٦ - (قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَحْرِي لِمُسْتَقَرِّلَهَ) ﴿ [يس: ٣٨])

• [١١٥٤٢] أخب ل إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّه الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : ﴿ أَتَدُونَ أَيْنَ تَعْرُبُ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ﴿ تَدْهَبُ حَتَى تَنْتَهِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ الشّمْسُ ؟ فَلْتُ : اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ﴿ تَدْهَبُ حَتَى تَنْتَهِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ (فَيَؤُذَنُ) (١) لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤُذَنُ لَهَا عَرْشُ وَتَسْتَشْفِعُ وَتَطْلُبُ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قِيلَ : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهَ وَتُسْتَشْفِعُ وَتَطْلُبُ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قِيلَ : اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهَ وَاللّهَ مَنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَنْ مُنْ اللّهُ عَنْ مُنْ مَكَانِكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ وَلُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ مَكَانِكِ ، فَلَا لِكَ قَلْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

٧٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ٱلْيُومَ نَخْتِمُ عَلَىٰۤ أَفُوهِهِمْ ﴾ [يس: ٦٥]

• [١١٥٤٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شِبْلُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةً يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةً ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنِّي حَلَفْتُ بِعَدَدِ مُعَاوِيَةً ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنِّي حَلَفْتُ بِعَدَدِ

﴿ [٢٨/ ب]

⁽١) في (د): «يؤذن».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن إبراهيم التيمي برقم (١١٢٨٦).

^{* [}١١٥٤٢] [التحفة: خ م دت س ١١٩٩٣]



* * *

⁽١) كذا في (ر) ، وفي (د) : «أقدامكم» ، وهو خطأ .

⁽٢) الفدام: قطعة قياش تُشد على فم الإبريق لتصفية الشَّراب الذي فيه. (انظر: لسان العرب، مادة: فدم).

⁽٣) كذا في (د) ، وصحح عليها ، وفي الحاشية : «آخرهم» ، وفوقها : «خ» ، وفي (ر) : «آخرها» .

⁽٤) في (ر): «عن».

⁽٥) تقدم برقم (٩٣٢٢)، (٩٣٣٣)، (١١٢١٤) من طريق آخر عن أبي قزعة، وليس فيه عمرو ابن دينار.

وهذا الحديث من هذا الوجه فرقه المزي في «التحفة» في أربعة مواضع متتالية ، وعزاه إلى التفسير عدا الموضع الثاني فعزاه إلى الزكاة ، والحديث عندنا مجتمع في هذا الموضع من كتاب التفسير .

^{* [}١١٥٤٣] [التحفة: دس ق ١١٣٩٦-س ١١٣٩٧-س ١١٣٩٩]





بسر الخراج

(سُورَةُ ﴿ وَ) الصَّافَّاتِ ﴾ [الصافات: ١]

• [١١٥٤٤] أَخْبِ لَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَمْرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهُ وَيَلِيْ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ وَيَوُمُنَا بِالصَّافَاتِ (١) .

٢٩٨- قَوْلُهُ:

﴿ فَنَظَرَ نَظُرَةً فِي ٱلنُّجُومِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصافات: ٨٩، ٨٨]

• [١١٥٤٥] أَضِوْ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : لَو اسْتَشْفَعْنَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ يَجْمَعُ اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ : لُو اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَى يُوعِ الله عَلَى رَبِّنَا حَتَى يُوعِنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَنْطَلِقُونَ حَتَى (يَأْتُوا) (٢) آدَمَ (السَّنِ) مَكَانِئا هَذَا . فَيَنْطَلِقُونَ حَتَى (يَأْتُوا) (٢) آدَمَ (السَّنِ) مَنْ وُحِهِ ، فَيَقُولُونَ : يَاآدَمُ ، أَنْتَ (أَبُو النَّاسِ) حَلَقَكَ اللّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَحْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتُهُ ، وَعَلَمَكَ أَسْمَاءَ كُلُّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ؛ حَتَّى وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكَتُهُ ، وَعَلَمَكَ أَسْمَاءَ كُلُّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ؛ حَتَّى وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ؛ حَتَّى وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكُ أَسْمَاءَ كُلُّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ؛ حَتَّى وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَاثِكُونَهُ ، وَعَلَمَكَ أَسْمَاءَ كُلُ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ؛ حَتَّى اللهُ اللهُ عَلَى مَلَائِكُ أَنْ مَالَا عَلْلَا عَلْكَ وَلِكُ اللّهُ اللّهُ عَلَى مَالَوْلُونَ اللّهُ اللّهُ الْعَلَوْلُ اللّهُ اللّهُ عَلَا عَلْدَ وَبُكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَى اللّهُ الْكَالِقُلْكَ اللّهُ اللللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ المَالَلَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ ا

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٨).

^{* [}١١٥٤٤] [التحفة: س ٦٧٤٩] [المجتبئ: ٨٣٨]

⁽٢) في (د) : «يأتون» .



يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِئَا هَذَا. فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَكُلِ الشَّجَرَةِ، وَلَكِنِ اثْتُوا نُوحًا (السَّلامُ)؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ ١٠ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَالَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ، وَلَكِنِ الْتُتُوا إِبْرَاهِيمَ (النَّكِيرُ) (خَلِيلَ الرَّحْمَنِ) (١٠ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ كَذَبَاتِهِ الثَّلَاثَ: قَوْلَهُ: إِنِّي سَقِيمٌ، وَقَوْلَهُ: (بَلْ) فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وَقَوْلَهُ لِسَارَةً حِينَ أَتَىٰ عَلَى الْجَبَّارِ: (أَخْبِرِيَ) أَنِّي أَخُوكِ، فَإِنِّي سَأُخْبِرُ (أَنَا) أَنَّكِ أُخْتِي؛ فَإِنَّا أَخَوَانِ فِي كِتَابِ اللَّهُ ، لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِئَةٌ غَيْرَنَا ، وَلَكِنِ اثْتُوا مُوسَى (السَّيَّة) الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ اللَّهُ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ مِنْ (قَتْل) (٢٠) الرَّجُلِ ، وَلَكِنِ اثْتُوا عِيسَىٰ (الْ الله وَرَسُولَهُ مِنْ كَلِمَةِ الله وَرُوحِهِ. فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِن اثْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ؛ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأْخَرَ». قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ، فَإِذًا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا، فَيَدَعُنِي مَاشَاءَ (اللَّهُ) أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يَقُولُ (لِي:) ارْفَعْ رَأْسَكَ يَامُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ. فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِحَمْدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّادِ، وَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي الثَّانِيَةَ فَأَخِرُ سَاجِدًا فَيَقُولُ (الإن ا: مِثْلَ ذَلِكَ

ص: كوبريلي

^[1/1]

⁽١) في (ر): «خليل الله».

⁽٢) في (د): «قبل».





فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ، وَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةُ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَىٰ رَبِّي الثَّالِثَةَ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَيَجْعَلُ لِي حَدًّا ، (فَأَخْرِجُهُ) (١) مِنَ النَّارِ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَارَبِّ، مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ . (فَقَالَ) (٢) (أَيْ): (وَجَبَ) (٣) عَلَيْهِ الْخُلُودُ . قَالَ قَتَادَةُ : وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ.

٢٩٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّافَوُنَ (١٦٥) ﴿ [الصافات: ١٦٥]

• [١١٥٤٦] أَخْبُولُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْفُضَيْلُ)(٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِع ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : خَرَجَ (إِلَيْنَا) (٦) رَسُولُ اللَّه عِي فَقَالَ: ﴿ أَلَا تَصُفُونَ كَمَا تَصُفُ الْمَلَاثِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟) قَالُوا: يَارَسُولَ (اللَّهِ)، وَكَيْفَ ٢ تَصُفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفَّ، (٧).

⁽١) في (د): «فأخرج». (Y) في (ر): «فيقول».

⁽٣) في (ر): «أوجبت» ، وضبب عليها .

^{* [}١١٥٤٥] [التحفة: س ١٣٠٦] ﴿ أصله متفق عليه . رواه البخاري (٤٤٧٦ ، ٧٤١٠ ، ٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣) من حديث قتادة عن أنس.

⁽٤) الصافون: الملائكة تقف صفوفا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صفف).

⁽٥) في (ر): «الفضل»، والمثبت من (د)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وهو: الفضيل بن عياض.

[[] س/۸٣] أو (٦) في (د): ﴿إِلَّنَّ ﴾.

⁽٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٧٨).

^{* [}١١٥٤٦] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧] [المجتبئ: ٨٢٨]



• [١١٥٤٧] أخب ل إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ أَتَى خَيْبَرَ فَصَلَيْنَا عِنْدَهَا الْعُدَاةَ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللّه عَيْ فِي عَنْ أَنسٍ ، أَنُ وَطُلْحَةً ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طُلْحَةً ، فَأَجْرَىٰ رَسُولُ اللّه عَيْ فِي وَيَ اللّه عَيْ اللّه عَلَيْ اللّه عَيْ فِي وَرَكِبَ أَبُو طُلْحَةً ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طُلْحَةً ، فَأَجْرَىٰ رَسُولُ اللّه عَيْ فِي رُقَاقٍ (بِحَيْبَرَ) (1) فَانْكَشَفَ فَخِذُهُ حَتَّى إِنِّي الْمُنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضٍ (فَخِذِهِ) (٢) فَأَتَىٰ خَيْبَرَ فَقَالَ : ﴿إِنّا إِذَا نَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْلُرِينَ ﴾ قَالَ : فَعُرَجُوا إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ –قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَخَرَجُوا إِلَىٰ أَعْمَالِهِمْ ، فَقَالُوا : مُحَمَّدٌ –قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ : قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : وَالْحَمِيسُ (٣) – قَالَ : فَعُمِعَ السَّبِي ، فَقَالَ : ﴿ الْمُعْنِيزِ : قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : يَارَسُولَ اللّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِي ، فَقَالَ : ﴿ الْمُعْبِعُ السَّبِي ، فَقَالَ : ﴿ الْمُعْرِينَةُ وَلَا يَعْمَلُ مَا أَعْرَبُولَ اللّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِي ، فَقَالَ : ﴿ الْمُعْرِقُ مَا اللّهِ ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِي ، فَقَالَ : ﴿ الْمُعْرِقُ اللّهُ اللّهُ مِنْ السَّبِي ، فَقَالَ : ﴿ الْمُعْرَةُ ، فَقَالَ رَجُلُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، يَأْخُذُ صَفِيّةً ! مَا تَصْلُحُ إِلّا لَكَ . فَقَالَ : قَلَ لَ اللّهُ مِنْ السَّيْ مُنْ أَعْمَلُهُ أَوْمُ مَنْ اللّهُ مِنْ السَّيْ اللّهُ مِنْ السَّيْ اللّهُ اللّهُ مَا أَصْدَوْهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

* * *

(۱) في (ر): «خيبر».

* [١١٥٤٧] [التحفة: خ م د س ٩٩٠]

⁽٣) **الخميس:** الجيش، سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فِرق: المقدمة، و الساقة، و القلب، والميمنة، و الميسرة. (انظر: لسان العرب، مادة: خمس).

⁽٤) هكذا ورد هذا الحديث تحت هذه الترجمة ، والظاهر أن لا علاقة بينهما ، والأليق أن يوضع هذا الحديث تحت قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَنِمٌ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [الصافات : ١٧٧] ، والله أعلم ، والحديث قد تقدم من وجه آخر عن إسهاعيل برقم (٥٧٥٩) ، (٦٧٧٣) .





(سُورَةً) ص

- [١١٥٤٨] أَضِوْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ فَأَتَنْهُ قُرَيْشٌ، (وَأَتَاهُ) (۱) رَسُولُ اللّه يَيَّيِّة يَعُودُهُ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدُ وَبِهِ، (وَأَتَاهُ) (۱) قَالَ: أَلَا تَرَىٰ (إِلَىٰ) (۱) ابْنِ أَخِيكَ رَجُلٍ، فَجَاءَ أَبُو جَهْلٍ فَقَعَدَ فِيهِ، (ثُمَّ) (۱) قَالَ: أَلَا تَرَىٰ (إِلَىٰ) (۱) ابْنِ أَخِيكَ يَقَعُ فِي آلِهِتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، مَالِقُوْمِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَريدُهُمْ عَلَىٰ يَقَعُ فِي آلِهِتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، مَالِقُوْمِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَريدُهُمْ عَلَىٰ يَقَعُ فِي آلِهِتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، مَالِقُوْمِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: (أَريدُهُمْ عَلَىٰ يَقَعُ فِي آلِهِتِنَا؟ فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِرْيَةَ وَالَى (اللّهُمُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِرْيَةَ وَالِدَا فَنَرَلَتْ (صُّ): (فَقَرَأَ) قَالَ: (لاَ إِلَهَ إِلّا اللّهُ ، فَقَالُوا: أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهَا وَاحِدًا فَنَرَلَتْ (صُ (اللهُ وَالْ اللّهُ عَلَىٰ بَلَغَ: ﴿ عُجُابُ ﴾ (١٤) [ص: ٥].
- [١١٥٤٩] أَخْبِعْ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُو : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (نُمَيْرِ) (٥) قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ :

⁽١) في (ر): «فأتاه».

⁽٢) في (ر): «و».

⁽٣) في (ر): «أن».

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٩٠٢٥).

^{* [}١١٥٤٨] [التحفة: ت س ٧٦٤٧]

⁽٥) في (د): «نميرة» ، وهو تصحيف .





حَدَّثَنَا (عَبَّادٌ)(١) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . نَحْوَهُ .

• [١١٥٥٠] أَخْبَرَنَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمْرَ بْنِ خَبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ عُمْرَ بْنِ ذُرِّ، عَنْ أَبِيهِ ﴿ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ مَثَمَرَ بْنِ خَبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ مَنْ بَعْ مَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِي اللهِ ﴿ مَنْ اللهِ اللهِلمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

• • ٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ هَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ﴾ [ص: ٣٥]

• [١١٥٥١] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ كَانَ يُصَلِّي فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ (١٤) فَخَنَقَهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيَّ : (حَتَّى يُصَلِّي فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ أَخِي سُلَيْمَانَ (اللَّهُ عَلَىٰ يَدَيَّ ، وَلَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ (اللَّهُ) لَأَصْبَحَ مُوثَقًا حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ » .

[1/12]

⁽١) في (د): «عمارة»، والمثبت من (ر). وقد اختلف في اسم هذا الراوي فقيل: «يحييل بن عمارة» كما في الحديث السابق، وقيل: «يحييل بن عباد».

^{* [}١١٥٤٩] [التحفة: ت س ٧٦٤٧]

⁽٢) في (ر): «صاد».

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٢٢).

^{* [}١١٥٥٠] [التحفة: س٥٠٠٦] [المجتبئ: ٩٦٩]

⁽٤) فصرعه: فطرحه أرضا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرع).

^{* [}١١٥٥١] [التحفة: س ١٦٣٠٧] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢١٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا حصين، ولاعن حصين إلا أبو بكر بن عياش، تفرد به يحيئ بن آدم». اهـ. وقد صححه ابن حبان (٢٣٥٠)، وانظر التالي.





• [۱۱۰۵۲] أخب را مُحَمَّدُ بنُ بَشَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ انْفَلَتَ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ انْفَلَتَ ابْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي عَلَيْ قَالَ اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَ صَلَاتِي فَأَمْكَننِي اللَّهُ مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَىٰ سَارِيةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ دَعْوَةً أَخِي سَارِيةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ دَعْوَةً أَخِي سَارِيةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ دَعْوَةً أَخِي سَارِيةٍ ('' مِنْ سَوَادِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ دَعْوَةً أَخِي سَلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (وَقَوْلَهُ) : رَبِّ (هَبْ) ('' لِي مُلْكَا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدِ مِنْ بَعْدِي ، فَرَدَدْتُهُ خَاسِنًا (''') .

٣٠١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ جَنَّتِعَدْنِ ﴾ [ص:٥٠]

• [١١٥٥٣] أَضِنَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ قَالَ : «مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ فَلَى رَسُولَ اللَّه عَلَيْ وَجُهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ (٤) .

د: جامعة استانبول

⁽١) سارية: عمود. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سري).

⁽٢) هكذا في (د) ، (ر) ، والتلاوة : ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا . . . ﴾ .

⁽٣) خاسئا: ذليلًا صاغرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٩).

^{* [}١١٥٥٢] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٤] • أخرجه البخاري (٤٦١) وأطرافه، ومسلم (٥٤١).

⁽٤) تقدم من وجه آخر عن عبدالعزيز بن عبدالصمد برقم (٧٩١٥).

^{* [}١١٥٥٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٣٥]





٢٠٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَءَاخَرُمِن شَكَلِهِ عَأَزُورَجُ ﴾ [ص: ٥٨]

• [١١٥٥٤] أخب ال عَمْرُو اللهِ سَوَّا وِ الْ الْسُو وِ (الْنِ عَمْرِو) ، (أَخْبَرَنَا) (١١ اللهُ وَهْبِ ، حَنْ مُحَمَّدِ اللهِ عَمْرِو الْنِ عَطَاء ، عَنْ سَعِيدِ اللهِ عَمْرِ ، عَنْ الْمَيْتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ أَبِي هُرَيْرة ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنَّ الْمَيْتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالَ : اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الطَّيّبةُ ، كَانَتْ فِي جَسَدِ طَيْبٍ ، الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالَ : اخْرُجِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَيَقُولُونَ ذَلِكَ الْخُرْجِي حَمِيدة ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَيَقُالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ : مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ نَالرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ : اخْرُجِي أَيثُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثِ الْجَسَدِ الطَّيْبِ ، اخْرُجِي حَمِيدة ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَيُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ : اخْرُجِي أَيثُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثِ الْجَسِدِ الْحَبِيثِ الْجَسِدِ الْحَبِيثِ الْجَسِدِ الْحَبِيثِ وَوَلِي عَنْ الْجَسِدِ الْحَبِيثِ وَعَلْمَ الْمُومُ قِيلَ : اخْرُجِي أَيْتُهِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قِيلَ : اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْحَبِيثِ ، وَإِنْ عَلَى الْجَسِدِ الْحَبِيثِ ، وَيُقَالُ ذَوْلِكَ حَتَى تَخْرَجُ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ اللَّهُ مِنْ الْجَسِدِ الْحَبِيثِ ، وَالْعَلْ : فَلَانٌ تُفْعَلَ لَا وَلَكَ حَتَى الْجَوْمِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْفَالُ : مَنْ هَذَالُ الْحَلُو الْمُؤْمِ اللْمُومِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤَمِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْم

⁽١) في (ر): «عن».

ا ا ۱۸٪ س]

⁽٢) غساق: ما يسيل من صديد أهل النار و غُسالَتهم ، و قيل: ما يسيل من دموعهم ، و قيل: هو الرَّمهرير . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: غسق) .

⁽٣) كذا في (ر) ، (د) ، وفي مصادر الحديث: «ارجعي».

 ^{* [}۱۱۵۵٤] [التحفة: س ق ۱۳۳۸۷] ● أخرجه ابن ماجه (۲۲۲۲، ۲۲۲۸)، وأحمد (۲/۱۳۹، ۱۳۹۶).
 ۳٦٤). وقد ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٦٣) وقال: «هذا حديث غريب». اهد.

السُّهُ وَالْهِبُوكِ لِلنِّيمَ إِنَّيْ





٣٠٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّ خَلِقُ ابْشَرًا مِن طِينِ (١٧) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَحْتُ فِيهِمِن رُّوجِي ﴾ [ص: ۷۲،۷۱]

• [٥١٥٥] أَخْبِرُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ (عَرَبِيِّ)(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ - يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِهُ قَالَ: ﴿ الْحُتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ: يَا آدَمُ ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَحْ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ ، وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ آدَمُ: وَأَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ تَلُومُنِي عَلَىٰ عَمَلِ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ؟! قَالَ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ .

ر: الظاهرية

وذكره الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٢ ، ١٣)، وقال: «يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه ؛ فرواه إبراهيم بن عبدالسلام عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ووهم في ذلك؛ والصحيح: عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة » . اه.

⁽١) في (د): «عدى» ، والمثبت من (ر) ، وهو الصواب.

^{* [}١١٥٥٥] [التحفة: ت س ١٢٣٨٩] • أخرجه الترمذي (٢١٣٤)، وأحمد (٣٩٨/٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليان التيمي عن الأعمش، وقد رواه بعض أصحاب الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه .

وقال بعضهم: عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي عَلَيْ ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي عَيْكُالله الله . اه.

وفي «العلل الكبير» (٣٥٠): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هكذا روى جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وقد قيل: أبو صالح عن أبي سعيد». اه.. وأصل الحديث متفق عليه من طرق عن أبي هريرة.





باليم الخراج

سُورَةُ الزُّمَرِ

• [١١٥٥٦] أَضِرْا مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَرُوَانَ أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ عَائِشَةً (عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : أَبِي لُبَابَةً ، عَنْ عَائِشَةً (عَنْ عَائِشَةً لَا عَلْ اللَّه عَلَيْهِ يَصُومُ ، وَكَانَ يَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ (بِبَنِي) () إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ () .

٤ • ٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا ﴾ [الزمر: ٨]

• [١١٥٥٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ) بْنُ الرُّبَيْرِ (بْنِ عِيسَى) الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدُ أَصْبَرَ عَلَىٰ أَذَىٰ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدُ أَصْبَرَ عَلَىٰ أَذَىٰ يَشْمَعُهُ مِنَ اللَّهَ يَدْعُونَ لَهُ نِدًّا ، ثُمَّ هُو يَوْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَقُلْتُ يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهَ يَدْعُونَ لَهُ نِدًّا، ثُمَّ هُو يَوْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ . قَالَ الْأَعْمَشُ : فَقُلْتُ لَكُ اللَّهُ مِثَاللَّهُ يَدْعُونَ لَهُ نِدُاللَّهِ ١٤ قَالَ : (حَدَّثَنَاهُ) (٣) (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَهُ : مِمَّنْ سَمِعْتَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ١٤ قَالَ : (حَدَّثَنَاهُ) (٣) (أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

⁽١) في (د): «بني».

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد ومتن مختصر على أوله برقم (٢٨٦٣)، كما سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٥٧).

^{* [}١١٥٥٦] [التحفة: ت س ١٧٦٠١ -س ١٧٦٠٢]

^[1/10]

⁽٣) في (د): «أنا».

السُّهُ الْأَبْرُولِ لِيْسَائِيُّ



السُّلَمِيُّ) (١) ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ (٢) .

٥٠٠٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠]

• [١١٥٥٨] أَخْبِرُا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ (٣) فَاحْتَسَبَ وَصَبَرَ ، لَمْ (أَرْضَ) (٤) لَهُ ثَوَابَا دُونَ الْجَنَّةِ» (٥)

وأخطأ في إسناده سهل بن عثمان عند الطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٤)؛ فرواه عن أبي الأحوص عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك بمثل هناد .

قال الطبراني: «لم يروه عن عاصم إلا أبوالأحوص سلام بن سليم، تفرد به سهل بن عثمان» . اه. .

⁽١) في (ر): «ابن عبدالرحمن السهمي».

⁽٢) تقدم برقم (٧٨٥٩) من طريق الثوري عن الأعمش، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم . (1100V)

^{* [}١١٥٥٧] [التحفة: خ م س ١٩٠١٥]

⁽٣) كريمتيه: عينيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كرم).

⁽٤) في (ر): «أجعل».

⁽٥) تقدم هذا الحديث في (ر) على سابقه.

^{* [}١١٥٥٨] [التحفة: س ١٢٤٨٤] • هذا الحديث يرويه الأعمش ، ورواه عن الأعمش جماعة منهم أبو الأحوص كما في هذا الإسناد والثوري عند الترمذي (٢٤٠١)، وجرير عن الدارمي (٢٧٩٥)، وسهيل بن أبي صالح عند ابن حبان (٢٩٣٢)، وعبيدالله بن زحر عند الطبراني في «الأوسط» (١/ ٦٣) كلهم عن الأعمش به ، وفي حديث جرير وسهيل أن النبي عَلَيْ قال: . . . فذكراه . ليس فيه : «يقول الله تبارك وتعالى» .





٣٠٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخَنْصِمُونَ ﴾ [الزمر: ٣١]

• [١١٥٥٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَة ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ (بْنِ جُبَيْرٍ) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَرَلَتْ : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِيكُمْ تَحَنْصِمُونَ ﴾ نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَرَلَتْ : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيكَمَةِ عِندَ رَبِيكُمْ تَحَنْصِمُونَ ﴾ الزمر: ٣١] قُلْنًا: مَنْ نُحَاصِمُ لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةٌ ؟ حَتَّىٰ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَذَا الَّذِي وَعَدَنَا رَبُنَا أَنْ نَحْتَصِمَ فِيهِ .

٧٠٧ - قَوْلُهُ عَلَىٰ: ﴿ اللَّهُ يَتُوفَى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ [الزمر: ٤٢]

• [١١٥٦٠] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: (خَرَجْنَا) (١) مَعَ رَسُولِ اللَّه عَنْ فَي سَفْرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قُلْنَا: يَارَسُولَ اللَّهِ، لَوْ عَرَّسْت (٢) بِنَا. قَالَ: ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلَاةِ؟ فَقَالَ بِلَالٌ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، فَعَالَ بِلَالٌ: أَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَسَ الْقَوْمُ فَاضْطَجَعُوا، وَ (أَسْنَدَ) (٣) بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَبَتْهُ يَارَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَسَ الْقَوْمُ فَاضْطَجَعُوا، وَ (أَسْنَدَ) (٣) بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَبَتْهُ

^{* [}١١٥٥٩] [التحفة: س ٢٠٦٩] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهو عند الطبري في «التفسير» (٢/٢٤) من طريق يعقوب بسنده نحوه.

ورواه الحاكم (٢١٧/٤) من طريق القاسم بن عوف الشيباني قال: سمعت ابن عمر، فذكر معناه مطولا، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اه.

⁽١) في (ر): «سرنا».

⁽٢) عرست: نزلت ليلًا للنوم أو الراحة . (انظر : لسان العرب، مادة : عرس) .

⁽٣) في (ر): «استند».

السُّهُ الْهِ بِرَىٰ لِلنِّيمَ إِنِّ



عَيْنَاهُ فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ، وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ('')، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟» قَالَ: يَارَسُولَ اللّه - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - مَا أُلْقِيَتْ (عَلَيَّ) نَوْمَةٌ مِثْلُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ: «إِنَّ اللّهَ قَبَضَ أَرُواحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا نَوْمَةٌ مِثْلُهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهُ: «إِنَّ اللّهَ قَبَضَ أَرُواحَكُمْ حِينَ شَاءَ» وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ». ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشُرُوا لِحَاجِتِهِمْ فَتَوَضَّئُوا، وَقَلِ ارْتَفَعَتِ عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ». ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشُرُوا لِحَاجِتِهِمْ فَتَوَضَّئُوا، وَقَلِ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَى بِهِمُ الْفَجْرَ ('').

٨٠٣- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَيْ أَنفُسِهِمْ ﴾ [الزمر: ٥٣]

• [١١٥٦١] أخب را الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّوْلِ قَدْ الْعَبْرَنِي يَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّوْلِ قَدْ اللَّهَ عَبِيلِهِ فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ (فَتَلُوا) (٢٦) فَأَكْثَوُوا، ثُمَّ أَتُوا رَسُولَ اللَّهَ عَلِيلًا فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَكِيلًا لَكَالُوا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لَكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

⁽۱) حاجب الشمس: طرف قُرْصها الذي يبدو عند طلوعها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۲/ ۲۰).

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن حصين بن عبدالرحمن برقم (١٠٠٧).

^{* [}١١٥٦٠] [التحفة: خ د س ١٢٠٩٦]

[[] ب/٨٥] ث

⁽٣) في (ر): «فتكوا».

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد برقم (٣٦٥٥).

^{* [}١١٥٦١] [التحفة: خ م د س ٥٦٥٧] [المجتبى: ٤٠٣٩]





٣٠٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدُرِهِ = ﴾ [الزمر: ٦٧]

- [١١٥٦٢] أخبر إلى المنحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْيَهُودِ إِلَىٰ إِبْرَاهِيم، (عَنْ) () عَبِيدَة، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ حَبُرُ () مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ فَقَالَ: يَا أَبَنَا الْقَاسِم، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ مَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ (") عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالشَّجَر عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ (") عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالشَّجَر عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ (") عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْشَجَر عَلَىٰ إِصْبَعٍ، وَالْحَكَرُوقَ (كُلَّهُمْ) (أَنْ) عَلَىٰ إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهُرُّهُنَّ وَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَىٰ ضَحِكَ حَتَىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ (٥)؛ تَعَجُّبُا لِمَا قَالَ، وَتَصْدِيقًا لَهُ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ وَمَاقَدَرُوا ٱللّهَ حَتَىٰ قَدْرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهَ عَقَى قَدْرِهِ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ وَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَىٰ الللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُولُ اللهُ اللهُ
- [١١٥٦٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبِداللَّهِ أَنَّ يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَيِيلَةً فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى يَهُودِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِ عَيِيلَةً فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى

⁽١) في (د): «بن» وهو خطأ ، والمثبت من (ر) ، وانظر الحديث الآتي بعد.

⁽٢) حبر: عالم متقن. (انظر: هدي الساري، ص١٠١).

⁽٣) الثرئ: التُّراب النَّديّ. (انظر: هدى الساري، ص٩٤).

⁽٤) في (ر): «كلها».

⁽٥) نواجذه: الأسنان الأمامية و هي التي تظهر عند الضحك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نجذ).

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن جرير برقم (٧٨٨٧).

^{* [}١١٥٦٢] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠٤]





أُصْبُعِ، وَالْأَرْضِينَ عَلَىٰ أُصْبُعِ، وَالْجِبَالَ وَالْخَلَائِقَ عَلَىٰ أُصْبُعِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ رَسُولُ الله عَلَىٰ مَنْصُورٍ، وَقَالَ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا الله عَلَىٰ مَنْصُورٍ، وَقَالَ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا الله عَلَىٰ مَنْصُورٍ، حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [الزمر: ٢٧]». قَالَ يَحْيَىٰ: وَزَادَ فِيهِ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبِيدَة، وَقَصْدِيقًا.

قَالَ أَبِو عَبِارِهِمِن : خَالَفَهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ؛ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ (عَنْ إِبْرَاهِيمَ)، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ :

• [١١٥٦٤] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَحْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: مَدْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكَتَابِ إِلَى النّبِيِ عَلَىٰ فَقَالَ: إِنَّ اللّهَ عَلَىٰ أَهْبِعٍ ، وَيَحْمِلُ الْسَمَوَاتِ عَلَىٰ أَهْبِعٍ ، وَيَحْمِلُ الْمَاءَ وَالثَّرَىٰ عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، ثُمَّ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الشَّجَرَ عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، ثُمَّ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الشَّجَرَ عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الشَّجَرَ عَلَىٰ أَصْبُعٍ ، وَيَحْمِلُ الْمَلِكُ . فَضَحِكَ رَسُولُ اللّهَ ﷺ حَتَىٰ بَدَتْ نَوَاجِدُهُ .

^{* [}١١٥٦٣] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠٤] • أخرجه البخاري (٧٤١٤).

⁽١) في (ر) : «يجعل» .

בו דא/וֹן

^{★ [}١١٥٦٤] [التحفة: خ م س ١٩٤٢] • أخرجه البخاري (٧٤١٥) (٧٤٥١)، ومسلم (٢١/٢٧٨٦).





٣١٠- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَ تُهُ ويَوْمَ ٱلْقِيكَ مَةِ ﴾ [الزمر: ٦٧]

- [١١٥٦٥] أخبرا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ ، يَوْمَ لَكُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِ (الله الله عَلَى عَلَيْ عَلَى الله عَلَى عَلَيْ عَنْ قَوْلِهِ (الله الله عَلَيْ عَنْ الله الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله الله عَلَيْ عِسْرِ جَهَنَّمَ ﴾ . الزمر: ١٧] (قُلْتُ) : فأيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : ﴿ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ﴾ .
- [١١٥٦٦] أَضِوْ (عَمْرُو) (١) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «كُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَقُولُ : (لَوْلَا) (٢) أَنَّ اللّهَ هَدَانِي . فَيَكُونُ لَهُمْ شُكْرًا ، وَكُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ اللّهَ هَدَانِي . (فَيَكُونُ عَلَيْهِمْ) (٢) (حَسْرَةً)) (٤) .

 ^{* [}١١٥٦٥] [التحفة: ت س ١٦٢٢٨] • أخرجه الترمذي (٣٢٤١)، وأحمد (٦/ ١١٦)، وصححه الحاكم (٢/ ٤٣٦)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٣): «غريب من حديث مجاهد». اهـ.

⁽۱) في (ر): «محمد»، والمثبت من (د)، وكلاهما: محمد وعمرو ابنا منصور، يروي عنهما النسائي، واللَّهُ أعلم.

⁽٢) في (ر): «لو» ، والمثبت هو الموافق للسياق .

⁽٣) في (د): «ليكون عليه».

⁽٤) تقدم هذا الحديث في (ر) على الذي قبله.

^{* [}١١٥٦٦] [التحفة: س ١٧٤٩٢] ● تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٢/٥١٢)، والحاكم =

السُّهُ وَالْهِ بِرَىٰ لِلسِّهِ إِنِّيْ





٣١١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَٱلسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتُ إِيمِينِهِ ، ﴾ [الزمر: ١٧]

• [١١٥٦٧] أخب را يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي (السَّمَوَاتِ) (١) بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟) (٢).

٣١٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ ﴾ [الزمر: ٦٨]

• [١١٥٦٨] أخبر سُويْدُ بن نصر، قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ. (ح) وَأَخْبَرَنَا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْلَمَ ، عَنْ بِشْرِبْنِ شَغَافٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن عَمْرِو قَالَ : (سَأَلَ أَعْرَابِيُّ النَّبِيّ عَيْكِيْ : مَا الصُّورُ؟ - قَالَ سُوَيْدٌ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ عَيْكِيْ فَقَالَ : مَا الصُّورُ؟)(٣) قَالَ : (قَرْنُ يُنْفَخُ فِيهِ) (١).

ح: حزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁼ في «المستدرك» (٢/ ٤٣٥ ، ٤٣٦)، والبيهقي في «البعث» (٢٤٣) من طريق ابن عياش بنحوه . وللحديث شاهد بمعناه عند البخاري (٦٥٦٩) .

⁽١) في (د): «السياء».

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٤٣).

^{* [}١١٥٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٣٢٢]

⁽٣) في (ر): «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ماالصور؟ وقال قتيبة: سأل أعرابي النبي ﷺ: ما الصور» ، وكلاهما بمعنى ، وإنها وقع تقديم وتأخير في الروايتين .

⁽٤) تقدم من غير وجه عن سليهان التيمي برقم (١١٤٢٤)، (١١٤٩٢).

^{* [}١١٥٦٨] [التحفة: دت س ٢٠٨٨]





٣١٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَعِقَ (١) مَن فِي ٱلسَّمَاوَتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر: ٦٨]

• [١١٥٦٩] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً وَعَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تُحَيِّرُونِي ﴿ عَلَىٰ مُوسَىٰ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ لَا تُحَيِّرُونِي ﴾ عَلَىٰ مُوسَىٰ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ (٢) بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ (٢) بِجَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي الْقَيَامَةِ فَأَقُاقَ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ؟ (٣) .

٣١٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ ﴾ [الزمر: ٦٨]

• [١١٥٧٠] (أَضِرُ مُوسَى ، قَالَ) (٤) : أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَبَابَةً قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي أَبِي هُرَيْرَةً ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : ﴿لَا تُفَضَّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصَّورِ ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُنْفَخُ اللَّهُ ، ثُمَّ يُنْفَخُ

⁽١) فصعق: مات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٨٤).

۵[۲۸/ ت

⁽٢) باطش: آخِذ بقوة . (انظر: القاموس المحيط، مادة: بطش) .

⁽٣) متفق عليه ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٠٨) .

۱۱۵۲۹] [التحفة: خ م د س ۱۳۹۵۹ - خ م د س ۱۵۱۲۷]

⁽٤) من (ر) ، وقال المزي في «التحفة»: «في كتاب أبي القاسم: عن موسى ، عن الحسن بن محمد، وقوله: عن موسى ، زيادة لاحاجة إليها ، والله أعلم». اه.





فِيهِ أُخْرَىٰ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَىٰ الْخَالِّ آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلَا أَدْدِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ بُعِثَ قَبْلِي؟ وَلَا أَقُولُ: إِنَّ أَحَدَا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ».

- [١١٥٧١] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : (بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ الْإِيْمُونَ قَالَ : قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ : قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ : قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالُ : (ثُمَّ يُنْزِلُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنَ أَبَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ : أَبَيْتُ . قَالَ : (وَلَيْسَ مِنَ (الْإِنْسَانِ) (٢) شَيْءٌ إِلّا السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ » . قَالَ : (وَلَيْسَ مِنَ (الْإِنْسَانِ) (٢) شَيْءٌ إِلّا اللّهَ يَبْلُى إِلّا عَظْمٌ (وَاحِدُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . قَالَ (يَعْنِي) (٤) : (فِيهِ يَرُكُبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
- [١١٥٧٢] أَخْبَوْ مُحَمَّدُ (بْنُ) حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَلْ أَفْلَحَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ رَافِعٍ يَذْكُرُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةً قَالَتْ :

^{* [}١١٥٧٠] [التحفة: خ م س ١٣٩٣٩] • أخرجه البخاري (٣٤١٤)، ومسلم (٢٣٧٣/ ١٥٩).

⁽١) في (ر): «عاما» وهو خطأ.

⁽٢) في (د): «الإنس».

⁽٣) عجب الذنب: العظم اللطيف الذي يكون في أسفل ظهر الإنسان. (انظر: لسان العرب، مادة: عجب).

⁽٤) في (ر): «و».

^{* [}١١٥٧١] [التحفة: خ م س ١٢٥٠٨] • أخرجه البخاري (٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥).

⁽٥) في (د): «غن» ، وهو خطأ .





سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ». قَالَتْ: وَهِي تَمْتَشِطُ فَلَفَّتْ رَأْسَهَا وَقَامَتْ مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهَا فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللّه قَالَتْ: وَهِي تَمْتَشِطُ فَلَفَّتْ رَأْسَهَا وَقَامَتْ مِنْ وَرَاءِ حُجْرَتِهَا فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللّه عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرَا (تَلْهَبُ) (۱) عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرَا (تَلْهَبُ) (بَيْنَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ إِذْ مُرَّ بِكُمْ زُمَرَا (تَلْهَبُ) (۱) بِكُمُ الطَّرِيقِ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ وَرَافِي: إِنَّهُمْ بِكُمُ الطَّرِيقِ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ وَرَافِي: إِنَّهُمْ بَلَكُمُ الطَّرِيقِ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ وَرَافِي: إِنَّهُمْ بَلَدُلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ: أَلَا سُحْقًا (أَلَا) سُحْقًا».

* * *

⁽۱) في (ر): «يُذهب».

⁽٢) في (ر): «فيناديكم» ، وضبب عليها.

^{* [}١١٥٧٢] [التحفة: م س ١٨١٧٣] • أخرجه مسلم (٢٢٩٥).





سُورَةُ (الْمُؤْمِنِ)(١)

- [١١٥٧٣] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ ١٠ شَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْر يُحَدِّثُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا ثُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلَ النَّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، لَا إِلَّهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُخْلِصِينَ لَهُ (الدِّينَ) ، وَلَوْ كُرِهَ الْكَافِرُونَ (٢٠).
- [١١٥٧٤] أَخْبُ لَا مُنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةً، عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سُئِلَ : مَا أَشَدُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ قُرَيْشًا بِلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: مَرَّ بِهِمْ ذَاتَ يَوْم، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ (الَّذِي) تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ قَالَ: ﴿ أَنَّهُ ۚ فَقَامُوا إِلَيْهِ ، (فَأَخَذُوا) (٣) بِمَجَامِع (١) ثِيَابِهِ . قَالَ : فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحْتَضِنَهُ مِنْ وَرَائِهِ يَصْرُخُ ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَنْضَحَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿أَنْقُتُلُونَ رَجُلًا

حد: حمزة بجار اللَّه

⁽١) في (ر): «حم المؤمن».

^{[1/}AV] D

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٥٥).

^{* [}١١٥٧٣] [التحفة: م دس ٥٢٨٥] [المجتبين: ١٣٥٥]

⁽٣) في (د): «فأخذوه».

⁽٤) بمجامع: بموضع اجتماع أطراف الثوب. (انظر: مختار الصحاح، مادة: جمع).





- أَن يَقُولَ رَبِّكَ أَلَّهُ ﴾ [غافر: ٢٨] الآيةَ.
- [١١٥٧٥] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ يَبْعَنْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (() .
- [١١٥٧٦] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرِّ . (ح) وَأَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرِّ ، عَنْ يُسَيْعٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ فِي قَوْلِ اللَّه عَلَىٰ : ﴿ وَقَالَ ذَرّ ، عَنْ يُسَيْعٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ فِي قَوْلِ اللَّه عَلَىٰ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِهُ فِي قَوْلِ اللَّه عَلَىٰ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بَهْ مَانِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بَهْ مَانِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّعْمَانِ بَهْ مَانِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّعْمَ الْعَبَادَةُ ﴾ وَقَالَ : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَالَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَى
- * [١١٥٧٤] [التحفة: س ١٠٧٣٩] هذا الحديث يرويه عروة ، واختلف عليه فرواه يحيى بن عروة عنه عن عبدالله بن عمرو ، فجعله من مسند عبدالله بن عمرو ، وخالفه أخوه هشام بن عروة ، فرواه هشام من رواية سليهان بن بلال وعبدة عنه عن أبيه عن عمرو بن العاص ، فجعلاه من مسند عمرو ، وخالفهها محمد بن فليح ، فرواه عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن عمرو . وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٨٥٦) من رواية إبراهيم التيمي عن عروة عن عبدالله بن عمرو ، فقوى رواية يحيى بن عروة ، ومال الحافظ إلى الجمع بين الروايتين . انظر «الفتح» (٧/ ١٦٩).
 - (١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٤٠٣).
 - * [١١٥٧٥] [التحفة: خ س ٢٩٢٨] [المجتبى: ٨٨٠]
 - (٢) داخرين: خاضعين . (انظر: هدى الساري ، ص١١٦) .

ص: كوبريلي

☀ [١١٥٧٦] [التحفة: دت س ق ١١٦٤٣] • أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩،
 ٣٣٤٧، ٣٢٤٧) وقال: «حسن صحيح». اهـ.. وزاد عقب الموضع الأخير: «لا نعرفه إلا من حديث ذر». اهـ.





بالملاحظ المناب

سُورَةُ (حم) السَّجْدَةُ

٣١٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّمَاءِ ﴾ [فصلت: ١١]

- [۱۱۵۷۷] أَضِرُ تُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّه ، إِنَّ جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَمَا لِي ﴿ فَجِئْتُهَا، وَفَقَدَتْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا جَارِيَةً لِي كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَمَا لِي ﴿ فَجِئْتُهَا، وَفَقَدَتْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ، فَسَأَلْتُهَا عَلْهَا، فَقَالَتْ عَلَيْهَا وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ عَنْهَا، فَقَالَتْ : فَي عَنْهَا الذِّبْ ، فَأَسِفْتُ (١) عَلَيْهَا وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلَطَمْتُ وَجُهَهَا وَعُلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْهَ: ﴿ أَيْنَ اللَّهُ؟ ﴾ قَالَتْ: فِي وَجُهَهَا وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأَعْتِقُهَا؟ قَالَتْ : فَي السَّمَاءِ . قَالَ : ﴿ فَمَنْ أَنَا؟ ﴾ قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ . قَالَ : ﴿ فَأَعْتِقُهَا ﴾ (١) .
- [١١٥٧٨] أَخْبَرُ فِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَفِي ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَعْلَمَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَعْلَمَهُ ،

حد: حمزة بجار الله

⁼ وأخرجه البزار (٣٢٤٣) وقال: «هذا الحديث لانعلمه يروى إلا عن النعمان، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٠): «لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر، وهو ذر بن عبداللَّه الهمداني أبو عمر بن ذر، يعرف بسبيع الحضرمي». اهـ.

^{۩ [} ۸۷/ب]

⁽١) فأسفت: فغضبت. (انظر: لسان العرب، مادة: أسف).

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٠٦).

^{* [}۱۱۵۷۷] [التحفة: م دس ۱۱۳۷۸]

⁽٣) كتب فوقها في (د): «كذا».





أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ حَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ : السُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١) ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي (سَفَرِنَا) (٢) هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي (سَفَرِنَا) (١) هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ إِنَّا السَّفَرِ ، وَكَانِئَا سَفَرَنَا هَذَا ، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاء (٣) السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمَنْظِ ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» (١) .

• [١١٥٧٩] أخبر أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضَيْلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ الله عَ

⁽١) مقرنين: مُطيقين. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٩/ ١١١).

⁽٢) في (ر): «مسيرنا».

⁽٣) وعثاء: شدّة و مشقة . (انظر: لسان العرب، مادة: وعث) .

⁽٤) سبق بنفس الإسناد ومتن أتم برقم (١٠٤٩١).

^{* [}۱۱۵۷۸] [التحفة: م د ت س ۲۳٤۸]

⁽٥) بالصبا: الريح الشرقية . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٧) .

 ⁽٦) بالدبور: ريح شديدة تأتي من قبل المغرب، لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١١٤).

^{* [}١١٥٧٩] [التحفة: م س ٥٦١١] • أخرجه مسلم (١٧/٩٠٠) من طريقين عن الأعمش به . والحديث متفق عليه من حديث مجاهد عن ابن عباس ؛ انظر «التحفة» (٦٣٨٦) . وسيأتي من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٦٣٨) ، وبنفس هذا الإسناد ومتنه برقم (١١٦٦٨) .





٣١٦- قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ [فصلت: ٢٢]

- [١١٥٨٠] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ (أَبِي مَعْمَرِ) (١)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ. (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثْنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ (أَبِي مَعْمَرِ) (٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: اجْتَمَعَ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَثْرَى اللَّهَ يَعْلَمُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا أَخْفَيْنَا لَمْ يَعْلَمْ، وَإِذَا (جَهَرْنَا)(٣) عَلِمَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَيْرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ ﴾ [فصلت: ٢٢] وَاللَّفْظُ لِإبْنِ مَنْصُورٍ .
- [١١٥٨١] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ بَهْزِبْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَنْرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ [فصلت: ٢٢] قَالَ: ﴿ إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ

ح: حمزة بجار الله

⁽١) في (د): «ابن معمر»، والمثبت من (ر)، وهو الموافق لما في «التحفة»، وأبومعمر هو عبدالله بن سخبرة.

⁽٢) في (د): «ابن معمر» كما في الحاشية السابقة.

⁽٣) في (د): «أجهرنا».

^{* [}١١٥٨٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٥] • أخرجه البخاري (٤٨١٦، ٤٨١٧، ٢٥٢١)، ومسلم (۲۷۷۵) ، والترمذي (۳۲٤۸).





(مُفَدَّمَا) (۱) عَلَىٰ أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُبِينُ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ وَكُفُهُ اللهُ وَكُفُّهُ اللهُ وَكُفُّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ وَكُفُّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

٣١٧ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَدْمُواْ ﴾ [فصلت: ٣٠]

• [١١٥٨٢] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأً : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللهُ ثُمَّ ٱسْتَقَدَمُواْ ﴾ [فصلت : ٣٠] قَالَ : «قَدْ قَالَهَا النَّاسُ ، ثُمَّ كَفَرُوا ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُو مِنْ أَهْلِ الإسْتِقَامَةِ » .

٣١٨- قَوْلُهُ:

﴿ وَمِنْ ءَايَنتِهِ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمْرُ ﴾ [نصلت: ٣٧]

• [١١٥٨٣] أَخْبِرُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ،

⁽۱) في (ر): «يفدم».

^[1/1]

^{* [}١١٥٨١] [التحفة: س ١١٣٩٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وانظر ما تقدم من وجه آخر عن حكيم بن معاوية عن أبيه مطولًا، وليس فيه الآية (١١٥٤٣).

^{* [}١١٥٨٢] [التحفة: ت س ٤٣٣] • أخرجه الترمذي (٣٢٥٠) ثم قال: «حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه». اهـ.

والحديث أورده ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٠) في ترجمة سهيل بن أبي حزم. ثم قال: «و مقدار ما يروى من الحديث إفرادات ينفرد بها عمن يرويه عنه». اهـ.





عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّهِ عَنْ أَلِي بَكُوفُ مُ بِهِمَا عِبَادَهُ (٢). اللّهِ ، لَا يَنْكُسِفُانِ (١) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَ اللّهَ يُخُوّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ (٢).

قال أبو عَلِيرِ مِن : خَالَفَهُ قَتَادَةُ:

• [١١٥٨٤] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مَنْ قَتَادَةً ، عَنِ النَّعِمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ : ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَالِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ مَا (يَشَاءُ) (٣) » . مُخْتَصَرُ (٤) .

* * *

⁽١) ينكسفان: يحتجبان. (انظر: القاموس المحيط، مادة: كسف).

⁽٢) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» لهذا الكتاب عن عمروبن علي، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٢٦)، ومن وجه آخر عن يونس بن عبيد برقم (٥٨٥).

^{* [}١١٥٨٣] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٤٧٥]

⁽٣) في (ر): «شاء».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٢٠٣٥)، ومن وجه آخر عن النعمان (٢٠٦٨).

^{* [}١١٥٨٤] [التحفة: س ١١٦١٥] [المجتبى: ١٥٠٦]





سُورَةُ (حم) عسق

٣١٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَرِيقُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴾ [الشورى: ٧]

• [١١٥٨٥] أخبر التَّيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ وَاللَّيْثُ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ شُغَيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بِنْ عَمْرٍ و قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فَقَالَ: «هَذَا كِتَابٌ كُتَبَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَتَسْمِيةُ آبَائِهِمْ، (ثُمَّ) (أَجْمِلَ) (١) عَنَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ، وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَبُ الْعَالَمِينَ فِيهِ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ، وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبهُ رَبُ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيةُ أَهْلِ النَّارِ، وَتَسْمِيةُ آبَائِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يُنْقَصُ، وَهَذَا كِتَابٌ كَتَبهُ رَبُ الْعَالَمِينَ فِيهِ تَسْمِيةُ أَهْلِ النَّارِ، وَتَسْمِيةُ آبَائِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يَنْ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يَنْ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يَنْ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يَرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يَنْ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلَا يُرُادُ فِيهِمْ، وَلَا يَنْ عَمِلَ أَيْ عَمَلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ : ﴿ فَرِيقُ فِي الْجَنَّةُ وَوْرِيقُ فِي اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ. قَالَ : ﴿ فَرِيقُ فِي الْجَنَّةِ وَفُرِيقٌ فِي الْهُمْ مَنْ خَلْقِهِ. قَالَ : ﴿ فَرِيقُ فِي الْجَنَّةِ وَفُرِيقٌ فِي اللَّهُ عِمَلِ النَّارِ مَا عَلَى السَورِيْ : ٧].

⁽١) في (د): «أحيل»، والمثبت من (ر) قال في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢٩٣): أي أوقع الإجمال إلى ما انتهى إليه التفصيل . . . إلخ . اهـ .

⁽٢) في (د): «قال».

⁽٣) كتب في (د) فوقها: «كذا».

^{* [}١١٥٨٥] [التحفة: ت س ١٨٨٥] • أخرجه الترمذي (٢١٤١)، وأحمد (٢/ ١٦٧) قال الترمذي: «حسن غريب صحيح». اه..





٣٢٠ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ قُل لَّا أَسْنَكُ كُو عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَودَّةَ ١٤ فِي ٱلْقُرْبَى ﴾ [الشورى: ٢٣]

• [١١٥٨٦] أَضِوْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَوٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ طَاوُسَا يَقُولُ : سُئِلَ ابْنُ عَبَاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ قُل لَا آسَعُلُمُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبِي ﴾ [الشورى: ٣٣] قَالَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿ قُل لَا آسَعُلُمُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبِي ﴾ [الشورى: ٣٣] قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : عَجِلْتَ ، إِنَّ رَسُولَ اللّه سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ : عَجِلْتَ ، إِنَّ رَسُولَ اللّهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ بَطْنُ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِمْ قَرَابَةً . قَالَ : إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ .

٣٢١ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَهُوا لَّذِي يَقْبَلُ النَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ [الشورى: ٢٥]

• [١١٥٨٧] أخبر إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (سَعْدٍ) (١) ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (لَلَّهُ) (٢) أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ قَدْ أَضَلَ رَاحِلَتَهُ فِي رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ (لَلَّهُ) (٢) أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ قَدْ أَضَلَ رَاحِلَتَهُ فِي الرَّضِ مَهْلَكَةٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقْتُلَهُ الْجُوعُ ، .

قال ابن كثير في «تفسيره» (٧/ ١٨١): «وهذا الموقوف أشبه بالصواب، واللَّه أعلم». اه..

۩ [۸۸/ب]

* [١١٥٨٦] [التحفة: خت س ٣٣٧٥] • أخرجه البخاري (٣٤٩٧). (١) في (د): «لا الله». (١) في (د): «لا الله».

* [١١٥٨٧] [التحفة: س ١٥١٣٤] • هكذا قال الطيالسي في روايته عن إبراهيم بن سعد، =

ح: حمزة بجار اللَّه

⁼ وقال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٢٩١): «إسناد حسن». اهـ. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ٩) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو قوله .





٣٢٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَنِ ٱنْنَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ : ٩ [الشورى: ٤١]

• [١١٥٨٨] أَضِوْ عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيّا، عَنْ حَنْ حَالِدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَنْ حَالِدِ بْنِ سَلَمَةً مَعْنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهِي غَضْبَىٰ، ثُمَّ قَالَتْ (لِرَسُولِ اللَّهِ) (١) عَلِمْتُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَيْ إِذْنٍ وَهِي غَضْبَىٰ ، ثُمَّ قَالَتْ (لِرَسُولِ اللَّهِ) (١) عَلِمْتُ حَتَّىٰ وَلَا النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ وَأَعْرَضْتُ عَنْهَا حَتَىٰ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ وَأَعْرَضْتُ عَنْهَا حَتَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ وَالْمَالُ النَّبِيُ عَلَيْهَا حَتَىٰ وَالْمَالُ النَّبِيُ عَلَيْهَا مَا) (١٣ تَرُدُ عَلَيَّ شَيْتًا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهَا حَتَّىٰ وَجُهُهُ (٤) وَجُهُهُ أَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُا مَا) (٣) تَرُدُ عَلَيَّ شَيْتًا ، فَرَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ يَتَهَلَّلُ وَجُهُهُ (٤) .

* * *

⁼ وخالفه محمد بن سليمان لوين وعبدالله بن عمران العابدي - فقالا - عن إبراهيم بن سعد عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، فجعلا ابن المسيب بدلا من أبي سلمة .

وقد توبع إبراهيم بن سعد عن الزهري على الوجهين جميعًا ، كما حكى الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦٩) ولم يرجح بينهما .

⁽١) في (د): «يا رسول الله».

⁽٢) في (ر): «ذريعتيها» تصغير: «ذراع»، ومثله في رواية أحمد (٦/ ٩٣) وابن ماجه (١٩٨١). ومعنى ذُوّيْبَتَيْها: الشعر المضفور من شعر الرأس. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذأب).

⁽٣) في (ر): «فيها فلم».

⁽٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٦٢) كما سبق برقم (٩٠٦٣) من طريق زكريا .

^{* [}١١٥٨٨] [التحفة: س ق ٢٦٣٦٢]





سُورَةُ (﴿ حَمَّ ﴾) الزُّخْرُفُ

• [١١٥٨٩] أَخْبُ لُ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُبْنُ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ يَزِيدَ الطَّائِفِيِّ قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عَبَّاسِ قُلْنَا: (مَنْ) (١) (هَذَانِ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ) (٢) قَالَ الْمُشْرِكُونَ فِيهِمَا مَا (قَالُوا) (٣) حِينَ (نَفِسُوا) (٤) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه ﷺ مَا (آتَاهُ) (٥) اللَّهُ (عَلَى النَّاسِ)؟ (قَالَ: أَمَّا عَنْ أَهْلَ) (٦) هَذِهِ الْقَرْيَةِ - لِلطَّائِفِ (٧) - فَجَدُّ الْمُخْتَارِ ؛ مَسْعُودُ ﴿ بْنُ عَمْرِو ، وَأَمَّا (عَنْ) أَهْلِ مَكَّة فَجَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ - وَلَمْ يُسَمِّهِ لَنَا.

[1/A9] P

• تفرد به النسائي من هذا الوجه، وعبيدالله بن يزيد الطائفي * [١١٥٨٩] [التحفة: س ٢٨٥٥] لا يعرف إلا في هذا الإسناد ، ولم يوثق توثيقًا معتبرًا .

حد: حمزة بجار الله

⁽۱) في (د): «ما».

⁽٢) في (ر): «هذين الرجلين اللذين» ، كذا.

⁽٣) يعني قولهم كما حكاه القرآن: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ هَلَاا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلِ مِّنَ ٱلْقَرْيَدَيُّنِ عَظِيمٍ ﴾ . [الزخرف: . [41

⁽٤) في (ر): «تفرقوا». ونفسوا، أي: حسدوا واستكثروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) $(1 \vee \Lambda / \vee)$

⁽٥) في (ر): «أفاء».

⁽٦) مكان هذه العبارة في (ر): «إنها».

⁽٧) للطائف: هو وادي وَجّ، و هو بلاد ثقيف بينها و بين مكة اثنا عشر فرسخًا. (انظر: معجم البلدان) (٤/٩).





٣٢٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِ مِهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَكَذُّ ٱلْأَعْيُثُ ﴾ [الزخرف: ٧١]

• [١١٥٩٠] أخبر عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عُقْبَةً، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللّه عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عُقْبَةً، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللّه عَنْ فَقَالَ: أَتَرْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟! قَالَ: "إِي وَاللّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةً مِائَةٍ رَجُلٍ فِي الْأَكُلِ وَالشُّوبِ وَالْجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ». فَقَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، وَلَيْسَ وَالشَّهُوَةِ». فَقَالَ الرَّجُلُ : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَذَى فَقَالَ (لَهُ) عَيْشٍ : "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ، فَإِذَا فِي الْجَنَّةِ أَذَى فَقَالَ (لَهُ) عَيْشٍ : "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِه، فَإِذَا فَعَالَ (لَهُ) عَيْشٍ : "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِه، فَإِذَا فَقَالَ (لَهُ) عَيْشٍ : "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ حَلْدِه، فَإِذَا فَقَالَ (لَهُ) عَيْشٍ : "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ جَلْدِه، فَإِذَا فَقَالَ (لَهُ) عَيْشٍ : "حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحٌ يَفِيضُ مِنْ حَلْدِه، فَإِذَا فَقَالَ (لَهُ) الْعَامِةُ قَدْ (ضَمَرَ) ('')".

٣٢٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَنَادَوْا يَكُلِكُ ﴾ [الزخرف: ٧٧]

• [١١٥٩١] أَخْبَرُنَا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

⁽١) في (د): "ضم". وضمر: هزل وخف لحمه. (انظر: المصباح المنير، مادة: ضمر).

^{* [}١١٥٩٠] [التحفة: س ٣٦٥٨] • أخرجه أحمد (٢/٣٦٧)، وصححه ابن حبان (٢٤٤٧). وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٦): «حديث الأعمش ثابت رواه عنه الناس». اه. وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٢/٢٦٧)، ونقل عن الضياء أنه قال: «هذا عندي على شرط مسلم؛ لأن ثمامة ثقة، وقد صرح بسماعه من زيد بن أرقم». اه. والرواية التي صرح فيها بالسماع أخرجها الدارمي (٢٨٢٥) وأحمد.





يَعْلَىٰ (بْنِ أُمَيَّةً) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿ وَنَادَوْا يَكُولِكُ ﴾ [الزخرف: ٧٧] (وَقَالَ إِسْحَاقُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ) (١)

• [١١٥٩٢] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْفَضْل ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ ، وَقُرَيْشُ تَسْأَلُنِي عَنْ (مَسْرَافِي) (٢)، (فَسَأَلُونِي) (٣) عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أَثْبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كَرْبًا مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَمَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءِ إِلَّا (أَتَيْتُهُمْ) (١) بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِذَا مُوسَىٰ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ (جَعْدٌ)(٥) كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةً(١٦)، وَإِذَا عِيسَى قَاثِمٌ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهَا عُزْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَاثِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي: نَفْسَهُ ﷺ - فَحَانَتِ الصَّلَاةُ

ح: حزة بجار الله

⁽١) ليست في (ر)، وصحح عليها في (د)، وهذا الحديث عزاه المزى في «التحفة» لكتاب الصلاة عن قتيبة بن سعيد ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

^{* [}۱۱۵۹۱] [التحفة: خ م د (ت) س ۱۱۸۳۸] • أخرجه البخاري (۳۲۳، ۳۲۲۳، ٤٨١٩)، ومسلم (۸۷۱).

⁽٢) في (ر): «مسراي».

⁽٣) في (ر): «فسألوه» كذا.

⁽٤) في (ر): «أنبأتهم».

⁽٥) من (ر). وجَعْد: أي: مكتنز الجسم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٢٧).

⁽٦) شنوءة: قبيلة باليمن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢/ ٢٢٦).





(وَأَمَمْتُهُمْ) (١) ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لِي قَائِلٌ: يَامُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفْتَ إِلَيَّ فَبَدَأُنِي بِالسَّلَامِ (٢٠٠٠ .

⁽١) كأنها في (ر): «فاتيهم».

⁽٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٩٥).

١٥ [٨٩/ب]

^{* [}١١٥٩٢] [التحفة: م س ١٤٩٦٥]





سُورَةُ الدُّخَان

٣٢٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [الدخان: ١٠]

• [١١٥٩٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ (الْعَلَاءِ)(١) قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيةً ، عَن الْأَعْمَش ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا (اسْتَعْصَتْ)(٢) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ (كَسِنِي) (٢) يُوسُف، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ ، وَجَعَلَ - (يَعْنِي)ُ الرَّجُلَ - يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلْنَ : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ اللَّهُ يَغْشَى (٤) ٱلنَّاسَ هَنذَا عَذَابُ ٱلِيمُ ﴾ [الدخان: ١١، ١١] فَأُتِي رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، (اسْتَسْقِ)(٥) اللَّهَ لَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَاسْتَسْقَى اللَّهَ لَهُمْ فَسُقُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِنَّا كَاشِفُوا ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَايِدُونَ ﴾ [الدخان : ١٥] فَعَادُوا إِلَىٰ حَالَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا حِينَ أَصَابِتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ:

حد: حمزة بجار اللَّه

ر: الظاهرية

⁽١) في (ر): «المعلى»، والمثبت من (د) وهو الموافق لما في «التحفة».

⁽٢) في (د): «أعصيت استعصت» ، والمثبت من (ر).

⁽٣) في (د): «كسنين» ، وفوقها: «كذا» ، والمثبت من (ر).

⁽٤) يغشى: يغطى ويظل. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).

⁽٥) في (ر): «استسقى». واستسق: أي: ادع اللَّه أن ينزل المطر على البلاد والعباد. (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: سقا).





﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَى ٓ إِنَّا مُنْفَقِمُونَ ﴾ [الدخان: ١٦] قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ (١٠).

• [١١٥٩٤] أخبر المُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُرَاتُ الْقَزَّازُ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَة ابْنِ أَسِيدٍ قَالَ : وَاللَّعَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ السَّاعَة فَقَالَ : وإنَّ السَّاعَة لَا ابْنِ أَسِيدٍ قَالَ : وإنَّ السَّاعَة فَقَالَ : وإنَّ السَّاعَة لَا ابْنِ أَسِيدٍ قَالَ : واللَّعَنَا رَسُولُ اللَّه عَيْدٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ السَّاعَة فَقَالَ : وإنَّ السَّاعَة لَا اللَّهُ عَلَىٰ وَالدَّجَالُ ، وَطَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَالُ ، وَطَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّبَةُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي وَالدَّابَةُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي وَالدَّابَةُ ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : حَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَحَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَنُزُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، (وَفَتَحُ) (٢) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارُ عَرْبُ مُ مِنْ (قَعْرَةِ) (٢) عَدَنٍ (٤) تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ) (٥) . تَخْرُجُ مِنْ (قَعْرَةِ) (٢) عَدَنٍ (٤) تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ) (٥) .

٣٢٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآبِدُونَ ﴾ [الدخان: ١٥]

• [١١٥٩٥] أَخْبَرُنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةً ، عَنْ مَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ (مَسْرُوقٍ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ) (٢)

⁽١) سبق من طريق شعبة عن الأعمش ومنصور برقم (١١٣١٢).

^{* [}١١٥٩٣] [التحفة: خ م ت س ١١٥٩٣]

⁽٢) في (د): «فتوح» ، وقال في الحاشية: «صوابه: وفتح».

⁽٣) في (ر): «قعر». وقُعْرة: أي: أقصى . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٢٨).

⁽٤) عدن: مدينة معروفة باليمن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٨/١٨).

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن فرات برقم (١١٤٩١).

^{* [}١١٥٩٤] [التحفة: م دت س ق ٢٩٧]

⁽٦) في (ر): «عن مسروق وعبدالله».





قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا اسْتَعْصَتْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِنِي بِسَنِعِ كَسَبْعِ يُوسُفُ». فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴿ ، فَأَكُلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ. - كَسَبْعِ يُوسُفُ». فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴿ ، فَأَكُلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةِ الدُّحَانِ ، وَقَالَ الْآخِرُ : الْجُلُودَ (وَالْعَظْمَ) (١١ - فَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، فَقَالَ : ﴿ وَالْعَظْمَ) فَعَلَ اللهَ لَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿ وَالْعَظْمَ اللهَ فَعُودُوا فَادْعُ اللّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿ وَالْعَظْمَ اللّهُ عَدُولُوا فَادْعُ اللّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿ وَالْعَظْمَ اللّهُ عَدُولُوا فَادْعُ اللّهَ لَهُمْ ، فَقَالَ : ﴿ وَالْعَظْمَ النّاسَ فَعُدُا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

• [١١٥٩٦] أَخْبِ لَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَالِهُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَالِهُ عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيُخُوّ فُنَا مُحَمَّدُ بِشَجَرَةِ الزَّقُومِ؟! هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدَا (فَتَرَقَّمُوا) (٤).

* * *

[1/4.]

ح: حزة بجار الله

⁽١) في (ر): «والعظام».

⁽٢) هذه الجملة كررها في (ر).

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١١٣١٢)، ومن وجه آخر عن مسروق برقم (١١٥٩٣).

^{* [}١١٥٩٥] [التحفة: خ م ت س ١١٥٩٥]

⁽٤) في (ر): «تزقموه». وتزقموا: أي: كلوا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زقم).

^{* [}١١٥٩٦] [التحفة: س ٦٣٣٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (١/ ٣٧٤) من طريق هلال مطولا .



السلاح المالة

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

• [۱۱۵۹۷] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ أَبِي ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآية ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّغَذَ إِلَهَهُ هَوَنِهُ ﴾ [الجاثية : ٢٣] قَالَ : كَانَ أَحَدُهُمْ يَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا رَأَىٰ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ رَمَى بِهِ ، وَعَبَدَ الآخَرَ .

٣٢٧- قَوْلُهُ:

﴿ وَقَالُواْ مَاهِيَ إِلَّا حَيَانُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَخَيَّا وَمَا يُهْلِكُنَّا إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ [الحاثية: ٢٤]

• [١١٥٩٨] أخب را وهب بن بيان، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَةً قَالَ: قَالَ أَبُوهُ رَيْرَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَأَخْبَرَنِي أَبُوسَلَمَةً قَالَ: قَالَ أَبُوهُ رُيْرَةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَسُبُ ابْنُ آدَمَ اللّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيدِي عَلَى اللّهُ مَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَسُبُ ابْنُ آدَمَ اللّهُرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيدِي اللّهُ لَا اللّهُولُ والنّهَارُ .

^{* [}١١٥٩٧] [التحفة: س ٥٤٧١] • صححه الحاكم (٢/ ٤٥٣ ، ٤٥٣) ، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٨٨) من وجه آخر عن مطرف ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير قوله ، وكذا هو في «تفسير الطبري» (٢٥٠ / ٢٥٠) من وجه آخر عن جعفر .

^{* [}١١٥٩٨] [التحفة: خ م س ١٥٣١٢] • أخرجه البخاري (٦١٨١)، ومسلم (٢٢٤٦).





• [١١٥٩٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «لَا تَسُبُوا الدَّهْرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «لَا تَسُبُوا الدَّهْرُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّهُمُ عَالَى اللَّهُ تَعَالَى : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ ، (وَأَنَا الدَّهْرُ) (١) ، بِيدِيَ الْخَيْرُ ، أُقلِّبُ اللَّهْرُ وَالنَّهَارَ » .

٣٢٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُلُّ أُمَّةِ تُدَّعَى إِلَى كِنْبِهَا ﴾ [الحاثية: ٢٨]

• [١١٦٠٠] أخبر عيسى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، (عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، (هَلْ) نَرَىٰ رَبَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ ﴿ رَسُولُ اللّه ﷺ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) لَنَّا سُومً الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ ﴿ رَسُولُ اللّه ﷺ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) لَشَمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) لَمُ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي (رُوْيَةِ) الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَ لَا اللّهَ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْعًا فَلْيَتْبَعُهُ ، فَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، وَيَتْبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقُمْرَ وَيَعَالَىٰ فِي الصَّورَةِ الْتَهِ يَعْرِفُونَ ، وَيَثَبَعُ مَنْ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ () الطَّواغِيتَ اللَّهُ مَالِي فِي الصَّورَةِ الْمَا مَنْ يَعْبُدُ اللّهُ اللّهُ الْطُولُونَ اللّهُ الْتُولُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

ح: حمزة بجار الله

 ⁽١) في حاشية (د): «وأنا الله» وكأن فوقها (ح).

^{* [}۱۱۵۹۹] [التحفة: خ م د س ۱۳۱۳۱] • أخرجه البخاري (۲۸۲۱، ۷٤۹۱)، ومسلم (۲/۲۲٤٦).

الا ۱۹۰ ب]

⁽٢) **الطواغيت :** ج . طاغوت ، وهي : الأصنام ، وكل ما يُعبد من دون الله . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/٣) .





فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ: (أَنْتَ) (() رَبُتَا، فَيَتْبَعُونَهُ، فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهُرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيرُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعْوَةُ السَّعْدَانِ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ (سَلَّمْ)، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ كَشُولُ السَّعْدَانِ (()) الرُّسُلِ يَوْمَئِذِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ (سَلَّمْ)، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ كَشُولُ السَّعْدَانَ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ (لَا يَدْرِي مَا قَدْرُ) (()) هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ (لَا يَدْرِي مَا قَدْرُ) (()) عِظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ فَيْكُ، فَيْ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِذَا أَرَادَاللَّهُ فَيْكُ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشُولُ بِاللَّهِ بِرَحْمَةِ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءَ، أَمَرَ الْمَلَاثِكَةُ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشُولُ بِاللَّهِ بِرَحْمَةِ مِنَ النَّارِ مَنْ شَاءَ، أَمَرَ الْمَلَاثِكَةُ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ لَا يُشُولُ بِاللَّهِ شَيْعًا مِمَّنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّاللَّهُ مِمَّنْ أَرَادَاللَّهُ أَنْ يُرْحَمَهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ مِنْ النَّارِ مَنْ شَاءً، أَمْرَ السَّجُودِ (فَيُخْرِجُونَهُمْ أَنْ يُرْحَمَهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّالِ وَقَلِ المُتَحْشُوا اللَّهُ يَبْارُكُ وَتَعَالَى النَّالِ السَّيْلِ وَقَلِ المَتَحَشُوا اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (()).

* * *

⁽١) في (ر): (إنه).

⁽٢) السعدان: نبات له شوكة عظيمة من كل الجوانب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١).

⁽٣) في (د): «لا يدرئ ما يعلم قدر . . . » وكتب فوق : «يعلم» : «كذا» ، وفي الحاشية : «لا يدري ما قدر» .

⁽٤) امتحشوا: اخترقوا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٥٧).

⁽٥) سبق من وجه آخر عن الزهري برقم (٨١٥) وسيأتي كذلك برقم (١١٧٤٩).

^{* [}١١٦٠٠] [التحفة: خ م س ١١٦٠٠]





بليم الخراجي

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

• [١١٦٠١] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوْ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ (سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ) (١) التَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِأَمْرٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدَا عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِأَمْرٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدَا عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ : قَلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ ، قَالَ : فَمَا أَتَّقِي ؟ فَأَشَارَ غَيْرَكَ (بَعْدَكَ) ؟ قَالَ : قَلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ ، قَالَ : فَمَا أَتَّقِي ؟ فَأَشَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ .

والحديث أخرجه مسلم (٣٨) من رواية عروة بن الزبير ، عن سفيان بن عبدالله به دون قوله «فها أتقى؟ فأشار إلى لسانه».

وأخرجه الترمذي (٢٤١٠)، وابن ماجه (٣٩٧٢) من طرق عن الزهري، عن ابن ماعز، عن سفيان بن عبدالله، وقال الترمذي: «حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي». اهـ.

⁽١) في (د): «عبدالله بن سفيان» ، وكتب في الحاشية: «سفيان بن عبدالله» ، وفوقها: «خ» ، والمثبت من (ر) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، والصواب من اسمه: «عبدالله بن سفيان» ، وإنها رواه بشر عن شعبة هكذا على الخطأ ، والله أعلم .

^{* [}١١٦٠١] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨] • كذا قال بشربن المفضل، عن شعبة: «سفيان بن عبدالله». وهو خطأ كما قال المزي وغيره، والمحفوظ ما أخرجه أحمد (٣/ ٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩) وغيرهما من طرق عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه: سفيان بن عبدالله .



• [١١٦٠٢] أَخْبِ رَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ . . . مِثْلَهُ .

٣٢٩ - (قَوْلُهُ: ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَلِدَيِّهِ أُنِّ (١) ١٤ أَلَكُمْ اَ ﴾ [الأحقاف: ١٧]

• [١١٦٠٣] أَضِ رَاعِلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمْيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُحَمّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: لَمَّا بَايَعَ مُعَاوِيَةٌ لِابْنِهِ قَالَ مَرْوَانُ: سُنَةٌ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَر. فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَةٌ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: هَذَا الَّذِي فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: سُنَةٌ هِرَقْلَ وَقَيْصَرَ. فَقَالَ مَرْوَانُ: هَذَا الَّذِي أَنْ لَاللَّهُ فِيهِ: ﴿ وَاللَّذِي قَالَ لِوَلِدَيْهِ أَنْ لَكُمّا ﴾ [الاحقاف: ١٧] الآية . فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةً فَقَالَتْ: كَذَبَ - وَاللله - مَا هُو بِهِ، (وَلَوْ) (٢) شِئْتُ أَنْ أُسَمِّي الَّذِي عَائِشَةً فَقَالَتْ: كَذَبَ - وَاللَّه - مَا هُو بِهِ، (وَلَوْ) (٢) شِئْتُ أَنْ أُسَمِّي الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ لَسَمَيْنُهُ ، وَلَكِنَ رَسُولَ اللَّه ﷺ لَعَنَ أَبَامَرُوانَ ، وَمَرُوانُ فِي صُلْبِهِ، فَمَرُوانُ فَضَضْ (٣) مِنْ لَعُنَةِ اللَّه .

^{* [}١١٦٠٢] [التحفة: م ت س ق ٤٤٧٨]

⁽١) أف: كلمة تضجر وتكره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أفف).

^{[1/41]0}

⁽٢) في (ر): «وإن».

⁽٣) فضض: قِطْعة وجزء. (انظر: لسان العرب، مادة: فضض).

^{* [}١١٦٠٣] [التحفة: س ١٧٥٨٧] • صححه الحاكم (٤/ ٤٨١)، وتعقبه الذهبي بقوله: «فيه انقطاع؛ محمد لم يسمع من عائشة». اهـ، والحديث أصله عند البخاري (٤٨٢٧) عن عائشة الشخط بغير هذا السياق.





• ٣٣- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا ('' مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَئِهِمْ قَالُواْ هَنْذَا عَالِي عَارِضُ مُعَطِرُنَا ﴾ [الأحقاف: ٢٤]

• [١١٦٠٤] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرُيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَإِذَا رَأَىٰ رِيحًا قَامَ وَقَعَدَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ . فَقَالَ : ﴿ عَالِشَةُ مَا لَكُ وَلَا عَائِشَةُ مَا لَا عَائِشَةُ مَا رَأَىٰ رِيحًا قَامَ وَقَعَدَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ . قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ . فَقَالَ : ﴿ عَالِمَ اللهِ عَائِشَةُ مِنْ اللهِ عَائِشَةُ مَا الله عَائِشَةُ مِنْ كُونَ كُمَا قَالَ (قَوْمٌ) : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضَا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَلِهِمْ مَا (يَوْمُ مَا أَسْتَعْجَلُتُم بِهِ وَرِيحٌ فِيهَا عَذَاكُ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف : ٢٤] فَالُواْ هَذَا عَارِضُ مُطِرُنَا بَلَ هُو مَا أَسْتَعْجَلُتُم بِهِ ورِيحٌ فِيهَا عَذَاكُ أَلِيمٌ ﴾ [الأحقاف : ٢٤] قَالَ : فَيَرَىٰ قَطَرَاتٍ فَيَسْكُنُ ﷺ ("").

* * *

⁽١) عارضا: سحابًا يعترض في الأُفق. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عرض).

⁽٢) في (ر): «يؤمني».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٢٠١٧).

^{* [}١١٦٠٤] [التحفة: خ ت س ١١٣٨٦]





بليم الخالم

سُورَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ

٣٣١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ رُلَّ إِلَّهَ إِلَّا أَلَّهُ ﴾ [مد: ١٩]

- [١١٦٠٥] أَضِرُا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُو دُبْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُو دُبْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِتْبَانَ فَلَيْسَ أَحَدُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ فَلَقِيدٌ قَالَ : «لَيْسَ أَحَدُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ فَلَقِيدٌ قَالَ : «لَيْسَ أَحَدُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَا الله فَقَيْتُ لَا بُنِي يَعْ فَلَتُ لَا بُنِي : فَلَا اللّهُ فَتَأْكُلُهُ النَّارُ أَوْ تَطْعَمُهُ النَّارُ » قَالَ أَنسٌ : فَأَعْجَبَنِي هَذَا . فَقُلْتُ لَا بُنِي : الْكَتْبُهُ (٢) .

1 (۹۱ س)

⁽١) من هنا وحتى سورة «ق» سقط من (ر).

⁽٢) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب اليوم والليلة، والذي سبق برقم (١١٠٥٧)، وفاته أن يعزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير.

^{* [}١١٦٠٥] [التحفة: خ م س ق ٥٠٥٠]

السُّهُ وَالْهُ بِرُولِلنَّهِ إِنَّ





الله عَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ (١). عَلَيْهِ النَّارَ (١)

٣٣٢- قَوْلُهُ: ﴿ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾ [مد: ١٩]

• [١١٦٠٧] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سُلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ عَنْ أَبِي هُرَالِلَهُ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةٍ ﴾ (٢) .

٣٣٣ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلِلْمُوْمِنِينَ وَٱلْمُوْمِنَاتِ ﴾ [مد: ١٩]

• [١١٦٠٨] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه بَيْ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَبُدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه بَيْ وَهُو جَالِسٌ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَدُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَىٰ (نُغْضِ) (٢) كَتِفِهِ مِثْلَ الْجُمْعِ (١٤) حَوْلَهُ خِيلَانٌ (٥) ، كَأَنَهَا الثَّالِيلُ (٢) ،

- * [١١٦٠٦] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبى: ١٣٤٣]
- (٢) تقدم في اليوم والليلة بنفس الإسناد برقم (١٠٣٧٩).
 - * [۱۱۲۰۷] [التحفة: ت س ۱۵۲۷۸]
- (٣) وقع في (د): «نقض»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من المصادر. ونغض الكتف: العظم الرقيق الذي على طرف الكتف أو على أعلى الكتف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، ماة: نغض).
- (٤) الجمع: أي جمع الكف وهو أن تجمع الأصابع وتضمها يريد أنه بارز كقبضة اليد. (انظر: لسان العرب، مادة: جمع).
 - (٥) خيلان: ج. خال، وهو: الشامة في الجسد. (انظر: لسان العرب، مادة: خيل).
- (٦) الثاكيل: ج. تُؤلول، وهو: الحبَّة التي تظهر في الجلد كالحمصة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثأل).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) سبق بنفس الإسناد بطرف آخر من حديث عتبان الطويل برقم (١٣٤٣) وسبق بطوله كذلك برقم (١٣٤٨).



فَجِئْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلَكَ.» قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللَّه ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلا: ﴿أَسْتَغْفِرُ لِللَّهُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلا: ﴿أَسْتَغْفِرُ لِللَّهُ عَلَيْكِ؟ قَالَ: الْعَمْدَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَاللَّهُ عَلَيْكَ فَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكَ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلَكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلِكُونُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلِللللَّهُ عَلَيْكُ وَلَيْكُونُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلِكُونُ وَاللَّهُ عَلَيْكُولُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلِلْكُ وَاللَّهُ عَلَيْ عَمْ وَلَكُمْ مُ ثُمُّ عَلَا اللَّهُ عَلَيْكُ وَلِلْكُونُ وَلَكُمُ وَلِلْمُ وَلَكُمْ مُ اللَّهُ عَلَيْكُ وَلِمُ لَلْكُونُ وَلِكُونُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ وَلَيْكُونُ وَلِكُمْ عَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلَيْكُونُ وَاللَّهُ عَلَيْكُ وَلَيْكُونُ وَلَيْكُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَالَالْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَالَالِكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَالَاكُونَ اللَّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَالِكُ اللّهُ عَلَى الل

٣٣٤ - قَوْلُهُ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَن مُنْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَرْضَ وَتُقَطِّعُوا اللهُ الل

• [١١٦٠٩] أخبرا مُحمَّدُ بن عَاتِم بن نُعيْم، أَخْبَرَنَا حِبَانُ، أَخْبَرَنَا عَبُدُاللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيةَ بنِ أَبِي الْمُرَرِّدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي أَبَاالْحُبَابِ سَعِيدَ بن يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِي قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَى الْحُلْقَ حَتَى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِي قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَى الْحُلْقَ حَتَى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهُ عَلَى الْحُلْقَ حَتَى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ قَالَتِهِ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَارَبِّ. قَالَ: فَهُو لَكِ اللَّه وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَارَبِّ. قَالَ: فَهُو لَكِ اللَّه وَصَلَكِ، وَأَقْطَعُوا إِنْ شِعْتُمْ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلِّيتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا اللَّه الْمَاكُمُ مَا أَوْلَئِكَ اللَّذِينَ لَمَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَتُهُمْ وَاعْمَى آبَعُمَارُهُمْ ﴾ [عمد: ٢٢]».

* * *

⁽١) تقدم من وجه آخر عن عاصم به (١٠٢٥)، (١٠٣٦١)، (١٠٣٦٢).

^{* [}۱۱۲۰۸] [التحفة: م تم س ۵۳۲۱]

^{* [}۱۱۲۰۹] [التحفة: خ م س ۱۳۳۸۲] • أخرجه البخاري (٤٨٣٠، ٤٨٣١، ٤٨٣٢)، ٧٥٠٢، ٥٩٨٧)، ومسلم (٢٥٥٤).





سُورَةُ الْفَتْح

• [١١٦١٠] أَضِمْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَالَمُهِ مِنَا ﴾ [الفتح: ١] قَالَ : الْحُدَيْبِيَّةُ .

٣٣٥- قَوْلُهُ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَامَبِينَا ﴾ [الفتح: ١]

• [١١٦١١] أَخْبِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ، حَدَّثْنَا قُرَادٌ، وَهُوَ: (عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو نُوحٍ)(١)، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْكُ فِي سَفَرِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىً . فَقُلْتُ لِنَفْسِي : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي ، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي : يَاعُمَرُ ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَ شَيْءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّا إِلَى الْبَارِحَةَ سُورَةٌ أَحَبُّ إِلَيّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: ﴿ إِنَّا فَتَحَنَّا لَكَ فَتَحَا ثُمِينًا اللَّهُ لِيَغْفِرُ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢،١]».

حد: حمزة بجار اللَّه

[•] أخرجه البخاري (٤١٧٢ ، ٤٨٣٤). وسيأتي من وجه * [١١٦١٠] [التحفة: خ س ١٢٧٠] آخر عن شعبة برقم (١١٦١٤).

^[1/97]D

⁽١) في «التحقة»: «عبدالرحمن بن مهدي».

^{* [}١١٦١١] [التحفة: خ ت س ١٠٣٨٧] . أخرجه البخاري (٤١٧٧ ، ٤٨٣٣ ، ٥٠١٢ .





٣٣٦- قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ أَللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢]

- [١١٦١٢] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْوٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةً أَحْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَجُلَا جَاءً إِلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةً أَحْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَجُلًا جَاءً إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ يَسْتَفْتِيهِ وَهِي تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ، لَلْهِ، تُدْرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (وَأَنَا تُدُرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (وَأَنَا تُدُرِكُنِي الصَّلَاةُ وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَقْرَ لَكَ اللَّهُ الصَّلَاةُ وَأَنَا جُئُبٌ فَأَصُومُ ؟ قَالَ : لَسْتَ مِثْلَنَا يَارَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ. قَالَ : (وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَهِ مَا أَتَقِي "(١).
- [١١٦١٣] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ زِيادِ بْنِ عِلَاقَةً، عَنْ مُغِيرَة بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ صَلَّىٰ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ مُغِيرَة بْنِ شُعْبَةً، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ صَلَّىٰ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ عُغُورَاللَّهُ لَكُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ؟! قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورَا» (٢).

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٣٢١٠).

^{* [}۱۱۲۱۲] [التحفة: م دس ۱۷۸۱]

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن زياد بن علاقة به (١٤١٨).

^{* [}١١٦١٣] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨]





٣٣٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لِيُدْخِلَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجَرِى مِن تَعَيْهاَ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ [الفتح: ٥]

• [١١٦١٤] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ: ﴿إِنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَا هُمُ عَنَا لِيَغَفِرَ لَكَ أَنسِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ : ﴿إِنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحَا هُمُ مُخَالِطُهُمُ الْحُزُنُ مُبِينَا لِيَغْفِرَ لَكَ أَنسُهُ ﴾ [الفتح: ١- ٢] مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُمْ مُخَالِطُهُمُ الْحُزُنُ وَالْكَآبَةُ ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْ آيَةُ أَحَبُ إِلَيْ مِنَ وَالْكَآبَةُ ، وَقَدْ نَحَرَ الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْ آيَةُ أَحَبُ إِلَيْ مِنَ اللّهُ عَلَى بِنَا؟ اللّهُ نَعْلَ بِنَا؟ اللّهُ نَعْلَ بِنَا؟ فَوَلُهِ: ﴿ فَوَزَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللّهُ ال

٣٣٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ هُوَا لَّذِي ٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُوّْمِنِينَ ﴾ [الفتح: ٤]

• [١١٦١٥] أَضِرُ هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وُسَخَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي دَارِهِ سُورَةَ الْكَهْفِ ، وَإِلَىٰ جَانِيهِ حِصَانٌ مَرْ بُوطٌ حَتَّىٰ تَغَشَّنُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو حَتَّىٰ وَإِلَىٰ جَانِيهِ حِصَانٌ مَرْ بُوطٌ حَتَّىٰ تَغَشَّنُهُ سَحَابَةٌ ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو حَتَّىٰ

ا ٩٢] ا

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (١١٦١٠).

* [١١٦١٤] [التحفة: خ س ١٢٧٠]





جَعَلَ الْفَرَسُ يَفِرُّ مِنْهَا. قَالَ الرَّجُلُ: فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنزَلَتْ لِلْقُرْآنِ».

• [١١٦١٦] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ عَنْ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ ابْنُ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ عَنْ هَوُلَاءِ الْقَوْمِ الْنَحَلَّ اللّهِ مُ وَفِيمَ السَّتَحَلَّ اللّهِ ، وَفِيمَ السَّتَحَلَّ اللّهِ مُؤُوبُ ، وَفِيمَ السَّتَحَلَّ وَتَلَهُمْ ؟ فَقَالَ : كُنَّا بِصِفِينَ (٢) فَلَمَّا السَّتَحَرَّ (٣) الْقَتْلُ بِأَهْلِ الشَّامِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيةَ : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللّه ؛ فَإِنَّهُ لَنْ الْعَاصِ لِمُعَاوِيةَ : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللّه ؛ فَإِنَّهُ لَنْ الْعَاصِ لِمُعَاوِيةَ : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللّه ؛ فَإِنَّهُ لَنْ الْعَاصِ لِمُعَاوِيةَ : أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ الْمُصْحَفَ فَادْعُهُ إِلَى كِتَابِ اللّه ؛ فَإِنَّهُ لَنْ اللّه بَعْمَا فِيهَ مُ اللّه بَنْ مَلَى عَلَيْكُمْ مَيْنَهُمْ وَهُمْ مَلْمُ مَنْ مُومِنُونَ ﴾ [الله عمران: ٣٣].) فقالَ عَلِي السِّفِي الْفَوْرَاء ، وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ اللّه مَنْ وَمَئِذٍ الْقُرَاء ، وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ اللّه مَا يَوْمَئِذٍ الْقُرَاء ، وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ اللّه . فَجَاءَتُهُ الْخَوَارِجُ وَنَحْنُ نَدْعُوهُمْ يَوْمِئِذٍ الْقُرَاء ، وَسُيُوفُهُمْ عَلَى عَواتِقِهِمْ

^{➡[}١١٦١٥] [التحفة: خ م س ١٨٣٦] • أخرجه البخاري (٣٦١٤)، ومسلم (٢٤٠/٧٩٥).

⁽۱) بالنهروان: بلد بين واسط وبغداد، كان بها معركة لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه مع الخوارج. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧٦/١٣).

⁽٢) بصفين: سهل على ضفة الفرات الغربية في سوريا دارت فيه معركة حامية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان سنة ٣٧ هـ وانتهت باتفاقية التحكيم بينها. (انظر: المعجم العرب الأساسي، مادة: صفف).

⁽٣) استحر: اشتد وكثر. (انظر: هدي الساري، ص١٠٤).

⁽٤) سقط من (د).





فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا نَنْتَظِرُ بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَلَى التَّلّ ؛ أَلَا نَمْشِي إِلَيْهِمْ بِسُيُوفِنَا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟ فَتَكَلَّمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ - يَعْنِي: الصُّلْحَ -الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ نَرَىٰ قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ وَلِئُنْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَقَالَ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ؟! قَالَ: (بَلَيْ). قَالَ: فَفِيمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةُ (١) ﴿ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُم اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ. قَالَ: ﴿ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهُ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي أَبَدًا) . قَالَ : فَرَجَعَ وَهُوَ مُتَّغَيِّظٌ فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّىٰ أَتَىٰ أَبَا بَكْرِ لَحَمْلَتْهُ فَقَالَ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ؟ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتَّلَاهُمْ فِي النَّارِ؟! قَالَ: بَلَىٰ. قَالَ: فَلِمَ نُعْطِى الدَّنِيَّةُ وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ؟! قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا . فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهَ عَيَلِيْ إِلَىٰ عُمَرَ هِ فَأَقْرَأُهَا إِيَّاهُ قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ).

ح: حمزة بجار الله

⁽١) الدنية: النقيصة والحالة الناقصة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤١/١٢).

^[1/94]

^{* [}۱۱۲۱۲] [التحفة: خ م س ۱۲۲۱] ● أخرجه البخاري (۳۱۸۲، ۱۸۹، ٤٨٤٤، ٤٨٤٤، ٧٣٠٨)، ومسلم (۷۲۰۸/ ۹۶).





٣٣٩- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ (١) ﴾ [الفتح: ٢٦]

• [١١٦١٧] أَضِرُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ، عَنْ أَبِي زَبْرٍ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ) (٢) أَنَّهُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، (عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ) (٢) أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ جَمِيَّةَ ٱلْمَنْهِلِيَّةِ ﴾ [الفتح: ٢٦] كَانَ يَقْرَأُ: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَذِينَ كَفُرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ جَمِيَّةَ ٱلْمَنْهِلِيَّةِ ﴾ [الفتح: ٢٦] (وَلَوْ حَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ)، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَأَعْلَظَ لَهُ. قَالَ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَذْخُلُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَيْقٍ فَيُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَمَهُ اللَّهُ. فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ عِنْدَكَ عِلْمٌ وَقُرْآنٌ فَاقْرَأُ وَعَلَمَ مِمَّا عَلَمَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

وخالفهم الوليدبن مسلم - كما عند ابن عساكر (١٠١/٦٨) - فرواه عن عبدالله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أبي إدريس، أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أُبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلى أهل المدينة، فقرءوا على عمر فلما قرءوا هذه الآية: ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِيكَ كَفَرُواْ فِ =

⁽١) الحمية: الغضب والعزة. (انظر: لسان العرب، مادة: حما).

⁽٢) كذا في (د): «عن بسربن عبيدالله عن أبي بن كعب»، وفي «التحفة» بينهما: «أبو إدريس الخولاني»، وكذلك أخرج ابن كثير في «التفسير» (٤/ ١٩٥) من طريق النسائي في «الكبرئ»، وفيه: أبو إدريس بين بسر وأُبي.

^{* [}١١٦١٧] [التحفة: س ٣٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وصححه الحاكم (٢/ ٢٢٥،

وفي سماع أبي إدريس الخولاني من أُبي بن كعب بُعْدٌ ؛ فقد اختلف في سماعه من معاذ الذي مات بالمدينة مات بالله بنة ٢٠ هـ. وكان عُمْرُ أبي إدريس حينئذ تسع سنين ونصفًا . وأُبي مات بالمدينة سنة ٢٠ هـ.

وقد اختلف فيه على عبدالله بن العلاء بن زبر ، فرواه شبابة كما في هذا الإسناد، وتابعه محمد بن شعيب بن شابور عند الحاكم .



• ٣٤٠ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ رَضِى ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحَّتَ اللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحَّتَ اللَّهُ عَنِ آلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحَّتَ اللَّهُ عَنِ ١٨]

- [١١٦١٨] أَخْبِى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَحُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ : أَلْفًا وَحَمْسَمِائَةٍ (١) .
- [١١٦١٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ﴾ .
- [١١٦٢٠] أَخْبُ لَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ قَالَ : ﴿ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدُ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » .

قُلُوبِهِمُ ٱلْحَيَيَةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَهِلِيَّةِ ﴾ ولو حميتم كما حموا . . . فقال عمر : من أقرؤكم؟ قالوا : أبي بن
 كعب . . . فذكره بمعناه مرسلا .

فقد خالفهم الوليد في موضعين:

الأول: أنه جعل عطية بن قيس بدلا من بسر بن عبيدالله .

الثاني: أنه رواه مرسلا.

⁽١) تقدم من وجه آخر عن سالم بن أبي الجعد برقم (٩٥).

^{* [}١١٦١٨] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢]

^{* [}١١٦١٩] [التحقة: خ م س ٢٥٢٨] • أخرجه البخاري (٤١٥٤، ٤٨٤٠)، ومسلم (٧١/١٨٥٦).

 ^{★ [}۱۱٦۲٠] [التحفة: دت س ۲۹۱۸] • أخرجه أبوداود (٤٦٥٣)، والترمذي (٣٨٦٠)،
 وأحمد (٣/ ٣٥٠)، وصححه ابن حبان (٤٨٠٢)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.





• [١١٦٢١] أخبر قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ﴿ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ فَبَايَعْنَاهُ، وَعُمَرُ آخِذٌ بِيلِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ سَمُرَةٌ، وَقَدْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ (١).

٣٤١- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَهُوَ الَّذِي كُفَّ أَيْدِيهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾ [الفتح: ٢٤]

- [١١٦٢٢] أخب را إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنْ أَنَاسًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ (٢) عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَعَفًا عَنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ وَهُو اللَّهَ عَنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَعَفًا عَنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ وَهُو اللَّهَ عَنْهُمْ مِنَهُمْ مِبَطْنِ مَكَّةً ﴾ [الفتح: ٢٤] الْآية (٣) .
- [١١٦٢٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

⁼ والحديث أخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابرًا يقول: أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي على . . . الحديث بنحوه .

١٥ [٩٣] ب

⁽١) تقدم من وجه آخر عن أبي الزبير برقم (٧٩٢٩)، (٨٩٤٩).

^{* [}١١٦٢١] [التحفة: م س ٢٩٢٣]

⁽٢) التنعيم: موضع على فرسخين من مكة ، وقيل: على أربعة ، وسمي بذلك لأن جبلا عن يمينه يقال له نعيم وآخر عن شهاله يقال له ناعم ، والوادي نعيان . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤٩) .

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن حماد بن سلمة برقم (٨٩٢٢).

^{* [}١١٦٢٢] [التحفة: م دت س ٣٠٩]





ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلِ الْمُزَنِيُّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالْحُكَيْبِيَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ، وَكَأْنِّي بِغُصْنِ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَرَفَعْتُهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْكَة : «اكْتُب: بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيم»، فأخذ سُهَيْلٌ يَدَهُ ، فَقَالَ : مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ فَقَالَ : «اكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، هَذَا مَاصَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهُ أَهْلَ مَكَّةً». فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ فَقَالَ: فَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولًا، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ. فَقَالَ: ﴿ اكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ۗ قَالَ : فَكَتَبَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَٰلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلَاثُونَ شَابًّا عَلَيْهِمُ السِّلَاحُ ، فَتَارُوا فِي وُجُوهِنَا فَدَعَا عَلَيْهِمْ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ اللَّهُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ ، فَأَخَذْنَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ ، أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدُ أَمَانًا؟ فَقَالُوا: لَا ، فَخَلِّي سَبِيلَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ وَهُو ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُم ﴾ إِلَى ﴿بَصِيرًا ﴾ [الفتح: ٢٤].

وفي سماع ثابت البناني من عبدالله بن مغفل كلام، وقد صرح في رواية النسائي هذه بالسماع. قال أبوحاتم: «روى الحسين بن واقد، عن ثابت، عن عبدالله بن مغفل، فلا ندري لقيه أم لا؟». اهـ. «تحفة التحصيل» (ص ٤٢).

ت: تطه ان

^{* [}١١٦٢٣] [التحفة: س ٩٦٤٦] • أخرجه أحمد (٨٦/٤)، وقال الحاكم (٢/ ٤٦٠): «صحيح على شرط الشيخين، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبدالله بن مغفل، وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قرة وعلى حديث حميد بن هلال عنه، وثابت أسن منهم إجميعًا». اه. وقال الحافظ في «الفتح» (٥/ ٣٥١): «إسناد صحيح». اه..





٣٤٢ - بَابُ ﴿ تُحَمَّدُ رَسُولُ ٱللهِ ﴾ [الفتح: ٢٩] عَيْكِ

• [١١٦٢٤] أَضِرُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشُرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ﴿ ، عَنْ شَعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : أَرَادَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ أَنْ يَكُتُبَ إِلَى الرُّومِ فَقَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، كَأْنِي أَنْظُرُ إِلَى بيَاضِهِ فِي يَدِهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّه عَلَيْ (١) .

* * *

⁼ وقد روى الحديث علي بن الحسن بن شقيق ، كها عند الحاكم في «مستدركه» (٢/ ٥٠٠)، والبيهقي في «سننه» (٦/ ٣١)، وكذا يحيى بن واضح كها في «تفسير الطبري» (٢٦/ ٩٤) كلاهما عن الحسين ، فلم يذكرا لفظ السهاع .

ويشهد لهذا الحديث حديث أنس السابق عند مسلم (١٨٠٨).

^{[1/98]@}

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٢٠٣٨) (٨٧٩٦).

^{* [}١١٦٢٤] [التحفة: خ م س ١٢٥٦] [المجتبى: ٥٣٢٥، ٥٣٤٥]





سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

بالمالخ الما

٣٤٣- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوۤ ٱصَّوَتَكُمُ فَوْقَ صَوْتِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولِكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمْ عَلَ

• [١١٦٢٥] أخبر المُحمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، هُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : لَمَّا نَرَلَتْ : ﴿ يَتَأَيّّهَا الَّذِينَ اَمَنُواْ لَا مَنْ أَمْوَ اللّهِ عَلْ اللّهِ عَلْ اللّهِ عَلْ اللّهِ عَلْ اللّهِ عَلْ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ قَدْ عَضِبَ اللّهُ عَلَى اللّهِ ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ قَدْ عَضِبَ اللّهُ عَلَى مَا فَعَ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ ، إِنّهُ عَلَى اللّهِ اللّه اللّهِ اللّه اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ ال

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٣٦٧).

^{* [}١١٦٢٥] [التحفة: م س ٢٠٤]



ع ٣٤٤ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكَ تُرُهُمُ مَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [الحجرات: ٤]

- [١١٦٢٦] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُريْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ الرَّكْبُ مِنْ بَنِي تَحِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عنه: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدٍ، وَقَالَ عَمْوُ: بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرِعَ بْنَ حَابِسٍ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصُواتُهُمَا، فَنَرُلَتْ فِي عُمَوُ: بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرِعَ بْنَ حَابِسٍ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصُواتُهُمَا، فَنَرُلَتْ فِي عُمَو : بَلْ أَمِّرِ الْأَقْرِعَ بْنَ حَابِسٍ، فَتَمَارَيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصُواتُهُمَا، فَنَرُلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿ يَكَانَبُهُمُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ * [الحجرات: ١] حَتَّى ذَلِكَ : ﴿ يَكَانَبُهُمْ الْاَيْقِ وَرَسُولِهِ * [الحجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿ وَلَوْ أَنَهُمْ صَبَرُوا حَتَّى نَغُرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ [الحجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿ وَلَوْ أَنَهُمْ صَبَرُوا حَتَّى نَغُرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾ [الحجرات: ١] حَتَّى انْقَضَتِ الْآيَةُ ﴿ وَلَوْ أَنَهُمْ صَبَرُوا حَتَى نَغُرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الْقَعْ قُولَ الْمُعْرَاثُ مِنْ الْتَعْرَاقُ لَهُ الْمُولِقِ الْقَعْقَاعِ الْكُولُونَ الْمُولِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولَ الْمُعْلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّه
- [١١٦٢٧] أَخْبَ رَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءَ ٱلْحُبُرَٰتِ ﴾ ﴿ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءَ ٱلْحُبُرُتِ ﴾ ﴿ وَالْحِرات : ٤] فَقَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَيِيلَةٍ فَقَالَ : إِنَّ وَرَاءَ ٱللهُ تَبَارِكَ وَتَعَالَىٰ ﴾ .

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١١٤).

^{* [}١١٦٢٦] [التحفة: خ ت س ٥٢٦٩] [المجتبى: ٥٤٣٠]

^{1 (} ۹٤) ب]

^{* [}۱۱٦٢٧] [التحفة: ت س ۱۸۲۹] • أخرجه الترمذي (٣٢٦٧) وقال: «حديث حسن غريب». اهـ.

وله شاهد من حديث الأقرع بن حابس عند أحمد (٣/ ٤٨٨) ، وإسناده منقطع.



٣٤٥ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا نَنَابَزُوا (١) بِأَلاَّ لَقَلِ ﴾ [الحجرات: ١١] الْآية

• [١١٦٢٨] أَضِوْ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، حَدَّثَنَا بِشُوْ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ (أَبُو جَبِيْرَة) (٢) بْنُ الضَّحَّاكِ : فِينَا نَرَلَتْ الْآيَةُ ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ الْمَدِينَة وَمَا مِنَّا رَجُلُ إِلَّا لَهُ اسْمَانِ ، أَوْ ثَلَاثَةٌ ، كَانَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ بِالإسْمِ . قُلْنَا : وَمَا مِنَّا رَجُلُ إِلَّا لَهُ اسْمَانِ ، أَوْ ثَلَاثَةٌ ، كَانَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ بِالإسْمِ . قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مَنْ هَذَا فَأُنْزِلَتْ : ﴿ وَلَا نَنَابَرُوا بِالْأَلَقَابِ ﴾ [الحجرات: يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مَنْ هَذَا فَأُنْزِلَتْ : ﴿ وَلَا نَنَابَرُوا بِالْآلَةَ لَقَابٍ ﴾ [الحجرات: ١١] الْآيَة كُلَّهَا .

٣٤٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَا قُل لَمْ تُؤْمِنُواْ وَلَكِن قُولُوٓاْ وَلَكِن قُولُوٓاْ أَسُلَمُنَا ﴾ [الحجرات: ١٤]

• [١١٦٢٩] أخبر مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ

وقد اختلف في صحبة أبي جبيرة راوي هذا الحديث: فنفاها أبوحاتم، ولم ينازعه أحد من أهل طبقته في العلم، وإنها جزم بصحبته المزي والذهبي، ومال الحافظ إليه، وسبب ترددهم في كونه صحابيا أم لاهذا الحديث، وقد رواه حفص بن غياث عن داود بن أبي هند فجوَّد إسناده، فقال: عن داود عن عامر عن أبي جبيرة عن عمومةٍ له، أخرجه أحمد (١٩/٤، ٣٨٠) والله أعلم.

⁽۱) تنابزوا: لا يدعو بعضكم بعضا بلقب يكرهه، والتنابز التفاعل من النبز بالتسكين وهو المصدر والنبز بالتحريك اللقب مطلقا أي حسنًا كان أو قبيحًا، خص في العرف بالقبيح والجمع أنباز. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٠٩).

⁽٢) وقعت في (د): «أبو يَسر» كذا، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه كما في «التحفة».

^{* [}١١٦٢٨] [التحفة: دت سق ١١٨٨٢] • هذا الحديث يرويه شعبة ، وابن علية ، ووهيب بن خالد ، وبشر بن المفضل ، وعبدالله بن إدريس ، وعبدالوهاب ، وعبدالأعلى وغيرهم عن داود بن أبي هند ، بهذا الإسناد .



ابْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ سَعْدًا قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَمَنَعْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَمَنَعْتَ فُلَانًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، كُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : أَعْطَيْتَ فُلَانًا ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : «مُسْلِمٌ» .

٣٤٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات: ١٢]

• [١١٦٣٠] صرتنا علِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ الله عَيْنِهُ عَالَ : «أَتَدُرُونَ مَا الْغِيبَةُ ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولُ الله عَيْنِهُ عَلَى الله عَيْنَهُ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ » .

٣٤٨ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُواْ ﴾ [الحجرات: ١٧]

• [١١٦٣١] (أَخْبُوْ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَأَحْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ عَلَىٰ أَبُو عَوْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ عَلَىٰ

^{* [}١١٦٢٩] [التحفة:خمدس ٣٨٩] . أخرجه البخاري (٢٧، ١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠/ ٢٣٧).

^{* [}١١٦٣٠] [التحفة: م س ١٣٩٨٥] • أخرجه مسلم (٢٥٨٩).



رَسُولِ اللَّهُ ﷺ فَتَكَلَّمُوا ، فَقَالُوا : قَاتَلَتْكَ مُضَرُ (١١) ، وَلَسْنَا بِأَقَلِّهِمْ عَدَدًا ، وَلَا أَكَلِّهِمْ (٢) شَوْكَةً ، وَصَلْنَا رَحِمَكَ . فَقَالَ لأَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمَا: «تَكَلَّمُوا . هَكَذَا؟ » قَالُوا : لَا ، قَالَ : «إِنَّ فِقْهَ هَوُّ لَاءٍ ۞ قَلِيلٌ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْطِقُ عَلَىٰ أَلْسِئَتِهِمْ * . قَالَ عَطَاءٌ فِي حَدِيثِهِ) (٣) : فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنَّ أَسْلَمُواْ ﴾ [الحجرات: ١٧] الآية.

⁽١) مضر: قبيلة عربية . (انظر: لسان العرب، مادة: مضر).

⁽٢) أكلهم: أضعفهم. (انظر: لسان العرب، مادة: كلل).

^[1/90]

⁽٣) ما بين القوسين سقط من (ر).

^{* [}١١٦٣١] [التحفة: س ٥٩٧٦ م ٥٩٧٦] • تفرد النسائي بالإسنادين وكلاهما معلول. الأول: فيه عطاء كان قد اختلط وكان يروي عن سعيدبن جبير، فيرفع ما ليس بمرفوع. قاله أحمد . الثاني : فيه أبو عون محمد بن عبيدالله حديثه عن سعيد مرسل . قاله أبو زرعة ، والله أعلم .



السلاح الما

سُورَةُ ق

- [١١٦٣٢] أخبر عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (عَمْرَةً) (١) ، عَنْ أُمُّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَحَذْتُ سَعِيدٍ، عَنْ (عَمْرَةً) (١) ، عَنْ أُمُّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَحَذْتُ ﴿ (قَ) (اللَّهُ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي ﴿ (قَ) (اللَّهُ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي ﴿ (قَ) (اللَّهُ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي بِهَا (الصَّبْحَ) (١) .
- [١١٦٣٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَة قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ الصَّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَنْتٍ ﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ : فَلَقِيتُهُ فِي الشُّوقِ فِي الرِّحَام فَقَالَ : ق (٥) .

٣٤٩ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَاَّتِ وَتَقُولُ هَلُ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق: ٣٠]

• [١١٦٣٤] أَخْبُ لِمُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ ، يَعْنِي: ابْنَ ثَوْرٍ ،

(١) في (ر): «عمرو». (٢) في (ر): «قاف».

⁽٣) المجيد: الرفيع القدر ، وقيل: الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر: لسان العرب ، مادة: مجد) .

⁽٤) في (د): «الضحي»، والحديث تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٤)، وفيه «الصبح».

^{* [}١١٦٣٢] [التحفة: م دس ق ١٨٣٦٣] [المجتبى: ٩٦١]

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١١٥).

^{* [}١١٦٣٣] [التحفة: متسق ١١٠٨٧]





عَنْ مَعْمَوٍ، عَنْ أَيُّوب، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ النَّبِيَ عَيْ قَالَ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّالُ فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَارَب، مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا فَقْرَاءُ (النَّاسِ) () ، وَمَسَاكِينُهُمْ وَسُقَاطُهُمْ () وَقَالَتِ النَّالُ: يَارَب، مَالِي لَا يَدْخُلُنِي (النَّاسِ) () ، وَمَسَاكِينُهُمْ وَسُقَاطُهُمْ () وَقَالَتِ النَّالُ: يَارَب، مَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الْجَبَارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ؟ فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلَكُلُ (وَاحِدَةٍ) مَنْ أَشَاءُ ، وَلَكُلُ (وَاحِدَةٍ) مِنْكُمْ وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ رَحْمَتِي (أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ)، وَلِكُلُ (وَاحِدَةٍ) () مِنْكُمْ وَقَالَ لِلْمُجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي (أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ)، وَلِكُلُ (وَاحِدَةٍ) () مِنْكُمْ مِلْوُهَا: فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا مَاشَاءَ، وَأَهْلُ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا ، مِلْقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَتْرُوي) () فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَهُنَاكَ تَمْتَلِئُ وَ (يَتْرُوي) () وَعَمْ فَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ قَطْ قَطْ .

• ٣٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ (وَسَيِّحْ) () بِحَمَّدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق: ٣٩]

• [١١٦٣٥] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، هُو : ابْنُ رُويْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلّى عَنْ عُمَارَةَ ، هُو : ابْنُ رُويْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَلِحِ النَّارَ » . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ

د: جامعة استانبول

⁽١) في (ر): «المسلمين».

⁽٢) سقاطهم: ضعفاؤهم والمحتقرون منهم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقط).

⁽٣) في (ر): «واحد».

⁽٤) في (ر): «ينزوا» كذا. وينزوي؛ أي: يجتمع وينضم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زوى).

^{* [}۱۱۲۳٤] [التحفة: م س ۱٤٤٥٣] • أخرجه مسلم (٢٨٤٦) .

⁽٥) في (د): «فسبح».





مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، (سَمِعَتْهُ) (١١) أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ ۚ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ.

• [١١٦٣٦] أَضِوْ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْدَاللَّه عَنْ الله عَنْ عَرْدِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بَنْ عُنْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله عَنْ وَفَيْدِ (فَجَعَلْنَا تَنْظُرُ) (٢) إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَنْ : ﴿ أَمَا إِنْكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَا تُضَامُونَ فَي رُوْيَتِهِ، إِلَى الْقَمَرِ لَا تُضَامُونَ (١٤) فِي رُوْيَتِهِ، إِلَى رَبِّكُمْ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى الْقَمَرِ لَا تُضَامُونَ (١٤) فِي رُوْيَتِهِ، فَإِن اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاتَيْنِ، صَلَاقٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاقٍ قَبْلَ غُرُومِهَا ، وَتَلَا: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِكَ قَبْلَ ﴾ (٥) [ق: ٣٩].

* * *

(۱) في (د): «سمعه».

[س/٩٥] ا

(٢) تقدم من وجه آخر عن عهارة بن رويبة برقم (٤٣٣).

* [١١٦٣٥] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] ● أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (١١١٥، ١١١٥)
 من طريق أبي الأحوص به .

والحديث أخرجه مسلم من رواية أبي بكربن عمارة عن أبيه به، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٣٣).

(٣) في (د): «فجعل ينظر».

(٤) **تضامون:** بضم أوله وتخفيف الميم، أي: لا يلحقكم ضيم ومشقة ، وروي بفتح أوله وتشديد الميم، أي: لا تزدحمون. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ١١٥).

(٥) سبق من وجه آخر عن إسهاعيل برقم (٥٤٥).

* [١١٦٣٦] [التحفة: ع ٣٢٢٣]





سُورَةُ ﴿ وَٱلذَّارِيَاتِ ﴾ [الذاريات: ١]

• [١١٦٣٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ (قَالَ): حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ ابْنُ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ الْنُهُمْ ، وَنَسْمَعَ مِنْهُ الْآيةَ بَعْدَ (الْآيةِ) (١) مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ ، وَالذَّارِيَاتِ (٢) .

١ ٥٥- قَوْلُهُ: ﴿ وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات: ١١]

- [١١٦٣٨] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهَ عَلَيْهِ : (إِنِّي) نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ (٣) .
- [١١٦٣٩] أخبئ نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : أَقْرَأْنِي رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : (إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) [الذاريات : ٥٨] .

⁽١) كتبها في (ر): «الآية» وضرب عليها ، ثم كتب: «الآيات».

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٣٦).

^{* [}١١٦٣٧] [التحفة: س ق ١٨٩١] [المجتبئ: ٩٨٣]

⁽٣) هذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٥٧٩)، وكذلك سيأتي برقم (١١٦٦٨).

^{* [}١١٦٣٨] [التحفة: م س ١١٦٥]

⁽٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٥٨).

^{* [}١١٦٣٩] [التحفة: دت س ٩٣٨٩]





باليم الخطائم

سُورَةُ ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ [الطور: ١]

- [١١٦٤٠] أَضِرُا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَة، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَة، عَنْ أُمُّ سَلَمَة أَنَّهَا قَدِمَتْ مَكَّة وَهِي مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكَةٍ، فَقَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ، وَأَنْتِ وَهِي مَرِيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكَةٍ، فَقَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ الْمُصَلِّينَ، وَأَنْتِ وَهِي مَرْيضَةٌ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَيْكَةٍ وَهُو عِنْدَ الْكَعْبَةِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ (١).
- [١١٦٤١] أخب را قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ . (ح) وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ٥ ، عَنِ ابْنِ فَصْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ٥ ، عَنِ ابْنِ فَسُعَلَمْ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ شَهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَعْمَ لَهُ وَلَا اللَّه عَيْدٍ يَعْمَ لَا اللَّهُ عَيْدٍ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيْدٍ يَعْمَ اللهِ عَيْدٍ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ يَعْمَ اللهِ عَيْدٍ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ اللهِ عَلْهُ إِلْهُ إِلْمُ اللّهُ عَلَيْهِ مَا لَهُ إِلْهُ اللّهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الللهُ عَيْدٍ اللهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهُ عَنْ أَبِيهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَالِ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَاهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْمِ اللّهُ عَيْمِ اللهُ عَلْمِ الللهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْمُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

٣٥٢- قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلْبَيْتِٱلْمَعْمُورِ ﴾ [الطور: ٤]

• [١١٦٤٢] أَضِرْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٣).

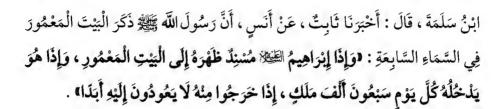
^{* [}١١٦٤٠] [التحفة: خ م دس ق ١٨٢٦٢] [المجتبئ: ٢٩٤٩]

^{[1/47]0}

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٥٢).

^{* [}١١٦٤١] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩] [المجتبئ: ٩٩٩]





^{* [}١١٦٤٢] [التحفة: س ٣٨٥] • أخرجه مسلم (١٦٢/ ٢٥٩) من طريق حماد مطولا، وسبق في الصلاة من وجه آخر عن أنس عن مالك بن صعصعة برقم (٣٨٣) .





الله الخطائم

سُورَةُ ﴿ وَٱلنَّجْمِ ﴾ [النجم: ١]

- [١١٦٤٣] أخبرًا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (عُبَيْدُاللَّهِ) (١) بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُؤَادُ مَا رَأَى فَي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْ
- [١١٦٤٤] أَضِرْا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةً ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَائِشَةً ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّه الْفِرْيَة : مَنْ زَعَمَ أَنَ مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّه الْفِرْيَة . قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ ، مُحَمَّدًا رَأَىٰ رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَىٰ اللَّه الْفِرْيَة . قَالَ : وَكُنْتُ مُتَّكِئًا فَجَلَسْتُ ،

⁽١) في (د): «عبيد» ، والمثبت من (ر).

⁽٢) حلة: هي ثوبان جديدان حل أحدهما (لُبِسَ) فوق الآخر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٨٦).

⁽٣) رفرف: حرير رقيق حسنت صنعته . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٢).

^{* [}١١٦٤٣] [التحفة: ت س ٩٣٩٤] • أخرجه الترمذي (٣٢٨٣)، وأحمد (١/ ٣٩٤)، والمحاكم (١/ ٣٩٤)، والحاكم (٢/ ٤٦٨، ٤٦٨) من طرق عن إسرائيل به، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري (٤٨٥٨) من وجه آخر عن ابن مسعود: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَتِ رَبِّهِ ٱلْكُبُرَىٰ ﴾ قال: «رأىٰ رفرفًا أخضر قد سد الأفق». اه.. وسيأتي عند النسائي من وجه آخر عن أبي إسحاق بهذا الإسناد برقم (١١٦٥٣).

فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفِي الْبُينِ ﴾ [التكوير: ٣٣] ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٣١] ﴿ فَقَالَتْ: إِنِّي أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ رَسُولَ اللّه ﷺ مُورَتِهِ اللّه ﷺ مُورَتِهِ اللّه ﷺ وَمُورَتِهِ اللّه عَلَيْهَ عَلَيْهَا وَسُولَ اللّه ﷺ مَا وَاللّه عَلَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدْرِكُ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَتْ: أَوْلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدْرِكُ وَاللّهُ مَنْ رَعَمَ أَنَ وَلَا اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدْرِكُ وَاللّهُ مَنْ رَعَمَ أَنَ مُومَلًا إِلَىٰ وَلَوْلِ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ لَا تُدْرِكُ وَاللّهُ مَنْ رَعَمَ أَنَ مُحَمّلًا وَلَمْ تَسْمَعْ إِلَىٰ قَوْلِ اللّهِ : ﴿ وَمَا كَانَ لِلْسَرِ أَن يُكَلّمَهُ اللّهُ إِلّا وَحَيّا أَوْ مِن وَرَآيِ جَعَابٍ أَوْلِمْ لَلْهُ إِلَىٰ وَقُولِ اللّه يَقُولُ اللّهِ عَلَىٰ اللّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللّهُ الْفِرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ وَمَا كُنُ لِللّهُ مَلَىٰ اللّهُ الْفِرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَلِهِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللّهُ الْفِرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي اللّهُ الْفِرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي غَلِه فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللّه الْفِرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي اللّهُ الْفَرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلُمُ مَن فِي السّمَورَتِ وَالْلَاهُ اللّهُ الْفَرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السّمَورَتِ وَالْلَاهُ الْفَرْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السّمَورَةِ وَالْالْوَالَهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفَوْيَة ، وَاللّهُ يَقُولُ : ﴿ قُلُ لَا يَعْلَمُ مَن فِي السّمَورَةِ وَالْلَاهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفَوْيَة ، وَاللّه يَقُولُ : ﴿ وَقُلْ لَا يَعْلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْفُولُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

٣٥٣- (ذِكْرُ السِّدْرَةِ الْمُثْتَهَى)(٢)

• [١١٦٤٥] أخبر إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ

ا ٩٦] ا ٩٦]

⁽١) تقدم من وجه آخر عن داودبن أبي هند برقم (١١٥١٩)، وانظر رقم (١١٢٥٧).

^{* [}١١٦٤٤] [التحفة: خ م ت س ١١٦٤٤]

⁽٢) كذا في (د) ، والعنوان ليس في (ر) .





قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْثَرَ ﴾ [الكوثر: ١] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هُو نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ قِبَابُ (١) مِنْ لُؤْلُو فَقُلْتُ : يَاجِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هُو الْكُوْثُرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ (الْمُئْتَهَىٰ) (٢) مَئْتَهَا هَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ (٣) .

3 8 - قَوْلُهُ: ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى اللهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى اللهِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ عِمَا أَوْحَى ﴾ [النجم: ٩ ، ١٠]

• [١١٦٤٦] أَخْبِ لَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

وسيأتي الحديث عند النسائي برقم (١١٨١٨) من طريق حميد عن أنس - مطولا - بنحوه وليس فيه ذكر «سدرة المنتهئ».

⁽١) قباب: ج. قبة ، وهي الخيمة . (انظر: هدي الساري ، ص ١٦٩) .

⁽٢) ليس في (ر). وسدرة المنتهى : شجرة في أقْصَى الجنة إليها يَئتهي علمُ الأُولِّين والآخرين ولاَخرين ولاَيتعدَّاها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة : سدر).

⁽٣) من هنا وحتى باب ٤١٠ - قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ في (ر) وقع تقديم وتأخير واختلاف كثير في ترتيب الأحاديث ، وقد اعتمدنا ترتيب (د).

^{* [11780] [}التحفة: ت س ١٣٣٨] • أخرجه الترمذي (٣٣٥٩)، وأحمد (٣/ ١٦٤) من هذا الوجه باختصار آخره، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وفي حديث معمر عن قتادة مقال.

وأخرجه البخاري (٦٥٨١) من طريق همام عن قتادة بنحوه ، ولم يذكر «سدرة المنتهي» أيضًا . وأخرجه بذكرها الترمذي (٣٣٦٠) من طريق الحكم بن عبدالملك عن قتادة ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . والحكم أيضًا متكلم فيه .

السُّهُ وَالْهِ بِرَى لِلنَّيْمَ إِنِيِّ



الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ فَكَانَ قَابَ (١) قَوْسَيْنِ أَوْأَدْنَى ﴾ ، [النجم: ٩] فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ اللَّهِ لَهُ سِتُّمِائَةِ

800- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَاكَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَارَأَيَ ﴾ [النجم: ١١]

- [١١٦٤٧] أَخْبُ لِنْ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ زِيَادِ (بْنِ) (٢) حُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَيْ ﴾ [النجم: ١١] قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِهِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ: ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُوَّادُ (مَارَأَيَّ) ﴾ [النجم: ١١] (قَالَ: رَأَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ) (٣).
- [١١٦٤٨] أَضِرْ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ

⁽١) قاب: قدر. (انظر: هدى السارى، ص١٧٦).

^{* [}١١٦٤٦] [التحفة: خ م ت س ٩٢٠٥] • أخرجه البخاري (٣٢٣٢، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧)، ومسلم (١٧٤/ ٢٨٠) من طرق عن الشيباني به.

وأخرجه مسلم (١٧٤/ ٢٨١ ، ٢٨٢) من وجهين عن الشيباني أن عبداللَّه بن مسعود ذكره تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَيَّ ﴾ ، أو ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَاينتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَيَّ ﴾ بدون سؤال الشيباني لزرّ.

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن زربن حبيش برقم (١١٦٥٤).

⁽٢) في (د): «عن».

⁽٣) في (ر): «وقال: رآه بقلبه مرتين».

^{* [}١١٦٤٧] [التحفة: م س ٥٤٢٣] • أخرجه مسلم (١٧٦/ ٢٨٥ ، ٢٨٦) من وجهين آخرين عن الأعمش بنحوه.





الْحَكَم، عَنْ يَزِيدَبْنِ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بِقَلْبِهِ، وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ (١).

• [١١٦٤٩] أَخْبَرِ فَى يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةً يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّ مُحَمَّدًا عَلَيْ رَأَىٰ رَبَّهُ تَبَارَكَ .

والخبر رواه الترمذي (٣٢٨٠) وقال : «حديث حسن» . اهـ . وابن حبان في «صحيحه» (٥٧) ، من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس .

وصححه أيضًا الحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٥).

⁽١) أعاد بعده في (ر) حديث محمد بن العلاء السابق.

^{★ [}١١٦٤٨] [التحفة: س١١٩٩٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٤١) من وجه آخر عن هشيم به - في قوله: ﴿ وَلَقَدُّ رَءَاهُ يِٱلْأُفُّقِ ٱلْمُبِينِ ﴾ - فذكره بنحوه .

وقال – عَقِبَهُ – : «لم يرو هذه الأحاديث – يعني هذا وأحاديث قَبْلَه – عن منصور إلا هشيم». اهـ.

وهشيم فاحش التدليس ، وقد عنعنه .

ومنصور هو ابن زاذان الواسطي كما نصت رواية الطبراني ، وانظر «التحفة».

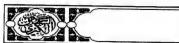
ثم وجدت هشيمًا صرح بالسماع من منصور عند ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٠٨) لكن عنده: «عن يزيد بن شريك الرشك»، وفي رواية أخرى: «يزيد بن الرشك». وهذا خطأ، بل هو التيمي الكوفي.

وأخرجه أيضًا عن هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي عن أبيه موقوفًا عليه .

وانظر «إتحاف المهرة» (١٧٦٤٦) لمعرفة تمام الاختلاف على هشيم في هذا الأثر .

^{* [}١١٦٤٩] • أخرجه الترمذي (٣٢٧٩) من وجه آخر عن الحكم بن أبان بأطول منه ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اه. والحكم بن أبان تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره . قاله ابن خزيمة .

السُّهُ وَالْهِ بِرَوْلِلْسِّهِ إِنِّ





- [١١٦٥٠] أَخْبَرَ فِي يَزِيدُ بْنُ سِئَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [النجم: أَبِي ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ [النجم: 1] ، قَالَ : عَبْدُهُ مُحَمَّدٌ ﷺ .
- [١١٦٥١] أَخْبِى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُبْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَعْجَبُونَ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الْإِبْرَاهِيمَ، وَالْكَلاَمُ لِمُوسَى، وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ؟!

٣٥٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْرَ الْمُنَزِّلَةُ أُخْرَى ﴾ [النجم: ١٣]

[١١٦٥٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ رَبَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]

[1/9V]D

* [١١٦٥١] • أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٩٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٤، ٦٥) من هذا الوجه، وتابع معاذبن هشام: سهلُ بن بكار عند الحاكم، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». اهـ.

وصححه أيضًا الحافظ في «الفتح» (١٠٨/٨).

وفي رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة مَقَالٌ .

ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٨ ، ٢٧٩) من طريق الشعبي عن عكرمة بنحوه .

^{* [}۱۱۲۰] [التحفة: س ۲۰۰۳] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ۲۰۰) ، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (۲۷/۲۷) من طريق معاذبن هشام عن أبيه به .



هـ: الأزهرية

ل: الخالدية



إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَنتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٨] قَالَ : رَأَىٰ جِبْرِيلَ الطَّيْئُ قَدْ سَدًّ الْأُفُّقَ ، لَمْ يَرَهُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ الْمَكَانَينِ .

- [١١٦٥٣] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: (حَدَّثَنَا)^(١) حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، (عَنْ)^(٢) شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَقَدْرَءَاهُ نَزَلَةُ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣] قَالَ: أَبْصَرَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ عَلَيْ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَقَدْرَءَاهُ نَزَلَةُ أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٣٥] قَالَ: أَبْصَرَ نَبِيُّ اللَّه عَلَيْ وَفُرَهُ عَلَىٰ رَفْرَهُ عَلَىٰ مَنْ مُعْرِيلَ عَلَىٰ رَفْرَهُ عَلَىٰ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يُبْصِرْ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ .
- * [١١٦٥٢] [التحفة: س ٩٢١٧] هذا الحديث يرويه أبو إسحاق الشيباني، واختلف عليه في الإسناد والمتن جميعًا. فقد رواه سفيان بن عيينة كها في هذا الحديث بهذا الإسناد وبهذا اللفظ. وتابعه زهير وأبوعوانة وعبدالواحدبن زياد، وزائدة، وعبادبن العوام، وحفص بن غياث، وشعبة، كلهم عن أبي إسحاق، عن زر، عن عبدالله في تفسير الآية رأى رسول الله عياث، ومكذا موقوفا. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري (٣٢٣٢، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧).

ورواه أبوكريب عن عبدالله بن إسهاعيل الأزدي عن أبي إسحاق به بلفظ: قال رسول الله عن زر، ورواه أبوكريب عن عبدالله بن العيزار عن زر، هكذا مرفوعا، وهو خطأ، وكذلك رواه الوليد بن العيزار عن زر، وكذلك قال حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر عن عبدالله، وتابعه إبراهيم بن طههان عن عاصم به، وتابعه كذلك زائدة عن عاصم، قال الدارقطني في «العلل»: (٥٧/٥) بعد ذكر الخلاف: «وحديث الشيباني أصحها». اه..

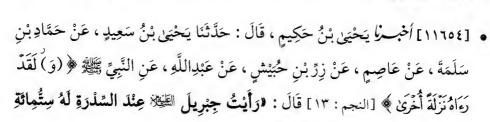
(١) في (ر): «أخبرنا». (٢) في (د): «بن».

* [١١٦٥٣] • هكذا قال شريك في هذا الحديث: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله . ورواه مرة عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق بن سلمة أخرجه أحمد (١/ ٣٩٥)، وشريك سيئ الحفظ، قد اضطرب فيه . وتابعه على القول الأول إسرائيل كها تقدم عند النسائي برقم (١١٦٤٣) وخالفهها شعبة وسفيان بن عيينة وغيرهما كها سبق .

السيُّهُ وَالْهُ بِرَيْ لِلسِّهِ إِنِّي



جَنَاحِ يَتَنَاثَرُ مِنْهَا تَهَاوِيلُ الدُّرِ^(١)».



٣٥٧- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدُّ رَأَى مِنْ ءَايَنتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَيٰ ﴾ [النجم: ١٨]

• [١١٦٥٥] أَخْبَرُنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . (ح) وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَتِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ ءَايَتِ اللَّهُ فِي عَبْدِاللَّهِ فِي عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَخْضَرَ - رَبِّهِ ٱلْكُثْرَى ﴾ [النجم: ١٨] قَالَ : رَأَى رَفْرَفًا (٢) - فِي حَدِيثِ عَبْدِالرَّحْمَنِ : أَخْضَرَ - قَدْ سَدًا الْأُفُقَ .

⁽١) تهاويل الدر: التهاويل: الأشياء المختلفة الألوان، أراد بها تزايين ريشه وما فيه من صفرة ومرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض. (انظر: لسان العرب، مادة: هول).

^{* [}١١٦٥٤] [التحفة: س ٩٢١٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه. وأخرجه أيضًا أحمد (١/ ٢١٤) و (٢/ ٤٦٠) من هذا الوجه، وهكذا قال حماد في حديثه، وتابعه آخرون، وأسندوه إلى النبي على النبي على المواب والصواب - كما قال الدارقطني في الحديث قبل هذا - مارواه الشيباني كما تقدم عند النسائي برقم (١٦٦٤) عن زر عن عبدالله في تفسير الآية: رأى رسول الله عليه جبريل . . . : هكذا من قوله ولم يرفعه، ولعل الخطأ من عاصم نفسه ؛ لأن حمادا قد توبع عليه كما سبق على أن زائدة قد رواه عن عاصم فأوقفه كما في «علل الدارقطني» .

⁽٢) رفرفا: حريرًا رقيقًا حسنت صنعتُه . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٢) .

 ^{* [}١١٦٥] [التحفة: خ س ٩٤٢٩] • أخرجه البخاري (٣٢٣٣) من طريق شعبة ، و (٤٨٥٨)
 من طريق سفيان كلاهما عن الأعمش به .





٣٥٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ إِلَّا ٱللَّهُمَ ﴾ [النجم: ٣٢]

• [١١٦٥٦] أخبر المُحَمَّدُ بن رافع ، قال : حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قال : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى ابْنِ آدَمَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةً ، فَزِنَا الْيَدَيْنِ الْبَطْشُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ ، وَالنَّفْشُ تَمِنَى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ » .

٣٥٩- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّتَ وَٱلْعُزَّىٰ (١) ﴾ [النجم: ١٩]

• [١١٦٥٧] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ بَكَّادٍ وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالاً : حَدَّثَنَا مَخْلَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ اللَّهِ وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ اللَّهُ عَلَى وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَىٰ فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : بِنْسَ مَا قُلْتَ ، قُلْتَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللَّهِ عَلَيْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : (قُلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُجُرًا (٢٠)! فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : (قُلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : (قُلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللللِمُ اللللْمُ

^{* [}١١٦٥٦] [التحفة: خ م د س ١٣٥٧٣] • أخرجه البخاري (٦٢٤٣، ٦٦١٢)، ومسلم في «القدر» (٢٦٥٧/ ٢٠) من طرق عن عبدالرزاق به .

وأبو داود (۲۱۵۲) من طريق محمد بن ثور عن معمر به .

⁽١) **اللات والعزى:** صنمان مشهوران كانا في الجاهلية يُعبدان . (انظر : لسان العرب ، مادة : لتت وعزز) .

ا ٩٧/ب]

⁽٢) هجرا: قبيحًا من القول. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هجر).





وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ، وَانْفُثْ (عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيرٌ، وَانْفُثْ (عَلَىٰ) (١٠ شِمَالِكَ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ (الرَّجِيمِ) ثُمَّ لَا تَعُدُهُ (١٠).

- [١١٦٥٨] أَضِلُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَعْدَلُ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَعْدَلُ اللَّهُ وَيَ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَعْدَلُ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَعْدَلُ فَي اللَّاتِ أَبِي هُرِيْرَةً قَالَ نَ سُولُ اللَّه وَيَ اللَّه وَالْعُرَى فَلَا فَي حَلِفِهِ : بِاللَّاتِ وَالْعُزَى فَلْيَقُلْ : لَا إِلَه إِلَّا اللَّه ﴾ (٣) .
- [١١٦٥٩] أخبرًا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ الله عَلَيْ مَكَّةً بَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى نَخْلَةٍ وَكَانَتْ بِهَا الْعُزَّى ، فَأَتَاهَا خَالِدٌ وَكَانَتْ عَلَى ثَلَاثِ سَمُرَاتٍ (٤) ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَ عَلَيْهُا مَا مُرَاتٍ .

⁽١) في (ر): «عن».

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن أبي إسحاق برقم (٤٩٠٩) (١٠٩٣٨)، وتقدم بنفس الإسناد برقم (٢٠١٠) عن الشيخ الثاني، و(٢٠٩٣) عن الشيخ الأول.

^{* [}١١٦٥٧] [التحفة: س ق ٣٩٣٨] [المجتبى: ٣٨١٠]

⁽٣) تقدم من وجهين آخرين عن الزهري برقم (١٠٩٤) (١٠٩٤٠)، وبنفس الإسناد برقم (٣٠) تقدم من وجهين آخرين عن الزهري برقم (١٠٩٣) فليتصدق في المواضع الثلاثة .

والحديث من هذا الوجه لم يعزه المزي إلى هذا الموضع من كتاب التفسير .

^{* [}١١٦٥٨] [التحفة:ع٢٢٧١]

⁽٤) سمرات: ج. سَمُرة ، وهي : شجرة الطلح (الموز) . (انظر : لسان العرب ، مادة : سمر) .





فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: «ارْجِعْ؛ فَإِنْكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْتًا». فَرَجَعَ خَالِدٌ، فَلَمَّا (أَبْصَرَتْ) (1) بِهِ السَّدَنَةُ - وَهُمْ حَجَبَتُهَا - أَمْعَتُوا (٢) فِي الْجَبَلِ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَاعُزَى، يَاعُزَى، يَاعُزَى، فَأَتَاهَا خَالِدٌ فَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا (تَحْتَفِنُ) (٣) التُّرَابَ يَاعُزَى ، فَأَتَاهَا خَالِدٌ فَإِذَا هِيَ امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ نَاشِرَةٌ شَعْرَهَا (تَحْتَفِنُ) (٣) التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا، فَعَمَّمَهَا بِالسَّيْفِ (٤) حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «تِلْكَ الْعُزِى».

• ٣٦٠ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَنَوْهَ (٥) ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ٢٠]

• [١١٦٦٠] أخبر عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ قَوْلِ اللَّه ﷺ : ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطُوفَ بِهِ مَا ﴿ وَاللَّهِ مَا عَلَىٰ أَحَدٍ جُنَاحٌ أَلًا يَطُوفَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطُوفَ بِهِ مَا ﴿ وَالبَقرة: ١٥٨] فَوَاللَّهِ مَا عَلَىٰ أَحَدٍ جُنَاحٌ أَلًا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي ، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ بِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي ، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ لَوْ

⁽۱) في (ر): «بصرت».

⁽٢) أمعنوا: تباعدوا هربًا. (انظر: لسان العرب، مادة: معن).

⁽٣) في (ر): «تحتفر». وتحتفن: تحمل بكفيها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حفن).

⁽٤) فعممها بالسيف: أحاطها به من كل جانب. (انظر: لسان العرب، مادة: عمم).

^{* [}١١٦٥٩] [التحفة: س ٢٠٠٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٢١٩) من طريق الطبراني بإسناده إلى علي بن المنذر به. والوليد بن جميع وثقه جماعة وتكلم فيه غير واحد، وقد تابعه عبيدالله بن أبي زياد القداح ، وهو أضعف منه عند أبي يعلى كما في «جامع المسانيد والسنن» (٢١١/١٤) وعنه الضياء، وقال: «عبيدالله بن أبي زياد القداح أخرجناه اعتبارًا، والمشهور من حديث الوليد بن جُميع عن أبي الطفيل». اهد.

كذا قال كَغَلَّلْهُ ، وفي هذا المتن نكارة ظاهرة .

⁽٥) مناة: صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة . (انظر: لسان العرب، مادة: مني).





كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا كَانَتْ: لَاجُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْأَنْصَارَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي (كَانُوا) يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلَّلِ (١)، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ ﴿ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا مَنْ أَهُلَ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ ﴿ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا مَنْ أَهُلُ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهُ فَمَنْ مَنْ أَلُوا رَسُولَ اللَّه عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَنْ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهُ فَمَنْ مَعْ أَلُوا رَسُولَ اللَّه عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ مَعْ أَلُوا رَسُولَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهُ فَمَنْ مَعْ الْمَالُونَ وَمُ مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الطَّوافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَتُولُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَتُولُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتُولُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لَا عَلَيْهَا لَا لَهُ وَاللَّهُ عَلَا لَكُولُ اللَّهُ عَلَيْهِ الطَّوافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَتُولُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لَا عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عِلَيْهِ الطَوْافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لَا اللَّهُ الْمُلْلَةُ وَلَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ إِلَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الطَوْافَ بِهِمَا فَلَيْسَ لَا لَا اللَّهُ الْمُ لَلْهُ اللَّهُ الْمُؤْولَ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِالِ اللَّهُ الْمُؤْمِالَ اللَّهُ الْمُؤْمِلُكُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْلَقُ الْمَالِقُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ اللَّهُ الْمُؤْمِلِ اللْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ الللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُولُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُ ال

٣٦١- قَوْلُهُ ﴿ فَأَسْجُدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ﴾ [النجم: ٢٢]

• [١١٦٦١] أخبر إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، (عَنْ) عَبْدِاللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مَ فَسَجَدَ (بِهِمْ) (٢٠) .

* * *

⁽١) المشلل: جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر. (انظر: معجم البلدان) (١٣٦/٥). هـ [١٣٦/١]

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٤١٥١).

^{* [}١١٦٦٠] [التحفة: خ س ١٦٤٧١] [المجتبى: ٢٩٩١]

⁽٣) في (ر): «فيها». والحديث متفق عليه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٢٤).

^{* [}١١٦٦١] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠] [المجتبى: ٩٧١]





سُورَةُ ﴿ أَفَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾ [القمر: ١]

- [١١٦٦٢] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ (ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ) أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي ابْنِ عَبْدِاللَّهِ) أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّه ﷺ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ بِهِ ﴿ قَلَ وَالْفَرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴾ [ق: ١] ، وَ ﴿ اَقْتَرَبَ لَلْمَا عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ فَي اللّهَ اللّهَ عَلَيْهِ فِي اللّهُ عَلَيْهِ فِي اللّهُ عَلَيْهِ فَي اللّهُ عَلَيْهِ فِي اللّهُ عَلَيْهِ فِي اللّهُ عَلَيْهِ فِي اللّهُ عَلَيْهِ فَي اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ فَي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْقُ الللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّ
- [١١٦٦٣] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي عَمْرُ عَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ؟ فَقُلْتُ : ﴿ أَفْتَرَبَتِ ٱلسَاعَةُ وَٱنشَقَ عُمْرُ عَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ؟ فَقُلْتُ : ﴿ أَفْتَرَبَتِ ٱلسَاعَةُ وَٱنشَقَ الْفَكَرُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ؟ فَقُلْتُ : ﴿ أَفْتَرَبَتِ ٱلسَاعَةُ وَٱنشَقَ الْفَكَرُ ﴾ . [القمر : ١] وَ ﴿ قَ وَ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْهِ إِلَيْ الْمَحِيدِ ﴾ [ق: 1] .

٣٦٢ - قَوْلُهُ: ﴿ انْشَقَّ القَمَرُ ﴾ [القمر: ١]

• [١١٦٦٤] أَخْبَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ شُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :

⁽١) قال في (ر): «عن ضمرة بن سعيد، عن عبيدالله بن سعيد، عن عبيدالله بن عبدالله » وهو خطأ .

⁽٢) تقدم من وجه آخر عن ضمرة بن سعيد برقم (١٩٥١).

^{* [}١١٦٦٢] [التحفة: م دت س ق ١٩٥١٣]

 ^{* [}۱۱٦٦٣] [التحفة: مدت سق١٥٥١٣] • أخرجه مسلم (١٥٨/ ١٥) من وجه آخر عن فليح به .

السيَّهُ الْهِ بِرَيْلِ نِسْمَالِيِّ





انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ شِقَّتَيْنِ: (شِقَةٌ) فَوْقَ الْجَبَلِ وَشِقَةٌ سَتَرَهَا الْجَبَلِ وَشِقَةٌ سَتَرَهَا الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْهَدُ».

- [١١٦٦٥] أَضِرْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عُبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَيْدٍ : «اشْهَدُوا» .
- [١١٦٦٦] أَضِعْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، ﴿ عَنْ مَعْمَرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : مَعْمَرٍ . (ح) وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَةً النَّبِيَ عَيْكُ آيَةً ، فَانْشَقَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ : سَأَلَ أَهْلُ مَكَةً النَّبِي عَيْكُ آيَةً ، فَانْشَقَ الْفَمَرُ بِمَكَّةً مَرَّتَيْنِ (١) ﴿ وَإِن يَرَوْا عَايَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ ﴾ [القمر : ٢] يَقُولُ : ذَاهِبُ .

[٨٩/ ب] ث

(١) زاد هنا في (ر) كلمة : «ثم» ، وضبب قبلها وبعدها .

* [١١٦٦٦] [التحفة: م ت س ١٣٣٤] . أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٢) ، =

^{* [}١١٦٦٤] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦] • أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٠ ٤٥) من طريق معاذبن معاذ، وأحمد (١/ ٤٤) من طريق غندر ، كلاهما عن شعبة به بنحوه . وأخرجه البخاري (٣٨٦٩ ، ٤٨٦٤) ، ومسلم (٢٨٠٠ /٤٤) من طرق عن الأعمش به نحوه ، ولفظ جميعها : «اشهدوا» .

وأخرجه البخاري (٣٦٣٦، ٤٨٦٥)، ومسلم (٤٣/٢٨٠٠) من طُرق عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بنحوه، ولفظه أيضًا: «اشهدوا».

^{* [}١١٦٦٥] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٦] • أخرجه البخاري (٣٦٣٦، ٤٨٦٥)، ومسلم (٤٨٦٥)، والترمذي (٣٢٨٠) من طرق عن سفيان - وهو ابن عيينة - به .

وفي رواية ابن المديني عنه - عند البخاري - «اشهدوا اشهدوا» مرتين. وتمام تخريجه في الحديث قبله.





٣٦٣ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرَّنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلَ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧]

• [١١٦٦٧] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَرَأً : ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ . [القمر : ١٧]

٣٦٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا (١) ﴾ [القمر: ١٩]

• [١١٦٦٨] أَخْبُ اللهِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نُصِرْتُ مِالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نُصِرْتُ مِالِكَ بُورٍ) (٢٠)».

⁼ والترمذي (٣٢٨٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر به ، إلا أن مسلمًا لم يسق لفظه ، وأحال على حديث شيبان عن قتادة قبله ، وأنه بمعناه . وأخرجه من طرق عن شعبة عن قتادة به مختصرًا . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهد .

^{* [}١١٦٦٧] [التحفة: خ م دت س ٩١٧٩] • أخرجه البخاري (٤٨٦٩ ، ٤٨٧٠ ، ٤٨٧٢)، ومسلم في صلاة المسافرين (٨٢٣/ ٢٨١)، وأبو داود (٣٩٩٤) من طرق عن شعبة به .

وأخرجه البخاري (٤٨٧١)، ومسلم (٢٨٠/٨٢٣) من طريق زهيربن معاوية عن أبي إسحاق بنحوه، وفي أوله قصة .

وأخرجه الترمذي (٢٤٣٧) من طريق سفيان عن أبي إسحاق مختصرًا، كلفظ حديث شعبة، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

⁽١) صرصرا: شديدة البرد جدًّا. (انظر: لسان العرب، مادة: صرر).

⁽٢) هذا الحديث تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١٥٧٩) ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (١١٦٣٨). الدبور: ريح لا خير فيها لأنها لا تحمل المطر ولا تلقح الشجر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١١٤/٩).

^{* [}١١٦٦٨] [التحفة: م س ٥٦١١]





٣٦٥ - قَوْلُهُ: ﴿ سَيْهُزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُولُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ [القمر: ٤٥]

• [١١٦٦٩] أخبن مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ ، قَالَ - وَهُو فِي قُبَّةٍ - يَوْمَ بَدْرٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدُ (بَعْدَ) هَذَا الْيَوْمِ ، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدُ (بَعْدَ) هَذَا الْيَوْمِ ، فَأَخذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : حَسْبُكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَىٰ رَبِّكَ - فَخَرَجَ وَهُو يَقُولُ : ﴿ سَيُهُرَمُ ٱللَّهُمْ وَيُولُونَ ٱلدُّبُرُ ﴿ اللَّالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ وَاللَّهُ وَهُو يَقُولُ : ﴿ سَيُهُرَمُ ٱللَّهُمُ عَوْلُولُونَ ٱلدُّبُرُ ﴿ اللَّهُ اللَّالَةَ عَلَىٰ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ وَالْمَرُ ﴾ [القمر : ٤٥ ، ٤٥].

٣٦٦- قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ [القمر: ٢٦]

• [١١٦٧٠] أَضِرُ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ : إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ ، فَقَالَ : أَيْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، (أَرِنِي) (١) مُصْحَفَكِ . قَالَتْ : لِمَ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُوَلِّفَ فَقَالَ : أَيْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، (أَرِنِي) (١) مُصْحَفَكِ . قَالَتْ : لِمَ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُولِّفَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ ؛ فَإِنَّا نَقْرَؤُهُ عِنْدَنَا غَيْرَ مُؤلِّفٍ . قَالَتْ : وَيْحَكَ! وَمَا يَضُورُكَ (أَيَّهُ) (٢) قَرَأْتُ قَبْلُ ، إِنَّمَا (نَرَلَتْ) (٣) أَوَّلَ مَا نَرَلَ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ (٤) فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ قَرَأْتُ قَبْلُ ، إِنَّمَا (نَرَلَتْ) (٣) أَوَّلَ مَا نَرَلَ سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ (٤)

^{* [}١١٦٦٩] [التحفة: خ س ٢٠٥٤] • أخرجه البخاري (٢٩١٥، ٣٩٥٣، ٤٨٧٥) كالمنطرق عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

⁽١) كذا في (ر)، وكذا تقدم في (م)، (ط) في كتاب فضائل القرآن، وفي (د): «أني» وبعد الألف بياض قدر حرفين، والجادة: «أريني» كما في مصادر تخريج الحديث.

⁽۲) في (ر): «أيته» ، وضبب فوقها .(۳) في (ر): «أنزل» .

⁽٤) المفصل: من سورة «ق» إلى آخر القرآن، وسمي مفصلًا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).





وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا ثَابَ (١) النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ نَرَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَرَلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ أَوَّلَ شَيْءٍ : شَيْءٍ : لَا تَشْرَبُوا الْحَمْرِ ، قَالُوا : لَا نَدَعُ شُرْبَ الْخَمْرِ ، وَلَوْ نَرَلَ أَوَّلَ شَيْءٍ : لَا تَدْنُوا لَقَالُوا : ١٤٦ لَا نَدَعُ الرِّنَا ، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ ﴾ [القمر : ٤٦] لا تَرْنُوا لَقَالُوا : ١٤ لَا نَدَعُ الرِّنَا ، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُ ﴾ [القمر : ٤٦] بِمَكَّةً - (وَأَنَا) (٢) جَارِيةٌ أَلْعَبُ - عَلَى مُحَمَّدٍ عَيْقِيْ وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ . قَالَ : (فَأَحْرَجَ) (٣) إِلَيْهِ الْمُصْحَفَ (فَأَمْلَتُ) (٤) عَلَيْهِ السُّورَ (٥) .

٣٦٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ [القمر: ١٨]

• [١١٦٧١] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُف ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَة ، فَقَالَ لَهُ (نَاتِلٌ) (٢) : أَيُّهَا الشَّيْخُ ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ . قَالَ : (نَعَمْ) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «أَوَلُ النَّاسِ يُعْضَىٰ يَوْمَ سَمِعْتَهُ . قَالَ : (نَعَمْ) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : «أَوَلُ النَّاسِ يُعْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (عَلَيْهِ) ثَلَاثَةٌ : رَجُلُ اسْتُشْهِدَ فَأْتِي بِهِ ، فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا الْقِيَامَةِ (عَلَيْهِ) ثَلَاثَةٌ : رَجُلُ اسْتُشْهِدَ فَأْتِي بِهِ ، فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ عَلِكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ

⁽١) **ثاب:** رجع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢١).

۱ [۹۹] (۲) في (ر): «وإني».

⁽٣) كذا في (د) ، (ر) ، وسبقت بالرواية السابقة برقم (١٣٠٠) وفيها : «فأخرجت» ، وهو الصواب.

⁽٤) في (ر): «فأمليت أنا».

⁽٥) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨١٣٠).

^{* [}١١٦٧٠] [التحفة: خ س ١٩٦١]

⁽٦) هو: ناتل بن قيس الحزامي من أهل فلسطين، كما في «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٥٠) وغيره، ووقع في (د)، (ر): «قائل»، والظاهر أنه تحريف من الناسخ.





لِأَنْ يُقَالَ فُلَانٌ جَرِيءٌ (قَدْ) (١) قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجُهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلُ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِي بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ (فِيكُ) الْقُرْآنَ. قَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَارِئُ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَشُحِبَ عَلَىٰ وَجُهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلِ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنْ فَعَلْتَ (كَيْ يُقَالَ) (٢) جَوَادٌ (٣) فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجُهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ (() .

ت: تطوان

⁽١) كذا بالأصول الخطية ، والجادة : «فقد» كما في «صحيح مسلم» (١٩٠٥) ، و «المجتبى».

⁽٢) في (ر): «ليقال هو».

⁽٣) جواد: كريم. (انظر: لسان العرب، مادة: جود).

⁽٤) عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب الجهاد، وقد سبق سندًا ومتنًا برقم (٤٥٣٩)، وفاته عزوه إلى هذا الموضع من كتاب التفسير ، والحديث تقدم من وجه آخر عن ابن جريج برقم (٨٢٢٦).

^{* [}١١٦٧١] [التحفة: م س ١٣٤٨٢] [المجتبى: ٣١٦٠]





بليمالخ المنا

سُورَةُ الرَّحْمَنِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)

- [۱۱۲۷۲] أَضِ رَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَى ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةً ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه عَلَى ابْنُ بَرِي عَقُولُ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ [الرحن: ٢٦]» . فَقُلْتُ اللَّهِ؟ فَقَالَ ﴿ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ النَّانِية : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّه؟ فَقَالَ ﴿ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ النَّانِية : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّه؟ فَقُلْتُ الثَّالِيَة : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّه؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ فِي الثَّالِثَة : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . فَقُلْتُ التَّالِثَة : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ) . فَقُلْتُ التَّالِثَة : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ) . فَقُلْتُ التَّالِثَة : وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ) . وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهُ وَلِيْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءٍ) . فَقُلْتُ التَّالِثَة : وَإِنْ رَنِى ، وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّه؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاء) . فَقُلْتُ التَّالِثَة وَالْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاء) . فَقُلْتُ التَّالِيَة وَالْ : ﴿ وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرَاء) وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّه؟ قَالَ : ﴿ وَإِنْ رَغِم الْمَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ الْمَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ
- [١١٦٧٣] أَخْبُوا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ :

ا ٩٩/ب]

^{* [}١١٦٧٢] [التحفة: س ١٠٩٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.

وأخرجه أيضًا الإمام أحمد (٢/ ٣٥٧)، والطبري في «تفسيره» (٢٧/ ١٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٨٩) من طريقين عن محمد بن أبي حرملة به .

وأخرجه البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم في «الإيبان» (١٥٢/ ١٥٥، ١٥٥) من طرق عن أبي ذر بمعناه، وقال البخاري - عقبه -: «حديث أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح، إنها أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر. قيل لأبي عبدالله: حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء؟ قال: مرسل أيضًا لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر. وقال: اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا...». اه..





حَدَّثَنِي مُوسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ : عَنْ رَسُولِ اللّه عَلَيْ أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ [الرحن: ٤٦]» . فَقُلْتُ : وَإِنْ رَنَى وَ (إِنْ) سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّنَانِ ﴾ . قَالَ : وَإِنْ رَنَى وَ إِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللّهِ ؟ قَالَ : وَإِنْ رَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ عَلَىٰ اللّهِ ؟ قَالَ : وَإِنْ رَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَارَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : وَإِنْ رَنَى وَإِنْ سَرَقَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرُواهِ . فَلَا أَزَالُ أَقْرَوُهَا كَذَلِكَ حَتَّى أَلْقَاهُ عَلَيْهِ .

٣٦٨- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ حُورٌ (١) مَقْصُورَتُ (٢) فِي ٱلْجِيَامِ ﴾ [الرحن: ٧٢]

• [١١٦٧٤] أَخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

وموسى - شيخ الجريري فيه - مجهول.

وقد اختلف فيه على الجريري .

قال المزي كَثَلَتْهُ في «زياداته» (١٠٩٦١): «رواه سالم بن نوح عن الجريري عن أخيه عن محمد بن سعد، ليس بينهما محمد بن سعد، ليس بينهما أحد». اهـ.

وأخرجه الطبري (٢٧/ ١٤٦) من طريق ابن المبارك عن سعيد الجريري عن رجل عن أبي الدرداء مختصرًا . لكن شيخ الطبري - محمد بن حميد الرازي - ليس بثقة .

وقد تقدم عن البخاري أن الصحيح - في هذا المتن - حديث أبي ذر . والله أعلم .

- (١) حور: جمع حوراء، وهي: المرأةُ شديدةُ بياضِ بياضِ العينِ مع شدةِ سوادِ سوادِها. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حور).
- (٢) مقصورات: جمع مقصورة، وهي: المرأة التي تحبس في البيت، لا تترك أن تخرج. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قصر).

^{* [}١١٦٧٣] [التحفة: س ١٠٩٦١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه.





أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَحَيْمَةً مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ » .

٣٦٩ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ذِي لَلْمَكَالِ وَأَلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحن: ٧٨]

• [١١٦٧٥] أَخْبُ رَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : (أَخْبَرَنَا) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ يَقُولُ : (أَلِظُوا (١) بِذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام) (٢) . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَقُولُ : (أَلِظُوا (١) بِذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام) (٢) .

* * *

^{* [}١١٦٧٤] [التحقة: خ م ت س ٩١٣٦] • أخرجه البخاري (٣٢٤٣، ٤٨٧٩)، ومسلم (٢٨٣٨/ ٣٢، ٢٥) من طرق عن أبي عمران الجوني بنحوه مطولا.

⁽١) **الظوا:** الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : لظظ).

⁽٢) قال في حاشية (د): «الإسناد مستقيم، ويحيى بن حسان هو: البكراوي العسقلاني، قال أبو حاتم: لا بأس به، وربيعة بن عامر له صحبة». اهد. وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن المبارك برقم (٧٨٦٧).

^{* [}١١٦٧٥] [التحفة: س٢٠٢]





بليم الخرائي

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

• ٣٧- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَظِلِّ مَمَّدُودٍ ﴾ [الواقعة : ٣٠]

• [١١٦٧٦] أَخْبُ رُا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّهُ عَيْقِهُ قَالَ : ((إِنَّ) فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَيْقِهُ قَالَ : ((إِنَّ) فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِ فِي ظِلِّهَا مِاثَةً سَنَةٍ » .

٣٧١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَ لَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ ٱلنَّجُومِ ﴾ [الواقعة: ٧٥]

• [١١٦٧٧] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَرَلَ الْقُرْآنُ جَبِيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَرَلَ الْقُرْآنُ جَبِيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَرَلَ الْقُرْآنُ جَمِيعًا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ فُصِّلَ فَنَرَلَ فِي السِّنِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : جَمِيعًا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ فُصِّلَ فَنَرَلَ فِي السِّنِينَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ وَالواقعة : ٧٥] .

[1/1..]

* [١١٦٧٧] [التحفة: س ٥٤٩٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وهذا إسناد ظاهره الاتصال، ورجاله ثقات.

=

^{* [}١١٦٧٦] [التحفة: م ت س ١٤٣١٤] • أخرجه مسلم (٢٨٢٦) بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه البخاري (٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦/٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وزاد: «لا يقطعها».

وأخرجه البخاري (٣٢٥٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة . وفي الباب عن سهل بن سعد عند البخاري (٢٥٥٢) ، ومسلم (٨/٢٨٢٧) ، وأبي سعيد عند البخاري (٢٥٥٣) ، ومسلم (٢٨٢٨) ، وأنس عند البخاري (٣٢٥١) .





٣٧٢ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة : ٨٩]

• [١١٦٧٨] أَضِرُ بِشُوبُنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ (بُلَدَيْلٍ) (١) (، هُو : ابْنُ مَيْسَرَةً) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ (بُلَدَيْلٍ) (١) (، هُو : ابْنُ مَيْسَرَةً) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرَوْحٌ) (٢) وَرَيْحَانُ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ . عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه عَلِيهٍ يَقْرَأُ : ﴿ (فَرَوْحٌ) (٢) وَرَيْحَانُ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ . [الواقعة : ٨٩] .

= وقد رواه هشيم أيضًا عن حصين، واختلف عليه فيه، فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٧) من طريق عمرو بن عون الواسطي عنه عن حصين به، نحوه.

وصححه على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٠٣/٢٧)، (٣٠٨/٥٠) عن يعقوب بن إبراهيم عنه، فأدخل حكيم بن جبير بين حصين وسعيد بن جبير. ويؤيد ثبوت الواسطة أن شريكًا رواه عن حكيم بن جبير عن سعيد به عند الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٤).

وحكيم هذا واو .

وقد تقدم هذا الأثر بألفاظ أخرى، أحدها من وجه آخر عن سعيدبن جبير عن ابن عباس برقم (٨١٣٤)، والآخر من وجه آخر عن ابن عباس برقم (٨١٣٢) (٨١٣٣).

(١) في (د): «بريد».

(٢) كذا في (د) بفتح الراء، وهي التي عليها القراء، انظر القرطبي (١٧/ ٢٣٢)، وفي (ر) بالضم وكذا في «التحفة»، و «مسند أحمد» (٦/ ٦٤) بضم الراء، و «سنن أبي داود» طبعة عوامة (٣٩٨٧)، وأشار المحقق إلى أن الراء المضمومة في الأصول كلها.

* [١١٦٧٨] [التحفة: دت س ١٦٢٠٤] • أخرجه الترمذي (٢٩٣٨) بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه أبو داود - طبعة عوامة - (٣٩٨٧)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٦٤) وفي آخره برفع الراء، والحاكم وصححه (٢/ ٢٣٦) من طرق عن هارون به.

قال الترمذي: "حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور". اه..

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٢): «مشهور من حديث هارون، رواه عنه شعبة وجعفر بن إسهاعيل الضبعي في آخرين». اهـ. كذا، والصواب: «جعفر بن سليهان...».





بليم الخرائي

سُورَةُ الْحَدِيدِ

• [١١٦٧٩] أخب را الحُسينُ بنُ حُريثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ) () : كَانُوا (مُلُوكًا) () بَعْدَ عِيسَى الْفَكْ بَدَلُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ فَكَانَ مِنْهُمْ مُوْمِنُونَ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ، فَقِيلَ لِمُلُوكِهِمْ : مَا نَجِدُ شَتْمَا أَشَدَ مِنْ مَوْمِنُونَ يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ ، فقيلَ لِمُلُوكِهِمْ : مَا نَجِدُ شَتْمَا أَشَدَ مِنْ شَيْم يَشْتُمُونَنَا هَوُلاءِ ، إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ ﴿ وَمَن لَدَ يَعْكُمُ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُولَتِكَ هُمُ مُنْم يَشْتُمُونَنَا هَوُلاء ، إِنَّهُمْ يَقْرَءُونَ ﴿ وَمَن لَدَ يَعْبُونَا) () بهِ مِنْ أَعْمَالِنَا فِي اللّهُ مِنْ أَوْلَتِهِمْ ، فَادْعُهُمْ فَلْيَقْرَءُوا كَمَا نَقْرَأُهُ وَلَا يَقْرَأُهُ وَلَا يَعْبُونَا كَمَا آمَنًا ، فَدَعَاهُمْ فَجَمَعَهُمْ ، وَوَاءَتِهِمْ ، فَادْعُهُمْ فَلْنَا أَوْ يَتُركُوا قِرَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلّا مَا بَلَدُلُوا مِنْهَا ، فَقَالُوا : وَوَاءَةَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ إِلّا مَا بَلَدُلُوا مِنْهَا ، فَقَالُوا : مُعْونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْتًا نَوْفَعُ بِهِ طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا فَلَا نَرُدُ عَلَيْكُمْ وَقَالَتْ الْفَعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْتًا نَوْفَعُ بِهِ طَعَامِنَا وَشَرَابَنَا فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ وَقَالَتْ الْفَعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْتًا نَوْفَعُ بِهِ طَعَامِنَا وَشَرَابَنَا فَلَا نَوْلَا أَنْ الْفَكُمُ وَقَالَتْ الْعَامِنَا وَشَوَابَنَا فَلَا نَا فَلَا أَمُ لَا يَلْوَلُونَا إِلَيْهُمْ وَقَالَتْ الْمَعْونَا الْمَنْ مُ وَقَالَتْ الْمُعَامِنَا وَشَوَابَنَا فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ وَقَالَتْ وَالْمُ الْمُؤْونَا الْمُؤْلِدَ الْمُعُونَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَعْطُونَا شَيْتًا نَوْفَعُ بِهِ طَعَامِنَا وَشَرَابَنَا فَلَا نَرَدُ عَلَيْكُمْ وَقَالَتْ

⁼ وعلى حاشية أحد الأصول الخطية لسنن أبي داود: قال أبو عيسى - وهو الرملي: «بلغني عن أبي داود أنه قال: (هذا حديث منكر)». اهـ.

⁽١) زاد بعدها في (ر): «قال» أخرى.

⁽٢) في (ر): «ملوك».

⁽٣) في (ر): «يعيبوننا».

⁽٤) في (ر): «أسطوانة». وهي السارية وهي خلاف العمود. (انظر: تاج العروس، مادة: سطن).



طَائِفَةٌ: دَعُونَا نَسِيحُ فِي الْأَرْضِ، وَنَهِيمُ (() وَنَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْوَحْشُ، فَإِنْ فَكَرُتُمْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِكُمْ فَاقْتُلُونَا، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: ابْتُوا لَنَا دُورًا فِي الْفَيَافِي (٢)، وَنَحْتَفِرُ الْآبَارُ وَ (نَحْرُثُ) (ألبُقُولَ فَلَا نَرِدُ عَلَيْكُمْ، وَلَا نَمُرُ بِكُمْ وَلَيْسَ أَحَدُ مِنَ الْقَبَائِلِ إِلَّا وَلَهُ حَمِيمٌ فَيَعِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ: ﴿ وَرَهَبَائِيّةٌ (٥) مِنَ الْقَبَائِلِ إِلّا وَلَهُ حَمِيمٌ (ألبَّ فِيهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ: ﴿ وَرَهَبَائِيّةً (٥) أَبْتَدَعُوهَا مَا كَنَبْنَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا الْقِيمُ وَلِي اللّهِ ﴿ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايتِهَا ﴾ آبْتَدَعُوهَا مَا كَنَبْنَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ مِنْ وَلَهُمْ عَلَىٰ شِرْكِهِمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ بِإِيمَانِ اللّذِينَ اقْتُدُوا وَنَقَالُوا: نَتَعَبَدُ كَمَا تَعْبَدُ فُلانٌ، وَنَسِيحُ كَمَا سَاحَ فُلانٌ، وَسَيحُ مِنْ سِياحَتِهِ، وَصَاحِبُ الذَيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَآمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوهُ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِياحَتِهِ، وَصَاحِبُ الذَيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَآمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوهُ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِياحَتِهِ، وَصَاحِبُ الذَيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَآمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوهُ، وَجَاءَ سَائِحٌ مِنْ سِياحَتِهِ، وَصَاحِبُ الذَيْرِ مِنْ دَيْرِهِ، فَآمَنُوا بِهِ، وَصَدَّقُوهُ، وَعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَمَامِوهُ مِنْ مَرْيَمَ، (وَتَصْدِيقِهِمْ) (٢٠) فَقَالَ اللّهُ عَلَى اللّهُ مَنْ مَرْيَمَ، (وَتَصْدِيقِهِمْ) (٢٠)

⁽١) نهيم: نذهب بوجوهنا على غير جادة ولا طلب مقصد. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١) نهيم: نذهب بوجوهنا على غير جادة ولا طلب مقصد. (انظر: حاشية السندي على النسائي)

⁽٢) الفيافي: ج. فَيْفاء، وهي: الصحراء الواسعة. (انظر: لسان العرب، مادة: فيف).

⁽٣) في (ر): «نحترث».

⁽٤) حميم: قريب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٥/١٠).

⁽٥) رهبانية: ابتعاد عن النساء واعتزال الناس لعبادة الله. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رهب).

ال ١٠٠٠/س]

⁽٦) انحط: نزّل . (انظر: لسان العرب، مادة: حطط) .

⁽٧) في (د): «ونصب أنفسهم».



X (227)

بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ عَيَّ وَتَصْدِيقِهِمْ، قَالَ: ﴿ وَيَجْعَلَ (لَّكُمُ) (1) نُورًا (تَمَّشُونَ) (1) بِهِ عَلَى [الحديد: ٢٨] الْقُرْآنَ وَاتِّبَاعَهُمُ النَّبِيَ عَيِّ ، قَالَ: ﴿ لِتَكَرَّيَعُ النَّبِيَ عَلَيْ ، قَالَ نَلْكُمُ الْفَيْ الْفَيْ الْفَيْ الْفَيْ الْفَيْ الْفَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَأَنَّ ٱلْفَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَن اللَّهُ الللللْعُولُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

٣٧٣ - قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُواً ﴾ [الحديد: ١٦]

• [١١٦٨] أخبرُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنِي اللَّهُ بِهَذِهِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ أَلَمُ اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ أَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ أَلَمُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُولَةُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

* [١١٦٨٠] [التحفة: مس ٩٣٤٢] • أخرجه مسلم (٣٠٢٧) من وجه آخر عن ابن وهب به .
وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٧٩) من طريق موسئ بن يعقوب عن أبي حازم ، عن عامر بن عبدالله بن
الزبير ، عن أبيه ، عن ابن مسعود بنحوه ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اه.
وعده الحافظ الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١٢٩٧) وهما منه ، فوهم ؛ لأنه عنده من وجه
آخر سوئ الذي أخرجه مسلم . والله أعلم .

د: جامعة استانبول

⁽١) في (د): «لهم» ، وكتب فوقها: «كذا» .

⁽٢) في (د): «يمشون» بالتاء والياء.

⁽٣) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١١٩).

^{* [}١١٦٧٩] [التحفة: س ٥٧٥٥]





٣٧٤- السُّورُ

• [١١٦٨١] أخب را قُتُنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَحَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿إِذَا دَحَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ أَبْنِ بِالْمَوْتِ مُلْبَبَا ('')، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ (أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلِ النَّارِ) ('')، فَيُذْبَحُ ذَبْحَا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، مَحْتَصَرُد.

* * *

⁽١) ملببا: لببه تلبيبا جمع ثيابه عند نحره في الخصومة ثم جره . (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٣٤).

⁽٢) في (ر): «أهل النار وأهل الجنة».

^{* [}١١٦٨١] [التحفة: تس ١٤٠٥٥] • أخرجه الترمذي (٢٥٥٧) بهذا الإسناد مطولا جدًا ، وقال: «حديث حسن صحيح». اه. وكذا أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) بهذا الإسناد مطولا ، وقرنه بروايته من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء أيضًا .

ومعنى هذا المتن في «صحيح البخاري» من وجه آخر عن أبي هريرة ، وفي «الصحيحين» وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري . وليس فيهما ذكر السور .

وقد تقدم أيضًا عن النسائي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١١٤٢٩)، وهو وَهمٌ محفوظه من مسند أبي سعيد كما بينا هناك .





سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ

• [١١٦٨٢] أَضِرُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَعِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهَ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا ، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ قَدْسَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى لَي اللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَىٰ عَلَي كَلَامُهَا ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ قَدْسَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى لَي اللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

٧٧٥- قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ [المجادلة: ٨]

• [١١٦٨٣] أَخْبَرُ لَ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ يَهُودِيُّ عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْدِ : عَائِشَةُ : (وَ) عَلَيْكَ السَّامُ وَغَضَبُ اللَّه . قَالَ : فَخَرَجَ الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْدٍ :

^[1/1.1]

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٨٣٦).

^{* [}١١٦٨٢] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢] [المجتبى: ٣٤٨٦]

⁽٢) السام: الموت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سوم).





«يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - لَا يُحِبُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (١)». قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: «وَمَا قَالَ؟» قَالَتْ: قَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ . يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَدْرِي مَا قَالَ؟ قَالَ: فَحَرَجَ فَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّهُ ﴾ [المجادلة: ٨]. قَالَ: فَحَرَجَ الْيَهُودِيُّ وَهُو يَقُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيَقُولُونَ فِي آنفُسِمِ مَ لَوَلَا اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَالَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

• [١١٦٨٤] أَضِرُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ عَيِّ فَقَالُوا: السَّامُ عَنْ عُرُوةَ، عَنْ عَائِشَةً: فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ: فَقُلْتُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. قَالَ النَّبِيُ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. قَالَ النَّبِيُ عَلَيْكُمْ قَلْتُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلُّهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ النَّبِيُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ مَا قَالُوا؟ قَالَ: (قَلْتُ : عَلَيْكُمْ (٢). عَائِشَةُ : عَائِكُمْ وَاللَّهُ مَا قَالُوا؟ قَالَ: (قَلْتُ : عَلَيْكُمْ (٢).

* * *

⁽۱) **المتفحش:** هو المتكلف الفحش والمتعمد له. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۱۰٤/۱۳).

^{* [}١١٦٨٣] [التحفة: م س ق ١٧٦٤١] • أخرجه مسلم (١١/٢١٦٥) من طريق أبي معاوية ثم يعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش به. ولفظ كل منها مقارب للفظ النسائي – على اختصار فيها.

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٠٣٢١).

^{* [}١١٦٨٤] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٧]





سُورَةُ الْحَشْرِ

٣٧٦ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَاقَطَعْتُ مِن لِينَةٍ (١) ﴾ [الحشر: ٥]

• [١١٦٨٥] أَضِرُ قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُويْرَةُ (٢) ، فَأَنْرُلَ اللَّهُ تَبُولُ وَلَكَ مُرَاللَّهُ عَلَيْهُ وَمُولِهَا فَأَيْدِهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُولِهَا فَعَلَيْ أَصُولِهَا فَإِذْنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَ تُمُوهَا قَآيِمَةً عَلَى أَصُولِهَا اللَّهُ اللَّهِ وَلِيُحْزِى ٱللَّهِ وَلِيُحْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ (٣) [الحشر: ٥].

٣٧٧ - قَوْلُهُ: ﴿ وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥]

• [١١٦٨٦] أَضِوْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَالَ : ﴿ مَا قَطْعَتُ مِقِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَ يُمُوهَا قَآيِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ قَوْلِ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ مَا قَطْعَتُ مِقِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَ يُمُوهَا قَآيِمَةً عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ

ت: تطوان

⁽١) لينة: نوع من النخل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٣).

⁽٢) **البويرة:** مكان معروف بين المدينة وتيهاء به نخل بني النضير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٣٣).

^[-/1.1]

⁽٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٨٦٣).

^{* [}١١٦٨٥] [التحفة:ع ٢٢٦٨]



وَلِيُخْزِى ٱلْفَسِقِينَ ﴾ [الحشر: ٥]. قَالَ: (يَسْتَنْزِلُونَهُمْ) (' مِنْ حُصُونِهِمْ، وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ، (فَحَكَّ) (' فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: (قَدْ) قَطَعْنَا بَعْضَا، وَتَرَكْنَا بَعْضَا، فَلَسَّالُقَ رَسُولَ اللَّه ﷺ هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ، وَ (هَلْ) (٣) عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَالِمَةً ﴾ . [الحشر: ٥]

(قَالَ): كَانَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنْ حَبِيبٍ، ثُمَّ رَجِع فَحَدَّثَنَاهُ، عَنْ حَفْصٍ (٤).

٣٧٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ [الحشر: ٦]

⁽١) في (ر): «استنزلوه».

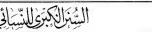
⁽٢) كذا في (د)، (ر). وحَكَّ : يقال : حكّ الشيءُ في نفسك : إذا لم تكن منشرح الصدر به، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حكك).

⁽٣) في (ر): «وما».

⁽٤) تقدم سنداً ومتنا برقم (٨٨٦٥).

^{* [}١١٦٨٦] [التحفة: ت س ٨٨٥٥]

⁽٥) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد، أو ما أخذ من الكفار بعد الحرب وتصير الدار دار إسلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٢٨).





فَقَالَ: ﴿ مَا آَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عِنْهُمْ فَمَا آَوْجَفْتُمْ (١) عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابِ [الحشر: ٦]، فَكَانَتْ هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهَ ﷺ (خَاصَّةً) فَوَاللَّهِ مَااحْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ قَسَمَهَا عَلَيْكُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُنْفِقُ مِنْهُ عَلَىٰ أَهْلِهِ (سَنَتَهُمْ) (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي مَالِ اللَّه

• [١١٦٨٨] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَاللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ (مِمَّا) لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلِ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه عَيَّا لِللَّهِ يُنْفِقُ (مِنْهَا)ُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ (٥) عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٦).

٣٧٩- ذِي الْقُرْبَىٰ ١

[١١٦٨٩] أَضِرْ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[[1.1]

د: جامعة استانبول

(٣) في (ر): «سنة».

⁽١) أوجفتم: الإيجاف: سرعة السير، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا: إذا حثها على السير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وجف).

⁽٢) ركاب: ما يركب عليه من الإبل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٣٢).

⁽٤) تقدم برقم (٤٦٤٤)، (٦٤٨٤).

^{* [}١١٦٨٧] [التحفة: خ م د ت س ١١٦٨٧]

⁽٥) الكراع: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كرع).

⁽٦) هذا الحديث تقدم عن عبيدالله بن سعيد - وحده - عن سفيان به برقم (٢٣٦) (٩٣٤١).

^{* [}١١٦٨٨] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٨٨]





جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ (بْنِ) هُوْمُرَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ (سَأَلْتَ) (۱) عَنْ سَهْم ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكْرَهُ اللَّهُ مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ (سَأَلْتَ) (۱) عَنْ سَهْم ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكْرَهُ اللَّهُ مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُتَا نَرَىٰ أَنَ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهَ عَيْقٍ (هُمْ) (٢) فَأَبَى (عَلَيْنَا قَوْمُتَا ذَلِكَ) (٣).

• ٣٨- قَوْلُهُ: ﴿ وَمَا ءَالْنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ ﴾ [الحشر: ٧]

• [١١٦٩٠] أخبر أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَحْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله حَيَّانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ الله عَيْنِ الدُّبَاءِ (١٤)، وَالْحَنْتَمِ (٥٠)، وَالنَّقِيرِ (٢٦)، وَالْمُرْفَّتِ (٧٠)، ثُمَّ تَلا

⁽١) في (ر): «سألتني».

⁽٢) في رواية مسلم: «هم نحن» ، وقد أخرجه النسائي بهذا المعنى حيث تقدم برقم (٢٦٣٠).

⁽٣) في (ر): «ذلك علينا قومنا».

^{* [}۱۱۲۸۹] [التحفة: م دت س ۲۵۵۷] • أخرجه مسلم (۱۸۱۲ / ۱۳۸ ، ۱۳۹ ، ۱۳۹) من طرق أكثرها مطول عن يزيدبن هرمز به . وتقدم من وجهين آخرين عن يزيدبن هرمز برقم (٤٦٣٠) ، (٨٨٧٢) .

⁽٤) **الدباء:** القرع، كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دبب).

⁽٥) الحتم: وعاء مدهون باللون الأخضر كانت تُحمل الخمر فيه، ثم اتُسع فيه فقيل للخزف كلّه: حنتم. (انظر: لسان العرب، مادة: حنتم).

⁽٦) **النقير:** جذع النخلة يُنقر وسطه ثم يُخمر فيه التمر، ويُلقى عليه الماء لِيصير مُسْكرًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نقر).

⁽٧) المزفت: الإناء الذي طلَّى بالرِّفْت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٩٦).





رَسُولُ اللَّهُ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ ﴿ وَمَا ءَائَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَننَهُوا ﴾ [الحشر: ٧]» (١) .

٣٨١- قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَانَهَ لَكُمْ عَنْهُ فَأَنَّهُواْ ﴾ [الحشر: ٧]

• [١١٦٩١] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ (٢) ، وَالْمَوْشُومَاتِ (٣) ، وَالْمُوْشُومَاتِ (٣) ، وَالْمُوْشُومَاتِ (٣) ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ (١) ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ (٥) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، (فَقَامَتِ) (١) وَالْمُتَنَمِّصَاتِ (١٤) ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ (٥) لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ، (فَقَامَتِ) (١) امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَأَتَنْهُ فَقَالَتْ : بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ اللَّهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَأَتَنْهُ فَقَالَتْ : بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ

(٦) في (ر): «فبلغت».

⁽١) تقدم من وجه آخر عن يزيدبن هارون برقم (٥٣٤٦).

^{* [}١١٦٩٠] [التحفة: م دس ٥٦٢٣م دس ٧٠٥٥]

⁽٢) **الواشيات:** ج. الواشمة، وهي: فاعلة الوشم، وهي أن تغرز إبرة أو نحوها في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة، فيخضر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

⁽٣) **الموشومات:** ج. الموشومة، وهي التي يفعل بها الوشم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).

⁽٤) المتنمصات: ج. متنمصة، وهي: التي تطلب النياص؛ وهو: إزالة شعر الوجه، والنامصة: فاعلة ذلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٧٧).

⁽٥) المتفلجات: المراد: مفلجات الأسنان بأن تبرد ما بين أسنانها بالمبرد، تفعل ذلك العجوز ومن قاربها في السن إظهارًا للصغر وحسن الأسنان؛ لأن هذه الفرجة اللطيفة بين الأسنان تكون للبنات الصغار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٦/١٤).





وَكَيْتَ . قَالَ : أَلَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ وَهْوَ فِي كِتَابِ اللَّه . قَالَتْ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ (لَوْحَتَى)(١) الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ. قَالَ: لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا وَجَدْتِ ﴿ مَآءَالَنَكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُــٰذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُمْ عَنْهُ فَٱنَّهُواْ ﴾. [الحشر: ٧] قَالَتْ: بَلَىٰ ، وَإِنِّي أَظُنُّ أَهْلَكَ (يَفْعَلُونَ) (٢) بَعْضَ ذَلِكَ. فَقَالَ: ادْخُلِي فَانْظُرِي ، فَدَخَلَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْبًا . قَالَ : لَوْ فَعَلَتْهُ لَمْ تُجَامِعْنَا (٣).

٣٨٢- الْمُهَاجِرُونَ

• [١١٦٩٢] أخب را الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ ﴿ رِبِمَكَّةً ﴾ وَإِنَّ أَبَا بَكْرِ وَعُمَرَ ، وَ (إِنَّ) ﴿ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ هَجَرُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ ؛ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكِ ، فَجَاءُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَيْكَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ (٥٠).

⁽٢) في (د): «يعقلون». (١) في (ر): «لوحي».

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن منصور بن المعتمر برقم (٩٥٢٢) (٩٥٢٣).

^{* [}١١٦٩١] [التحفة: ع ١٩٤٥٠ *

^{[~/}١٠٢]

⁽٤) ليست في (ر).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣٩)، (٨٤٤٩)، (٨٩٥٥).

^{* [}١١٦٩٢] [التحفة: س ٥٣٩٠] [المجتبئ: ٤٢٠٤]





٣٨٣ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُ و ٱلدَّارَ (١) وَٱلْإِيمَانَ ﴾ [الحشر: ٩]

• [١١٦٩٣] أَخْبِ وَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَن ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونِ يَقُولُ : أَوْصَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب ويُسُكُ فَقَالَ: أُوصِى الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَىٰ اللَّهِ، وَأُوصِيهِ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ﴿ ٱلَّذِينَ أَخْرِجُواْ مِن دِيكرِهِمْ ﴾ [الحشر: ٨] الْآيَةَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ هِجْرَتَهُمْ ، وَيَعْرِفَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ ﴿ٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلَّإِيمَنَ مِن قَبْلِهِرْ ﴾ [الحشر: ٩] الْآيَةَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْل ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يُوَفِّيَ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ لَا يَحْمِلَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ عَدُوُّهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ .

٣٨٤- قَوْلُهُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ ﴾ [الحشر: ٩]

• [١١٦٩٤] أَخْبِى هَنَّادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيع، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُ صِبْيَانِهِ، فَقَالَ لإمْرَأَتِهِ: نَوِّمِي الصِّبْيَةَ، وَأَطْفِئِي السِّرَاجَ،

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

⁽١) تبوءوا الدار: أي: سكنوا المدينة قبل الهجرة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) $(V \wedge I)$

^{* [}١١٦٩٣] [التحفة: خ س ١٠٦١٨] • أخرجه البخاري (١٣٩٢، ٣٠٥٢، ٣٧٠٠) من طرق عن حصين به ، مابين مطول ومختصر .





وَقَرِّبِي لِلضَّيْفِ مَاعِنْدَكِ . فَنَرَلَتْ : ﴿ (وَيُؤْثِرُونَ) (١) عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةُ (٢) ﴾ [الحشر : ٩] .

٣٨٥ - قَوْلُهُ: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ ، ﴾ [الحشر: ٩]

• [١١٦٩٥] أخبر عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَلِيِّ الْجُعْفِيَ، عَنْ فَضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرُّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُعْفِيَ، عَنْ ذُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لَا يُحِبُ الْحَارِثِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الْأَلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الْفُحْشَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْفُحْشَ وَالشَّعَ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ الْفُحْشَ وَالشَّعَ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَ(أَمْرَهُمْ) ") بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَ(أَمْرَهُمْ) ") بِالْقُطِيعَةِ فَقَطَعُوا».

وقال في الموضع الثاني : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو كثير الزبيدي من كبار التابعين» . اهـ . يعني : زهير بن الأقمر .

⁽١) في (د): «المؤثرون» ، وكتب فوقها: «كذا» .

⁽٢) خصاصة: حاجة شديدة . (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ١٦٤) .

^{* [}۱۱٦٩٤] [التحفة: خ م ت س ۱۳٤۱۹] • أخرجه البخاري (۳۷۹۸، ٤٨٨٩)، ومسلم (۲۱۹۵) التحفة: خ م ت س طرق عن فضيل بن غزوان به، ما بين مطول ومختصر .

⁽٣) في (د): «وأمروا».

^{* [}۱۱۲۹] [التحفة: د س ۱۹۲۸] • أخرجه أبو داود (۱۹۹۸)، وأحمد (۲/۱۵۹–۱۹۰، ۱۹۰) وأحمد (۱۱۲۹۰)، وابن حبان (۱۷۲۰)، والحاكم (۱۱/۱، ۱۹۱) وغيرهم من طرق عن عمروبن مرة به، ما بين مطول ومختصر.

وقال الحاكم في الموضع الأول - عقب حديث أنس: «وزيادة أخرى صحيحة سليمة من رواية المجروحين في متن هذا الحديث ولم يخرجاها». اهـ. فذكره.





* * *

وفضيل في إسناد النسائي - جزم الحافظ المزي في «التحفة» بأنه فضيل بن مرزوق ، بينها أخرجه الحاكم من وجه آخر عن حسين الجعفي فقال: «عن الفضيل بن عياض» وكلاهما يروي عن الأعمش ويروي عنه حسين الجعفي ، والأشبه أنه فضيل بن عياض ؛ لأنه المراد إذا أطلق. والله أعلم بالصواب.

^[1/1.4]

⁽۲) في (ر): «فإنه إذا».

کذا في (د) ، (ر) .

⁽٣) سبق من طريقين عن الأعمش برقم (١٢٩٥)، (١٣١٤)، (٧٨٥١)، ومن طريق ثالثة عنه مقرونًا بمنصور، وحماد، ومغيرة، وأبي هاشم برقم (٨٤٦).

^{* [}١١٦٩٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥]





باليم الخراج

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ

٣٨٦- قَوْلُهُ: ﴿ لَا تَنَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآهَ ﴾ [المتحنة: ١]

• [١٦٦٩٧] أَضِوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُهُ مِنْ (عَمْرٍو) . ح وَأَحْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : أَحْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ عَلِيًّا - أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَحْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عنه - أَحْبَرَهُ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنَا ، وَالْمِقْدَادَ ، وَالزَّبَيْرَ ، فَقَالَ : «اَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةً خَاحٍ ('') ؛ فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً ('' مَعَهَا وَالزَّبَيْرَ ، فَقَالَ : «اَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةً خَاحٍ ('') ؛ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ ، وَالزَّبَيْرَ ، فَقَالَ : «اَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةً ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ ، فَقُلْنَا : أَحْرِجِي الْكِتَابَ ، فَأَحْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ('') ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ فَقُلْنَا : أَحْرِجِي الْكِتَابَ ، فَأَحْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا أَمْ رِسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَتَيْنَا بِهِ فَقُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، فَأَحْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا أَمْ رِسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَتَيْنَا بِهِ أَنْ يَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَةً يُخْرُهُمْ مِبَعْضِ أَمْرٍ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّيِّ عَلِي فَقَالَ : لَا تَعْجَلُ عَلَيْ يَارَسُولَ اللَّهِ ، إِنِي النَّيِ عَيْ فَقَالَ : لَا مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟ ، فَقَالَ : لَا تَعْجَلُ عَلَيْ عَالَ اللَّهِ ، إِنِي الشَّولُ اللَّهِ ، إِنِي

⁽١) روضة خاخ: مكان بين مكة والمدينة قرب المدينة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٥٥).

⁽٢) **ظعینة :** الجمل الذي يُركب ، وتسمى المرأة ظعینة لكثرة ركوبها له . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٨/ ١٨٩) .

⁽٣) كأنها في (د): «خذوا» ، والمثبت من (ر) ، وفي سائر المصادر: «فخذوه» .

⁽٤) عقاصها: ج. عقيصة ، وهو: الشعر المضفور. (انظر: لسان العرب، مادة: عقص).





كُنْتُ امْرًا مُلْصَقًا ((بِقُرِيْشٍ) (٢) ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ (مَعَكَ) (٣) كُنْتُ امْرًا مُلْصَقًا ((بِقُرِيْشٍ) (٢) ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ النَّسَبِ أَنْ لَهُمْ بِهَا قَرَابَاتُ يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي ، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ ١ النّبِي عَلَيْهِ : ﴿ قَدْ صَدَقَكُمْ ﴾ . فقالَ عُمَرُ : وَمَا يُعْرِيكُ يَا عُمُونَ وَمَا يُعْرِيكُ يَا عُمُونَ وَمَا يُعْرِيكُ يَا عُمَرُ ، وَمَا يَعْرِيكَ يَارَسُولَ اللّهِ ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنْقَ - يَعْنِي - هَذَا . فَقَالَ : ﴿ يَا عُمُو ، وَمَا يُعْرِيكَ لَكُمْ ﴾ فَقَالَ اللّهُ اطلّهَ عَلَى أَهْلِ بَعْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِعْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ﴾ وَاللّفظُ لَعْبَيْدِ اللّه وَزَادَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : فَأَنْزَلَ اللّهُ وَعِلَا : ﴿ لَا تَذَيْذُوا عَدُوى وَعَدُوكًا مُ اللّهُ وَعَلَى اللّهُ وَكَالًا . (اللّهُ وَاللّهُ وَلَا تَذَوْلُ عَدُولُ عَدُولًى وَمَدُولًى مُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَكَالًا . (اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا تَذَولُوا عَدُولًى وَعَدُولًى مُولًا الللهُ وَعَدُولًا عَدُولًى وَعَدُولًى اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ ال

٣٨٧- قَوْلُهُ: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِزَتٍ ﴾ [المتحنة: ١٠]

• [١١٦٩٨] أَضِرُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ : ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عُرُوةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ وَقُرْنِ يَعْرُونُ بِنَى رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُمْتَحَنَّ وَوْجَ النَّبِيِّ قَالَتْ عَالِشَهُ عَلَيْهِ يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ اللَّهُ عَلَيْ : ﴿ يَتَأَيُّهُم النَّبِيُ إِذَا جَآءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ﴾ [المتحنة : ١٢] الْآيَةَ قَالَتْ

(Y) في (ر): «في قريش».

⁽١) ملصقا: مقيمًا. (انظر: لسان العرب، مادة: لصق).

⁽٣) في (ر) : «تبعك» .

١٠٣]٩

^{* [}١١٦٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٧٧] • أخرجه البخاري (٤٧٧٤ ، ٣٠٠٧ ، ٤٨٩٠)، ومسلم (١٦١/٢٤٩٤) من طرق عن سفيان – وهو ابن عيينة – به .

وأخرجه مسلم من طرق عن حصين عن سعدبن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن السلمي عن على بمعناه ، ولم يسق لفظه بتهامه ، وذكر فيه أبا مرثد الغنوي بدلا من المقداد .





عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمِحْنَةِ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا أَقْرُرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ قَالَ لَهُنَّ النَّبِيُ ﷺ: «الْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ». وَلَا وَاللَّهِ، مَا مَسَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ امْرَأَةً (قَطُّ) غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ، مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَكَانَ (يَقُولُ) إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَالَ: «قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا» (١) .

• [١١٦٩٩] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَة، عَنْ أُمُّ عَطِيَّة قَالَتْ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ مَنْ أُمُّ عَطِيَّة قَالَتْ: لَمَّا نَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَتُ يَبُايِعْنَكَ ﴾ [المتحنة: ١٦] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفِ ﴾ [المتحنة: ١٢] قَالَتْ: كَانَ مِنْهُ النِّيَاحَةُ، فَقُلْتُ: إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ (قَدْ) كَانُوا أَسْعَدُونِي (٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَا بُدِّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ. قَالَ: ﴿إِلَّا آلَ فُلَانٍ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

٣٨٨- قَوْلُهُ: ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ [المتحنة: ١٢]

• [١١٧٠٠] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ فِي

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٦٩) (٩٣٩٢).

^{* [}١١٦٩٨] [التحفة: خت م س ق ١٦٦٩٨]

⁽٢) **أسعدوني:** الإسعاد: قيام المرأة مع الأخرى في النياحة والبكاء على الميت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٣٨).

^{* [}١١٦٩٩] [التحفة: مس ١٨١٢٩] • أخرجه مسلم (٩٣٧/ ٣٣) من طرق عن أبي معاوية به ، وهو عند البخاري في «الصحيح» (٧٢١٥) من طريق أيوب عن حفصة مع بعض اختلاف ، ولفظه أشبع من لفظ عاصم .





مَجْلِسٍ ، فَقَالَ : «تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْتًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا » وَمَخْلِسٍ ، فَقَالَ : «قُمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ (مِنْكُمْ) مِنْ ذَلِكَ شَيْتًا ﴿ (فَسَتَرَهُ) (١) اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَىٰ اللَّه إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ (٢) .

• [١١٧٠١] الحارثُ بن مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُميْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أُميْمَةً بِنْتِ رُقَيْقَةً قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُكُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلُمَّ (٣) نُبَايِعْكَ عَلَى أَنْ لَا نُسْوِةٍ نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُسْوِةٍ نُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا نُشْوِكَ بِاللَّهِ شَيْتًا ، وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَرْنِيَ ، وَلَا نَأْتِي بِبُهْتَانٍ (نَفْتَرِينَهُ) (٤) لَكُ شُولِكَ بِاللَّهِ شَيْتًا ، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ : ﴿ فِيمَا (اسْتَطَعْتُنَ) (٥) وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ : ﴿ فِيمَا (اسْتَطَعْتُنَ) (٥) وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ : ﴿ فِيمَا (اسْتَطَعْتُنَ) (٥) وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ : ﴿ فِيمَا (اسْتَطَعْتُنَ) (٥) وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ . فَقَالَ : ﴿ فِيمَا (اسْتَطَعْتُنَ) (١ مَوْلُ اللّه عَلَيْهُ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَوْحَمُ بِنَا مِنَا بِأَنْفُسِنَا هَلُمَ نُبَايِعْكَ يَارَسُولَ اللّه ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَيْقُ : ﴿ إِنِّي لَامْرَاقٍ وَاحِدَةٍ) (اللّه مَوْلُ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ) (١٠) . لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ - (أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ) (١٠) .

ر: الظاهرية

^{[1/1.2]@}

⁽۱) في (ر): «فستر».

⁽۲) تقدم سندًا ومتنًا برقم (۷٤٥٢)، (۷۹۸۰)، ومن وجه آخر عن الزهري برقم (۷۹۳۷)،(۷۹۳۵)، (۷۹۳۵).

^{* [}١١٧٠٠] [التحفة: خ م ت س ٥٠٩٤] [المجتبى: ٤٢٤٨]

⁽٣) هلم: أقبِل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هلم).

⁽٤) في (ر): «نفتريه». ونفترينه: نكذبه. (انظر: لسان العرب، مادة: فرا).

⁽٥) في (ر): «استطعن».

⁽٦) تقدم من وجه آخر عن محمدبن المنكدر برقم (٧٩٥٤)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٨٩٦٨) (٩٣٩٣) إلا أنه في الموضع الثاني اقتصر على شطره الأخير .

^{* [}۱۱۷۰۱] [التحفة: ت س ق ۱۵۷۸۱]





بليمالي المالي

سُورَةُ الصَّفِّ

٣٨٩ - قَوْلُهُ: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِى ٱسَّمُهُ وَأَخْدَدُ ﴾ [الصف: ٦]

• [١١٧٠٢] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : الرُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدُ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَمِي ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ) (عَلَيْهُ) .

• ٣٩- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَامَنَتَ طَآبِفَةٌ مِّنَ بَغِ إِسْرَةِ بِلَوَكَفَرَتَ طَآبِفَةٌ مِنْ بَغِ إِسْرَةِ بِلَوَكَفَرَتَ طَآبِفَةٌ أَ

• [١١٧٠٣] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمَعْمَلِ بُنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَاللَّهُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَاللَّهُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَاللَّهُ عَنْ الْمَاعَشَرَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ فِي بَيْتٍ اثْنَا عَشَرَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ فِي بَيْتٍ اثْنَا عَشَرَ

^{* [}١١٧٠٢] [التحفة: خ م ت س ٣١٩١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٢٠٠٤) عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا - بتقديم وتأخير - .

وأخرجه البخاري (٣٥٣٢) من طريق معن عن مالك به ، و (٤٨٩٦) من طريق شعيب بن أبي هزة عن الزهري به .

وأخرجه مسلم (٢٣٥٤/ ١٢٤) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به ، و(٢٣٥٤/ ١٢٥) من طريق يونس عن الزهري به .

ومن طريق عقيل ومعمر وشعيب عن الزهري به .



رَجُلًا ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُلْقَىٰ شَبَهِي عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مَكَانِي فَيَكُونَ مَعِي فِي دَرَجَتِي؟ فَقَامَ شَابٌ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: اجْلِسْ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمْ، فَقَامَ الشَّابُّ فَقَالَ: أَنَا. فَقَالَ: اجْلِسْ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِمُ الثَّالِئَةَ، فَقَالَ الشَّابُّ: أَنَا . فَقَالَ عِيسَىٰ الطِّينَ : نَعَمْ أَنْتَ فَأَلْقِيَ عَلَيْهِ شَبَهُ عِيسَىٰ الطِّينَ ، ثُمَّ رُفِعَ عِيسَىٰ مَنْ رَوْزَنَةٍ (اللهُ (كَانَتْ) (اللهُ فِي الْبَيْتِ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَجَاءَ الطَّلَبُ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَخَذُوا الشَّابِّ (للشَّبَهِ)(٢) فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ صَلَبُوهُ فَتَفَرَّقُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَااللَّهُ عَلَى مَاشَاءَ، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. وَهَؤُلَاءِ اليَعْقُوبِيَّةُ. وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: كَانَ فِينَا ابْنُ اللَّهُ مَاشَاءَ (اللَّهُ) ، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ. وَهَؤُلَاءِ النُّسْطُورِيَّةُ. وَقَالَتْ (طَائِفَةٌ)^(٤): كَانَ فِينَا عَبْدُاللَّهَ وَرَسُولُهُ مَاشَاءَ (اللَّهُ) ، ثُمَّ رَفَعَهُ اللَّهُ . فَهَوُّ لَاءِ الْمُسْلِمُونَ . فَتَظَاهَرْتُ الْكَافِرَتَانِ عَلَى الْمُسْلِمَةِ فَقَتَلُوهَا ، فَلَمْ يَزَلِ الإِسْلاَمُ طامِسًا حَتَّىٰ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا عَلَيْ اللَّهُ عَك : ﴿ فَنَامَنَتَ ظَالَهِفَةٌ مِّنْ بَغِي إِسْرَةِ بِلَ وَكَفَرَتَ ظَالَّهِفَةٌ ﴾ [الصف: ١٤] ، يَعْنِي: الطَّائِفَةَ الَّتِي كَفَرَتْ فِي زَمَانِ عِيسَى السَّخِين ، وَالطَّائِفَةَ الَّتِي آمَنَتْ فِي زَمَانِ عِيسَى ، ﴿ فَأَيَّدُنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوهِم ﴾ [الصف: ١٤]، بَإَظْهَارِ مُحَمَّدٍ ﷺ دِينَهُمْ عَلَىٰ دِينِ الْكُفَّارِ، ﴿ فَأَصْبَحُواْظُهِ مِنَ ﴾ [الصف: ١٤].

ح: حمزة بجار الله

⁽١) روزنة: كُوَّة (فتحة) غير نافذة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رزن) .

⁽٢) في (ر): «كان».

^[4/1.8]

⁽٤) في (ر): «فرقة». (٣) في (ر): «المشبه».

[•] أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ٩٢)، وابن أبي حاتم * [١١٧٠٣] [التحفة: س ٦٣٣٥] في «تفسيره» (٦٢٣٣) من وجهين آخرين عن أبي معاوية به، وزاد في أوله – من قول عيسيي الشيخ =





سُورَةُ الْجُمُعَةِ

٣٩١- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِمِمْ ﴾ [الجمعة : ٣]

• [١١٧٠٤] أَضِوْ قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ ثَوْدٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنّا جُلُوسًا عِنْدَ النّبِيِّ عَلَيْهِ إِذْ نَرَلَتْ سُورَةُ الْجِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنّا جُلُوسًا عِنْدَ النّبِيِّ عَلَيْهِ إِذْ نَرَلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأً: ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ ﴾ [الجمعة: ٣] قَالَ: مَنْ هَوُلَاءِ يَارَسُولَ اللّه؟ فَلَمْ يُرُاجِعْهُ النّبِيُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ سَأَلَهُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا قَالَ: قَوضَعَ النّبِيُ عَلَيْهِ يَدَهُ عَلَىٰ سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: قَوضَعَ النّبِيُ عَلَيْهُ يَالَاهُ مِنْ هَوُلَاءٍ ﴾ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثّرِيّا فَالَ فَوضَعَ النّبِي عَلَىٰ مَوْلَاءٍ ﴾ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثّرِيّا اللّهُ وَبَالًا مِنْ هَوُلًاءٍ ﴾ .

الأصحابه -: "إن منكم من سيكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد أن آمن بي" . وأخرجه أيضًا عبد بن حميد ، وابن مردويه في "تفسيريها" كها في "الدر المنثور" (٢/ ٢٣٨) . وقال الحافظ ابن كثير الحريمة في "تفسيره" (٢/ ٤٠١) : "وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس ، ورواه النسائي . . . » حتى قال : "وكذا ذكر غير واحد من السلف أنه قال لهم : أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ، وهو رفيقي في الجنة؟ » . اه . ولكن الظاهر أنه متلقى من الإسرائيليات . والله أعلم .

⁽١) الثريا: نجم في السماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثرا).

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٤١٧).

^{* [}١١٧٠٤] [التحفة: خ م ت س ١١٩١٧]



X (177)

٣٩٢ - قَوْلُهُ: ﴿ وَإِذَا رَأُواْ تِحِكْرَةً أَوْلَمُوا ٱنفَضُّواْ إِلَيْهَا ﴾ [الجمعة: ١١]

• [١١٧٠٥] أخبر عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونْسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَوْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَوْ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَيْنٌ فَي الْجُمُعَةِ، فَمَرَّتْ عِيرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ، فَحَرَجَ النَّاسُ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهُ فِي الْجُمُعَةِ، فَمَرَّتْ عِيرٌ تَحْمِلُ الطَّعَامَ، فَحَرَجَ النَّاسُ إِلَّا النَّيْ عَشَرَ رَجُلًا، فَنَزَلَتْ اللَّهُ الْجُمُعَةِ (١).

* * *

[1/1.0]@

ت: تطوان

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٩١٠).

^{* [}١١٧٠٥] [التحفة: خ م ت س ٢٢٣٩]





السالخ الم

سُورَةُ ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ ﴾ [المنافقون: ١]

- [١١٧٠٧] أَضِعْ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : قِيلَ مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ : قِيلَ لَهُ الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثُرُ ؛

 لَهُ : الْمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ أَمْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّهَ ﷺ؟ قَالَ : بَلْ هُمُ الْيَوْمَ أَكْثُرُ ؛
- * [١١٧٠٦] [التحفة: خت س ٣٦٧٢] علقه البخاري في "صحيحه" (٤٩٠٢)، فقال: "وقال ابن أبي زائدة: عن الأعمش عن عمرو..." إلخ، ولم يَسُق متنه، محيلا على ما أخرجه قبله من طريق الحكم قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت زيد بن أرقم... فذكره بنحوه. وسيأتي من هذا الوجه برقم (١١٧٠٩)، وبنحوه من وجه ثالث عن زيد بن أرقم برقم (١١٧٠٥).

السُّهُ وَالْهِ مِبْوَلِلْسِّيالِيِّ





لأَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ يَسْتَسِرُّونَهُ، وَالْيَوْمَ يَسْتَعْلِنُونَهُ (١).

• [۱۱۷۰۸] أَخْبُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَوُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ غِيَاثٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُاللَّهِ، فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْنَا، الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُاللَّهِ، فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا عَبْدُاللَّهِ، وَانْطَلَق مُ (كَانُوا) (٢) خَيْرًا مِنْكُمْ. قَالَ الْأَسْوَدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ يَقُولُ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنْفِقِينَ فِي ٱلدِّرُكِ (٣) ٱلْأَسْفَلِ مِنَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ اللَّهُ عَلَىٰ عَنْ اللَّهِ عَلَىٰ عَنْ مَا قَلْتُ وَمَانِي بِالْحَصَىٰ ، فَأَتَيْتُهُ، اللَّهُ عَلَىٰ عَنْ مَا قُلْتُ! أَجَلْ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَنْ مَا قُلْتُ! أَجَلْ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ صَحِكِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ! أَجَلْ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ قَوْمٍ (خَيْرٍ) (١٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قُومٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قُومٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قُومٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قُومٍ (خَيْرٍ) (٤) مِنْكُمْ ، ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَوْمٍ (خَيْرٍ) (٤)

٣٩٣- قَوْلُهُ ﴿ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنفِ قُواْ عَلَى مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ اللَّهِ عَنْ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّى يَنفَضُواْ ﴾ [المنافقون: ٧]

• [١١٧٠٩] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، (وَابْنُ

ت: تطوان

⁽١) هذا الحديث عزاه المزي في «التحفة» إلى كتاب السير، وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب التفسير، واللّه أعلم.

^{* [}١١٧٠٧] [التحفة: خ س ٣٣٤٢] • أخرجه البخاري (٧١١٣) من طريق شعبة ، عن واصل الأحدب بنحوه .

⁽۲) في (د): «فكانوا».

⁽٣) الدرك: الطبقة من طبقات جهنم . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٨٤).

⁽٤) في (د): «خبرا».

^{* [}١١٧٠٨] [التحفة: خس٢٣٠٢] • أخرجه البخاري (٤٦٠٢) عن عمر بن حفص بن غياث به .





أَبِي عَدِيًّ) (قَالَا) (١٠) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ رُيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ ﴿ (مَعَ) (٢) رَسُولِ اللّه ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ ﴿ (مَعَ) (٢) رَسُولِ اللّه ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بِنْ أَبْعِيِّ : لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُّ مِنْهَا الْأَذَلُ . فَأَتَيْتُ وَسُولَ اللّه ﷺ فَا الْأَذَلُ ، فَأَدْبَتُ فَوْمِي ، وَاللّه ﷺ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللّه كَانُ عَلْمُ اللّه عَلَىٰ اللّه عَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ النّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنْفِ قُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللّه عَذْرَكَ » فَنَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ النّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُنْفِ قُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللّهِ حَتَّى يَنْفَشُوا ﴾ [المنافقون: ٧] ، حَتَّى بَلَغَ : ﴿ إَنِ نَرَجَعْنَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكُخْرِجَى اللّهُ عَنْ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكُخْرِجَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ إِلَى اللّهُ عَلْ اللّهُ عَلْقَالَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلْوَلُونَ لَا نَعْقَوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللّهُ عَنْ إِلَى اللّهُ عَنْ إِلَى اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَنْ إِلَىٰ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

٣٩٤ - قَوْلُهُ: ﴿ لَإِن رَّجَعْنَاۤ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَكَ ٱلْأَذَلُ ﴾ [المنافقون: ٨]

• [١١٧١٠] أَضِرُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهُ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبُيِّ -

⁽١) في (ر): «قال».

١٥ [٥٠١/ ت

⁽٢) في (د): «عند».

 ^{* [}۱۱۷۰۹] [التحفة: ختس ٣٦٨٣] • أخرجه البخاري (٤٩٠٢) من وجه آخر عن شعبة به .
 وقد تقدم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى عن زيد بن أرقم برقم (١١٧٠٦) ويتلوه من
 وجه ثالث عنه بنحوه .





وَأَنَا أَسْمَعُهُ - (لأَصْحَابِهِ) (١): لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهَ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ ، وَقَالَ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُحْرِجَنَّ الْأَعَرُ مِنْهَا الْأَذَلَ. قَالَ: فَأَنْ تَعْنَا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ لَيُحْرِجَنَّ الْأَعَرُ مِنْهَا الْأَذَلَ. قَالَ: فَاللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أُبَيِّ فَسَأَلَهُ ، فَاجْتَهَدَ فَأَنْ اللّهِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أُبِي عَبْدِ اللّهِ عَلَىٰ أَنْ فَسَالَهُ ، فَاجْتَهَدَ يَعْنِينَهُ (مَا فَعَلَ) فَالْوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللّه عَلَيْ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمّا قَالُوا يَكِينَهُ (مَا فَعَلَ) فَالْوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمّا قَالُوا شِيدًةٌ حَتَى أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ قَلُوا: كَذَبَ زَيْدٌ رَسُولَ اللّهَ عَلَيْ اللّهُ عَلَىٰ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ أَنْ اللّهُ عَلَىٰ أَنْ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ أَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ أَنْوَا رُءُوسَهُمْ .

• [۱۱۷۱۱] عرشنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَا يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فكسَعَ (٢) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ) (٣) ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرِينُ : (يَا لَلْمُهَاجِرِينَ) (٣) ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : (يَا لَلْمُهَاجِرِينَ) لَلْمُهَاجِرِينَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : (مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ) . (يَا لَلْأَنْصَارِ) (نَا لَلْأَنْصَارِ) (نَا لَلْأَنْصَارِ) فَقَالَ : (مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ) . فَقَالُ اللهُ عَلَيْهُ فَقَالَ : (مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ) . فَقَالُ اللهُ فَقَالُ : يَارَسُولَ الله ، كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ .

⁽١) في (د): «لأصحابي».

^{* [}١١٧١٠] [التحفة: خ م ت س ٣٦٧٨] • أخرجه البخاري (٤٩٠٣)، ومسلم (٢٧٧٢) ١ من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به .

وأخرجه البخاري (٤٩٠٠، ٤٩٠١) من طرق عن إسرائيل عنه بنحوه .

 ⁽۲) فكسع: الكسع: أن تضرب بيدك على دبر شيء أو برجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٥١).

⁽٣) في (ر): «يال المهاجرين».

⁽٤) في (ر): «يال الأنصار».





رَسُولُ اللّه ﷺ : «دَعُوهَا ؟ ﴿ فَإِنَّهَا مُنْتِنَهُ ﴾ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبِيِّ ابْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَقَالَ : فَعَلُوهَا ، لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَرُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ . فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا . قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ : «لَا يَتَحَدَّثَنَّ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ﴾ (١) .

* * *

[1/1.7]0

(١) تقدم من وجه آخر عن سفيان برقم (٨٨١١) (١٠٩٢٤).

* [١١٧١١] [التحفة: خ م ت س ٢٥٢٥]





بليم الحج الميا

سُورَةُ التَّغَابُن

• [١١٧١٢] أخبرًا (مُحَمَّدُ) بنُ سَلَمَة ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِيَادٍ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة مَالِكٌ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نِيَادٍ ، عَنْ عُرُوة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّه عَلِي قِبَلَ بَدْدٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ (١) أَدْرَكَهُ رَجُلُ قَلْ قَلْ اللَّه عَلَيْ حِينَ رَأُوهُ ، فَلَمَا أَدْرَكَهُ كَانَ يُلْذَكُو مِنْهُ جُوْأَةٌ وَنَجْدَةٌ ، فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّه عَلِي حِينَ رَأُوهُ ، فَلَمَا أَدْرَكَهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ خِينَ رَأُوهُ ، فَلَمَا أَدْرَكَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّه عَلَيْ اللَّهُ وَرَسُولُو؟ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : (فَالْطَلَقَ) (١٤) اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُه ؟ قَالَ لَهُ اللَّهُ وَرَسُولُه ؟ قَالَ : (فَا فَعَلَ لَهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُه ؟ قَالَ : (فَا فَا فَا لَهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَرَسُولُه ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : (فَا فُلُكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّه

(آخِرُ الْجُرْءِ الرَّابِعِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَهِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَالْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا).

ت: تطوان

⁽١) بحرة الوبرة: موضع على أربعة أميال من المدينة . (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٩٨/١٢).

⁽٢) في (ر): «جئت لأتبعك وأصيب».

⁽٣) في (ر): «تؤمن» . (٤) في (د): «فليس أستعين» .

⁽٥) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٩٠١٥) (٨٨٣٥).

^{* [}۱۱۷۱۲] [التحفة: م دت س ق ۱۹۳۸۸]





بالله الخراج

سُورَةُ الطَّلَاقِ

- [١١٧١٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّبَيْرِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ : قَرَأَ النَّبِيُّ : ﴿ يَكَأَيُّ النَّبِيُّ إِذَا طَلَقَتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَ (فِي قُبُلِ عِدَّمَن) ﴾ (١) [الطلاق: ١] .
- [١١٧١٤] أَخْبَرْنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ اللَّهُ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُ إِذَا طَلَقَتْدُ ٱلنِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَ (فِي قَبُل عِدَّتِهن) ﴿ ١٠ [الطلاق: ١]

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٦٥) مطولا بزيادة في أوله .

^{* [}۱۱۷۱۳] [التحفة: م د س ٧٤٤٣] [المجتبى: ٣٤١٧]

١٠٦]٩

^{* [}١١٧١٤] [التحفة: د س ٦٤٠١] • أخرجه أبو داو د (٢١٩٧)، والطبري في «تفسيره» (٢٨/ ١٢٩) من طريقين عن إسهاعيل بن علية به مطولا، وفي أوله قصة .

وأخرجه الطبري من طريق الحكم عن مجاهد مختصرًا بنحو رواية النسائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٨-٨٩) من طريق أبي الأشهب الكوفي عن إسماعيل بن أمية عن عبدالله بن كثير به مطولا.

وخالفه سفيان الثوري؛ فأخرجه الطبري من طريقه عن إسهاعيل به موقوفًا على مجاهد مقطوعًا بدون القصة .

والأثر عزاه الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٦٢) إلى أبي داود - وحده - وصحح إسناده.





٣٩٥- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢]

• [١١٧١٥] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَهْمَسَا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : جَعَلَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ يَتْلُو هَذِهِ الآية : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] حَتَّىٰ خَتَمَ الْآيةَ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا أَبَا ذُرِّ ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلُّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ.

٣٩٦ - قَوْلُهُ: ﴿ وَأُولَتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجِلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤]

• [١١٧١٦] أخْبِعْ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ - يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدِ ابْنَ أَعْيَنَ - [قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرً](١)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ

(١) سقط من (د) ، وأثبتناه من «التحفة» ، و «المجتبين» .

ت: تطوان

ر: الظاهرية

^{* [}١١٧١٥] [التحفة: س ق ١١٩٢٥] • أخرجه ابن ماجه (٤٢٢٠)، والدارمي (٢٧٢٥) من طريق المعتمر به مختصرًا هكذا. وأخرجه أحمد (٥/ ١٧٨-١٧٩) من طريق يزيدبن هارون، وابن حبان (١٦٦٩) من طريق النضر بن شميل ، كلاهما عن كهمس به بزيادة طويلة عَقِبَهُ. وقال الحاكم (٢/ ٤٩٢) - إذ رواه من طريق النضر به مختصرًا: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه..

ويتعقب عليه وعلى ابن حبان أن إسناده منقطع؛ فأبو السليل - وهو: ضريب بن نفير القيسي البصري - لم يدرك أبا ذر كما في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣١٠)، بل لم يلق أحدًا من الصحابة أصلا؛ لأن الحافظ أورده في الطبقة السادسة من «التقريب» (١٣٠٠١) والظاهر أن ذلك خفي على ابن حبان؛ فقد أخرج هذا الحديث بعينه في ترجمة أبي السليل من «ثقاته» (٤/ ٣٩٠) وعدة من التابعين.





وَعَبِيدَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ (١) نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ (٢).

- [١١٧١٧] أَضِوْ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : الْقُصْرَىٰ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿ وَأَوْلَاتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعَّنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . [الطلاق : ٤]
- [١١٧١٨] أخب لَ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَهُو : الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كثيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ لَيْلَةً ، أَيَصْدُحُ لَهَا أَنْ تَتَرَوَّجَ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا آخِرَ الْأَجَلَيْنِ . قُلْتُ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَأُولِكَ ثُلَاكُ أَلَا مَمَ الْنِ أَخِي يَعْنِي : أَبَاسَلَمَةً قَالُوسَلَ غُلَامَهُ فِي الطَّلَاقِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةً : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي : أَبَاسَلَمَةً قَارُسَلَ غُلَامَهُ فَي الطَّلَاقِ . قَالَ : النَّتِ أُمُّ سَلَمَةً فَسَلْهَا هَلْ كَانَ هَذَا سُنَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهُ عَيْقِ ؟ فَجَاءَهُ فَيَالُ : قَالَ : يَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ : قَالَتْ : نَعَمْ ؛ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةٍ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ لَيْلَةً ،

⁽۱) **سورة النساء القصرئ:** هي سورة الطلاق. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۸ ، ٦٥٥).

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد برقم (٥٨٩٧).

^{* [}١١٧١٦] [التحفة: س ١٨٤ه -س ٩٥٧٣] [المجتبى: ٣٥٤٩]

^{* [}١١٧١٧] • ذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٨)، وذكر أن علي بن عابس رواه عن أبي إسحاق عن الأسود، وعبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله، ورجح عليهما رواية زهير عن أبي إسحاق في الأثر قبله.

⁽٣) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٨٨٥).

^{* [}١١٧١٨] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠٦] [المجتبى: ٣٥٣٧]





بالله الخطائم

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

٣٩٧ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَاۤ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١]

- [١١٧١٩] (أَخْبَرَنَى) (') إِبْرَاهِيمُ ﴿ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَوُّهَا فَلَمْ تَرَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّىٰ حَرَّمَهَا، فَأَنْزَلَ الله ﷺ ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنِّي لِمَ تَحُرِّمُ مَا فَلَمْ تَرَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّىٰ حَرَّمَهَا، فَأَنْزَلَ الله ﴿ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّلْمُ اللَّل
- [١١٧٢٠] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَذَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَأَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ (٣) ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ وَحَفْصَةُ أَيَّتُنَا مَا دَخَلَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَهَا فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَعَافِيرَ (١٤) ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا النَّبِيُ عَلَيْهَا فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَعَافِيرَ (١٤) ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا

⁽١) كذا في (د) ، وكتب فوقها : «صح» ، ولعلها اختصار «أنبأني» أو «أخبرني» . واللَّه أعلم .

^[\/\·\] û

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٠٥٤)

^{* [}١١٧١٩] [التحفة: س ٣٨٢] [المجتبى: ٣٩٩٤]

⁽٣) زاد هنا في «المجتبئ»: «تزعم».

⁽٤) مغافير: ج. مُغْفور، وهو: نبات صمغي طعمه حلو له رائحة كريهة. (انظر: لسان العرب، مادة: غفر).





فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلَا عِنْدَ زَيْنَبَ). وَقَالَ: (لَنْ أَعُودَ لَهُ). فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ أَمَلُ أَمُودَ لَهُ اللّهِ فَلَا ثَلِيْكَ إِلَى اللّهِ اللّهِ التحريم: ١]، ﴿ إِن نَنُوبَاۤ إِلَى اللّهِ ﴾ [التحريم: ١]، ﴿ وَإِذْ أَسَرَ النّبِيُ إِلَى بَعْضِ أَزُوَجِدِ ﴾ [التحريم: ٣]؛ لِقَوْلِهِ: (بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا). كُلُّهُ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ (١).

• [١١٧٢١] أَخْبَرِ فَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلُ فَقَالَ : إِنِّي عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلُ فَقَالَ : إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا . قَالَ : كَذَبْتَ ، لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا . قَالَ : كَذَبْتَ ، لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَامٍ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِي لَكِ مَعْرَمُ مَا أَحَلُ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ [التحريم: ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَاتِ عِتْقُ رَقَبَةٍ (٢) .

٣٩٨- قَوْلُهُ ﴿ إِن نَنُوبَاۤ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ (٣) قُلُوبُكُماۗ أَ وَإِن تَظَاهَرَا (٤) عَلَيْهِ ﴾ [التحريم: ٤]

• [١١٧٢٢] الحارثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ مَالِكٌ:

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٥٧٩٥) من وجه آخر عن حجاج برقم (٤٩٢٩)، وسيأتي من هذا الوجه برقم (٩٠٥٣).

^{* [}١١٧٢٠] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢] [المجتبئ: ٣٤٤٦]

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٩٧٤).

^{* [}۱۱۷۲۱] [التحفة: س ۱۱٥٥]

⁽٣) صغت: مالت وعدلت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٥٩).

⁽٤) تظاهرا: تعاونا . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٥٩) .





حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ عَلِيْ ، فَقَالَ : عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ .

٣٩٩ - قَوْلُهُ: ﴿ عَسَىٰ رَبُهُ وَإِن طَلَقَكُنَ أَن يُبْدِلَهُ وَأَزْوَجًا خَيْرًا مِّنكُنَ ﴾ [التحريم: ٥]

• [١١٧٢٣] أخبر يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : (اجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللّهَ ﷺ)(١) فِي مَالِكٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : (اجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللّه ﷺ)(١) فِي (الْغَيْرَةِ) (٢) ، فَقُلْتُ : عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجَا خَيْرًا مِنْكُنَّ ٤. فَنَرَلَتْ مِثْلَ ذَلِكَ (٣) .

د: جامعة استانبول

^{* [}۱۱۷۲۲] [التحفة: س ١٠٥١٤] • أخرجه البزار (٢١١) مطولا وقال: «هذا الحديث لا نعلم رواه عن سالم أبي النضر إلا مالك، ولا أسند سالم أبو النضر عن علي بن حسين إلا هذا الحديث». اه..

والحديث ثابت عند البخاري (٤٩١٣)، ومسلم (٣١٩/٣١، ٣٣) من طرق عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس مطولا، وقد تقدمت عند النسائي برقم (٩٣٠٩).

⁽١) كذا في (د)، وعزاه المزي في «التحفة» للنسائي عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم به وفيه: «اجتمع نساؤه في الغيرة».

⁽٢) كذا في (د) ، وفي بعض مصادر تخريج الحديث: «الغيرة عليه».

١٠٧]١

⁽٣) تقدم من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (١١١٠٨) (١١٥٣٠) بطرفين آخرين من أصل الحديث الطويل.

^{* [}١١٧٢٣] [التحفة: خ ت س ق ١٠٤٠٩]





بليم الخراجي

﴿ تَبَرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلُّكُ ﴾ [اللك: ١]

• [١١٧٢٤] أَخْبَرِ فِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ : أَحَدَّ ثَكُمْ شُعْبَةُ عَنْ وَسُولِ اللّهَ عَنْ وَسُولِ اللّهَ عَنْ وَسُولِ اللّهَ عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ رَسُولِ اللّه عَنْ وَسُولِ اللّه عَنْ وَاللّهَ عَنْ وَسُولِ اللّه عَنْ وَاللّهَ عَنْ وَسُولِ اللّه عَنْ وَاللّهُ عَنْ وَسُولِ اللّه عَنْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَنْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَالَمُ وَاللّهُ عَنْ وَاللّهُ عَنْ وَالْمُ وَاللّهُ عَنْ وَلَا عَنْ وَاللّهُ وَاللّهُ عَنْ وَلَا عَنْ مُعْمَلًا وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَنْ وَاللّهُ عَنْ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَالَا وَاللّهُ وَاللّهُ عَنْ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

بليم الجالي

﴿ نَ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١]

• [١١٧٢] أخبر هَنَادُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: فَحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: ﴿ إِنَّهُمَا لَيُعَدِّبَانِ، وَمَا يُعَدِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ؟ أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَرُو مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنِّمِيمَةِ». ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ فَغَرَسَ عَلَىٰ هَذَا

⁽١) كذا في (د)، ووقع في «التحفة» و«المجتبئ»، ومصادر ترجمته «عباس الجشمي» وهو الصواب، وقال المزي في «تهذيبه»: «ويقال: إنه عبدالله بن عباس». اهـ. كذا قال ولعل هناك تقديها وتأخيرا في اسمه فقد ذكر في ترجمته أنه ابن عبدالله، لا العكس، والله أعلم.

⁽٢) تقدم سندًا ومتنًا برقم (١٠٦٥٥).

^{* [}۱۱۷۲٤] [التحفة: دت س ق ١٣٥٥٠]

السيناكالابروللسائي





وَاحِدًا ، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَالَمْ يَيْبَسَا ﴾ (١) .

• [١١٧٢٦] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، أَنَّ حُدَيْفَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَيِّةٍ يَقُولُ : ﴿لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتُ (٢) .

• • ٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ عُتُلِّ بِعَدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (") ﴾ [القلم: ١٣]

• [١١٧٢٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ (حَارِثَةَ) () بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهَ ﷺ يَقُولُ : ﴿ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهَ لَأَبَرَهُ ﴾ . أَذُلُكُمْ عَلَى اللّهَ لَأَبَرَهُ ﴾ . وقَالَ : ﴿ أَهْلُ النّارِ كُلُّ جَوَاظٍ () عُتُلْ مُسْتَكْبِر ﴾ . وقَالَ : ﴿ أَهْلُ النّارِ كُلُّ جَوَاظٍ () عُتُلْ مُسْتَكْبِر ﴾ .

=

⁽١) هذا الحديث سبق برقم (٢٩) ، (٢٤٠٢) .

^{* [}١١٧٢٥] [التحفة:ع ٥٧٤٧] [المجتبئ: ٣١]

⁽٢) قتات: نَمَّام. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٧٣).

 ^{♦ [}١١٧٢٦] [التحفة: خ م د ت س ٣٣٨٦] • أخرجه البخاري (١٠٥٦) من طريق سفيان،
 ومسلم (١٠٥/ ١٦٩) من طريق جرير كلاهما عن منصور به، وفي الأول قصة .

وأخرجه مسلم (١٠١/ ١٧٠) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم به .

وأخرجه مسلم (١٠٢/ ١٦٨) من طريق أبي وائل عن حذيفة بلفظ: «لا يدخل الجنة نمَّامٌّ».

⁽٣) زنيم: المشهور بالسوء والشر؛ مأخوذ من زنمة الشاة، وهي: شيء يقطع من أُذن الحيوان فيترك معلقًا دون أن يُفصل؛ تعليمًا لها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٦٦٣).

⁽٤) في (د): «حدوثة» ، وهو خطأ ، والتصويب من «التحفة» وغيرها .

⁽٥) جواظ: كثير اللحم المختال في مشيته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جوظ).

^{* [}١١٧٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٨٥] • أخرجه البخاري (٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣) ٢ جهذا الإسناد ومسلم من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة به .





• [١١٧٢٨] أَخْبُونُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ عُتُلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ أبي حَصِينٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ عُتُلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القلم: ١٣] قَالَ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ .

* * *

⁼ وأخرجه البخاري (۱۰۷۱، ۱۹۱۸)، ومسلم (٤٧) من طرق عن سفيان عن معبدبن خالد به . وفي رواية وكيع وحده عن سفيان – عند مسلم – : «كل جواظ زنيم متكبر» .

^{* [}١١٧٢٨] [التحفة: خ س ٦٤١٢] • أخرجه البخاري (٤٩١٧) من وجه آخر عن عبيدالله - وهو ابن موسى العبسي - به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٩) من وجه ثالث عن عبيدالله بن موسى، أنبأ إسرائيل، ثنا أبو إسحاق، عن سعيدبن جبير، عن ابن عباس عبين في قوله على: ﴿ عُمُّلًا بِعَدَ ذَلِكَ زَنِيعِ ﴾ قال: «يعرف بالشركما تعرف الشاة بزنمتها» وصححه على شرط الشيخين.

وأخرجه أيضًا الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٢٧) من طريق عبدالله بن رجاء عن إسرائيل بنحوه . فصح بذلك الإسناد إلى إسرائيل .





السلام المنظمة المناسبة

الْحَاقَّةُ

١ • ٤ - قَوْلُهُ: ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُواْ بِرِيجٍ صَرْصَرٍ ﴾ [الحاقة: ٦]

• [١١٧٢٩] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بِشْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ شُرِ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ شُخبَةَ ، عَنِ الْنَبِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «نُصِرْتُ بِلُعْبَةَ ، عَنِ الْنَبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «نُصِرْتُ بِالضَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِاللَّبُورِ» .

٢ • ٤ - قَوْلُهُ ﴿ (فَأَمَّا) (١) مَنْ أُونِي كِنْنَبَهُ بِيمِينِهِ = ﴾ [الحاقة: ١٩]

• [١١٧٣٠] أخب را سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه عَلَيْ يَقُولُ . وَأَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَنِ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَنِ يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللّه عَلِي قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللّه يَقُولُ : ﴿مَنْ ﴾ [الانشقاق : ٧] ، الْحِسَابَ هَلَكَ » . قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّه ، فَإِنْ اللّه يَقُولُ : ﴿مَنْ ﴾ [الانشقاق : ٧] ،

ت: تطوان

^[1/1.1]

^{* [}۱۱۷۲۹] [التحفة: خ م س ۲۳۸۶] • أخرجه البخاري (۱۰۳۵، ۳۳۲۳، ۳۳۲۳، ۳۳۲۹، ۴۳۲۹، ۳۳۲۹، ۳۳۲۹، ۴۲۰۹، ۳۳۶۳، ۴۲۰۹، ۳۳۶۳،

وأخرجه مسلم من طريق الأعمش ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي على الله .

⁽١) في (د): «وأما».





وَقَالَ يُوسُفُ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِى كِلْبَهُ, بِيَمِينِهِ ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: ٧،٨] قَالَ: « ذَٰلِكِ الْعَرْضُ » .

• [١١٧٣١] أخب را الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ حُوسِبَ يَوْمِيْدٍ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «مَنْ حُوسِبَ يَوْمِيْدٍ عَنْ ابْنِ مُلْكِكَ أَلْتُهُ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : قَالَ : «ذَلِكِ الْعَرْضُ ، وَمَنْ عُلِّبُ . قَالَ : «ذَلِكِ الْعَرْضُ ، وَمَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ (يَهْلِكُ) (١)» .

* [۱۱۷۳۰] [التحفة: خ م ت س ۱۹۲۵] • أخرجه البخاري (۱۹۳۹، ۲۵۳۲)، ومسلم (۲۸۷۲/ ۸۰) من وجهين آخرين عن عثمان بن الأسود به .

وقال البخاري - عقب الموضع الأول -: «وتابعه ابن جريج ومحمدبن سليم وأيوب وصالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . اهـ .

وأخرجه البخاري (٤٩٣٩)، ومسلم (٧٩) من طريقين عن أيوب عن ابن أبي مليكة بنحوه. كما أخرجه البخاري أيضا (٤٩٣٩)، ومسلم (٨٠) من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة - عن ابن أبي مليكة، فأدخل القاسم بن محمد بينه وبين عائشة. ورواه عمر بن قيس - أحد المتروكين - عن ابن أبي مليكة، فأدخل عبدالله بن الزبير بينه وبين عائشة. ويروئ عن عثمان بن الأسود عنه عن عائشة موقوفًا، ولا يصح.

انظر «علل الدارقطني» (٣٥٨/١٤). والحديث سيأتي من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة برقم (١١٧٧١).

(١) غير واضحة في (د)، واستظهرناها من الروايات الأخرى .

* [۱۱۷۳۱] [التحفة: خ س ۱۶۲۲۱] • أخرجه البخاري (۱۰۳) من وجه آخر عن نافع بن عمر به .

وفي أوله زيادة: أن عائشة - زوج النبي ﷺ - كانت لا تسمع شيئًا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه. وباقيه بنحوه.





﴿ سَأَلَ سَآبِلُ ﴾ [المعارج: ١]

• [١١٧٣٢] أخب را بِشْرُبْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَن الْأَعْمَش، عَنِ الْمِنْهَالِبْنِ عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ : ﴿سَأَلَ سَآبِلُ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ . [المعارج: ١] قَالَ : النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةً .

٣٠٤- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ وَخَسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٤]

• [١١٧٣٣] أَخْبُ مُ حَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَر قَالَ: حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : (مَا مِنْ رَجُلِ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ، فَيُكُون بِهَا

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

^{* [}١١٧٣٢] [التحفة: س ١٩٣٥] • أخرجه الحاكم (٢/٢) من طريق عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش. فأسقط المنهال بن عمرو من إسناده، وأوقفه على سعيد بن جبر، ولفظه: ﴿ ذِي ٱلْمَعَارِجِ ﴾: «ذي الدرجات» ﴿ سَأَلَ سَآبِلُ ﴾ ، قال: «هو النضر بن الحارث بن كلدة . قال : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء» .

وصححه على شرطهما. ورمز الذهبي لكونه على شرط البخاري وحده.

والصواب أن رجاله رجال مسلم - بدءًا من الراوي عن عبيدالله - وعبيدالله متكلم في حديثه عن الثوري، فالصواب إيقافه على ابن عباس. وأخرج بعضه ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأنفال من «تفسيره» (٩٠٠٨) ، من طريق عيسى بن جعفر قاضي الري ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن رجل ، عن سعيدبن جبير ، عن ابن عباس .



جَبْهَتُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ ٱلْفَ۩ سَئَةِ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ».

٤ • ٤ - قَوْلُهُ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ خُلِقَ هَـ أُوعًا ﴾ (١) [المعارج: ١٩]

• [١١٧٣٤] أخبر هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَأَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ الْأَعْمَشُ ، ابْنُ (أَحْمَد) (٢) بْنِ (عَبْدِاللَّهِ) (٢) بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْثُرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ (أَحْمَد) (للهُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَة قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُ عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَة قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُ عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَة ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَة قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُ وَنَحْنُ حِلَقُ مُتَفَرِّقُونَ ، فَقَالَ : «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ» .

اللَّفْظُ لِهَنَّادٍ.

۱۰۸] ا

^{* [}۱۱۷۳۳] [التحفة: س ۱۲۷۵۱] ● أخرجه مسلم (۲٦/۹۸۷) من طرق عن سهيل بنحوه مسلم (۲۱/۹۸۷) من طرق عن سهيل بنحوه عند مطولا ، ولم يتفرد به سهيل ؛ فقد تابعه بكير بن عبدالله بن الأشج ، عن أبي صالح بنحوه عند مسلم .

وقد تقدم الحديث من وجه آخر عن أبي صالح بنحوه برقم (٢٤٦٧).

⁽١) هكذا ترجم بهذه الآية للحديث الآتي، ولا تظهر مناسبة بينهما، والأنسب أن تكون ترجمة هذا الحديث هي آية رقم (٣٧) من هذه السورة.

⁽٢) غير واضحة في (د) واستظهرناها من «التحفة».

^{* [}۱۱۷۳٤] [التحفة: م دس ۲۱۲۹] • أخرجه مسلم (۱۱۹/٤٣٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش مطولا، ثم من طريق وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش به نحوه. ولم يسق لفظها.





بليم الخراجي

﴿ قُلُ أُوحِيَ ﴾ [الجن: ١]

- [١١٧٣٥] أَحْبَرُنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةً قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِاللَّهِ: هَلْ صَحِبَ النَّبِيَّ عَلَيْهَ مَعْنَاهَا وَمُنْكُمْ أَحَدُ لَيْلَةَ الْحِنِّ؟ قَالَ: لَمْ يَصْحَبْهُ مِنَّا أَحَدُ إِلَّا أَنَّا، بِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا مِنْكُمْ أَحَدُ لَيْلَةَ الْحِنِّ؟ قَالَ: لَمْ يَصْحَبْهُ مِنَّا أَحَدُ إِلَّا أَنًا، بِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ؛ إِنَّا افْتَقَدْنَاهُ فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ (۱) أَوِ اغْتِيلَ. فَتَفَرَّقْنَا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيةِ نَوْمٌ؛ إِنَّا افْتَقَدْنَاهُ فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ (۱) أَو اغْتِيلَ. فَتَفَرَقْنَا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيةِ نَطْلُبُهُ ، فَلَقِيتُهُ مُقْبِلًا مِنْ نَحْوِ حِرَاءٍ (۱) ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي بِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ نَطْلُبُهُ ، فَلَقْبَهُ مُ فُقُلِدٌ مِنْ نَحْوِ حِرَاءٍ (۱) ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي بِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ نَطْلُبُهُ ، فَلَقِيتُهُ مُقْبِلًا مِنْ نَحْوِ حِرَاءٍ (۱) ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي بِثْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بَهَا قَوْمٌ . فَقَالَ: ﴿ إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِ فَأَجَبْتُهُمْ أَقُوبُهُمُ الْقُرْآنَ » . وَأَرَانِي بِهَا قَوْمٌ . فَقَالَ: ﴿ وَالَّانِ نِيرَانِهِمْ .
- [١١٧٣٦] أخبر أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة،

ثم أخرجه من طريق ابن علية عن داود، قال مسلم: «بهذا الإسناد إلى قوله: وآثار نيرانهم. قال الشعبي: وسألوه الزاد - وكانوا من جِنَّ الجزيرة - إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبدالله». اهد. ثم أخرجه مسلم (١٥١/٤٥٠) من طريق عبدالله بن إدريس عن داود به مختصرًا إلى قوله: «وآثار نيرانهم»، ولم يذكر ما بعده. كذا قال مسلم، ولم يسق لفظه. وانظر ما تقدم برقم (٤٢) ففيه مزيد بيان.

ح: حزة بجار اللّه

⁽١) استطير: طارت به الجن . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٧٠).

⁽٢) حراء: جبل بمكة . (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٣٣) .

^{* [}١١٧٣٥] [التحفة: م د ت س ٩٤٦٣] • أخرجه مسلم (١٥٠/٤٥٠) من طريق عبدالأعلى عن داود به مطولا ، بزيادة أولها: «وسألوه الزاد ، فقال: لكم كلُّ عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم . . . » الحديث .



وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْبُوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَة ، عَنْ الْمَي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللّه ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ (١١) وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ (١١) وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ الشَّهُ بُ ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ ، وَأُرْسِلَتُ عَلَيْنَا الشُّهُ بُ . فَقَالَ : مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَالْوَلِ عَلَيْنَا الشَّهُ بُ . فَقَالَ : مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ ، فَاصْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا ، فَقَالُ اللّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ . فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا ؛ يَبْتَعُونَ (٢٠) مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَانْطَرَقُ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَلَيْكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَلَيْكُ النَّقُورُ وَمَا اللَّهُ وَاللّهُ وَعُهُوا نَحْوَ تِهَامَةً (١٤) اللّهُ وَاللّهُ وَلَيْكُ اللّهُ وَاللّهُ وَعُلُولُ اللّهُ وَلَوْلُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَوْلُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَيْكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَلَالًا اللّهِ مَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَالًا عَلْوالًا اللّهِ عَلَولُوا اللّهُ وَاللّهُ وَلَالًا عَلَولُوا : هَذَا - وَاللّه - الّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللللّهُ مَا هُواللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِن اللّهُ مِنْ اللّهُ مَلْ اللللّهُ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مَا هُواللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَا هُوا اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽۱) سوق عكاظ: موسم معروف للعرب، من أعظم مواسمهم، وهو نخل في وديان مكة والطائف يقيمون به شوالًا كله يتبايعون ويتفاخرون. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٦٨/٩).

⁽٢) **الشهب:** ج. شهاب، وهو: شعلة ساطعة من نار تنزل من السماء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).

⁽٣) يبتغون: يطلبون ويريدون . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بغي) .

⁽٤) النفر: الجهاعة من ثلاثة إلى عشرة . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: نفر) .

⁽٥) تهامة: اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز، ومكة من تهامة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٦٩).

^[1/1.4]





يَهْدِيَ إِلَى ٱلرُّشْدِفَ امْنَابِهِ ﴿ وَلَن نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾ [الجن: ١، ٢] يَا قَوْمَنًا ، إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنًا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ قُلُ أُوحِيَ إِلَّىٰ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرُّقِنَ ٱلْجِنِّ ﴾ ، وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ . اللَّفْظُ لِعَمْرِو .

- [١١٧٣٧] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، حَدَّثْنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّه عَيْكُ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَآهُمُ (١).
- [١١٧٣٨] أَخْبِ رُا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثْنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : كَانَتِ الْجِنُّ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا ، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا ، وَأَمَّا مَا زَادُوا فَيَكُونُ بَاطِلًا ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مُبِعُوا مَقَاعِدَهُمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لإِبْلِيسَ ، وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَىٰ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ : مَا هَذَا إِلَّا لأَمْرِ حَدَثَ فِي الْأَرْضِ. فَبَعَثَ جُنُودَهُ ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهَ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّي ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ.

^{* [}١١٧٣٦] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥٦] • أخرجه البخاري (٧٧٣، ٤٩٢١)، ومسلم (١٤٩/٤٤٩) من طرق عن أبي عوانة به.

وزاد مسلم في أوله: «ما قرأ رسول الله على الجنِّ ومارآهم».

وهذه الزيادة - وحدها - تأتي في الذي يليه.

⁽١) انظر سابقه.

[•] أخرجه الترمذي (٣٣٢٤) من وجه آخر عن إسرائيل به، وقال: «هذا حديث * [\\Y\\] حسن صحيح» . اهـ .





بليم الخالم

الْمُزَّمِّلُ

• [١١٧٣٩] أخب و إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا صَعِيدٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةً ، عَنْ زُرَارَة بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : انْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهَا فَدَحَلْنَا ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ : عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَا عَلَيْهَا فَدَحَلْنَا ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ؟ قَالَتْ : عَائِشَة فَاسْتَأَذُنَا عَلَيْهَا فَدَحَلْنَا ، قُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامٍ رَسُولِ اللّه عَلَيْهِ وَالسُّورَة : ﴿ يَلَا اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

١٠٩] ا

وهكذا رواه جماعة عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، ورواه وكيع عند أحمد (١/ ٣٢٣) ، عن
 إسرائيل ، فقال : عن ساك ، عن سعيد بن جبير ، والصواب الأول .

وروي عن يونس بن أبي إسحاق عند البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٢٣٩، ٢٠٠)، وزكريا بن أبي زائدة عند أبي يعلى (٢٥٠٢) - كلاهما عن أبي إسحاق به، قال البخاري: «ولا يعرف لأبي إسحاق سماع من سعيد بن جبير». اهـ. انظر «جامع التحصيل» (٢٤٥، ٢٤٥).

⁽۱) **المزمل:** يقال: تزمل وتدثر بثوبه: إذا تغطى به. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (۶/ ۱۳۲).





التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ. مُخْتَصَةً (١)

- [١١٧٤٠] أَخْبُ لِ قُتُنَيَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي: ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْح ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ عَلَىٰ أَثَرِهِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَرَكَتْ (٢) قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: (يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ - ثُمَّ ذَكَرَ قُتُيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - اتَّزِرِي عَلَىٰ وَسَطِكِ، وَكَانَ يُبَاشِرُهَا (٣) مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاتِهِ، وَقَلَّ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ لَهُ: ﴿ فَمِ ٱلْيَلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [المزمل: ٢].
- [١١٧٤١] أَخْبُ مُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثْنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرُو: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿ يَخْرُجُ الدِّجَالُ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ اللَّهِ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيُّ ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَلْبَثُ

⁽١) هذا الحديث من هذا الوجه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الصلاة ، والذي تقدم مطولا برقم (٥٠٩) ، وفاته أن يعزوه إليه في هذا الموضع من كتاب التفسير .

^{* [}١٦١٠٧] [التحفة: س ق ١٦١٠٧]

⁽٢) عركت: حاضت. (انظر: لسان العرب، مادة: عرك).

⁽٣) يباشرها: يستمتع بها في غير الفرج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/١٥١).

^{* [}١١٧٤٠] [التحفة: س ١٦١٥١] . تفرد به النسائي دون سائر الستة، وأخرجه أبويعلي (٤٩٣٩) من وجه آخر عن يزيدبن المقدام بن شريح.

وأخرج بعضه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١١-٣١٢) من طريق إسرائيل عن المقدام بن شريح به .



النَّاسُ بَعْدَهُ تِسْعِ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُوسِلُ اللّهُ ﷺ وَيَعَا بَارِدَةً مِنْ قَبَلِ الشَّامِ ، فَلَا تُبْقِي أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لُوْ أَنَّ قَبَلِ الشَّامِ ، فَلَا تُبْقِي أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لُو أَنَّ الطّيْرِ وَأَخْلَامٍ (١) السّبَاعِ ، لَا يعْرِفُونَ مَعْرُوفَا ، وَمَعْ وَيَنْقَى شِوَارُ النَّاسِ فِي خِفَةٍ (١) الطّيْرِ وَأَخْلَامٍ (١) السّبَاعِ ، لَا يعْرِفُونَ مَعْرُوفَا ، وَهُمْ وَلَا يَتُحَمَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَأْمُوهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا ، وَهُمْ وَلَا يَتُحَمِّلُ لَهُمُ الشّيْطَانُ فَيَأْمُوهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا ، وَهُمْ وَلَا يَتُحَمِّلُ لَهُمُ الشّيْطَانُ فَيَأْمُوهُمْ بِالْأَوْثَانِ ، فَيَعْبُدُونَهَا ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَةٌ أَرْزَاقُهُمْ حَسَنَةٌ عِيشَتُهُمْ ، ثُمَّ يَتُفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَبْقَى أَحَدُ إِلّا صُعْتِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللّهُ أَوْ يُتُولُ اللّهُ مَطَرَا فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يَتُعْمُ فِيهِ أَخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَتْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُوا إِلَى رَبّكُمُ الْخَرَى فَيْوَمِلُونَ ﴾ [الصافات: ١٤٤]. ثُمَ قَالَ : أَخْرِجُوا بَعْثُ أَهْلِ النَّارِ . فَيَوْمِيْلِ يُبْعَثُ فَي وَقِمُومُ وَيَهُمُ مَنْ وَيَوْمِيْلٍ يُبْعَثُ أَلْ اللّه تِسْعَمِاتَةٍ وَتِسْعَةَ وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمِيْلٍ يُبْعَثُ الْفِي تِسْعَمِاتَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمِيْلٍ يُبْعَثُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَيُعْمِيْلٍ يَبْعَثُ الْفُو يَسْعَمِاتَةٍ وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمِيْلٍ يُبْعَثُ الْفُو يَسْعَمِاتَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَيَوْمِيْلٍ يُبْعَثُ اللّهُ عَنْ سَاقٍ » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ﴿ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ .

⁽١) خفة: طيش وتهور . (انظر : لسان العرب ، مادة : خفف) .

⁽٢) أحلام: أخلاق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٨/ ٧٦).

^{[1/11.]1}

^{* [}١١٧٤١] [التحفة: م س ١٩٥٨] • أخرجه مسلم (١١٧٠، ١١٦ / ١١٧) بهذا الإسناد، وفي أوله كلام ابن عمرو مع رجل، وأخرجه (١١٦٠/ ١١٦) من طريق معاذبن معاذ عن شعبة بنحوه.





٥٠٠ - قَوْلُهُ: ﴿ هُوَ أَهْلُ ٱلنَّقُوىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ [المدثر: ٥٦]

• [١١٧٤٢] أَضِرْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ الْمُعَافَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ (سُهَيْلِ) (١) بْنِ أَبِي حَرْمٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَ رَسُولَ اللَّه عَيْقِ قَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ هُو أَهْلُ النَّقُوىٰ وَأَهْلُ اللَّهُ عَيْقِ } [المدثر: ٢٥] ، قال : ﴿ هُو أَهْلُ النَّقُوىٰ وَأَهْلُ اللَّهُ عَيْقِ } [المدثر: ٢٥] ، قال : ﴿ يَقُولُ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِي إِلَهُ غَيْرِي ، وَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهُ عَيْرِي ، وَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهُ عَيْرِي ، وَمَنِ اتَّقَى أَنْ الْهُلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ ﴾ .

* * *

⁽١) وقعت في (د): «سهل» ، وهو خطأ ، والتصويب من: «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

^{* [}١١٧٤٢] [التحفة: ت س ق ٤٣٤] • أخرجه الترمذي (٣٣٢٨) من وجه آخر عن سهيل بنحوه، وقال: «حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد بهذا عن ثابت». اهـ.

وأخرجه أيضًا ابن ماجه (٤٢٩٩)، وأبو الحسن القطان في «زوائده»، والحاكم (٢/ ٥٠٨) وغيرهم. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اهـ.

وأورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة سهيل، ثم قال: «ومقدار مايروى من الحديث إفرادات ينفرد بها عمن يرويه عنه». اهـ. «الكامل» (٣/ ٤٥٠).

وأخرجه العقيلي في ترجمته من «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٤)، وقال: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». اهـ.





الْمُدَّدُّرُ

• [١١٧٤٣] أَخْبُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْن شِهَابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتَرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَوَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ ؛ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ قَاعِدٌ عَلَىٰ كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَجُيِّنْتُ (١) فَرَقَا (٢) حَتَى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَجِئْتُ أَهْلِي ، فَقُلْتُ : زَمَّلُونِي (٣) زَمَّلُونِي ، فَدَثَّرُونِي (١٤) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷺ : ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلْمُدَّنِّرُ ۞ قُرَفَأَنذِرُ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّر ۞ وَثِيَابَكَ فَطَهِرُ اللَّهِ وَالرُّجْزَ فَأَهْجُرُ ﴾ [المدثر: ١ - ٥]». قَالَ أَبُو سَلَمَةً: الرُّجْزُ: الْأَوْثَانُ. «ثُمَّ حَمِي (٥) الْوَحْيُ وَتَثَابَعَ ٩.

وأخرجه البخاري (٣٢٣٨، ٤٩٢٦) عن عبداللَّه بن يوسف التنيسي، و(٤٩٢٥، ٤٩٥٥) عن يحيى بن بكير. ومسلم (١٦١/ ٢٥٦) من طريق شعيب بن الليث، ثلاثتهم عن الليث، فقالوا: عن عقيل عن ابن شهاب به.

⁽١) فجئثت: ذُعِرت وخفت . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: جأث) .

⁽٢) فرقا: خوفا. (انظر: لسان العرب، مادة: فرق).

⁽٣) زملونى: لفونى وغطونى. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زمل).

⁽٤) فدثرون : غَطّوني بها أستدفئ به . (انظر : لسان العرب ، مادة : دثر) .

⁽٥) حمى: اشتد وكثر. (انظر: المصباح المنير، مادة: حمى).

^{* [}١١٧٤٣] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢] • كذا رواه حجين بن المثنى عن الليث.



• [١١٧٤٤] أَخَبَرِنْ مَحْمُودُ بِنُ حَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمُو ، عَنِ الْأُوزَاعِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَاسَلَمَةً : أَيُّ الْقُرْآنِ نَرَلَ قَبَلُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ الْمُنَثِرُ ﴾ [المدر: ١] قَالَ : سَأَلْتُ الْمُنَثِرُ ﴾ [المدر: ١] قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرُ بَنَ عَبْدِاللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ نَرَلَ قَبْلُ ﴿ يَأَيُّهُا اللَّهُ ثَرْ ﴾ [المدر: ١] قَلْتُ : أَوِ حَابِرُ نَنَ عَبْدِاللَّهِ : أَيُّ الْقُرْآنِ نَرَلَ قَبْلُ ﴿ يَأَيُّهُا اللَّهُ ثَرِّ ﴾ [المدر: ١] قَلْتُ : أَوِ حَابِرُ : أَلَا أُحَدُثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ الْقُرْآنِ بَرِنَ عَبِيرٍ : أَلَا أُحَدُثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنَا بِهِ رَسُولُ اللّهُ عَلَيْ ، قَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْ : ﴿ جَاوَرُتُ بِحِرَاءَ شَهْرًا ، فَلَمًا قَضَيْتُ جِوَادِي نَرَلْتُ ، فَالْمُ اللّهُ عَلَيْ وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴿ ، فَمُ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴿ ، فَمُ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴿ ، فُمُ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴿ ، فَمُ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴾ ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴾ ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴾ ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظُرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَلَمْ أَرَ شَيْعًا ﴾ ثُمَّ نُودِيتُ فَلَا وَلَا اللّهُ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ ، فَأَخَدُتُنِي رَجْفَةٌ ﴿) فَلَمْ أَلِهُ مَا لَمُ السَمَاءِ فَإِذَا هُو عَلَى الْمَالِهُ عَلَى الْمَورَ ﴾ [المدر: ١ - ٤] » .

د: جامعة استانبول

وتابعهم أيضًا حجاج عند أحمد (٣/ ٣٢٥) ، وأبي عوانة (٣٣٠) .

وأخرجه البخاري (٤٩٢٥) من طريق معمر، و(٤٩٥٣)، ومسلم (١٦١/ ٢٥٥) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به.

ولم يتفرد به الزهري عن أبي سلمة، فقد أخرجه البخاري (٤٩٢٢ : ٤٩٢٢)، ومسلم (٢٦١ / ٢٥٧ ، ٢٥٧) من طرق عن يحيل بن أبي كثير عنه بنحوه .

⁽۱) **فاستبطنت بطن الوادي:** صِرتُ في باطنه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۲/۸۰۲). هـ [۱۱۸ سـ على المسلم) (۲/۸۰۲).

⁽٢) رجفة: حركة بارتعاش . (انظر: لسان العرب ، مادة: رجف) .



قال أبو عَلِيرِهِمِن : خَالَفَهُ شَيْبَانُ :

• [١١٧٤٥] أَخْبُ الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَارِظِ الرُّهْرِيُّ ، أَنَّ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَرْلَ مِنَ الْقُوْآنِ : ﴿ يَمَأَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ﴾ [المدثر: ١] ، ابْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَرْلَ مِنَ الْقُوْآنِ : ﴿ يَمَأَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ﴾ [المدثر: ١] ، قَالَ جَابِرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ جَاوَرْتُ بِحِرَاءٍ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي اللَّهُ عَلَيْ يَعْمِينِي وَشِمَالِي وَحَلْفِي أَقْبَلْتُ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَنَادَىٰ مُنَادِي ، فَنَظُرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي وَحَلْفِي الْمَنْ أَلْوَادِي ، فَنَادَىٰ مُنَادِي ، فَنَظُرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي وَحَلْفِي فَلْمُ أَرْ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَىٰ عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَلَمْ أَرْ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَىٰ عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَلَمْ أَرُ شَيْتًا ، فَنَظُرْتُ فَوْقِي فَإِذَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عَلَىٰ عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَكُلْتُ : ﴿ يَكَابُهُ الْمُدَّرُ فِي دَقُرُونِي دَتُرُونِي ، فَلَدُ وَنِي اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مَا عَرَانٍ عَرَانٍ عَنْ السَّمَاءِ وَالْأَرُونِي ، فَلَدُّ وَنِي وَشِمَالُونَ عَرْبُونَ عَبْدُ اللَّهُ عَرْشٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْقِ فَي وَعَلَىٰ عَرْشٍ عَرْسُ مِنْ اللَّهُ مَاءً بَارِدَا ، فَأَنْوَلَ : ﴿ يَرَانُهُ إِلَىٰ مُولِاللَّهُ مِنْ اللَّهُ الْمُؤْلُ : ﴿ يَرَانُ إِلَىٰ مَاءَ بَارِدًا ، فَأَنْرُلُ : ﴿ يَكَانُهُ إِلَىٰ مَاءَ بَارِدًا ، فَأَنْوُلُ : ﴿ يَكَانُهُ الْمُدِينَ الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَاءً بَارِدًا ، فَأَنْوَلَ : ﴿ يَكَانُهُ إِلَىٰ الْمُعْرِقُ فَي اللَّهُ عَلَىٰ عَرْسُ اللَّهُ مَلَ اللَّهُ الْمُ الْمُنْ مُنْ اللْهُ الْمُ الْمُ الْعَلَىٰ اللْمُولُ الْعَلَىٰ الْمُؤْلُ الْمُلْ الْمُلْ الْمُ الْمُ اللَّهُ السَّمَاءِ وَالْمُرْفِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلِقُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

^{* [}١١٧٤٤] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٢] • أخرجه مسلم (٢٥٧/١٦١) من وجه آخر عن الأوزاعي به.

وأخرجه البخاري (٤٩٢٢)، ومسلم (١٦١/ ٢٢٨) من طريق علي بن المبارك .

وأخرجه البخاري (٤٩٢٣، ٤٩٢٣) من طريق حرب بن شداد؛ ثلاثتهم عن يحيي بن أبي كثير بنحوه .

وتابعهم أبان العطار عند أحمد (٣/ ٣٠٦)، وابن حبان (٣٤)، وأبي عوانة (٣٣٢)، وهشام الدستوائي، وحسين المعلم عند أبي عوانة (٣٣٢).

 ^{★ [}١١٧٤٥] [التحفة: س ٢٢١٢] • تفرد به النسائي بهذا الإسناد، وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١/٣١٢) هكذا: «وقال لنا آدم...» به مختصرًا.

وتابع آدم عليه: سعد بن حفص قال: ثنا شيبان كما في «التاريخ الكبير» أيضًا.

وخالفهم أبو نعيم ، فقال : حدثنا شيبان عن يحيى عن إبراهيم بن عبدالله بن فلان قوله . كما فيه أيضًا .





بالمراج الم

الْقِيَامَةُ

• [۱۱۷٤٦] أَضِوْ قَتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عَلِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عَلَىٰ لِللّهَ عَنْهِ ، وَالقيامة : ١٦] ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَيَّاتٍ يُعَالِحُ مِنَ التَّنزِيلِ شِدَّةً ، كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتيْهِ ، قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّه عَيَّةٍ يُحَرِّكُهُمَا ، قَالَ لَي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللّه عَيَّةٍ يُحَرِّكُهُمَا ، قَالَ لَكَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَبِيدٌ : وَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَيْدٍ : ﴿ لَا تَحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَبَلا : ﴿ لَا تُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَلَيْ : ﴿ لَا تَحَرِّكُهُمَا كُمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرَّكُهُمَا ، فَحَرَكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْرَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ لَا تَعْرَفُ فِي صَدْرِكَ ، ثُمَّ نَقْرَؤُهُ ﴿ فَإِذَا قَرَأَنَهُ فَأَنِيمَ مُرَءَانَهُ ﴾ [القيامة : ١٦ ، ١٧] . قَالَ : جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللّه عَلَيْهِ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ السَمْعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ فَاسْتَمِعْ وَأَنْ وَسُولُ اللّه عَلَيْهُ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَمْ أَنْ وَلَوْ اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللللّهُ الل

د: جامعة استانبول

ولم يتابع شيبان على روايته بهذا الإسناد، قال المزي في «التحفة»: «رواه حرب بن شداد وعلي بن المبارك والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن جابر، وهو المحفوظ، وسيأتي، وتابعه الزهري عن أبي سلمة، عن جابر». اهـ.

وتابع هؤلاء عن يحيى بن أبي كثير: أبان العطار، وهشام الدستوائي، وحسين المعلم كما تقدم في تخريج سابقه.

^[1/111]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٠٠).

^{* [}١١٧٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٦٧٧] [المجتبى: ٩٤٧]

كَنَا لِيُلَالِيُّهُ لِللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ لِللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَّالًا مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَّالًا مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَّالًا مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّلِي اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللّلِي اللَّهُ مُنْ اللَّا لِمُعْلِمُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا لِمُعْلِمُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مُنْ اللَّا لِللَّهُ





- [١١٧٤٧] أَخْبَى اللَّهُ مَا لَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحْرِّكُ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ لَا تُحْرِّكُ بِهِ عَنْ أَبِي إِسْمَانَهُ مَخَافَةً أَنْ يُغْلِتَ مِنْهُ . لِسَانَكُ لِتَعْجَلَهِ عَهُ أَنْ يُغْلِتَ مِنْهُ .
- [١١٧٤٨] أَخْبَى اللَّهُ عَبْدَة ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍ و ، عَنْ سَعِيدٍ ، هُو : ابْنُ جَبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ إِذَا نَرَلَ الْقُوْآنُ عَلَيْهِ يَعْجَلُ بِقِرَاءَتِهِ لِجَبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ إِذَا نَرَلَ الْقُوْآنُ عَلَيْهِ يَعْجَلُ بِقِرَاءَتِهِ لِيَحْفَظُهُ ، فَأَنْرَلَ اللَّهُ عَلَى : ﴿ لَا تُحَرِّكُ بِهِ عَلَيْكَ ﴾ [القيامة : ١٦] ، إلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَقُوْمَانَهُ ﴾ [القيامة : ١٦] ، إلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَقُومَانَهُ ﴾ [القيامة : ١٧] .

وأخرج الشطر الأخير بنحوه أبوداود في «سننه» (٧٨٨) عن قتيبة، وأحمدبن محمدبن عمرو المروزي، وابن السرح، فوصله قتيبة، وأرسله الآخران.

^{* [}١١٧٤٧] • تفرد به النسائي، قال البخاري - كما في «جامع التحصيل» (١/ ٢٤٥) - : «لا أعرف لأبي إسحاق سهاعا من سعيدبن جبير». اه. لكن معناه ثابت بها قبله وما بعده، لاسيها في بعض طرق الحديث قبله : «كان يتلقاه ويحرك شفتيه كي لا ينساه» كما في «الطبقات الكبرئ» (١٩٨١). بل هو عند البخاري (٤٩٢٨) عن عبيدالله بن موسى عن إسرائيل أيضًا، فقال : «عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير . . .» وفيه : «كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه ، فقيل له : لا تحرك به لسانك ، يخشى أن يتفلت منه» ، وذكر الحافظ في «الفتح» أنزل عليه ، فقيل له : لا تحرك به لسانك ، يخشى أن يتفلت منه» ، وذكر الحافظ في «الفتح» قال : «كان يحرك به لسانه مخافة أن يتفلت منه» فهو يكاد أن يكون لفظ النسائي ، ومن نفس غرجه مما يشعر أنه جعله عن إسرائيل عن أبي إسحاق ، كأنه معلول غير محفوظ . والله أعلم .

^{* [}١١٧٤٨] [التحفة: س ٥٥٨٥] • تفرد به النسائي. وقد اختلف في وصله وإرساله على سعيدبن جبير، فوصله - أيضًا - أبوكريب عند الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ١٨٧)، وأرسله شيخاه: عبيدبن إسهاعيل الهباري ويونس بن عبدالأعلى.

وأرسله أيضًا عنه الحميدي في «مسنده» (٥٢٨)، وزاد: «وكان رسول الله على لا يعلم ختم السورة، حتى ينزل عليه: بسم الله الرحمن الرحيم».





٢٠٦- قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وُجُورٌ يُومَيِنْ ِنَاضِرَةً ﴿ اللَّهِ إِلَى رَبِّهَ الْأَطِرَةُ ﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]

- [١١٧٤٩] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ ثَوْدٍ ، عَنْ مَعْمَدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّاسُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي النَّسَ النَّاسُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (هَلْ تُضَارُونَ فِي الْقَمَوِ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَ سَحَابٌ؟) . قَالُوا : لَا يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (فَإِنْكُمْ تَرَوْنَهُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟) . قَالُوا : لَا يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (فَإِنْكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْنَهُ يَوْنَهُ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟) . قَالُوا : لَا يَارَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : (فَإِنْكُمْ تَرَوْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ) (١) .
- [١١٧٥٠] أَحْنَبَرَ فِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة . وَ اللَّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ [وَ] (٢) أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة ، عَنْ

ت: تطوان حد: حمزة بجار الله

⁼ وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٦٩٠): «سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن عبدة عن سفيان بن عيينة . . . فذكره . قال أبي : (منهم من لايقول في هذا الحديث : ابن عباس ، ويرسله ، والمرسل أصح ، حديث ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي الله » . اه . كذا في «العلل» المطبوع .

ولفظة «حديث» لعل صوابها: «حدثني»، ولا يدرئ هل المقصود أن ابن عمر أيضًا وصله أم أن الصواب فيه هو بدون «عن ابن عباس»؟.

فإن ظاهر كلام أبي حاتم يشعر أن أحمد بن عبدة لم يتفرد بوصله .

⁽١) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٨١٥) (٨١٠٠).

^{* [}١١٧٤٩] [التحفة: خ م س ١١٧٤٩]

⁽٢) من «التحفة».





مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَالَ اللَّهُ عَالِمُ اللَّهُ عَلَا ؟ قَالَ : قَالَهُ وَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ ؟ وَأَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ ؟ قَالَ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ ؟ وَأَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ ؟ قَالَ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَلَىٰ ؟ وَأَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ ؟ قَالَ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، (ثُمَّ اللَّهُ عَلَيْهُ ، (ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ ، (ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ.

* * *

⁽١) هكذا في (د)، وقد أورده ابن كثير في «تفسيره» وفيه: «قاله رسول الله ﷺ لأبي جهل ثم أنه له الله ﷺ.

 ^{* [}١١٧٥٠] [التحفة: س ٢٩٣٨] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١١/ ٤٥٨)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٠) من طريق أبي عوانة به .

وقد خالفه إسرائيل بن يونس ، فانتهى به إلى سعيد بن جبير مرسلا ولم يذكر ابن عباس في إسناده ، كما أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٩٠٦٩) ، وتابعه سفيان الثوري عند الطبري في «تفسيره» (٢٩/ ٢٠٠) ، لكن الإسناد إليه ضعيف جدًّا .





السالخ المرا

سُورَةُ ﴿ هَلُ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾ [الإنسان: ١]

• [١١٧٥١] أَضِرُ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ ، عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ السَّعِدِ بَنْ يَلُ السَّجْدَةَ ، وَ﴿ هَلْ أَنَى عَلَى ٱلإِنسَانِ : ١].

٧٠٠ - قَوْلُهُ: ﴿ لَا يَرُوْنَ فِيهَا شَمْسَاوَلَا زَمْهَرِيرًا (٢) ﴾ [الإنسان: ١٣]

• [١١٧٥٢] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ : ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ [الإنسان : ١٣] ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ الشَّتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : رَبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ الشَّتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : رَبِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٥ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهِ قَالَ : ﴿ الشَّتَكَتِ النَّارُ إِلَىٰ رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : رَبِّ أَكُلَ بَعْضِي بَعْضَا فَنَفْسْنِي . فَأَذِنَ لَهَا كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ ، قَالَ : أَشَدُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَمَ ، وَأَشَدُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ حَرِّ جَهَنَمَ ﴾ .

ت: تطوان

⁽۱) أخرجه مسلم، وقد سبق سندا ومتنا برقم (۱۱۲۱)، ومن وجهين آخرين عن المخول بنفس الرقم، وبرقم (۱۹۱۲).

^{* [}١١٧٥١] [التحفة: م دت س ق ٥٦١٣] [المجتبئ: ٩٦٨]

^{* [}۱۱۷۵۲] [التحفة: س ۱۵۲۹۹] • أخرجه البخاري (۳۲٦٠)، ومسلم (۱۸۵/۱۱)، و فيرهما من طرق عن الزهري به، وأخرجه مسلم (۱۸۵) أيضًا من غير وجه عن أبي سلمة به، والشيخان وغيرهما من غير وجه عن أبي هريرة به.





بُلِيمُ الْحُرَائِمُ عَلَيْمُ الْحُرَائِمُ عَلَيْمُ الْحُرَائِمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ

﴿ وَٱلْمُرْسَلَاتِ (١) ﴾ [المرسلات: ١]

- [١١٧٥٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَة ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكِ . وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِم ، حَدَّثَنِي مَالِكُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْمُرْسَكَتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْمُرْسَكَتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْمُرْسَكِتِ عُبُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا فَعَلْ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا فَعَلْ اللَّهُ عَلِيهِ لَهُ عَلِيهِ الْمَعْرِبِ (٢) .
- [١١٧٥٤] أخبر أخمدُ بن سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِالْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهَ عَلَيْهِ فِي غَارٍ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات : ١] ، فَقَالَ فَلَا لَنَتَلَقًاهَا مِنْ فِيهِ ؛ إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَلَا خَلَتْ جُحْرَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتُ عَلَيْمًا حَيَةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَلَا خَلَتْ جُحْرَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهَ عَلَيْهِ : ﴿ وَقِيتُمْ شَرَكُمْ كُمَا وُقِيتُمْ شَرَهُمَا ﴾ .

زَادَ الْأَعْمَشُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً.

⁽۱) **المرسلات:** الملائكة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (Λ / ۲۸۲).

⁽٢) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (١١٥١) ، وعن أم الفضل بنحوه برقم (١١٥٠) وهو معلول من هذا الوجه كما بينا في موضعه .

^{* [}۱۱۷۵۳] [التحفة:ع ۱۸۰۵۲]

البيُّهُ وَالْهِيرُولِلسِّمَاتَيُّ





قَالَ أَبُو عَبِالرِجِمْن : خَالَفَهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَن الْأَسْوَدِ:

• [١١٧٥٥] أخبر المُحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بِالْحَيْفِ مِنْ مِنْي حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿ وَ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ [المرسلات: ١]، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: ﴿اقْتُلُوهَا ﴾. فَابْتَدَرْنَاهَا فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا (١).

* [١١٧٥٤] [التحفة: خ س ٩٤٣٠-خ س ٩٤٥٥] • أخرجه البخاري (٣٣١٧) من طريق إسرائيل عن منصور عن إبراهيم به ، وبإسناده إلى إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه . وقال: «وتابعه أبو عوانة عن مغيرة. وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبداللَّه». اهـ. وأخرجه (٤٩٣٠) من وجه آخر عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم به.

وأخرجه (٤٩٣١) بالإسناد الأول إلى إسرائيل عن منصور ثم الأعمش، وقال: «وتابعه أسودبن عامر عن إسرائيل، وقال حفص وأبو معاوية وسليهان بن قرم...» إلخ ما تقدم. «وقال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله . قال إسحاق عن عبدالرحن بن الأسود عن أبيه عن عبدالله» . اهد .

قال في «الفتح» (٨/ ٦٨٧): «يريد أن للحديث أصلا عن الأسود من غير طريق الأعمش ومنصور». اه. ثم أخرجه من طريق جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود به.

وقد خالف إسرائيل أيضًا غير واحد في رواية هذا الحديث عن الأعمش - كما في الحديث الآتي - فجعلوا شيخ إبراهيم فيه الأسود بدلًا من علقمة .

قال الإسماعيلي في «مستخرجه»: «وافق إسرائيل على هذا شيبان والثوري وورقاء وشريك» . اهم. ثم وصله بأسانيده إليهم . انظر «فتح الباري» .

(١) أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الأعمش به، وقد تقدم هذا الحديث بإسناده ومتنه برقم (٤٠٥٤).

* [١١٧٥٥] [التحفة: خ م س ١٦٦٣] [المجتبى: ٢٩٠٤]





بليم الخراج

﴿ عَمَّ يَتُسَاءَ لُونَ ﴾ [النبأ: ١]

٨٠٤ - قَوْلُهُ: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿ (النبأ: ٣١ - ٣١]

اللَّفْظُ لِيُونُسَ ، وَوَهْبٌ مِثْلُهُ.

[1/11] @

(١) في (د): «عبدالله» ، والتصويب من «التحفة» وغيرها .

* [۱۱۷۵۲] [التحفة: دس ۱۳۲۳۲] • أخرجه أبو داود (۹۷٤) من وجه آخر عن ابن وهب
 به .

وأخرجه مسلم (٧٢٢٤٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به، لكن عنده: "قلب المؤمن" بدل قوله: "الرجل المسلم"، وباختصار قوله: "ولكن قولوا: حدائق الأعناب". وأخرجه البخاري (٦١٨٣، ٦١٨٣)، ومسلم (٢٢٤٧، ٢، ٧، ٨، ١٠) من طرق عن أبي هريرة مرفوعا بنحوه، بدون تلك الزيادة، وفي بعضها عند مسلم بلفظ: "الرجل المسلم". وجاء نحو هذه الزيادة عند مسلم (٢٢٤٨) من طريق علقمة بن وائل عن أبيه مرفوعا، ولفظه: "ولكن قولوا العنب والحبلة"، وفي لفظ آخر بدون "العنب" وهو الأصح.





باليم الخراج

﴿ وَٱلنَّازِعَاتِ (١) ﴾ [النازعات: ١]

• [١١٧٥٧] أَخْبِ رُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ كَانَ لَا يَرَالُ يَذْكُو مِنْ شَهَابٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيِّ كَانَ لَا يَرَالُ يَذْكُو مِنْ شَهَا إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَىٰ طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْ كَانَ لَا يَرَالُ يَذُكُو مِنْ شَهَا إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّنَىٰ نَرَلَتْ : ﴿ يَتَعَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ﴾ [النازعات: ٤٢] الآية شأنِ السَّاعَةِ حَتَّى نَرَلَتْ : ﴿ يَتَعَلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا ﴾ [النازعات: ٤٢] الآية كُلُهَا .

* * *

⁽١) النازعات: الملائكة تنزع روح الكافر. (انظر: لسان العرب، مادة: نزع).

^{* [}١١٧٥٧] [التحفة: س ٤٩٨٥] • تفرد به النسائي دون سائر الستة .

وأخرجه الطبري (٩/ ١٣٧) (٣٠/ ٤٩) من طريقين عن وكيع عن إسماعيل به ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٨٧) من طريق علي بن أبي الوليد - وهو علي بن غراب الفزاري - عن إسماعيل به . فهو ثابت عنه .

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤/٢) : «هذا إسناد جيد قوي» . اهـ.

وطارق ، أثبتوا له الرؤية ، ولم يثبتوا له السماع .



السالح الما

عَيْسَ

- [١١٧٥٨] أَضِرُ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، الْحَارِثِ ، حَزَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ : «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ (١) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَمُو عَلَيْهِ شَاقٌ فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ " .
- [١١٧٥٩] أَضِلُ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا هِلَالُ ابْنُ حَبَّابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيُ ﷺ قَالَ : «تُحْشَرُونَ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا» . قَالَ : فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَينَظُرُ ، أَوْ يَرَىٰ بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ قَالَ : «يَا (فُلَانَةُ) () ، لِكُلِّ امْرِئِ مِنْهُمْ يَوْمَنِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » .

⁽١) **السفرة:** الكتبة وهم الذين ينقلون من اللوح المحفوظ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٨٥).

⁽٢) **تتعتع:** تَردّد في قراءته، وتبلد فيها لسانُه؛ لقلة معرفته بالقراءة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: تعتع).

⁽٣) متفق عليه ، وقد تقدم من غير هذا الوجه عن قتادة برقم (١١٨٨) .

^{* [}١٦١٠٨] [التحفة:ع٢٠١١]

⁽٤) في (د): «فلان».

^{* [}١١٧٥٩] [التحفة: س ٥٦٤٠] • أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٩١٢٩) اقتباسًا من «تفسير ابن كثير» (٤/٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٩) - بقطعة من أوله - والحاكم (٢/ ٢٥١- ٢٥٢) من طرق عن ثابت بن يزيد به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وهلال بن خباب لم يرو له الشيخان.



ر: الظاهرية



• [١١٧٦٠] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : وَلَبُعَثُ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ يُبُعَثُ الْخُبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ يُبُعَثُ اللَّهِ ، فَكَيْفَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَّاةً عُرَاةً غُرْلًا . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَّاةً عُرَاةً فَرُلًا . فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ (بِالْعَوْرَاتِ) (١٠)؟ قَالَ : ﴿ لِكُلِّ آمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَ إِرْشَانُ كُنْتِيدِ ﴾ (٢) .

* * *

= وأخرجه الترمذي (٣٣٣٢) عن عبدبن حميد عن محمدبن الفضل عارم به ، إلا أنه قال: «عكرمة» بدل «سعيدبن جبير» ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» . اه. ولم نقف عليه من رواية عكرمة في غير طريق عبدبن حميد ، واللّه أعلم .

ويؤيد رواية سعيد: ورود أصل الحديث_بدون ذكر آية سورة عبس_عند النسائي، وفي «الصحيحين» من وجهين آخرين عنه، انظر ماتقدم برقم (٢٤١٤)، (٢٤١٥)، وانظر الحديث التالى.

(١) في (د): «بالعوراة».

م: مراد ملا

(٢) تقدم بإسناده ومتنه برقم (٢٤١٦)، والحديث عند النسائي (٢٤١٧)، وفي «الصحيحين» من وجه آخر عن عائشة بدون ذكر الآية، وفيه بدل الآية: «إن الأمر أشد من أن يهمهم ذلك»، وانظر الحديث السابق.

* [١١٧٦٠] [التحفة: س ١٦٦٢٨] [المجتبئ: ٢١٠١] • أخرجه أحمد (٩٠، ٨٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٦٤) من طرق عن بقية به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه الزيادة». اه. يعني قوله: «فقالت له عائشة...» إلى آخر الحديث. وسكت عليه الذهبي. وقد تقدم برقم (١١٧٦٠) بإسناده ومتنه. وأخرجه الطبراني (١٨٩٣) من وجه آخر عن الزبيدي، فأدخل النعمان بن المنذر بين الزبيدي والزهري. والإسناد إليه ضعيف جدًّا.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر عن عائشة بنحو هذه الزيادة ، وفي آخره : «الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض».





﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتُ (١) ﴾ ١ [التكوير: ١]

• [١١٧٦١] أَضِرُ اللّهِ مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ (سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ) (٢) الْجُعْفِيِّ قَالَ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَخِي إِلَىٰ رَسُولِ اللّه عَلَيْ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقْرِي (٣) الضَّيْف وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقْرِي (٣) الضَّيْف وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَارَسُولَ اللّهِ ، إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقْرِي (٣) الضَّيْف وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، هَلْ يَانَفَعُهَا عَمَلُهَا ذَلِكَ شَيْتًا؟ قَالَ : ﴿لَا ﴾ . قَالَ : فَإِنَّهَا وَأَدَتْ (نَهُ أَنْ أَخْتًا (لَهَا) فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ تَبْلُغِ الْحِنْثَ (٥)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ : ﴿الْمَوْمُودَةُ وَالْوَائِدَةُ فِي النَّالِ ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ . النَّالِ ، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الْإِسْلَامَ .

⁽١) **كورت:** لُقَّت ورمي بها فحينئذ يذهب نورها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) . (٢٩٨/٦) .

١١٢/ب]

⁽٢) في (د): «سلمة بن زيد» ، وهو خطأ .

⁽٣) تقري: تضيف وتكرم. (انظر: لسان العرب، مادة: قرا).

⁽٤) **وأدت:** الوأد: دفن البنت وهي حية، وكانت العرب تفعله خشية الفقر وربها فعلوه خوف العار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/١٠).

⁽٥) **الحنث:** سن التكليف الذي تُكتب فيه الذنوب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١٨٢).

 ^{* [}۱۱۷۲۱] [التحفة: س ٤٥٦٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٢٧، ٢٠ المتحفة: س ٤٥٦٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والطبراني (٣١٩) من طرق عن داود به .

السُّهُ الْأَيْمُ الْأَيْمُ وَلِلْسِّمَ إِنِيِّ





ت وأورده الدارقطني في «الإلزامات» من هذا الوجه ضمن أحاديث رجال من الصحابة رويت أحاديثهم من وجوه لا مطعن في ناقليها .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢٠/١٨) بعد أن رواه من هذا الوجه: «ليس لهذا الحديث إسناد أقوى وأحسن من هذا الإسناد، ورواه جماعة عن الشعبي كما رواه داود، وقد رواه أبو إسحاق عن علقمة كما رواه الشعبي، وهو حديث صحيح من حيث الإسناد...». اه.

وأخرجه الطبراني (٦٣٢٠) من طريق شيبان، عن جابر، عن الشعبي بإسناده مختصرًا. وجابر هو: ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف رافضي واوٍ.

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٢)، وعنه ابن أبي عاصم (٢٤٧٥) عن سليمان بن معاذ، عن عمران بن مسلم، عن يزيد بن مرة، عن سلمة مرفوعًا بنحوه، وسليمان بن قرم بن معاذ في حفظه مقال، ويزيد بن مرة قال عنه ابن حجر في «التعجيل» (١/ ٤٥١): «فيه نظر». اه.

وأخرجه ابن عساكر (١١٧/١٧) من طريق أبي داود السجستاني عن الحسن بن شوكر عن إساعيل بن إبراهيم، عن ابني مليكة ، قالا: يارسول الله ، إن أمنا وأدت . . . فذكره ، والحديث في «القدر» لأبي داود كها ذكر في «تهذيب الكهال» (٤٧٦/٣٤) .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٤٣-٣٤٣) من طريق هشيم عن إسهاعيل بن أبي خالد وداود بن أبي هند وعبيدة ، كلهم عن الشعبي عن الجعفيين سلمة وأخ له مرفوعا بدون علقمة .

ورواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٢٠١٠) من طريق مجالد عن الشعبي عن سلمة بن مليكة الجعفي: قال أتيت أنا وأخي النبي على الحديث. ومجالد بن سعيد في حفظه مقال.

وقال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٣٣-٣٣٣): «أورده أبو بشر الدولابي في «الكنى» من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي مليكة أن أباه سأل النبي عن أمه فقال: يارسول الله كانت أبر شيء وأوصله وأحسنه صنيعا فهل ترجو لها قال: «هل وأدت؟» قال: نعم. قال: «هي في النار»، وهذا لو ثبت لكان حجة لكن أخشى أن يكون ابن أبي ليلى وهم فيه ؛ فإن الحديث محفوظ من طريق سلمة بن يزيد قال: ذهبت أنا وأخي إلى النبي على قلنا: إن أمنا مليكة كانت . . . فذكر الحديث ويحتمل التعدد» . اه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤)، وأبوداود (٤٧١٧)، والبزار (١٥٩٦)، والطبراني (١٠٠٥٩) من طريق يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه، عن الشعبي مرسلا، =

ت: تطوان



ت وقال زكريا عقبه: وحدثني أبو إسحاق أن الشعبي حدثه ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود به ، وصححه ابن حبان (٧٤٨٠) ، وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحدا جوده إلا ابن أبي زائدة عن أبيه» . اه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠٥) بالموصول - وحده .

بي عن البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة ، وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة عن ابن مسعود قوله ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرئ» (١٤٦٥) مرفوعًا .

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٨)، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٧٣)، والبزار (١٥٣٤)، والطبراني (١٠٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٣٨- ٢٣٩) من حديث عارم، عن سعيدبن زيد، عن علي بن الحكم البناني، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، عن ابن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة فسألا النبي على .

وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٧٣/٤) عن عارم، عن الصعق بن حزن، عن علي، عن عثمان، عن أبي وائل، عن النبي عليه الله عليه الله عنهان، عن أبي وائل، عن النبي عليه الله عليه الله عنهان عنها الله عنها الله عنهان الله عنها الل

قال عارم - أيضًا -: قال حماد بن زيد: قال البخاري: «حديث سعيد بن زيد أصح» . اه. .

وأخرجه الحاكم (٢/ ٣٦٤) من طريق عبدالرحمن بن المبارك العيشي عن الصعق بإسناده عن أبي وائل عن ابن مسعود به مطولا جدًّا، وقال: «هذا حديث صحيح». اه. وتعقبه الذهبي بأن عثمان بن عمير ضعفه الدارقطني. والحق أنه مجمع على تضعيفه.

وأخرجه البزار (١٨٢٥)، والشاشي (٦٤٨)، والطبراني (١٠٢٣٦) من طريق محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عاصم عن زر عن عبدالله إلا محمد بن أبان» . اه.

قال البخاري: «وقال الثوري: عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن النبي ﷺ، مرسل». اهـ. وهكذا أخرجه ابن بطة في «الإبانة الكبرئ» (١٤٦٧).

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٢٥٢-٢٥٣ ، ١٢٦) من طريق العباس بن يزيد البحراني ، عن أبي أحمد الزبيري ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود مرفوعا .

وأخرجه ابن بطة (١٤٦٦) من طريق أبي أحمد عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به.

وقد ذكر مزيد اختلاف في هذا الحديث: البخاري في «التاريخ» (٤/ ٧٢-٧٣)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٧٦).





٤٠٩ - قَوْلُهُ:

﴿ فَلَآ أُقْيِمُ بِالْخُنْسِ (١) ﴿ اللَّهُ الْجُوَارِ (٢) ٱلْكُنْسِ (٣) ﴾ [التكوير: ١٦،١٥]

• [١١٧٦٢] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الطَّبْحَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ فَلَا أَقْشِمُ بِالْخُنِسَ ﴿ الْجَوَارِ ٱلْكُنْسِ ﴾ [التكوير : ١٦،١٥]

• ١١ - قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (٤) ﴾ [التكوير: ١٧]

• [١١٧٦٣] أخبر أي يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّتُهُ خُلْفَ النَّبِيِّ صَلَاةً الْفَجْرِ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَٱلْتَلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾ . [التكوير: ١٧]

* * *

⁽١) بالخنس: الكواكب لأنها تغيب بالنهار وتظهر بالليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خنس).

⁽٢) الجوار: النجوم لجريانها. (انظر: لسان العرب، مادة: جور).

⁽٣) الكنس: النجوم المستترة . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٢٩٤) .

^{* [}۱۱۷۲۲] [التحفة: س ۱۰۷۲۶] • أخرجه أحمد (۲۰۷/۶) عن محمدبن جعفر – غندر – به .
وأخرجه مسلم (۲۰۱/٤۷٥) – بإسناد آخر – من طريق الوليدبن سريع مولى آل
عمرو بن حريث عنه به ، فزاد : «وكان لا يُحْنِي رجل منا ظهره حتىٰ يستتم ساجدًا» .

⁽٤) عسعس: أقبل ظلامه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: عسس).

^{* [}١١٧٦٣] [التحفة: م س ١٠٧٠] . أخرجه مسلم (١٦٤/٤٥٦) من طرق عن مسعر به نحوه .





بليم الخرائي

﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار: ١]

- [١١٧٦٤] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةً ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ ، فَقَالَ النَّبِيُ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ ، فَقَالَ النَّبِيُ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : ١] ، وَ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار : ١]؟ الضحى : ١] ، وَ ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انفَطَرَتْ ﴾ [الانفطار : ١]؟ الله . (١) .
- [١١٧٦٥] أخبر أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُ ، عَنْ سُفْيَانَ القَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ ، عَنْ فَضَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : "هَلْ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : "هَلْ تَدُرُونَ مِمَّا ضَحِكْتُ؟ " قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : "مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، تَدُرُونَ مِمَّا ضَحِكْتُ؟ " قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : "مَنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ : إِنِّي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ : إِنِّي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ : إِنِّي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ : إِنِّي يَقُولُ : إِنِّي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ : إِنِّي كُنْ مِنْ الطَّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ لَهُ اللَّهُ مِنْ مَنْ مِنْ الطَّلْمِ ؟ قَالَ : يَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ فَي مِنْ الظُّلْمِ ؟ قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ فَلَ الْقَوْمَ عَلَيْكَ مُولِا الْكَاتِبِينَ شُهُوذَا ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لَأَرْكَانِهِ : انْطِقِي ، شَهِيدًا ، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُوذَا ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لَأَرْكَانِهِ : انْطِقِي ،

[1/11]

⁽١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٢) ومن وجه آخر عن الأعمش عن محارب – مقرونًا بأبي صالح – به مطولًا، بدون توقيت السُّوَر .

^{* [}١١٧٦٤] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [المجتبئ: ١٠٠٩]





فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، ثُمَّ يُخلِّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَام، فَيَقُولُ: بُعْدَا لَكُنَّ وَسُخْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَاضِلُ ٩ .

قَالَ أبو عَلِيرِ مِن : مَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ غَيْرَ الْأَشْجَعِيّ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٩٣٨) تعليقا على قول النسائي: «قد تابعه عن سفيان: مهرانُ بن أبي عمر عند الطبراني، وأبو عامر الأسدي عند ابن أبي حاتم من وجهين. وتابع سفيان على روايته إياه عن عبيد: شريك القاضي عند البزار». اه..

من طريق على بن قادم عنه لكنه أسقط فضيل بن عمرو من إسناده كما في المخطوط من «مسند البزار» (ق ۱۷/أ).

ح: حمزة بعجار اللَّه

ر: الظاهرية

^{* [}١١٧٦٥] [التحفة: م س ٩٣٨] • أخرجه مسلم (١٧/٢٩٦٩) من طريق أبي بكربن أبي النضريه.





السراح المراع

﴿ وَيُلُّ لِلَّمُ طَفِّفِينَ ﴾ [الطففين: ١]

- [١١٧٦٦] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ نَبِيُّ اللَّه ﷺ الْمَدِينَة فَكَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيُلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين : ١] فَكَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ : ﴿ وَيُلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطففين : ١] فَحَسَّنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .
- [١١٧٦٧] أَضِرُ سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، (عَنْ) (١) بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ : ﴿ وَيُلُ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكُذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، وَيْلُ لَهُ وَيْلُ لَهُ * (٢) .
- * [۱۱۷٦] [التحفة: سق ٢٢٧٥] أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٣) وغيره من طرق عن علي بن الحسين بن واقد به ، وصححه ابن حبان (٤٩١٩) ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣٣/٢) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد به ، وقال: «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه» . اهـ . وفيه : محمد بن موسئ بن حاتم الباشاني ، متكلم فيه .

وقد صحح إسناده - أيضًا - الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦٩٦).

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/ ٢٣): «هذا إسناد حسن، علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات». اه.

(١) في (د): «بن» ، وهو خطأ .

(٢) تقدم من وجه آخر عن بهز برقم (١١٢٣٦).

* [١١٧٦٧] [التحفة: دت س ١١٧٦٧]





• [١١٧٦٨] أخبر عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ابْنِ عُمَر ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ وَمَ يَعُومُ النَّاسُ عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ وَمَ يَعُومُ النَّاسُ لِرَبِ الْمَالَمِ اللَّهُ عَلِيمٍ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنَيْهِ لِرَبِ ٱلْمَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنَيْهِ فِي رَشْحِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

قَالَ أَبُو عَلِلْ ِ مَلِلْ ِ مَنْ لَكُمْ يَذْكُرْ عُبَيْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : «حَتَّىٰ يَقُومَ». وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : «حَتَّىٰ يَغِيب».

• [١١٧٦٩] أَضِرُ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونْسَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْرَ السَّرِيِّ ، عَنْ قَوْلِهِ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] قَالَ : ﴿ يَقُومُ ٱحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى ٱنْصَافِ ٱذُنْنِهِ ﴾ .

د: جامعة إستانبول

^{* [}۱۱۷۲۸] [التحفة: م س ۷۲۸۶-م س ۸۱۸۳] • أخرجه مسلم (۲۸۲/۲۸) عن عبيدالله بن سعيد وغيره عن يحيى بإسناده بلفظ «يقوم» ، ومن طريق يعقوب بن إبراهيم بإسناده بلفظ «حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه» ، وهو لفظ موسى بن عقبة أيضًا عن نافع عنده ، وأخرجه البخاري (۲۹۳۸ ، ۲۵۳۱) ، ومسلم أيضا من طرق أخرى عن نافع .

 ^{* [}۱۱۷۲۹] [التحفة: خ م ت س ق ٧٧٤٣] • أخرجه البخاري (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢/ ٦٠)
 من طريق عيسي بن يونس به ، وقرنه مسلم بأبي خالد الأحمر . وانظر الحديث السابق .





11 - قَوْلُهُ: ﴿ كُلِّهِ اللَّهِ مَا كَانُواْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

• [١١٧٧٠] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللّهَ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَحْطَأَ خَطْأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ (نُكْتَةٌ) (١) فَإِنْ هُوَ نَرْعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَتْ قَلْبَهُ، وَإِنْ عَوَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقَلَتْ قَلْبَهُ، وَإِنْ عَلَيْ قُلُومِ مَا عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُو قَلْبَهُ، فَهُو الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ: ﴿ كَالَّ اللَّهُ عَلَى قُلُومِهِم مَا كَانُونَكُ مِيمُونَ ﴾ [المطففين: ١٤] (٢).

* * *

^{۩[} ۱۱۳/ب]

⁽١) هكذا في (د) ، وزاد في عمل اليوم والليلة : «سوداء» . ونكتة : أي نقطة فيه . (انظر : شرح النووي على صحيح مسلم) (٢/ ١٧٢) .

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٣٥٨).

^{* [}١١٧٧٠] [التحفة: ت س ق ١١٨٧٢]





﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق: ١]

- [١١٧٧١] أَضِوْ زِيَادُبْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةً، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُلِّبَ مُلَيْكَةً، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُلِّبَ عَنْ مَا اللَّهُ ﷺ: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: ٨]، عَلْبُ عَلْبَ : قُلْتُ : قَالَ اللَّهُ عَلَّا : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الانشقاق: ٨]، قَالَ : «لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ، مَنْ ثُوقِشَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُلِّبَ الْعَرْضُ، مَنْ ثُوقِشَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُلِّبَ الْقَيَامَةِ عُلِّدَ اللَّهُ عُلِّدُ اللَّهُ الْعَرْضُ اللَّهُ اللَّ
- [١١٧٧٢] أَضِرُ قُتُنِبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ [الانشقاق : ١] فَسَجَدَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ سَجَدَ فِيهَا (٢) .

* * *

⁽١) متفق عليه ، وقد تقدم من وجهين آخرين عن ابن أبي مليكة برقم (١١٧٣٠) ، (١١٧٣١) .

^{* [}١١٧٧١] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٣١]

⁽٢) أخرجه مسلم وقد تقدم سندا ومتنا برقم (١١٢٦).

^{* [}١١٧٧٢] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [المجتبئ: ٩٧٣]





بالله الخالم

﴿ وَٱلسَّمَاءَ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١]

٢١٥- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُنِلَ أَضَعَابُ ٱلْأُخَدُودِ ﴾ [البروج: ٤]

• [۱۱۷۷۳] أخب را أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةً ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهيْبٍ ، أَنَ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ : «كَانَ مَلِكٌ مِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَا كَبِر السَّاحِرُ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ (كَبِرَثُ () سِنِّي وَحَضَرَ أَجَلِي ، فَاذَفَعْ إِلَيَّ عُلَامَا السَّاحِرُ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ (كَبِرَثُ) السَّيْ وَحَضَرَ أَجَلِي ، فَاذَفَعْ إِلَيْ عُلَامَا وَكَانَ يُعَلِّمُهُ السِّحْرِ ، وَكَانَ بَيْنَ السَّاحِرِ وَبَيْنَ السَّاحِرِ وَبَيْنَ السَّاحِرِ وَبَيْنَ السَّاحِرُ ، فَكَانَ إِذَا أَتِي الْعُلَامُ الرَّاهِبَ فَسَمِعَ كَلَامَهُ ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلَامُهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتِي الْعُلَمُ الرَّاهِبَ فَسَمِعَ كَلَامَهُ ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلَامُهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتِي الْعُلُمُ الرَّاهِبَ فَسَمِعَ كَلَامَهُ ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلَامُهُ ، فَكَانَ إِذَا أَتِي الْعُلُمُ وَكَلَامُهُ ، وَقَالَ : مَا حَبَسَكَ ؟ فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ جَلَسَ فَكَانَ إِذَا أَتِي عَلَى السَّاحِرُ ضَرَبَهُ ، وَقَالَ : مَا حَبَسَكَ ؟ فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ جَلَسَ عِئْدَ الرَّاهِبِ فَيُنْطِعُ ، فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ ضَرَبُوهُ وَقَالُوا : مَا حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا أَلَى الرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ ، فَيَنْمَا هُو كَذَلِكَ إِذْ أَتَى يَوْمَا إِلَى اللَّهُ أَمْ السَّاحِرُ ، فَيَنْمَا هُو كَذَلِكَ إِذْ أَتَى يَوْمَا الْيَوْمَ أَخْلُكَ أَنْ يَضُرِبُوكَ فَقُلُ : حَبَسَنِي السَّاحِرُ ، فَيَنْمَا هُو كَذَلِكَ إِذْ أَتَى يَوْمَا الْيَوْمَ أَخْلُ السَّاحِرُ ، وَأَخَذَ حَجَرًا وَقَالَ : اللَّهُمَّ عَلَى دَابَةٍ فَظِيمَةٍ عَظِيمَةٍ قَلْ حَبَسَتِ النَّاسَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعْرَاوَقَالَ : اللَّهُمَ الْمُؤَالِ اللَّهُ أَمْرُ السَّاحِرِ ، وَأَخَذَ حَجَرًا وَقَالَ : اللَّهُمَ الْيَامِ فَا أَخْلُهُ أَلَا اللَّهُ مَا أَمْرُ السَّاحِرِ ، وَأَخَذَ حَجَرًا وَقَالَ : اللَّهُمَ

⁽١) كتب فوقها في (د) : «كذا» .

^[1/118]



إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَلِهِ الدَّابّة حَتَّىٰ يَجُوزُ النَّاسُ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ، (فَأَخْبَرُوا)(١) الرَّاهِبَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: أَيْ بُنِيَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ، فَإِنِ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَة (٢) وَالْأَبْرَصَ وَسَاثِرَ الْأَدْوَاءِ وَيَشْفِيهِمْ ، وَكَانَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ فَعَمِيَ ، فَسَمِعَ بِهِ فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةِ ، فَقَالَ : اشْفِنِي وَلَكَ مَا هَاهُنَا أَجْمَعُ ، فَقَالَ : مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا ، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ فَدَعَا اللَّهَ عَلَىٰ لَهُ فَشَفَاهُ ، ثُمَّ أَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ مِنْهُ نَحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : يَا فُلَانُ ، مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ؟ قَالَ : رَبِّي ، قَالَ : أَنَا ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، قَالَ : وَلَكَ رَبِّ غَيْرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَيْ بُنِّيَّ، قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنَّكَ تُبْرِئُ الْأَكْمَة وَالْأَبْرَصَ وَهَذِهِ الْأَدْوَاءَ ، فَقَالَ : مَا أَشْفِي أَنَا أَحَدًا ، مَا يَشْفِي غَيْرُ اللَّهِ ، قَالَ : أَنَا ، قَالَ : لا ، قَالَ : وَإِنَّ لَكَ رَبًّا غَيْرِي؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ، قَالَ: فَأَخَذَهُ أَيْضًا بِالْعَذَابِ، فَلَمْ يَرْلُ بِهِ حَتَّىٰ دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ، فَأْتِيَ الرَّاهِبُ، فَقِيلَ: ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأْبَى، فَوُضِعَ الْمِنْشَارَ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ إِلَىٰ ﴿ الْأَرْضِ، فَقَالَ لِلأَعْمَىٰ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَىٰ ، فَوَضَعَ الْمِنْشَارَ عَلَىٰ مَفْرِقِ رَأْسِهِ حَتَّىٰ وَقَعَ شِقَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ

⁽١) كذا في (د) ، ولعل الصواب : «فأُخبِر» كما وقع عند غير النسائي .

⁽٢) الأكمه: الذي يولد أعمى . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٧٣) .

١١٤]٩



لِلْغُلَام : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى ، فَبَعَثَ مَعَهُ نَفْرًا إِلَىٰ جَبَلِ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ : إِذَا بَلَغْتُمْ ذُرُوتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَدَهْدِهُوهُ (١)مِنْ فَوْقِهِ ، فَلَهَبُوا بِهِ فَلَمَّا عَلَوْا بِهِ الْجَبَلَ قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنيهِمْ بِمَا شِئْتَ، فَرَجَفَ الْجَبَلُ فَتَدَهْدَهُوا أَجْمَعُونَ، وَجَاءَ الْغُلَامُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُك؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ، فَبَعَثَ مَعَهُ نَفْرًا فِي قُرْقُورَةٍ (٢) ، وَقَالَ : إِذَا لَجَجْتُمْ مَعَهُ فِي الْبَحْر فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَغَرِّقُوهُ - قال أبو عَبِارِتِهِن : بَعْضُ حُرُوفِ «غَرِّقُوهُ» سَقَطَ مِنْ كِتَابِهِ - فَلَجَّجُوا بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْغُلَامُ: اللَّهُمَّ اكْفِنيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَغُرِقُوا أَجْمَعُونَ ، وَجَاءَ الْغُلَامُ حَتَّى دَحَلَ عَلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُك؟ قَالَ: كَفَانِيهِمُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ، ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا آمْرُكَ ، فَإِنْ أَنْتَ فَعَلْتَ مَا آمْرُكَ بِهِ قَتَلْتَنِي ، قَالَ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ، ثُمَّ تَصْلُبُنِي عَلَىٰ جِذْع، فَتَأْخُذُ سَهْمَا مِنْ كِنَانَتِي، ثُمَّ تَقُولُ: بِاسْم رَبِّ الْغُلَامِ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَٰلِكَ قَتَلْتَنِي ، فَفَعَلَ فَوَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ ، ثُمَّ رَمَىٰ وَقَالَ : بِاسْمِ رَبِّ الْغُلَام ، فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ (٣) ، فَوَضَعَ الْغُلَامُ يَدَهُ عَلَىٰ مَوْضِع السَّهْمِ وَمَاتَ لَحَلَّلُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ: آمَنًا بِرَبِّ الْغُلَام ، فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: أَرَأَيْتَ مَاكُنْتَ تَحْذَرُ ، فَقَدْ - وَاللَّه - نَزَلَ بِكَ ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ،

⁽١) فدهدهوه: الدَّهْدَهة: قَذْفُك الأشياء من أُعلِى إلى أَسفل دحرجة . (انظر: لسان العرب، مادة: دهده).

⁽٢) قرقورة: سفينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرقر).

⁽٣) صدغه: جانب الوجه من العين إلى الأذن . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: صدغ) .





فَأْمَرَ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ فِيهَا (الْأُخْدُودُ) (') وَأُضْرِمَتْ ('') فِيهَا النِّيرَانُ، وَقَالَ: مَنْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ، وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَقَالَ: مَنْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ، وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَقَالَ: مَنْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَدَعُوهُ، وَإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا، وَكَانُوا يَتَنَازَعُونَ وَيَتَدَافَعُونَ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنِ لَهَا تُرْضِعُهُ، فَكَأَنَهَا تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِي وَيَتَدَافَعُونَ، فَقَالَ الصَّبِيُّ: اصْبِرِي ؛ فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ).

- [١١٧٧٤] أخبر عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ الْ ﴿إِذَا السَّمَآءُ انشَقَتْ ﴾ [الانشقاق: ١]: ﴿ وَٱلسَّمَآءُ وَالطَّارِقِ (٤) ﴾ [الطارق: ١] وَنَحْوِهَا (٥).
- [١١٧٧٥] أُضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَشَاهِدٍ

[1/110]

⁽١) كذا في (د).

⁽٢) أضرمت: أوقدت. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ضرم).

⁽٣) كذا في (د) وفوقها علامة ، وفي الحاشية : «النار» ، وكتب فوقها : «صح» .

 ^{* [}۱۱۷۷۳] [التحفة: م ت س ٤٩٦٩] . أخرجه مسلم (٣٣٠٠)، والترمذي (٣٣٤٠) من وجهين عن ثابت به، وقال: «حسن غريب». اهـ. وسياق الترمذي ليس صريحًا في الرفع، وقد تقدم بطرف آخر منه برقم (٨٨٨٨)، (١٠٥٥٩).

⁽٤) الطارق: النجم الذي يقال له: كوكب الصبح. (انظر: مختار الصحاح، مادة: طرق).

⁽٥) كذا في (د) - وهي النسخة الوحيدة لهذا الموضع من الكتاب - وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٩٩١) بهذا الإسناد، فقال: «كان يقرأ في الظهر والعصر بـ: ﴿السّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ [البروج: ١]، ﴿وَالسّمَآءِ وَالطّارِقِ ﴾ ونحوهما»، وهو الموافق للروايات الأخرى، والموافق أيضا لتفسير سورة الباب، والحديث تقدم بنفس الإسناد ومتنه مثل الذي في «المجتبى» برقم (١١٤٤).

^{* [}۱۱۷۷٤] [التحفة: دت س ۲۱٤٧] [المجتبئ: ۹۹۱]





وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج: ٣] قَالَ: الشَّاهِدُ: مُحَمَّدُ ﷺ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَلَلْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئَنَا مِن كُلِّ أُمَّتِمْ بِشَهِيدٍ وَجِئَنَا بِكَ عَلَىٰ هَتَوُلَآهِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١].

* * *

* [۱۱۷۷۵] [التحفة: س ۲۲۷۲] • عزاه الهيشمي في «المجمع» (٧/ ١٣٦) للبزار، قال: «ورجاله ثقات». اهـ.

وعلي بن الحسين بن واقد صدوق يهم كما في «التقريب» ، وقد ضعفه أبو حاتم الرازي .

وقد رواه الطبري (۳۰/ ۱۳۱) من طريق يحيل بن واضح ، عن الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة من قوله ، إلا أن فيه : «والمشهود يوم الجمعة» ، وفيه شيخ الطبري محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف واو .

ورواه الطبري أيضا (٣٠/ ١٣٠) من طريق علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف المكي ، عن ابن عباس كلفظ النسائي إلا أن فيه : «ثم قرأ ﴿ ذَلِكَ يَوُمٌّ مَّخَمُوعٌ لَهُ ٱلنَّاسُ وَذَلِكَ بَوُمٌّ مَّشُهُودٌ ﴾ [هود : ١٠٣]» ، وعلي بن زيد أيضا ضعيف .

وأخرجه البزار كما في «مختصر الزوائد» (١٥٢٨) من طريق شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس – باختصار آخره – وقال الحافظ: «إسناده حسن». اهـ.

وشبيب بن بشر تكلم فيه البخاري وأبوحاتم ، وقال ابن حبان في «الثقات»: «يخطئ كثيرًا» . اهـ . ولم يخرج له في «الصحيح» وتفرد ابن معين بتوثيقه .

وأخرجه الطبري (٣٠/ ١٣٠) موقوفًا على الحسن بن علي عين اوفي أوله قصة . وإسناده منقطع ، وفيه أيضًا محمد بن حميد لكن يحتمل أن يكون متابعًا عند ابن مردويه ، فقد أخرجه أيضًا كما في «الدر» (٦/ ٣٣٢).





بالبير الخطائم

﴿ وَٱلسَّمَاآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾ [الطارق: ١]

• [١١٧٧٦] أَضِعُو عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذٌ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ، أَوِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّىٰ مُعَاذٌ الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ، أَو النِّسَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : ﴿ السَّمَلَةِ وَالطَّارِقِ ﴾ [الطارق: النَّبِيُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

* * *

⁽۱) أخرجه البخاري وقد تقدم برقم (۹۹۳)، (۱۱۲۹)، (۱۱۲۲)، (۱۱۷۲۶) من وجوه أخرى عن محارب بن دثار .

^{* [}١١٧٧٦] [التحفة: خ س ٢٥٨٢]





بليم الخرائم

﴿ سَبِّحِ أَسْمَ رَبِّكِ أَلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]

- [١١٧٧٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ عَنْ مَنِي الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴿ سَبِّجِ أَسْمَ رَبِيكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَهُ بَنَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَهُ بَنَمَا اَجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهَلَ أَنْكَ حَدِيثُ ٱلْغَلَشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١]، وَرُبَّمَا اَجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَرَأَهُمَا (١).
- [١١٧٧٨] أَضِوْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْنَا عَمَارٌ ، وَسَعْدٌ اللّهُ عَلَيْهُ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسُورٌ وَ وَسَعْدٌ ، وَسُعْدٌ ، وَسُورٌ وَ وَسَعْدٌ ، وَسُورٌ وَ وَالْمُ اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَمْ عَلَى اللّهُ وَالْمُعْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَسَعْدٌ ، وَسَعْدٌ ، وَسُورٌ وَالْمُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ وَاللّ

⁽۱) أخرجه مسلم، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (۱۹۱۶)، (۱۹۵۲)، ومن وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر برقم (۱۹۱۷)، (۱۹۷۵)، (۱۹۷۵).

^{* [}١١٧٧٧] [التحفة: م د ت س ق ١١٦١٢] [المجتبى: ١٥٨٤]





قَالَ أَبُو عَلِيرِ حَمْن : الصَّوَابُ : عُمَرُ ، لَيْسَ هُوَ عُثْمَانَ .

- [١١٧٧٩] أخبر قُتُنْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: صَلَّىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ ﴿ عَلَيْهِمْ ، فَانْصَرَفَ رَجُلُ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌّ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ مُتَّافِقٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ أَتُوبِدُ أَنْ تَكُونَ فَتَانَا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُعَنْهَا ﴾ [الشمس: ١]، وَ﴿ سَيِّحِ ٱسْدَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] وَ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِرَتِكِ ﴾ [العلق: ١] ، ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]» (١)
- [١١٧٨٠] أخبر ل زَكريًا بن يَحْيَى ، أَحْبَرَنَا نَصْرُ بن عَلِيّ ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] قَالَ: كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَإِبْرَهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّى ﴾ [النجم: ٣٧] قَالَ: وَفَّى ﴿ أَلَّا نَزِرُ وَازِرَةً وِزْرَأُخُرَىٰ ﴾ [النجم: ٣٨] .

د: جامعة استانبول

^{* [}١١٧٧٨] [التحفة: خ س ١٨٧٩] • أخرجه البخاري (٣٩٢٤) عن أبي الوليد عن شعبة بنحو القطعة الأولى منه و(٤٩٩٥) بنحو شطره الآخر لكن بلفظ: «تعلمتُ ﴿سَيِّجِ ٱسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ قبل أن يقدم النبي عَلَيْتُهُ».

وأخرجه (٣٩٢٥، ٤٩٤١) من وجهين آخرين عن شعبة مطولا، باللفظ الذي صوبه النسائي ، وفيهما أيضًا: «فما قدم حتى قرأت ﴿سَيِّعِ ٱسْمَرَيِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ . . . » الحديث .

١١٥] ا

⁽١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (١١٦٣) .

^{* [}١١٧٧٩] [التحفة: م س ق ٢٩١٢] [المجتبى: ١٠١٠]

 ^{* [}۱۱۷۸۰] [التحفة: س ۲۱۵۷]
 قورد به النسائي وفي إسناده عطاء بن السائب ، اختلط بأخرة ، ولم يذكروا سليمان التيمي ، فيمن روي عنه قبل الاختلاط.





السلاح الم

﴿ هَلْ أَتَمْكَ حَدِيثُ ٱلْغَاشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١]

- [١١٧٨١] أَضِرُا قُتُيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ عَبْيْدِاللَّهِ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ قَرَأَ بِهِ فِي الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَثَرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ هَلْ أَتَنْكَ حَدِيثُ الْفَكْشِيَةِ ﴾ (١) [الغاشية : ١].
- [١١٧٨٢] أَضِرُ عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُونُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ

⁼ وقد أخرجه البزار (٢٢٨٥ - كشف) عن نصر بن علي به مختصرًا ، وقال : «لا نعلم للثقات عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس إلا هذا الحديث ، وحديثًا آخر» . اه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٣٧): «وفيه عطاءبن السائب، وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح». اه..

وقال الحافظ ابن حجر في «مختصر الزوائد» (١٥٣٠): «صحيح، وسماع سليمان من عطاء قديم». اه..

وأخرجه الحاكم (٢/ ٤٧٠) من طريق نصر بن علي - أيضًا - وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». اه..

والأشبه قول الهيثمي كَغَلَلْهُ لاسيها أنه قد تفرد به سليهان التيمي عن عطاء، ونصر بن علي عن المعتمر . والتفرد غير المحتمل مظنة الخطأ .

⁽١) أخرجه مسلم، وقد تقدم سندا ومتنا برقم (١٩١٣)، (١٩١٦).

^{* [}١١٧٨١] [التحفة: م د س ق ١١٦٣٤] [المجتبئ: ١٤٣٩]

٥٢ السُّهُ اللهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۗ ۚ ۚ أَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ تَلَا ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ۗ ۚ ۚ أَنْ لَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

* * *

^{* [}۱۱۷۸۲] [التحفة: م ت س ۲۷۶٤] • أخرجه مسلم (۲۱/ ۳۵) من وجهين آخرين عن سفيان به .





بليم الخيام

﴿ وَٱلْفَحْرِ ﴾ [الفجر: ١]

• [١١٧٨٣] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَة ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَقْبَة ، قَالَ : ﴿ وَٱلْفَجْرِ ۚ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ [الفجر: ١ ، ٢]. قَالَ : ﴿ عَشْرُ النَّحْرِ ، وَالْوَتْرُ وَلَكُو مُ عَرَفَة ، وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ » (١) . .

17 3 - قَوْلُهُ: ﴿ وَٱلشَّفْعِ ﴾ [الفجر: ٣]

• [١١٧٨٤] أَخْبَرُا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ ، وَهُو : ابْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : عَيَّاشٌ ، حَدَّثَنِي حَيْرُ بْنُ ﴿ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّه عَلَيْهِ : ﴿ عَشْرُ الْأَضْحَى ، وَالْوِتْر : يَوْمُ وَالْفِرْ : يَوْمُ النَّحْرِ ﴾ [الفجر : ١ ، ٢] قَالَ : ﴿ عَشْرُ الْأَضْحَى ، وَالْوِتْر : يَوْمُ عَرَفَةً ، وَالشَّفْعَ : يَوْمُ النَّحْرِ ﴾ (٢) .

• [١١٧٨٥] أخبر عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

⁽١) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٢٩٢).

^{* [}۱۱۷۸۳] [التحفة: س٢٧٠٤]

^[1/117]

⁽٢) انظر الحديث السابق برقم (١١٧٨٣).

^{* [}۱۱۷۸٤] [التحفة: س ۲۷۰٤]

السُّنَوَالْكِبِرِيُ لِلنِّسَائِيُّ





(عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِح قَالَا : عَنْ جَابِرٍ قَالَ) (١): صَلَّىٰ مُعَاذُ صَلَاةً فَجَاءَ رَجُلُ فَصَلَّىٰ مَعَهُ فَطَوَّلَ فَصَلَّىٰ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَقَالَ: مُتَافِقٌ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّه عَيْكُمْ ، فَسَأَلَ الْفَتَىٰ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ أُصَلِّى مَعَهُ فَطَوَّلَ عَلَى فَانْصَرَفْتُ وَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَعَلَفْتُ نَاضِحِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَلِي لِمُعَاذِ: ﴿ أَفَتَانَا يَامُعَاذُ ، فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١] ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَنْهَا ﴾ [الشمس: ١] ﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾ [الفجر: ١] ﴿ وَأُلَّتِلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]؟ (٢).

د: جامعة استانبول

⁽١) في (د): «عن محارب بن دثار ، عن جابر ، وأبي صالح ، قالا . . .» ، وهو خطأ ، والصواب كما أثبتنا، وقد تقدم برقم (٩٩٣) من وجه آخر عن سليمان الأعمش على الصواب أيضًا.

⁽٢) أخرجه البخاري، وقد تقدم من وجه آخر عن الأعمش به، برقم (٩٩٣).

^{* [}١١٧٨٥] [التحفة: س ٢٢٣٧-خ س ٢٥٨٢]





بالبيال الخالي

﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُعَلْهَا ﴾ [الشمس: ١]

- [١١٧٨٦] أَضِوْ عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِالْغَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوُمُّ قَوْمَهُ ، فَدَخَلَ حَرَامٌ ، وَهُو يُرِيدُ عَنْ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ مُعَاذًا طَوَّلَ تَجَوَّرَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ لِيَسْقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ؛ يُعَجِّلُ مِنَ الصَّلَاةِ بَرَقَ أَجُورَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ لِيَسْقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ؛ يُعَجِّلُ مِنَ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ نَخْلِهِ ، فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقٍ ، وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِي نَخْلِي فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لِأُصَلِّي مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَا طُوّلَ مُعَاذٌ تَجَوَّرُتُ فِي صَلَاتِي ، وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَرَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ ، فَأَقْبَلَ نَبِيُ اللَّهِ تَجَوَّرُتُ فِي صَلَاتِي ، وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَرَعَمَ أَنِي مُنَافِقٌ ، فَأَقْبَلَ نَبِيُ اللَّهِ تَجَوَّرُتُ فِي صَلَاتِي ، وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ ، فَرَعَمَ أَنِي مُنَافِقٌ ، فَأَقْبَلَ نَبِيُ اللَّهُ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ : ﴿ أَفَتَالٌ أَنْتَ ، لَا تُطَوّلُ بِهِمُ ، اقْوا أُ بِ ﴿ سَيِجِ السَّمَ رَبِكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ﴿ وَالشَمْسِ وَضُعَلَهَ ﴾ [الشمس : ١] وَتَحْوِهَا ﴾ [الأعلى : ١] ﴿ وَالشَمْسِ وَضُعَمْهَا ﴾ [الشمس : ١] وَتَحْوِهَا ﴾
- [١١٧٨٧] أَخْبِى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَمْعَةً قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَذْكُرُ النَّاقَةَ الَّتِي عَقَرَهَا

^{* [}۱۱۷۸٦] [التحفة: س ١٠١٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٠١)، وغيره، وصححه الحافظ في «الفتح» (٢/ ٩٤)، وفي «الإصابة» (٢/ ٤٦). وأصل الحديث في «الصحيح» عند البخاري (٧٠٥) من حديث جابر بن عبدالله، وقد سبق في مواضع كثيرة عند النسائي.



قَالَ: ﴿ إِذِ ٱلْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ [الشمس: ١٢] فَقَالَ: ﴿ النَّبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ (١) عَزِيرٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةً ﴾ (٢) هُ.

* * *

د: جامعة استانبول انظاهرية

⁽١) عارم: خبيث شرّير . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: عرم) .

⁽۲) متفق عليه ، وأخرجه الترمذي (٣٣٤٣) عن هارون بن إسحاق به مطولا ، وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وقد تقدم من وجه آخر عن هشام بن عروة بطرف آخر منه برقم (٩٣١٨) . 1 ٢١٦/ ب]

^{* [}١١٧٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٩٧٨]





بليم الحج المرا

﴿ وَأُلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]

- [١١٧٨٨] أَخْبُ رُا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ عَلَىٰ مُغِيرَة ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُاللَّهِ ﴿ وَٱلنِّلِ إِذَا يَغْشَىٰ اللَّهُ اللَّهِ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ مَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : وَالْأَنْثَىٰ) [الليل: ١-٣]؟ قَالَ : هَكَذَا كَانَ يَقْرَؤُهَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : سَمِعْتُهَا هَكَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ (١).

⁽١) أخُرجه البخاري ومسلم ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٤٣٨) .

^{* [}١١٧٨٨] [التحفة: خ س ١٠٩٥٦]

⁽٢) في (د): «سلمة» ، والتصويب من «التحفة» .

⁽٣) متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر برقم (٨٤٣٨).

^{* [}١١٧٨] [التحفة: خ م ت س ١٠٩٥٥] • أخرجه مسلم (٢٨٤/٨٢٤) عن علي بن حجر =





١٤ - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنَّقَىٰ ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحَسْنَى ﴾ [الليل: ٥، ٦]

• [١١٧٩٠] أخب را مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوْ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَا ، يَحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبْيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، يَحَدِّ عَنْ عَلِيٍّ بْبَقِيعِ الْغَوْقَدِ (۱) ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَقِيعِ الْغَوْقَدِ (۱) ، فَخَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَقِيعِ الْغَوْقَدِ (۱) ، فَخَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَقِيعِ الْغَوْقَدِ (۱) ، فَخَاءَ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَمَعْدُ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْحَدِ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلّا قَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنِّةِ وَالنَّارِ ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، اللَّهُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلُ ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَ إِلَى الشَّقَاوَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ عَلِكُ وَاسَتَعْنَى اللَّهُ عَلَى السَّقَاوَةِ فَيُسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ عَلَى السَّقَاوَةِ فَيُسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ وَلَا يَتَ اللَّهُ عَلَى السَّعَادَةِ وَلَا مَنْ عَلَى السَّقَاوَةِ وَلَيْسَرُونَ لِلسَّقَاوَةِ وَلَيْسَرُونَ لِلسَّعَادَةِ الْسَعَادَةِ وَلَا مَنْ عَلَى وَاسَتَعْنَى اللَّهُ عَلَيْ وَالْسَعَادَةُ وَلَا مَا اللَّهُ عَلَى السَّقَوْقَ وَلَا مَنْ عَلَى وَاسَعَعْنَى اللَّهُ وَلَا مَنْ عَلَى السَّعَالَةُ فَيَعْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّعَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

[[////]

* [١١٧٩٠] [التحفة:ع ١٠١٦٧] ● أخرجه البخاري (٤٩٤٦، ٤٩٤٨)، ومسلم (٢٦٤٧، ٢، ٧) من أوجه أخرى عن منصور به، مقرونًا في بعضها بالأعمش .

م: مراد ملا تطوان

د: جامعة استانبول

⁼ به ، ومن وجه آخر عن داود به . وقد سبق من طریق إبراهیم عن علقمة بنحوه برقم (۸٤٣٨)، (۱۱۷۸۸) .

⁽١) ببقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمُه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤).

⁽٢) مخصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيُمسكه من عصا، أو عُكَّازة، أو مِقْرعة، أو قضيب، وقد يَتَكئ عليه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خصر).





٤١٥ - قَوْلُهُ تَعَالَىٰ:

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ١٠ وَكُذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل: ٩،٨]

- [١١٧٩١] أَضِرُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ شُعْبَةً وَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةً، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّ حْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ وَهُو مَعَ جَنَازَةٍ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدِ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّلَا وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَةِ»، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا؛ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا؛ فَكُلُّ مُيْسَرُهُ إِللَّهُ مَنْ الْجَنَّةِ»، قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا؛ فَكُلُّ مُيْسَرُهُ إِللَّهُ مَنْ الْجَنَّةِ فَلَا اللَّهِ مَا أَفَلَا نَتَكِلُ؟ وَأَمَّا مَنْ مَنْ مَنْ الْمُعْمَرَىٰ اللّهِ مَا أَفَلَا وَقَدْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَا اللّهِ مَا أَفَلَا وَاللّهُ مَنْ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَا اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ
- [١١٧٩٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطُرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قِيلَ : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَعُلِمَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطُرِّفٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ (مِنَ النَّارِ) (٢)؟ قَالَ : «نَعَمْ» . قَالَ : فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : «كُلُّ مُيْسَرُ لِمَا خُلِقَ لَهُ» .

⁼ وأخرجه البخاري (٤٩٤٥ ، ٤٩٤٧ ، ٤٩٤٩) ، ومسلم (٢٦٤٧ / ٧) من طرق عن الأعمش عن سعد بن عبيدة بنحوه .

⁽١) وقعت في (د): «أما» بدون الفاء.

 ^{※ [}۱۱۷۹۱] [التحفة: ع ۱۰۱٦٧] • أخرجه البخاري (٤٩٤٦، ٤٩٤٩)، ومسلم (٧٦٦٤٧) من طرق عن شعبة به، قرنه في بعضها بمنصور . وانظر الحديث السابق .

⁽٢) كذا بالأصل.

 ^{* [}۱۱۷۹۲] [التحفة: خ م د س ۱۰۸۵۹] ● أخرجه مسلم (۹/۲۶۶) من وجه آخر عن حمادبن زيد به .

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦، ٢٥٩٦)، ومسلم من طرق أخرى عن يزيد الرشك بمعناه، والخرجه البخاري (٢٥٩٦، ٢٥٩١)، وهي إحدى إلا أن في حديث عبدالوارث - وحده - عنه: «قلت: يارسول الله» كما نبه مسلم، وهي إحدى روايتي البخاري.





السر الخرائي

﴿ وَٱلضَّحَىٰ ﴾ [الضحى: ١]

• [١١٧٩٣] أخبر إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، حَدَّثَنَا بِشُرْ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا فِشْرْ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا فِشْرْ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا فَشُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ : أَبْطاً جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللّه شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ : ﴿ وَالصَّحَىٰ آَنَ وَلَا لَلْهِ إِذَا يَكُمُ عَاجِبُهُ ، فَأَنْزِلَتْ : ﴿ وَالصَّحَىٰ آَنَ وَلَكُ إِذَا سَجَىٰ ﴾ وَالصَّحَىٰ : (١ مَرَأَةٌ) (١) . لَقَدْ تَرَكَهُ صَاحِبُهُ ، فَأُنْزِلَتْ : ﴿ وَالصَّحَىٰ آَنُ وَلَكُ إِذَا اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ

* * *

مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار الله د: جامعة استانبول ر: الظ

⁽١) زاد في بعض الروايات ، عند غير النسائي : «من قريش» .

^{* [}١١٧٩٣] [التحفة: خ م ت س ٣٢٤٩] • أخرجه البخاري (٤٩٥١)، ومسلم (١١٥/١٧٩٧) من طريق غندر عن شعبة بنحوه .

وأخرجه البخاري (١١٢٥، ١١٢٥)، ومسلم (١٧٩٧/ ١١٥، ١١٥) من طرق أخرى عن الأسودبن قيس بنحوه.

وفي رواية ابن عيينة - وحده - عند مسلم: «فقال المشركون: قد وُدِّع محمد»، وهذه الرواية عند أبي عوانة (٣٩٦٧)، وابن حبان (٢٥٦٥) من طريق ابن عيينة أيضًا. وقد خالفه الثوري وشعبة وزهير بن معاوية في هذا اللفظ.





بالمالي المالية

﴿ وَٱلنِّينِ وَٱلزَّيْمُونِ ﴾ [التين: ١]

• [١١٧٩٤] أَضِلْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ. وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ قَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَالِدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، وَقَالَ عَالِيْ اللّهِ عَلَيْهُ الْعِشَاءَ فَقَرَأً بِالتّينِ وَالزَّيْتُونِ. وَقَالَ مَالِكُ: الْعَتَمَةُ (١).

* * *

⁽۱) متفق عليه، وقد تقدم بالسند الآخر لقتيبة برقم (١١٦٥)، ومن وجه آخر بنحوه عن عدى بن ثابت برقم (١١٦٦).

^{* [}١١٧٩٤] [التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبئ: ١٠١٢]





بليم الحج الميا

﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١]

- [١١٧٩٥] أخبر مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِوْ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْمِي هُرِيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُوجَهْلٍ : هَلْ يُعَفِّوُ ابْنُ أَبِي هِرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُوجَهْلٍ : هَلْ يُعَفِّوُ مُحْمَدُ وَجُهَهُ بَيْنَ (أَظْهُرِكُمْ) (١) ؟ فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، لَئِنْ مُحْمَّدُ وَجُهَهُ بَيْنَ (أَظْهُرِكُمْ) (١) ؟ فَقِيلَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، لَئِنْ وَسُولَ اللَّهَ وَأَيْتُهُ كَذَلِكَ لَأَطْأَنَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، أَوْ لَأَعْفِرَنَّ وَجُهَهُ فِي التُّرَابِ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّه عَلَى وَقَبَتِهِ ، قَالَ : فَمَا فَجَأَهُم إِلَّا وَهُو يَنْكُصُ (٢) وَهُو يَنْكُصُ (٢) عَلَى عَقِبَيْهِ وَيَتَقِي بِيدِهِ ، فَقِيلَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحُنْدَقًا مِنْ نَارٍ عَلَى عَقِبَيْهِ وَيَتَقِي بِيدِهِ ، فَقِيلَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحُنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُو لا وَأَجْنِحَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَوْ دَنَا مِنِي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَابُكَةُ عُضُوا وَهُولًا وَأَجْنِحَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : «لَوْ دَنَا مِنِي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَابُكَةُ عُضُوا عُضُوا .
- [١١٧٩٦] أَخْبِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، وَهُوَ: (سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ) أَنْ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُ عَيَّالًا فَجَاءَ

ت: تطوان

١١٧] ا

⁽١) غير تامة الوضوح في (د)، ولم يظهر منها إلا حرف الكاف، فاستظهرناها من سائر مواضع الحديث في الكتب، وأثبتها بعضهم: «المشركين»، وفيها بُعْدٌ.

⁽٢) ينكص: يرجع. (انظر: هدي الساري، ص١٩٩).

 ^{※ [}١١٧٩٥] [التحفة: م س ١٣٤٣٦] • أخرجه مسلم (٣٨/٢٧٩٧) عن محمد بن عبدالأعلى مقرونًا بعبيد الله بن معاذ قالا : حدثنا المعتمر به ، وزاد نزول الآيات في آخره .

⁽٣) في (د): «ابن سليمان بن حيان» ، وهو خطأ ظاهر .





أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا، وَاللّهَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا (نَادِي) (١ أَكْثَرُ مِنْ مَا مِهُا (نَادِي) (١ أَكْثَرُ مِنِي، فَأَنْزَلَ اللّهُ عَلَىٰ : ﴿ فَلَيْدُعُ نَادِيَهُ رَا اللّهُ عَبَّاسٍ : وَاللّهِ ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ .

• [١١٧٩٧] أَخْبَى مُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَلَىٰ : ﴿ سَنَدَعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ [العلق : ١٨] قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ عَيَالًا » .

* * *

(١) كذا في (د).

والترمذي (٣٣٤٨) ، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح» . اه. .

وقد تقدم - مطولا - من وجه آخر عن عبدالكريم الجزري برقم (١١١٧١). كما تقدم له شاهد مطول من حديث أبي هريرة برقم (١١٧٩٥).

⁽٢) الزبانية: الملائكة التي تدفع أهل النار إلى جهنم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: زبن).

^{* [11797] [}التحفة: ت س ٢٠٨٦] • أخرجه الترمذي (٣٣٤٩) بهذا السند والمتن، وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اه. وفيه عن أبي هريرة ، يعني الحديث السابق . وصححه الحاكم في «مستدركه» (٢/ ٤٨٧ – ٤٨٨) من وجهين آخرين عن داودبن أبي هند بنحوه .

^{* [}١١٧٩٧] [التحفة: خ ت س ٢١٤٨] • أخرجه البخاري (٤٩٥٨) من حديث عبدالرزاق به، وقال: «تابعه عمرو بن خالد عن عبيدالله - يعني ابن عمرو - عن عبدالكريم».





الله الخالج

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١]

- [١١٧٩٨] أخبر عَلِي بن حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، (عَنْ) (عَبْدِاللَّهِ بن دِينَارٍ ، عَنِ السَّبعِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ : (تَحَرَّوْهَا فِي السَّبعِ السَّبعِ الْفَوْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ) (٢) .
- [١١٧٩٩] أُخْبِ رُا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ :
 (سُبُّوحٌ (٣) قُدُوسٌ (٤) رَبُّ الْمَلَاثِكَةِ وَالرُّوحِ (٥) .
- [١١٨٠٠] أَخْبُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ كَالْمُ لِللَّبِيِّ وَالْفَقْتُ عَنْ كَالْمُسْ ، عَنِ ابْنِ بُرِيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لِللَّبِيِّ وَ وَافَقْتُ

⁽١) في (د): «ين» ، وهو خطأ .

⁽٢) قد تقدم من وجه آخر عن عبدالله بن دينار برقم (٣٥٨٥).

^{* [}١١٧٩٨] [التحفة: س ١١٧٩٨]

⁽٣) سبوح: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣) ... (١٠٥/٤) .

⁽٤) قدوس: مُطهّر ومنزه عن كل ما لا يليق بالخالق. (انظر: لسان العرب، مادة: قدس).

⁽٥) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢١).

^{* [}۱۱۷۹۹] [التحفة: م د س ۱۷۶۶] [المجتبئ: ۱۰۶۰] (۱۱۸/أ]





لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَقُولُ؟ قَالَ: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنّى» (١٠).

- [١١٨٠١] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، قَوْلَهُ : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ [القدر: ١] قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمُّلَةً وَبِعِدَةً فِي أَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ يَتُولُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمُّلَةً وَبِعِدَةً كَانَ اللَّهُ عَلَىٰ لَهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّه عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَىٰ وَسُولِ اللَّهُ عَلَىٰ وَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَالَهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّ
- [١١٨٠٢] أَضِلْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ (يَزِيدَ) (٢) ابْنِ رِفَاعَةَ الْعِجْلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : لَوْلَا

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٨٦٣)، (١٠٨١٩)، ومن وجه آخر عن كهمس برقم (١٠٨١٨).

^{* [}١١٨٠٠] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥]

^{* [}١١٨٠١] [التحفة: س ٢٦٦٥] • أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١١٩)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٢٥٩) والحاكم في «المستدرك» (٢٢٢/٢، ٥٣٠) - وصححه على شرط الشيخين - وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (١٣١/٧) من طُرُقي عن جرير عن منصور بنحوه.

وأخرجه البزار في «مسنده» كما في «مختصر الزوائد» (١٥٣٥) من وجه آخر عن جرير عن الأعمش عن مسلم البطين والمنهال عن سعيد به مختصرًا بمعناه .

وخالفه عمرو بن عبدالغفار - وهو متروك - فرواه عن الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن سعيد بنحوه عند الطبراني (٢١/ ٣٢) وتابعه أبو بكر بن عياش عن الأعمش ، لكنه قال : «في ليلة أربع وعشرين من رمضان» عند الطبري (٢/ ١٤٤) ، ورواه يحيئ بن عيسى الرملي فأوقفه على سعيد بن جبير بأخصر منه عند ابن الضريس (١٢٠) والطبري (٢/ ١٤٤) .

⁽٢) في (د): «زيد» ، وهو خطأ.





سُفَهَا وَٰكُمْ لَوَضَعْتُ يَدَيَّ فِي أُذُنَيَّ، فَنَادَيْتُ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. نَبَأُ مَنْ لَمْ يَكُذِبْنِي، يَعْنِي: عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْكِ .

قال أبو عَلِرْمِهِن : «سُفَهَاؤُكُمْ» ، سَقَطَتْ الْهَاءُ مِنْ كِتَابِي .

* * *

^{* [}۱۱۸۰۲] [التحفة: م د ت س ۱۸] • أخرجه مسلم من غير هذا الوجه بلفظ آخر تقدم من طريق عبدة بن أبي لبابة وغير واحد عن زر برقم (٣٥٩١) حتى رقم (٣٥٩٥).





السلط المحالية

﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ [البينة: ١]

- [١١٨٠٣] أَضِلْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِأَبْتِيِّ بْنِ كَعْبٍ حِينَ نَرْلَتْ : ﴿ لَهُ يَكُنِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكَ : ﴿ لَهُ يَكُنِ اللَّهِ اللَّهَ أَمْرِنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيْكَ : ﴿ لَهُ يَكُنِ اللَّهِ اللَّهَ أَمْرِنِي أَنْ أَقْرَأً عَلَيْكَ : ﴿ لَهُ يَكُنِ اللَّهِ كَفَرُوا ﴾ » . قَلَدُوا ﴾ تقالَ : وسَمَّانِي لَك؟ قَالَ : ﴿ نَعَمْ » ، فَبَكَى (١) .
- [١١٨٠٤] أَضِوْ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فَلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ . وَأَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنُ الْعَلَاءِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ يَذْكُو ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنسًا قَالَ : قَالَ رَجُلُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ : يَا حَيْرَ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ يَذْكُو ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنسًا قَالَ : قَالَ رَجُلُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ : يَا حَيْرَ الْبَهِ يَعِيْمٍ . وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحَسَنُ : لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَالْحَسَنُ : لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ . وَقَالَ زِيَادُ : يَذْكُو عَنْ أَنسٍ .

⁽١) متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٨٣٧٨) .

^{* [}١١٨٠٣] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧]

⁽٢) البرية: الخلق. (انظر: لسان العرب، مادة: برى).

^{* [}١١٨٠٤] [التحفة: م ت س ١٥٧٤] • أخرجه مسلم (٢٣٦٩/ ١٥٠) عن علي بن حجر به ، ومن وجه آخر عن ابن مسهر – قرنه بابن فضيل . وعن أبي كريب – وحده – عن ابن إدريس ، ومن طريق سفيان – وهو الثوري – عن المختار بمثله . وأحال فيهما على الوجه الأول .





﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ [الزلزلة: ١]

• [١١٨٠٥] أخبر الله سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْن أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ١٠ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهُ عَيْدٍ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ يَوْمَهِذِ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة: ٤]، قَالَ: ﴿ أَتَدُرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟ " قَالَ : قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : ﴿ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عبد وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : ﴿ فَهَذِهِ أَخْمَارُهَا » .

١ ١١٨] ١

* [١١٨٠٥] [التحفة: ت س ٢٤٠٩] • أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٣٥٣، ٣٣٥٣) بنفس الإسناد والمتن ، وقال : «هذا حديث حسن غريب صحيح» . اه. .

وصححه ابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم (٢/ ٢٥٦، ٥٣٢) في الموضع الأول على شرط الشيخين، وقال في الثاني: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. فتعقبه الذهبي بقوله: «يحين هذا منكر الحديث. قاله البخاري». اه..

ويحيى قال أبو حاتم الرازي: «مضطرب الحديث، ليس بالقوى، يكتب حديثه». اه..

وقد رواه عنه رشدين بن سعد، فقال: «عن أبي حازم عن أنس» عند ابن مردويه في «تفسيره» والبيهقي في «الشعب» (٧٢٩٦، ٧٢٩٧) واختصر المتن أيضًا. والمحفوظ عنه رواية سعيدبن أبي أيوب كما أشار البيهقي في «الشعب» (٧٢٩٨) والحافظ ابن حجر في «الكافي الشافي» (ص ١٨٧).

ح: حمزة بجار الله



• [١١٨٠٦] أَضِعْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنَا صَعْصَعَةُ - عَمُّ الْفَرَزْدَقِ - قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيّ يَرَهُ إِنَّ وَمَن يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨]» قَالَ: مَا أُبَالِي أَلَّا أَسْمَعَ غَيْرَهَا ، حَسْبِي حَسْبِي .

^{* [}١١٨٠٦] [التحفة: س ٤٩٤٢] • تفرد به النسائي دون سائر الستة .

وقد اختلف على جرير بن حازم في صحابي هذا الحديث، فرواية الأكثرين عنه عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق.

كذا رواه عنه يزيدبن هارون، وأسودبن عامر، وعفانبن مسلم، عند أحمد (٥٩/٥)، وسليهان بن حرب عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٨٨١).

ويونس بن محمد - كما عند النسائي - ورواه هدبة بن خالد فيما أخرجه الطبراني (٨/ ٩٠-٩١)، والحاكم (٣/٦١٣) عن جرير، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٣٤/١٣): «والصحيح أنه عم الأحنف بن قيس... وليس للفرزدق عم اسمه صعصعة ، ولكن جده اسمه صعصعة بن ناجية ، وله صحبة» . اه. . ورجحه العسكري أيضًا كما في «الإصابة» (٢/ ١٨٦).





﴿ أَلَّهَ نَكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: ١]

- [١١٨٠٧] أَضِرُ أَحْمَدُ بْنُ مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرِهِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا شَيْدِ ، ثَ حُبَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَمُثَلِق اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَمُعُو يَقُولُ : ﴿ ﴿ ٱلْهَنَكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: ١] ، حَتَّى قَالَ : حِنْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ وَهُو يَقُولُ : ﴿ ﴿ ٱلْهَنَكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر: ١] ، حَتَّى خَتَمَها (١) .
- [١١٨٠٨] أَضِرُا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ و ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ أَلْهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۚ ﴿ مَتَى فَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : ﴿ أَلْهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۚ ﴾ حَتَى نَزَتُمُ ٱلنَّكَاثِر ؟ ﴿ التَكاثِر : ١ ، ٢] قَالَ : ﴿ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّ مَالَكَ مِنْ ذَرْتُمُ ٱلنَّكَاثِر ؟ ﴿ التَكاثِر : ١ ، ٢] قَالَ : ﴿ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّ مَالَكَ مِنْ مَالِكٍ مَا أَكُلْتَ فَأَمْضَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ (٢) ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ﴾ .
- [١١٨٠٩] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُوعَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي صَلْمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةً وَاللَّهِ عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْقِ: (هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ النَّعِيمُ الَّذِي أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلِيْقِ:

⁽١) تقدم برقم (٦٦١٤) من وجه آخر عن مطرف بن عبدالله.

^{* [}۱۱۸۰۷] [التحفة: متس ٥٣٤٦]

⁽٢) فأبليت: صيرته قديمًا . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بلي) .

^{* [}١١٨٠٨] [التحفة: متس ٢٤٣٥]





تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الظِّلُ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ». مُخْتَصَرُ (۱).

(١) قال المزي في «التحفة»: «حديث أبي علي المروزي ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ.

والحديث عزاه لكتاب «الوليمة» عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، عن أبيه ، عن أبي مزة السكري ، عن عبدالملك بن عمير ، به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .

* [١١٨٠٩] [التحفة: دت س ق ١٤٩٧٧] • أخرجه الترمذي (٢٣٦٩)، والطبري (٢٥/ ٢٠٦، ٥) (٢٠٠٥)، والحاكم في «المستدرك» (١٣١/٤) وغيرهم من طرق عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي عن عبدالملك به مطولا، وفيه قصة إطعام أبي الهيثم بن التيهان للنبي في وأبي بكر وعمر، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». اهد. وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين». اهد.

وأصل الحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبوداود (٢٠٨٧)، والترمذي (٢٨٢٢)، وابن ماجه (٣٧٤٥) وغيرهم من طرق عن شيبان عن عبدالملك بن عمير بإسناده مقتصرين على بعضٍ منه سوى الذي ذكره المصنف، وقال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

وأخرجه الترمذي (٢٣٧٠) عقب الرواية التامة من طريق أبي عوانة عن عبدالملك عن أبي سلمة مرسلا، ثم قال: «وحديث شيبان أتم من حديث أبي عوانة وأطول، وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب». اهد.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالملك بن عمير على أقوال ، وممن حكى الخلاف فيه : البزار في «مسنده» (عقب ٢١٩٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤١) ، والدارقطني في «العلل» (س ١٣٨١) ، قال الدارقطني : «يرويه عبدالملك ابن عمير ، واختلف عنه ، فرواه شيبان بن عبدالرحمن وأبو حمزة السكري وعبيدالله بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وكذلك روي عن هدبة بن المنهال عن عبدالملك بن عمير مختصرا .





السالخ الم

﴿ وَتُلُّ لِّكُلِّ هُمَزُوٍّ ﴾ [الهمزة: ١]

• [١١٨١٠] أُخْبِى نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثْنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ هِشَامِ الذِّمَارِيُّ ، حَدَّثَنَا

= واختلف عن أبي عوانة ، فرواه أحمد بن إسحاق الحضرمي عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن عبدالله بن الزبير .

وخالفه إبراهيم بن الحجاج فرواه عن أبي عوانة عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة مرسلا.

واختلف عن شريك، فرواه جبارة عن شريك عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وخالفه منجاب فرواه عن شريك عن عبدالملك عن أبي سلمة مرسلا.

وقال محمد بن الطفيل: عن شريك عن عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة . . .

وقال عبدالحكيم بن منصور: عن عبدالملك بن عمير عن أب سلمة عن أب الهيثم بن التيهان.

ويشبه أن يكون الاضطراب من عبدالملك ، والأشبه بالصواب قول شيبان وأبي حمزة» . اه. .

وعبدالملك بن عمير _ وإن احتج به الجهاعة _ تكلم في حفظه أحمد وغيره ، وعيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ، ولذلك أخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج : كسفيان وشعبة وأبي عوانة ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات . انظر «هدي الساري» (ص ٤٢٢) ، ورواية شيبان عنه عند مسلم في رواية وحيدة قد توبع فيها .

قال الترمذي عقب (٢٣٦٩): "وقد روي عن أبي هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه". اهد. يشير إلى ما أخرجه مسلم (٢٠٣٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة فذكر الحديث بنحو رواية الترمذي المطولة، وفيه: "فلها أن شبعوا ورووا قال رسول الله على لأبي بكر وعمر: "والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم"».

حد: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية





سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿ لَغُينَ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأً ﴿ لَا لَهُ مَا لَهُ وَ أَخَلَدُهُ ﴾ ﴿ (يَحْسَبُ) (١) أَنَّ مَالَهُ وَ أَخَلَدُهُ ﴾ ﴿ (يَحْسَبُ) (١) أَنَّ مَالَهُ وَ أَخَلَدُهُ ﴾ ﴿ [الهمزة: ٣].

(١) هكذا في (د)، وهي قراءة، أي بفتح السين، وفي «التحفة»: «أيحسب» بإثبات حرف الاستفهام في أوله، كما وقع في «سنن أبي داود» (٣٩٩٥)، وقال في «العون» (٢٥/١١): «هكذا في جميع النسخ، ووقع بحذفها في نسخة المنذري، ونسخة واحدة من السنن». اهـ.

ووقعت بالهمزة في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٥٤)، و «مسند أبي يعلى» (١٠٠١)، وبدونها عند ابن حبان (٢٤/ ٢٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٨١) - وفيه أنها بكسر السين - و «تاريخ بغداد» (٣/ ٣١٥)، و «علل الرازي» (٢/ ٧٧).

والمشهور في كتب القراءات اختلافهم في كسر السين وفتحها، وكلاهما قراءة متواترة، ولكنهم لم يذكروا زيادة الهمزة قبلها، فلا خلاف أن التلاوة بدونها، والله أعلم.

[1/119]

* [١١٨١٠] [التحفة: دس ٣٠٢٦] • أخرجه أبو داود (٣٩٩٥) وفي إسناده عبدالملك بن هشام الذماري، وهو ضعيف.

وقد ضعف به الحديث أبوحاتم في «العلل» (٢/ ٧٧)، فقال: «هذا وهم، لم يروه أحد غير الذماري، لا يحتمل أن يكون هذا من حديث الثوري، ولا ابن عيينة، وإنها روى الثوري عن إسهاعيل بن كثير، عن عاصم، عن لقيط بن صبرة، عن النبي الله الها.





﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشِ ﴾ [قريش: ١]

 [١١٨١١] أخبئ عَمْرُو بْنُ عَلِيّ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَكَانَ ثِقَةً مِنْ خِيَارِ النَّاسِ - حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ جَعْفُرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ لِإِيلَفِ ﴾ [قريش: ١] قَالَ: (نِعْمَتِي) عَلَىٰ قُرَيْشِ ﴿ إِ-لَفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّعَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ [قريش: ١]. قَالَ: كَانُوا يُشَتُّونَ بِمَكَّةً وَيُصَيِّفُونَ بِالطَّائِفِ ﴿ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَنَذَا ٱلْبَيْتِ () ٱلَّذِي أَطْعَمَهُ مِن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش: ٣،٤].

^{* [}١١٨١١] [التحفة: س ٥٤٧٣] • تفرد به النسائي، وقد أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠٦/٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٦٤٢)، وخطاب لم يوثق، وأبوه قال عنه ابن منده: «ليس بالقوي في سعيد بن جبير» . اهـ . نقله الحافظ في «تهذيبه» (٢/ ١٠٨) .



بالم الخاص

﴿ أَرَءَ يْتَ ﴾ [الماعون: ١]

٢١٦ - قَوْلُهُ: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمَّ يُرَآءُونَ ﴾ [الماعون: ٦]

• [١١٨١٢] أخب ال مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بنِ مَيْمُونِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ اسْعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ وَسُولُ الله عَيْلِا : (مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ (لَهُ) (١) وَمَنْ رَاءَى مَنْ رَاءَى رَاءَى اللهُ بِهِ ، .

11 3 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ (٢) ﴾ [الماعون: ٧]

• [١١٨١٣] أَضِرُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبِدِاللَّهِ عَالَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّه عَنْ عَبْدِ رَسُولِ اللَّه عَنْ شَقِيقٍ،

⁽١) كذا في (د) ، وفي رواية «مسلم» ، وغيره: «به».

^{* [}۱۱۸۱۲] [التحفة: م س ٥٦١٦] • أخرجه مسلم (٢٩٨٦) من حديث عمر بن حفص بن غياث به .

⁽٢) الماعون: اسم جامع لمنافع البيت: كالقدر والفأس ونحوهما . (انظر: مختار الصحاح، مادة: معن) .

⁽٣) عارية: ما تعطيه غيرك على أن يعيده إليك ، وهو الاستعارة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عور).

^{* [}١١٨١٣] [التحفة: دس ٩٢٧٣] • أخرجه أبو داود (١٦٥٧)، والبزار (١٧١٩) من طريق أبي عوانة به، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ عن عاصم إلا أبو عوانة». اهـ. وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٧٣١): «إسناده صحيح إلى ابن مسعود». اهـ. وعاصم − وهو ابن أبي النجود − ضعيف.





﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكُوْتُكُ ﴾ [الكوثر: ١]

- [١١٨١٤] أخب رَا عَلِيُ بِنُ حُجْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُ بِنُ مُسْهِدٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بِنِ فَلْفُلٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً () ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَضْحَكَكَ يَارَسُولَ اللّهِ؟ فَالَ : ﴿ فَلْ اللّهِ عَلَيْ آنِفًا سُورَةٌ : بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ ﴿ إِنَّا آعُطَيْنَاكَ فَالَ : ﴿ فَلَ اللّهِ عَلَيْ آلِفَ اللّهِ مُورَةً : بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ ﴿ إِنَّا آعُطَيْنَاكَ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَىٰ الرّفِيمِ اللّهُ الْكُونُودِ : ١ ٣] » . أَلْكُونُورَ () فَصَلِّ لِرَبِكَ وَالْحَرَاثُ إِنَّ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : ﴿ فَإِنَّهُ تَهُو لَ اللّهُ وَمَسُولُهُ أَعْلَىٰ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : ﴿ فَإِنَّهُ تَهُو لَا يَلُولُ اللّهُ عَلَىٰ الْمُؤْلُ وَمَ عَلَدِ الْكُواكِبِ ، تَرِدُهُ وَعَدَيْهِ رَبّي فِي الْجَنَةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ آنِيتُهُ أَكْثُورُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِبِ ، تَرِدُهُ وَعَدَيْهِ رَبّي فِي الْجَنَةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ آنِيتُهُ أَكْثُورُ مِنْ عَدَدِ الْكُواكِبِ ، تَرِدُهُ عَلَىٰ اللّهُ مِنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّكُ مُنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّكُ أَمُنُ مِنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّكُ مُ مَنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّكُ مُنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّا لَا اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِلَ اللّهُ عَلْ اللّهُ عِنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّا مُنْ اللّهُ عَلْمُ مَنْ أَمْتِي ، فَيَخُولُ : إِنَّا لَا اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه
- [١١٨١٥] وأخبر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا اللَّهِ مُن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، اللَّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْكُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءً إِلَى رَسُولِ اللَّه يَكُيْدُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءً إِلَى رَسُولِ اللَّه يَكُيْدُ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ،

⁽١) أَغْفِي إِغْفَاءة : الإغفاء : النوم القليل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤) .

⁽٢) فيختلج: يُجتذب ويقتطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤).

⁽٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٦٩).

١١٩] و ١١٩/ب]

^{* [}١١٨١٤] [التحفة: م د س ١٥٧٥] [المجتبئ: ٩١٦]



مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: «نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، هُوَ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيُّورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُرُّرِ(()). قَالَ عُمَرُ وَالْنَاقِ الْجُرُّرِ (()). قَالَ عُمَرُ وَالْنَاقِ الْجُرُّرِ (()). قَالَ عُمَرُ وَالْنَاقِ الْجُرُرِ (()). قَالَ عُمَرُ وَالْنَاقِ الْجُرُرِ (()). قَالَ عُمَرُ وَالْنَاقِ الْجَرْدِ (()). وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ النَّاعِمَةُ ، قَالَ: (آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا).

- [١١٨١٦] أخبر مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ ، قَالَ : هُوَ الْحَيْرُ الْكَثِيرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاهُ .
- [١١٨١٧] أَخْبِ رَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي عِبْنِدَة قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَة : مَا الْكَوْ تَرُ ؟ قَالَتْ : نَهْرُ أُعْطِيَهُ رَسُولَ اللّه ﷺ فَيَا اللّه عَلَيْهُ فَي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ . قُلْتُ : وَمَا بُطْنَانُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَتْ : وَسَطُهَا ، حَافَتَاهُ دُرُّ مُجَوَّفٌ .
- [١١٨١٨] أَخْبَى لَا هَنَّا دُبْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، مَالِكِ. وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَنَا يِنهُرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُوْ، حَدَّثَنَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُوْ،

⁽١) الجزر: ج. جَزُور، وهو: الجمل ذكرًا كان أو أنثى. (انظر: لسان العرب، مادة: جزر).

^{* [}١١٨١٥] [التحفة: س ١٥١١] • كذا رواه عبدالوهاب بن أبي بكر ، عن عبدالله بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس ، أخرجه أحمد (٣/ ٢٢١) ، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٢٤).

وخالفه إبراهيم بن سعد؛ فرواه عن ابن أخي الزهري ، عن أبيه - عبدالله بن مسلم - عن أنس به ، أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٦) ، والطبري (٣٠/ ٣٢٤) وقال فيه : أبو بكر ، بدلا من : عمر .

وتابع إبراهيم عليه: عبد بن حميد عند الترمذي (٢٥٤٢) ، وقال: «حسن» . اه. .

ورواه أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أبي أويس ، عن الزهري ، عن أخيه - عبدالله - عن أنس به ، أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٦) ، والحاكم (٢/ ٥٣٧) .

^{* [}١١٨١٦] [التحفة: خ س ٥٤٥٨] • أخرجه البخاري (٢٩٦٦) ، ٢٥٧٨).

^{* [}١١٨١٧] [التحفة: خ س ١٧٧٩٥] • أخرجه البخاري (٤٩٦٥).





فَغَرَفْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَىٰ مَاثِهِ ، وَإِذَا مِسْكُ أَذْفَرُ (١) ، قُلْتُ : يَاجِبْرِيلُ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ » .

118- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَانِتَكَ هُوَٱلْأَبْتَرُ ﴾ [الكوثر: ٣]

• [١١٨١٩] أُخْبُ وَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةً قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : أَنْتَ حَيْرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةً قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : أَنْتَ حَيْرُ مِنْ الْمَنْبَتِرِ) (٢) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَيِّدُهُمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ هَذَا (الْمُنْبَتِرِ) (٢) مِنْ قَوْمِهِ يَزْعُمُ أَنَّهُ حَيْرٌ مِنَّا ، وَنَحْنُ - يَعْنِي - أَهْلَ (الْحَجِيجِ) وَأَهْلَ السِّدَانَةِ؟ قَالَ : أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَنَزَلَتْ : ﴿إِنَ شَانِتُكَ هُو ٱلْأَبْرَكُ ﴾ [الكوثر : ٣] ، وَنَرْلَتْ : ﴿ إِنَ شَانِتُكَ هُو ٱلْأَبْرَكُ ﴾ [الكوثر : ٣] ، وَنَرْلَتْ : ﴿ إِنَ شَانِتُكَ هُو ٱلْأَبْرَكُ ﴾ [الكوثر : ٣] ، وَنَرْلَتْ : ﴿ إِنَ شَانِتُكَ هُو ٱلْأَبْرَكُ ﴾ [الكوثر : ٣] ، وَنَرْلَتْ : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلنِّينَ ٱلْكِيتِ وَٱلطَّعُوتِ ﴾ [النساء : ٥١] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَلَن يَجِدَلُهُ وَضِيرًا ﴾ [النساء : ٥١] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَلَن يَجِدَلُهُ مِضِيرًا ﴾ [النساء : ٥١] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَلَن يَجِدَلُهُ مِضَيرًا ﴾ [النساء : ٢٥] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَلَن يَجِدَلُهُ مِضَيرًا ﴾ [النساء : ٢٠] .

حد: حزة بجار الله

=

⁽١) أَذْفُو: طيِّب الرِّيح. (انظر: لسان العرب، مادة: ذفر).

^{* [}۱۱۸۱۸] [التحفة: س ۲۲۹-س ۲۰۸] • تفرد به النسائي من هذين الطريقين عن حميد، والحديث عند البخاري (٤٩٦٤) بنحوه من طريق شيبان النحوي، عن قتادة، عن أنس. انظر «التحفة» (١٢٩٩)، لكن ليس فيه: «فغرفت بيدي في مجرئ مائه، وإذا مسك أذفر». وقد تقدم بنحوه من وجه آخر عن أنس برقم (١١٦٤٥).

 ⁽٢) غير واضحة في (د)، وكتب فوقها: «ط»، والمثبت من كتب الحديث والتفسير. والمنبتر: هو الذي لا ولد له. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بتر).

^{* [}١١٨١٩] [التحفة: س ٢٠٨٧] • اختلف في وصل هذا الحديث وإرساله على عكرمة. رواه داود بن أبي هند، واختلف عليه. رواه عنه محمد بن أبي عدي عند النسائي، وابن جرير الطبري (٥/ ١٣٣)، (٣٠٠)، (٣٣٠) عن عكرمة موصولا بذكر ابن عباس به. وخالفه عبدالوهاب الثقفي عند ابن جرير (٣٠٩/ ٣٢٩)، وخالد بن عبدالله الطحان عنده أيضا (٥/ ١٣٤)، فروياه عن داود عن عكرمة مرسلا.





المُنْ الْمُحْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِينِ

﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَ فِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]

- [١١٨٢٠] أخبرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثْنَا مَرُوَانُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَرَأً فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُ اللَّهِ ﷺ قَرَأً فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهُ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١].
- [١١٨٢١] أخب را مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ : ﴿ قَلْ يَتَأَيِّمُ اللَّهَ اللَّهُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْعًا أَقُولُهُ عِنْدَ قَالَ : ﴿ فَلَ يَتَأَيُّمُ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْعًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي . قَالَ : ﴿ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأُ : ﴿ قُلْ يَتَأَيُّمُ اللَّهِ لِلْمُعَلِّمِ وَنَ الشَّوْلِ) * .

 [الكافرون: ١] ثُمَّ نَمْ عَلَى حَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّوْكِ) * .

⁼ ورواه ابن عيينة عن عمروبن دينار عن عكرمة ، واختلف عليه فرواه يونس بن سليمان الجمال ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١١)، وخالفه سعيدبن منصور؛ فرواه عن سفيان بإسناده عن عكرمة مرسلا به .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/ ١٦٤)، ومن طريقه الطبري (٥/ ١٣٤) عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة مرسلابه.

^{[1/17.]1}

⁽١) أخرجه مسلم ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (١١١٠) .

^{* [}١١٨٢٠] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨] [المجتبى: ٩٥٧]

⁽٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٧٤٧).

^{* [}١١٨٢١] [التحفة: دت س١١٧١٨]





﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١]

- [١١٨٢٢] أخب را مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي زُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: ﴿ سُبُحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ﴾ . يتَأُوَّلُ الْقُرْآنَ (١).
- [١١٨٢٣] أَخْبُ رُا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَسْأَلُ الْمُهَاجِرِينَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْدُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١] فِيمَ نَزَلَتْ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ إِذَا رَأَىٰ النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَتَسَرُّدَهُمْ (٢) فِي الدِّينِ أَنْ يَحْمَدُوا اللَّهَ وَيَسْتَغْفِرُوهُ ، قَالَ عُمَرُ : أَلَا أُعْجِبُكُمْ مِنَ ابْنِ عَبَّاس؟! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هَلُمَّ، مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: سَأَلَهُ مَتَىٰ يَمُوتُ، قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ اللَّهِ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفُواجًا ﴾ [النصر: ١،١] فَهِيَ آيَتُكَ مِنَ الْمَوْتِ (٣)، قَالَ: صَدَقْتَ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ -

حد: حمزة بجار اللَّه

⁽١) متفق عليه ، وقد تقدم سندًا ومتنًا برقم (٨٠٥) ، وتقدم من طريق شعبة عن منصور (٧٢٠).

^{* [}١١٨٢٢] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٥] [المجتبى: ١١٣٥]

⁽٢) تسردهم: تتابع دخولهم. (انظر: لسان العرب، مادة: سرد).

⁽٣) آيتك من الموت: علامة أجلك. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٣٦).



- مَا عَلِمْتُ مِنْهَا إِلَّا الَّذِي عَلِمْتَ (١).
- [١١٨٢٤] أخبر عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، حَذَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، حَذَّنَا أَبُوعَوانَة ، عَنْ هِلَالِ بْنِ حَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِذَا جَمَاءَ نَصْرُ ٱللّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر: ١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴿ ، قَالَ : نُعِيَتْ لِرَسُولِ اللّه عَلَيْ نَفْسُهُ حِينَ أُنْزِلَتْ ، فَأَخَذَ فِي أَشَدٌ مَا كَانَ اجْتِهَادًا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللّه عَلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ : ﴿ جَاءَ الْفَتْحُ ، وَجَاءَ نَصْرُ اللّهِ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ ﴾ وَشَولُ اللّه عَلَيْ اللّهِ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ ؟ قَالَ : ﴿ قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، لَيْنَةُ فَلُوبُهُمْ ، لَيْنَةُ مَا كَانَ : ﴿ قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، لَيْنَةُ فَلُوبُهُمْ ، لَيْنَةُ مَا فَيْمَنِ ؟ قَالَ : ﴿ قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، لَيْنَةُ فَلُوبُهُمْ ، الْإِيمَانُ يَمَانِ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِهُ ، وَالْفِقُهُ يَمَانٍ ﴾ .
- [١١٨٧] أَضِرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنْ وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُونِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُونِ عَبْدِ اللَّهِ بُونِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ أَلْكُ اللَّهُ وَالْفَرَانِ نَوْلَا لَاكُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

اللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

⁽١) تقدم سندًا ومتنًا برقم (٧٢٤٠).

^{* [}١١٨٢٣] [التحفة: س٥٥٥١]

۵[۱۲۰/ب]

^{* [}١١٨٢٤] [التحفة: س ٦٢٣٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٨٤)، وهلال قد تغيّر بأخرة. ورواه معمر عن أيوب عن عكرمة مرسلا، ليس فيه ابن عباس، أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/ ٤٠٤).

^{* [}١١٨٢٥] [التحفة: م س ٥٨٣٠] • أخرجه مسلم (٣٠٢٤).





السلاح الما

﴿ تَبَّتُ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ [السد: ١]

• [١١٨٢٦] أَضِوْ هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ . وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِية ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ : ابْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ : ابْنِ جُبُيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ : الْأَلْيَتُكُمْ لُوْ أَخْبَرْ تُكُمْ اللّه عَنْ ابْنِ جُبُيْرٍ ، فَا جُنْتُمْ مُصَدِّدُ وَنِي ؟ قَالَ : الْأَلْيَتُكُمْ لُوْ أَخْبَرُ ثُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ ، أَكُنتُمْ تُصَدِّقُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : الْقَالُوا : بَلَى ، قَالَ : الْقَالُوا : بَلَى ، قَالَ : الْقَالُولُ : اللّهُ لَهُ لَهُ إِلَى اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ تَبَتْ يَدَا آلِي لَهِ لِهِ } [المسد : ١] إِلَى آخِرِهَا () . فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ تَبَتْ يَدَا آلِي لَهِ لِهُ إِلَى الْسَدِ ؛ [المسد : ١] إِلَى آخِرِهَا () . . فَأَنْزَلَ اللّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ : ﴿ تَبَتْ يَدَا آلِي لَهُ لِهُ إِلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ اللّهُ اللللهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ ال

* * *

⁽۱) متفق عليه ، وقد تقدم بإسناد محمد بن العلاء ومتنه برقم (۱۰۹۳۰)، ومن وجه آخر عن الأعمش برقم (۱۱۵۳۸).

^{* [}١١٨٢٦] [التحفة: خ م ت س ٩٤٥٥]





السراخ المرا

﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَادُ ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١١٨٢٧] أَضِوْ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ . وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبَيْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ : «وَجَبَتْ» . يَقُرأُ : «قُلُهُ وَ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ : «وَجَبَتْ» . قَلْ تُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ : «قُلْ اللَّهُ عَالَكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ

* * *

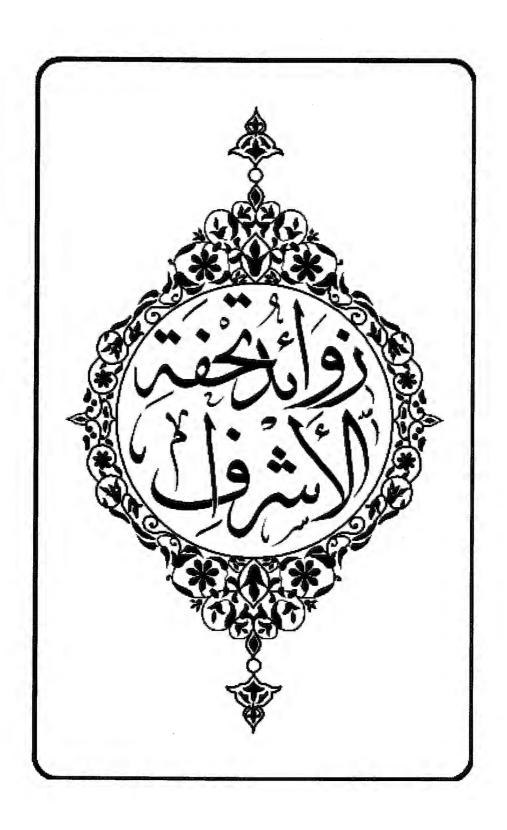
[[/171]

(١) تقدم بإسناد قتيبة ومتنه برقم (١١٥٩).

1۲۱/س]

* [١١٨٢٧] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [المجتبى: ١٠٠٦]

		·







زُوَائِدُ «التُّحْفَةِ» عَلَىٰ كِتَابِ التَّفْسِيرِ

• [١٣٣] حَلِيثُ : الْمُعَوِّذَتَيْنِ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَنْ مَا اللَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ مُعَنِيبًةٍ ، عَنْ عَنْ أَبِي بُنِ كَعْبٍ بِهِ . عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بِهِ .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [١٣٤] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ الرَّقِّيِّ ، عَنْ رَيْدِ بْنِ الْحُصَيْبِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة بْنِ الْحُصَيْبِ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . وَزَادَ فِي آخِرِهِ: قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِية ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ بِهِ . وَزَادَ فِي آخِرِهِ: قَالَ: فَحَدَّثُتُهُ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِية ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مُعُنَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاق ، يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّه بْنِ برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ ، برُيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ ،

^{* [187] [}التحفة: خ س 19] • أخرجه البخاري (رقم ٤٩٧٦) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا سفيان، عن عاصم وعبدة، عن زِربن حبيش، قال: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين، فقال: سألت رسول الله على فقال: «قيل لي: فقلت». فنحن نقول كها قال رسول الله على وأخرجه البخاري أيضا (رقم ٤٩٧٧) عن على بن عبدالله، عن ابن عبينة به.

السُّهُ الدَّهُ بَالدَّمْ عَلَاسِّهَ إِنَّ مِنْ وَأُولُحُ فَتَرَالاً شِرَافِي السَّهُ الدُّولُ فِي السَّامُ الدُّولُ فِي الدَّالِي الدُّولُ فِي الدَّالِي الدُّولُ فِي السَّوالِقُلْ الدُّولُ فِي اللَّهُ الدُّولُ فِي اللَّهُ الدُّولُ فِي الدُّولُ فِي السَّامُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّولُ فِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي الللللَّ اللَّهُ الللَّاللَّهُ اللَّهُ الللللللَّ الللَّهُ الللللَّاللَّهُ الللللَّاللّل





ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

- [١٣٥] حَلِيثُ: جَاءَ النَّبِيُّ يَتَلَيْدُ يَعُودُنِي، وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ . . . الْحَلِيثَ . عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّهَارَةِ ، وَفِي التَّفْسِيرِ : عَنْ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِر بِهِ .
- احديث : ﴿ أَرْبَعُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُتَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانْتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النَّفَاقِ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » .

قال في الفرائض: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: ثنا خالد، يعنى: ابن الحارث، قال: ثنا شعبة، عن محمدبن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله علي عاده وهو لا يعقل، فتوضأ فصب عليه من وضوئه فعقل، قلت: يرثني كلالة فكيف الميراث؟ فأنزلت آية الفرض.

وينظر تخريجه في (٦٤٩٧، ٨٢). وقد تقدم ذكره في زوائد «التحفة» على الطهارة (٢).

^{* [}١٣٤] [التحفة: دت س ق ١٩٩٨] • قال ابن كثير في «التفسير» (٨/ ٥٤٤): «قال النسائي عند تفسيرها: حدثنا عبدالرحمن بن خالد، حدثنا زيدبن الحباب، حدثني مالك بن مِغول، حدثنا عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، أنه دخل مع رسول الله على المسجد ، فإذا رجل يصلي يدعو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد. قال: «والذي نفسي بيده ، لقد سأله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعى به أجاب »» . اه. .

وينظر تخريجه في النعوت (٧٨١٧).

^{* [}١٣٥] [التحفة: خ م س ٣٠٤٣] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض (٦٤٩٥)، وفي الطب (٧٦٦٩).



عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ بِشْرِبْنِ خَالِدٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو، مَرْ فُوعًا بِهِ.

• [١٣٧] حَدِيثُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَكُنَّا إِذَا أَشْرَفْنَا (١) عَلَىٰ وَادٍ هَلَّلْنَا وَكَبَرْنَا ، فَقَالَ: «ارْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ . . . » الْحَدِيثَ . وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثِ مُخْتَصَرُ: «أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » . وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ . وَكَذَلِكَ حَدِيثُ (سي) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَبِشْرِ بْنِ هِلَالٍ ، كَلْهُمَا عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِهِ .

* [١٣٦] [التحفة: خ م د ت س ١٩٩١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق: في الإيان من «المجتبى» (٥٠٦٤)، وفي السير (٨٩٨٩).

قال في السير: أخبرنا بشر بن خالد، قال: ثنا محمد بن جعفر، عن شُعبةً ، عن سليهانَ ، عن عبدالله بن مرةً ، عن مسروق ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي على قال: «أربعة من كن فيه كان منافقًا ، أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر».

وأخرجه أيضا البخاري ومسلم ، ينظر تخريجه في السير .

(١) أشرفنا: أصل الشرف: العلو، والمعنى: إذا علونا وصعدنا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرف).

* [۱۳۷] [التحفة: ع ٩٠١٧] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في السير (٨٧٧٢): أخبرنا عمرو بن علي وبشر بن هلال _ واللفظ له _ قالا: ثنا يحيئ عن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري قال: أخذ الناس في عَقَبة، أو ثَنيَّةٍ، فكلما علا عليها رجل نادئ بأعلى =

[١٣٨] حَدِيثُ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، نَحْوَهُ .

صوته: لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فقال رسول الله وأيضًا: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا».
 ثم قال: «يا أباموسي ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟». قلت: بلى ، قال: «تقول: لاحول ولا قوة إلا بالله».

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن سليمانَ التيمي، وعن أبي عثمانَ النهدي، ينظر الحديث المشار إليه سابقًا، وأيضًا الحديث رقم (٧٨٣٠).

وقد تقدم له طريق أخرى في الزوائد على اليوم والليلة (١١٤).

* [١٣٨] [التحفة: دت س ١٠١٥] • أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧/ ٥٥ - ٤٦)، قال: حدثنا محمدبن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، عن على ، أنه كان هو وعبدالرحمن ورجل آخر شربوا الخمر، فصلَّى بهم عبدالرحمن فقرأ: ﴿قُلْ يَتَأَيُّمُا ٱلْكَفُورُونَ ﴾ [الكافرون: ١] فخلط فيها، فنزلت: ﴿لَا تَقَرَبُوا ٱلصَّلَوْةَ وَأَنتُمْ سُكَرَىٰ ﴾ [النساء: ٣٤].

وأخرجه أيضا الحاكم (٤/ ١٤٢)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٣٨٢)، والضياء في «المختارة» (٢/ ١٨٩) من طريق عبدالرحن بن مهدي به، وصحح إسناده الحاكم.

وقد اختلف في وصله وإرساله:

فوصله ابن مهدي عن سفيان كما تقدم.

وكذا أخرجه أبو داود (٣٦٧١) من طريق يحيى القطان، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٢/ ٢٠٩) من طريق وكيع، والحاكم (٣٠٧/٢) من طريق أبي نعيم وقبيصة، و(٤/ ١٤٢) من طريق عبدالله بن الوليد بن ميمون القرشي ووكيع، كلهم عن سفيان الثوري به موصولا، وفي رواياتهم زيادة: أن رجلا من الأنصار دعاهم قبل أن تحرم الخمر. لكن في رواية يحيئ أن الذي أمهم: علي، وفي رواية أبي نعيم وقبيصة: فتقدم رجل، ولم يسمه.

مـ: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار اللَّه د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية



ووصله أيضا بنحوه عبدبن حميد (٨٢)، والترمذي عنه (٣٠٢٦)، والطحاوي في «المشكل» (٤٧٧٧)، والضياء في «المختارة» (٢/١٨٧)، من طريق أبي جعفر الرازي، عن عطاء بن السائب بإسناده. وفيه: صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاما. وفيه: فقدموني، فقرأت ﴿قُلْ يَتَأَيُّّهُ ٱلْكَافِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١، ٢]، ونحن نعبد ما تعبدون.

وأخرجه من هذا الوجه أيضا البزار (رقم ٥٩٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣/ ٩٥٨)، لكن بدون تعيين الذي صلى بهم، ولفظ البزار: أمروا رجلا فصلى بهم، ولفظ ابن أبي حاتم: فقدموا فلانا.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». اه.

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلمه يروئ عن علي ويشخ متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن، وإنها كان ذلك قبل أن يحرم الخمر، فحرمت من أجل ذلك». اه.

وأخرجه مرسلا: أبوحذيفة النهدي في «تفسير الثوري» (ص٩٦)، والطحاوي في «المشكل» (٤٧٧٦) من طريق الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن عطاء، والطبري (٢٠٤٥) من طريق حادبن سلمة، وكذا جريربن عبدالحميد فيها حكاه ابن كثير عن الطبري، والحاكم في «المستدرك» (٢٤/٤) من طريق خالد الطحان، وتمام في «فوائده» (١٥٩١)، والخطيب في «الأسهاء المبهمة» (ص٣٨١–٣٨٧) من طريق علي بن عاصم، والواحدي في «أسباب النزول» (ص١١٢–١١٣) من طريق أبي عبدالرحمن الإفريقي، كلهم عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي به. وكذا أرسله _ فيها ذكره المنذري في «مختصر السنن» (٥/٢٥٩) - سفيان بن عيينة وإبراهيم بن طههان وداود بن الزبرقان.

وقد قال الحاكم بعد أن خرجه من رواية الثوري موصولا، ومن رواية خالد الطحان مرسلا: «هذه الأسانيد كلها صحيحة، والحكم لحديث سفيان الثوري؛ فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب». اه. وأيضا سياعه من عطاء قديم قبل الاختلاط، وسياع كل من رواه عنه مرسلا لم يثبت له ذلك، إلا سفيان بن عيينة، وقد أشار لروايته المنذري ولم أقف عليها، ولا يشك أحد في كون الثوري أخص بعطاء وأعلم بحديثه من ابن عيينة، واتفق العلياء على أن حديث الثوري وشعبة عنه من صحيح حديثه، بل أصحها كما هو مقتضى كلامهم: كيحيى القطان وأحمد وابن معين وأبي حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني وغيرهم، إلا أن القطان استثنى حديثين لشعبة. وأما حماد بن سلمة فاختلفوا في روايته عنه، والظاهر - كما قال الحافظ - أنه سمع منه قبل وبعد الاختلاط.

ص: کو بریلی

• [١٣٩] حَدِيثُ: كُنّا عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَحَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّهِ ... ؟ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّهِ ... ؟ الْحَدِيثَ رُعُعَتَيْنِ ، فَعَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّه عَلَيْ فَضَلّى رَكْعَتَيْن .

واختلف أيضا في متن الحديث:

- ففي الداعي للطعام:

قيل: إنه عبدالرحمن بن عوف ، كما في رواية أبي جعفر الرازي ، وخالد الطحان ، وعلي بن عاصم ، وأبي عبدالحميد - حكاها ابن كثير عنه - كلهم عن عطاء .

وقيل: رجل من الأنصار، كما في رواية يحيى القطان وأبي نعيم وقبيصة ووكيع وعبدالله بن الوليد والفريابي وأبي حذيفة، كلهم عن الثوري، عن عطاء، وهذا أرجح ؛ فإن الثوري أثبت من غيره في عطاء كما تقدم.

- وفي الذي صلى بهم:

قيل: إنه عبدالرحمن بن عوف، كما في رواية ابن مهدي، ووكيع، وعبدالله بن الوليد، عن الثوري.

وقيل: علي بن أبي طالب: كما في رواية أبي جعفر الرازي، وحماد بن سلمة، وجرير بن عبد الحميد - حكاها ابن كثير عنه - وعلي بن عاصم، كلهم عن عطاء، ورواية يحيى القطان والفريابي وأبي حذيفة، ثلاثتهم عن الثوري، عن عطاء.

وورد في بعض الروايات مبهما : كما في رواية أبي عبدالرحمن الإفريقي ، عن عطاء ، ورواية أبي نعيم وقبيصة ، عن سفيان .

ورواية خالد الطحان عن عطاء محتملة لابن عوف ولعلى.

ت: تطوان

وهذا لا يقدح في أصل الحديث، ولذا صححه الترمذي وغيره.

وقد أشار إلى الاختلاف في إسناده ومتنه المنذري في «مختصر السنن» (٥/ ٢٥٩)، والحافظ في «تخريج الكشاف» (ص٤٤)، وغيرهما.





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

- ١ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ
 الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، نَحْوَهُ مُقَطَّعًا.
- ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ يُونْسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةً ، نَحْوَهُ .
- [١٤٠] حَدِيثُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُوفِّي أَبُوهَا أَبُوسُفْيَانَ، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَدَهَنَتْ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا (١١)، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّه مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ: ﴿لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ: ﴿لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً (٢) عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً (٢) عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه عَلَيْ يَقُولُ ، وَفِي حَدِيثِ آدَمَ: ﴿لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَهُ.
- * [١٣٩] [التحفة: خ س ١٦٦٦] لم نقف على هذين الموضعين في «الكبرى» ، لكن أخرجه النسائي في ثبانية مواضع أخرى ، وهي بترتيب ورودها في الكتاب (٥٨٥ ، ٢٠٣٦ ، ٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣) .

و ينظر الرقيان: (٢٠٣٤، ٢٠٣٤).

قال النسائي في الموضع الأول: أخبرنا عمروبن علي، قال: نا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا يونُس، عن الحسن، عن أبي بَكْرة قال: كنا عند النبي عَلَيْ فانكَسَفَت الشمس، فقام إلى المسجد يجر رِداءه من العَجَلة، فقام إليه الناس فصلى ركعتين كها تصلون.

تنظر الإحالات في هذا الموضع.

- (۱) بعارضيها: ث. عارض، وهو: جانب الوجه فوق الذقن إلى ما دون الأذن. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۱۳/۱۰).
 - (٢) تحد: تترك وضع العطور والزينة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حيد) .





عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ:

١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً

٢ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُّفَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِهِ .

* [١٤٠] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٤] • ١ - عزاه المزي هنا من هذه الطريق للنكاح أيضا، وعزاه في موضع آخر «التحفة» : (١٥٨٧٩) للطلاق، ولم نجده عند النسائي إلا في الطلاق

قال النسائي: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، قراءة عليه - واللفظ لمحمد -قال: أخبرنا ابن القاسم، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة ، أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة فقالت زينب : دخلت على أم حبيبة زوج النبي رفي عين توفي أبو سفيانَ بن حرب ، فدعت أم حبيبةً بطيب فدهنت منه جارية ، ثم مست بعارضيها ، ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله علي يقول : «لا يحل لامرأة تؤمن باللَّه واليوم الآخر تُحِدُّ على ميت فوق ثلاث ليال ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا". قالت زينب: ثم دخلت على زينب بنت جَحْش حين تُوفي أخوها، فدعت بطيب فمست منه ، ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله على يقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا». وقالت زينب: سمعت أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله عَلَيْكُ فَقَالَت : يَارَسُولَاللَّهُ ، إِنْ ابْنَتِي تُوفِي عَنْهَا زُوجِهَا ، وقد اشْتَكَتْ عَيْنِهَا ، أَفأكحلها؟ فقال رسول الله على: «لا» . ثم قال : «إنها هي أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمى بالبَعْرة عند رأس الحول». قال حميد: فقلت لزينب: وماترمي بالبعرة عند رأس =

ت: تطوان



الحول؟ قالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حِفْشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا، ولا شيئا، حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة؛ حمار، أو شاة، أو طير، فتفتض به، فقلها تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها، وتراجع بعدُ ماشاءت من طيب، أو غيره. قال مالك: «تفتض به: تمسح به»، وفي حديث محمد: قال مالك: «الحفش: الخص».

7- قال البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٣٣٥-٥٣٣٥): حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب ابنة أبي سلمة ، أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة ، قالت زينب: دخلت على أم حبيبة زوج النبي حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب ، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق ، أو غيره فدهنت منه جارية ، ثم مست بعارضيها ، ثم قالت : والله مالي بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله على زوج أربعة أشهر وعشرًا» .

قالت زينب: فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها ، فدعت بطيب فمست منه ، ثم قالت: أما والله على بالطيب من حاجة ، غير أني سمعت رسول الله على يقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال ، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرًا».

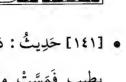
قالت زينب: وسمعت أم سلمة تقول: جاءت امرأة إلى رسول الله على فقالت: يارسول الله ، مرتين إن ابنتي توفي عنها زوجها، وقد اشتكت عينها، أفتكحلها؟ فقال رسول الله على الله على الله على الله على أو ثلاثا، كل ذلك يقول: لا، ثم قال رسول الله على الله على أربعة أشهر وعشر، وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمى بالبعرة على رأس الحول».

قال حميد: فقلت لزينب: وما ترمي بالبعرة على رأس الحول؟ فقالت زينب: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا، ولبست شر ثيابها، ولم تمس طيبا، حتى تمر بها سنة، ثم تؤتى بدابة؛ حمار، أو شاة، أو طائر، فتفتض به، فقلها تفتض بشيء إلا مات، ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها، ثم تراجع بعدُ ماشاءت من طيب، أو غيره. سئل مالك: ما تفتض به؟ قال: تمسح به جلدها.

وأخرجه مسلم أيضا، ينظر تخريجه في الموضع المشار إليه سابقًا من كتاب الطلاق.

السُّهُ الْهُ بِمَوْلِلنِّيمِ إِنِّي مِ وَالْمُرْجُ فَمِّ الْكَثِّرُ الْفِي





• [١٤١] حَدِيثُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ حِينَ تُؤُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: مَالِي بِالطِّيبِ حَاجَةٌ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهَ ﷺ يَقُولُ: ﴿لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةِ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سَلَمَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِع، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمُّ حَبِيبَةً بِهِ .

• [١٤٢] حَدِيثُ: أَنَّ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عِمْرَانَ بْن بَكَّارٍ ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

ت: تطوان

^{* [}١٤١] [التحفة: خ م د ت س ١٥٨٧٩] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في الطلاق (٩٠٧) ، وقد تقدم ذكره بطوله في تخريج رواية «التحفة» السابقة (رقم ١٥٨٧٤).

^{* [}١٤٢] [التحقة: خ س ١٦٤٦٨] • لم نقف على هذا الموضع ، لكن أخرجه النسائي في اليوم والليلة (١٠٣٢٤) بنفس الإسناد، فقال: أخبرني عمران بن بكار، قال: ثنا أبو اليمان، قال: أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة، أن عائشة قالت: دخل رجل من اليهود على رسول الله... فذكر نحوه: وأحال على نحو لفظ الذي قبله. وهو: دخل رجل من اليهود على رسول الله وعليكم . فقال : السَّام عليكم . فقال : «وعليكم» . ففهمتها فقلت : السَّام عليكم واللعنة . فقال رسول الله على الله على عليك بالرَّفْق، فإن الله يُحِبُّ الرَّفْق في الأمر كله». قلت: يارسول الله ، ألم تَر إلى ما قال: السَّام عليكم؟ قال: «قد قلت: وعليكم».





• [١٤٣] حَدِيثُ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ . . . الْحَدِيثَ . وَفِيهِ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ ﴾ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْيْدِاللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَعْدٍ ، عَنْ عَنْ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَنْ عَرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

• [188] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا ، فَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿ قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ . وَحَدِيثُ اللَّيْثِ مُخْتَصَرٌ : كَانَ إِذَا أَحَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ : بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الشَّسَائِيِّ فَضَالَةَ ، عَنْ عُائِشَةَ بِهِ .

^{* [}١٤٣] [التحفة: خ م س ١٦٤٩] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» لكن أخرجه النسائي في اليوم والليلة من نفس الطريق (١٠٣٢٢)، فقال: أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، ثنا عمي ، قال: أخبرني أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة ، أن عائشة قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله ، فقالوا: السام عليكم . ففهمتها فقلت: السام عليكم واللعنة ، فقال رسول الله: «مهلا يا عائشة ، إن الله يجب الرفق في الأمر كله» . قلت: يارسول الله ، ألم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله : «قد قلت: عليكم» .

^{* [188] [}التحفة: خ دت س ق ١٦٥٣٧] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرئ» ، لكن أخرجه النسائي في اليوم والليلة من نفس الطريق (١٠٧٣٤) فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا المفضل، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْهُو َاللَّهُ أَحَدُ ﴾ [الإخلاص: ١] ، و﴿قُلْ أَعُودُ =





• [١٤٥] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَيَّا كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ (١) ، يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَيَنْفُثُ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١- فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ قُتَيْبَةً.

٢- وَفِي الطّبِ : عَنْ عَلِيّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونْسَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ،
 عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

• [187] حَدِيثُ: كَانَ الْيَهُودُ يُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ وَكَالِيٌّ: السَّامُ عَلَيْكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

حد: حمزة بجار اللَّه

يركبّ أَلْفَكَقِ ﴾ [الفلق: ١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ ﴾ [الناس: ١]، ثم يمسح بهما ما استطاع
 من جسده ؛ يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات .

⁽١) اشتكى: مرض . (انظر: لسان العرب ، مادة : شكا) .

^{* [}١٤٥] [التحفة: خ م دس ق ١٦٥٨٩] • لم نقف على حديث قتيبة في التفسير ، وقد أخرجه النسائي في اليوم والليلة (١٠٩٥٨) .

وأما حديث على بن حجر فهو عندنا عن على بن خشرم (٧٧٠٦).

وأخرج النسائي الحديث كذلك عن قتيبة والحارث بن مسكين جمعهما - في الطب (٧٧٠١) .

قال النسائي في الموضع الأول المشار إليه: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله كان إذا اشتكلى، يقرأ على نفسه بالمعوذات، وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه، وأمسح عليه بيده؛ رجاء بركتها.

^{* [}١٤٦] [التحفة: خ م س ١٦٦٣٠] • لم نقف على هذا الموضع في «الكبرى» ، لكن أخرجه =





• [١٤٧] حَدِيثُ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا، أَفَنَكْحُلُهَا؟ قَالَ: ﴿لَا، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ (١٠) ... الْشَكَتْ عَيْنُهَا، أَفَنَكْحُلُهَا؟ قَالَ: ﴿لَا، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ (١٠) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ:

- ١ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةً .
- ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً بِهِ .
 - ٣- وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ .
 - ٤ وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ .
 - ٥ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئِ ، عَنْ سُفْيَانَ .

النسائي في اليوم والليلة من نفس الطريق (١٠٣٢٣)، فقال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة قالت: دخل رجل من اليهود على رسول الله، فقال: السام عليكم. فقال: «وعليكم». ففهمتها فقلت: السَّامُ عليكم واللعنةُ، فقال رسول الله: «يا عائشةُ، عليك بالرفق؛ فإن الله يحب الرفق في الأمر كله». قلت: يارسول الله، ألم تر إلى ما قال: السام عليكم؟ قال: «قد قلت: وعليكم».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مُسنده» (٢٧٤) : أخبرنا عبدالرزاق به .

⁽١) بالبعرة: روث البعير والشاة. (انظر: لسان العرب، مادة: بعر).

السُّهُ وَالْهِ مِنْ النِّيهِ إِنَّ مِنْ وَأُوارُ خُهُ فَمِّ النَّشِرُ الْفِينُ



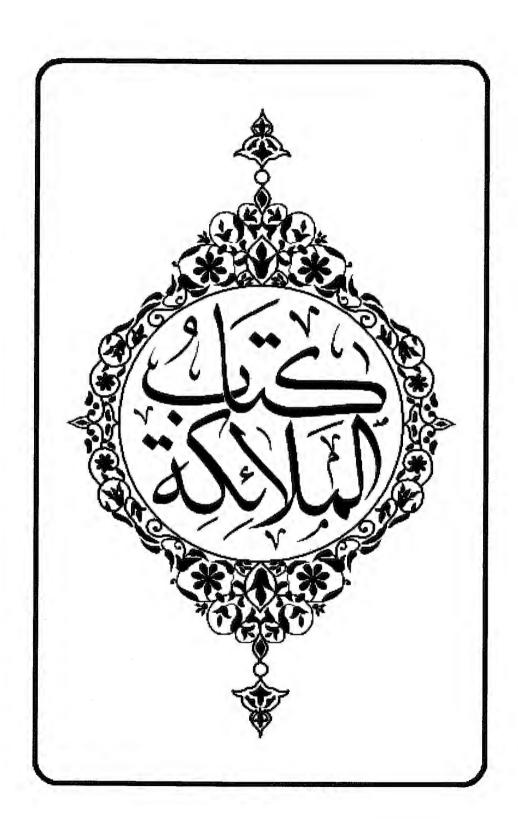


- ٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، أَرْبَعَتِهِمْ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِع، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً بِهِ . وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مُخْتَصَرٌ .
- ٧- وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِع ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً بِهِ .

^{* [}١٤٧] [التحفة: ع ١٨٢٥٩] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، لكن أخرجها النسائي جميعا في الطلاق. وهي عندنا بالأرقام التالية بحسب إيراد المزى لها: (٥٨٧٤، ٥٩٠٧، 0440,3100,7100,7100,1100).

قال النسائي في الموضع الأول: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة ، عن حميد بن نافع ، عن زينب . قلت : عن أمها؟ قال : نعم ، أن النبي سئل عن: امرأة توفي عنها زوجها، فخافوا على عينها، أتكتحل؟ فقال: «قد كانت إحداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها حولا ، فإذا مر رمت ببعرة ، ثم خرجت . فلا ؛ أربعة أشهر وعشرًا». ينظر التخريج والإحالات في هذا الموضع.









المالك ال

[١٤٨] حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 مَلَاثِكَةٌ ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهِ . وَقَالَ : رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهِ . وَقَالَ : رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرة .

• [١٤٩] حَدِيثُ: ﴿ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَىٰ يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . . . ﴾ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . وَفِيهِ : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ .

ومحمد بن سلمة في إسناد النسائي هو : الباهلي أبو عبدالله الحراني ، وقد وافقه حماد عن ابن إسحاق ، وقد خولف ابن إسحاق في روايته عن العلاء بن عبدالرحمن ؛ فرواه عنه جماعة عن أبيه فجعلوه عن أبي هريرة ، كما أشار المزي ، وقد أخرج بعض روايتهم النسائي أيضا في الملائكة ، وهي الأحاديث الآتية ؛ فكأنه يبين خطأه فيه ، والله أعلم .

^{* [124] [}التحفة: س ١٤٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٠) قال: نا محمد بن خزيمة ، قال: ثنا حجاج بن المنهال ، قال: ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه قال: سمعت أباسعيد الخدري والله عنه يقول: قال رسول الله عنه : قال . . . فذكر مثله . يعنى : بمثل حديث أبي هريرة .

السُّهُ اللهِ بَمُ فِللسِّهِ إِنَّ مِن وَاللَّهُ خَفَرًّا لا شِرَافِنَ





عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . ابْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٥٠] حَدِيثُ: «عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مَالَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٥١] حَدِيثُ: (عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ مَالْأَوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ الْمَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ .

* [١٤٩] [التحفة: س ١٤٠١] . [شاهد لما قبله].

* [١٥٠] [التحفة: س ١٥٠]

* [١٥١] [التحفة: س ١٤٠٨٢] • [شاهد لما قبله].

جمع ابن خزيمة هذه الروايات وغيرها ، فقال في «صحيحه» (١٧٢٧):

نا علي بن حجر السعدي ، نا إسهاعيل ، يعني : ابن جعفر ، نا العلاء . ح وحدثنا محمد بن الوليد ، نا يحيى بن محمد ، يعني : ابن قيس المدني ، نا العلاء بن عبدالرهن . ح وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر . ح وحدثنا أبو موسى ، حدثني محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال بندار : عن العلاء ، وقال أبو موسى : قال : سمعت العلاء . ح وحدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع ، ثنا يزيد ، يعني : ابن زريع ، نا روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي على قال : «ما تطلع الشمس بيوم ولا تغرب أفضل – أو أعظم – من يوم الجمعة ، وما من دابة لا تفزع ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين : الجن والإنس» . قال علي بن حجر وابن بزيع ومحمد بن الوليد : «على يوم أفضل» . ولم يشكوا .



وقال في موضع آخر (١٧٧٠): نا علي بن حجر، نا إسماعيل، يعني: ابن جعفر، ثنا العلاء. ح وحدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن العلاء. ح وثنا أبو موسى، حدثني محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت العلاء. ح وثنا محمد بن عبدالله بن بزيع، نا يزيد، يعني: ابن زريع، نا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبدالرحن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «على كل باب من أبواب المسجد يوم الجمعة ملكان يكتبان الأول فالأول؛ كرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بقرة، وكرجل قدم شاة، وكرجل قدم طيرا، وكرجل قدم بيضة، فإذا قعد الإمام طويت الصحف». وقال بندار: «فإذا قعد طويت الصحف». وقال على بن حجر: «قدم طائرا». قال ابن بزيع: «فإذا خرج الإمام طويت الصحف».

والحديث عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٧)، وابن حبان (٢٧٧٤) من طريق غندر، عن شعبة، عن العلاء.

وفي «العلل» للدارقطني (٢٤/٩): سئل عن: حديث عبدالرحمن بن يعقوب، عن أي هريرة، عن النبي على قال: «ما طلعت شمس ولا غربت على يوم أفضل من يوم الجمعة، وما من دابة إلا يفزع ليوم الجمعة، ما خلا الثقلين». ثم ذكر في فضل البكور، إلى قوله: «فإذا قعد الإمام طويت الصحف».

فقال: «يرويه العلاءبن عبدالرحمن، واختلف عنه؛ فرواه روح بن القاسم، وشعبة، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب والدراوردي، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومسلم بن خالد، وإسهاعيل بن جعفر، وأبو زكير يجيئ بن محمد بن قيس، وعبدالله بن جعفر بن نجيح المدنيين، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وخالفهم زيدبن أبي أنيسة وابن جريج روياه عن العلاء، عن إسحاق أبي عبدالله، عن أبي هريرة.

وخالفهم محمد بن إسحاق؛ رواه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في فضل البكور فقط.

والحديث حديث أبي هريرة ، ويشبه أن يكون القولان عن أبي هريرة صحيحين » . اه. وحديث أبي هريرة في «الصحيحين» من طرق أخرى عنه ، انظر: البخاري (٩٢٩) (٣٢١١) ، ومسلم (٨٥٠) .





• [١٥٢] حَدِيثُ: ﴿ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَىٰ يَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمْعَةِ ، وَمَا مِنْ دَابَةٍ إِلَّا وَهِي تَفْرُعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلكَانِ يَكُتُبَانِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ؛ فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلكَانِ يَكُتُبَانِ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ؛ فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلائِكَةِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، كِلَاهُمَا عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، بِهِ.

• [١٥٣] حَدِيثُ: «تَقْعُدُ الْمَلَاثِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ...» الْحَدِيثَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ شُمَيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ مَرْفُوعًا.

^{* [}١٥٢] [التحفة: س ١٢١٨٦] • أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٥٣): «حدثنا عمروبن علي أبوحفص ويزيدبن سنان أبوخالد، قالا: حدثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، به مختصرًا» إلى قوله: «... من يوم الجمعة».

وانظر التخريج السابق.

^{* [}١٥٣] [التحفة: س ١٢٥٨٣] • أخرجه النسائي في صلاة الجمعة (١٨٦٢)، قال: أخبرنا الربيع بن سليهان، قال: نا شعيب بن الليث، قال: نا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله على قال: «تقعد ملائكة يوم الجمعة على أبواب المسجد، يكتبون الناس على منازلهم؛ فالناس فيه كرجل قدم بدنة، وكرجل قدم بدنة،



• [١٥٤] حَدِيثُ: «عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ تَكْتُبُ الْأَوَّلَ مَالاَئِكَةٌ تَكْتُبُ الْأَوَّلَ مَالاَئِكَةٌ تَكْتُبُ الْأَوَّلَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتُيْبَةً، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [١٥٥] حَدِيثُ: (مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ ؛ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ . وَفِي الْمَلَائِكَةِ وَالصَّلَاةِ: عَنْ قُتُيْبَةً ، ثَلَائَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ مَرْفُوعًا .

وقد أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٠١) عن سمي .

⁼ وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم دجاجة ، وكرجل قدم عصفورا ، وكرجل قدم عصفورا ، وكرجل قدم بيضة ، وكرجل قدم بيضة » وكرجل قدم بيضة ».

^{* [}١٥٤] [التحفة: م س ١٢٧٧] • أخرجه مسلم (٨٥٠) (٢٥)، فقال: وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، يعني: ابن عبدالرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الأول فالأول؛ مثل الجزور - ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة - فإذا جلس الإمام طويت الصحف، وحضروا الذكر».

^{* [100]} التحفة: خم دت س 1707] • أخرجه النسائي في كتاب صلاة الجمعة (١٨٦٣)، فقال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله على قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة وراح، فكأنها قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثائية فكأنها قرب كبشا، ومن راح في الساعة الثائية فكأنها قرب بيضة، فإذا الساعة الرابعة فكأنها قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنها قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

السُّهُ اللهُ مِرْول لسِّهَ إِنَّ مِن وَانْدُخُ فَتَالَا شِرَافِي مَا السِّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ





• [١٥٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ. وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُبُدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيْئِنَةً، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

• [١٥٧] حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفْتِ الْمَلَاثِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً . . . الْحَدِيثَ . يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَبْنِ عَمْرِوبْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَعَمْرِوبْنِ سَوَّادٍ، فَرَّقَهُمْ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَعَمْرِوبْنِ سَوَّادٍ، فَرَّقَهُمْ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَعَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً عَنْ اللَّهُرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً

والحديث أخرجه مسلم (٨٥٠) (٢٤): حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد. وابن ماجه (١٠٩٢): حدثنا هشام بن عمار ، وسهل بن أبي سهل . جميعهم عن سفيان بن عيينة به .

⁼ والحديث أخرجه البخاري (٨٨١) من طريق عبداللَّه بن يوسف، ومسلم (٨٥٠) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به .

^{* [107] [}التحفة: م س ق ١٣١٨] • أخرجه النسائي في صلاة الجمعة (١٨٦١)، فقال: أخبرنا محمدبن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي على قال: «إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد، يعني: ملائكة، يكتبون الناس على منازلهم؛ الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طويت الصحف، واستمعوا الخطبة، فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي كبشا، حتى ذكر الدجاجة والبيضة».



بِهِ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَفِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. وَفِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلِي مَنْ أَبِيهِ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنِ الأَغْرِ خَلِيِّ، عَنْ اللَّهْرِيِّ، عَنِ الأَغْرِ فَلَا عَنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَنْ يَسْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ .

* [١٥٧] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥] • الطريق الأول: أخرجه مسلم (٨٥٠) (٢٤)، فقال:

وحدثني أبو الطاهر وحرملة وعمروبن سواد العامري، قال أبو الطاهر: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو عبدالله الأغر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله على: "إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر، ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كالذي يهدي الكبش، ثم كالذي يهدي الدجاجة، ثم كالذي يهدي البيضة».

الطريق الثاني: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٠)، فقال: حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله، أخبرنا يونس، عن الزهري قال: وأخبرني أبو عبدالله الأغر، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله على : «إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب...» فذكره.

وأحال على طريق معمر ، عن الزهري ذاكرًا طرف حديث يونس ، وأنه لم يشك في البيضة ، يعني قال : «ثم كالمهدي بيضة» ، ولم يقل : «حسبته قال» .

الطريق الثالث: لم نجده من هذا الطريق.

الطريق الرابع: أخرجه النسائي في «صلاة الجمعة» رقم (١٨٥٦)، فقال: أخبرني محمد بن خالد، قال: نا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة وأبو عبدالله الأغر، أن أباهريرة قال: قال رسول الله على الله وإذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجلسوا فاستمعوا الذكر».



• [١٥٨] حَدِيثُ: «عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ، يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ دَاوُدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ اللَّهْرِيِّ، عَنْ الْأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [١٥٩] حَدِيثُ: ﴿إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَاثِكَةٌ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

حد: حمزة بجار اللَّه

^{* [}١٥٨] [التحفة: س ١٣٩٦٣] • أخرجه النسائي في صلاة الجمعة رقم (١٨٥٥)، فقال: أخبرني الربيع بن سليهان بن داود، قال: نا إسحاق بن مضر، قال: حدثني أبي، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب. ح، وأخبرنا عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدي، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «إذا كان يوم الجمعة، كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة؛ يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر».

^{* [109] [}التحفة: س 1070] • أخرجه البخاري (٣٢١١) ، فقال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن أبي سلمة والأغر، عن أبي هريرة ويشخه قال: قال النبي على الله الله الجمعة ، كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة ؛ يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاءوا يستمعون الذكر».





[١٦٠] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحِينَ (١) ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمِّتِي السَّلَامَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ مُعَاذِبْنِ مُعَاذٍ.

وَفِي الْمَلَائِكَةِ أَيْضًا وَالْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ.

وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ. وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضْلٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَعَنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضْلٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ. وَعَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرْارِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَسُفْيَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

ولم نجده في مصدر آخر عن مالك بهذا الإسناد. وإنها رواه جماعة عن الزهري: بعضهم عن أبي سلمة وحده، وبعضهم عن الأغر أبي عبدالله وحده، وقرن بعضهم بينهها كها تقدم في (١٨٥٦).

⁽١) سياحين: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها و سار. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢).

^{* [}١٦٠] [التحفة: س ٩٢٠٤] • الطريق الأول: أخرجه النسائي في الصلاة (١٢٩٨)، أخبرني عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ ، عن سفيان بن سعيد ، عن عبدالله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبدالله ، قال: قال رسول الله على الله ملائكة سياحين ، يبلغوني عن أمتى السلام» .

الطريق الثاني: أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (١٠٠٠٤) أخبرنا سويد بن نصر ، قال: أخبرنا عبدالله ، عن النبي على الخبرنا عبدالله بن السائب ، عن زاذان ، عن ابن مسعود ، عن النبي على الله عن قال: «إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتى السلام» .

السُّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللّ





• [١٦١] حَدِيثُ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ - يَعْنِي: الْمُسْلِمُ - ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَاثِكَةُ تَدْعُولَهُ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرِيْجٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

الطريق الثالث: أخرجه البزار في «مسنده» (١٩٢٣)، فقال: حدثنا عمرو بن على، قال: نا يحيى، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله، عن النبي عَلَيْهُ: "إِنلله ملائكة سياحين ، يبلغوني عن أمتى السلام" .

الطريق الرابع: كذا وقع في «التحفة»: «فضل»، والصواب: «فضيل»، فليس ليوسف بن مروان رواية عن راو يسمى فضلًا، وقد أخرجه الطيراني في «الكبير» (١٠/ ٢٢٠) فقال: حدثنا أبوعمر الضرير محمدبن عثمان الأموى الكوفي، ثنا أحمدبن يونس، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان الثوري ، عن عبدالله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ: «إن الله ملائكة سياحين في الأرض، يبلغوني عن أمتى السلام».

الطريق الخامس: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢١)، فقال: أخبرنا أبوالنضر الفقيه وأبوالحسن العنبري، قالا: حدثنا عثمانبن سعيد الدارمي، حدثنا أبوصالح محبوب بن موسى، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش وسفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود هيئت ، عن النبي عليه قال: «إن الله ملائكة سياحين في الأرض ، يبلغوني عن أمتى السلام» .

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٥) من طريق أبي سيار محمد بن عبداللَّه البغدادي ، ثنا أبو صالح - وهو : محبوب بن موسى الفراء - ثنا أبو إسحاق الفزاري به .

* [١٦١] [التحفة: س ١٢١٨٥] • لم نقف عليه من هذا الطريق، وقد روي عن العلاء، عن أبيه ، عن أبي هريرة به مرفوعا ، رواه عنه ابن إسحاق وحفص بن ميسرة .

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٢٦١، ٤٢٢) وغيرها من حديث ابن إسحاق. وأخرجه ابن خزيمة (٧٣٣) من طريقه ، ومن طريق حفص بن ميسرة - جمعهما .

والحديث ثابت في «الصحيحين» من طرق أخرى عن أبي هريرة، وقد خرجه النسائي برقم (۹۰۰).



• [١٦٢] حَدِيثُ: «الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيِّ ، عَنْ وَهُبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَهُبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهُ مَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ بِهِ .

• [١٦٣] حَدِيثُ: (صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ...»، وَفِيهِ: (وَالْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...) الْوُضُوءَ...»، وَفِيهِ: (وَالْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...) الْحَدِيثَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَالْقَاسِمِ بْنِ زَكِرِيَّا ، كِلَاهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدُامَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا .

^{* [}١٦٢] [التحفة: س ١٢٣٣٧] • أخرجه مسلم (٦٤٩/ ٢٧٢) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه . . .» الحديث، وفيه: «و الملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تُبُ عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يُحدث فيه» .

ثم أخرجه من طريق عبثر ، وإسماعيل بن زكريا ، وشعبة ، كلهم عن الأعمش ، قال : "في هذا الإسناد بمثل معناه". اه..

وتابعهم عبدالواحد بن زياد عند البخاري (٦٤٧) وزائدة كما سيأتي .

^{* [}١٦٣] [التحفة: س ١٢٣٧٩] • أخرجه البخاري (٢١١٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، =

- [١٦٤] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَادَامَ فِي مُصَلَّاهُ...» الْحَدِيثَ. عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَوْفُوعًا .
- [١٦٥] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ فِي مُصَلَّاهُ... الْحَدِيثَ. عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِع، عَنْ أُميَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

* [١٦٥] [التحفة: س ١٢٨٨٣] • أخرجه البخاري (٢١١٩)، فقال: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة والله على قال : قال رسول الله على : «صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة؛ وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا يريد إلا الصلاة، لا ينهزه إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حطت عنه بها خطيئة ، والملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه الذي =

> ت: تطوان م: مراد ملا

عن الأعمش ، فقال : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﴿ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ : «صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة ؛ وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لايريد إلا الصلاة، لاينهزه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة ، أو حطت عنه بها خطيئة ، والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه: اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ، ما لم يحدث فيه ، ما لم يؤذ فيه» ، وقال : «أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه». وانظر ماقبله.

^{* [}١٦٤] [التحفة: س ١٢٤٠٧] • أخرجه مسلم (١٦٤/ ٢٧٢)، قال: وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، بمثل معناه كم قال مسلم تَحَلَّقَهُ وقد تقدم قبل حديث. وأخرجه أبوعوانة في «مسنده» (١٣١٨): حدثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال : ثنا شعبة به ، وزاد : «والرجل في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه» .





• [١٦٦] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خَلِيِّ ، عَنْ بِشْرِ ابْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

= يصلي فيه: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، مالم يحدث فيه، مالم يؤذ فيه». وقال: «أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة تحبسه».

ومسلم (٦٤٩) (٢٧٢)، فقال: حدثنا أبو بكربن أبي شيبة وأبو كريب، جميعا عن أبي معاوية، قال أبو كريب: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة؛ وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ماكانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه».

تنبيه: هكذا جاء هذا الطرف في «التحفة»: «تصلي على أحدكم في مصلاه»، وفي سائر الطرق، عن أبي صالح، أو غيره، عن أبي هريرة: «تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه»، وفي بعضها: «ما دام في مجلسه الذي صلى فيه».

* [١٦٦] [التحفة: س ١٣٧٧] • أخرجه البخاري (٤٤٥)، فقال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٧٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبو اليهان، أخبرنا شعيب بن أبي حزة، حدثنا أبو الزناد به، وزاد في أوله: «أحدكم في صلاة ماكانت الصلاة هي تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة ...».

ولم نقف عليه من طريق بشربن شعيب ، أو علي بن عياش ، عن شعيب بن أبي حمزة .





• [١٦٧] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمَلَاثِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِي مُصَلَّاهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي مُصَلَّاهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي مُصَلَّاهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي مُصَلَّاهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي مُصَلِّاهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي الْمَالِيْ فَي مُصَلِّاهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي مُعَالِّهُ اللَّهُ اللَّذِي صَلَّىٰ فَي الْمَالِيْ فَي مُصَلِّلًا فَي الْمَلَاقِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي صَلَّىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي صَلَّىٰ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيثَ عَلَى الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ الْعُلِمُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَلِّى الْمُعْلِيْلُولِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعِلَّى الْمُعِلَّى الْمُعْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ . عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ .

- [١٦٨] حَدِيثُ : «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ . . . الْحَدِيثَ .
 عَرْاهُ الْمِزِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ : عَنْ قَتَيْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِرَامِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ .
 الْحِرَامِيِّ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَج ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ .
- [١٦٩] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ... الْحَدِيثَ. عَزْاهُ الْمِزِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

ح: حمزة بجار الله

^{* [}١٦٧] [التحفة: خ د س ١٣٨١] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (٩٠٠)، فقال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: "إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

^{* [}١٦٨] [التحفة: س ١٣٩٠٩] • لم نجده من طريق المغيرة، وقد سبق من حديث قتيبة، عن مالك.

^{* [}١٦٩] [التحفة: س ١٣٩٢] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٣١)، فقال: حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا عقبة بن خالد، عن هشام بن عروة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه: «يصلون على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث حدثا: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه». والحديث عند البخاري (٤٤٥) من وجه آخر عن أبي الزناد، كما سبق.





• [١٧٠] حَدِيثٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَالَمْ يُحْدِثِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلْيَةً ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

- [۱۷۱] حَدِيثُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا تَرَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. عَزَاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلْمٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.
- [١٧٢] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ؛ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ،

^{* [}۱۷۰] [التحفة: س ۱٤٤١] • أخرجه مسلم (٦٤٩) (٢٧٣)، فقال: وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه».

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٦٦) من طريق معمر ، عن أيوب بنحوه .

 ^{* [}۱۷۱] [التحفة: س ۱۷٤٧] ● سبق برقم (۱۷۰) من طریق آخر عن ابن سیرین .
 وهو في «أخبار أصبهان» (۱/ ۱۸۲ ، ۱۸۷) من طریق بکربن بکار وهو ضعیف - عن
 ابن عون به .



عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ هِشَام بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

- [١٧٣] حَدِيثٌ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: الرَّجُلُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ: ﴿إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ . . . الْحَدِيثَ . عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يُونْسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .
- اعديث: (مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْ (١) بِهِمُ الْمَلَاثِكَةُ ، وَغَشِيتْهُمُ (٢)

وأخرجه بنحوه من طريق يزيدبن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين به كما تقدم برقم (۱۷۲).

ورواه جماعة عن أيوب، عن ابن سيرين به كما في «التحفة» (١٠/١١/١)، وأخرجه مهذا الطرف: «إذا صلى أحدكم ، ثم جلس في مصلاه . . . » أحمد (٢/ ٢٦١ ، ٤٢٢) من طريقين عن ابن إسحاق، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (٧٥٦) من طريق ابن فضيل، عن ابن إسحاق، وابن وهب، عن حفص بن ميسرة ، كلاهما عن العلاء به نحوه .

(١) حفت: أحاطت. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٢٥).

(٢) غشيتهم: غطتهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٢٥).

^{* [}١٧٢] [التحفة: س ١٤٥٥٧] • أخرجه أبوعوانة (١٣١٥)، فقال: وحدثنا الصغاني، قال: ثنا عبدالله بن بكر السهمي، قال ثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على الله على أحدكم ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه». قال: وقال: «و أحدكم في صلاته ماكانت الصلاة تحبسه». والحديث عند مسلم كما تقدم من وجه آخر عن ابن سيرين.

^{* [}۱۷۳] [التحفة: س ١٤٥٨٤] • سبق عند المصنف (١٧١) من طريق النضر بن شميل، عن ابن عون ، عن ابن سيرين به بلفظ: «لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث: اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه».



الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَلَإ عِنْدَهُ ،

عَزْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عُمَرَبْنِ هَيَّاجٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ سُكَيْكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ سُكَيْكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٧٥] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ حَضَرَتْهُ مَلَاثِكَةُ الرَّحْمَةِ ، فَتَسُلُّ نَفْسَهُ فِي حَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَاثِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ هَمَّام ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٧٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةِ بَيْضَاءَ... الْحَدِيثَ.

^{* [}۱۷۲] [التحفة: س ۱۲۱۹] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (۱۹۰۶) فقال: حدثنا الحسين ابن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عمر الهياجي، ثنا محمد الأرحبي، ثنا عبدالرحمن بن عبداللك بن أبجر، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة ويشك عن النبي على قال: «ما من قوم يذكرون الله تعالى إلا حفت بهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

وحديث الأغر أبي مسلم أخرجه مسلم (٢٧٠٠) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي على الله المعلم المعربة وأبي سعيد الحدري،

^{* [}۱۷۵] [التحفة: س ۱۲۲۰۵] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (۲۰۰۲)، وابن حبان (۳۰۱۳)، وغيرهما من طريق همام، عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة، أن رسول الله عليه قال: «إن المؤمن إذا حضره الموت حضرته ملائكة الرحمة...» الحديث بطوله. وانظر التخريج الآتي.





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَإِلَى الْمَلَاثِكَةِ وَالْجَنَاثِرِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

* [١٧٦] [التحفة: س ١٤٢٩٠] • أخرجه النسائي في الجنائز (٢١٦٤)، قال: أخبرنا عبيداللَّه ابن سعيد أبو قدامة ، نا معاذبن هشام ، قال : نا أبي ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي هريرة ، أن نبى الله علي قال: «إذا حُضر المؤمن أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: اخرجي راضية مرضيا عنك إلى روحالله وريحان، ورب غير غضبان، فتخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا، حتى يأتوا به باب- يعنى- السهاء، فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض! فيأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحا به من أحدكم بغائبه يقدم عليه، فيسألونه: مافعل فلان؟ مافعل فلان؟ فيقولون: دعوه ؛ فإنه كان في غم الدنيا ، فإذا قال : ما أتاكم؟ قالوا : ذُهب به إلى أمه الهاوية . وإن الكافر إذا حُضر أتته ملائكة العذاب بمسح ، فيقولون : اخرجي ساخطة مسخوطًا عليك إلى عذاب الله ، فتخرج كأنتن ريح جيفة حتى يأتوا به باب الأرض ، فيقولون : ما أنتن هذه الريح! حتى يأتون به أرواح الكفار». اه..

وأخرجه ابن حبان (٣٠١٤) من طريق زيدبن أخزم ، عن معاذبن هشام به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . » الحديث . حتى قال: «وقد تابع هشامُ بن عبدالله (كذا، والصواب: بن أبي عبدالله) الدستوائي: معمرَ بن راشد في روايته عن قتادة ، عن قسامة بن زهير». اهـ.

ثم قال الحاكم: «وقال همام بن يحيل: عن قتادة ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي هريرة ، . . . هذه الأسانيد كلها صحيحة ، وشاهدها حديث البراء بن عازب ، وقد أمليته في كتاب «الإيهان» . اه. . وفي «علل الدارقطني» (س ٢٢٤٤): «وسئل عن حديث أبي الجوزاء، عن أبي هريرة قال رسول الله علي الله علي المؤمن إذا حضره الموت . . . » الحديث ، وفيه طول .

فقال: يرويه قتادة ، واختلف عنه ؛ فرواه همام ، عن قتادة ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي هريرة . وخالفهم القاسم بن الفضل؛ فرواه عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، واللَّه أعلم بالصواب» . اه. .

وحديث القاسم رواه الطبراني في معجميه: «الكبير» (١٩/ ١٣٤)، و«الأوسط» (٢/ ٢٥٢). =





• [۱۷۷] حَدِيثٌ: فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَقُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِّ إِنَّ قُرْءَ انَ ٱلْفَجْرِ كَاكَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨]... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَاثِيِّ فِي التَّفْسِيرِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ عُبَيْدِبْنِ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

• [۱۷۸] حَدِيثُ: كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ لَا تُبَادِرُوا (١) الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ، فَإِذَا كَبَرُوا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

و في «علل الرازي» (١٠٤٤): «وسألت أبي عن حديث رواه همام ، عن قتادة ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي الجوزاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي على ، قال : «إذا حضر المؤمنَ الموتُ حضره ملائكة الرحمة ، قبض نفسه في حريرة بيضاء . . . » الحديث . قال أبي : (ورواه معاذبن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي هريرة ، عن النبي على ، وتابعه على هذه الرواية القاسم بن الفضل) .

قال أبي: (هذا أشبه ؛ لأنّ هشاما أحفظ من همّام)» . اه. .

قلنا: فهؤلاء ثلاثة: هشام، ومعمر، والقاسم بن الفضل الحداني، خالفوا هماما في إسناد هذا الحديث، فقولهم أولى.

* [۱۷۷] [التحفة: ت س ق ۱۲۳۳] • قال النسائي في التفسير (١١٤٠٤): أنا عبيدبن أسباط بن محمد، نا أبي، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي في في قوله: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۚ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِكَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال: «يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار».

(١) تبادروا: تسبقوا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

* [۱۷۸] [التحفة: س ۱۷٤٠] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٠): ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله عليه يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع والسجود، وإذا كبر فكبروا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا قال: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الشَّكَ آلِينَ ﴾، فقولوا: آمين، فإذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد.

السُّهُ اللهُ بَوَلِلنِّهِ إِنَّ - زَوَائِكُ خُفَتِالاَئْشُ إِنَّ - زَوَائِكُ خُفَتِالاَئْشُ الْأِنْ





• [۱۷۹] حَلِيثُ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّالِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ . . . الْحَلِيثَ ، مَوْقُوفٌ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيةً ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

الْمَامُ: سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَاثِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتُنَبَةً.

وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

⁼ وأخرجه مسلم (٨٧/٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٦) من طريق عيسي بن يونس، حدثنا الأعمش بنحوه، مختصرا.

وأخرجه البيهقي (٩٢/٢) من طريق إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش به ، بلفظه ، وتمامه : «وإذا قال : ﴿عَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ مْ وَلَا ٱلسَّكَالِينَ ﴾ ، فقولوا : آمين ؛ فإنه إذا وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا » .

^{* [}۱۷۹] [التحفة: س ۱۲۰٤٣] • رواه عيسي بن يونس عند مسلم (١٥١) وابن خزيمة (١٧٨) وابن خزيمة (١٧٨)، ومحمد بن عبيد عند النسائي في الملائكة من «الكبرئ» (١٧٨) كما تقدم، وأحمد وأبي عوانة والبيهقي من طرق عنه، كلاهما عن الأعمش بنحوه، مرفوعًا مطولًا، وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٨٧)، وعنه البخاري (٢٨٧، ٤٤٧٥)، وغيره عن سمي، عن أبي صالح به، مرفوعًا.

 ^{★ [}١٨٠] [التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٨] • أخرجه النسائي في كتاب التطبيق من الصلاة (٧٣٦):
 أخبرنا تُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ =





• [١٨١] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّاآلِينَ ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتُيَّبَةً.

وَفِي الْمَلَاثِكَةِ أَيْضًا: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ. وَعَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنِ الْمُبَارَكِ، وَعَنِ الْحَارِثِبْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِبْنِ الْقَاسِمِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِبْنِ الْقَاسِمِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِ بَنِ الْقَاسِمِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الْمِي هُرَيْرَةً بِهِ مَرْفُوعًا.

• [١٨٢] حَدِيثُ: ﴿إِذًا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ؛ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِيثُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتُنْبَةً ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا عَنْ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

= قال: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٨٨)، فقال: عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السيان، عن أبي هريرة، أن رسول الله على عن أبي قال: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه».

والحديث عند البخاري ومسلم من طرق عن مالك.

* [۱۸۱] [التحفة: خ دس ۱۲۵۷] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد من الصلاة (١٠٩٤)، وفي التفسير (١٠٩٣)، قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "إذا قال الإمام: ﴿عَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِدَ وَلاَ ٱلصَّالِينَ ﴾ فقولوا: آمين؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه».

وقد خرجه أحمد (٢/ ٤٥٩)، والبخاري (٧٨٢)، وأبوداود (٩٣٥) من طرق عن مالك به.

* [۱۸۲] [التحفة: خ م د ت س ۱۳۲۳] . أخرجه البخاري (۷۸۰) من حديث عبدالله بن =

السِّهُ اللهِ بَوْلِلسِّهِ إِنَّ مِ زُولُولُ خُهُ فَتِلْلاَشِهُ إِنْ السِّهُ الدُّولُ فِي السَّهُ الدُّولُ فِي





• [١٨٣] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِ مْ وَلَا ٱلضَّكَ آلِينَ ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن مَسْعُودٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ زُرَيْع ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٨٤] حَدِيثُ : ﴿ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ٩ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ سُوَيْدِ بْن نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

يوسف، ومسلم (٤١٠) (٧٢) من حديث يجيئ بن يحيي ، كلاهما عن مالك به . وأخرجه بلفظ: "إذا أمن القارئ فأمنوا": البخاري (٦٤٠٢)، وإبن ماجه (٨٥١)، وأحمد (٢/ ٢٣٨)، وغيرهم من طرق عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد به، بزيادة: «فإن الملائكة تؤمن».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٢٥)، (١٤/ ٢٤٤) عن ابن عيينة بدونها، بمطابقة لفظ النسائي في الملائكة.

- * [۱۸۳] [التحفة: س ١٣٣٠٩] أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (١٠٩٢)، فقال: أخبرنا إسهاعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، وهو: ابن زريع، قال: حدثني معمر، عن الزهري، عن سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليه: «إذا قال الإمام: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَآلَٰذِينَ ﴾ [الفاتحة : ٧]، فقولوا : آمين، فإن الملائكة تقول: آمين، وإن الإمام يقول: آمين ؛ فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه» .
- * [١٨٤] [التحفة: م س ق ١٣٣٢٧] أخرجه مسلم (٤١٠) (٧٤)، فقال: حدثنا يجيل بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيدبن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، أنهما أخبراه ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «إذا أمن الإمام فأمنوا ؛ فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه» . قال ابن شهاب : كان رسول اللَّه ﷺ يقول : «آمين» .

حدثني حرملة بن يحيي ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ؛ عن ابن شهاب ، أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله على بمثل =





• [١٨٥] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ ، وَالْمَلَاثِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٨٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ الْمِهَالِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ .

= حديث مالك ، ولم يذكر قول ابن شهاب. والحديث أخرجه البخاري (٧٨٠) من حديث مالك ، عن الزهري .

وأخرجه ابن ماجه (۸۵۲) ، وابن خزيمة (۱۵۸۳) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري به .

* [١٨٥] [التحفة: س ١٣٦٤] • أخرجه البخاري (٧٨٠)، فقال: حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة وللنه أن رسول الله على قال: «إذا قال أحدكم: آمين، وقالت الملائكة في السياء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه».

وأخرجه مسلم (٤١٠) (٧٢) من وجه آخر عن مالك ، و(٤١٠) (٧٥) من طريق المغيرة ، وهو : ابن عبدالرحمن ، عن أبي الزناد به .

* [١٨٦] [التحفة: م س ١٢٧٧] • أخرجه مسلم (٤٠٩) (٧١) فقال: حدثنا يحيى بن يحيى ، قال: قرأت على مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله على قال: «إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده ، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه ».

• [١٨٧] حَدِيثُ: ﴿إِذًا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَاثِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [١٨٨] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّثُوا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُغِيدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . شُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

وأخرجه أحمد (٢/٢١): ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هويرة، أن رسول الله على قال . . . فذكر أحاديث، أحدها: «إذا قال القارئ: سمع الله لمن حمده، فقال من خلفه: اللهم ربنا ولك الحمد، فوافق ذلك قوله قول أهل السهاء: اللهم ربنا لك الحمد، غفر له ما تقدم من ذنبه».

فهذا نحو اللفظ الذي أحاله مسلم على معنى حديث مالك ، عن سمى ، عن أبي صالح .

* [۱۸۷] [التحفة: خس ۱۳۸۲] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (۱۷۳۰) من طريق قتيبة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، ولفظه : «إذا قال أحدكم : آمين ، وقالت الملائكة في السياء : آمين ، فوافقت إحداهما الأخرى ، غُفر له ما تقدم من ذنبه » . والحديث عند البخاري (۷۸۰) من رواية عبدالله بن يوسف ، عن مالك به ، ومسلم والحديث عند البخاري (۷۸۰) من طريق المغيرة ، عن أبي الزناد به .

* [۱۸۸] [التحفة: س ١٥١٥٣] • قد تقدم في (١٨٤) من طرق عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة به .

وهو في «الصحيحين» من طرق عن ابن شهاب ، عن سعيد وأبي سلمة كذلك .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٢٥)، و(١٤/ ٢٤٤) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد وحده، به.

م: مراد ملا ت: تطوان





• [١٨٩] حَدِيثُ: «إِذَا أُمَّنَ الْقَارِئُ فَأُمِّنُوا . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . وَقَالَ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ ، عَنِ النَّسَائِيَّ : الْأُوْزَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ ، عَنِ اللَّوْرَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ ، عَنِ اللَّوْرَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ . وَسَيَأْتِي .

• [١٩٠] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْقَارِئُ فَأُمُّنُوا . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً أَبِيهِ ، عَنِ الْأُهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةً بِهِ . وَقَالْ مَصْلِم ، عَنِ الْأُهْرِيِّ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ . وَقَادْ مَضَى . بِهِ . وَقَالَ مَضَى .

⁼ وهو في «صحيح البخاري» (٦٤٠٢)، وغيره من طرق عن ابن عيينة كذلك بزيادة: «فإن الملائكة تؤمن».

^{* [}۱۸۹] [التحفة: س ۱۹۰۹] • لم نجده من رواية الأوزاعي، عن الزهري، والحديث عند المصنف (۱۹۱) من رواية الزبيدي، عن الزهري، وكذا هو عند البخاري (۷۸۰)، ومسلم (٤١٠) من طريق مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيدبن المسيب بلفظ: «إذا أمن الإمام....».

انظر: «العلل» للدارقطني (س ١٤٢٢).

^{* [}١٩٠] [التحفة: س ١٥٢٣٦] • أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩٢/٨)، فقال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، حدثني قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ:
«إذا أمن الإمام فأمنوا ؛ فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه».
وتراجع «العلل» في هذا الموضع.





• [١٩١] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أُمَّنَ الْقَارِئُ فَأُمِّنُوا . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بَقِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [١٩٢] حَدِيثُ: ﴿ لَا تَصْحَبُ الْمَلَاثِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كُلْبُ ، أَوْ جَرَسٌ ﴾ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ هِشَام، كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ مُفَضَّلِ، حَدَّثْنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا .

• [١٩٣] حَدِيثُ: (لَا تَصْحَبُ الْمَلَاثِكَةُ رُفْقة فِيهَا كُلْبُ، أَوْ جَرَسٌ).

عَزْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ

^{* [}۱۹۱] [التحفة: س ١٩٢٦] • أخرجه النسائي في كتاب المساجد رقم (١٠٩٠)، قال: أخبرني عمرو بن عثمان ، قال : نا بقية ، عن الزبيدي قال : أخبرني الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أمن القارئ فأمنوا، فإن الملائكة تؤمن؛ فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة ، غفر له ما تقدم من ذنبه» .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧١٣) من وجه آخر لا يصح عن الزبيدي، عن الزهري ، فقرن أباسلمة بسعيد بن المسيب.

والحديث ثابت عن الزهري عنهما جميعًا ، لكن ليس من رواية الزبيدي عنه .

^{* [}١٩٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٢] • أخرجه مسلم (٢١١٣)، فقال: حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ، حدثنا بشر ، يعنى : ابن مفضل ، حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله عليه قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب، ولا جرس».





بِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُهَيْعٍ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ شُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٩٤] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أَحَبَ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا . . .» الْحَدِيثَ .

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْكَلْبِيِّ، عَنْ شُهَيْلٍ، عَنْ عَمْرٍو الْكَلْبِيِّ، عَنْ شُهَيْلٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ شُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، يعني : ابن عبدالرحمن القاري ، وقال قتيبة : حدثنا عبدالعزيز ، يعني : الدراوردي . ح ، وحدثناه سعيد بن عمرو الأشعثي ، أخبرنا عبر ، عن العلاء بن المسيب . ح ، وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، حدثني مالك ، وهو : ابن أنس ، كلهم عن سهيل بهذا الإسناد ، غير أن حديث العلاء بن المسيب ليس فيه ذكر البغض .

يعني: أن حديث العلاء بن المسيب من طريق عبثر عنه ، آخره عند قوله: «ثم يوضع له القبول في الأرض». ومثله من حديث زهير بن معاوية ، عن العلاء ، كذلك أخرجه الطحاوي =

 ^{* [}۱۹۳] [التحفة: س ١٢٦٥٠] • لم نجده من طريق روح بن القاسم، عن سهيل، وانظر
 الحديث السابق.

^{* [192] [}التحقة: م س ١٩٧٣] • أخرجه مسلم (٢٦٣٧) (١٥٧)، فقال: حدثنا زهيربن حرب، حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على: "إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبه، قال: فيحبه جبريل، ثم ينادي في السياء فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السياء، قال: ثم يوضع له القبول في الأرض. وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السياء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، قال: فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض.





• [١٩٥] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً. وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [١٩٦] حَدِيثُ: ﴿إِذَا أَحَبُ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جِبْرِيلَ . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّعُوتِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

[١٩٧] حَدِيثُ: (تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَىٰ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِحَمْسَةِ
 وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ...) الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ وَبَقِيَّةً بْنِ الْوَلِيدِ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةً، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ

⁼ في «مشكل الآثار» (٣١٩٧)، والطبراني في معجميه: «الكبير» (٢٨/٢٠)، و«الأوسط» (٥١٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/١٠)، وغيرهم من طريق معاوية بن عمرو الأزدي، عن زهير.

^{* [190] [}التحفة: م س ١٦٧٤٣] • ذكره مسلم (٢٦٣٧) (١٥٧) عن هارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهب به ، وأحال على حديث جرير ، عن سهيل . وينظر الحديث السابق .

^{* [197] [}التحفة: م س ١٩٧٧] • أخرجه النسائي في النعوت (٧٨٩٨)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله عليه قال: "إذا أحب الله عبدا دعا جبريل فقال: إني أحببت فلانا فأحبوه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل أهل السماء: إن الله يحب فلانا فيحبوه، ثم يضع له القبول في الأرض». وفي البغض مثل ذلك.





سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [١٩٨] حَدِيثُ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِحَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ...) الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ: عَنْ كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

* [۱۹۷] [التحقة: خ م س ۱۳۱٤] • أخرجه البخاري (۲٤٨)، فقال: حدثنا أبو البيان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني سعيدبن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله عليه يقول: «تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر». ثم يقول أبو هريرة: فاقرءوا إن شئتم: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِكَانَ مَشْهُودًا ﴾. قال شعيب: وحدثني نافع، عن عبدالله بن عمر قال: تفضلها بسبع وعشرين درجة.

وحدثني أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا أبو اليهان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني سعيد وأبو سلمة ، أن أباهريرة قال : سمعت النبي على يقول . . . بمثل حديث عبدالأعلى ، عن معمر إلا أنه قال : «بخمس وعشرين جزءا» .

* [۱۹۸] [التحفة: س ۱۳۲۹] • أخرجه النسائي في كتاب الصلاة رقم (٥٤٦)، فقال: أخبرنا كثير بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «تفضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر، واقرءوا إن شئتم: ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرَ اللَّهُ مُرَاكَا اللَّهُ مُرَاكَا اللهُ اللَّهُ اللهُ ال





 [١٩٩] حَدِيثُ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا (١) . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ أَبِي مُرْرِّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [٢٠٠] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ مَلَكًا بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ الْيَوْمَ وَيُجْزَىٰ بِهِ غَدًا، وَمَلَكُ آخَرُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا».

وأخرجه مسلم (١٠١٠) (٥٧) فقال: وحدثني القاسم بن زكريا، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليان، وهو: ابن بلال، حدثني معاوية بن أبي مزرد، عن سعيدبن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».

وأخرجه البخاري (١٤٤٢) عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه أبي بكر ، عن سليمان بن بلال به .

وقد أخرجه البخاري (٦٤٨)، ومسلم (٦٤٩) (٢٤٦) من طريقين عن الزهري، عن سعيد - قرنه في أحدهما بأبي سلمة - عن أبي هريرة به ، فجعل قوله : «و اقرءوا إن شئتم . . .» من قول أبي هريرة.

⁽١) خلفا: عوضًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: خلف) .

^{* [}١٩٩] [التحفة: خ م س ١٣٣٨] • أخرجه النسائي في عشرة النساء (٩٣٣١)، فقال: أخبرنا محمدبن نصر، قال: ثنا أيوببن سليهانبن بلال، قال: حدثني أبوبكر، عن سليمان ، عن معاوية ، عن أبي الحباب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله عليه قال : «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يقولان ، فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكا تلفا».





عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

• [٢٠١] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَاثِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهُبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ ، وَهْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ شَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ شَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

* [۲۰۰] [التحفة: س ١٣٦١٣] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٥/٢)، فقال: حدثنا بهز وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض اليوم يجزئ غدا، وملكا بباب آخر يقول: اللهم أعط منفقا خلفا، وعجل لمسك تلفا».

وأخرجه ابن حبان (٣٣٣٣) ، وفيه : «إن ملكا بباب من أبواب الجنة» .

ورواه مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو الشيخ في «العظمة» (١٧-٢٣) من طريق عبدالسلام بن عاصم الهسنجاني ، عنه ، عن حماد ، عن إسحاق بن عبدالله ، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة به ، وزاد : «وملك بباب آخر ينادي : يا بني آدم ، لدوا للموت ، وابنوا للخراب» .

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٠٧٣٠) من طريق حميدبن عياش الرملي، وهو أوثق من عبدالسلام بن عاصم، عن مؤمل، عن حماد، عن إسحاق، فقال: عبدالرحمن بن أبي رافع، أو: ابن رافع، عن أبي هريرة به، وزاد: «يا بني آدم، لدوا للتراب، وابنوا للخراب».

فكأن مؤملًا كَعْلَلْهُ كان يضطرب في إسناده ، مع هذه الزيادة المنكرة .

ولم نجده عن حجاج بن محمد عن حماد في مكان آخر .

* [۲۰۱] [التحفة: س ق ١٣٣٨٧] • أخرجه النسائي في التفسير رقم (١١٥٥٤)، فقال: أخبرنا عمروبن سوادبن الأسودبن عمرو، أنا ابن وهب، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمدبن =



عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله على قال : "إن الميت تحضره الملائكة ، فإذا كان الرجل الصالح قال : اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب ، اخرجي حميدة ، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان . فيقولون ذلك حتى تخرج ، ثم يعرج بها إلى السهاء ، فيستفتح لها فيقال : من هذا ؟ فيقال : فلان ، فيقال : مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ، اخرجي حميدة ، وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان . فيقال لها ذلك حتى تنتهي إلى السهاء السابعة . وإذا كان الرجل السوء قيل : اخرجي أيتها النفس الخبيئة كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي ذميمة ، وأبشري بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج ، فيقال ذلك حتى تخرج ، ثم يعرج بها إلى السهاء ، فيستفتح لها فيقال : من هذا ؟ فيقال : فلان ، فيقال : لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي ذميمة ، فلن تفتح لك فيقال : لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي ذميمة ، فلن تفتح لك أبواب السهاء ».

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد»: ثنا يونس بن عبدالأعلى ، قال: أخبرنا ابن وهب وأسد بن موسى ، قال: ثنا ابن أبي ذئب ، وحدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، قال: ثنا عمي ، عن ابن أبي ذئب . وثنا محمد بن رافع ، قال: ثنا ابن أبي فديك ، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب به .

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٢) عن شبابة، وأحمد (٣٦٤/٢) عن حسين بن محمد، (٦/ ١٣٩) عن يزيد بن هارون، والطبري في «تفسيره» (١٧٧/٨) عن عثمان بن عبدالرحمن وابن أبي فديك، جميعهم عن ابن أبي ذئب به.

وفيه - عند جميعهم: «فيقال: مرحبًا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة...»، وهو الصواب كما نبه محققا «تفسير النسائي» (٢/ ٢٢٤).

وأخرجه أبو نعيم في كتاب «أحوال الموحدين» - كما في «إتحاف المهرة» (١٨٧٦٩) - من طريق عاصم بن علي ، عن ابن أبي ذئب به ، وقال : «متفق على عدالة ناقليه ، ورواته من ابن أبي ذئب فصاعدًا من شرط الشيخين» . اهـ .

وعزاه السيوطي في «الدر» (٣/ ٨٣) لابن حبان والحاكم في آخرين - وليس هو عندهما بهذا الإسناد واللفظ. والله تعالى أعلم.

مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بعجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





• [٢٠٢] حَدِيثُ: ﴿إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأْتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ (١) فَلَمْ تَأْتِهِ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنْ الْجَمْدِ فَي الْمَلَاثِيَّةِ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِية ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

[٢٠٣] حَدِيثُ: «نَرْلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَبَشَرَنِي أَنَّ فَاطِمَةً سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي،
 وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي تُعَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الذُّهْلِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

(١) فراشه: الفراش هنا كناية عن الجماع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٢٩٤).

* [۲۰۲] [التحفة: خ م دس ۱۳٤٠٤] • أخرجه مسلم (۱٤٣١) (۱۲۲)، فقال: وحدثنا أبوبكر ابن أبي شيبة وأبوكريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. ح، وحدثني أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع. ح، وحدثني زهيربن حرب - واللفظ له - حدثنا جرير، كلهم عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عليها: "إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته، فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح».

وأخرجه البخاري (٣٢٣٧) من طريق أبي عوانة ، و (٥١٩٣) من طريق شعبة ، كلاهما عن الأعمش به .

وقال في الموضع الأول: «وتابعه - يعني: أباعوانة: شعبة وأبو حمزة السكري وأبو داود وأبو معاوية، عن الأعمش». اه.

* [۲۰۳] [التحفة: س ۱۳٤٣] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (۲٥٦/١٦): حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن مروان الذهلي، حدثني أبو حازم، حدثني أبو هريرة هيئه ، أن الرسول على قال: «إن ملكا من السماء لم يكن زارني، فاستأذن الله كا في زيارتي، فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

وأخرجه النسائي في الخصائص (٨٦٦١) من طريق آخر عن محمدبن مروان، فقال: أخبرنا محمدبن منصور، قال: ثنا الزبيري محمدبن عبدالله، قال: ثنا أبوجعفر – واسمه: =

السُّهَ الْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

• [٢٠٤] حَدِيثٌ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ (١) بَيْنَ أَظْهُرِ كُمْ؟ فَقِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ لأَطأَنَّ عَلَىٰ عُنْقِهِ... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي التَّفْسِيرِ وَالْمَلَاثِكَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ. أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ.

حمد بن مروان – قال : حدثني أبو حازم ، عن أبي هريرة قال : أبطأ رسول الله على عنا يوما صدر النهار ، فلما كان العشي قال له قائلنا : يارسول الله ، قد شق علينا لم نرك اليوم ، قال : "إن ملكا من السماء لم يكن رآني فاستأذن الله في زيارتي ، فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي ، وأن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة» .

ومحمدبن مروان هذا لا يكاد يعرف ، قاله الذهبي في «الميزان».

(۱) يعفر محمد وجهه: أي: يسجد ويلصق وجهه بالعَفَر وهو التراب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۱۷/ ۱۳۹).

* [٢٠٤] [التحفة: م س ١٣٤٦] • أخرجه النسائي في التفسير رقم (١١٧٩)، فقال: أنا محمد بن عبدالأعلى، نا المعتمر، عن أبيه، نا نعيم بن أبي هند، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى، لئن رأيته كذلك لأطأن على رقبته، أو لأعفرن وجهه في التراب. فأتى رسول الله على رقبته، قال: فها فجأهم إلا وهو ينكص على عقبيه، ويتقي بيده، فقيل: مالك؟ قال: إن بيني وبينه لخندقا من نار وهو لا وأجنحة. فقال رسول الله: «لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا.».

والحديث أخرجه مسلم (٢٧٩٧) (٣٨) عن محمد بن عبدالأعلى مقرونًا بعبيد الله بن معاذ - قالا : حدثنا المعتمر به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٠): حدثنا عارم، قال: حدثنا معتمر بن سليهان به . . . فذكره بنحوه، وعندهما زيادة في آخره .

ت: تطوان





• [٢٠٥] حَدِيثُ: «يَتَعَاقَبُونَ (١) فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ . . . » الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهُ . بِهِ .

• [٢٠٦] حَدِيثُ: ﴿ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَاثِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةٌ بِالنَّهَارِ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَبْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ. الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

⁽١) **يتعاقبون**: تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى بعد الثانية . (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٤٠).

^{* [}٢٠٠] [التحفة: خ س ١٣٧٣٧] • أخرجه البخاري (٣٢٢٣)، فقال: حدثنا أبواليهان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبوالزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة هيئ قال: قال النبي على الملائكة يتعاقبون؛ ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم يصلون، وأتيناهم يصلون».

^{* [}٢٠٦] [التحفة: س ١٣٩١٩] • أخرجه البيهقي في «الكبرئ» (١/٤٦٤)، فقال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ﷺ، أنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ماحدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الملائكة ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون».



 [۲۰۷] حَدِيثُ: (تَجْتَمِعُ مَلَاثِكَةُ النَّهَارِ (۱) عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ . . .) الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ أَحْمَدَبْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَفَّانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [٢٠٨] حَدِيثٌ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَائِكَةِ: عَنْ قُتَيْبَةً وَيَحْيَىٰ بْن حَبِيب بْن عَرَبِيّ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،

* [٢٠٧] [التحفة: س ١٤٦٥٨] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٤٤)، فقال: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر ، فإذا عرجت ملائكة النهار قال الله ﷺ لهم: من أين جئتم؟ فيقولون: جئناك من عند عبادك، أتيناهم وهم يصلون، وجئناك وهم يصلون . فإذا عرجت ملائكة الليل قال اللَّه ﷺ لهم : من أين جئتم؟ قالوا : جئناك من عند عبادك ، أتيناهم وهم يصلون ، وجئناك وهم يصلون».

ر: الظاهرية

وأخبرنا أبو الحسن العلوي ، أنا أبو حامد أحمدبن محمدبن الحسن الحافظ ، ثنا محمدبن عقيل ، ثنا حفص بن عبدالله ، حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، أخبرني أبو الزناد ، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول: قال رسول الله علي الله علي . . . فذكره بمثله . ورواه مسلم في «الصحيح» (٦٣٢) عن محمد بن رافع ، عن عبدالرزاق به . وأخرجه البخاري (٥٥٥) من حديث الأعرج، عن أبي هريرة. والحديث عند البخاري (٣٢٢٣) أيضا من رواية شعيب، عن أبي الزناد.

⁽١) هكذا وقع في «التحفة» بدون: «وملائكة الليل».



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [٢٠٩] حَدِيثٌ: «الْمَلَاثِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَىٰ أَخِيهِ بِحَدِيدَةِ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ سُغَيْانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

* [۲۰۸] [التحفة: ت س ۱۶٤۱] • أخرجه الترمذي (۲۱۲۲)، فقال: حدثنا عبدالله بن الصباح العطار الهاشمي، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي على قال: «من أشار على أخيه بحديدة لعنته الملائكة».

قال أبوعيسى: «وفي الباب عن أبي بكرة وعائشة وجابر، وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث خالد الحذاء، ورواه أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، نحوه، ولم يرفعه، وزاد فيه: «و إن كان أخاه لأبيه وأمه»». اهـ.

قال: وأخبرنا بذلك قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب بهذا .

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٦، ٥٠٥) عن يزيدبن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين به مرفوعًا، وقال في الموضع الأول: «لم يرفعه ابن أبي عدي». اهـ. وهو عند المصنف في الملائكة كما يأتي (٢١٠) – إن شاء الله.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٤٤) من طريق النضر بن شميل، وسيأتي للمصنف من طريق يزيد بن هارون أيضًا عن ابن عون قرنه بهشام بن حسان مرفوعًا به، وقد أوقفه سليم بن أخضر، عن ابن عون، نحوه كها يأتي .

والحديث قال أبوحاتم الرازي كما في «العلل» (٢٢١٦، ٢٧٣٧): «المسند أصح». اهـ؛ ترجيحًا لرفع حماد بن سلمة ، عن أيوب ويونس على إيقاف حماد بن زيد.

وقال الدارقطني: «والأشبه بالصواب: المسند، وهو الصحيح». اهـ. كما في «علله» (س ١٨٤١)، وفاته هذان الطريقان عن أيوب.

*[۲۰۹] [التحقة: م س ۱٤٤٣٦] • أخرجه مسلم (۲۲۱٦)، فقال: حدثني عمرو الناقد وابن
 أبي عمر، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة =

• [٢١٠] حَدِيثُ: «الْمَلَاثِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَلَاثِكَةِ: عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يُوسُف ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ وَهِشَام بْنِ حَسَّانَ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ . وَعَنْ أَحْمَدَبْنِ عَبْدَةَ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَخْضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ مَوْقُوفًا .

ح: حمزة بجار الله

ر: الظاهرية

يقول: قال أبو القاسم عليه : «من أشار إلى أخيه بحديدة ؛ فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه».

وينظر التخريج السابق.

^{* [}٢١٠] [التحفة: م س ١٤٤٧] • أخرجه مسلم (٢٦١٦)، فقال: حدثني عمرو الناقد وابن أبي عمر ، قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم عليه الله : «من أشار إلى أخيه بحديدة ؛ فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه ، وإن كان أخاه لأسه و أمه».

حدثنا أبوبكربن أبي شيبة، حدثنا يزيدبن هارون، عن ابن عون، عن محمد، عن أب هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦/١٥)، وأحمد (٢/٢٥٦، ٥٠٥) عن يزيدبن هارون به.

وقال في الموضع الثاني: «لم يرفعه ابن أبي عدى».

وسيأتي من وجه آخر عن يزيد ، عن ابن عون مقرونا بهشام بن حسان - مرفوعًا .

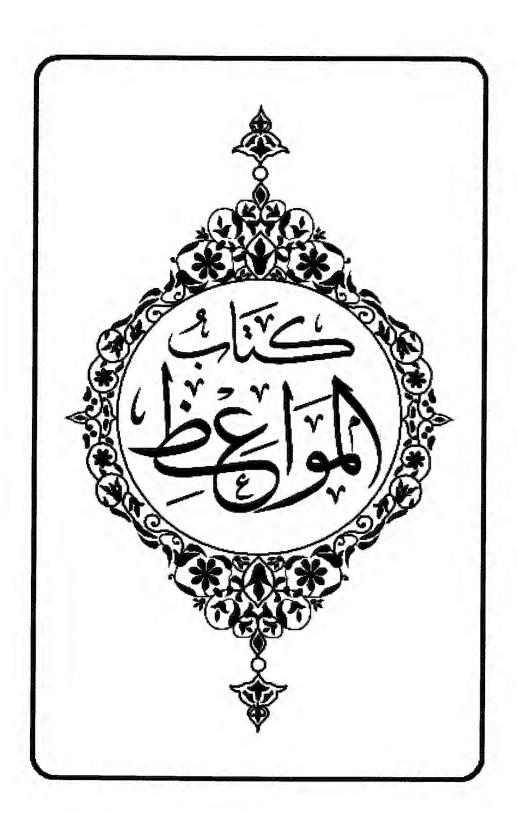




وقال الدارقطني تَعَلَّلْتُهُ في «العلل» (س ١٨٤١) حين سئل عن حديث ابن سيرين عن أبي هريرة - وهو هذا: «يرويه ابن عون وهشام، عن ابن سيرين، واختلف عنها في رفعه ؟ فرفعه الأنصاري ويزيدبن هارون، عن ابن عون، ورفعه أيضًا عباد، عن هشام، ورفعه عبوب بن الحسن، عن خالد - يعني: الحذاء - ورفعه مطر الوراق والأوزاعي، عن ابن سيرين، ووقفه ابن أبي عدي عن ابن عون، ومكي عن هشام بن حسان، ووقفه أيضا يونس بن عبيدو سلمة بن علقمة، جميعا عن ابن سيرين، والأشبه بالصواب: المسند، وهو الصحيح». اهد.

* * *









كناب لواعظ

• [۲۱۱] حَدِيثُ : عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَ لِي رَجُلُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً : هَذَا مَقَامُ أَخِيكَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، أَوْ كَرَبَ (١) أَنْ يُصْبِحَ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَوْكُعُ وَيَسْجُدُ وَيَبْكِي : ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا (٢) ٱلسَّيِعَاتِ أَن مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَوْكُعُ وَيَسْجُدُ وَيَبْكِي : ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا (٢) ٱلسَّيِعَاتِ أَن بَعْمَلَهُمْ مَا تُهُمْ مَا أَمُ مَا يَعْكُمُونَ ﴾ فَعْمَلَهُمْ كَالَذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَتِ سَوَاءً مَعْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَمَا يَعْكُمُونَ ﴾ [الجاثية : ٢١].

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّة ، بِهِ .

⁽١) كرب: كاد يصبح . (انظر القاموس المحيط ، مادة : كرب) .

⁽٢) اجترحوا: اكتسبوا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/٩٠).

^{* [}۲۱۱] [التحفة: س ۲۰۵۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۹٤): أخبرنا شعبة ، عن عمروبن مرة ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري ، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح ، أو كرب أن يصبح ، يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اَجْتَرَحُوا السّيِّعَاتِ أَن نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصّلالِحَاتِ سَوَاءً عَيّاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ مَا تَهُمَا يَعَكُمُونَ ﴾ » .

وهذا الأثر معروف من رواية أبي الضحلى ، فممن رواه عنه: شعبة ، والأعمش ، وحصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي . أما شعبة ، فممن رواه عنه غير ابن المبارك : غندر ، وأبو داود الطيالسي ، وعلي بن الجعد ، انظر : «مسند ابن الجعد» (١/ ٣٣) ، و «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٨) ، و «معجم الطبراني الكبير» (٢/ ٥٠) .





[۲۱۲] حَدِيثُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اثْتَلَفَتْ (۱) عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ
 فَقُومُوا » .

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْبَجَلِيِّ بِهِ.

[٢١٣] حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ
 يَكُونَ لَهُ خَبِيٌّ مِنْ عَمِلٍ صَالِحِ فَلْيَفْعَلْ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الرُّبَيْرِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ - عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الرُّبَيْرِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، بِهِ .

وأما الأعمش فرواه عنه الثوري مختصرًا، كها عند الطبراني أيضًا (٢/ ٥١). وأما حصين فمن رواية الثوري أيضًا عنه ، كها في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٧)، وانظر: «الدر المشور» (٧/ ٤٢٦).
 (١) اثتلفت: اجتمعت. (انظر: هدى السارى) (ص٠٥).

^{* [}٢١٢] [التحفة: خ م س ٣٢٦١] • أخرجه النسائي في فضائل القرآن رقم (٨٢٤٠): أخبرنا عمروبن علي ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب قال : قال رسول الله عليه : «اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم عليه

^{* [}۲۱۳] [التحفة: س ٣٦٤٣] • في «زوائد زهد ابن المبارك» (١١٠٩): أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا وحدثنا الحسين، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، يحدث عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت الزبير بن العوام يقول: أيكم استطاع أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل.

وهكذا رواه عن إسهاعيل، عن قيس، عن الزبير من قوله سوئ ابن المبارك والمعتمربن سليهان -: شعبة، عند ابن الجعد (٦٨٢)، وفي «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٩)، ويزيدبن =

• [٢١٤] حَدِيثٌ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ (١): إِذَا كَانَ الرَّجُلُّ فِي أَرْضِ قِيِّ (٢) فَتَوَضَّأَ ، فَإِنَّ لَمْ

= هارون، ووكيع عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٦/٧) (١٣٢/٧)، ويحيى بن سعيد القطان عند أحمد في «الزهد» (ص ١٤٤)، وأبو معاوية وعبدة عند هناد (٨٧٨).

وزاد الدارقطني في «علله» (٢٤٤/٤): زهيرًا وهو ابن معاوية وهشيمًا وعلي بن مسهر وابن عيينة ومحمد بن يزيد وهو الواسطي . وقد خالف إسحاق بن إسهاعيل الطالقاني ؛ فرواه عن محمد بن فضيل بن غزوان ، عن إسهاعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن الزبير مرفوعًا ، ذكره الدارقطني وقال: «إنه لم يتابع عليه» . اهـ.

وقد أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٦٢) من طريق عمر بن محمد بن السري الوراق، عن البغوي، عن إسحاق بن إسهاعيل به، والوراق هالك واتهم، وذكر الحاكم الإجماع على ترك حديثه، فالصحيح هو الموقوف، والرفع منكر.

وقد ذكر بعضهم لهذا الحديث المرفوع شاهدًا، أخرجه القضاعي في «مسنده» (٢٦٧/١) من طريق ابن صاعد، عن سلم بن جنادة، عن أبيه. وعن الوليدبن شجاع السكوني، عن علي بن مسهر، كلاهما عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي على وذكر حديث الغار، وقال في آخره: فقال رسول الله على المتطاع منكم ...».

أما الإسناد الأول: ففيه جنادة والد سَلْم، ضعفه أبوزرعة وأبوحاتم، وزاد الثاني: «ما أقربه من أن يترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة فحدث بها عن عبيدالله بن عمر ». اه.

وقال الأزدي: «منكر الحديث، عن عبيدالله بن عمر، أخاف ألا يكون ضعيفًا، وعنده عجائب». اهـ.

وأما الإسناد الثاني: فقد روئ حديث الغار عن علي بن مسهر كُلُّ من: إسماعيل بن الخليل الخزاز، وهو ثقة متفق عليه، ومنجاب بن الحارث التميمي الكوفي، وهو شيخ لمسلم في «الصحيح» ولم يجرحه أحد. روياه عن علي بن مسهر ولم يذكرا عنه هذا القَدْرَ.

وكذا رواه عن عبيدالله بن عمر: الليث بن سعد، وعن نافع: موسى بن عقبة، وعن ابن عمر: ابنه سالم من طرق عن الزهري عنه، ولم يذكر أحدٌ منهم ذلك القَدْر. انظر كتاب «الدعاء» للطبراني (١٩٩). وإنها ذكره الوليد بن شجاع السكوني، عن ابن مسهر، والوليد له غرائب. فالحديث لا يصح مرفوعًا بحالي، والله تعالى الموفق.

(١) هكذا ساقه في «التحفة» ومثله في «الزهد» موقوفًا ، وزاد في «التلخيص» : «يرفعه» وانظر ما يأتي .

(٢) قي: القِيّ بالكسر و التشديد: فعل من القواء، وهي الأرض القفر الخالية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قبي).

السُّهُ الكهُ بَوَلِلنِّسِهَ إِنِّي مِ وَالْمُرْخُ فَتَالِا لَا شِهَا إِنِّ مِنْ الْمِثْرُ الْفِي ا





يَجِدِ الْمَاءَ تَيَمَّمَ، ثُمَّ يُتَادِي بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ يُقِيمُهَا، ثُمَّ يُصَلِّيهَا إِلَّا أَمَّ مِنْ جُنُودِ اللَّهَ صَفًّا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَزَادَنِي سُفْيَانُ، عَنْ (دَاوُدَ) (١)، عَنْ (أَبِي عُثْمَانَ) (٢)، عَنْ سَلْمَانَ: يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلْمَانَ بِهِ . الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلْمَانَ بِهِ .

(١) هو ابن أبي هند.

(٢) في «التحفة»: عن [ابن] أبي عثمان، هكذا وضعها المحقق بين حاجزين، فهي زيادة منه، وهي خطأ. بل هو عن أبي عثمان وهو النهدي.

* [٢١٤] [التحفة: ٣٤٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١): أخبرنا سليهان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان قال: «إذا كان الرجل بأرض قي فتوضأ ، وإن لم يجد الماء فتيمم ، ثم ينادي بالصلاة ، ثم يقيمها ، ثم يصليها ، إلا أمّ من جنود الله على صفا ما يرئ طرفه - أو ما يرئ طرفاه» .

وزاد الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٩٤): «ورواه عبدالرزاق في «مصنفه»، وابن أبي شيبة، كلاهما عن معتمر بن سليهان التيمي، عن أبيه بلفظ: «فحانت الصلاة فليتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام صلى معه ملكاه، فإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرئ طرفاه».

ورواه البيهقي من حديث عبدالوهاب بن عطاء ، عن التيمي نحوه ، ومن حديث يزيد بن هارواه عن التيمي موقوفًا ، ورجحه على المرفوع ، ومن رواية داود بن أبي هند نحو مارواه النسائى : قال سعيد بن منصور : ثنا هشيم ، ثنا داود به » .

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١/ ٥١٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٦) عن معتمر به مرفوعًا، ومثله في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٦٢).

لكن في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٩٨/١) عن معتمر به موقوفًا، وعنه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤٠٣/١).

ورواية عبدالوهاب بن عطاء عند البيهقي في «السنن الكبرئ» (١/ ٤٠٥) موقوفة ، وكذلك رواية يزيد بن هارون عنده ، وقال : «هذا هو الصحيح موقوف ، وقد روي مرفوعًا ولا يصحرفعه» . اهـ .

ت: تطوان



• [٢١٥] حَدِيثُ: بَكَى ابْنُ رَوَاحَةً فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: بَكَيْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ تَبْكِي . فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَارِدُ النَّارَ، فَلَا أَدْرِي أَنَاجٍ مِنْهَا أَمْ لَا؟

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: بَكَى ابْنُ رَوَاحَةً . . . فَذَكَرَهُ .

• [٢١٦] حَدِيثُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا ﴾ [الكهف: ٨٦]، قَالَ: حُفِظا بِصَلَاحٍ أَبِيهِمَا، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُمَا صَلَاحًا.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

• [٢١٧] حَدِيثٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلُ : رَجُلٌ قَلِيلُ الْعَمَلِ قَلِيلُ

* [۲۱٥] [التحفة: س ٥٢٥٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٠) قال: أخبرنا إسهاعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: بكى ابن رواحة، وبكت امرأته، فقال لها ابن رواحة: ما يبكيك؟ قالت: بكينا حين رأيناك تبكي. فقال عبدالله: قد علمت أني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لا؟.

* [٢١٦] [التحفة: س ٥٥٥٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٣٢): أخبرنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، عن سعيد، عن ابن عباس في قول اللّه تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَلِحًا ﴾، قال: «حفظا بصلاح أبيهها، ولم يذكر عنهها صلاحا». وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٤٨١) عن ابن عيينة، عن مسعر به، ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٤٠٠) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهد.

السَّهَ بَالَهُ بَرَىٰ لِلسِّبَائِينَ مِ رَوَّا لِأَنْ خَهُ فَتَالِا شِرَافِيْ السَّهِ بَالِهُ بَالِكُ بَرَىٰ لِلسِّبَائِينَ مِ رَوَّا لِأَنْ خَهُ فَتَالِلْ شِرَافِيْ السَّيْمَ الْفَيْمُ الْفَيْمُ الْفَيْلُ فَيْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ الْمُؤْلِفِينَ فَي الْمُؤْلِفِينَ السَّيْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِفِينَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللِّلْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللْمُ الللْمُ اللْمُ ال

الذُّنُوبِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ، أَوْ رَجُلٌ كَثِيرُ الْعَمَلِ كَثِيرُ الذُّنُوبِ؟ قَالَ: لَا أَعْدِلُ بِالسَّلَامَةِ شَيْئًا.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

• [٢١٨] حَدِيثٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَبْكِي الْأَرْضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

* [٢١٧] [التحفة: س ٦٣٣١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٦): أخبرنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس، أنه قال له رجل: رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك، أو رجل كثير العمل كثير الذنوب؟ قال: لا أعدل بالسلامة. قال ابن صاعد: يعني: شيئا.

رواه عن يحيى بن سعيد ، وهو: الأنصاري - جماعة سوئ ابن المبارك ، منهم: الثوري من رواية ابن مهدي عنه ، كما في: «شعب الإيمان» للبيهقي (٥/ ٤٦٧) ، وأبو معاوية عنده أيضًا وعند هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٤) ، وأبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٤٥٤).

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢١٥/١١): «أخرجه ابن المبارك في «الزهد» بسند صحيح». اهـ.

* [۲۱۸] [التحفة: س ۱۶۳۳] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۳۸): أخبرنا سفيان، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحا. رواه عن سفيان، وهو: الثوري - أيضًا: وكيع عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٣٦)، وأبو أسامة حماد بن أسامة عند البيهقي في «الشعب» (٣/ ١٨٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به نحوه، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.

أما الإسناد الأول: فأبو يحيى القتات فيه كلام، لكن رواية سفيان عنه مقاربة كما قاله الإمام أحمد.

وأما الإسناد الثاني: فسماع جرير- وهو: ابن عبدالحميد- من عطاء بأخرة.

ت : تطوان





• [٢١٩] حَدِيثٌ: عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِلسَانِهِ: هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِبْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِهِ.

* [٢١٩] [التحفة: س ٢٥٨١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦٩): حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق أنه قال بلسانه: هذا أوردني الموارد.

وقد رُوي هذا الأثر من وجهين: الأول مداره على زيدبن أسلم، والثاني على إسهاعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم.

أما الوجه الأول: فقد اختلف فيه على زيدبن أسلم؛ فروي عنه على أربعة أنحاء: الأول: عنه، عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال: هذا أوردني الموارد. رواه هكذا عن زيد: مالك بن أنس، وهشام بن سعد، ومحمد بن عجلان.

والثاني: مثله ، إلا أنه لم يذكر فيه عمر ، بل فيه : أن أبا بكر ، وفي بعضها : رأيت أبا بكر . رواه هكذا قبيصة ، عن الثوري ، عن زيد .

والثالث: عن زيد، عن عمر مرسلًا ، ليس فيه أسلم ، رواه هكذا عنه: سعير بن الخمس .

والرابع: مثل الأول إلا أن فيه قول أبي بكر عقبه: سمعت رسول الله على يقول: «ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب اللسان»، وفي لفظ: «كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حدته...»، رواه هكذا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن عبدالعزيز الدراوردي، عن زيد به.

أما هذا الأخير فقد قال الدارقطني في «العلل»: «وَهِمَ فيه عبدالصمد على الدراوردي». اه.. وبَيَّنَ أن عبدالصمد كأنه دخل له حديث في حديث ، فأدخل هذا الأثر فيها رواه الدراوردي عن زيد بن أسلم أن رسول الله عليه قال: «كل عضو يشكو...» يعني: مرفوعًا مرسلًا.

وكذا حكم البزار على رواية عبدالصمد هذه بالنكارة في «مسنده» (١/ ١٦١)، وكذا رواية الثوري؛ قال عنها الدارقطني: «يقال: إنه وهم منه». اه.. يعني: التي ليس فيها ذكر لعمر، وأن أسلم قال: رأيت أبابكر، لكن رواية الثوري هي من طريق قبيصة عنه، وقبيصة استصغر في الثوري، فهو أولى بالوهم حينئذ.

وقد صحح الدارقطني من ذلك كله الرواية الأولى.

السُّبُوالْكِبُوعِللنِّسِإِنِّي - زَوَالْأِنْحُفَتِالْكَثِرَالْكَثِرَافِي



• [٢٢٠] حَدِيثُ: هَجَّرْتُ (١) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهَ ﷺ يَوْمًا، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْن اخْتَلَفًا فِي آيَةٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهَ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَقَالَ : ﴿إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَبْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ حَمَّادِبْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْن رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ ، وَقَالَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ .

ح: حزة بجار اللَّه

وأما الوجه الثاني: فهو من رواية أبي المغيرة القاص ، عن إسماعيل ، عن قيس قال: رأيت أبابكر الصديق . . . بالأثر فقط .

قال الدارقطني: «تفرد به النضر بن إسهاعيل أبو المغيرة القاص، و لا علَّة له». اهـ.

قلت: النضر ضعيف، وعنده مناكبر، ومنها هذا الحديث، قال عبداللَّه بن أحمد: «سألت أبي عنه ، فقال : «لم يكن يحفظ الإسناد ، روى عن إسماعيل ، عن قيس قال : رأيت أبا بكر أخذ بلسانه ، وهو حديث منكر ، وإنها هو حديث زيدبن أسلم»» . اهـ . وحكى البخاري عن أحمد نحو ذلك ، نقل ذلك المزي في «تهذيبه» .

وانظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٥/ ٣٢٠)، و «الزهد» لهناد (٢/ ٥٣١)، و «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٢/ ١٣٢)، و «مسند أبي يعلي» (١/ ١٧)، والبزار (١/ ١٦١)، و «العلل» للدارقطني (١/ ١٨٥).

⁽۱) هجرت: بكرت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (۲۱۸/۱۲).

^{* [}٢٢٠] [التحفة: م س ٨٨٣٩] • أخرجه النسائي في فضائل القرآن رقم (٨٢٣٨): أخبرنا على بن محمد بن على ، قال: ثنا داود بن معاذ ، قال: ثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن عبدالله بن عمرو قال: هجرت إلى رسول الله على ذات يوم ، فسمع رجلين يختلفان في آية من كتاب الله فخرج والغضب يعرف في وجهه ، فقال: «إنها هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب».





• [٢٢١] حَدِيثُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ وَمَعَهُ دِينُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَعْهُ شَمَّ يَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَعْءٌ . . . الْحَدِيثَ ، مَوْقُوفٌ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ قَيْسِبْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِبْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

• [۲۲۲] حَدِيثُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَاللّهَ مَا عَرَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلّا سَيَخْلُو بِرَبّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا غَرَّكَ بِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عُلِّمْتَ؟ يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ؟»

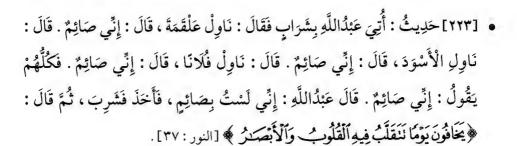
عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهْنِيِّ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ اللهِ بْنِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهْنِيِّ ، عَنِ الْمُبَارَكِ ، مَنْ هِلَالٍ الْوَزَّانِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهْنِيِّ ، عَن اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَنْ مَنْ عَبْدِاللّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهْنِيِّ ، عَن اللهِ اللهِ

^{* [}۲۲۱] [التحفة: س ۹۳۲۲] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۸۲): أخبرنا سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود قال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه، ثم يرجع ومامعه منه شيء، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا، ويقول له: إنك لذيت وذيت، فيرجع وماخلي من حاجته بشيء، وقد أسخط الله عليه. ومعنى: لذيت وذيت: أي كذا وكذا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٩٢). والمراد مدحه وتعظيم أمره مع أنه لا يملك شيئًا.

ورواه عن سفيان أيضًا: قبيصة بن مخارق عند هناد في «الزهد» (٢/ ٥٥٥)، والحسين بن حفص عند الحاكم في «المستدرك» (٤٨٣/٤) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ.

^{* [}٢٢٢] [التحفة: س ٩٣٤٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨): أخبرنا شريك بن =

السُّهُ الكَهِ بَوَ كَالسِّهَ إِنِيِّ مِ وَالْأِلْحَ فَمَالِلَا شِرَافِيِّ مِنْ الْمِثْرِ الْفِيْرُ



عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً ، عَنْ زَائِدَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةً بِهِ .

م: مراد ملا ت: تطوان

⁼ عبدالله ، عن هلال ، يعني : الوزان ، عن عبدالله بن عكيم قال : سمعت عبدالله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال : ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه كها يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ، ثم يقول : «ابن آدم ، ما غرك بي؟ يا ابن آدم ، ماذا عملت فيها علمت؟ يا ابن آدم ، ماذا أجبت المرسلين؟»

وهذا الخبر يرويه عن هلال الوزان كُلٌّ من: شريك، وهو: ابن عبدالله النخعي القاضي، وأبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري.

وقد رواه عن شريك: ابن المبارك وأسدبن موسى، وعن أبي عوانة: يحيى بن إسحاق السيلحيني، جميعًا بهذا السياق موقوفًا على ابن مسعود.

ورواه إسحاق بن عبدالله أبو يعقوب التميمي الأذني عن شريك، فرفعه إلى النبي ﷺ مختصرًا.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٢) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هلال الوزان إلا شريك، وتفرد به إسحاق بن عبدالله». اه..

وانظر: كتاب «الزهد» لأحمد (ص ١٦٤)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ١٨٢)، و«حلية الأولياء» (١/ ١٣١).

^{* [}۲۲۳] [التحفة: س ٩٤٣٥] • أخرجه النسائي في الأشربة رقم (٧٠١٨): أخبرني أبوبكربن عن = علي، قال: ثنا أبوكريب، قال: ثنا أبوأسامة، عن زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن =



• [٢٢٤] حَدِيثُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ يُحُدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ.

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بهِ .

• [٢٢٥] حَدِيثٌ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَىٰ ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

علقمة قال: أي عبدالله بشراب فقال: ناول علقمة ، قال: إني صائم. قال: ناول الأسود، قال: إني صائم. قال: ناول فلانا ، قال: إني صائم. فكلهم يقول: إني صائم. فقال عبدالله: فإني لست بصائم ، فأخذ فشرب، ثم قال: ﴿ يَخَافُونَ يَوْمَا نَنَقَلَّ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَكُ ﴾ وَٱلْأَبْصَكُ أَنُونَ لَيْوَمَا نَنَقَلَ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَالْأَبْصَكُ أَنَّ النَّور: ٣٧].

^{* [}٢٢٤] [التحفة: م س ٩٥٠٨] • أخرجه مسلم في «الصحيح» (المقدمة ١/١١) من حديث عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان باللفظ الأول .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٩) عن سفيان باللفظ الثاني .

ورواه عن الثوري هكذا: وكيع عند أحمد في «الزهد» (ص ١٦٢)، وأبو نعيم عند الطبراني في «الكبير» (٩/١٥).

لكن سئل الدارقطني في «العلل» (٣١٧/٥) عن حديث أبي الأحوص، هذا عن عبدالله، فقال: «رفعه ابن المبارك عن الثوري، ووقفه غيره، والموقوف أصح». اهـ.

كذا قال، وسبق أن رواية ابن المبارك في «الزهد» - وعنه ذكره المزي - موقوفة وليست مرفوعة، فالله أعلم.

السُّهُ الدَّهُ بَرِيل سِّهَ إِنَّ مِ ذُولُولُ خُفَةً الأَشْرُ الْفِئِ



الْمُبَارَكِ، عَنْ فِطْرِبْنِ خَلِيفَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ به .

• [۲۲۲] حَدِيثٌ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ اَتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ ﴾ [آل عمران: ٢٢٢]، قال: ﴿ حَقَّ تُقَالِهِ ﴾ أَنْ يُطاعَ فَلَا يُعْصَى ، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكْفَرُ ، وَأَنْ يُلْكَرَ فَلَا يُكُفَرُ ، وَأَنْ يُلْكَرَ فَلَا يُكُفِرُ ، وَأَنْ يُلْكَرَ فَلَا يُحْمَلِ ، وَأَنْ يُشْكَرَ فَلَا يُكُفِرُ ، وَأَنْ يُلْكَرَ فَلَا يُسْمَى . قَالَ مُرَّةُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ عَلَى الْبَقرة : ١٧٧]، قالَ : وَأَنْتَ حَرِيصٌ شَحِيحٌ (١) ، تَأْمُلُ الْغِنَىٰ وَتَحْشَى الْفَقْرَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ، قَالَ: قَالَ مُرَّةُ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ... فَذَكَرَهُ.

* [۲۲۰] [التحفة: س ٩٥٢٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٨): أخبرنا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على أنفه.

ورواه ابن المبارك عقبه عن الثوري ، عن سليمان ، وهو : الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود ، وزاد فيه : فقال به هكذا . وينظر البخاري (٦٣٠٨) ، ومسلم (٢٧٤٤) .

(١) شحيح: الشح: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية في غريب

يطاع فلا يعصى ، وأن يشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى .

الحديث ، مادة : شحح) . * الحديث ، مادة : شحح) . * [التحفة : س ٩٥٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢) : أخبرنا شعبة ، عن زبيد ، عن مرة قال : حق تقاته أن أَتَّقُوا الله كَقَّ ثُقَالِهِ ﴾ ، قال : حق تقاته أن

وأخرجه ابن أبي حاتم أيضًا من طريق ابن مهدي ، عن سفيان وشعبة ، عن زبيد به .

قال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٨٧): «هذا إسناد صحيح موقوف، وقد تابع مُرَّة عليه: عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود». قال: «وقد رواه ابن مردويه من حديث يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عن سفيان الثوري، عن زُبيد، عن مُرَّة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ...

م: مراد ملا ت: تطوان

• [۲۲۷] حَدِيثُ: خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالُوا: أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ! قَالَ: أَمَا إِنِّي سَوْفَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا، إِنَّ أَخًا لَكُمْ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَهُو مُوسَىٰ الطَّيْلَا، قَالَ: يَارَبِّ، حَدِّثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَهُو مُوسَىٰ الطَّيِّلا، قَالَ: يَارَبِّ، حَدِّثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَهُو مُوسَىٰ الطَّيِّلا، قَالَ: يَارَبِّ، حَدِّثِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، قَالَ: لِأَجْبَهُ لَكَ ... الْحَدِيثَ.

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ بِهِ .

وكذا رواه الحاكم في «مستدركه» من حديث مسعر، عن زبيد، عن مُرَّة، عن ابن مسعود مرفوعًا، فذكره. ثم قال: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)، كذا قال، والأظهر أنه موقوف. والله أعلم.

ثم قال ابن أبي حاتم: (وروي نحوه عن مُرَّة الهمداني، والربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وإبراهيم النخعي، وطاوس، والحسن، وقتادة، وأبي سنان، والسدي - نحو ذلك)». اهـ.

ورواية مسعر التي رواها الحاكم مرفوعة ، رواها من طريق محمد بن سليهان بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى وأبو نعيم ، قالا : ثنا مسعر .

وقد روى الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٣٨) رواية مسعر من طريق علي بن عبدالعزيز ، وهو: البغوي ، عن أبي نعيم ، عن مسعر ، به موقوفًا .

ورواية البغوي عن أبي نعيم أُولى من رواية الباغندي محمدبن سليهان التي جمع فيها بين عبيداللَّه بن موسى العبسي وأبي نعيم .

وقد ذكر أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٧/ ٢٣٨) حديث أبي نعيم ، عن مسعر من طريق الطبراني ، ثم قال: «رواه الناس عن زبيد موقوفًا ، ورفعه أبو النضر ، عن محمد بن طلحة ، عن زبيد» . اه.

وأبو النضر ، هو : هاشم بن القاسم ، ثقة ثبت ، لكن محمد بن طلحة ، وهو : ابن مصرف ، فيه كلام . والحاصل أن المحفوظ في هذا الحديث هو الوقف ، والرفع خطأ ، والله أعلم .

^{* [}٢٢٧] [التحفة: س ١٠٣٦١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥١): أخبرنا شريك، عن =

السُّهُ اللهُ بَرَىٰ للسِّهِ إِنَّ مِنْ وَالْأِنْ خُفَرِّ الأَشْرُ الْفِ



- [٢٢٨] حَدِيثُ: سَمِعَ عُمَرَ صَوْتَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ؟
- عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ سَعْدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بِهِ.
- [٢٢٩] حَدِيثُ: أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَأَفَاقَ فَإِذَا بِلَالٌ ابْنُهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: قُمْ فَاخْرُجْ عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِمِثْلِ مَضْجَعِي هَذَا؟ . . . مَوْقُوفٌ .
- أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل قال : خرج عهار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه ، فقالوا : أبطأت علينا أبها الأمير ، فقال : أما إني سأحدثكم حديثا : كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى والطأت علينا أبها الأمير ، فقال : أما إني سأحدثك ، وجل والله قال : يارب ، أخبرني بأحب خلقك إليك ، قال : لم قال : لأحبه لك ، قال : سأحدثك ، وجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع به أخ له في طرف الأرض الأخرى لا يعرفه ، فإن أصابته مصيبة فكأنها أصابته ، وإن شاكته شوكة فكأنها شاكته ، لا يحبه إلا لي ، فذلك أحب خلقي إلي ، ثم قال موسى : يارب ، خلقت خلقا فجعلتهم في النار ، فأوحى الله تعالى إليه ، أن ياموسى ، ازرع زرعا ، فزرعه ، وسقاه ، وقام عليه حتى حصده ، وداسه ، فقال له : مافعل زرعك ياموسى ؟ قال : رفعته ، قال : فها تركت منه ؟ قال : ما لا خير فيه ، قال : فإني لا أدخل النار إلا من لا خير فيه .

رواه عن ابن المبارك: الإمام أحمد كما في «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٤٤).

لكن رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٣/٥ - ٩٤) من طريق أحمد، عن حجاج بن محمد الترمذي، وهو: المصيصي الأعور، عن شريك به.

وهو كذلك في «الزهد» لأحمد (ص ٨٧).

ت: تطوان

فمدار هذا الخبر على شريك ، وهو : النخعي القاضي ، وهو سيئ الحفظ كما هو معلوم .

* [٢٢٨] [التحفة: س ١٠٣٨٢] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٠٥): أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، أنه قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد، فقال: تدري أين أنت؟

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٦٥) عن النسائي بهذا الإسناد، وصححه.



عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْ مَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَشْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ أَمُّ اللَّذُرْدَاءِ بِهِ .

• [٢٣٠] حَدِيثُ: قُلْتُ لِأُمُّ الدَّرْدَاءِ: أَيُّ عِبَادَةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ كَانَتْ أَكْثَر؟ قَالَتِ: التَّفَكُّرُ وَالإعْتِبَارُ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِهِ . الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِهِ .

• [٢٣١] حَدِيثُ: لَقَدْ وَارَتِ الْقُبُورُ أَقْوَامًا لَوْ رَأَوْنِي جَالِسًا مَعَكُمْ لَاسْتَحْيَيْتُ.

* [۲۲۹] [التحفة: س ۱۰۹۷۹] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۳۲): أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: أخبرني إسهاعيل بن عبيدالله، قال: حدثتني أم الدرداء، أنه أغمي على أبي الدرداء، فأفاق فإذا بلال ابنه عنده، فقال: قم فاخرج عني، ثم قال: من يعمل مثل مضطجعي هذا؟ من يعمل مثل ساعتي هذه؟ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفِيدَتُهُمْ وَأَبْصَكَرُهُمْ كَمَا لَا يُؤْمِنُوا بِهِ قَلَلُ مُنْ وَنَكَلِّبُ أَفِيدَهُمْ وَأَبْصَكَرُهُمْ فَي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأنعام: ۱۱۰]، أتيتم. ثم أغمي عليه، فلبث لبثا، ثم يفيق فيقول مثل ذلك، فلم يزل يرددها حتى قبض.

رواه الإمام أحمد عن الوليدبن مسلم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به .

وذكره البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٣٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١٧)، وانظر «تاريخ دمشق» (١/ ٢١٧).

* [٢٣٠] [التحفة: س ١٠٩٩٤] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٦): عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبدالله قال: قلت لأم الدرداء: أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر؟ قالت: التفكر والاعتبار.

ورواه ابن المبارك أيضًا (٨٧٢): عن المسعودي ، عن ابن عون به .

ورواه وكيع عن مالك بن مغول والمسعودي ، جميعًا كلاهما عن عون به . روى ذلك كله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤٩/٤٧).

السُّبَالْهَبَرَىٰ لِنسِّهَائِي مِنْ وَأُوائِكُ خُهُ فَتِلَاكُشْ لِفِي السُّبَالِينَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ





عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأُهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ مِسْوَرُ بْنُ مَحْرَمَةً . . . مَوْقُوفًا .

• [٢٣٢] حَدِيثٌ : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّكُمْ لَتَغْفُلُونَ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ ؛ التَّوَاضُعَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرُدَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ . عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

* [۲۳۱] [التحقة: س ۱۱۲۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۸۲): أخبرنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة بن الزبير قال: قال مسور بن مخرمة: لقد وارت الأرض أقواما، لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم.

ورواه أيضًا: يونس بن عبدالرحيم، وهو: ابن سعد العسقلاني، عن ضمرة بن ربيعة، عن الأوزاعي به.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠١/١٤)، وهو إسناد ضعيف، ويُغني عنه: رواية ابن المبارك، عن الأوزاعي.

وكذا رواه عن الأوزاعي: بشربن بكر، وهو: التنيسي، وهو ثقة – أخرجه البيهقي في «الشعب» ($\sqrt{2}$ ($\sqrt{2}$).

* [۲۳۲] [التحفة: س ١٦٠٣٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩٣): أخبرنا مسعربن كدام، عن سعيدبن أبي بردة، عن الأسودبن يزيد، عن عائشة والله عن تعدين أبي بردة، عن الأسودبن يزيد، عن عائشة والله عن التعالم التعادة؛ التواضع.

هكذا وقع بدون ذكر أبي بردة بين سعيد والأسود، ولعله خطأ من الطبع؛ لمخالفة ذلك للمصادر التي خرجت الحديث من طريق ابن المبارك، وكذا غيره كها سيأتي.

ورواه أيضًا عن مسعر: أبونعيم الفضل بن دكين عند السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ١٣١)، وحفص بن غياث عند البيهقي =





• [٢٣٣] حَدِيثُ: كَتَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى مُعَاوِيةَ: أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقِ اللَّهَ، فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللَّهَ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ لَمْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّه شَيْتًا.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَنْ عَائِشَةً بِهِ . الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

• [٢٣٤] حَدِيثٌ: قَالَ: لَا تَنْظُرْ إِلَىٰ صِغْرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ.

= في «الشعب» (٦/ ٢٧٨)، وأبو معاوية قرنه بابن المبارك عند أبي نعيم في «الحلية» (٢/ ٤٧) - جيعًا بزيادة: «أبيه» بين سعيد والأسود.

لكن رواه أبونعيم أيضًا (٧/ ٢٤٠) من طريق أخرى عن ابن المبارك مرفوعًا. وقال: «تفرد برفعه ابن المبارك، عن مسعر، ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه». اهد.

قال ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص ٩٦) بعد ذكر كلام أبي نعيم السابق: «اختلف فيه على ابن المبارك، والمشهور عنه موقوفًا». اه.

وفي «العلل المتناهية» لابن الجوزي (٢/ ٨١٢): «قال الدارقطني: «رواه الفرات بن خالد عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعًا». قال: «رواه الحفاظ عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن الأسود، عن عائشة موقوفًا». اهـ.

* [۲۳۳] [التحفة: س ۱۷۳۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۹۱): أخبرنا هشام بن عروة، عن رجل، عن عروة قال: كتبت عائشة إلى معاوية رضوان الله عليها، أما بعد: فاتق الله؛ فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس، وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٢٤٤) عن محمد بن عبدالله الأسدي ، وهو: أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ، وهو: الثوري ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة به . ولم يذكر فيه الرجل بين هشام وأبيه .

وأبو أحمد الزبيري يخطئ في حديث الثوري ، وهشام عن أبيه جادَّةٌ يسهل السير عليها . ووقع عند ابن عساكر في «التاريخ» في ترجمة عروة ، رواية هشام بن عروة لهذا الأثر عن عبدالله ابن عروة ، عن عروة ، عن عائشة من طريق ابن وهب ، عن يحيي بن أيوب ، عن هشام به .

السُّهُ وَاللَّهِ مِنْ عِلْلَيْسَالِئُ مِنْ وَالْمُؤْخُ فَتِالْكُشِرُ الْفِيرُ





عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَن الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ بِهِ .

• [٢٣٥] حَدِيثٌ : قَالَ : أَدْرَكْتُهُمْ يَشْتَدُّونَ بَيْنَ الْأَغْرَاضِ ، وَيَضْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ كَانُوا رُهْبَانًا .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ بِهِ .

• [٢٣٦] حَدِيثُ : إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا مِنَ الْخَيْرِ فَلَا تُؤَخِّرُهُ لِغَدٍ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ آخِرَةٍ فَامْكُتْ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا فَتَوَجَّهْ ، وَإِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَقَالَ الشَّيْطَانُ : إِنَّكَ تُرَائِي . فَزِدْهَا طُولًا .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ،

ر: الظاهرية

م: مراد ملا

^{* [}٢٣٤] [التحفة: س ١٨٤٦٢] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١): أخبرنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر من عصيت.

ورواه عن الأوزاعي أيضًا: الوليدبن مسلم، ومحمدبن كثير، وعبداللَّه بن مطيع، وداود ابن رشيد.

وقد روي مرفوعًا من حديث ابن عمر وأبي هريرة ، ولا يصح ، انظر «العلل المتناهية» (Y/YY/Y)

[•] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٤): أخبرنا الأوزاعي، * [٢٣٥] [التحفة: س ٢٣٥] عن بالل بن سعد قال: أدركتهم يشتدون بين الأغراض، ويضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهبانا.

وأخرجه عن ابن المبارك: ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٣٠٣).

ورواه عن الأوزاعي أيضًا : الوليدبن مسلم ، كما في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٢٤).



عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ : الْأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةً ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بِهَذَا ، قَوْلَهُ .

• [٢٣٧] حَدِيثُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ، فَمَا يَزَالُ بِهِ كَثِيبًا حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ بِهِ . عَنْ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ .

• [٢٣٨] حَدِيثٌ: عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَوَّامٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ لِلَّهِ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

* [٢٣٦] [التحقة: س ١٨٤٨٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٥): أخبرنا سفيان الثوري، عن سليهان الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس قال: إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد، وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوح – كذا – وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان: إنك ترائى. فزدها طولا.

رواه أيضًا عن الأعمش: وكيع، وأبو معاوية، وهكذا وقع في «مصنف ابن أبي شيبة» (٧/ ١٥٥)، و«الزهد» لأحمد (ص ٣٦)، و«شعب الإيهان» (٥/ ٣٤٧)، و«حلية الأولياء» (٤/ ١٣٢)، و«تهذيب الكهال» (٥/ ٢٧٥): «فتوخ»، وهو من التوخي، يقال: توخيت الشيء أتوخيًا إذا قصدت إليه، وتحريت فيه. «النهاية» (مادة: وخا).

ووقع في «التحفة»: «فتوجه» ، وفي «الزهد» لابن المبارك: «فتوح» ، كذا ، وهو تصحيف فيهما.

* [۲۳۷] [التحفة: س ١٨٤٩] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٤): أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسئي قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد، وقال ابن حيويه: إن الرجل ليذنب الذنب، فها يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة.

ورواه عبدالله بن أحمد في «الزهد» (ص ٢٦٩): عن محمد بن عباد، عن سفيان به. ورواه أحمد (ص ٢٧٧): عن يزيد، وهو: ابن هارون، عن هشام بن حسان، عن الحسن، بنحوه.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ.

• [٢٣٩] حَدِيثُ: عَنْ طَلْحَةً بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَمِعْتُ خَيْثَمَةً بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَيَطْرُدُ بِالرَّجُلِ الشَّيْطَانَ مِنَ الْآدُرِ (١).

* [۲۳۸] [التحفة: س ١٨٥٦٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٠٧): أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: إن المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله كلف، وإنها خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنها شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفجؤه الشيء يعجبه، فيقول: والله إن لأشتهيك، وإنك لمن حاجتي، ولكن والله ما من صلة إليك، هيهات هيهات، حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسه، فيقول: ما أردت إلى هذا، مالي ولهذا، والله لأعود إلى هذا أبدا إن شاء الله، إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه، في بصره، في لسانه، في جوارحه، يعلم أنه مأخوذ عليه في نحك كله.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٨٨) عن ابن المبارك ، ويحيى بن المختار مستور ، قاله الحافظ ابن حجر في «التقريب» وزاد : «و لا يُعرف سمع من الحسن أم لا؟» . اهـ .

(١) الآدر: جمع دار و هو البيت. (انظر: القاموس المحيط، مادة: دور).

* [٢٣٩] [التحفة: س ١٨٦١٩] • أخرجه ابن المبارك (٣٣١): أخبرنا مالك بن مغول ، عن طلحة قال: سمعت خيثمة يقول: إن اللّه ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر.

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٦٦) عن ابن نمير ، عن مالك بن مغول به .

د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية





• [٢٤٠] حَدِيثُ: إِنَّ الرَّبِيعَ بْنَ خُتَيْمٍ أَتَتِ ابْنَةٌ لَهُ، فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، أَذْهَبُ أَلْعَبُ؟ فَلَمَّا أَكْثَرَتْ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: لَوْ أَمَوْتَهَا فَذَهَبَتْ! قَالَ: لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: لَوْ أَمَوْتَهَا فَذَهَبَتْ! قَالَ: لَا يُكْتَبُ عَلَيْ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ آمُرُهَا أَنْ تَلْعَبَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مَاعِزٍ، أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ... فَذَكَرَهُ.

• [٢٤١] حَدِيثُ : عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : يَطَّلِعُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ : مَا أَدْخَلَكُمُ النَّارِ ، فَإِنَّا أُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِفَصْلِ تَأْدِيبِكُمْ وَتَعْلِيمِكُمْ؟ فَقَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُكُمْ بِالْجَيْرِ وَلَا نَفْعَلُهُ . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ إَسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، بِهَذَا .

* [۲٤٠] [التحفة: س ١٨٦٣٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧١): أخبرنا يونسبن أبي إسحاق، قال: أخبرنا بكربن ماعز، أن الربيع بن خثيم، أتته ابنة له، فقالت: يا أبتاه، أذهب ألعب؟ فلما أكثرت عليه، قال له بعض جلسائه: لو أمرتها فذهبت! قال: لا يكتب علي اليوم أني آمرها تلعب.

وأخرجه أبوبكربن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٧/٧) عن سعيدبن عبدالله بن الربيع بن خثيم، عن نسير، وهو: ابن ذعلوق الثوري، عن بكربن ماعز به.

ورواه محمد بن فضيل ، وهو : ابن غزوان ، عن أبي حيان التيمي ، وهو : يحيي بن سعيد بن حيان التيمي ، عن أبيه سعيد بن حيان قال : أتت الربيع . . .

أخرجه هناد في «الزهد» (١١١٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤١٦)، ووقع عند هناد أيضًا عن يعلى وابن فضيل، عن أبي حيان، عن التيمي، عن أم الأسود قالت: كانت ابنة الربيع...

* [٢٤١] [التحفة: س ١٨٨٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٤): أخبرنا سفيان، عن إساعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار، فيقولون: =

السُّهُ الكَهِبَولِلنِّسَالِين مِنْ وَالْمُخْفَرِّلِلاَيْشِ إِنْ مِنْ الْمِثْلِلْمَثْرُ الْمِنْ



• [۲٤٢] حَدِيثٌ: مَامِنْ عَبْدِيَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً فِي بُقْعَةٍ مَنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ، إِلَّا شَهِدَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبَكَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ يَمُوتُ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَاسَانِيِّ قَوْلَهُ

• [٢٤٣] حَدِيثُ: عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: أَرْسَلَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ إِلَىٰ سَالِحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَقَدِمْتُ فَقُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ: هَلْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَىٰ صَالِحِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: قُلْ لَهُ: عَلَيْكَ بِالَّذِي يَبْقَىٰ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ؛ فَإِنَّ مَا بَقِي عَبْدَ اللَّه؛ فَإِنَّ مَا بَقِي عِنْدَ اللَّه بَقِي عِنْدَ النَّاسِ، وَمَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَ اللَّه لَمْ يَبْقَ عِنْدَ النَّاسِ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ جَعْفَرِبْنِ حَيَّانَ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ عُمَرَبْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، بِهَذَا.

= ماأدخلكم النار، وإنها دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم؟ قالوا: إنا كنا نأمر بالخير ولانفعله.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٨٦٧) عن قبيصة ، عن سفيان به .

وأخرج مثله البيهقي في «الشعب» (٢٩٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن حماد الثقفي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم من قوله .

وأخرج مثله أيضا أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤٠) من طريق زيدبن يحيى، ثنا سعيدبن بشير، عن قتادة به، من قوله.

* [۲٤٢] [التحفة: س ١٩٠٨٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤٠): أخبرنا الأوزاعي، قال: حدثنا عطاء الخراساني قال: مامن عبديسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض، إلا شهدت له بها يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت.

وأخرجه ابن المبارك أيضًا (٣٣٤) عن ثور ، عن مولى لهذيل من قوله .

* [٢٤٣] [التحفة: س ١٩١٤٩] • أخرجه ابن المبارك (١٩٠): حدثنا جعفر بن حيان ، أخبرني توبة العنبري قال: أرسلني صالح بن عبدالرحمن إلى سليهان بن عبدالملك ، فقدمت عليه فقلت =

ت : تطوان



[۲٤٤] حَدِيثٌ: عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، كَاتِبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ قَالَ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَام مَخَافَةُ الْمُبَاهَاةِ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةً، عَنْ رَجَاءٍ أَبِي الْمِقْدَامِ - مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ - عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، بِهَذَا .

• [780] حَدِيثٌ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِالْمَلِكِ: إِيَّاكَ أَنْ تُدُرِكَكَ الطِّرْعَةُ (1) عِنْدَ الْغِرَّةِ (1) ، فَلَا تُقَالَ الْعَثْرَةُ ، وَلَا تُمكَّنَ مِنَ الرَّجْعَةِ ، وَلَا يَحْدَرُكَ مَنْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ بِمَا اشْتَعَلْتَ وَلَا يَعْذُرَكَ مَنْ تَقْدَمُ عَلَيْهِ بِمَا اشْتَعَلْتَ بِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكِ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ كَتَبَ... فَذَكرَهُ.

لعمر بن عبدالعزيز: هل لك حاجة إلى صالح؟ فقال: قل له: عليك بالذي يبقى لك عند الله ؛ فإن
 ما بقي عند الله بقي عند الناس ، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس .

^{* [}٢٤٤] [التحقة: س ١٩١٥٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٧): أخبرنا حماد بن سلمة ، عن رجاء أبي المقدام – من أهل الرملة – عن نعيم بن عبدالله كاتب عمر بن عبدالعزيز ، أن عمر بن عبدالعزيز قال: إنه ليمنعني من كثير من الكلام ، مخافة المباهاة .

 ⁽١) الصرعة: صرعه: طرحه على الأرض، ويقال: صرعته المنية. (انظر: المعجم الوسيط،
 مادة: صرع).

⁽٢) الغرة: الغفلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرر).

^{* [}٢٤٥] [التحفة: س ١٩١٥١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦): أخبرنا عبدالرحمن بن =

السُّهُ اللهِ بَرَى للسِّهِ إِنَّ - رَوَّا لِلْحَجْفَةِ الْكَشْرِ الْفِي





• [٢٤٦] حَدِيثٌ: عَنْ أَبِي مَيْسَرَةً: أَنَّهُ أُوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَقَالَ: يَالَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي. فَقَالَتِ امْرَأْتُهُ : يَا أَبَا مَيْسَرَةً ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ؛ هَدَاكَ لِلْإِسْلَامِ . قَالَ : أَجَلْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَ لَنَا أَنَّا وَارِدُو النَّارِ ، وَلَمْ يُبِيِّنْ لَنَا أَنَّا صَادِرُونَ مِنْهَا .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةً ، بِهَذَا .

• [٢٤٧] حَدِيثٌ : قَالَ رَسُولُ اللّه عَيْكُ لِرَجُل - وَهُو يَعِظُهُ : ﴿ اغْتَثِمْ حَمْسًا قَبَلَ حَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ) .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ . . .

يزيدبن جابر، أن عمربن عبدالعزيز كتب إلى يزيدبن عبدالملك: إياك أن تدركك الصرعة عند الغرة، فلا تُقال العثرة، ولاتمكن من الرجعة، ولا يحمدك من خلفت بها تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بها اشتغلت به ، والسلام .

^{* [}٢٤٦] [التحفة: س ١٩١٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٢): أخبرنا مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، أنه أوى إلى فراشه، فقال: ياليت أمي لم تلدني. فقالت امرأته: يا أبا ميسرة ، إن اللَّه قد أحسن إليك ؛ هداك للإسلام . فقال : أجل ، ولكن اللَّه قد بين لنا أنَّا واردو النار ، ولم ينبئنا أنا صادرون عنها .

ورواه هنادبن السريّ «الزهد» (١/ ١٦٤)، عن المحاربي - عبدالرحمن بن محمد - عن مالك ابن مغول به .

[•] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢): أخبرنا جعفربن = * [٢٤٧] [التحفة: س ١٩١٧٩]



• [٢٤٨] حَدِيثٌ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لِيُصْلِحُ بِصَلَاحِ الْعَبْدِ وَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَذَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ، وَيَحْفَظُهُ فِي دُوَيْرَتِهِ (١)، وَالدُّوَيْرَاتِ الَّتِي حَوْلَهَا مَا دَامَ فِيهِمْ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، بِهَذَا.

برقان ، عن زیاد بن الجراح ، عن عمرو بن میمون الأودي قال : قال النبي ﷺ لرجل - وهو یعظه : «اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحیاتك قبل موتك» .

وهو مشهور بهذا الإسناد من حديث جعفربن برقان، رواه أيضًا عنه وكيع، أخرجه عنه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٧٧)، وعبدالله بن داود الخريبي عند الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٠).

وعمرو بن ميمون ، هو : الأودي ، مخضرم ، وحديثه مرسل .

وقد روى هذا الحديث ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١١) من طريق آخر عن ابن المبارك؛ لكن جعله عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، به مرفوعًا.

ذكره البيهقي في «الشعب» (٧/ ٢٦٣) ثم قال: «و هو غلط، وإنها المعروف...»، ثم روى بإسناده إلى ابن المبارك بهذا الإسناد مرفوعًا: «نعمتان مغبون فيهها كثير من الناس».

قال: «رواه في «الصحيح» عن مكي بن إبراهيم، عن عبدالله بن سعيد».

قال: «و أما المتن الأول فعند عبدالله بن المبارك في كتاب «الرقاق» عن جعفر بن برقان به». اهـ. وقد اغتر به الحاكم فخرجه في «المستدرك» من طريق عبدالله ، عن عبدالله بن أبي هند به. وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». اهـ. وهو معلول كما مَرَّ.

(١) دويرته: بيته و محله. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دور).

* [٢٤٨] [التحفة: س ١٩٤٧] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٣٠): أخبرنا محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر قال: إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده ، وولد ولده ، ويحفظه في دويرته ، والدويرات التي حوله ما دام فيهم .

٦٤٠ ﴿ السُّهُ مَلِكَهِ مِمْ عِلْلَسِّمِ إِنَّيْ مِ وَالْدِلْ خِفَمَّ الْأَشْرَافِيْ

[۲٤٩] حَدِيثٌ : عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَيْتٍ مِنْ شِعْرٍ فَكَرِهَهُ ، فَقِيلَ لَهُ ،
 قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَجِدَ فِي صَحِيفَتِي شِعْرًا .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَش ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، بِهَذَا .

• [٢٥٠] حَدِيثٌ: عَنِ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ قَالَتْ: مَاكَانَ مَسْرُوقٌ يُوجَدُ إِلَّا وَسَاقَاهُ قَدِ انْتَفَخَتَا مِنْ طُولِ الصَّلَاةِ، قَالَتْ: وَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لَأَجْلِسُ خَلْفَهُ فَأَبْكِي رَحْمَةً لَهُ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ زَائِدَةً، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ، بِهَذَا. امْرَأَةُ مَسْرُوقِ اسْمُهَا: قَمِيرُ.

: مراد ملا ت: تطوان حـ: حمزة بجار اللّه د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

ورواه كذلك عن محمد بن سوقة: سفيان، وهو: ابن عيينة، عند ابن الجعد في «مسنده» (٢٥/١٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٦/٥٦)، وحسين بن علي الجعفي عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٢١٠)، وابن عساكر، وأبو خالد الأحمر عند أبي نعيم في «الحلية» (٣/ ١٤٨)، جيعًا عن ابن سوقة، عن ابن المنكدر، من قوله.

وخالف عثمان بن عبدالرحمن ، وهو : الوقاصي ؛ فرواه عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر مرفوعًا .

والوقاصي متروك، وقد قال ابن كثير في «تفسيره» (٢٠٦/١) في حديثه هذا: «غريب ضعيف». اهـ.

^{* [}٢٤٩] [التحفة: س ١٩٤٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٤): أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحي، عن مسروق، أنه سئل عن بيت من شعر، فكرهه، فقيل له، فقال: إني أكره ما أجده في صحيفتي شعرا.

ورواه عن الأعمش أيضًا وكيع ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٤٣١).

^{* [}٢٥٠] [التحفة: س ١٩٤٣٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٥): أخبرنا زائدة بن =



[۲۵۱] حَدِيثٌ : عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ : مَثَلُ الَّذِي يَدْعُو بِغَيْرِ عَمَلٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَرْمِي بِغَيْرِ وَتَرٍ (١١) .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَصْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهِ ، بِهَذَا .

• [۲۵۲] حَدِيثٌ: عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَعْصِي رَبَّهُ، ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَى الله أَنْ يُرِيلَ الْجَبَلَ لَأَزَالَهُ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا.

قدامة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد ، عن امرأة مسروق قالت : ماكان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة . قالت : والله ، إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له . وأخرجه ابن عساكر من طريق وكيع ، عن حماد بن زيد ، عن أنس بن سيرين ، عن امرأة مسروق ، بنحوه . (٢٧/٥٧) .

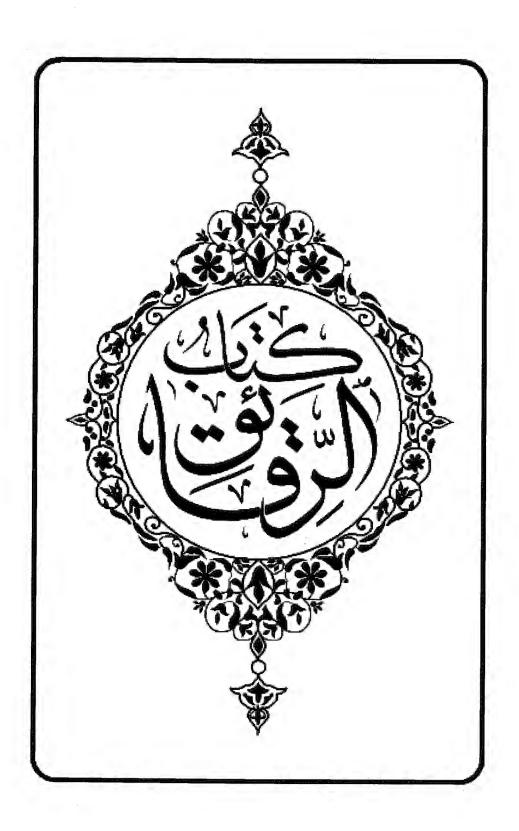
⁽١) وتر: شِرْعَةُ القوس و معلقها . (انظر: لسان العرب، مادة: وتر) .

^{* [}۲۰۱] [التحفة: س ١٩٥٢٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٢): أخبرنا معمر، عن سياك بن فضل، عن وهب بن منبه قال: سمعته يقول: مثل الذي يدعو بغير عمل، كمثل الذي يرمي بغير وتر.

ورواه عن ابن المبارك: أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٣٤)، (٧/ ١٨٤)، وداود بن عمرو الضبي، عند أبي نعيم في «الحلية» (٤/ ٥٣).

^{* [}۲۵۲] [التحفة: س ١٩٥٥٦] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٣): أخبرنا سفيان بن عيينة . ح ، حدثنا الحسين ، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه قال: لو أن المؤمن لا يعصي ، ثم أقسم على الله عل









كَنَا لِمُنَا لِرِينَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

• [٢٥٣] حَدِيثُ: (قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينَ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَوَاعِظِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ مَرْفُوعًا بِهِ. قَالَ الْمِرِّيُّ : وَكِتَابُ الْمَوَاعِظِ وَكِتَابُ الرَّقَائِقِ لِلنَّسَائِيِّ لَيْسَا فِي الرَّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٢٥٤] حَدِيثُ: «اطلَّعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطلَّعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ».

١- عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مَرْفُوعًا بِهِ .

وأخرجه أيضا البخاري (٦١٨١) ومسلم (٢٧٣٦) من طرق عن سليهان التيمي به، وقد تقدم عند المصنف في عشرة النساء (٩٤١٧) من وجه آخر عن التيمي .

^{* [}۲۰۳] [التحفة: خ م س ۱۰۰] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٩/٥)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي على قال: «قمت على باب الجنة، فإذا عامة من يدخلها الفقراء، إلا أن أصحاب الجد محبوسون، إلا أهل النار فقد أمر بهم إلى النار، ووقفت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء».





- ٢- وَإِلَى النَّسَائِيِّ أَيْضًا فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ، وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ بِشْرِبْن هِلَالٍ وَعِمْرَانَ بْنِ مُوسَى ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ بِهِ.
 - [٢٥٥] حَدِيثُ: خَطَّ النَّبِيُّ عَيْقَةٍ خُطُوطًا فَقَالَ: ﴿ هَذَا الْأَمَلُ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُسْلِم بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنس ابْنِ مَالِكٍ بِهِ . قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي السَّمَاع ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم .

• [٢٥٦] حَدِيثُ: ﴿هَذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَذَا أَجَلُهُ . . . الْحَدِيثَ .

* [٢٥٤] [التحفة: ختس ١٠٨٧٣] • [شاهد لما قبله].

١- قال النسائي في عشرة النساء (٩٤١٢): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا غندر، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران قال: قال رسول الله علي : «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء» .

٢- قال النسائي في العشرة أيضا (٩٤١٣): أخبرنا بشربن هلال وعمرانبن موسى، قالا: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمر ان بن حصين قال: قال رسول اللَّهُ ﷺ: «نظرت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

والحديث عند البخاري من طريق أبي رجاء ، عن عمران مرفوعًا به برقم (٣٢٤١) .

* [٢٥٥] [التحفة: خ س ٢١٤] • أخرجه البخاري (رقم ٦٤١٨)، قال: حدثنا مسلم، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: خط النبي ﷺ خطوطا، فقال: «هذا الأمل، وهذا أجله، فبينا هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب».



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَدُّهِ عَنْ حَمَّادِبْنِ سَلَمَةً، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ أَبِي بَكْرِبْنِ أَنَسِبْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَنْسٍ مَرْفُوعًا بِهِ.

• [۲۵۷] حَدِيثُ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ... الْحَدِيث.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّوْرِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّوْرِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ الْمِن خُتَيْمٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

* [٢٥٦] [التحفة: تس ق ١٠٧٩] • [شاهد لما قبله].

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٣٤)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن حمادبن سلمة، عن عبيدالله بن أبي بكربن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله عليه: «هذا ابن آدم، وهذا أجله»، ووضع يده عند قفاه، ثم بسطها فقال: «و ثم أمله، وثم أمله، وثم أمله، وثم أمله، وثم أمله،

وأخرجه أبن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٥٢) ، وأحمد (٣/ ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ٢٥٧)، واخرجه أبن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٥٢)، عن حماد به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهر وصححه ابن حبان أيضا (رقم ٢٩٩٨).

* [۲۵۷] [التحفة: خ ت س ق ٩٢٠٠] • [شاهد لما قبله].

أخرجه البخاري (رقم ٢٤١٧) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني أبي، عن منذر، عن ربيع بن خثيم، عن عبدالله والله النبي خطًا مربعًا، وخط خطًا في الوسط خارجًا منه، وخط خططًا صغارًا إلى هذا الذي في الوسط، من جانبه الذي في الوسط، وقال: «هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به - أو قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا».

• [٢٥٨] حَدِيثُ: (مَنْ أَحَبَ لِقَاءَ الله أَحَبَ الله لِقَاءَهُ... الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ مَوْفُوعًا بِهِ. وَقَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٢٥٩] حَدِيثُ: (مَنْ أَحَبَ لِقَاءَ الله أَحَبَ الله لَقَاءَهُ...) الْحَدِيثَ، وَفِيهِ حَدِيثُ عَائِشَةً.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَنَادِبْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ عَبْثَرِبْنِ الْقَاسِم، عَنْ مُطَرَّفٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ. وَكَتَبَ الْمِرِّيُّ فِي الْحَاشِيَةِ: الرَّقَائِقُ لَمْ هَانِيْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ. وَكَتَبَ الْمِرِّيُّ فِي الْحَاشِيَةِ: الرَّقَائِقُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

* [۲۰۸] [التحفة: س ۲۱۷] • أخرجه أحمد في «مسنده» (۲/ ۱۰۷)، قال: حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس قال: قال رسول الله على: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه» . قلنا: يا رسول الله ، كلنا نكره الموت ، قال: «ليس ذاك كراهية الموت ، ولكن المؤمن إذا حُضِر جاءه البشير من الله على بها هو صائر إليه ، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله على أحب الله لقاءه ، وإن الفاجر أو الكافر إذا حُضِر جاءه بها هو صائر إليه من الشر ، أو ما يلقاه من الشر ، فكره لقاء الله ، وكره الله لقاءه» .

وأخرجه أيضا أبويعلى (٣٨٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٧٩)، وغيرهما من طرق عن حميد به. وقد أخرجه البخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣) من طريق قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت مرفوعًا. وتقدم عند المصنف من هذا الوجه مختصرا (٢١٦٨، ٢١٦٧).

* [٢٥٩] [التحفة: مس ١٣٤٩] • [شاهد لما قبله].

ت: تطوان

قال النسائي في الجنائز (٢١٦٥): أخبرنا هنادبن السري، عن أبي زبيد، عن مطرف، عن عامر، عن شريح بن هانئ، عن أي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله =

مه: مراد ملا



• [٢٦٠] حَدِيثُ: «يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ:

١ - فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

٢- وَفِي الرَّقَائِقِ وَفِي الْجَنَائِزِ: عَنْ قُتَئِيَةً بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيْنَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرْمٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْ فُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ لَيْسَ مَالِكٍ مَرْ فُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

وأخرجه مسلم (رقم ٢٦٨٥) من وجه آخر عن عبثر به، وينظر تخريج الحديث وطرقه في الجنائز (٢١٦٥،٢١٦٦،٢١٦٥).

* [٢٦٠] [التحفة: خ م ت س ١٩٤٠] • ١ - رواية سويد أخرجها الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٧٩)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي بكر، هو: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله على: «يتبع الميت ثلاث، فيرجع اثنان ويبقى واحد؛ يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله».

ثم قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اه.. وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٣٦) عن سفيان به.

⁼ أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه». قال شريح: فأتيت عائشة فقلت: يا أم المؤمنين، سمعت أبا هريرة يذكر عن رسول الله على حديثا إن كان كذلك فقد هلكنا، قالت: وماذاك؟ قال: قال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه» ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه» وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت. قالت: قد قاله رسول الله على ولكن ليس بالذي تذهب إليه، ولكن إذا طفح البصر، وحشرج الصدر، واقشعر الجلد، فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.





[٢٦١] حَدِيثُ حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، وَقَوْلِهِ : «اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ بِتَمَامِهِ، وَفِي الرَّقَائِقِ مُخْتَصَرًا: «اللَّهُمَّ لَاخَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهُ، مَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، لَاخَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهُ، مَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ.

• [٢٦٢] حَدِيثُ: «اللَّهُمَّ لَاعَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ النَّضْرِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ . قَالَ : وَأَعَادَهُ فِي الرَّقَائِقِ : عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ النَّضْرِ . عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّضْرِ .

ت: تطوان

وأخرجه مسلم (١٨٠٥) من وجه آخر عن شعبة به .

⁻ ٧- ورواية قتيبة عند النسائي في الجنائز (٢٢٦٩)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال ثنا سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر، قال سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ: «يتبع الميت ثلاثة؛ أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان: أهله وماله، ويبقى واحد: عمله».

وأخرجه البخاري (٢٥١٤) ، ومسلم (٢٩٦٠) ، وغيرهما من طرق عن سفيان بن عيينة به .

^{* [}٢٦١] [التحفة: خ س ١٠٤٣] • قال النسائي في المناقب (٨٤٥٧): أخبرنا عمرانبن موسى، قال: ثنا عبدالوارث، قال: ثنا عبدالعزيز، عن أنس قال: جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وهم يرتجزون وينقلون التراب على متونهم، ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا، على الإسلام مابقينا أبدا، فقال رسول الله ﷺ وهو يجيبهم: «اللهم لاخير إلا خير الآخره، فبارك في الأنصار والمهاجره».

وأخرجه البخاري (٢٨٣٥) من وجه آخر عن عبدالوارث به .

^{* [}٢٦٢] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٦] • [شاهد لما قبله].

قال النسائي في المناقب (٨٤٥٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، عن النضر ، قال: ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إن الخير خير الآخره ، اغفر للأنصار والمهاجره».



• [٢٦٣] حَدِيثُ : «اللَّهُمَّ لَاعَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَهْ ، فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ» .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ قُرَّةً، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِهِ.

[٢٦٤] حَدِيثُ: خَرَجَ النَّبِيُ ﷺ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ لَا عَيْشَ
 إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةً بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ .

• [٢٦٥] حَدِيثُ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَسُوَيْدِ بْنِ

* [٢٦٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٣] . [شاهد لما قبله].

قال النسائي في المناقب (٨٤٥٢): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النضر، قال: أنا شعبة، قال: ثنا أبو إياس، قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إن الخير خير الآخره، فأصلح الأنصار والمهاجره».

وأخرجه البخاري (٣٧٩٥، ٣٤١٣)، ومسلم (١٨٠٥) من وجهين آخرين عن شعبة به .

* [٢٦٤] [التحفة: خ م س ٤٧٠٨] • [شاهد لما قبله].

قال النسائي في «المناقب» (٨٤٥١): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالعزيز، عن أي حازم، عن سهل بن سعد قال: كنا مع رسول الله على بالخندق، فقال رسول الله على «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للمهاجرين والأنصار».

وأخرجه البخاري (٤٠٩٨) عن قتيبة به، وأخرجه البخاري (٣٧٩٧)، ومسلم (١٨٠٤) من وجهين آخرين عن عبدالعزيز به .

السُّهُ الكهِ بَرَىٰ لِلسِّهِ إِنَّ مِنْ وَاللَّهِ عَلَمْ الكَّفْرُ الْحَيْرُ الْحِنْ





نَصْرٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ س لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٢٦٦] حَدِيثُ: ﴿ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبُ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَحُبُ الْمَالِ ﴾ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ [وَ هُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَحْدَهُ] : ﴿ لَا يَرُالُ قَلْبُ الْمَالِ ﴾ . وَهُولِ الْأَمَل ﴾ .
 الشَّيْخ شَابًا فِي اثْنَتَيْن : فِي حُبُ الْمَالِ ، وَطُولِ الْأَمَل ﴾ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّقَافِقِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نِوَادٍ ، عَنْ النَّهُ وَلَا يَوْادٍ ، عَنْ الدَّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ الشَّهْ عَنِ الدُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: ﴿لَا يَرَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًا فِي الْنَتَيْنِ: فِي حُبُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: ﴿لَا يَرَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًا فِي الْنَتَيْنِ: فِي حُبُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: ﴿لَا يَرَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًا فِي الْنَتَيْنِ: فِي حُبُّ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ الْمَالِ ، وَطُولِ الْأَمَلِ ، ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

ت: تطوان

_

^{* [}٢٦٥] [التحفة: خت م س ١٢٥٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٦)، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله على قال: «يهلك ابن آدم – أو قال: يهرم ابن آدم – ويبقى منه اثنتان: الحرص والأمل».

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٢١) من طريق هشام الدستوائي، وعلقه عَقِبَهُ عن شعبة، ومسلم (١٠٤٧) من طريق هشام وشعبة وأبي عوانة، كلهم عن قتادة به.

^{* [}٢٦٦] [التحفة: خ م س ١٣٣٧٤] • [شاهد لما قبله].

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٥)، قال: حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، قال: حدثنا أيوب بن سويد، عن يونس، عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله على : «لا يزال قلب الكبير شابًا في اثنتين: في حب المال، وطول الأمل». قال يونس: دخلت على ابن شهاب في أرض وهو يغرس فكلمته في ذلك، فأخبرني بهذا الحديث.



[٢٦٧] حَدِيثُ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةً أَكَلَ عَلَىٰ سُكُرُّ جَةٍ (١) ، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ (٢) . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي الْوَلِيمَةِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَالِكٍ بِهِ. أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ.

• [٢٦٨] حَدِيثُ: خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً... اللَّحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ رَجُلُ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «فُلَانٌ». فَنَزَلَتْ ﴿ لَا تَسْتَكُواْ عَنْ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ رَجُلُ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «فُلَانٌ». فَنَزَلَتْ ﴿ لَا تَسْتَكُواْ عَنْ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ رَجُلُ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «فُلَانٌ». فَنَزَلَتْ ﴿ لَا تَسْتَكُواْ عَنْ الْحَدِيثَ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ

⁼ وأخرجه أيضا البزار في «مسنده» (٧٦٥٥) ، والدارقطني في «العلل» (٣٦٨/٩) ، والحافظ في «التغليق» (٥/ ١٦٢) من طرق عن يونس به ، دون قول يونس في آخره ، وعلقه البخاري في «صحيحه» (عقب رقم ٢٤٢٠) بصيغة الجزم من طريق يونس ، ولم يسق لفظه .

وأخرجه البخاري (٦٤٢٠)، ومسلم (١٠٤٦) من وجهين عن يونس، عن الزهري، عن سعيد وحده، عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (١٠٤٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعا بنحوه.

⁽١) سكرجة: إناء صغير يؤكل فيه . (انظر: لسان العرب، مادة: سكر) .

⁽٢) مرقق: ملين محسن . (انظر: تحفة الأحوذي) (٩٩٩/٥) .

^{* [}٢٦٧] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤] • قال النسائي في الوليمة (٦٨٠٨): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: أنا معاذ بن هشام ، قال: حدثني أبي ، عن يونس ، عن قتادة ، عن أنس قال: ما أكل رسول الله على خوان. وقال مرة أخرى: ولا على مائدة ، ولا في سكرجة ، ولا خُبِرَ له مرقق. وأخرجه البخارى (٥٣٨٦) من طريق معاذ به.





شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مُخْتَصَرًا: (لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي السَّمَاع ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٢٦٩] حَدِيثُ: (يَا أُمَّةً مُحَمَّدٍ، وَاللَّهَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا
 وَلَبُكَيْتُمْ كَثِيرًا».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنِ الْبُنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً . ثُمَّ ابْنِ الْقَاسِم ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم ، وَهُوَ مُخْتَصَرُ مِنْ عَلَى الْمُسُوفِ .

ت: تطوان

=

^{* [}٢٦٨] [التحفة: خ م ت س ١٦٠٨] • قال النسائي في التفسير (١١٢٦٤): أنا محمودبن غيلان، حدثنا النضر، حدثنا شعبة، عن موسئ بن أنس، عن أنس بن مالك قال: بلغ رسول الله على عن أصحابه، فخطب فقال: «عُرضَت عليّ الجنة والنار، فلم أر كاليوم في الخير والشر، ولو تعلمون ماأعلم لضحكتم قليلًا، ولبكيتم كثيرًا». قال: فيا أتى على أصحاب رسول الله على أشد منه، قال: غطوا رءوسهم ولهم خنين، فقام عمر بن الخطاب فقال: يارسول الله، رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فقام ذلك الرجل فقال: من أبي؟ فقال: «أبوك فلان». قال: فنزلت ﴿ يَكَانُهُمُ اللَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ تَسَعَلُوا عَنْ أَشْياء ﴾ [المائدة: ١٠١].

وأخرجه البخاري (٤٦٢١) ، ومسلم (٢٣٥٩) من طرق عن شعبة به .

قال الحافظ في «النكت الظراف»: وساقه - يعني: النسائي - في التفسيرِ عن محمودبنِ غيلان مطولاً ، وقد أفرده المؤلف في أواخر الترجمة (التحفة ١٦٦٧) ذهولاً .

^{* [}٢٦٩] [التحفة: س١٧١٧٦] • [شاهد لما قبله].





• [٢٧٠] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ:

١ - عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ مَالِكٍ .

٢- وَعَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَجْلَانَ ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ مَرْ فُوعًا بِهِ ، لَيْسَ فِيهِ : عَنْ جَدِّهِ [يَعْنِي بَعْدَ : عَنْ أَبِيهِ] .

٣- وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيًا ، عَنِ الْمُعَافَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ
 أَعْيَنَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ جَدُّو ، عَنْ بِلَالٍ مَرْفُوعًا بِهِ .

وأخرجه البخاري (١٠٥٨ ، ٦٦٣١)، ومسلم (٩٠١) واللفظ له، من طرق عن هشام به.

⁻ ا- قال النسائي في الصلاة (٢٠٤٩)، وفي الكسوف (٢٠٩٠): أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله على فصلى رسول الله على فصلى رسول الله على فعلى وهو الله على وسول الله على فعلى الأول، ثم ركع فأطال القيام وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فسجد، ثم فعل في دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فسجد، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك، ثم انصرف وقد تجلت الشمس، فخطب الناس: فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا، وتصدقوا». ثم قال: "يا أمة محمد، مامن أحد أغير من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته، يا أمة محمد، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا».

٢- وقال النسائي في النعوت (٧٩٠٤): أخبرنا محمدبن سلمة ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله على مامن أحد على رسول الله على بالناس ، فخطب ثم انصرف ، ثم قال : «يا أمة محمد ، مامن أحد أغبر من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته » مختصر .



- ٤- وَعَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ بِلَالٍ مَرْفُوعًا بِهِ. وَقَالَ أَيِ النَّسَائِيُّ: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ.
- ٥- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ جَدّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّهَ عَلَيْهُ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللّه عَلَيْهُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ الله عَلَيْهُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ ، فَلْ عَنْ أَبِيهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرْيُّ يُ : حَدِيثُ س لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذُكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم .

* [۲۷۰] [التحفة: ت س ق ۲۰۲۸] • ١ - أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨٤٨) عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن بلال بن الحارث المزني ، أن رسول الله على قال : «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، ماكان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه ».

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (١١٣٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/٤٦)، وغيرهما من طريق مالك به، وقال الحاكم: «قصر مالك بن أنس برواية هذا الحديث عن محمد بن عمرو، ولم يذكر علقمة بن وقاص». اهـ.

وقال الطبراني عقب روايتي ابن عجلان ومالك: «أسقط مالك ومحمدبن عجلان من الإسناد: علقمة بن وقاص جد محمد بن عمرو» . اهـ .

7- أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣٣)، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني عمد بن عجلان، عن محمد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن علقمة، عن بلال بن الحارث قال: سمعت رسول الله على يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ، ما يظن أنها تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه».



وينظر كلام الطبراني عقب رواية مالك المتقدمة.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣١)، قال: حدثنا أبوشعيب الحراني، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا موسئ بن أعين، ثنا سفيان الثوري، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله على الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يرئ أن تبلغ ما بلغت، فيكتب له سخطه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يرئ أن تبلغ ما بلغت، فيكتب له رضوانه إلى يوم يلقاه».

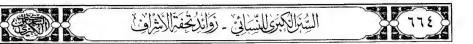
وأخرجه أيضا الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥) من طريق أحمد بن أبي شعيب به.

٤- أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٧٧ - ٧٨) من طريق سويد، قال: ثنا ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص، عن بلال، عن النبي على . . . ولم يسق لفظه، بل أحال على رواية قبله .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩٤)، قال: أخبرنا موسى، عن علقمة بن وقاص الليثي، أن بلال بن الحارث المزني قال له: إني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء وتغشاهم، فانظر ماذا تحاضرهم به؛ فإني سمعت رسول الله على يقول: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير، ما يعلم مبلغها، يكتب الله له رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر، ما يعلم مبلغها، يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه». وكان علقمة يقول: «رب حديث قد حال بيني وبينه ما سمعت من بلال». اهه.

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (١١٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٥) من طرق عن ابن المبارك به، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث موسى بن عقبة، عن علقمة بهذا اللفظ، لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك». اهـ.

٥- ورواية ابن طهمان أخرجها في «مشيخته» (٢٤) المروية من طريق أبي بكر محمد بن عبدوس، قال: نا أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد النيسابوري، نا أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان - فذكر أحاديث، ومنها: عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن جده علقمة بن وقاص قال: سمعت بلال بن الحارث المزني يقول - في حديث يحدثه عن النبي على قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير، ما يعلم مبلغها، يكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر، ما يعلم مبلغها، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه».



• [٢٧١] حَدِيثُ: ﴿ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهَ لَا يُلْقِي لَهَا بَالَّا . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَوْقُوفًا . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

كذا وقع مرفوعا في «مشيخة» ابن طهمان ، خلافا لحديث النسائي من طريقه عند المزي . ومن طريق أحمد بن حفص أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٤/١٠) بإسناده مرفوعًا، ثم حكى ابن عساكر عن أبي حامد بن الشرقي قال: «لم يَقم بهذا الإسناد مالك بن أنس ولا موسى بن عقبة ، ترك أحدهما أباه ، والآخر جده ، وأقامه سفيان الثوري ، فقال : عن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال » . اه. .

وقد وافق الثوريُّ جماعةٌ: فأخرجه الترمذي (٢٣١٩) من طريق عبدة. وابن ماجه (٣٩٦٩) من طريق محمد بن بشر. وأحمد (٣/ ٤٦٩) عن أبي معاوية. وابن حبان (رقم ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧) من طريق الفضل بن موسى وعبدة ويزيد بن هارون. والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤ - ٤٥) من طريق سعيد بن عامر ، (١/ ٤٥) من طريق إسهاعيل بن جعفر وعبدالعزيز الدراوردي ومحمدبن بشر. والحميدي (٩١١) عن سفيان بن عيينة ، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، عن أبيه ، عن جده ، عن بلال بن الحارث مرفوعا به. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه. وكذا قال الحاكم: «حديث صحيح». اه. وزاد الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك»: معاذبن معاذ ومحمدبن عبيدو يعلى بن عبيدو عبدالرحمن بن محمد المحاربي، كلهم رووه عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد، وهذا هو المحفوظ الذي رجحه العلماء ؛ لاتفاق الأكثرين عليه وفيهم حفاظ ، وقضوا على من خالف - كمالك وموسى بن عقبة وغيرهما - بأنه قصر ، أو لم يُقم إسناده ، ينظر : «الأحاديث التي خولف فيها مالك» للدارقطني (٧٤)، و«المستدرك» للحاكم (١/ ٤٥ - ٤٦)، و «التمهيد» لابن عبدالبر (١٣/ ٥٠)، و «الاستذكار» له (٨/ ٥٥٤)، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/ ٤١٥)، و «الأمالي المطلقة» لابن حجر (ص ٢١٠ - ٢١١).

حه: حمزة بجار الله

* [۲۷۱] [التحفة: خس ۲۸۲۱] • [شاهد لما قبله].

ر: الظاهرية





[۲۷۲] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يَزِلُ بِهَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣٧٣] حَدِيثُ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرُ إِلَّا الْبِرُ، وَلَا يَرُدُ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٧٧)، ومسلم من طريق يزيدبن الهاد به، والبخاري (٦٤٧٨) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة به.

⁼ أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩٢)، قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة، ما يلقي لها بالا، يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة».

ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٨٥) عن عبدالله بإسناده موقوفا أيضا، قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٤/١٧): «و لا يصح عن مالك رفعه فيها أحسب». قال: «وقد رواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه مرفوعا». اه. يشير إلى ماأخرجه البخاري (٦٤٧٨) من طريق عبدالرحمن هذا، عن أبيه بإسناده مرفوعًا.

^{* [}٢٧٢] [التحفة: خ م ت س ١٤٢٨٣] • [شاهد لما قبله].

أخرجه مسلم (٢٩٨٨)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر، يعني: ابن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله عليه يقول: "إن العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب».

السُّهُ الدَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ مِن وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الدُّولُ فِي اللَّهِ الدُّولُ فِي اللَّهِ الدَّاللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ ا





عَرًاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَرْفُوعًا بِالْقِصَّةِ الثَّالِثَةِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [٢٧٤] حَدِيثُ: ﴿كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُ فَخُذُونِي . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْجَنَائِزِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ مَرْفُوعًا نَحْوَهُ .

* [٢٧٣] [التحفة: س ق ٢٠٩٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٦)، قال: أخبرنا سفيان ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عبدالله بن أبي الجعد ، عن ثوبان قال : قال النبي على : «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه».

وأخرجه أيضا ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٠١)، والكلاباذي في «مغاني الأخيار» (١٥٢) من طرق عن ابن المبارك به. وأخرجه أحمد (٥/ ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢) ، وابن ماجه (٩٠ ، ٢٠٢) ، وابن حبان (٨٧٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٩٣)، وغيرهم من طرق عن سفيان بإسناده بزيادة: «لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ. وحسنه العراقي كما في «مصباح الزجاجة» (١/ ١٥). وعبدالله بن أبي الجعد الأشجعي تفرد ابن حبان بتوثيقه، وقال الذهبي في «الميزان» (٧٣/٤): «و عبدالله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة». اه..

* [٢٧٤] [التحفة: خ س ٢٣١٦] • قال النسائي في الجنائز (٢٤١٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال : أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، عن رسول الله علي قال : «كان رجل ممن كان قبلكم سيئ الظن بعمله، فلم حضرته الوفاة قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اطحنوني، ثم اذروني في البحر؛ فَإنِ اللَّهُ يقدرُ على لم يَغفرْ لى. قال: فأمر اللَّه =



• [٢٧٥] حَدِيثُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَيَّكِ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّكَاةِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَّامٍ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : وَأَعَادَهُ فِي الرَّفَائِقِ : عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

[٢٧٦] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ
 هُوَ ».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْنِ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَنْ أَبِي السَّمَاع، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم.

⁼ الملائكة فتلقت روحه ، فقال له : ما حملك على ما فعلت؟ قال : يا رب ما فعلت إلا من مخافتك ، فغفر اللّه له» .

وأخرجه البخاري (٦٤٨٠) من وجه آخر عن جرير به.

^{* [}۲۷۵] [التحفة: خ م ت س ۳٤٢٦] • قال النسائي في الزكاة (۲۵۹۰): أخبرنا الربيع بن سليمان ابن داود الجيزي ، قال : حدثنا إسحاق بن بكر ، قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ، أن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله على فأعطاني ، ثم سألته فأعلن على حكيم ، واليد العليا خير من اليد السفلي » . قال حكيم : فقلت : يارسول الله ، والذي بعثك بالحق : لا أرزأ أحدًا بعدك حتى أفارق الدنيا شيئًا .

وأخرجه البخاري (١٤٧٢)، ومسلم (١٠٣٥) من طرق عن الزهري به.

^{* [}۲۷٦] [التحفة: س ٤١٨٥] • [شاهد لما قبله].

 [۲۷۷] حَدِيثُ: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ نَفِدَ مَاعِنْدَهُ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزَّكَاةِ: عَنْ قُتَيْبَةً. وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً. وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) فِي الرَّقَائِقِ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣) ، قال : حدثني على بن شعيب ومحمد بن يزيد الآدمي، حدثني معن بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله عليه : «إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بحقه فنعم المعونة هو».

وأخرجه أيضا ابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» (٥٤٩٤)، والدارقطني في "الغرائب مما ليس في الموطأ" كما في "الأمالي المطلقة" (١/١٧٧)، كلاهما من طريق معن بإسناده، وصححه الحافظ في «الأمالي المطلقة». وقد أخرجه البخاري (٦٤٢٧)، ومسلم (١٠٥٢) من وجهين آخرين عن مالك بهذا الإسناد مطولًا ، وهو عند المصنف (٢٥٦٧) من وجه آخر عن عطاء ، فينظر تخريجه هناك .

* [۲۷۷] [التحفة: خ م دت س ٤١٥٢] • [شاهد لما قبله].

١- قال النسائي في الزكاة (٢٥٧٤): أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري، أن ناسًا من الأنصار سألوا رسول الله عليه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى إذا نفد ماعنده قال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه اللَّه، ومن يصبر يصبره اللَّه، وما أعطى أحد عطاءً هو خير وأوسع من الصبر».

 ٢- أخرجه أبو الحسن القابسي المعافري في «ملخص الموطأ» (٧٨) من طريق عبدالرحمن بن القاسم ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثلاثًا، حتى نفد ماعنده، =





• [۲۷۸] حَدِيثُ: إِنِّي لَأُوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّه ، وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلِيْهُ مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ السَّمْرِ (١) . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّقَافِقِ: عَنْ قَتَيْبَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِبَعْضِهِ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ قُتَيْبَةً لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم .

• [٢٧٩] حَدِيثُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ... الْحَدِيثَ.

تم قال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر».
و أخرجه أيضا البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣) من طريق مالك وغيره، عن الزهري

وأخرجه أيضا البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣) من طريق مالك وغيره، عن الزهري به، وإحدى روايتي مسلم عن قتيبة، عن مالك .

⁽١) **السمر:** هو نوع من شجر الطلح (الموز) الواحدة: سَمُرة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سمر).

^{* [}۲۷۸] [التحفة: خ م ت س ق ۳۹۱۳] • أخرجه أحمد في «مسنده» (۱۸٦/۱)، قال: ثنا يزيدبن هارون، أنبأنا إسماعيل، عن قيس، قال: سمعت سعدبن مالك يقول: والله إني لأول العرب رمنى بسهم في سبيل الله، لقد كنا نغزو مع رسول الله على ورق الحبيلة وهذا السّمر، حتى إن أحدنا ليضع كها تضع الشاة ماله خِلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين، لقد خبت إذن وضل عملى.

وأخرجه أيضا البخاري (٣٧٢٨، ٣٧٢٨)، ومسلم (٢٩٦٦)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، وتقدم عند المصنف مختصرا (٨٣٥٨).





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ:

١- عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ ، عَنْ شُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الثَّقَفِيِّ بِهِ .

٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّى، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْن إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ [. . .] (١) ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الثَّقَفِيِّ بِهِ . ثُمّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْقَاسِمُ الرَّقَائِقَ.

(١) بياض في أصل «التحفة» ، ولعله سليهان بن داود الهاشمي ، فقد أورد المزي في «التحفة» ستة أحاديث أخرى اجتمع فيها في إسناد النسائي: محمدبن إسهاعيل بن إبراهيم ابن علية، وإبراهيم بن سعد، وفي جميعها الواسطة بينهما هو سليمان بن داود، ولكن لم نقف على الحديث في مصدر آخر من رواية سليهان بن داود عن إبراهيم ، فالله أعلم .

* [۲۷۹] [التحفة: م ت س ق ۲۷۷۸] • ١- أخرجه الترمذي (۲٤١٠)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالرحن بن ماعز، عن سفيان بن عبداللَّه الثقفي قال: قلت: يارسول اللَّه، حدثني بأمر أعتصم به، قال: «قل: ربي اللَّه، ثم استقم». قلت: يارسول الله ، ما أخوف ما تخاف على ؟ فأخذ بلسان نفسه ، ثم قال: «هذا».

وأُخرجه أيضا أحمد (٣/ ٤١٣)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧)، وابن حبان (٥٦٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٥) من طريق معمر، والبيهقي في «الشعب» أيضا (٤٥٧٤)، وفي «الآداب» (٣٩٩) من طريق شعيب، والدارمي (٢٧٥٣) من طريق إبراهيم بن إسهاعيل بن مجمع ، كلهم عن الزهري ، عن عبدالرحن بن ماعز به ، لكن عند الدارمي معاذ بدل: ماعز ، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.. قال البيهقي في «الشعب»: «و بلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري ، عن عبدالرحن بن ماعز كما رواه شعيب ومعمر». اهـ. وأخرجه ابن حبان (٥٧٠٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (۱۷۹۲) من طریق الزبیدی ، عن الزهری ، فقال : عن ماعزبن عبدالرحمن (کذا مقلوبا) العامري ، عن سفيان .

ر: الظاهرية



٢- أخرجه ابن منده في «الإيهان» (١٤١)، قال: أبنا عبدالرحمن بن يحيى، ثنا أبو مسعود، أبنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله، عن النبي عليه قال: قلت: يارسول الله، مرني بأمر أعتصم به، فقال: «قل: آمنت بالله، ثم استقم».

ورواه يونس بن حبيب عن الطيالسي في «مسنده» (١٣٢٧): حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبدالله الثقفي قال: قلت: يارسول الله، أخبرني بأمر أعتصم به، قال: «قل: آمنت بالله، ثم استقم». قال: قلت: يارسول الله، ما أكثر ما تخاف على؟ قال: فأشار بيده إلى لسان نفسه.

ومن طريق يونس أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٥٧٣). كذا قال يونس: عبدالرحمن بن ماعز. فخالف ما تقدم من وجهين عن الطيالسي، ومارواه الأكثر عن إبراهيم بن سعد،

فقد أخرجه ابن ماجه (٣٩٧٢)، وأحمد (٤١٣/٣)، وابن حبان (٥٧٠٠)، والحاكم (٤١٣/٣) وصحح إسناده، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧١)، وفي الآداب (٣٩٩)، وغيرهم من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز به. وقال البيهقي في «الشعب» (عقب ٤٥٧٣): «والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجاعة». اهد. يعني القائلين: عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز.

قال: «فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري ، عن عبدالرحمن بن ماعز » . اه . وكذا ذكر في «الآداب» (٣٩٩) أن قول شعيب ومعمر أصح ، وقال في «الشعب» أيضا (عقب ٤٥٧٧): «بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا مارواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد » . اه . وعكس البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ١٩٩) فقال: «والصواب زعموا قول إبراهيم بن سعد» . اه . والأول أقوى كها قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة عبدالرحمن بن ماعز ؛ لاتفاق الأكثر عليه ، وفيهم معمر وهو أثبت في الزهري من إبراهيم ، فكيف وقد وافقه غيره ؟! .

والحديث أخرجه أيضا مسلم من طريق عروة بن الزبير ، عن سفيان به ، إلى قوله : «ثم استقم» ، وأخرجه المصنف في التفسير (١١٦٠٢) ، وأحمد وغيرهما من طريق يعلى بن عطاء ، عن عبدالله بن سفيان الثقفي ، عن أبيه ، ورجاله ثقات . وقد تقدم تصحيح الترمذي للحديث ، قال : «وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي» . اه. وينظر تخريج رواية المصنف في التفسير .

السُّهُ اللهِ بَوَاللسِّهَ إِنَّ مِنْ وَاللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ الدُّرُ الْحِنْ





• [٢٨٠] حَدِيثُ: إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ؛ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ لَهَا . . . الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : وَمَا كُنَّا نَقِيلُ (١) وَلَا نَتَغَدَّىٰ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةً بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [٢٨١] حَدِيثُ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ: هَلْ أَكُلَ رَسُولُ اللَّهَ ﷺ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَّ النَّقِيَ (٣)... الْحَدِيثَ. وَفِيهِ السُّؤَالُ عَنِ الْمَنَاخِلِ (٣).

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،

ت: تطوان

⁽١) نقيل: المقيل و القيلولة: الاستراحة نصف النهار و إن لم يكن معها نوم. يقال: قال يقيل قيل عليه قيل النهاية في غريب الحديث، مادة: قيل).

^{* [}۲۸۰] [التحفة: خ س ٤٧٨٤] • أخرجه البخاري (٢٣٤٩)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد هيك ، أنه قال: إنا كنا نفرح بيوم الجمعة؛ كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سِلق لنا، كنا نغرسه في أربعائنا، فتجعله في قدر لها، فتجعل فيه حبات من شعير - لا أعلم إلا أنه قال: ليس فيه شحم ولا وَدَك، فإذا صلينا الجمعة زرناها، فقربته إلينا، فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك، وماكنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة.

وأخرجه البخاري أيضًا (٥٨١٠) عن يحيل بن بكير ، عن يعقوب به .

⁽٢) النقي: خبز الدقيق النظيف الأبيض . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٥٤٨) .

⁽٣) المناخل: ج. منخل، و هي أداة لنخل الدقيق وتصفيته. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نخل).





عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ . وَقَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [۲۸۲] حَدِيثُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ (١) كَأْزِيزِ الرَّحَى (٢) مِنَ الْبُكَاءِ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ لِلنَّسَائِيِّ فِي الصَّلَاةِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّف بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ الشِّخيرِ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . قَالَ الْمِرِّيُّ : وَأَعَادَهُ فِي الرَّقَائِقِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ.

• [٢٨٣] حَدِيثُ: ﴿ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ (٢) فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ ﴾ .

^{* [}۲۸۱] [التحفة: خ س ٤٧٨٥] • أخرجه البخاري (٤١٣)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد، فقلت: هل أكل رسول الله على النقي؟ فقال سهل: مارأى رسول الله على النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله، قال: فقلت: هل كانت لكم في عهد رسول الله على مناخل؟ قال: مارأى رسول الله على منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله، قال: قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه، وننفخه، فيطير ماطار، وما بقى ثريناه، فأكلناه.

⁽١) **أزيز:** صَوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).

⁽٢) الرحى: الطاحون . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٢١) .

^{* [}۲۸۲] [التحفة: دتم س ٥٣٤٧] • قال النسائي في الصلاة (٦٢٩ ، ١٢٢٧): أخبرنا سويدبن نصر ، قال: أنا عبدالله ، هو: ابن المبارك ، عن حمادبن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن مطرف ، عن أبيه قال: أتيت النبي على وهو يصلي ، ولجوفه أزيز كأزيز المرجل ، يعني: يبكي . وينظر تخريج الحديث في الموضع الأول .

⁽٣) مغبون: ذو خسران. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤/٤٥٤).



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَاقِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي السَّمَاع، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٢٨٤] حَدِيثُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ﷺ - قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهُ كُتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّنَاتِ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّعُوتِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ جَعْفُرِ بْنِ
سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ عَيِّلِةً بِهِ .

* [۲۸۳] [التحفة: خ ت س ق ٥٦٦٦] • أخرجه الترمذي (٢٣٠٤)، قال: حدثنا صالح بن عبدالله وسويد بن نصر، قال صالح: حدثنا، وقال سويد: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالله ابن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله على: «نعمتان مغبون فيها كثير من الناس: الصحة والفراغ».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١) عن عبداللَّه بن سعيد به .

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤١٢) عن مكي بن إبراهيم ، عن عبدالله بن سعيد به .

* [۲۸٤] [التحفة: خ م س ۲۳۱۸] • قال النسائي في النعوت (۷۸۲۱): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا جعفر عن الجعد أبي عثمان، قال: ثنا أبورجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن رسول الله على الله و تعالى: «إن ربكم رحيم؛ من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشرًا إلى سبعهائة، إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة ولم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت واحدة، أو يمحاها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك».

وأخرجه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١) من طريق الجعد به .

م: مراد ملا

ر: الظاهرية



• [٢٨٥] حَدِيثُ النَّجْوَىٰ (١): ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدُنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ (٢)... الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحْمَّدِبْنِ يَسَارٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِهِ. وَقَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي السَّمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١/ ٧٨) عن محمد، عن ابن المبارك به . وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٢٤٤١، ٢٦٨٥، ٢٠٧٠، ٥١١٤)، ومسلم (٢٧٦٨) من طرق عن قتادة به .

⁽۱) **النجوئ**: هو ما تكلم به المرء يسمع نفسه و لا يسمع غيره ، أو يسمع غيره سرا دون من يليه، والمراد هنا: المناجاة التي تقع من الرب سبحانه و تعالى يوم القيامة مع المؤمنين. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (۱۰/ ٤٨٨).

⁽٢) كنفه: أي: جانبه، و الكنف أيضًا: الستر، و هو المراد هنا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٨٨).

^{* [}۲۸۵] [التحفة: خ م س ق ۲۰۹۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱۲٦)، قال: أخبرنا محمد بن يسار، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن عبدالله بن عمر قال: بينا أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عمر، كيف سمعت رسول الله على يذكر في النجوئ؟ قال: سمعته يقول: «يدنو المؤمن من ربه على حتى يضع عليه كنفه، فذكر صحيفته، قال: فيقرره ذنوبه المل تعرف؟ فيقول: نعم رب أعرف، حتى يبلغه به ماشاء الله أن يبلغ، ثم يقول: إني سترتها عليك، وأنا أغفرها لك اليوم. قال فيعطى كتاب حسناته. وأما الكافر فينادى على رءوس الأشهاد، قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَادُ هَتَوُلاَهِ اللهِ عَلَى الظّيالِمِينَ ﴾».



 [۲۸٦] حَدِيثُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي ، فَقَالَ : «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ،

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَر بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

* [٢٨٦] [التحفة: س ٢٣٠٤] • أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١١٥)، قال: حدثنا سليهان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالوهاب، ثنا أبو المغيرة . ح، وحدثنا سليهان، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيدبن أب مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قالا : ثنا الأوزاعي ، عن عبدة ، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله علي ببعض جسدى ، فقال: «اعبدالله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل».

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨٤٥) من طريق الفريابي به ، وحكى عن أبيه أبي حاتم قوله: لا أعلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي غير الفريابي ، ولا أدري ما هو؟ وعبدة رأى ابن عمر رؤية ، يعنى: أنه لم يسمع منه .

وقد تابع الفريابيَّ : أبو المغيرة ، كما هو بيِّن في إسناد أبي نعيم ، وأخرجه أحمد أيضا (٢/ ١٣٢) عن أبي المغيرة به.

وذكر الحافظ في «الفتح» (٢٣٤/١١) أن رواته من رجال الصحيح، قال: «وإن كان اختلف في سماع عبدة من ابن عمر » . اه. .

وقد قال أبو الحسن الميموني عن أحمد: «لقى ابنَ عمر بالشام». اه. «تهذيب الكمال» . (OE1/1A)

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١١٤) أنه سمع ابن عمر ، وتابعه على ذلك مسلم في «الكني»، وأبو أحمد الحاكم، انظر «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٨٥).

والحديث عند البخاري (٦٤١٦) من طريق مجاهد، عن ابن عمر، مرفوعًا دون قوله: «اعبداللَّه كأنك تراه»، وهذه الجملة ثبتت بغير صيغة الأمر في حديث سؤال جبريل عند البخاري (٥٠)، ومسلم (٩) من رواية أبي هريرة هيئه ، وعند مسلم من رواية عمر هيئه ، وفيهما أنه ﷺ لما سئل عن الإحسان قال: «أن تعبد الله كأنك تراه».

ت: تطوان





• [۲۸۷] حَدِيثُ الْغَارِ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

* [٢٨٧] [التحفة: خ م س ٨٤٦١] • أخرجه أبوعوانة (٥٥٤٩)، قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قثنا حجاج، قال: أبنا ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ، أن رسول الله على قال: «بينا نفر ثلاثة يمشون أخذهم مطر، فآووا إلى غار في جبل، فانحطت على غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة ، فادعوا الله بها لعله يفرجها ، فقال أحدهم : اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ، وامرأتي وصبية صغار فكنت أرعى عليهم ، فإذا رحت عليهم حلبت ، فبدأت بوالدي أسقيهما قبل صبيتي وأهلي، وإني احتبست يوما فلم آت حتى أمسيت، فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب ، وجئت بالحلاب ، فقمت عند رءوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما ، وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما ، والصبية يتضاغون عند رجلي ، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم ، حتى طلع الفجر، فأنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا فرجة نرى منها السماء، ففرج اللَّه منها فرجة فرأوا السماء، وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجل النساء ، فطلبت إليها نفسها ، فأبت حتى آتيها بهائة دينار ، فسعيت فيها ، حتى جمعت مائة دينار، فجئتها بها فلم قعدت بين رجليها قالت: ياعبدالله اتق الله، ولا تفض الخاتم إلا بحقه ، فقمت عنها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج لنا منها ففرج اللَّه لهم فرجة ، وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أني كنت استأجرت أجيرا بفرق رز فلما قضى عمله ، قال : أعطني حقى فعرضت عليه فرقه ، فترك ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها، ثم جاءني، فقال: ياعبدالله، لا تظلمني وأعطني حقى، فقلت: اذهب إلى تلك البقر وراعيها ، قال: اتق الله ولا تهزأ بي ، فقلت له : إني لا أهزأ بك خذ تلك البقر وراعيها فأخذها ، فقال : أتهزأ بي فقلت : اذهب فخذها فذهب بها ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ، فافرج لنا ففرج الله عنهم».

وأخرجه أيضا البخاري (٢٢٥ ، ٣٣٣٣) ، ومسلم (٢٧٤٣) من طريق ابن جريج به .

﴿ ١٧٨ ﴾ ﴿ السُّهَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الل

• [٢٨٨] حَدِيثُ: بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ؛ إِذْ قَعَدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللّه عَيْلِيْقِ. . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِلْمِ وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُعَاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بِهِ . عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بِهِ .

• [٢٨٩] حَدِيثُ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذِّرَ (١٠) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مَوْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ النَّسَائِيِّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

* [۲۸۸] [التحفة: س ۲۹۱۵] • قال النسائي في العلم (٢٠٥٤): أخبرنا عمروبن منصور، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: بينا أنا نائم في المسجد، وحلقة من فقراء المهاجرين قعود؛ إذ قعد إليهم رسول الله في فقمت إليهم، فقال: «ليبشر فقراء المهاجرين بها يسر وجوههم؛ فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عامًا»، فلقد رأيت ألوانهم أسفرت، حتى تمنيت أن أكون منهم.

أخرجه الدارمي (٢٨٨٦)، وصححه ابن حبان (٦٧٧)، كلاهما من طريق معاوية بن صالح به، ودخول فقراء المهاجرين الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما، وأخرجه مسلم (٢٩٧٩) من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

(١) الذر: صِغارُ النَّمل . (انظر: لسان العرب، مادة: ذرر) .

* [۲۸۹] [التحقة: ت س ۱۸۸۰] • أخرجه الترمذي (۲٤۹۲)، قال: حدثنا سويدبن نصر، في التحقة: ت س ۱۸۸۰، عن محمد بن عجلان، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده، =





• [۲۹۰] حَدِيثُ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ فَحَمِدَاللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهُ نَيَا قَدْ آذَنَتْ (١) بِصَرْم (٢)، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ (٣)... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُجَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُجْرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ عُمَيْرِ الْمُجَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُجْرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ عُمَيْرِ الْمُجَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُجْرِيةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَالِدِبْنِ عُمَيْرِ الْمُجَارَكِ، قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ الْعَدَوِيِّ ، قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

⁼ عن النبي على قال : «يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، فيساقون إلى سجن في جهنم يسمى : بولس ، تعلوهم نار الأنيار ، يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال».

وأخرجه أيضا ابن المبارك في «الزهد» (١٩١ من زيادات نعيم بن حماد)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٥٧) من طريقه .

وكذا أحمد (٢/ ١٧٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٠)، والحميدي (٥٩٨)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢٢٣)، و«صفة النار» (٤٦) من طرق عن محمد بن عجلان به.

وأخرجه الحميدي (٥٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٣٤) من وجهين آخرين عن عمرو بن شعيب به.

وقال الترمذي: «حديث حسن» . اه. .

⁽١) آذنت: أَعْلَمَتْ . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٨/١٨) .

⁽٢) بصرم: الصرم: الانقطاع و الذهاب. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٠٢/١٨).

⁽٣) حذاء: خفيفة سريعة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: حذذ) .

^{* [}۲۹۰] [التحفة: م ت س ق ۹۷۵۷] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۵۳٤)، قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان =





 [۲۹۱] حَدِيثُ: (لَوْ أَنْكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّه حَقَّ تَوَكُّلِهِ؛ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ ، تَغْدُو خِمَاصًا (١) ، وَتَرُوحُ بِطَانًا (٢) .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَاثِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

فحمدالله وأثنى عليه ، ثم قال: أما بعد ، فإن الدنيا قد آذنت بصُرْم وولت حذاء ، فإنه لم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها ، وأنتم تتنقلون منه إلى دار لا زوال لها ، فانتقلوا بخير مابحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لايدرك لها قعرا، واللَّه لتملأن، فعجبتم؟ وقد ذكر لنا أن مابين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام، ولقد رأيتني وإني سابع سبعة مع رسول اللَّه ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا ، والتقطت بردة فاشتققتها بيني وبين سعدبن مالك، واتزرت بنصفها واتزر بنصفها، فما أصبح منا اليوم أحد حيا إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار ، فإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيها وعندالله صغيرا ، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى تصير عاقبتها ملكا ، وستبلون ، أو ستجربون الأمراء بعدى . وأخرجه أيضا مسلم (٢٩٦٧) من وجهين آخرين عن سليمان بن المغيرة به.

⁽١) **خاصا:** جياعًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/٧).

⁽٢) بطانا: جمع بطين و هو عظيم البطن ، يعني: شِباعًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/٧).

^{* [}۲۹۱] [التحفة: ت س ق ۱۰۵۸] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٩)، قال: أخبرنا حيوة بن شريح ، قال : حدثني بكر بن عمرو ، عن عبدالله بن هبيرة ، أنه سمع أبا تميم الجيشاني يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله علي يقول: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله ؛ لرزقكم كما ترزق الطير ، تغدو خماصا ، وتروح بطانا».





• [٢٩٢] حَدِيثُ: ﴿إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنَّيَّةِ وَإِنَّمَا لِإمْرِي مَا نَوَى . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً بْنِ وَقَاصٍ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ، ابْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعًا بِهِ. وَعَلَقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ بِقَوْلِهِ: هُوَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِالْكَرِيمِ وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ. وَعَلَقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ بِقَوْلِهِ: هُوَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِالْكَرِيمِ ابْنِ النَّسَائِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَحْدَهُ (۱).

[٢٩٣] حَدِيثُ: أَنَّ حَفْصَةً قَالَتْ لِعُمَر: أَلَا تَلْبَسُ ثَوْبَا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ ، وَتَأْكُلُ طَعَامًا أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ؟ . . . الْحَدِيثَ .

⁼ ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي (٢٣٤٤)،

وأخرجه أيضا ابن ماجه (٤١٦٤)، وأحمد (١/ ٣٠، ٥٢)، وعبدبن حميد (١٠)، وغيرهم، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضا ابن خزيمة «إتحاف المهرة» (١٥٨٤)، وابن حبان (٧٣٠)، والحاكم (٣١٨/٤).

⁽١) وعلق عليه الحافظ بِقوله: «هو في رواية عبدالكرِيمِ ابنِ النسائي عن أبِيه وحده»، كذا كتب في حاشية «ل» بخط الحافظ ابن حجر كما ذكر محقق «التحفة».

^{* [}۲۹۲] [التحفة: ع ۱۰۶۱] • قال النسائي في «المجتبى» (۷۱): أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد والحارث بن مسكين – قراءة عليه وأنا أسمع – عن ابن القاسم، حدثني مالك . ح، وأخبرنا سليهان بن منصور، قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك – واللفظ له – عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب والله قال: قال رسول الله على الأعمال بالنية، وإنها لامرئ ما نوئ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ماهاجر إليه».

وأخرجه أيضا الستة وغيرهم من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به ، ينظر تخريجه في الطهارة ، وإحدى روايات مسلم من طريق ابن المبارك ، لكن لم يسق لفظه .



عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ (١)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

(١) كذا في المطبوع من «تحفة الأشراف» ، وعزاه ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٦٤٥) لعبد بن حميد ، عن محمد بن بشر ، عن إسماعيل ، عن أخيه ، عن مصعب به ، ثم قال : «و رواه النسائي في الرقائق عن سويدبن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، عن إسماعيل به " . اه . يعني بزيادة «عن أخيه» ، وهذا هو الراجح .

* [٢٩٣] [التحفة: س ١٠٦٤٥] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٧٤)، قال: أخرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد، أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك ، وتأكل طعاما أطيب من طعامك هذا؟ فقد فتح الله عليك الأرض وأوسع عليك من الرزق؟ قال: سأخصمك إلى نفسك، فذكر أمر رسول الله علي ، وماكان يلقى من شدة العيش، ولم يزل يذكر حتى بكت، ثم قال عمر: لأشر كنهما في مثل عيشهما الشديد لعلى أدرك معهم مثل عيشهم الرخي .

وأخرجه أيضا الحاكم (١/٣/١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠١٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨٩/٤٤) من طريق ابن المبارك به .

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧/١٣ - ٢٢٨)، والفسوي (١٨٨/٢) من طريق محمد بن بشر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : حدثني أخى نعمان ، عن مصعب بن سعد ، عن حفصة بنت عمر أنها قالت لأبيها . . . الحديث .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرطهما؛ فإن مصعب بن سعد كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين من أو لاد الصحابة» . اهـ .

وتعقبه الذهبي بقوله: «فيه انقطاع» . اه. .

ت: تطوان

وقال على بن المديني: «هذا عندنا مرسل لأن مصعب بن سعد لم يلق حفصة ، فانقطع من هاهنا». اهـ. «مسند الفاروق» لابن كثير (٢/ ٦٤٥).

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب» (عقب ٣١٥٦)، (٣٣/١٣): «فإن كان مصعب سمعه من حفصة عين فهو صحيح ، وإلا فهو مرسل صحيح الإسناد» . اه.



• [٢٩٤] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ أَبَاعُبَيْدَة بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِحِزْيَتِهَا (١) ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ وَفِي الْمَوَاعِظِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْوُهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمُسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ الْمِسْوِرِ بْنِ مَخْرَمَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيِّ بِهِ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمِزِّيُّ أَنَّ الْمِسْرِ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم .

والراجح أنه لم يسمع منها كما ذكر ابن المديني .

وقد اختلف في ذكر النعمان أخي إسماعيل بن أبي خالد:

فرواه ابن المبارك ومحمد بن بشر عن إسهاعيل بذكره كها تقدم

ورواه أحمد في «الزهد» (١/ ١٢٥)، وابن سعد (٣/ ٢٧٧)، وغيرهما عن يزيدبن هارون، وإسحاق في «مسنده» (١٩٩٤)، وهنّاد في «الزهد» (٦٨٧)، وابن سعد (٣/ ٢٧٧)، وغيرهم عن أبي أسامة، كلاهما عن إسهاعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة . . . الحديث . ليس فيه: «عن أخيه» .

قال الدارقطني في «العلل» (١٦٢): «وقول ابن المبارك ومحمدبن بشر أولى بالصواب». هـ.

والنعمان أخو إسماعيل وثقه العجلي، ولم يذكروا عنه راويًا سوئ إسماعيل «الثقات» للعجلي (٢/ ٣١٥)، و«المنفردات والوحدان» لمسلم (ص ١٤٩)، وقد قال الذهبي في إخوة إسماعيل: «لم يشتهروا». اهـ. «تاريخ الإسلام» (٣/ ٥٠).

⁽١) بجزيتها: ما يؤخذ من أهل الذمة . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : جزا) .

^{* [}٢٩٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٧٨٤] • أخرجه الترمذي (٢٤٦٢)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري، أن عروة بن الزبير أخبره، أن عمرو بن عوف - وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد =





[٢٩٥] حَدِيثُ : الطُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ (١)».

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةً بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ فَضَالَةً بْنِ عُبَيْدٍ مَرْ فُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

بدرا مع رسول الله علي الخبره أن رسول الله علي بعث أبا عبيدة بن الجراح ، فقدم بهال من البحرين ، وسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله على ، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فتعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال: «أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء» ، قالوا : أجل يارسول الله ، قال : «فأبشر وا وأملوا ما يسركم ، فواللَّه ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم ، فتنافسوها كم تنافسوها فتهلككم كم أهلكتهم».

وقال الترمذي: «حديث صحيح». اه.

ت: تطوان

والحديث في «الصحيحين» ، وغيرهما ، وقد تقدم عند المصنف (٩٠٢٢ ، ٩٠٢٣) من طريق يونس وصالح بن كيسان ، عن الزهري به ، فينظر تخريجه هناك .

(١) قَنِع: بالكسر- إذا رضي، وقنع –بالفتح- إذا سأل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قنع).

* [٢٩٥] [التحفة: ت س ٢٩٠٣] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٣)، قال: أخبرنا حيوة بن شريح، قال: أخبرني أبوهانئ الخولاني، أن عمروبن مالك، حدثه أنه سمع فضالةبن عبيديقول: سمعت رسول الله علي عله على يقول: «طوبي لمن هدي للإسلام، وكان عيشه كفافا وقنع». وأخرجه أيضًا أحمد (١٩/٦)، والترمذي (٢٣٤٩)، وغيرهما من طريق حيوة بن شريح

به، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه أيضًا ابن حبان (٧٠٥)، والحاكم (١/ ٣٤ – ٣٥) من هذا الوجه، قال الحاكم: «على شرط مسلم». اهـ. وعمروبن مالك ليس له رواية عند مسلم. ورواه أبوعوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» =



• [٢٩٦] حَدِيثُ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَلَىٰ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ، الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مَرْ فُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [٢٩٧] حَدِيثُ: ﴿إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ ».

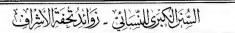
عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ آدَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُعُاوِيَةً بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

^{= (}١٦٢٦٦)، والحاكم (١٢٢/٤) من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ به، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». اهـ.

^{* [}۲۹٦] [التحفة: س ۱۱۰۳۸] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (۱٤۱ من زيادات نعيم بن حماد)، قال: أنا حيوة بن شريح، قال: أنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول: سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله على يقول: «المجاهد من جاهد نفسه لله». ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في «مسنده» (۲۲۲)، والترمذي (۱۲۲۱)، وغيرهما.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.. وصححه أيضا ابن حبان (٤٦٢٤ ، ٢٠٠٦). ورواه أحمد (٦/ ٢١ ، ٢٢)، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٤٠ ، ٦٤٠)، وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هانئ به في جزء من حديث، وصححه ابن حبان (٤٨٦٢)، وكذا الحاكم (١/ ١٠ - ١١) وقال: «على شرطهما». اهـ.

 ^{* [}۲۹۷] [التحفة: ت س ۱۱۱۲۹] . و أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (۳۲۲۳)، قال: أخبرنا
 محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا =





• [٢٩٨] حَدِيثُ: (مَا ذِنْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلًا فِي غَنَم . . .) الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ زُكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِبْنِ زُرَارَةً، عَنِ عَنْ زُكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِبْنِ زُرَارَةً، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

= الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن كعب ابن عياض قال : سمعت رسول الله علي يقول : «لكل أمة فتنة ، وإن فتنة أمتى المال» .

وأخرجه أيضًا أحمد (٤/ ١٦٠)، والترمذي (٢٣٣٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٢٢)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٢٥)، والحاكم (٤٨/٤)، من طرق عن معاوية بن صالح به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب، إنها نعرفه من حديث معاوية بن صالح». اه.. وصححه أيضا الحاكم، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢١١/ ٤١٠)، وأورده الدارقطني في «الإلزامات» (١/٧) ضمن الأحاديث التي يلزم الشيخين إخراجها.

★[۲۹۸] [التحفة: ت س ١١١٣٦] • أخرجه الترمذي (٢٣٧٦)، قال: حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن زكريابن أبي زائدة، عن محمدبن عبدالرحمن بن سعدبن زرارة، عن ابن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال، والشرف لدينه».

وأخرجه أيضًا ابن المبارك في «الزهد» (١٨١ من زيادات نعيم بن حماد)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٠)، والدارمي (٢٧٧٢)،

وكذا أحمد (٣/ ٤٥٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١/١٣)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٤)، وغيرهم من طرق أخرى عن زكريا بن أبي زائدة به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه. وصححه أيضًا ابن حبان (٣٢٢٨).

وابن كعب بن مالك ، هو : عبدالله ، أو عبدالرحمن كها ذكر الحافظ في «التقريب» ، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٣٢) : «أظنه عبدالرحمن بن عبدالله ، يعني : ابن كعب بن مالك» . اهـ . وكلهم ثقات من رجال الشيخين .





[٢٩٩] حَدِيثُ : (مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَخْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ فِي الْيَمِ ،
 قَلْيَنْظُوْ بِمَ تَوْجِعُ » .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ شَدَّادٍ الْمُبَارِكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَبْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِبْنِ شَدَّادٍ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

• [٣٠٠] حَدِيثُ: صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهُ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورَا؟».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةً ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : حَدِيثُ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

^{* [}۲۹۹] [التحفة: م ت س ق ۱۱۲۵] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩٦) ، قال : أخبرنا إساعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد بن شداد - أحد بني فهر - قال : سمعت رسول الله عليه يقول : «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليم ، فلينظر بم ترجع» .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٣٠).

وأخرجه مسلم (٢٨٥٨)، وغيره من طرق عن إسهاعيل بن أبي خالد به.

^{* [}٣٠٠] [التحفة: خ م ت س ق ١١٤٩٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٧)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: «قام =

السُّهُ اللَّهِ بَمُولِلنِّهِ إِنَّ مِ رَوَاللَّهِ عَلَا لَا شَرَافِي





• [٣٠١] حَدِيثُ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ مُعَاوِيةً: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْكُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كُوهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ (١) ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (٢) ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَنَهَىٰ عَنْ عُقُوقِ الْأُمُّهَاتِ ، وَوَأْدِ الْبَئَاتِ ، وَمَنْع وَهَاتِ (٣) .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٣٠٢] حَدِيثُ: قَالَ: «يَا أَبَاذُرٌ، أَتَرَىٰ أَنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى؟ . . . الْحَدِيثَ .

وأخرجه مسلم أيضا (٥٩٣ عقب رقم ١٧١٥) من طريق جرير به، وأخرجاه من غير هذا الوجه عن الشعبي (خ: رقم ١٤٧٧ ، ٦٤٧٣ ، م: الموضع السابق) ، وعن وراد (خ: رقم ٥٩٧٥ ، وعقب ٢٤٧٣ ، ٢٤٧٣ ، م : الموضع السابق) ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور (٩٣٥ عقب ١٧١٥).

رسول الله على حتى تفطرت قدماه دمًا ، قالوا: يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، قال : أفلا أكون عبدًا شكورًا » .

وأخرجه أيضا البخاري (١١٣٠، ٢٨٣٦، ٦٤٧١)، ومسلم (٢٨١٩)، وغيرهما من طرق عن زياد بن علاقة به ، وقد تقدم عند المصنف (١٤١٨ ، ١١٦١٣).

⁽١) **قيل وقال :** الخوض في أخبار الناس . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/١٢) .

⁽٢) **إضاعة المال :** صرفه في غير وجوهه الشرعية . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١١/١٢).

⁽٣) منع وهات: أن يمنع الرجل ما توجه عليه من الحقوق أو يطلب ما لا يستحقه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٢/١٢).

^{* [}٣٠١] [التحفة: خ م س ١١٥٣٦] • قال البخاري (٢٤٠٨): حدثنا عثمان، حدثنا جرير، عن منصور ، عن الشعبي ، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال النبي عَلَيْهُ: ﴿إِنَ اللَّهُ حَرَمَ عَلَيْكُمَ : عَقُوقَ الْأَمْهَاتَ، وَوَأَدَ البِّنَاتَ، وَمَنْعَ وَهَاتَ، وكره لكم : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال».



عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ : لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

* [۲۰۲] [التحفة: س ١١٩٠٥] • أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (الإحسان رقم ٢٨٥)، قال: أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيئ، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: "يا أباذر، أترئ كثرة المال هو الغني؟". قلت: نعم يارسول الله، قال: "فترئ قلة المال هو الفقر". قلت: نعم يارسول الله، قال: "فم سألني عن رجل من قريش، فقال: "هل تعرف فلانا؟". قلت: نعم يارسول الله، قال: "فكيف تُواه وتُراه؟". قلت: إذا سأل أُعطي، وإذا حضر أُدخل، ثم سألني عن رجل من أهل الصفة، فقال: "هل تعرف فلانا؟". قلت: لا و الله، ما أعرفه يارسول الله، قال: فها زال يجليه وينعته حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يارسول الله. قال: "فكيف تَواه أو تُرَاه؟". قلت: رجل مسكين من أهل الصفة، فقال: "هو خير من طِلاع الأرض من الآخر". قلت: يارسول الله، أفلا يُعطئ من بعض ما يُعطى الآخر؟ فقال: "إذا أُعطي خيرا فهو أهله، وإن صُرف عنه فقد أعطى حسنة".

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤/ ٩٣) للنسائي مختصرًا.

وعزاه ابن حجر الهيتمي في «الإنافة فيها جاء في الصدقة والضيافة» (ص ٨) للنسائي وابن حبان بلفظ: «يا أباذر، إن كثرة المال هو الغنى، إنها الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا يغنيه ما أكثر ما له من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر ما له من الدنيا، وإنها يضر نفسَه شُحُها».

والظاهر أن هذا هو لفظ النسائي؛ فإنه مع اختصاره فيه ما ليس في لفظ ابن حبان المتقدم. والحديث أخرجه أيضًا الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ٢٠٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٢٧)، والبيهقي في «شعب الإيهان» (رقم ٩٨٦١) من طريق عبدالله بن =

[٣٠٣] حَدِيثُ : (لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ (١) ، إِنَّمَا الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ) .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ هَارُونَ بْن عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْن بْن عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

• [٣٠٤] حَدِيثُ: ﴿إِذَا طَبَحْتَ قِدْرَا فَأَكْثِرَ مَرَقَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأُصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ».

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَاثِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ

صالح ، عن معاوية بن صالح بإسناده بنحو لفظ ابن حبان ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط البخاري». اهـ. ومعاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن أبيه ، لم يرو البخاري في "صحيحه" لأحد منهم، وجاءت عدة أحاديث بهذا الإسناد عند مسلم، إلا أن رواية جبير بن نفير عن أبي ذر ليست في «الصحيحين» ، وعلل الذهبي في «التذكرة» (١/ ٥٢) عدم إخراج البخاري له بقوله: «ربها دلس عن قدماء الصحابة ، والبخاري لا يقنع إلا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه». اهـ. وقد أثبت البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٢٣) سياعه من أبي ذر، فالأقرب أن يقال: على شرط مسلم.

(١) العرض: ما يُتتَفَعُ به من متاع الدنيا . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٢٧٢) .

* [٣٠٣] [التحفة: س ١٣٨٦١] . [شاهد لما قبله].

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (رقم ٥٠٧)، قال: أخبرنا أبوعلى الحسن بن الخضر بن عبدالله الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب ، أخبرني هارون بن عبدالله ، ثنا معن ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الغني عن كثرة العرض ، إنها الغني غنى النفس».

وأخرجه أيضا مسلم (رقم ١٠٥١) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به، والبخاري (رقم ٦٤٤٦) من وجه آخر عن أبي هريرة.



أَبِي ذَرِّ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

[٣٠٥] حَدِيثُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَوْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلُ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ:

١- عَنْ قُتُيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي إِللَّهِ وَالْيَوْمِ الْبَيْ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ وَالْيَهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللّهِ اللللللّهِ الللللّهِ الللّهُ الللّهُ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ الللللللّهِ الللللّهِ اللللّهِ الللللّهِ اللللّهِ اللللللّهِ الللللّهِ اللللللّهِ اللللللللّهِ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهِ الللللّهِ الللللّهِ اللللللللّهِ اللللللّهِ الللللل

٢ - وَعَنْ عَلِيٌّ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى . وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ابْنِ الْقَاسِمِ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْقِصَّةِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ .

^{* [}٣٠٤] [التحفة: م ت س ق ١١٩٥١] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٦)، قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي على الإذا صنعت مرقاً فأكثر ماءها، ثم انظر إلى أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف».

ومن طريق ابن المبارك أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧١٨) في جزء من حديث.

وأخرجه أيضا مسلم (٢٦٢٥) من طريق شعبة وغيره عن أبي عمران الجوني به.





٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ . . . بِهَا .

٤ - وَعَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ . . . بِهَا .

* [٣٠٥] [التحفة: ع ١٠٠٦] • ١- أخرجه مسلم (٤٨ عقب ١٧٢٦) ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي شريح العدوي ، أنه قال : سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله عليه فقال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » ، قالوا : وما جائزته يارسول الله ؟ قال : «يومه وليلته ، والضيافة ثلاثة أيام ، فها كان ورا : ذلك فهو صدقة عليه » ، وقال : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » .

وأخرجه أيضا البخاري (٦٠١٩، ٦٤٧٦) من وجهين آخرين عن الليث به، وزاد في الرواية الأولى: «إكرام الجار».

٢- وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٢٩) عن سعيدبن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله على قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة، وضيافته ثلاثة أيام، فها كان بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه».

وأخرجه أيضا البخاري (٦١٣٥) من طريق مالك به ، لكن ليس فيه : «إكرام الجار» .

٣، ٤ - قال الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٧٤): حدثنا عبدالغني بن أبي عقيل اللخمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله عليه الله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت» . قال سفيان: وزاد فيه ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي شريح قال: «جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاث ، فإ زاد على ذلك فهو صدقة على الضيف ، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه» .

ت: تطوان





• [٣٠٦] حَدِيثُ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُعْبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوعًا. الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ قَالَ الْمِزِّيُّ: رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، وَقَدْ مَضَىٰ (۱). ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِم.

= وأخرجه أيضا الحميدي في «مسنده» (٥٧٥ ، ٥٧٥) _ ومن طريقه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢١١ ، ٢١١) _ عن سفيان بإسناده ، لكن لم يذكر الحميدي في رواية عمرو الجملة المتعلقة بالصمت ، واقتصر الطبراني في الروايتين على ذكر الإحسان إلى الجار .

وكذا أخرجه زكريابن يحيى المروزي (جزء سفيان بن عيينة ١٦) عن سفيان به ، لكن زاد في إسناد ابن عجلان بعد سعيد المقبري: «عن أبيه» ، ومن طريق المروزي رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ٣٩٨).

وأخرج رواية عمرو أيضا مسلم في (٤٨)، وغيره من طرق عن ابن عيينة، عن عمروبن . ينار به .

وأخرج رواية ابن عجلان أيضا: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٧٧ - ٤٧٨) عن ابن عيينة ، والترمذي (١٩٦٨) ، وابن ماجه (٣٦٧) ، وغيرهما من طريق ابن عيينة ، وابن أبي الدنيا في «قرئ الضيف» (٢) ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٣١) من طريق ابن المبارك ، كلاهما عن ابن عجلان بإسناد الطحاوي ، مقتصرين على قصة الضيافة ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اه. وأخرجه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة من طريق زياد بن سعد ، عن ابن عجلان بإسناده فذكره بتهامه .

وأخرجها هناد في «الزهد» (١٠٥٣)، وزكريا المروزي (جزء سفيان بن عيينة ٢٥)، والحربي في «إكرام الضيف» (٢١)، كلهم من طريق ابن عيينة ، عن ابن عجلان به ، لكن زادوا بعد سعيد المقبري : «عن أبيه» ، واقتصروا على قصة الضيافة .

(١) «التحفة» (١٦٠٥٦).

* [٣٠٦] [التحفة: س ١٣٠٦] • [شاهد لما قبله].

=

ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه .

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٧٢ رواية الحسين المروزي عنه)، قال: أخبرنا محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي علي قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

وفي إسناده اختلاف على المقبري ، أشار إليه المزي:

١ - فقيل عنه عن أبي هريرة ، كما تقدم في رواية ابن المبارك ، عن ابن عجلان عنه .

وأخرجه أيضا الحربي في «إكرام الضيف» (١٦،١٤) من طريق أبي معشر وعبدالرحمن ابن إسحاق وعبدالله بن عمر، وأبويعلى في «مسنده» (٢٥٩٠)، والحاكم في «المستدرك» (١٦٤/٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلهم عن سعيد المقبري به، وألفاظ الحربي وأبي يعلى مختصرة.

وزاد الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٤٥) ممن رواه عن المقبري عن أبي هريرة: أبا بكر بن عمر وعبدالله بن عبدالعزيز الليثي .

ورواه أبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٢٣) _ وعنه ابن بشران في «الأمالي» (٨٨٨) _ من طريق ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا بتهامه ، فزاد : «عن أبيه» .

قال ابن جريج: وسألت ابن عجلان فحدثني نحوًا من حديث زياد: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

٢- وقيل عن المقبري عن أبي شريح:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قرئ الضيف» (٢) عن أحمد بن جميل ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٣١) من طريق عبدالكريم بن هارون ، كلاهما عن ابن المبارك . والحميدي (٥٧٦) ، وأبو بكر بن أبي شيبة (٢١/ ٤٧٧) - ٤٧٨) ، والترمذي (١٩٦٨) ، وابن ماجه (٣٦٧) وغيرهم من طريق سفيان بن عيينة . والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٤) ، وأبو محمد الفاكهي في «فوائده» (٢٢) من طريق ابن جريج ، عن زياد بن سعد ، الثلاثة عن محمد بن عجلان .

والبخاري (٦٠١٩ ، ٦٤٧٦ ، ٦١٣٥) من طريق الليث ومالك .

ومسلم (٤٨) من طريق الليث وعبدالحميد بن جعفر ،

=



• [٣٠٧] حَدِيثُ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُوَيْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوعًا بِهِ. الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهُ وَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

أربعتهم عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي مرفوعا، واقتصر بعضهم على ذكر الضيافة، واقتصر الطبراني على ما يتعلق بالصمت.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه..

ورواه هناد في «الزهد» (١٠٥٣)، وزكريابن يحيى المروزي (جزء سفيان بن عيينة ١٦، ٥٢)، والحربي في «إكرام الضيف» (٢١)، وغيرهم من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان به، لكن زادوا بعد سعيد المقبري : «عن أبيه»، واقتصر أكثرهم على ذكر الضيافة.

وقد قال ابن المديني في «العلل» (ص ٧٨): «والحديث عندي حديث مالك وابن عجلان»، يعني: في يعني: عن سعيد المقبري، عن أبي شريح، قال: «وأخطأ عبدالرحمن بن إسحاق». اهـ. يعني: في قوله: عن سعيد، عن أبي هريرة.

وكذا رجح أنه عن سعيد عن أبي شريح: أبو حاتم (العلل لابنه ٢٣١٢)، وابن خزيمة فيها حكاه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٤)، قال: «سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: مالك بن أنس أحفظ في هذا الإسناد من عدد مثل عبدالرحمن بن إسحاق، وقد تابع عبدالحميد بن جعفر مالك بن أنس في روايته». اه.

وأما الدارقطني فإنه بعد أن حكى في «العلل» (٨/ ١٤٤ – ١٤٥) الخلاف فيه على سعيد المقبري، ذكر إسناد ابن جريج، عن زياد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، وعن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: «وعنده – يعني: ابن جريج – فيه إسناد آخر عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي شريح الخزاعي، والقولان محفوظان». اهـ.

والحديث ثابت من غير هذا الوجه عن أبي هريرة في «الصحيحين» ، وغيرهما كما سيأتي .

* [٣٠٧] [التحفة: س ١٥٣٠٠] . [شاهد لما قبله].

ذكر المزي إسناد النسائي ومتنه .

=





• [٣٠٨] حَدِيثُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ . . .» الْحَدِيثَ .

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْقَضَاءِ، وَفِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِاللَّهِبْنِ عُمْرَ، عَنْ خُبَيْبِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَبُيْبِبْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: الرَّقَائِقُ لَمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِرِّيُّ: الرَّقَائِقُ لَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٣٠٩] حَدِيثُ: «مَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ (١) فِي الْعُمُرِ».

⁼ وقد أخرجه الترمذي (۲۵۰۰)، قال: حدثنا سويد، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت». ثم قال الترمذي: «حديث صحيح». اه..

وأخرجه أيضا البخاري (٦١٣٨، ٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) من طرق عن ابن شهاب به، ورواية البخاري الأولى من طريق معمر عنه، وأخرجاه من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة به (خ: ٦١٣٦، ٦٠١٨، م: ٤٧).

^{* [}٣٠٨] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٦٤] • قال النسائي في القضاء (٦١٠١): أخبرنا سويدبن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن عبيدالله، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، أن رسول الله عليه قال: «سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لاظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شهاله ما صنعت يمينه». وأخرجه أيضا البخاري (٦٦٠)، ومسلم (١٠٣١) في «صحيحيهما».

⁽١) **أعذر إليه:** بَلَّغَهُ أقصى الغاية في العذر و مكنه منه. (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١) (٢٤٠/١١).





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْمَقْبُوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ. عَبْدِ الرَّقَائِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

• [٣١٠] حَدِيثُ : (قُلْنَا : يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟ . . .) الْحَدِيثَ مُخْتَصَرٌ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي النُّعُوتِ ، وَفِي الرَّقَائِقِ : عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ - وَكَانَ ثِقَةً - عَنْ سَلَمَةً بْنِ عَيَّارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [٣١١] حَدِيثُ: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةً . . . الْحَدِيثَ .

^{* [}٣٠٩] [التحفة: خت س ١٢٩٥٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤١٧)، قال: ثنا قتيبة، قال: ثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله على قال: «من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر».

وأخرجه أيضًا ابن حبان (٢٩٧٩) ، وغيره من طريق قتيبة به .

وأخرجه البخاري (٦٤١٩) من وجه آخر عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه .

^{* [} ٣١٠] [التحفة: س ١٣١٩] • قال النسائي في النعوت (٧٩١٣): «أخبرنا عمروبن يزيد، قال: ثنا سيف بن عبيدالله، قال: وكان ثقة، عن سلمة بن عيار، عن سعيدبن عبدالعزيز، عن الزهري، عن سعيدبن المسيب، عن أبي هريرة قال: قلنا: يارسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه، وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ قلنا: نعم، قال: فإنكم سترون ربكم».

وأخرجه أيضا البخاري (٧٠٠٠) ومسلم (٣٧٠) في "صحيحيهما" ، انظر تخريجه في النعوت.

السُّبَالْهَبَوْلِلسِّبَائِيِّ - زَوْانْدُجْهَ مَثِلِلْمَشْرَالْفِيْلُ





عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الرَّقَافِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارِكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرِيْحٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَدِينِيِّ، أَنَّ عُقْبَةً بْنَ مُسْلِم حَدَّثَهُ ، أَنَّ شُفَيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلِ قَدِ مُسْلِم حَدَّثَهُ ، أَنَّ شُفَيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلِ قَدِ الْجَثَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُوهُ هُرَيْرَةً . . . فَذَكَرَهُ . قَالَ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُوهُ مُرَيْرَةً . . فَذَكَرَهُ . قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أَنَّهُ كَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيةً فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعَاوِيةً ، قَالَ: قَالَ رَجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعَاوِيةً ، قَالَ: قَالَ رَجُلُ فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعَاوِيةً ، قَالَ: قَالَ الْمُعْرَدِينِيُّ : فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً عَنْ مُعُويةً ، قَالَ : قَالَ مُعْمَانَ الْمَدِينِيُّ : فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، مُشَلِم أَنَّ شُفَيًا هُو الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيةً فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . . . فَمَا أَبُ عُلَا الْمُؤْتِرَةُ بِهُ لَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً . . . فَقَالَ اللَّذِي وَحَلَ عَلَى الْمُؤْتِولِيَةً فَأَخْبَرَهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي هُمُرَيْرَةً . . . فَالْمُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِرَةً بَوْلُولِهُ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُ الْمُؤْتِ الْمُولِي الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُعُولِيةَ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُعُولِيةَ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْتِ الْمُو

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (سَ) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

* [٣١١] [التحفة: ت س ١٣٤٩] • أخرجه الترمذي (٢٣٨٢)، قال : حدثنا سويدبن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المديني، أن عقبة بن مسلم، حدثه أن شفيا الأصبحي، حدثه أنه دخل المدينة، فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس، فقال : من هذا؟ فقالوا : أبو هريرة . فدنوت منه حتى قعدت بين يديه، وهو يحدث الناس فلم سكت وخلا قلت له : أنشدك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله على عقلته وعلمته، فقال أبو هريرة : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على عقلته وعلمته، ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا، ثم أفاق فقال : لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على في هذا البيت مامعنا أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى، ثم أفاق أبو هريرة نشغة أخرى، ثم أفاق ومسح وجهه فقال : لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ومسح وجهه فقال : لأحدثنك عديثا حدثنيه رسول الله على ومسح وجهه فقال : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على ومسح وجهه فقال : أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله على وقيره، ثم ما معه أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى، ثم أفاق أحد غيري وغيره، ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة، ثم مال خارا على وجهه فأسندته على طويلا، ثم أفاق فقال : حدثني رسول الله تلا تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل =

ت: تطوان



• [٣١٢] حَدِيثُ: «قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَاذْرُوهُ . . . » الْحَدِيثَ .

إلى العباد ليقضى بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ، ورجل يقتتل في سبيل الله ، ورجل كثير المال، فيقول الله للقارئ : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي؟ قال : بلي يارب. قال: فيإذا عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار. فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: إن فلانا قارئ، فقد قيل ذاك . ويؤتن بصاحب المال ، فيقول الله له : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلي يارب. قال: فهاذا عملت فيها آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق، فيقول الله له : كذبت ، وتقول له الملائكة : كذبت ، ويقول الله تعالى : بل أردت أن يقال : فلان جواد فقد قيل ذاك . ويؤتن بالذي قتل في سبيل الله ، فيقول الله له : في ماذا قتلت؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت ، فيقول اللَّه تعالى له : كذبت ، وتقول له الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان جريء فقد قيل ذاك». ثم ضرب رسول الله على ركبتي فقال: «يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم الناريوم القيامة». وقال الوليد أبوعثهان: فأخرن عقبة بن مسلم، أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا قال أبو عثمان: وحدثني العلاء بن أبي حكيم، أنه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فأخبره بهذا عن أبي هريرة فقال معاوية: قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقى من الناس؟! ثم بكي معاوية بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك ، وقلنا : قد جاءنا هذا الرجل بشر ، ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه وقال: صدق الله ورسوله: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَاوَةَ ٱلدُّنِّيَا ۖ وَزِينَهَمَا نُوَقِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ 🐠 أُوْلَتِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلمَنَّالُّ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِنَهَا وَبِنَطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿ .

ئم قال الترمذي: «حديث حسن غريب» . اهـ .

وأخرجه أيضا الطبري في «التفسير» (٧/ ١٢) من طريق سويد به، وصححه ابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨) من وجهين آخرين عن ابن المبارك به، وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٦٩).

والمرفوع منه أخرجه مسلم (١٩٠٥) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه .





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ سَلَمَةَ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ .

ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (سَ) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

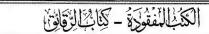
• [٣١٣] حَدِيثُ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: الله الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَبْنِ يَحْيَىٰ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ أَحْمَدَبْنِ يَحْيَىٰ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُنْتُ لَأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ... الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وَفِيهِ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَىٰ أَهْلٍ وَلَا مَالٍ.

عَرُاهُ الْمِرِّيُّ لِلنَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ ذَرِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

وأخرجه أيضا البخاري (٧٥٠٦) عن إسهاعيل بن أبي أويس ، ومسلم (٢٧٥٦) من طريق روح بن عبادة ، كلاهما عن مالك به .

ت: تطوان

^{* [}٣١٢] [التحفة: خ م س ١٣٨١] • أخرجه أبو الحسن القابسي المعافري في «ملخص الموطأ» (٣٣٧) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله على قال: «قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله: إذا هو مات فأحرقوه، ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر؛ فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم، فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ فقال: من خشيتك يا رب وأنت أعلم. قال: فغفر الله له».





ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

* [٣١٣] [التحفة: خ ت س ١٤٣٤٤] • ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٨٣/١١) أن النسائي أخرجه في «الكبرئ» عن أحمد بن يحيى الصوفي ، عن أبي نعيم بتهامه .

وقد أخرجه البخاري (٦٤٥٢) قال: حدثني أبونعيم بنحو من نصف هذا الحديث، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد، أن أبا هريرة كان يقول: الله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبوبكر فسألته عن آية من كتاب الله، ماسألته إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى، ماسألته إلا ليستتبعني ، فمر فلم يفعل ، ثم مربي أبو القاسم على فتبسم حين رآني وعرف مافي نفسي وما في وجهي، ثم قال: «يا أباهر»، قلت: لبيك يارسول اللَّه، قال: «الحق»، ومضي فتبعته ، فدخل فاستأذن ، فأذن لي ، فدخل فوجد لبنا في قدَح ، فقال : «من أين هذا اللبن؟» قالوا: أهداه لك فلان، أو فلانة، قال: «أبا هر»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي». قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لايأوون على أهل ولامال ولاعلى أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها ، فساءني ذلك ، فقلت : وما هذا اللبن في أهل الصفة؟ كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها ، فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم ، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله علي بد ، فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت قال : «يا أباهر» ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال: «خذ فأعطهم». فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح، فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد على القدح، فيشرب حتى يروى، ثم يرد على القدح، حتى انتهيت إلى النبي عليه وقد روى القوم كلهم، فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلى فتبسم، فقال: «أبا هر»، قلت: لبيك يارسول الله، قال: «بقيت أنا وأنت»، قلت: صدقت يا رسول الله ، قال: «اقعد فاشرب». فقعدت فشربت ، فقال: «اشرب» فشربت ، فما زال يقول: «اشرب» حتى قلت: لاو الذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا، قال: «فأرنى»، فأعطيته القدح ، فحمد الله وسمى وشرب الفضلة .





[٣١٤] حَدِيثُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا (١) ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةً:
 «كَفَافًا».

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةً ، عَنْ الْمُحْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرُهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣١٥] حَدِيثُ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللّه ﷺ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللّهُ فكَانَ مِمَّا حَفِظْتُ عَنْهُ قَالَ: (لَا تَدَعُ شَيْتًا اتَّقَاءَ الله إِلَّا أَعْطَاكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهُ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ سُويْدِبْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو الدَّهْمَاءِ لَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو الدَّهْمَاءِ وَكَانَا يُكْثِرَانِ السَّفَرَ إِلَى مَكَةً - قَالًا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ وَكَانَا يُكْثِرُانِ السَّفَرَ إِلَى مَكَةً - قَالًا: أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ الْبَادِي رَسُولُ اللَّه عَيْلَةٍ . . . فَذَكَرَهُ .

وأخرجه البخاري أيضا مختصرا (٦٢٤٦)، والترمذي (٢٤٧٧)، وأحمد (٥١٥/٢)، وابن
 حبان (٦٥٣٥)، والحاكم (٩/ ١٨)، وغيرهم من طرق عن عمر بن ذر بإسناده.
 وقال الترمذي: «صحيح». اه. وصححه أيضا الحاكم على شرط الشيخين.

⁽١) قوتا: القوت: ما يسد الرمق. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤٦).

^{* [}٣١٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٨٩٨] • أخرجه إسحاق في «مسنده» (١/ ٢١٩)، قال: أخبرنا أبو أسامة، قال: سمعت الأعمش، يحدث عن عُهارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة هيئينه ، عن رسول الله علي قال: «اللهم اجعل رزق آل محمد علي كفافًا».

وأخرجه أيضا مسلم (١٠٥٥) من طريق أبي أسامة ووكيع ، عن الأعمش به ، والبخاري (٦٤٦٠) ، ومسلم من طريق فضيل بن غزوان ، عن عمارة به ، وفي رواياتهم _ سوئ أبي أسامة _ بلفظ : "قوتًا" بدل : "كفافًا" .

تُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ.

* [٣١٥] [التحفة: س ٢٥٦٦] • ذكر المزى إسناد النسائي ومتنه.

وقد أخرجه أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (٧) ، قال: حدثنا أبو النضر، عن سليهان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال : حدثنا أبو قتادة وأبو الدهماء ، قالا : أتينا على رجل من أهل البادية ، فقال البدوي : أخذ بيدي رسول الله ﷺ فجعل يعلمني مما علمه الله ، فكان مما حفظت عنه أنه قال: «إنك لن تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرًا منه».

وأخرجه أيضا ابن المبارك في «الزهد» (رواية نعيم بن حماد عنه ، ذكره حبيب الأعظمي في حاشية الزهد ص ٤١٢)، ووكيع في «الزهد» (٣٥٦) عن سليهان، وكذا أحمد (٥/ ٧٨، ٧٩، ٣٦٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٩٩٤) ، والحسين المروزي في «زوائده على زهد ابن المبارك» (١١٦٨) ، والحارث في «مسنده» (بغية الباحث ١١٠١)، وهنّاد في «الزهد» (٩٣٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٦٤)، وغيرهم من طرق عن سليهان بن المغيرة به.

وقال ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٣/ ٢٨٧): «إسناد جيد».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٩٦)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٦٦): «رجاله رجال الصحيح». اه.

وصحح إسناده البوصيري في «إتحاف الخيرة» المختصر (٣/ ١٠٢ أ).

وإسناده إلى أبي قتادة وأبي الدهماء على شرط مسلم ، وقد بيَّنا أنهما سمعاه من الأعرابي وأنه سمعه من النبي ﷺ، وعدم تسمية الصحابي لا يضر ، لكن اختلف فيه على حميد بن هلال :

فرواه سليمان بن المغيرة عن حميد كما تقدم.

ورواه خالد الحذاء عن حميد، عن الذي سأل النبي ﷺ، أو عمن سمعه منه قال: أتيت نبي الله ﷺ وهو يخطب فقلت: علمني مما علمك الله ، فنزل وألقى له كرسي قوائمه حديد فقال : «إنك لا تدع . . . » إلخ ، أخرجه الشهاب في «مسنده» (١١٣٨) .

ورواه أبو هلال الراسبي، عن حميد، عن رجل من قومه، عن الأعرابي قال: أتيت رسول اللَّهُ ﷺ وهو يخطب فقلت: يارسول الله علمني _ فذكر الحديث _ قال: وكان في آخر ما حفظت أن قال: «إنك لن تدع . . . » إلخ ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٥) . =

٧٠٤ السُّبَاكِيَّةِ مِنْ السُّبَاكِيِّةِ مِنْ وَالْدُرُجُ فَالْكَشِرَافِيَّةُ

• [٣١٦] حَدِيثُ: سَأَلْتُ عَائِشَةً: كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللهَ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّام؟ قَالَتْ: لَا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً (١) . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

[٣١٧] حَدِيثُ : ﴿ إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ (٢) ؛ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهُ طَالِبَا (١)».

ورواه عبدالوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن حميد قال : أوصى رسول الله على رجلا فقال : «إنك لن تدع . . . » إلخ ، أخرجه أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (٨) .

ورواه سفيان بن عيينة ، نا أيوب ، عن حميد ، عن رجل قال : أتيت رسول الله على وقد ألقي له منبر خلت قوائمه من حديد ، فحفظت مما علمني أنه قال : «إنك لا تدع . . . » إلخ ، أخرجه الشهاب في «مسنده» (١١٣٧).

وللحديث شواهد ذكرها السخاوي في «المقاصد» (٩٤٩) ، وكلها فيها مقال.

(١) **ديمة:** أي: يدوم عليه و لا يقطعه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٧٢).

* [٣١٦] [التحفة: خم دتم س ١٧٤٠] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٨١)، قال: نا أبوعار الحسين بن حريث ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: سألت أم المؤمنين عائشة، فقلت: يا أم المؤمنين، كيف كان عمل رسول الله على الله على يستطيع!.

هذا لفظ حديث أبي عمار . . .

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣)، وأبو داود (١٣٧٠) من طرق عن جرير به، والبخاري (١٩٨٧) من طريق الثوري، عن منصور به.

(٢) **عقرات الأعمال:** ما لا يبالي المرء بها من الذنوب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢) عقرات الأعمال: ما لا يبالي المرء بها من الذنوب.





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِم بْنِ بَانَكَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَائِشَةً ، مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَائِشَةً ، مَرْفُوعًا بِهِ . ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ : حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم .

• [٣١٨] حَدِيثُ: ﴿سَدُوا (٢) وَقَارِبُوا (٣) ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةُ . . .) الْحَدِيثَ .

(١٦) **طالبا:** أي: مُكلَّفًا فعرض عليه أن يطلبها فيكتبها فهي عند اللَّه تعالى عظيمة حيث خص لأجلها ملكًا. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٤٨٨ /٤).

* [٣١٧] [التحفة: س ق ١٧٤٢٥] • أورد المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢١٢) لفظ النسائي، قال: وعن عائشة هي أن رسول الله على قال: «يا عائشة، إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبًا».

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٧٧ من مسند عائشة) قال: أخبرنا أبو عامر العقدي ، نا سعيد بن مسلم بن بانك ، قال: سمعت عامر بن عبدالله بن الزبير يقول: حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل ، أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله على قال ها: «يا عائشة ، إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من الله طالبًا».

وأخرجه أيضًا ابن ماجه (٤٢٤٣)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠، ١٥١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٩/ ٢٢٩)، والدارمي (٢٧٦٨)، وغيرهم من طرق عن سعيدبن مسلم به، وصححه ابن حبان (٥٦٨)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤/ ٢٤٥): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات». اهـ.

وقد قال الطبراني في «الأوسط» (٢٣٧٧، ٢٣٧٧): «لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد بن مسلم بن بانك» . اهـ .

- (٢) سددوا: الزموا السداد و هو الصواب من غير إفراط و لا تفريط. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٩٥).
 - (٣) **قاربوا:** توسطوا فلا تغلوا و لا تقصروا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦٠/١٣٠).

السُّهُ اللهُ بَرَى لِلسِّهَ إِنَّ مِ رَوَائِكُ خُفَرِّالْكُشْرَافِ }

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الرَّقَائِقِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْن رَجَاءِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْن عُقْبَةً ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْن عَبْدِالرَّحْمَن ، عَنْ عَائِشَةً مَرْفُوعًا بِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمِزِّيُّ: حَدِيثُ (س) لَيْسَ فِي الرِّوايةِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِم.

د: جامعة إستانبول ح: حمزة بجار الله

^{* [}٣١٨] [التحفة: خ م س ١٧٧٧٥] • قال الدولابي في «الأسماء والكني» (٩٦٣): أخبرني أحمد بن شعيب، قال: أبنا الحسن بن إسهاعيل بن سليهان، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء أبو عمران ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، ترفعه إلى النبي علي قال : «اعلموا أن أحب أعمالكم إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قل».

وأخرجه أيضا البخاري (٦٤٦٤، ٦٤٦٧)، ومسلم (٢٨١٨)، وغيرهما من طرق عن موسى بن عقبة بإسناده ، وفي أوله عند مسلم زيادة : «سددوا وقاربوا وأبشروا ؛ فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله، قالوا: ولا أنت يارسول اللَّه؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني اللَّه منه برحمة، واعلموا . . . » ، واقتصر البخاري على بعضه .







كنا بالسروط

• [٣١٩] حَدِيثُ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُكِيهِ السُّرَاقِ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ أَنِسِ . . . نَحْوَهُ . سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنْسِ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٢٠] حَدِيثُ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ .

* [٣١٩] [التحفة: م س ١١٨٩] • أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (ص ١٠٨) من طريق القاسم بن زكريا، عن جماعة - مفرقين - منهم هارون بن إسحاق، قال القاسم: نا هارون، قال : قال رسول الله عليه: «من قال: نا عبدة، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله عليه: «من نسي صلاة، أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها».

وأخرجه مسلم (١١٠٣): حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبدالأعلى ، حدثنا سعيد به . . . تله .

* [٣٢٠] [التحفة: س ١٢٢٢] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥١٨٢): أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي عليه قال: «جار الدار أحق بالدار».

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٣٨٠): حدثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، أنا عيسى بن يونس، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جار الدار أحق بالدار». ومن طريقهما أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ١٢٣).

وحديث عيسى بن يونس هذا قد أخرجه النسائي أيضا - كما سيأتي - (٣٢١)، عن شيخه إسحاق بن إبراهيم، عن عيسي ، عن سعيد، عن قتادة ، لكن جعله عن الحسن ، عن سمرة .

قال البزار في «مسنده»: «عيسى بن يونس جمع بين الطريقين ، أعني عن سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة . وعن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس» . انتهى .

وأخرجه النسائي أيضا من طريق بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة به .

ومن طريق عيسى بن يونس عن شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن سمرة به (٣٢٢) .

ومن طريق يزيدبن زريع عن يونس ، عن الحسن قال : قضى النبي ﷺ بالجوار ، مرسل . وسيأتي جميع ذلك .

وقدِ اتفق الأئمة على وهم عيسى بن يونس في روايته عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . فمنهم من حمل خطأه على أن الصواب: سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة .

قال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح حديث الحسن، عن سمرة، وحديث قتادة، عن أنس ليس بمحفوظ، ولم يعرف أن أحدًا رواه عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس غير عيسي بن يونس». اهد. «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (٣٨١)

وقال الدارقطني في «سننه»: «وهم فيه عيسى بن يونس، وغيره يرويه عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، هكذا رواه شعبة وغيره، وهو الصواب». انتهى.

ومنهم من نحا نحوا آخر ؛ قال أبوحاتم وأبوزرعة في «العلل» (١/ ٤٧٧): «هذا خطأ، روئ هذا الحديث همام، وحماد بن سلمة، فقال حماد عن قتادة: عن الشريد، وقال همام عن الشريد، وقالا: نظن أن عيسى وهم فيه ؛ فشبه الشريد بأنس.

قال أبي: أشبه أن يكون: قتادة ، عن الشريد ؛ لأن ابن أبي عروبة فيها قال: عن أنس ، لو كان بينهم عمرو كان يقول ، فلها قال: أنس ، دل على أنه عن الشريد ، وأنس يشبه شريد ، قال أبو زرعة: والصحيح عندنا: قتادة ، عن عمروبن شعيب ، عن الشريد ، ووهم فيه عيسي » . اه . .

د: جامعة إستانبول

ت: تطوان





• [٣٢١] حَدِيثُ: ﴿جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ ﴾.

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرِ ابْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً بِهِ. وَعَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً بِهِ.

• [٣٢٢] حَدِيثُ: ﴿جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِالْكَرِيمِ السُّرُوطِ: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ عَبْدِالْكَرِيمِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبْدِالْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبْدِالْأَعْلَى، عَنْ يُونُسَ بْعَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِالْجِوَارِ. مُرْسَلُ . يَزِيدَ بْنِ زُرْرِيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَضَى النَّبِيُ عَلَيْهِ بِالْجِوَارِ. مُرْسَلُ .

* [٣٢١] [التحفة: دت س ٤٥٨٨] • [شاهد لما قبله].

أخرجه أبو داود (٣٥١٧)، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، نا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: «جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض».

والإسناد الثاني أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٣٣): قال: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي على قال: «جار الدار أحق بشفعة الدار».

* [٣٢٢] [التحفة: س٠٤٦١] • [شاهد لما قبله].

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٠): قال: سمعته - يعني أبا زرعة - وحدثنا عن عبدالرحيم بن مطرف، عن عيسلى بن يونس، عن شعبة، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي على قال: «الجار أحق بدار الجار».

قال أبوزرعة: «ورواه يزيدبن زريع وعبادبن العوام وجماعة، عن يونس، عن الحسن، عن النبي ﷺ، ليس فيه سمرة». اهـ.





[٣٢٣] حَدِيثٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ (١) بِالْوَرِقِ (٢).
 الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ (١) بِالْوَرِقِ (٢).

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِهِ (٣) .

ر: الظاهرية

⁼ والمرسل أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٠٢) من طريق سعيدبن منصور ، نا هشيم ، أنا يونس ، عن الحسن : أن رسول الله ﷺ قضى بالجوار .

⁽١) البيضاء: التي ليس فيها نبات. (انظر: لسان العرب، مادة: بيض).

⁽٢) بالورق: الفضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٥٣).

⁽٣) عزا المزي هذا الحديث للشروط، وهو عندنا في الكبرئ (٤٨٦١) والمجتبئ (٣٩٥٣) ضمن كتاب المزارعة، وكتاب الشروط ليس في نسخ الكبرئ التي لدينا ولا الصغرئ، اللهم إلا ما نبهنا عليه في فروق نسخ الصغرئ في أول كتاب المزارعة بالتعليق الآتي :

كتب في حاشية (د): «كتاب شروط المزارعة والوثائق» ، ورقم عليها: «ح».

وكتب في حاشية (هـ): «كتاب شروط المزارعة والوثائق» ، ورقم عليها: «نـ». وكتب في حاشية (ت): «ترجم في (الكبرئ) لهذه الأحاديث بقوله: (الإجارات)».

^{* [}٣٢٣] [التحفة: س ١٨٤٣٠] • أخرجه النسائي في باب: ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦١) و «المجتبئ» (٣٩٣٤): أخبرنا قتيبة ، قال: حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم وسعيد بن جبير ، أنها كانا لا يريان بأسا باستئجار الأرض البيضاء .

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٢/٨)، عن الثوري، عن حماد، عن إبراهيم وسعيدبن جبير، أنها قالا: لا بأس بكراء الأرض البيضاء.

وأخرجه أبو بكربن أبي شيبة ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : لا بأس أن يستأجر الرجل الأرض البيضاء بالحنطة .

وعن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : لا بأس أن تستأجر الأرض البيضاء بالذهب والورق ، وما أراد إن استأجرها به .

وعن وكيع ، عن زيادبن أبي مسلم قال : سألت سعيدبن جبير عن كرى الأرض بالدراهم والطعام ، فلم ير به بأسا .





• [٣٢٤] حَدِيثُ : الْبَعِيرِ بِطُولِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنِ اخْتَصَرَهُ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ زَكْرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، بِتَمَامِهِ.

• [٣٢٥] حَدِيثُ: «الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ (١) جَارِهِ... الْحَدِيثَ

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالشُّفْعَةِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُثَنَّىٰ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ .

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، ولانعلم أحدا روى هذا الحديث غير عبدالملك بن أي سليمان، عن عطاء، عن جابر. وقد تكلم شعبة في عبدالملك بن أبي سليمان من أجل هذا =

⁼ وعن يحيى بن زكريا، عن داود، عن سعيد بن جبير قال: لا بأس بكرى الأرض البيضاء بالذهب والفضة، انظر: «المصنف» (٦/ ٣٥٠)، (٧/ ٨٦ ، ٨٧).

^{* [}٣٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٢٣٤١] • أخرجه النسائي في كتاب البيوع (٦٤٠٩): أخبرنا على بن حجر، قال: ثنا سعدان بن يحيئ، عن زكريا، عن عامر، عن جابر بن عبدالله، قال: كنت مع النبي في سفر فأعيا جملي، فأردت أن أسيبه، فلحقني رسول الله ودعا له وضربه، فسار سيرا لم يسر مثله، قال: «بعنيه بوقية»، قلت: لا، قال: «بعنيه»، فبعته بوقية، واستثنيت حملانه إلى المدينة، فلم بلغنا المدينة أتيته بالجمل، وانتقدت ثمنه، ثم رجعت فأرسل إلى، فقال: «أتراني إنها ماكستك لآخذ جملك، خذ جملك ودراهمك».

وأخرجه البخاري (٢٧١٨) ، ومسلم (١٠٩/٧١٥) من طريق زكريا .

⁽١) بشفعة: هي انتقال حصة شريك إلى شريك كانت انتقلت إلى أجنبي بمثل العوض المسمى . (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤٣٦/٤) .

^{* [}٣٢٥] [التحفة: دت س ق ٢٤٣٤] • أخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٣/٣)، وعنه أبو داود في «المسنن» (٣٠٥٣)، والترمذي (١٣٦٩)، وغيرهم: من طرق عن عبدالملك، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها وإن كان غائبا؟ إذا كان طريقهما واحدا».

السُّهَالكَهِبَوللسِّهَائِيِّ - زَوْائِكُجُهَ مَثَالكَشِهُ الْخِيْر





الحديث ، وعبدالملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث ، ولا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث ، وقد روى وكيع ، عن شعبة ، عن عبدالملك بن أبي سليمان هذا الحديث . وروي عن ابن المبارك ، عن سفيان الثوري قال : عبدالملك بن أبي سليمان ميزان ؛ يعنى في العلم .

والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن الرجل أحق بشفعته وإن كان غائبا فإذا قدم فله الشفعة وإن تطاول ذلك». اه.

وقال المنذري في «مختصره»: «قال الشافعي: يخاف أن لا يكون محفوظا، وأبو سلمة حافظ، وكذلك أبو الزبير، ولا يعارض حديثها بحديث عبدالملك». اهد. وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: «هو حديث منكر». اهد. وقال يحيى: «لم يحدث به إلا عبدالملك، وقد أنكره الناس عليه». اهد. وقال الترمذي: «سألت محمد بن إسهاعيل البخاري عن هذا الحديث فقال: لا أعلم أحدا رواه عن عطاء غير عبدالملك، تفرد به، ويروئ عن جابر خلاف هذا». اهد.

وقال ابن عبدالهادي في «التنقيع»: «واعلم أن حديث عبدالملك بن أبي سليمان حديث صحيح، ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة، وهي: «الشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود فلا شفعة»، فإن في حديث عبدالملك: «إذا كان طريقهما واحدا»، وحديث جابر المشهور لم ينف فيه استحقاق الشفعة، إلا بشرط تصرف الطرق، فيقول: إذا اشترك الجاران في المنافع، كالبئر، أو السطح، أو الطريق، فالجار أحق بصقب جاره؛ لحديث عبدالملك، وإذا لم يشتركا في شيء من المنافع، فلا شفعة؛ لحديث جابر المشهور، وطعن شعبة في عبدالملك بسبب هذا الحديث لا يقدح فيه، فإنه ثقة، وشعبة لم يكن من الحذاق في الفقه، ليجمع بين الأحاديث، إذا ظهر تعارضها، إنها كان حافظا، وغير شعبة إنها طعن فيه تبعا لشعبة؛ وقد احتج بعبد الملك: مسلم في «صحيحه»، واستشهد به البخاري، ويشبه أن يكونا إنها لم يخرجا حديثه هذا لتفرده به، وإنكار الأثمة عليه فيه، وجعله بعضهم رأيا لعطاء، أدرجه عبدالملك في الحديث، ووثقه أحمد، والنسائي، وابن معين، والعجلي، وقال الخطيب: لقد أساء شعبة، حيث حدث عن عمد بن عبيدالله العرزمي، وترك التحديث عن عبدالملك بن أبي سليمان؛ فإن العرزمي لم يختلف أهل الأثر في سقوط روايته، وعبدالملك ثناؤهم عليه مستفيض، والله أعلم». اه..

قلنا: لا منافاة بين توثيقه والثناء عليه وبين استنكار الحديث ، وقد أنكره جماعة من أئمة الحفاظ وأمكنهم حديثا وفقها ، كما سبق ، ومتابعتهم أو بعضهم لشعبة لا يدفع كونه رأيا لهم . والله تعالى أعلم .





• [٣٢٦] حَدِيثُ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُرَابِنَةِ (١) وَالْمُحَاقِلَةِ (٢) . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبَّادِبْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ.

• [٣٢٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِاللهِ قَضَى بِالشُّفْعَةِ بِالْجِوَارِ

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَة ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ، بِهِ .

[٣٢٨] حَدِيثُ: قَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ بِالشَّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُقْسَمْ . . .
 الْحَدِيثَ .

⁽١) المزابنة: بيع الثمر في رءوس النخل بالتمر كيلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: زبن).

⁽٢) المحاقلة: تأجير الأرض بالقمح، و قيل: هي المُزارَعة على نَصِيب معلوم كالثلث و الرُّبع، و قيل: هي بَيْع الطعام في سُنْبُلهِ بالقمح، و قيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حقل).

^{* [}٣٢٦] [التحفة: دت س ٢٤٩٥] • أخرجه النسائي في: ذكر الأسانيد المختلفة في النهبي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين له (٤٨٠٣)، وفي البيوع (٦٤٠٥): أخبرنا زيادبن أيوب، قال: ثنا عبادبن العوام، قال: أنا سفيان بن حسين، قال: ثنا يونس بن عبيد، عن عطاء، عن جابر، أن النبي على نهل عن المحاقلة، والمزابنة، والمخابرة، وعن الثنيا إلا أن يعلم.

^{* [}٣٢٧] [التحفة: س ٢٦٨٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٧٨): أخبرنا محمدبن عبدالعزيز المروزي، قال: أنا الفضل بن موسى، عن حسين، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قضي رسول الله بالشفعة والجوار.

السُّبَالُاهِبَوَلِلسِّبَائِيِّ - زَوَٰلِئُ جَهَٰمَالِاَشِرَافِيْ



عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَجَّاج بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، ثَلَائَتُهُمْ عَنِ ابْنِ جُريْج ، عَنْ أَبِي الزُّبيّرِ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَ احِدٌ .

• [٣٢٩] حَدِيثُ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ النَّعْلَبِيِّ أَبِي مَالِكٍ الْكُوفِيِّ ، عَنْ جَرِيرٍ . . . نَحْوَهُ . ك : وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الْقَاسِمِ حَدِيثَ شُعْبَةً .

* [٣٢٨] [التحفة: م د س ٢٨٠٦] • قال أبوعوانة في «المستخرج على صحيح مسلم» (٤٩٤): حدثنا يوسف بن مسلم وأبو حميد، قالا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «الشفعة في كل شرك : في ربعة ، أو حائط ، ولا يصلح له أن يبيعه حتى يعرض على صاحبه ، إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك ، فإن باع فشريكه أحق به حتى يؤذنه».

وأخرجه النسائي في البيوع (٦٤٧٤) : أخبرنا عمروبن زرارة ، قال : أنا إسهاعيل ، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر قال: قال رسول اللَّه: «الشفعة في كل شرك: رَبْعَة، أو حائط ، لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه ، وإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه» .

وأخرجه أيضا (٩٣٠١): أخبرنا محمدبن العلاء، قال: أنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قضى رسول الله بالشفعة في كل شرك لم يقسم : رَبْعَة ، أو حائط ، لا يحل له أن يبيعه حتى يؤذن شريكه ، فإن شاء أخذ ، وإن شاء ترك ، فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به .

* [٣٢٩] [التحفة: خ م س ٣٢١٠] • أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٦٦٠): حدثنا شعبة ، عن زيادبن علاقة قال: شهدت جريربن عبدالله البجلي لما هلك المغيرةبن شعبة، فسمعت =

ت: تطوان

VIV)X

• [٣٣٠] حَدِيثُ: «الْبَيِّعَانِ^(١) بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا...» الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ ، بِهِ مَرْ فُوعًا .

• [٣٣١] حَدِيثُ: النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ مَالَيْسَ عِنْدَهُ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَرُوَانَ الْفَرَارِيِّ، عَنْ عَوْفٍ وَذَكَرَ آخَرَ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ طِيْرِينَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ بِهِ.

⁼ جريرا يخطب، فقال: اشفعوا لأميركم؛ فإنه كان يحب العافية، واسمعوا وأطيعوا حتى يأتيكم أمير، أما بعد: فإني بايعت رسول الله على الإسلام، واشترط على النصح لكل مسلم، ورب هذا المسجد إني لكم ناصح. اه.

ورواه ، عن شعبة جماعة ؛ منهم : محمد بن جعفر غندر ، ويزيد بن هارون ، وعمرو بن مرزوق . وأخرجه النسائي في كتاب البيعة (٧٩٢٧) ، والسير (٨٩٨٦) ، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن سفيان بن عيينة ، عن زياد ، به دون القصة .

⁽١) **البيعان:** ث. البيّع، أي: البائع والمشتري. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣١٠/٤).

^{* [}٣٣٠] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٢٤): أخبرنا عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، قال: ثنا شعبة ، قال: حدثني قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبدالله بن الحارث ، عن حكيم بن حزام ، قال: قال رسول الله على: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ، وإن كذبا وكتم محق بركة بيعهما » .

^{* [}٣٣١] [التحفة: س ٣٤٣٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣٧): حدثنا محمدبن =

السُّهُ اللهِ بَوَلِلنِّهِ إِنَّ مِنْ وَإِنَّهُ خُفَرَّا لَكُثِّهُ الْمُثِّرُ إِنِّ مَا لَكُثِّرُ الْمِثْ



[٣٣٢] حَدِيثُ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ
 عِنْدِي . . . الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرُوذِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِيِّ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ بِهِ. سِيرِينَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِيِّ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ بِهِ قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ الْمَكِيِّ، عَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ. وَعَنْ حَكِيم بْنِ حِرَامٍ بِهِ . حِرَامٍ وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةً، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَمَّادٍ . وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةً ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَرْم بِنِ حِرَامٍ بِهِ .

ت: تطوان

حـ: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول ر: الظاهرية

العباس المؤدب، ثنا هوذة بن خليفة. وأخرجه (٣١٣٨): حدثنا أحمد بن الحسين الأنصاري الأصفهاني، ثنا روح بن عصام بن يزيد، حدثني أبو سفيان، كلاهما عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله علي عن بيع ماليس عندي. لفظ أبي سفيان، ولفظ هوذة: أن أبيع.

وأخرجه (٣١٤٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن هشام بن حسان به . وهذا الحديث مرسل ، لم يسمعه ابن سيرين من حكيم ؛ إنها يرويه ابن سيرين ، عن أيوب السختياني ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم . قاله الترمذي في «الجامع» (١٢٣٣) . وهو الحديث الآتي .

وقد روى الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» من طريق عبادبن صهيب قال: نا عوف وهشام والربيع بن صبيح وهارون وسعيد بن عبدالرحمن ، عن محمد بن سيرين قال: نُبَّنْتُ عن حكيم بن حزام. ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن هارون الأهوازي، وسعيد بن عبدالرحمن إلا عباد». اه..

وعباد متروك.

^{* [}٣٣٢] [التحفة: دت س ق ٣٤٣٦] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣١٠١): حدثنا أحمد بن القاسم بن مسافر الجوهري والحسن بن علي الفسوي، قالا: ثنا خالد بن خداش، ثنا =

• [٣٣٣] حَدِيثُ: كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُرُّدَرَعًا ، فَكُنَّا نُكْرِي (١) الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا . . . الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمُزَارَعَةِ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ صَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ حَبِيبٍ فِي الشُّرُوطِ . عَنْ رَافِعِ بْنِ حَبِيبٍ فِي الشُّرُوطِ .

• [٣٣٤] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَي اللهِ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا(٢) بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ.

= حادبن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمدبن سيرين، عن أيوب السختياني، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: نهاني رسول الله عليه أن أبيع ما ليس عندي .

وقال الذهبي في «السير» (٦/ ٢٦): «أخرجه النسائي عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن خالد بن خداش المهلبي، وهو صدوق مكثر، عن حماد بن زيد، ينفرد عنه بغرائب». اهـ.

وحديث حماد عن أيوب أخرجه الطبراني أيضا (٣١٠٠)، قال: حدثنا يوسف القاضي، ثنا سليهان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام للفظه.

وحديث عبدالوارث عنده أيضا (٣١٠٥) قال: حدثنا معاذبن المثنى ثنا مسدد، ثنا عبدالوارث، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٦٣٨٤): أخبرني زيادبن أيوب، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا أبوبشر، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي قلت: يارسول الله، يأتيني الرجل يسألني البيع ليس عندي أبيعه منه، ثم أبتعه له من السوق؟ فقال: «لا تبع ماليس عندك».

(١) نكري: نُوجِّر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرا).

* [٣٣٣] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣] • أخرجه النسائي في المزارعة (٤٨٢٦): أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي في حديثه عن حماد بن زيد، عن يحيى، عن حنظلة بن قيس، عن رافع بن خديج، قال: نهانا رسول الله عن كراء أرضينا، ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضة، فكان الرجل يكري أرضه بما على الربيع والأقبال، وأشياء معلومة... وساقه.

(٢) **العرايا:** ج. عرية ، و هي : عطية ثمر النخل دون الرقبة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ٣٩٠) .





عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي زَيْدِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِهِ .

• [٣٣٥] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِهِ.

• [٣٣٦] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا (١) عَلَىٰ هَذَا... الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَالِدٍ بِهِ . عَنْ مَسْعُودٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ بِهِ .

ت: تطوان

^{* [}٣٣٤] [التحفة: دس ٣٧٠٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٠٥): الحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي رخص في بيع العرايا بالتمر أو الرطب .

^{* [}٣٣٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٠٧): أخبرنا عيسى بن حماد، قال: أنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: حدثني زيد بن ثابت، أن رسول الله أرخص في بيع العرية بخرصها تمرّا.

وأخرجه البخاري (۲۳۸۰)، ومسلم (۲۵۹/ ۲۱) من طريق يحيي بن سعيد.

⁽١) عسيفا: أجيرًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٢٠٦/١١).





ك: وَحَدِيثُ يُونُسَ ابْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَالْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ لَيْسَ فِي السَّمَاعِ ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ قُتَيْبَةً فِي التَّفْسِيرِ .

• [٣٣٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ رَأَى نُخَامَةً (١) فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَحَتَّهَا (٢) بِحَصَاةٍ ، وَقَالَ: ﴿ إِذَا بِرُقَ أَحَدُكُم فَلَا يَبْرُق بَيْنَ يَدَيْهِ . . . ﴾ الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثِ ابْنِ مِسْكِينٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ .

* [٦٣٦] [التحفة: ع ٢٧٥٥] • أخرجه أبوعوانة في «المستخرج على مسلم» (٦٢٩٩، ٢٦٠٠): حدثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكًا. وحدثنا الصغاني، ثنا إسحاق بن عيسى، قال: أبنا مالك، عن ابن شهاب. وأخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخبرهما، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة، أن رجلين أتيا رسول الله على يختصهان إليه، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وكان أفقهها: أجل فاقض بيننا بكتاب الله يارسول الله، وائذن لي في أن أتكلم، قال: «تكلم». فقال: كان ابني عسيفا على هذا، وإنه زنى بامرأته، فأخبرني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بهائة شاة وجارية لي، ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإنها الرجم على امرأته، فقال رسول الله على : «والذي نفسي بيده، لأقضين بينكها بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك فرد إليك». وجلد ابنه مائة وغربه عامًا، وأمر أنيسًا الأسلمي أن يرجم امرأة الآخر إن اعترفت، فاعترفت فرجهها.

وأخرجه مسلم (١٦٩٨) من طريق ابن وهب، عن يونس، والبخاري (٦٦٣٣)، (٦٨٤٣) عن مالك، كلاهما عن ابن شهاب.

- (١) نخامة: بزقة تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نخم).
 - (٢) فحتها: حكَّهَا. (انظر: لسان العرب، مادة: حتت).
- (٣٣٧] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧] أخرجه مسلم (٥٤٨): حدثني أبو الطاهر وحرملة ،
 قالا: حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن ، أن أبا هريرة =



• [٣٣٨] حَدِيثُ: كُنْتُ مَمْلُوكَا لِأُمُّ سَلَمَةً ، فَقَالَتْ: أُعْتِقُكَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أُسَدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةً بِهِ .

 [٣٣٩] حَدِيثُ : ﴿ أَيُّمَا امْرَأَةٍ زُوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأُوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلِ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ غُنْدَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةً بِهِ .

= وأبا سعيد أخبراه أن رسول اللَّه ﷺ رأى نخامة . . . بمثل حديث ابن عيينة . وحديث ابن عيينة عنده بلفظ: أن النبي على رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ، ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه ، أو أمامه ، ولكن يبزق عن يساره ، أو تحت قدمه اليسرى .

وأخرجه ابن خزيمة (٨٧٥) عن يونس بن عبدالأعلى ، وابن حبان (٢٢٦٨) ، وأبو عوانة (٢/ ١٥١) عن حرملة، وعند أبي عوانة أيضا، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٢٠) عن أحمد بن عيسى ، ثلاثتهم عن ابن وهب به .

وأخرجه البخاري (٤١١) حدثنا يحيي بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن حيد بن عبدالرحن، أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله عليه أن نخامة في حائط المسجد، فتناول رسول الله على حصاة فحتها، ثم قال : «إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ، ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره ، أو تحت قدمه اليسري».

* [٣٣٨] [التحفة: د س ق ٤٤٨١] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٨): أخبرنا محمدبن عثمان ، قال : حدثنا عبدالرحن ، قال : حدثنا حاد . وأخبرنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا بهز ، قال: حدثنا حماد بن سلمة ، قال: حدثنا سعيد بن جمهان ، عن سفينة قال: أعتقتني أم سلمة ، واشترطت على أن أخدم النبي ماعاش.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٦/ ٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي ، مثله . وابن ماجه (٢٥٢٦) عن عبداللَّه بن معاوية الجمحي، عن حمادبن سلمة به. وأبوداود (٣٩٣٢) عن مسدد، عن عبدالوارث ، عن سعيدبن جمهان ، نحوه . وصحح الحاكم إسناده من هذا الوجه (٢/ ٢٣٢) .

* [٣٣٩] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٢] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٥٤): أخبرنا قتيبة بن =



[٣٤٠] حَدِيثُ : «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَتَّبِعُ الْبَيِّعُ مَنْ
 بَاعَهُ » .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةً... نَحْوَهُ.

[٣٤١] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ .
 عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

= سعيد، قال: ثنا غندر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن رسول الله قال: «أيها امرأة زوجها وليان فهي للأول منهها، ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهها».

وأخرجه الترمذي (١١١٠)، عن قتيبة به، وقال: «حديث حسن». اهد.

وقال الحافظ: «حسنه الترمذي، وصححه أبو زرعة، وأبو حاتم، والحاكم في «المستدرك» . . . وصحته متوقفة على ثبوت سياع الحسن من سمرة ؛ فإن رجاله ثقات، لكن قد اختلف فيه على الحسن، ورواه الشافعي، وأحمد، والنسائي من طريق قتادة أيضا، عن الحسن، عن عقبة بن عامر، قال الترمذي: (الحسن عن سمرة في هذا أصح). وقال ابن المديني: (لم يسمع الحسن من عقبة شيئا). وأخرجه ابن ماجه من طريق شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أو عقبة بن عامر». اه. «التلخيص الحبير» (٣/ ١٦٥).

* [٣٤٠] [التحفة: دس ٤٥٩٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٥٣): أخبرني محمد بن داود، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أنا هشيم، عن موسى بن السائب، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله: «الرجل أحق بعين ماله إذا وجده، ويتبع البيع من باعه».

وأخرجه أبو داود في «السنن» (٣٥٣١) ، وفي «المراسيل» (١٩٣) - ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (١٧٣/) - ، عن عمروبن عون ، ومن طريقه : الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٤٧) ، به بلفظ : «من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ، ويتبع البيع من باعه» .

السُّهُ الْهِ بَرُول لِسِّهَ إِنَّ م زُولُونُ حُجَفَتِ الْأَشِرُ إِنِّ مَا السِّهُ الْمُشْرِلُونَ





عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يُحْيَى ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً بِهِ .

[٣٤٢] حَدِيثُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَرْضِي لَيْسَ لِأَحَدِ فِيهَا شِرْكُ وَلَا قِسْمَةٌ إِلَّا الْجِوَارَ... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِي فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَمْرِو عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، مُخْتَصَرًا: الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، مُخْتَصَرًا: الشَّرِيدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عُبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ عَلْمَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَلَمْ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مُحْمَّدِ بْنِ عَلْمُ لِهِ ، عَنْ الْفُوْيَابِيِّ ، عَنْ سُوْيُلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ مُحْمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ مُحْمَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا قَالَ . وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَهُ . وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، مَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَهُ . وَعَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،

ت: تطه ان

^{* [}٣٤١] [التحفة: خم دت س ٢٤٢٤] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣١٠): أخبرنا عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن يحين، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن النبي نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه، ورخص في العرايا أن تباع بخرصها، يأكلها أهلها رطبًا.

وأخرجه البخاري (٢١٩١) عن علي بن عبداللَّه بن المديني، ومسلم (١٥٤٠) عن عمرو الناقد، وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به، نحوه.



عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ مُحْمَدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، مِثْلَ الْأَوَّلِ . وَعَنْ زَكَرِيًّا بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُحْمَدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ غَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ عَيْفٍ : «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ قَالَ : قَالَ النَّبِي عَيْفٍ : «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْ زَكْرِيًّا بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ الْحَكَم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ ، قَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ . . . فَذَكَرَهُ . اهـ الشَّرِيدِ ، قَالَ النَّبِي عَيْقٍ . . . فَذَكَرَهُ . اهـ

• [٣٤٣] حَدِيثٌ: قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ يُؤَاجِرَ أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ. مَوْقُوفٌ.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، عَنِ

* [٣٤٢] [التحفة: س ق ٤٨٤٠] • الطريق الأولى:

أخرجها النسائي في البيوع (٦٤٧٦): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونس، قال: ثنا حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، أن رجلًا قال: يارسول الله، أرضي ليس لأحد فيها شرك ولا قسم إلا الجوار، فقال رسول الله: «الجار أحق».

وقول المزي في رواية الفريابي: «كذا قال» ، يعني قوله: «يعلى بن عبدالرحمن» مشيرا إلى أن الصواب: «عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى» .

وحديث إبراهيم بن ميسرة ، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٩٩/٣): حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا سعيد بن سليمان ، نا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : قال رسول الله عليه : «الجار أحق بصقبه» .

ولم نقف على بقية الطرق.

السُّهُ الْهِ بَوَلِلسِّهِ إِنَّ - زَوَلُولُ خُوفَةً الرَّشِ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ





الْمُعْتَمِرِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاس بهِ .

ك: لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ، وَهُوَ فِي السَّمَاع .

• [٣٤٤] حَدِيثٌ: فِي مُكَاتَبَةِ النَّبِيِّ عَيَّكَ لِقُرَيْش.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي زُمَيْلِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ ، بِهِ مُخْتَصَرًا .

* [٣٤٣] [التحفة: س ٥٥٤٩] • أخرجه النسائي في المزارعة (٤٨٥٩): أخبرنا محمدبن عبدالأعلى ، قال : حدثنا المعتمر ، قال : سمعت معمرًا ، عن عبدالكريم الجزري ، قال سعيد بن جبير: قال ابن عباس: إن خير ما أنتم صانعون أن يؤاجر أحدكم أرضه بالذهب والورق.

* [٣٤٤] [التحفة: س ٥٦٨٠] • أخرجه النسائي في «الخصائصي» (٨٧٢١) مطولا: أخرنا عمروبن على، قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدى، قال: ثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثني أبوزميل، قال: حدثني عبدالله بن عباس، قال: لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار وكانوا ستة آلاف، فقلت لعلى: ياأمير المؤمنين، أبرد بالصلاة؛ لعلى أكلم هؤلاء القوم، قال: إني أخافهم عليك، قلت: كلا، فلبست وترجلت، ودخلت عليهم في دار نصف النهار وهم يأكلون، قالوا: مرحبا بك ياابن عباس، فما جاء بك؟ قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبي المهاجرين والأنصار، ومن عند ابن عم النبي عليه وصهره، وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم ، وليس فيكم منهم أحد لأبلغكم مايقولون وأبلغهم ماتقولون ، فانتحى لي نفر منهم ، قلت : هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله وابن عمه ، قالوا : ثلاث ، قلت : ماهن؟ قال: أما إحداهن: فإنه حكم الرجال في أمر الله، وقال الله: ﴿إِنِ ٱلْمُكُمُّ إِلَّا يِّلَهِ ﴾[الأنعام: ٥٧] ما شأن الرجال والحكم؟! قلت: هذه واحدة، قالوا: وأما الثانية: فإنه قاتل ولم يسب ولم يغنم ، إن كانوا كفارا لقد حل سباهم ، ولئن كانوا مؤمنين ماحل سباهم و لا قتالهم ، قلت : هذه ثنتان ، فما الثالثة؟ وذكر كلمة معناها قالوا : محا نفسه من أمير المؤمنين ، =

م: مراد ملا

الكَنْجُالِلْفَقُولَةُ - كَنَا إِنْ اللَّهُ وَكِلَّا

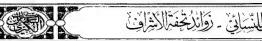


فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ، قلت : هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا : حسبنا هذا، قلت لهم: أرأيتكم إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناؤه، وسنة نبيه ما يرد قولكم أترجعون؟ قالوا: نعم، قلت: أما قولكم: حكم الرجال في أمر الله، فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد صير الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم، فأمر الله تبارك وتعالى أن يحكموا فيه ، أرأيت قول الله تبارك وتعالى : ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا نَقَنْلُواْ ٱلصَّيْدَ وَٱنتُم حُرُّم ۗ وَمَن قَنْلُهُ مِنكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَّآةٌ مِّثُلُ مَا قَلَلُ مِنَ النَّعَمِيَعَكُمُ بِهِ عَذُوا عَدْلِ مِنكُم أُ المائدة : ٩٥] وكان من حكم الله أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه، ولو شاء لحكم فيه، فجاز فيه حكم الرجال، أنشدكم بالله، أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو في أرنب؟ قالوا: بلي ، بل هذا أفضل، وفي المرأة وزوجها: ﴿ وَإِنْ خِفْتُدّ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ. وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ [النساء: ٣٥] فنشدتكم بالله ، حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع امرأة؟ خرجت من هذه؟ قالوا: نعم. قلت: وأما قولكم: قاتل ولم يسب ولم يغنم، أَفْتَسْبُون أُمَّكُم عائشة؛ تستحلون منها ماتستحلون من غيرها وهي أمكم؟! فإن قلتم: إنا نستحل منها مانستحل من غيرها فقد كفرتم، وإن قلتم: ليست بأمنا فقد كفرتم: ﴿ ٱلنِّيُّ أَوْلَى بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِمِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُۥ أَمَّهَا أَهُمْ ۗ [الأحزاب: ٦] فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج ، أفخرجت من هذه؟ قالوا: نعم . وأما محى نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بها ترضون: إن نبي الله يوم الحديبية صالح المشركين، فقال لعلي: «اكتب ياعلي: هذا ماصالح عليه محمد رسول الله» ، قالوا: لو نعلم أنك رسول الله ما قاتلناك ، فقال رسول الله : «امح ياعلي ، اللهم إنك تعلم أني رسول الله ، امح ياعلي ، واكتب : هذا ماصالح عليه محمد بن عبدالله». والله لرسول الله خير من على وقد محا نفسه ، ولم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم، فرجع منهم ألفان، وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم، فقتلهم المهاجرون والأنصار. اه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٤٢)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١١/١٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، به مختصرا في كتابة الصلح، وأخرجه المعافى في «الجليس الصالح» (ص

وقصة كتابة الصلح ثابتة في «الصحيحين»، فأخرجها البخاري في الشروط (٢٧٣٤) عن المسور بن مخرمة ومروان مطولا، ومسلم (١٧٨٤) عن أنس مختصرا.

السُّهَ اللهُ بَرَى للسِّهِ إِنَّ مِ رَوَاللَّهُ خَفَرَّ الأَشِرُ الْأِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الم





[٣٤٥] حَدِيثُ : «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالشُّفْعَةِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ السُّكَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْع ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، بِهِ مَوْصُولًا . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْع ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، بِهِ مُرْسَلًا .

* [٣٤٥] [التحفة: ت س ٥٧٩٥] • الحديث الموصول أخرجه الترمذي (١٣٧١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ١٢٥) والدارقطني في «السنن» (٢٢٢/٤)، والبيهقي (٦/ ١٠٩) من طريق الفضل بن موسى ، عن أبي حمزة السكري ، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «الشريك شفيع، والشفعة في كل شيء».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبي هزة السكري، وقد رواه غير واحد ، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن النبي ﷺ . . . موسلا ، وهذا أصح حدثنا هناد، حدثنا أبو بكربن عياش، عن عبدالعزيزبن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن النبي ﷺ. وليس فيه عن ابن عباس. وهكذا رواه غير واحد، عن عبدالعزيزبن رفيع مثل هذا، ليس فيه عن ابن عباس، وهذا أصح من حديث أبي حمزة، وأبو حمزة ثقة، يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة.

حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن النبي عَلَيْهُ . . . نحو حديث أبي بكر بن عياش» . اه. .

وقال الدارقطني: «خالفه شعبة وإسرائيل وعمروبن أبي قيس وأبوبكربن عياش؛ فرووه عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة مرسلا ، وهو الصواب ، ووهم أبو حزة في إسناده» . اه. . وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٩٩): وقوله: «الشفعة في كل شيء، منكر». اهـ.

والمرسل أخرجه الترمذي كما تقدم، وأخرجه أيضا البيهقي (٦/ ١٠٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل به . . . مثله . قال البيهقي : «هذا هو الصواب مرسل» . اه. .





• [٣٤٦] حَدِيثُ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامَ وَالْعَامَيْنِ، فَقَالَ: «مَنْ أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ». أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُينَنَةً ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ عُبْدِاللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ .

• [٣٤٧] حَدِيثُ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبَا إِلَّا كَلْبَ صَيْدِ أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْم قِيرَاطَانِ (١)».

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّيْدِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةً ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

^{* [}٣٤٦] [التحفة: ع ٥٨٢٠] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٨٧): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المنهال قال: سمعت ابن عباس يقول: قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث، فنهاهم وقال: «من أسلف سلفا فليسلف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم».

وأخرجه البخاري (٢٢٤١) عن قتيبة به، وعنده أيضا (٢٢٤١) عن صدقة، وعند مسلم (١٦٠٤) عن يحيي بن يحيي ، وعمرو الناقد، جميعا عن ابن عيينة به .

⁽١) قيراطان: ث . قيراط ، و هو : مِقْدَار من الثواب معلوم عند اللَّه تعالى . (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٤) .

^{* [}٣٤٧] [التحفة: م س ٦٨٣١] • أخرجه النسائي في الصيد (٤٩٨٩): أخبرنا عبدالجباربن العلاء بن عبدالجبار، عن سفيان، قال: حدثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي على قال: «من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية، نقص من أجره كل يوم قيراطان».

[٣٤٨] حَدِيثُ : «مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلَا فِيهَا ثَمَرَةٌ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدِ ابْنِ رَافِعٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

ح: حمزة بجار الله

⁼ وأخرجه أحمد (١/٨)، والحميدي (٦٣٢)، ومسلم (١٥٧٤) عن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان به .

^{* [}٣٤٨] [التحفة: س ١٩٧٠] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٤): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، عن عبدالرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله على : "من باع عبدا فهاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا فيها ثمرة قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع» . واللفظ لمحمد .

وأخرجه عبدالرزاق (٨/ ١٣٥)، ومن طريقه أحمد (٢/ ١٥٠) به، مثله.

وأخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣)، والترمذي (١١٦٥) عن الليث. ومسلم (١٥٤٣)، وأبو يعلى (٩/ ٣٥٩) عن يونس، جميعا عن الزهري به، نحوه.

قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. قال محمد بن إسماعيل: حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي على أصح ما جاء في هذا الباب». اهـ.

وخالفهم سفيان بن حسين ؛ فرواه عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله على : «من باع عبدا وله مال فهاله للبائع ، إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » . أخرجه البزار (١٦٣/١) وقال : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي على إلا سفيان بن حسين ، وأخطأ فيه ، والحفاظ يروونه عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي على ،

وهناك خلاف آخر فيه ذكره الترمذي في «العلل» (٢٠٣)، والدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٠)، وغيرهما .





• [٣٤٩] حَدِيثُ: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

• [٣٥٠] حَدِيثُ: ﴿ كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ (١١) .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَوَّانِيِّ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَوَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

* [٣٤٩] [التحفة: م س ٧١٣١] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤١): أخبرنا علي بن حجر، عن إساعيل، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على: «كل بيعين لا بيع بينها حتى يتفرقا إلا بيع الخيار».

وأخرجه مسلم (١٥٣١) عن علي بن حجر به ، مثله . وأخرجه البخاري (٢١١٣) عن سفيان ، عن عبدالله بن دينار به كذلك .

(١) بيع الخيار: البيع الذي شرط فيه خيار الشرط فلا ينقضي الخيار فيه بالمفارقة بل يبقئ حتى تنقضي المدة المشروطة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧٤/١٠).

* [٣٥٠] [التحفة: خ س ٧١٥٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٣): أخبرنا عبدالحميد بن محمد الحراني، قال: ثنا مخلد، قال: ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على ا

وأخرجه البخاري (٢١١٣)، وأبوعوانة (٣/ ٢٦٨) عن الفريابي، والإمام أحمد (٢/ ١٣٥)، وأبوعوانة (٣/ ٢٦٨) عن أبي نعيم، كلاهما عن الثوري به .

وخالفهم يعلى بن عبيد عند الطبراني في «الكبير» (٤٤٨/١٢)، والخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٤١)؛ فرواه عن الثوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر به.

قال الخليلي: «وهذا خطأ وقع على يعلى بن عبيد، وهو ثقة متفق عليه، والصواب فيه: عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن اهـ. دينار، عن ابن عمر، هكذا رواه الأئمة من أصحاب سفيان، عنه، عن عبدالله بن دينار». اهـ.

السُّهُ اللهُ بَولِلنِّهِ إِنَّ م زُوالْدُخْ فَتَالِأَلْثُهُ إِنَّ مَا لِيَهُ الْمُثْرَافِينَ



[٣٥١] حَدِيثُ : «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَقًا ، أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ» .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

[٣٥٢] حَدِيثُ : الْكُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ أَسَدٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

= وقد تابع الثوري عليه: إسهاعيل بن جعفر عند مسلم (١٥٣١)، وابن حبان (٤٩١٣)، وغيرهما، وابن عيينة، وشعبة، ويزيد بن عبدالله ، كها سيأتي عند النسائي، بمعناه.

* [٣٥١] [التحفة: س ٢١٧٣] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٦): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي على قال: «البيعان بالخيار مالم يتفرقا، أو يكون بيعهم عن خيار».

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٣/ ٤)، وفي «السنن المأثورة» (٢٤٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٠٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٠٤)، والحميدي (٢/ ٢٩٠)، جميعا عن ابن عيينة به، نحوه، وزاد الحميدي: «فإذا كان عن خيار فقد وجب».

وأخرجه مسلم (١٥٣١) عن زهير بن حرب، وابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج قال: أملى عليّ نافع: سمع عبداللّه بن عمر... فذكره بالزيادة التي عند الحميدي... نحوه، وزاد فيه.

* [٣٥٢] [التحفة: س ٧١٩٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٤): أخبرنا عمروبن يزيد، عن بهزبن أسد قال: ثنا شعبة، قال: ثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله شيخ: «كل بيعين فلا بيع بينها حتى يتفرقا إلا بيع الخيار».

وأخرجه الطيالسي (١٨٨٢)، وأحمد (٢/ ٥١) عن محمدبن جعفر، والطحاوي في «المشكل» (٢٦٨/١)، و«الشرح» (٤/ ٥٤٥)، وأبو عوانة (٣/ ٢٦٨) من طريق وهب بن =





[٣٥٣] حَدِيثُ: (كُلُّ بَيِّعَيْنِ فَلَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ).

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهِ.
عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهِ.

• [٣٥٤] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ . . .) الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِثْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِالوَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ، وَقَالَ: مَطَرُبْنُ طَهْمَانَ ضَعِيفٌ.

= جرير ، وعند أبي عوانة من طريق حبان بن هلال ، وسعيد بن عامر ، وبشر بن عمر ، جميعا عن شعبة به ، نحوه .

ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر به . أخرجه في «الجعديات» (٢٤٣/١) ، وقال : «هكذا حدث ابن المقرئ بهذا الحديث عن أبيه ، عن شعبة ، عن عمروبن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي على ، وهو وهم ؛ لأن الحديث حدث به شعبة ، عن عبدالله بن دينار ، وأحسب المقرئ وهم فيه هو أو أبوه» . اه .

* [٣٥٣] [التحفة: س ٧٦٦٥] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٤٥): أخبرنا الربيع بن سليان ابن داود ، قال: ثنا إسحاق بن بكر ، قال: حدثني أبي ، عن يزيد بن عبدالله ، عن عبدالله بن دينار ، عن عبدالله بن عمر ، أنه سمع رسول الله على يقول: «كل بيعين فلا بيع بينها حتى يتفرقا إلا بيع الخيار».

ولم نقف عليه من هذا الوجه عن يزيد بن عبدالله ، وقد تقدم من غير وجه عن عبدالله بن دينار في «الصحيحين» ، وغيرهما .

* [٣٥٤] [التحفة: س ٧٣٤٧] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٥): أخبرنا محمدبن رافع النيسابوري، قال: أخبرنا عبدالرزاق. وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، =





• [٣٥٥] حَدِيثُ: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفْرَقًا . . .) الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

= قال: حدثنا معمر، عن مطر الوراق، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، عن النبي على . . . مثل حديث الزهري هذا، وقال إسحاق مثله . اهـ

ولفظ حديث الزهري: «من باع عبدا فهاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع نخلا فيها ثمرة قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع».

وأخرجه عبدالرزاق (٨/ ١٣٥)، ومن طريقه أبو عوانة (٣/ ٣٠٤) عن معمر ، به ، وأحالا على لفظ حديث الزهري ، والطبراني في «الشاميين» (٤/ ٧٩)، عن سعيد بن بشير ، عن مطر ، به ، بلفظ : "من باع نخلا مؤبرا أو عبدا له مال فلم يشترط الثمرة مع النخل والمال مع العبد ، فلا شيء له في النخل ، ولا شيء له في مال العبد » .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢٦/٤)، والبغوي في «الجعديات» (١/ ٤٨١) من طريق حماد بن سلمة ، عن عكرمة ، به ، بلفظ: أن رجلا اشترئ نخلا قد أبرها صاحبها ، فخاصمه إلى النبي على مقضى رسول الله على عليه أن الشمرة لصاحبها الذي أبرها إلا أن يشترط المشتري . لفظ الطحاوي . والترمذي في «العلل» (٣٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٢) من طريق قتادة ، عن عكرمة ، به ، نحو لفظ الزهري .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٧٧): «سألت أبي عن حديث رواه قتادة وحماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عمر ، عن النبي على قال : «من باع نخلا قد أبرت فشمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع». قال أبي : كنت أستحسن هذا الحديث من هذا الطريق حتى رأيت من حديث بعض الثقات عن عكرمة بن خالد ، عن الزهري ، عن ابن عمر ، عن النبي على الذهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي الدهري ، اهد.

وانظر ما تقدم برقم (٤٨٠٤).

ت: تطوان

* [٣٥٥] [التحفة: خ م د س ٢٥١٧] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٧): أخبرني زيادبن أيوب، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله على البيعان بالخيار حتى يتفرقا، أو يكون بيع خيار». وربها قال نافع: «أو يقول أحدهما للآخر: اختر».

• [٣٥٦] حَدِيثُ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَلَهُ مَالُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبَّرَ تَخْلَا . . . » الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مُعَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ .

[٣٥٧] حَدِيثُ: أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ...
 الْحَدِيثَ.

⁼ ومن طريق النسائي أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣/ ٢٦٢) عن زيادبن أيوب، وعمر بن على ، فرقهها .

والحديث في «الصحيحين»: البخاري (٢١٠٩)، ومسلم (١٥٣١) من طريق حمادبن زيد، عن أيوب به . . . مثله ، واللفظ للبخاري .

^{* [}٣٥٦] [التحفة: س ٢٧٧٤] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٧٥): أخبرني عمروبن عثمان، عن الوليد، عن حفص، وهو: ابن غيلان، عن سليهان، عن نافع، عن ابن عمر، وعن عطاء، عن جابر، أن رسول الله على قال: «من باع عبدا وله مال فله ماله، إلا أن يشترط المبتاع، ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمره، إلا أن يشترط المبتاع».

و أخرجه ابن حبان (١١/ ٢٩١) من طريق محمود بن خالد الدمشقي ، والطبراني في «الشاميين» (٢/ ٣٨٩) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٦٨) ، والبيهقي (٥/ ٣٢٥) من طريق دحيم ، كلاهما عن الوليد بن مسلم ، به بلفظ: «من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه إلا أن يشترط المبتاع ، ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمره إلا أن يشترط المبتاع» . لفظ محمود .

وعند الطبراني (٣٨٨/٢) عن محمد بن يحيى بن حمزة ، عن أبيه ، عن حفص به ، نحوه ، وخالفه الحكم بن موسى ؛ فرواه عن يحيى بن حمزة ، عن أبي وهب عبدالله بن عبيدالله الكلاعي ، عن سليمان بن موسى به .

السُّبَالْأَهِبَوْلِلسِّبَائِيِّ - زَوْلُونُحْفَتِلْلَاشْرُلْفِ





عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْأَحْبَاسِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ بِهِ... وَأَعَادَهُ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

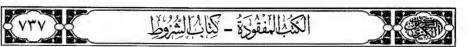
[٣٥٨] حَدِيثُ: ﴿ أَيُّمَا رَجُلِ بَاعَ نَخْلَا قَدْ أُبِرَتْ فَتَمَرَتُهَا لِلْأَوَّلِ ، وَأَيُّمَا رَجُلِ
 بَاعَ مَمْلُوكًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِرَبِّهِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَهُ الْمُبْتَاعُ » .

عَرَاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، الْحَكَمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةً : فَحَدَّثُتُهُ بِحَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عِن ابْنِ عُمَرَ بِهِ . قَالَ شُعْبَةً : فَحَدَّثُهُ بِحَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِحَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ حَدَّنَهُ إِنْ النَّيْقِ عَنْ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، وَالْمَمْلُوكِ ، عَنْ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُرَبِهِ : لَا أَعْلَمُهُمَا

^{* [}۳۵۷] [التحفة: ع ٢٧٤٢] • أخرجه النسائي في الأحباس (٦٦٠٢): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أزهر السيان، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر أصاب أرضا بخير، فأتى النبي على يستأمره في ذلك، فقال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها». فحبس أصلها: أن لا يباع، ولا يوهب، ولا يورث، فتصدق بها على الفقراء، والقربي، والرقاب، وفي المساكين، وابن السبيل، والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، أو يطعم صديقه غير متمول فيه.

وأخرجه الدارقطني (٤/ ١٩٠) من طريق النسائي ، عن إسحاق به ، وهو عند مسلم (١٦٣٣) من هذا الوجه ، وأحال بلفظه على رواية سليم بن أخضر عنده .

وأخرجه البخاري (۲۷۳۷) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، و(۲۷۷۲) عن يزيد بن زريع، و(۲۷۷۳) عن أبي عدي، زريع، و(۲۷۷۳) عن أبي عاصم، ومسلم (۱۲۳۳) عن سليم بن أخضر، وابن أبي عدي، وسفيان، جميعا عن ابن عون به . . . نحوه .



جَمِيعًا إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَشُكَّ .

• [٣٥٩] حَدِيثُ: «إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الرَّقِّيِّ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ . عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

* [٣٥٨] [التحفة: سق ٧٧٥٣] • أخرجه النسائي في العتق (١٧٤٥): أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن الحكم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله على قال: «أيها رجل باع نخلا قد أبرت فشمرتها للأول، وأيها رجل باع مملوكا وله مال فهاله لربه الأول إلا أن يشترط المبتاع». قال شعبة: فحدثته بحديث أيوب، عن نافع، أنه حدثني بالنخل عن النبي على والمملوك عن عمر، فقال عبد ربه: لاأعلمها جميعا إلا عن النبي، ثم قال مرة أخرى: فحدث عن النبي، ولم يشك.

وأخرجه أحمد (٧٨/٢)، وابن ماجه (٢٢١٢) عن محمد بن جعفر، به مثله، وعند ابن ماجه مختصرا، وتابعه عليه عثمان بن جبلة عند البيهقي (٥/ ٣٢٥). وحديث أيوب أخرجه أحمد (٧٨/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به مرفوعا في النخل.

* [٣٥٩] [التحفة: م س ٧٧٧٩] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٥): أخبرنا علي بن ميمون الرقي ، قال: ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، قال: أمل علي نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله علي الإناعان فكل واحد منها بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا ، أو يكون بيعها عن خيار ، فإن كان عن خيار فقد وجب البيع».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢٦٣/ ٢٦٣) من طريق النسائي، وأحال بلفظه على رواية الشافعي، عن سفيان عنده بلفظ: «المتبايعان بالبيع».

وهو عند الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٣١)، والحميدي (٢/ ٢٩٠)، ومسلم (١٥٣١) عن ابن أبي عمر، جميعا عن سفيان، وقال في آخره: «فقد وجب». وزاد: فكان ابن عمر إذا باع الرجل ولم يخيره فأراد أن لا يقيله قام فمشئ هنية، ثم رجع.

السُّهُ الْهَابِرَى لِلسِّهَائِيِّ - زَوَائِدُ خُهَ مِّالْكَثِرُ الْمِثْرُ الْمِثْرُ الْمِثْرُ الْمِثْرُ





• [٣٦٠] حَدِيثُ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّه ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ صَاعَا (١) مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزَّكَاةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونْسَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

• [٣٦١] حَدِيثُ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفْرَقًا . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيْوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِوبْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

* [٣٦١] [التحفة: م س ٨١٨٠] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٣): أخبرنا عمروبن على ، =

ح: حمزة بجار الله د: جامعة إستانبول

والحديث عند البخاري (٢١١٢) ، ومسلم (١٥٣١) من طريق الليث، عن نافع به، بلفظ: «إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا، أو يخير أحدهما الآخر، فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع، وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع».

⁽١) صاعا: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (٧٧/٠).

 ^{* [}٣٦٠] [التحفة: س ٨٠٨٤] • أخرجه النسائي في الزكاة (٢٤٩٠): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: أخبرنا عيسى، وهو: ابن يونس، قال: حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر على الصغير والكبير، والذكر والأنثى، والحر والعبد صاعا من تمر ، أو صاعا من شعير .

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣١٦/١٤) من طريق النسائي به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٥)، والبخاري (١٥١٢) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم (٩٨٤) من طريق ابن نمير وأبي أسامة ، جميعا عن عبيدالله ، قال يحيين : «و المملوك» ، وقال ابن نمير وأبو أسامة: «عبد أو حر»، ولم يقولوا: «والذكر والأنثني». ورواه محمدبن عبدالأعلى الصنعاني ، عن المعتمر بن سليهان ، عن عبيدالله عند ابن خزيمة (٢٤٠٣) فذكرهما .

وقد رواه سعيد الجمحي عن عبيدالله ، عن نافع ، قال فيه : «من المسلمين» ، والمشهور عن عبيدالله ، ليس فيه: «من المسلمين» قاله أبو داود (١٦١٢).



و ٢٣٦٧] حَدِيثُ : أُمَهُ النَّ

• [٣٦٢] حَدِيثُ: أَمَرَ النَّبِيُ عَيْكَةً بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ عَبْدُاللَّهِ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

= قال: ثنا يحيى، عن عبيدالله، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله على قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يكون خيارا».

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٦٠/ ٢٦٠) من طريق النسائي ، وأحال بلفظه على رواية بندار ، عن يحيئ ، بلفظ : «كل بيعين لا بيع بينها حتى يتفرقا ، أو يكون خيار».

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٤)، ومسلم (١٥٣١) عن يحيى به، بلفظ: «كل بيعين فأحدهما على صاحبه بالخيار حتى يتفرقا، أو يكون خيارا». لفظ أحمد، وهو عند ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٥٢) من طريق يحيى، بمثل لفظ أحمد، وأحال مسلم على لفظ مالك وهو: «البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار».

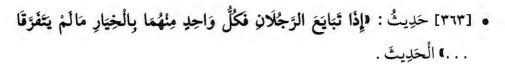
وأخرجه البخاري (١٥٠٧) عن أحمد بن يونس، عن الليث... مثله، وانظر ماسيأتي برقم (٣٦٧)، عن قتيبة، عن مالك.

قال البيهقي في «المعرفة» (٦/ ١٩٣): «هكذا في الروايات الصحيحة ، عن نافع ، لم يبين الذي جعل عدله مدين من حنطة ، ورواه عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، فخالف الجهاعة في لفظ الحديث ، وقال فيه : فلها كان عمر ، وكثرت الحنطة ، جعل عمر نصف صاع حنطة مكان صاع من تلك الأشياء ، وابن أبي رواد كان معروفا بسوء الحفظ ، وكثرة الغلط ، والصحيح أن ذلك كان زمن معاوية والله أعلم» . اهـ .

وقد أطال مسلم بن الحجاج في كتابه «التمييز» الكلامَ في تخطئة رواية ابن أبي رواد لهذا الحديث، ومخالفته رواية الجهاعة في لفظ الحديث، وزيادة : السلت، والزبيب، وتعديل عمر فيه.

السُّهُ اللهُ بَرُول لِيِّهَ إِنَّ مِ زُولُولُ خُهُ فَتِلْا لَا يُرْافِنَ





عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

• [٣٦٤] حَدِيثُ: ﴿ مَنْ أَمْسَكَ كُلْبَا إِلَّا كُلْبًا ضَارِيًّا (١) أَوْ كُلْبَ مَاشِيَةٍ ، نَقْصَ مِنْ أُجْرِهِ كُلَّ يَوْمَ قِيرَاطَانِهِ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الصَّيْدِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

* [٣٦٣] [التحفة: خ م س ق ٢٧٢٨] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٨): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله عليه قال: ﴿إِذَا تَبَايِعِ الرَّجِلانَ فكل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا». وقال مرة أخرى : «ما لم يتفرقا وكانا جميعا، أو خير أحدهما الآخر ، فإن خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع ، وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع».

وأخرجه البخاري (٢١١٢)، ومسلم (١٥٣١) عن قتيبة بن سعيد به... مثله، ورواه محمد بن رمح ، عن الليث عند مسلم ، وابن ماجه (٢١٨١) مثله .

قال الطحاوي في «المشكل» (١٣/ ٢٦٥): «كتب هذا الحديث عني أبو عبدالرحن». اه.. يعنى: النسائي.

(١) ضاريا: مُدَرَّبا على الصَّيد. (انظر: لسان العرب، مادة: ضرا).

* [٣٦٤] [التحفة: س ٨٣١٦] • أخرجه النسائي في الصيد (٨٩٨١): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر أنه سمعه يقول: إن رسول الله علي قال: «من أمسك كلبا إلا كلبا ضاريا أو كلب ماشية ، نقص من أجره كل يوم قيراطان».

وأخرجه البخاري (٥٤٨٢)، ومسلم (١٥٧٤) من طريق مالك، عن نافع. وأخرجه مسلم (١٥٧٤) من طريق سالم ، عن أبيه .





• [٣٦٥] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ كُلِّ حُرِّ، أَوْ عَبْدٍ، ذَكرٍ، أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

عَرَّاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الزَّكَاةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قَتَيْبَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

• [٣٦٦] حَدِيثُ: «مَنْ بَاعَ نَخْلَا قَدْ أُبِرَتْ فَتُمَرُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».
عَرُاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً، عَنِ ابْنِ الْقَاسِم،
عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ.

ك: وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ النَّسَائِيِّ.

[٣٦٧] حَدِيثُ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدِ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا
 إلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ».

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيْعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةً وَالْحَارِثِ ابْنِ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَهْوَ يَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكِ ،

* [٣٦٥] [التحفة: ع ٨٣٢١] • أخرجه النسائي في الزكاة (٢٤٨٧): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: فرض رسول الله على ذكل وأنثى صاعا من تمر، أو صاعا من شعير.

وأخرجه البخاري (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) من طريق مالك، وليس فيه: «صغير وكبير»، وهو ثابت عند البخاري (١٥٠٣، ١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من غير وجه عن نافع، وكذا عند مسلم (٩٨٥) من حديث أبي سعيد.

* [٣٦٦] [التحفة: خ م د س ق ١٩٣٠] • أخرجه البخاري (٢٠٤) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (١٥٤٣) عن يحيل بن يحيل ، كلاهما عن مالك ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر عيس أن رسول الله على قال: «من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع».

السُّهُ اللهِ بَوْ لِلسِّيائِيِّ - زُوَّا نُدُخْ فَتِلَا كُثِيرًا فِي السُّهُ الْكُثِرُ الْفِيرُ





عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

[٣٦٨] حَدِيثٌ : عَنْ رَسُولِ اللّه ﷺ : أَنَّهُ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَىٰ أَنْ يَعْتَمِلُوهَا (١) مِنْ أَمْوَ الِهِمْ ، وَلِرَسُولِ اللّه ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَافِيِّ فِي الْمُرَارَعَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهِ .

[٣٦٩] حَدِيثُ: ﴿ لَا يَحِلُ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْعُ مَا لَمْ
 يُضْمَنْ ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ »

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ زِيَادِبْنِ أَيُّوبَ، عَنْ

* [٣٦٧] [التحفة: خ م د س ١٩٣١] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٣٢): أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله علي قال: «المتبايعان كل واحد منها بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار».

وأخرجه البخاري (۲۱۱۱) عن عبداللَّه بن يوسف، ومسلم (۱۵۳۱) عن يحييٰ بن يحييٰ، كلاهما عن مالك به ، مثله .

(١) يعتملوها: يقوموا بها تحتاج إليه من عهارة و زراعة و تلقيح و حراسة ، و غير ذلك . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة : عمل) .

* [٣٦٨] [التحفة: م د س ١٤٢٤] • أخرجه النسائي في المزارعة (٤٨٥٥): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي على دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم، وأن لرسول الله على شطر ثمرتها.

وأخرجه أبوداود (٣٤٠٩)، وأبوعوانة (٣/ ٣١١) عن قتيبة بن سعيد به . . . مثله، وهو عند مسلم (١٥٥١) وأبي عوانة، وغيرهما عن محمد بن رمح، عن الليث . . . مثله .

ت : تطوان





إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّى ذَكَرَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو ، بِهِ . وَلَمْ يَذْكُوْ : ﴿ وَ لَا بَيْعُ مَالَيْسَ عِنْدَكَ ،

* [٣٦٩] [التحفة: دت س ق ٨٦٦٤] • أخرجه النسائي في البيوع (٢٤٠٢): أخبرنا زيادبن أيوب، قال: ثنا ابن علية ، قال: ثنا أيوب، قال: حدثني عمروبن شعيب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبيه حتى ذكر عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله عليه : «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن». ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلي» (٨/ ٤١٦).

وأخرجه أحمد (١٧٨/٢) عن ابن علية ، به ، وزاد فيه : «و لا بيع ما ليس عندك» . وكذا رواه زهير بن حرب عند أبي داود (٣٥٠٤) ، وأحمد بن منيع عند الترمذي (١٢٣٤) ، وحماد بن زيد عند الدارقطني (٣/ ٧٤) ، وعبدالوارث ويزيد بن زريع عند الحاكم (٢/ ٢١) ، جميعا عن ابن علية ، وعند ابن ماجه (٢/ ٢١) عن ابن علية وحماد مختصرا .

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اه.

قال المنذري: «ويشبه أن يكون الترمذي إنها صححه لتصريحه فيه بذكر عبدالله بن عمرو، ويكون مذهبه في الامتناع من الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب إنها هو الشك في إسناده؛ لجواز أن يكون الضمير عائدا على محمد بن عبدالله، فإذا صرح بذكر عبدالله بن عمرو انتفى ذلك». انتهى . «نصب الراية» (١٨/٤).

وقال ابن عدي: «قال أبو عبدالرحمن الأذرمي: يقال ليس يصح من حديث عمروبن شعيب إلا هذا، أو هذا أصحها». اهـ. «الكامل» (٥/ ١١٥).

وقال الحاكم: «هذا حديث على شرط جملة من أئمة المسلمين صحيح، وهكذا رواه داودبن أي هند وعبدالملك بن أبي سليمان، وغيرهم عن عمرو بن شعيب». اه.

وقال ابن حزم (٨/ ٥٢٠): «هذا صحيح، وبه نأخذ، ولا نعلم لعمروبن شعيب حديثا مسندا إلا هذا وحده». اه.

وقال السهيلي في «الروض الأنف»: «هذه رواية مستغربة جدا عند أهل الحديث، فإن عندهم أن شعيبا إنها يروي عن جده عبدالله بن عمرو، لاعن أبيه محمد، فإن أباه محمدا مات قبل جده عبدالله». انتهى. «نصب الراية» (١٨/٤).

وقال ابن القطان : «إنها رُدت أحاديث عمرو بن شعيب ؛ لأن الهاء من جده يحتمل أن تعود على عمرو ، فيكون الجد محمد فيكون الخبر مرسلا ، أو تعود على شعيب فيكون الجد عبدالله =

السُّبَاكِيِّ - نَوَانِدُ جَعَالَا لَشِهَاكِيٍّ - نَوَانِدُ جَعَالَا لَا لِمَاكِنِي

[٣٧٠] حَدِيثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ،
 وَرِبْح مَالَمْ يُضْمَنْ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّيْمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُسِّنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَحْدِهِ بَنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَعِيدٍ.

وَفِي الشُّرُوطِ وَالْبُيُوعِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ.

• [٣٧١] حَدِيثُ: ﴿ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِ (١) دَارِهِ أَوْ أَرْضِهِ . . . ﴾ الْحَدِيثَ

⁼ فيكون الحديث مسندا متصلا؛ لأن شعيبا سمع من جده عبدالله بن عمرو، فإذا كان الأمر كذلك فليس لأحد أن يفسر الجد بأنه عبدالله بن عمرو إلا بحجة، وقد يوجد ذلك في بعض الأحاديث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو فيرتفع النزاع، وقد يوجد بتكرار: (عن أبيه) فيرتفع النزاع أيضا.

ومن الأحاديث ما يكون من رواية عمروبن شعيب عن أبيه ، وهي أيضا صحيحة كحديث البلاط». انتهى. «نصب الراية» (١٨/٤).

^{* [}۳۷۰] [التحفة: س ۱۹۹۲] • أخرجه النسائي في البيوع (۱۶۰۱): أخبرنا إسهاعيل بن مسعود، عن خالد، عن حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله عليه عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وربح مالم يضمن.

وأخرجه الدارمي (٢/ ٣٢٩) عن يزيدبن هارون، عن حسين به، مثله، وانظر التعليق السابق.

⁽۱) بسقب: السقب: القرب، أي: الجار أحق بالدار القريبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (۲/ ۳۲۰).





عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَنْبَسَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَة ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَة ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْب ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهِ .

[٣٧٢] حَدِيثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ نَهَىٰ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ . . .
 الْحَدِيثَ

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةً بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ جَدْهِ بِهِ . عَنْ جَدْهِ بِهِ .

• [٣٧٣] حَدِيثُ: «حَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي (١)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ...» الْحَدِيثَ

* [۲۷۱] [التحفة: س ۸٦٩٦] • أخرجه المزي في «التهذيب» (٣٠/ ٨١)، والذهبي في «السير» (٣٠/ ٢٠)، والذهبي في «السير» (٢٦/ ٢٣)، و «التذكرة» (٣/ ٨٣٢) من طريق ابن أبي حاتم، عن هارون بن حميد به . وقال الذهبي : «غريب جدا، رواه النسائي عن خياط السنة، عن هارون» . اهـ . وكذا عزاه المزي للنسائي .

ورواه عبدالوارث بن عبدالصمد، عن الخليل بن عمر بن إبراهيم، عن أبيه، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن الشريد بن سويد، مرفوعا به .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٣) ، وقال المزي في «التحفة» : «المحفوظ حديث عمرو بن شعيب ، عن عمرو بن الرشيد ، عن أبيه» .

* [٣٧٢] [التحفة: س ٢٨٠٦] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٠١) من وجه آخر عن عمروبن شعيب، عن شعيب قال: أخبرنا إسهاعيل بن مسعود، عن خالد، عن حسين، عن عمروبن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله على نها عن سلف وبيع، وشرطين في بيع، وربح ما لم يضمن.

(١) قرني: القرن: أهل كل زمان، و هو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ٤٨٢).

السُّهُ الكهِ بَول لسِّهَ إِنَّ م زُواللُّهُ خُوفَةً الأنشُرُ افْكُ





عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ عَمْرٍ و السَّلْمَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

• [٣٧٤] حَدِيثُ: (لِيَلِيَتِي (١) مِنْكُمْ أُولُو الْأَخْلَام وَالنُّهَنِ. . . ، الْحَدِيثَ

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةً، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ زُرَيْعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ.

* [۳۷۳] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠٣] • أخرجه مسلم (٢١٠/٢٥٣٣) عن قتيبة بن سعيد وهنّاد بن السري، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم بن يزيد، عن عبيدة السلماني، عن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته».

لم يذكر هناد القرن في حديثه ، وقال قتيبة : «ثم يجيء أقوام».

وأخرجه البخاري (٢٦٥٢)، (٣٦٥١)، (٦٦٥٨)، ومسلم (٢١١/٢٥٣٣) من طرق عن منصور، نحوه.

(١) ليليني: ليَدْنُ و ليقترب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٦٢).

* [٣٧٤] [التحفة: م د ت س ٩٤١٥] • أخرجه مسلم (١٢٣/٤٣٢) بعد حديث أبي مسعود الأنصاري، والترمذي (٢٢١٤)، وابن خزيمة (١٥٧٢)، وابن حبان (٢٢١٤)، والحاكم (٥/ ٢٥١) من طرق عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي على قال: «ليليني منكم أولو الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم، ولا تختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق». واللفظ للترمذي.

=

ت: تطوان





• [٣٧٥] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٌ قَضَىٰ بِالْجِوَارِ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ .

• [٣٧٦] حَدِيثُ: قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ الله عَلَيْهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ ، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: هَذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ عَلِيْهِ . . . الْحَدِيثَ .

= قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، وقد روي عن النبي على أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار؛ ليحفظوا عنه». اهـ. وقال كما في «العلل الكبير» (١/ ٢١١): «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: (أرجو أن يكون محفوظا)». اهـ.

وذكر ابن عمار الشهيد في «علله» (١/ ٨١) عن الإمام أحمد: هذا حديث منكر ، ثم قال: «وإنما أنكره أحمد بن حنبل من هذا الطريق ، فأما حديث أبي مسعود الأنصاري فهو صحيح» . اه.

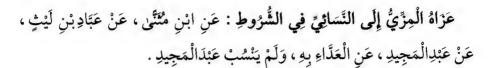
وقال البزار في «مسنده» (٣٤٨/٤): «وهذا الحديث بهذا اللفظ لا أعلم رواه عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبدالله إلا أبو معشر ، ولاعن أبي معشر إلا خالد الحذاء». اه..

وفي «أطراف الغرائب» (٣٧٥٨): «تفرد به خالد بن مهران الحذاء ، عن أبي معشر زياد بن كليب ، عن إبراهيم به» . اه. .

* [٣٧٥] [التحفة: س ٩٦٤٢ - س ١٠٣٧] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٣٨٣)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١/٤١١)، وأخرجه ابن أبي شيبة كذلك (٢٣٠٤٢) عن وكيع، كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عمّن سمع عليا وعبدالله به، ولفظ ابن أبي شيبة: «قضي رسول الله على بالشفعة بالجوار»، وفي إسناده من لم يُسم، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠٤١) عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن الحكم، عن على وعبدالله به. والأول أولى.

السُّهُ اللهُ بَرِي للسِّهِ إِنَّ مِن وَائِدُ خُهُ مَاللا شِرَافِي السِّهُ اللهُ الشِّرافِي السَّاللة الله المرابعة المستمالة المستمالة





* [٣٧٦] [التحفة: ختت من ق ٩٨٤٨] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٤٢) عن محمد بن المثنى ، نا عباد بن الليث أبو الحسن صاحب الكرابيس ، حدثني عبد المجيد صاحب الدقيق أبو وهب قال : قال العداء بن خالد بن هوذة : ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله على قال : فأخرج إلى كتابا : هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله على ، اشترى منه عبدا أو أمة لك عباد - لاداء ، ولا غائلة ، ولا خبثة ، بيع المسلم للمسلم .

وأخرجه الترمذي (١٢١٦)، وابن ماجه (٢٢٥١) عن عباد به .

قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبادبن ليث، وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث». اه.

وقال عبدالله بن أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩٦٤): «سألت يحيى عن عبادبن ليث صاحب الكرابيس؟ قال: الذي يحدث عن عبدالمجيد أبي وهب، عن العداء بن خالد بن هوذة؟ قلت: نعم. قال: ليس بشيء». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٤٥): «عبادبن الليث هذا معروف بهذا الحديث؛ إذ لا يرويه غيره». اه.. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٤٣): «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به». اه..

وقد تابعه المنهال بن بحر كما في «تغليق التعليق» (٣/ ٢١٩)، وقد وثقه أبوحاتم وابن حبان، وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٣٢): «ليس للمنهال بن بحر كثير رواية». اهر. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٣٨): «في حديثه نظر».

ورواه الأصمعي عن عثمان الشحام ، عن أبيرجاء العطاردي ، عن العداء كما عند الطبراني في «الكبير» (١٢/١٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرئ» (١٢/٥٨) قال البيهقي : «هذا الحديث يعرف بعبادبن الليث ، وقد كتبناه من وجه غير معتمد يعني : رواية الأصمعي ، عن عثمان الشحام» . اه. .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ١٢٣٧) في ترجمة العداء: «من حديثه أنه اشترئ من رسول الله على غلاما وكتب عليه عهدة ، وهي عند أهل الحديث محفوظة - كذا قال - رواها عباد بن ليث البصري اه . . فذكره .

ت: تطوان





[٣٧٧] حَدِيثُ : ﴿إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ﴾ .

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عُبَيْدِاللَّهِبْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَرْثَدِبْنِ عَبْدِاللَّهِ، سَعِيدٍ، عَنْ مَرْثَدِبْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَرْثَدِبْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَقْبَةً بْنِ عَامِرٍ بِهِ.

• [٣٧٨] حَدِيثُ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلَا قَدْ أُبِرَ فَتَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْعِتْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بِهِ .

* [۳۷۷] [التحفة: ع ٩٩٥٣] • أخرجه مسلم (١٤١٨) عن ابن المثنى ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبدالله اليزني ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله على : "إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج» .

وأخرجه البخاري (٢٧٢١، ٥١٥١) من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيدبن أبي حبيب به.

* [۳۷۸] [التحفة: س ١٠٥٣٤] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨٢) عن هلال بن العلاء به . وأخرجه البزار في «مسنده» (١١٢) من طريق سفيان بن حسين به .

وقد خالف سفيان الحفاظ في إسناد هذا الحديث، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» (١١٧٥): «ليس هذا الحديث بمحفوظ». اه.

وقال البزار: «وهذا الحديث لانعلم أحدا قال فيه: عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي على الله الله الله الله عن الزهري، عن النبي عن النبي عن النبي على وهو الصواب». اهـ.

وأخرجه على الصواب: البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣) (٨٠) من طرق عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعا.





[٣٧٩] حَدِيثُ: (مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِرَتْ...) الْحَدِيثَ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالْعِتْقِ: عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِي ﷺ ، بِالْحَدِيثِ جَمِيعِهِ .

* [٣٧٩] [التحفة: د س ١٠٥٥٨] • أخرجه النسائي في العتق (٥١٨١): أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال ، قال: حدثني أبي ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "من ابتاع نخلا مؤبرا فثمرته للبائع الأول إلا أن يشترط المبتاع ، ومن باع عبدا وله مال فهاله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ».

كذا رواه ابن إسحاق وغيره عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر مرفوعا بالقصتين جميعا ، وهو خطأ ، والمحفوظ : عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا قصة النخل ، وعن ابن عمر ، عن عمر من قوله ، قصة العبد ، كذا قاله النسائي ، كها في «التحفة» ، وقاله الدارقطني ، والخطيب ، وابن عبدالبر ، وكذا أخرجه البخاري (٢٢٠٤) ، ومسلم (٢٣٧٩) من طرق عن عبدالبر ، وكذا أخرجه البخاري (٢٣٧٩) من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعا بقصة النخل ، وأخرجه البخاري (٢٣٧٩) من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر من قوله ، بقصة العبد .

وانظر «علل الدارقطني» (١١٨/١٣)، و«الفصل للوصل» (١/ ٢٢٦ - ٢٣٧)، و«التمهيد» (١/ ٢٨٤)، و«فتح الباري» (٥/ ٥١).

وخالف سالم بن عبدالله بن عمر نافعا في هذا الحديث؛ فرواه عن أبيه مرفوعا بالقصتين جميعا، أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (٨٠/١٥٤٣) من طرق، عنه.

وقد رجح قولَ سالم: ابن المديني، وابن عبدالبر، ونقل الترمذي في «الجامع» عن البخاري: «حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي على أصح ماجاء في هذا الباب». اه.. ونقل عنه في «العلل الكبير»: «إن نافعا يخالف سالما في أحاديث، وهذا من تلك الأحاديث، روئ سالم، عن أبيه، عن النبي على وقال نافع: عن ابن عمر، عن عمر. قال الترمذي: كأنه رأى الحديثين صحيحين أنه يحتمل عنها جميعا». اه.. وصنيع البخاري في «الصحيح» يؤيد قول الترمذي.



[٣٨٠] حَدِيثُ: قِصَّةِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَوْلِهِ: أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدُ وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا . . . الْحَدِيثَ .

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، عَنْ عَرْوَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ الْمِسْوَرِ وَمَرُوانَ بِهِ.

* [۱۸۲۸] [التحفة: خ س ۱۱۲۵۲] • أخرجه النسائي في «السير» (۸۷۸۸) مختصرا وليس فيه
 على الشاهد، قال:

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : ثنا يحيى القطان ، قال : ثنا عبدالله بن المبارك ، قال : ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ، قالا : خرج رسول الله على زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ، حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلّد النبي الخير المسعرة ، وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش ، وسار النبي على حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريب من عسفان أتاه عينه الخزاعي ، فقال : إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال النبي على : «أشيروا على ، أترون بأن أميل إلى ذراري هؤلاء الذين وصادوك عن البيت ، فقال النبي على : «أشيروا على ، أترون بأن أميل إلى ذراري هؤلاء الذين ترون أن أؤم البيت فمن صدنا عنه قاتلناه ؟» فقال أبو بكر : الله ورسوله أعلم يا نبي الله ، إنها جمئنا معتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، ولكن من حال بينا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الله ، إنها مغتمرين ولم نأت لقتال أحد ، ولكن من حال بينا وبين البيت قاتلناه . فقال النبي الهورين البيت قاتلناه . فقال النبي اللهورين البيت قاتلناه . فقال النبي الهورين البيت قاتلناه . فقال النبي الهورين البيت ولين البين الهورين البيت ولكن اللهورين البيت ولكن اللهورين البين الهورين البيت ولكن اللهورين البين الهورين البيت ولكن اللهورين البين الهورين البين الهورين البين الهورين البين الهورين البين الهورين البين الهورين الهورين البين الهورين الهورين البين الهورين الهور

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٢٤٧/٢٢) عن يعقوب بهذا الإسناد تاما وفيه محل الشاهد؛ وهو قول سهيل: لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا...

وأخرجه البخاري (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) من طريق عبدالرزاق ، عن معمر نحوه مطولا .

ورجح قول نافع: أحمد، والنسائي، ومسلم، وصنيعه في «الصحيح» يؤيد ذلك.
 انظر: «علل أحمد» رواية عبدالله (١/ ٣٧، ١١٤)، و «سنن الترمذي» (١٢٤٤)، و «علل الترمذي الكبير» (١٨٤٠، ٥٩٠)، و «علل الدارقطني» (٩٦/ أ، ب)، و «التمهيد» (١٣/ ٢٨٢، ٥٠) و «فتح الباري» (٥/ ٥١).





[٣٨١] حَدِيثُ : «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ» ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ فِيهِ قِصَّةً لِسَعْدٍ وَالْمِسْوَرِ .

عَ**زَاهُ الْمِزْيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبُيُوعِ وَالشُّرُوطِ:** عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْئَةَ . وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِع بِهِ .

• [٣٨٢] حَلِيثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ. قَالَ: (وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ؟)، قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ... الْحَلِيثَ.

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مَالِكِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ بِهِ .

* [٣٨١] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٢٧] • الطريق الأول: أخرجه النسائي في البيوع (٦٤٧٥): أخبرنا علي بن حجر، قال: أنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الخبرنا علي بن حجر، قال: قال رسول الله عليه الجار أحق بسقبه».

وأخرجه البخاري (٦٩٧٧) من طريق علي بن المديني ، عن ابن عيينة . الطريق الثاني : أخرجه البخاري (٦٩٨٠) من طريق أبي نعيم ، عن الثوري .

* [٣٨٢] [التحفة: ع ١٢٢٧٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٩٦/١) - رواية يحيي بن يحيى - عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رجلا أفطر في رمضان فأمره رسول الله على أن يكفر بعتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكينا ، فقال : لا أجد ، فأتي رسول الله على بعرق تمر ، فقال : «خذ هذا فتصدق به» . فقال يارسول الله على حتى بدت أنيابه ثم قال : «كله» .

وأخرجه مسلم (١١١١/ ٨٣) من طريق إسحاق بن عيسني ، عن مالك . . . وذكر طرفا منه ، وأحال بقية لفظه على رواية ابن عيينة ، عن الزهري .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن الزهري، ينظر: «صحيح البخاري» (١٩٣٦ و أطرافه»)، و «صحيح مسلم» (١١١١/ ٨٤٨).

=

ر: الظاهرية





[٣٨٣] حَدِيثُ : ﴿ لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ ﴾ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سُهَيْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ .

• [٣٨٤] حَدِيثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ (١) فَلَا شُفْعَةً .

عَرُاهُ الْمِرِّيُ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ وَالشُّفْعَةِ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ عَيدِ عَبدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الرُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، بِهِ . وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ ، عَنِ ابْنِ وَأَبِي سَلَمَةً ، بِهِ مُرْسَلًا . وَعَنْ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، بِهِ مُرْسَلًا . وَعَنْ الْقَاسِم ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةً ، بِهِ مُرْسَلًا . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِم ، عَنْ سُويْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَالِكِ وَمَعْمَرٍ ، كِلَاهُمَا عَنِ الرُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْقٍ قَضَى بِالشَّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ .

⁼ واختلف على مالك في متن هذا الحديث، فرواه أصحاب الموطأ بلفظ التخيير في العتق والصوم والإطعام، وبإبهام سبب الفطر، وقال حماد بن مسعدة والوليد بن مسلم وإبراهيم بن طهان، عن مالك: أفطر بجاع، ورواه جماعة عن الزهري، كما رواه أصحاب «الموطأ» عن مالك، وخالفهم من هم أكثر عددا فرووه عن الزهري، وقالوا فيه: «إن الفطر كان بجاع، وإن النبي المنه أمره أن يعتق، فإن لم يجد صام، فإن لم يستطع أطعم». اهد. انظر شرح الخلاف في «علل الدارقطني» (١٩٨٨).

 ^{★ [}۳۸۳] [التحفة: م دس ۱۲۶۳] • أخرجه مسلم (۱۵۱۰) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان به .

⁽١) وقعت الحدود: أي: حصلت قسمة الحدود في المبيع، و اتضحت بالقسمة مواضعها. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٩/ ٣٠٩).





وَعَنْ قُتَيْبَةً ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، قَوْلَهُ .

* [٣٨٤] [التحفة: سق ١٣٢٤] • الطريق الأول: أخرجه ابن ماجه (٢٤٩٧) من طريق أبي عاصم، عن عن مالك به. وقال أبو عاصم - وهو النبيل: «سعيد بن المسيب مرسل، وأبو سلمة عن أبي هريرة متصل». اه.

والحديث اختلف في إسناده على مالك ؛ فروي عنه عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة . وروي عنه - على الشك - عن سعيد بن المسيب أو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وروي عنه عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . وخالف أكثر الرواة «للموطأ» ؛ فرووه عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا ، واختلف عن ابن وهب ومطرف بن عبدالله ؛ فروي عنها موصولا ومرسلا ، وروي عنه عن الزهري ، عن سعيد وحده مرسلا .

واختلف على الزهري أيضا في إسناده ؛ فروي عنه عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وروي عنه ، عن أبي سلمة أو عن سعيد أو عن أبي سلمة ، عن أبي سلمة أو عن سعيد أو عنه إلى سلمة ، عن أبي هريرة ، وروي عنه عن سعيد مرسلا ، ورواه عنه معمر واختلف عنه ، فروي عنه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، أخرجه البخاري (٢٢١٣) وروي عنه عن الزهري مرسلا .

قال أحمد بن حنبل: «رواية معمر، عن الزهري في حديث الشفعة حسنة». اهـ. وقال يحيى بن معين: «رواية مالك أحب إلي وأصح في نفسي مرسلا عن سعيد وأبي سلمة». اهـ.

وسئل البخاري عن حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، والزهري، عن سعيدبن المسيب، عن النبي على مرسل، وحديث مالك، عن الزهري، فقال: «الصحيح فيه مرسل». اه. وتخريج البخاري لرواية معمر الموصولة واستدلاله بها في «الصحيح» يدل على ترجيحه لها. وقال الدارقطني: «والصواب في حديث مالك كَمْلَتْهُ المتصل عن أبي هريرة، وقول من قال: عن أبي سلمة، عن جابر فهو محفوظ أيضا». اه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: «هذا مما يتفرد به أبوعاصم مسندا مجودا، والنقالون رووه عن مالك، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا، عن النبي على الله ، عن النبي على على على الله ، عن النبي على الله ، عن النبي الله ، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن النبي الله ، عن سعيد وأبي الله ، عن النبي الله ، عن اله ، عن الله ، ع



ذلك أباعاصم عبدالملك بن الماجشون ويحيى بن أبي قتيلة من أهل مصر ، وليسا بذاك ، وقال أهل البصرة لأبي عاصم: خالفك أصحاب مالك في هذا؟ فقال: حدثنا به مالك بمكة ، وأبو جعفر المنصور بها ؛ هاتوا من سمع معي . ورواه معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، عن النبي على ، وهو المحفوظ المخرج في «صحيح البخاري» وغيره» . اه.

وقال ابن عبدالبر: «كان ابن شهاب تخلّله أكثر الناس بحثا على هذا الشأن، فكان ربيا اجتمع له في الحديث جماعة فحدث به مرة عنهم، ومرة عن أحدهم، ومرة عن بعضهم، على قدر نشاطه في حين حديثه، وربيا أدخل حديث بعضهم في حديث بعض كيا صنع في حديث الإفك وغيره، وربيا لخقه الكسل فلم يسنده، وربيا انشرح فوصل وأسند على حسب ما تأتي به المذاكرة، فلهذا اختلف أصحابه عليه اختلافا كبيرا في أحاديثه». إلى أن قال: «وحديثه هذا في الشفعة حديث صحيح معروف عند أهل العلم، مستعمل عند جميعهم، لا أعلم بينهم في ذلك اختلافا». اه. وقال البيهةي: «ورواية عكرمة بن عار، عن يحيل بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر، وكذلك أبيسلمة، عن جابر، وكذلك

وذكر أبوحاتم أن المرفوع من حديث معمر: «إنها جعل الشفعة فيها لم يقسم، وأن قوله: فإذا وقعت الحدود فلا شفعة يشبه أن يكون من كلام جابر، وكذلك الحال في حديث مالك، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة مرسلا، يحتمل أن يكون قوله: فإذا وقعت الحدود فلا شفعة، من كلام سعيد وأبي سلمة، ويحتمل من كلام الزهري»، ثم قال: «وقد ثبت في الجملة قضاء النبي على بالشفعة فيها لم يقسم في حديث ابن شهاب وعليه العمل عندنا». اهد.

ينظر «علل ابن أبي حاتم» (١/ ٤٧٨)، و «علل الترمذي الكبير» (١/ ٥٧٢)، و «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢١ - ١٢١)، و «علل الدارقطني» (١٨٠١)، و «الإرشاد» (١/ ١٦٥ - ١٦٦)، و «النمهيد» (٣٦/ ٣٦ - ٤٦)، و «السنن الكبرى» للبيهقي (٣/ ٣٦ - ٤٦)، و «فتح الباري» (٤/ ٤٣٦ - ٤٣٧).

الطريق الثاني: أخرجه مالك في «الموطأ» (٧١٣/٢) رواية يحيى بن يحيى، نحوه، وقد تقدم شرح الخلاف على الزهري في الحديث السابق.

الطريق الثالث: تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تقدم شرح الخلاف على الزهري في إسناده في الحديث قبل السابق .

الطريق الرابع: تفرد به النسائي من هذا الوجه.

السُّهُ الْهِ بَعَلِلسِّهَ إِنَّ مِنْ الْمُنْ الْمُشْرَافِينَ مِنْ الْمُنْ الْمُشْرَافِينَ

• [٣٨٥] حَدِيثُ: «لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادِ (١١)، وَلَا تَنَاجَشُوا (٢)، وَلَا يَزِيدَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تُسْأَلُو الْمَوْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا . . . » الْحَدِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ .

[٣٨٦] حَدِيثُ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ : اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ . . . الْحَدِيثَ .

عَرَّاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ بَكَّارٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

(١) لباد: البادي: المقيم في البادية . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا) .

(٢) تناجشوا: النجش: مدح شخص سلعة أو يزيد في ثمنها ليروجها، وهو لا يريد شراءها، بل ليغري غيره بشرائها . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: نجش) .

* [٣٨٥] [التحفة: خ م س ١٣٢٧] . أخرجه النسائي في البيوع (٦٢٦٨): أخبرنا مجاهدبن موسى ، قال : ثنا إسهاعيل ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: ﴿لا يبيعن حاضر لباد، ولا تناجشوا، ولايساوم الرجل على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في إنائها، ولتنكح؛ فإنها لها ما كتب الله لها».

وأخرجه البخاري (٢٧٢٣)، ومسلم (٥٣/١٤١٣) من طرق عن معمر نحوه، وقد اختلف على الزهري في إسناده ؛ فروي عنه عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وروى عنه عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وتخريج البخاري ومسلم لهذا الحديث عن سعيد وحده يشير إلى ترجيحهم الهذا الوجه ، وقال الدارقطني: «و القولان محفوظان عن الزهري». اه.. انظر «علل الدارقطني» (٩/ ١٣٤ - ١٣٥).

• أخرجه البخاري (٢٣٢٥) عن الحكم بن نافع، أخبرنا = * [٢٨٦] [التحفة: خ س ١٣٧٣٨] • [٣٨٧] حَدِيثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ (١٠)... الْحَدِيثَ.

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْبَيُوعِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجِ وَيَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ، وَلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ.

• [٣٨٨] حَدِيثُ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبَا، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ . . . » الْحَدِيثَ .

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الصَّيْدِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ . عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً بِهِ .

⁼ شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة هيئ قال: قالت الأنصار للنبي على القسم بيننا وبين إخواننا النخيل، قال: «لا»، فقالوا: تكفونا المئونة ونشرككم في الثمرة، قالوا: سمعنا وأطعنا.

⁽١) **أوسق:** ج. وَسْق، وهو: ما يَسَع حوالي ١٢٢,٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص١٤).

^{* [}۱۲۸۷] [التحفة: خ م د ت س ۱٤٩٤٣] • أخرجه النسائي في البيوع (٦٣٠٩): أخبرنا اسحاق بن منصور ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ له - عن عبدالرحمن، عن مالك، عن داود بن حصين، عن أبي سفيان، عن أبي هريرة، أن النبي على رخص في العرايا أن تباع بخرصها في خمسة أوسق، أو مادون خمسة.

وأخرجه البخاري (٢١٩٠)، ومسلم (٢١٥١/ ٧١) من طرق عن مالك نحوه.

^{* [}٣٨٨] [التحفة: مدت س ١٥٢٧] • أخرجه النسائي في الصيد (٤٩٩٣): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله على قال: «من اتخذ كلبا، إلا كلب صيد أو زرع أو ماشية، نقص من عمله كل يوم قيراط».

• [٣٨٩] حَدِيثُ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ لِلْعِتْقِ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا... الْحَدِيثَ.

عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةً بِهِ .

• [٣٩٠] حَلِيثُ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا (١) . . . الْحَلِيثَ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْمِثْقِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِبْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِهِ .

وَفِي الشُّرُوطِ أَيْضًا: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

د: جامعة إستانبول

⁼ وأخرجه مسلم (١٥٧٥/ ٥٨) من طريق عبدبن حميد، عن عبدالرزاق، نحوه، وأخرجه البخاري (٣٣٢٤، ٢٣٢٢) من طريق يحيل بن أبي كثير، عن أبي سلمة كذلك .

^{* [}٣٨٩] [التحفة: خ م س ١٧٤٩] • أخرجه النسائي في الطلاق (٥٨٣٠): أخبرنا محمدبن إساعيل بن علية ، قال: حدثنا يحيي بن أبي بكير ، قال: أخبرنا شعبة ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال: وكان وصي أبيه ، وفرقت أن أقول: سمعته من أبيك ، قالت: سألت رسول الله عن بريرة أردت أن أشتريها وأشترط الولاء لأهلها ؟ فقال: «اشتريها ؟ فإن الولاء لمن أعتق » . قالت: وخيرت ، وكان زوجها عبدا ، ثم قال بعد ذلك: ما أدري ما أدري ، وأتي رسول الله علي بلحم ، فقالوا: هذا مما تصدق به على بريرة ، قال: «هو لها صدقة ولنا هدية » .

وأخرجه البخاري (٢٥٧٨)، ومسلم (١٢/١٥٠٤) من طريق غندر، عن شعبة، نحوه.

⁽١) كتابتها: من الكتابة ، و هي: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجها فإذا أداه صار حرًا . (انظر: النهاية في غريب الحديث ، مادة: كتب) .





سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً بِبَعْضِهِ : (كُلُّ شَرْطِ لَيْسَ فِي كِتَابِ الله فَهْوَ بَاطِلُ » .

• [٣٩١] حَدِيثٌ : عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ الرَّجُلَ حَتَّىٰ يُعْلِمَهُ أَجْرَهُ .

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْإِجَارَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ بِهِ .

• [٣٩٢] حَدِيثٌ : عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا

* [٣٩٠] [التحفة: خ س ١٧٩٣٨] • الطريق الأول: أخرجه النسائي في العتق (٢١٠): أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيان قال: حفظت من يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، أن بريرة جاءت إلى عائشة تسألها في كتابتها، فقال أهلها: إن شئت أعطيت باقي كتابتها ويكون لنا الولاء، فلما أن جاء النبي ذكرت ذلك له، فقال: «اشتريها فأعتقيها؛ فإن الولاء لمن أعتق»، ثم صعد رسول الله على المنبر فقال: «ما شأن الناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله، من اشترط شرطا ليس في كتاب الله لم يجز له، وإن اشترط مائة شرط».

وأخرجه البخاري (٤٥٦) من طريق على بن المديني ، عن سفيان ، نحوه .

والطريق الثاني: أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩٩٢) عن سفيان ، عن يحيي بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله عليه : «كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ، وإن كان مائة شرط».

وتقدم أن الحديث عند البخاري (٤٥٦) من طريق على بن المديني ، عن سفيان مطولا .

* [٣٩١] [التحفة: س ١٨٥٧٥] • أخرجه النسائي في الإجارات (٤٨٦٦) قال: أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا سويد، أخبرنا عبدالله، عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن، أنه كان كره أن يستأجر الرجل حتى يعلمه أجره.

عَلَىٰ طُعَام ، قَالَ : لَا حَتَّىٰ يُعْلِمَهُ .

عَرَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْإِجَارَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ فَذَكَرَهُ

 [٣٩٣] حَدِيثٌ : عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِبْنِ جُبَيْرِ : أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا بِاسْتِئْجَارِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالْوَرِقِ.

عَرْاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ قُتُيْبَةً ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرةً ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدِبْنِ جُبَيْرٍ ، بِهِ .

• [٣٩٤] حَدِيثٌ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِإِجَارَةِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٤٥٠) من طريق حماد، عن إبراهيم وسعيدبن جبير نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧٥٦) عن جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم نحوه ، وأخرجه أيضا (٢٢٧٥٢) عن يحيى بن زكريا ، عن داود ، عن سعيد بن جبير نحوه .

^{* [}٣٩٢] [التحفة: س ١٨٥٩٢] • أخرجه النسائي في الإجارات (٤٨٦٧) قال: أخبرنا محمد بن حاتم ، أخبرنا حبان ، أخبرنا عبدالله ، عن جرير بن حازم ، عن حماد بن أبي سليمان ، أنه سئل عن رجل استأجر أجيرًا على طعامه . قال : لا ، حتى يعلمه .

^{* [}٣٩٣] [التحفة: س ١٨٤٣٠] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦١): أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم وسعيد بن جبير، أنهما كانا لا يريان بأسا باستئجار الأرض البيضاء.





عَرَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدٍ بِهِ .

[٣٩٥] حَدِيثٌ: عَنْ مُحَمَّدٍ - هُوَ: ابْنُ سِيرِينَ - قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ شُرَيْحًا كَانَ يَقْضِي لِلْمُضَارِبِ (١) إِلَّا بِقَضَاءَيْنِ.

عَزَاهُ الْمِزِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ زُرَارَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بِهَذَا .

• [٣٩٦] حَدِيثُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ: كَانَ عَمَّايَ يَزْرَعَانِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُع، وَأَنَا شَرِيكُهُمَا، وَعَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ يَعْلَمَانِ فَلَا يُغَيِّرَانِ.

عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الشُّرُوطِ: عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بِهَذَا.

* [٣٩٤] [التحفة: س ١٨٧٠٧] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦٠): أخبرنا على بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن طارق، عن سعيدبن المسيب به. قال: لا بأس بإجارة الأرض البيضاء بالذهب والفضة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٦٢٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧٥٦، ٢٢٧٥٣) من طرق عن سعيد نحوه .

(١) للمضارب: الذي يقوم بالعمل مقابل جزء من الربح . (انظر: لسان العرب، مادة: ضرب) .

* [٣٩٥] [التحفة: س ١٨٨٠] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٦٢): أخبرنا عمروبن زرارة، قال: أخبرنا إسهاعيل، عن أيوب، عن محمد قال: لم أعلم شريحا كان يقضي في المضارب إلا بقضاءين، كان ربها قال للمضارب: بينتك على مصيبة تعذر بها، وربها قال لصاحب المال: بينتك على أن أمينك خانك وإلا فيمينه بالله ماخانك. وتفرد به.

* [٣٩٦] [التحفة: س ١٨٩٥٣] • أخرجه النسائي في ذكر الأخبار المأثورة في المزارعة (٤٨٥٨): =

• [٣٩٧] حَدِيثُ: ابْنِ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: عَبْدٌ أُوَّاجِرُهُ سَنَةً بِطَعَامِهِ، وَسَنَةً أُخْرَىٰ بِخَرَاجِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

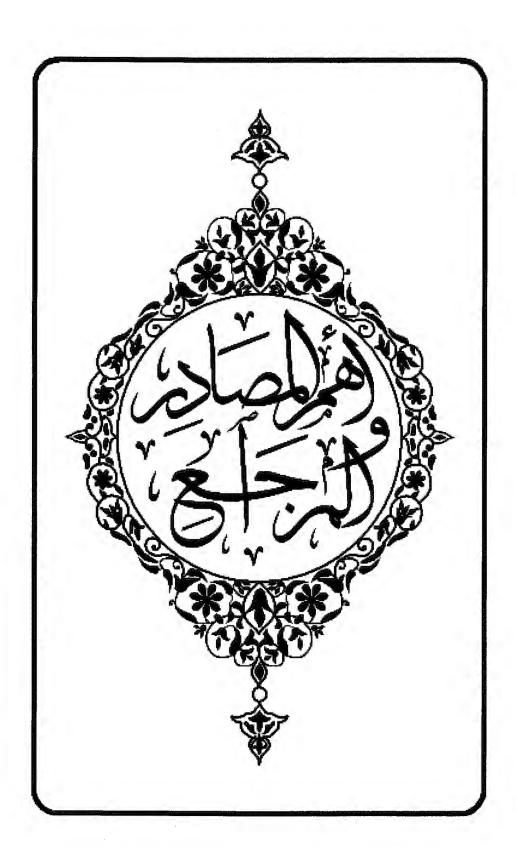
عَزَاهُ الْمِرِّيُّ إِلَى النَّسَائِيِّ فِي الْإِجَارَةِ وَالشُّرُوطِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ ، عَنْ حِبَّانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ عَنْ عَطَاءٍ بِهَذَا .

* * *

⁼ أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، قال: كان عماي يزارعان بالثلث والربع، وكان أنا شريكهما، وعلقمة والأسود يعلمان فلا يغيران.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥٣٠) من طريق آخر عن عبدالرحمن بن الأسود نحوه .

^{* [}٣٩٧] [التحفة: من ١٩٠٧] • أخرجه النسائي في الإجارة (٤٨٦٩): أخبرنا محمد بن حاتم، أخبرنا حبان، أخبرنا عبدالله، عن ابن جريج - قراءة قال: قلت لعطاء: عبد أؤاجره سنة بطعامه، وسنة أخرى بخراج كذا وكذا؟ قال: لا بأس به. قال: وكره اشتراطك حتى تؤاجره أياما لغوا، أو آجرته وقد مضى بعض الشهر، قال: إنك لا تحاسبني بها مضى . وأخرجه ابن أي شيبة في «المصنف» (٢٣٧٢٤) مختصر.









أهرالمضاخرا فالزاجع

- ١- القرآن الكريم.
- ۲- «إتحاف المهرة»، للحافظ ابن حجر، تحقيق مجموعة من العلماء، طبعة وزارة
 الشئون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
 - "الإحاطة في أخبار غرناطة" ، ابن الخطيب ، طبعة الخانجي .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» ، للأمير على بن بلبان الفارسي ،
 تحقيق شعيب الأرناءوط ، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت .
- ٥- «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» ، للإمام أبي يعلى القزويني ، تحقيق محمد
 سعيد بن عمر ، طبعة مكتبة الرشد بالرياض .
- ۲- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» لأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني،
 المطبعة الكبرئ الأميرية، مصر، ۱۳۲۱هـ.
- ٧- «أزهار الرياض» ، للمقري ، تحقيق السقا ، والإبياري ، وعبد الحفيظ شلبي ،
 طبعة لجنة التأليف والترجمة .
- ۸- «الاستذكار» ، لابن عبد البر ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، طبعة دار قتيبة
 وغيرها .
 - ۹ «الاستيعاب» ، لابن عبد البر ، تحقيق البجاوي ، طبعة نهضة مصر .
 - ١- «الأسماء والصفات» ، للبيهقي ، طبعة دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى .
- ۱۱ «إعراب القرآن» لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد،
 طبعة عالم الكتب ببيروت.
- ۱۲- «إكمال تهذيب الكمال»، لمغلطاي، تحقيق الشيخ عادل محمد وأسامة إبراهيم، طبعة الفاروق الحديثة بالقاهرة.

السُّهُ بَالْكِهِ بَرُولِ لِنَسِّمَ إِنِّيْ



- VII
- 17- «الإكهال» لابن ماكولا، تحقيق الشيخ المعلمي اليهاني، طبعة محمد أمين دمج.
- 18- «الإلمام بأحاديث الأحكام»، لابن دقيق العيد، تحقيق حسين الجمل، طبعة دار ابن حزم بالسعودية وغيرها.
 - ١٥- «إنباء الغمر بأبناء العمر» ، لابن حجر ، دار الكتب العلمية .
 - 17- «الأنساب» للسمعاني، تحقيق الشيخ المعلمي اليهاني، طبعة محمد أمين دمج.
- ۱۷ «الإيمان» ، لابن منده ، تحقيق د .علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، طبعة مؤسسة الرسالة .
- ۱۸ «البدایة والنهایة»، للإمام ابن كثیر، تحقیق عبد الله بن عبد المحسن التركي،
 طبعة دار هجر بالقاهرة.
- ١٩ «البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لسراج الدين بن الملقن،
 تحقيق مجموعة، دار الهجرة للنشر والتوزيع.
- ٢٠ «برنامج التجيبي»، للإمام القاسم بن يوسف التجيبي، تحقيق عبد الحفيظ منصور، طبعة الدار العربية للكتاب بليبيا.
 - ٢١- «برنامج الوادي آشي» ، تحقيق محمد محفوظ ، طبعة دار المغرب الإسلامي .
- ۲۲- «بغية الراغب المتمني في ختم النسائي رواية ابن السُّني» ، للسخاوي ، تحقيق إبراهيم زكريا ، طبعة دار الكتاب المصرى ، ودار الكتاب اللبناني .
- ٣٢- «بغية الطلب في تاريخ حلب» ، لابن العديم ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ببيروت .
- ٣٤- «بيان الوهم والإيهام» ، لابن القطان الفاسي ، تحقيق د . الحسين آيت سعيد ،
 طبعة دار طيبة بالسعودية .

اَهُمُ الْحِصِّانُ وَاللَّهِ الْحَرِي الْمُعَالِمُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّاللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا



- ۲۵ «تاج العروس» ، للزبيدي ، طبعة دار صادر ببيروت ، الطبعة الأولى سنة
 ۲۰۳۱هـ .
- 77 «تاريخ الإسلام»، للإمام الذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، طبعة دار الكتاب العربي ببروت.
- ۳۷- «تاريخ بغداد» ، للخطيب البغدادي ، تحقيق د . بشار عواد ، طبعة دار الغرب
 الإسلامي .
- ۲۸ «التاريخ الكبير» ، للإمام البخاري ، تحقيق الشيخ المعلمي اليهاني ، طبعة دار
 الكتب العلمية .
- ٢٩ «تاريخ علماء الأندلس»، للإمام ابن الفرضي، طبعة الدار المصرية للتأليف
 والترجمة والطباعة والنشر.
- ٣- «تبصير المنتبه» ، لابن حجر ، تحقيق على محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ببيروت .
- ٣١- «التحبير في المعجم الكبير»، للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، طبعة غير معروفة.
 - ٣٢- «تحفة الأحوذي» ، للمباركفوري ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٣- «تحفة الأشراف» ، للحافظ المزي ، تحقيق د . بشار عواد معروف ، دار الغرب العربي ، وتحقيق د . عبد الصمد شرف الدين ، طبعة المطبعة القيمة بالهند .
 - ٣٤- «تحفة الطالب» ، لابن كثير ، تحقيق عبد الغني بن حميد ، طبعة دار حراء بمكة .
- ٣٥- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي»، للسيوطي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر بالرياض.

٧٦٨ ﴾ الشِّهُ اللَّهِ بَرَى اللَّشِهُ إِنَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّل

- ٣٦- «التدوين في أخبار قزوين»، للإمام الرافعي، تحقيق عزيز الله العطاردي، طبعة المطبعة العزيزية بحيدر آباد بالهند.
- ٣٧- «تذكرة الحفاظ» ، للإمام الذهبي ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، طبعة دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- ٣٨- «ترتيب المدارك» ، للقاضي عياض ، تحقيق مجموعة ، طبعة الأوقاف المغربية .
- ٣٩- «تفسير النسائي (مفرد)»، للإمام النسائي، تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، مكتبة السنة.
- ٤- «تقريب التهذيب» ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار الرشيد بحل.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد»، للإمام أبي بكر بن نقطة، تحقيق الطاف حسين، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
- ٤٢ «تقييد المهمل» ، لأبي علي الغساني ، تحقيق علي بن محمد العمران وغيره ، طبعة دار عالم الفوائد .
- 87- «تكملة الإكمال»، لابن نقطة، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة جامعة أم القرئ بالسعودية.
- 3٤- «التلخيص الحبير»، للحافظ ابن حجر، تحقيق د. عبدالله هاشم اليهاني، دار المدينة المنورة.
- ٥٥- «التمهيد»، لابن عبد البر، تحقيق مجموعة من العلماء، طبعة وزارة الأوقاف المغربية.

أهالمضائر والناجع





- 27 «تهذيب التهذيب» ، للحافظ ابن حجر ، طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .
- ٧٧ «تهذيب الكهال»، للحافظ المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة.
- ۱۵- «التوحيد» ، لابن منده ، تحقيق د . علي بن ناصر الفقيهي ، طبعة الجامعة الإسلامية
 بالمدينة ، السعودية .
- 29 «توضيح المشتبه» ، لابن ناصر الدين ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، طبعة مؤسسة الرسالة .
 - ٥- «الثقات» ، لابن حبان ، طبعة دائرة المعارف العثمانية .
- ٥١ «جامع الأصول»، لابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناءوط، طبعة مكتبة
 الحلواني والملاح، ودار البيان.
 - 07 «جذوة الاقتباس» ، للمكناسي ، طبعة دار المنصور بالرباط .
- ۵۳ «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» ، للإمام محمد بن أبي نصر الحميدي ،
 طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- 05- «الجرح والتعديل»، لابن أبي حاتم، تحقيق الشيخ المعلمي اليماني، طبعة دار إحياء التراث العربي.
- ٥٥- «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» ، لأبي الوفاء الحنفي ، تحقيق عبد الفتاح الحلو ، طبعة مطبعة عيسى البابي الحلبي .
 - ٥٦ حاشية السندي على النسائي ، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية ، بحلب .
- ٥٧- «حسن المحاضرة»، للسيوطي، تحقيق محمد إبراهيم أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
 - ٥٨ «الدرر الكامنة» ، لابن حجر ، طبعة دار الجيل ، ببيروت .

السُّهُ وَالْهُ مِبْرِي لِلسِّهِ إِنِيُّ





- 90- «درة الحجال» ، لابن أبي العافية ، طبعة التراث .
- -٦٠ «دلائل النبوة»، لأبي القاسم الأصبهاني، تحقيق مساعد الراشد، طبعة دار العاصمة بالرياض.
- 71- «ديوان الإسلام»، لأبي المعالي بن الغزي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ببيروت.
- 77- «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، للعلامة الإثيوبي، دار المعراج الدولية للنشر.
 - ٦٣- «ذيل تذكرة الحفاظ» لأبي المحاسن الحسيني ، دار إحياء التراث العربي.
- ٦٤- «ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد» ، للإمام تقي الدين الفاسي ، تحقيق
 كمال يوسف الحوت ، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت .
 - -70 «ذيل طبقات الحفاظ» ، لجلال الدين السيوطي ، دار إحياء التراث العربي .
- 7٦- «الرسالة»، للإمام الشافعي، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، طبعة مكتبة دار التراث بالقاهرة.
- ٦٧- «رفع الإصر عن قضاة مصر» ، للحافظ ابن حجر ، المطبعة الأميرية بالقاهرة .
- ٦٨ «سنن أبي داود» ، للإمام أبي داود السجستاني ، تحقيق محمد عوامة ، طبعة دار القبلة بجدة ومؤسسة الريان ببيروت والمكتبة المكية بمكة ، وضبط محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة دار الفكر .
- ۳۹ «سنن الترمذي» ، للإمام محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وآخرين ،
 دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- ٧٠ «السنن الكبرى» ، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ، مصورة عن الطبعة الهندية ، طبعة دار المعرفة ببروت .

أهالطِّالْمِالْمِاللَّاجِعِ





- ٧١- «السنن»، للإمام علي بن عمر الدارقطني، تصحيح السيد عبد الله هاشم المدنى، طبعة دار المحاسن بالقاهرة.
- ٧٢ «سنن ابن ماجه» ، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
- ٧٣- «السُّنة»، لأبي بكر الخلال، تحقيق د. عطية الزهراني، طبعة دار الراية بالرياض، السعودية.
- ٧٤- «سير أعلام النبلاء»، للإمام الذهبي، تحقيق شعيب الأرناءوط وآخرين، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت.
- ٧٥- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» ، لابن العماد الحنبلي ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، طبعة دار الآفاق الجديدة ببيروت .
- ٧٦- «شرح سنن ابن ماجه» ، لمغلطاي ، تحقيق كامل عويضة ، طبعة نزار مصطفى الباز .
- ٧٧- «شرح السنة»، للإمام محيي السنة محمد بن الحسين البغوي، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناءوط، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت.
- ٧٨- «شرح صحيح مسلم»، للإمام النووي، طبعة دار إحياء التراث العربي بعروت.
 - ٧٩- «شرح العلل» ، لابن رجب ، تحقيق د . نور الدين عتر ، طبعة دار الملاح .
- ٨٠ «شرح مشكل الآثار»، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناءوط، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت.
- ٨١- «شرح معاني الآثار»، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، طبعة مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة.

السُّبَرَاكُ كِبَرُولِلنِّيمَ إِنِيَّ





- ٨٢ «شروط الأئمة» ، لابن منده ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، طبعة دار المسلم
 بالرياض ، السعودية .
- Λ۳ «صحيح البخاري»، للإمام محمد بن إسهاعيل البخاري، مصورة عن الطبعة السلطانية، عناية محمد زهير بن ناصر الناصر، طبعة دار طوق النجاة ببيروت.
- ٨٤ «صحيح ابن خزيمة»، للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق محمد
 مصطفى الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت.
- ٨٥- «صحيح مسلم»، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،
 طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.
- ٨٦- «صلة الخلف بموصول السلف» ، للإمام الروداني ، تحقيق محمد حجي ، طبعة دار الغرب الإسلامي ببيروت .
 - ٨٧- «الصلة» ، لابن بشكوال ، طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ۸۸ «الضعفاء الصغير» ، للبخاري ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ببيروت .
- ٨٩- «الضعفاء الكبير» ، للعقيلي ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ٩- «الضعفاء والمتروكين» ، للنسائي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ببيروت .
- 91- «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، طبعة دار الجبل ببيروت.
- 97- «الطبقات السنية في تراجم الحنفية»، لتقي الدين الغزي المصري، تحقيق عبدالفتاح الحلو، طبعة دار الرفاعي بالرياض.
- 9٣- «طبقات الشافعية الكبرئ» ، للإمام السبكي ، تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو ، طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .

أهالمضانروالناجع





- 98- «طبقات الشافعية»، للإسنوي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ببيروت.
- 90- «طبقات الشافعية»، للإمام ابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند.
 - 97- «طرح التثريب» ، للحافظ العراقي ، طبعة دار الفكر العربي .
- 9V «طلبة الطلبة» ، لعمر بن محمد أبو حفص نجم الدين النسفي ، المطبعة العامرة ، مكتبة المثنى ببغداد .
- ٩٨- «العبر»، للذهبي، وذيله للذهبي والحسيني، تحقيق صلاح الدين المنجد، وفؤاد السيد، طبعة دائرة المطبوعات والنشر بالكويت، وتحقيق محمد رشاد عبد المطلب، بوزارة الإرشاد والأنباء.
 - 99- «عشرة النساء (مفرد)» ، للإمام النسائي ، تحقيق عمرو علي ، مكتبة السنة .
 - • ١ «عقد الجمان» ، للعيني ، تحقيق د . محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- 1 ١ «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج» ، لأبي الفضل محمد بن أبي الخسين بن أحمد بن عمار ، تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثرى ، طبعة دار الهجرة بالرياض .
- ١٠٢- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» ، للإمام ابن الجوزي ، تحقيق إرشاد الحق الأثري ، طبعة إدارة العلوم الأثرية .
- ١٠٣- «العلل ومعرفة الرجال»، للإمام أحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، طبعة المكتب الإسلامي.

- ١٠٤ «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» ، للإمام الدارقطني ، تحقيق د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، طبعة دار طيبة بالرياض ، مع التكملة ، تحقيق محمد بن صالح الدباسي ، طبعة دار ابن الجوزي .
- ١٠٥ «العلل» ، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني ، تحقيق محمد مصطفى
 الأعظمى ، طبعة المكتب الإسلامى .
- ١٠٦ «عمل اليوم والليلة (مفرد)» ، للإمام النسائي ، تحقيق فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة .
- ١٠٧ «عون المعبود شرح سنن أبي داود» ، لأبي الطيب شمس الحق آبادي ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٠٨ «غاية النهاية في طبقات القراء» ، للإمام ابن الجزري ، بعناية ج .برجستراسر ، طبعة مكتبة المتنبي بالقاهرة .
- ١٠٩ «الغنية في فهرست شيوخ القاضي عياض»، للقاضي عياض، تحقيق ماهر زهير جرار، طبعة دار الغرب الإسلامي ببيروت.
 - · ١ ١ «فتح الباري» ، للحافظ ابن حجر ، طبعة دار المعرفة ببيروت .
- ۱۱۱- «فتح الباري» ، للحافظ ابن رجب الحنبلي ، تحقيق طارق بن عوض الله ، طبعة دار ابن الجوزي .
- ١١٢ «فتح المغيث» ، للسخاوي ، تحقيق الشيخ علي حسين علي ، طبعة مكتبة السنة القاهرة .
- ١١٣- «فهرس ابن عطية»، للإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي، تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهر، طبعة دار الغرب الإسلامي ببيروت.

أَمْ لَلْجُنَا لَمْ اللَّهِ الْمُرْفَالِدُ اللَّهِ الْمُرْفَالِدُ اللَّهِ الْمُرْفَالِدُ اللَّهِ الْمُرْفَالِدُ اللَّهِ الْمُرْفَالِدُ اللَّهِ اللّ

- ١١٤- «فهرس الفهارس والأثبات» ، لعبد الحي الكتاني ، دار الغرب الإسلامي ، طبعة بيروت .
- ١١٥- «فهرست ابن خير» ، للإمام ابن خير الإشبيلي ، تحقيق فرنسشكه قداره زيدين وخليان ربارة طرغوه ، طبعة المكتب التجاري ومكتبة المثنى ومؤسسة الخانجي .
 - ١١٦ «فيض القدير» لزين الدين المناوي ، طبعة المكتبة التجارية الكبرى .
- ١١٧ «القاموس المحيط» ، للفيروزآبادي ، طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة الطبعة الخانية سنة ١٣٤٤هـ .
- ١١٨ «القول المعتبر في ختم النسائي رواية ابن الأحر» ، للإمام السخاوي ، تحقيق جاسم
 ابن محمد بن حمود الفجي ، طبعة المكتب الإسلامي ، ودار ابن حزم ببيروت .
 - ١١٩ «الكاشف» ، للذهبي ، تحقيق محمد عوامة وغيره ، طبعة دار القبلة جدة .
 - ١٢ «الكامل في الضعفاء» ، لابن عدي ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ١٢١ «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» ، لحاجي خليفة ، الطبعة التركية .
 - ١٢٢ «الكنى والأسماء» ، للدولابي ، تحقيق نظر الفاريابي ، طبعة دار ابن حزم .
- ١٢٣- «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ»، لتقي الدين بن فهد المكي، دار إحياء التراث العربي.
 - ١٢٤ «لسان العرب» ، لابن منظور ، طبعة دار صادر ببيروت .
- ١٢٥- «لسان الميزان» ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة ، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية .
- ١٢٦- «المتفق والمفترق» ، للخطيب البغدادي ، تحقيق د . محمد صادق آيدن ، طبعة دار القادري .

السُّهُ اللهِ بَوللسِّبَائِيٌّ ٧٧٦)

- ١٢٧ «المجتبئ» ، للإمام أبي عبد الرحمن النسائي ، طبعة دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .
- ١٢٨- «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» ، للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، طبعة دار المعرفة ببيروت .
- ١٢٩ «مختار الصحاح» ، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، طبعة دار نهضة مصر بالقاهرة .
- ١٣٠ «المختارة» ، لضياء الدين المقدسي ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، طبعة مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة .
 - ١٣١ «محتصر تاريخ دمشق» ، لابن منظور ، طبعة دار الفكر .
 - ١٣٢ «مرآة الجنان» ، لليافعي ، تحقيق خليل منصور ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ١٣٣ «المستدرك على الصحيحين»، للإمام أبي عبد الله الحاكم، طبعة دار المعرفة ببيروت.
- ١٣٤ «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» ، للدمياطي ، تحقيق : د . قيصر أبو فرح ، طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ۱۳۵- «مسند الطيالسي» ، للإمام سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ، تحقيق محمد ابن عبد المحسن التركي ، طبعة دار هجر بالقاهرة .
 - ١٣٦ «مسند أبي عوانة» ، تحقيق أيمن عارف ، طبعة دار المعرفة ببروت .
- ١٣٧ «مسند أبي يعلى الموصلي» ، للإمام أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، تحقيق حسين سليم أسد ، طبعة دار المأمون للتراث بدمشق .

اَهُ اللَّهِ الدِّرِ اللَّهِ اللَّ

- ١٣٨ «المسند» ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق شعيب الأرناءوط وآخرين ، طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت ، ومصورة عن الطبعة الميمنية ، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت .
- ١٣٩- «المسند»، للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- ١٤ «المسند» ، للإمام أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، طبعة مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة .
- ١٤١- «المصباح المنير» ، للفيومي ، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .
- ١٤٢ «المصنف» ، للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق عامر العمري الأعظمي ، الطبعة الهندية .
- ١٤٣ «المصنف» ، للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة المكتب الإسلامي ببيروت .
- ١٤٤ «المعجم الأوسط» ، للإمام أحمد بن سليمان الطبراني ، تحقيق طارق عوض الله ، طبعة دار الحرمين .
 - ١٤٥ «معجم البلدان» ، لياقوت الحموي ، طبعة دار الفكر .
- ١٤٦ «المعجم الصغير للإمام أحمد بن سليمان الطبراني» ، تحقيق محمد شكور ، طبعة المكتب الإسلامي .
- ١٤٧- «معجم طبقات الحفاظ والمفسرين»، إعداد عبد العزيز عز الدين السيروان، طبعة عالم الكتب.

السُّهُ اللهِ بَمُولِلنَّسِمَ الْنَّهُ اللهِ بَمُولِلنَّسِمَ النَّهُ اللهِ بَمُولِلنَّسِمَ الْنَهُ اللهِ اللهُ الل

- ١٤٨ «المعجم العربي الأساسي» ، لجماعة من كبار اللغويين العرب، طبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- ١٤٩ «المعجم الكبير»، للإمام أحمد بن سليان الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، طبعة دار الصميعي بالرياض.
- ١٥٠ «معجم ما استعجم» ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق : مصطفى السقا ، طبعة عالم الكتب ببيروت .
- ١٥١ «المعجم المختص بالمحدثين» ، للذهبي ، تحقيق د . محمد الحبيب الهيلة ، طبعة مكتبة الصديق بالسعودية .
- ١٥٢ «المعجم المفهرس» ، للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد شكور ، طبعة مؤسسة الرسالة ببروت .
- ١٥٣ «المعجم الوجيز» ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبعة الأولى سنة ٠٠٤ هـ/ ١٨٠ م .
 - ١٥٤ «المعجم الوسيط» ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الطبعة الثالثة .
 - ١٥٥ «المقتنى» ، للذهبي ، تحقيق محمد صالح المراد ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة .
- ١٥٦- «المقصد الأرشد»، لابن مفلح، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد بالرياض.
- ١٥٧ «المقفى الكبير» ، للمقريزي ، تحقيق محمد البعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ببيروت .
- ١٥٨- «المكاييل والموازين» ، تأليف د . علي جمعة ، طبعة مكتبة القدس للنشر بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م .
- ١٥٩- «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» ، للإمام ابن الجوزي ، طبعة مطبعة دائرة المعارف العثمانية يحيدر آباد .

أَهْ لِلْمِينَا لِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ



- ١٦٠ «المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ ، للإمام ابن الجارود ، تحقيق لجنة من العلماء ، طبعة دار القلم ببيروت .
- ١٦١- «المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي» ، لأبي المحاسن يوسف بن تغري بردي ، طبعة دار الكتب والوثائق القومية بمصر .
- ١٦٢ «موارد الخطيب في تاريخ بغداد» ، للدكتور أكرم ضياء العمري ، طبعة دار طيبة بالرياض .
- ۱٦٣ «المؤتلف والمختلف» ، للدارقطني ، تحقيق د . موفق بن عبد القادر ، طبعة دار الغرب الإسلامي .
- ١٦٤ «الموطأ» ، للإمام مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة .
- ١٦٥ «ميزان الاعتدال» ، للحافظ الذهبي ، تحقيق علي معوض وعادل عبد الموجود ، طبعة دار الكتب العلمية .
- ١٦٦- «الناسخ والمنسوخ» ، للنحاس ، تحقيق د . سليمان بن إبراهيم اللاحم ، طبعة الرسالة ببيروت .
- 17٧ «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» ، للإمام يوسف بن تغري بردي ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ، وطبعة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
 - ١٦٨ «نصب الراية» ، للزيلعي ، طبعة دار الحديث بالقاهرة .
- ١٦٩- «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» ، للتلمساني ، تحقيق يوسف الشيخ عمد البقاعي ، طبعة دار الفكر ببيروت .

السِّيَّةِ الْكِبَرِّ عَلَيْسِ إِنِيِّ السِّيَةِ الْكِبَرِّ عَلَيْسِ إِنِيِّ

- ١٧ «النكت على ابن الصلاح» ، للزركشي ، تحقيق د . زين العابدين ، طبعة أضواء السلف .
- ۱۷۱ «النكت على مقدمة ابن الصلاح» ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق د . ربيع بن هادي المدخلي ، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ١٧٢ «النهاية في غريب الحديث» ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، طبعة المكتبة الإسلامية .
 - ١٧٣ «هدية العارفين» ، لإسهاعيل باشا البغدادي ، الطبعة التركية .
- ١٧٤ «الوافي بالوفيات» ، للإمام صلاح الدين الصفدي ، بعناية س . ديدرينغ ، و الخرين ، توزيع مؤسسة الكتب الثقافية .
- ١٧٥ «وفيات الأعيان»، للإمام شمس الدين بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار الثقافة ببروت.
- ١٧٦- «الوفيات»، لابن رافع السلامي، تحقيق صلاح مهدي، طبعة مؤسسة الرسالة.

* * *